الشباب

مجلة الشباب من كل الأعمار

الأهرام



محمود عبد العزيز مع قراء الشباب بالتليفون والفاكس ووجهاً لوجه

السنة ٢٢ ● العدد ٢٥٧ ● ديسمبر ١٩٩٨م ● شعبان ١٤١٩ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 257

مواجهة ساخنة بين «الشباب» والمذيع الذى أدمن الهجوم على مصر فى قناة فضائية عربية!

● بوسترات الشباب: أول سينتس - سميرة سعيد - زين الدين زيدان - حسام حسن - ويل سميث - مايكل ميلول

جولييت والبؤساء



الحقيقة والادعاء.. فى جريمة الكشح



هنيه بقطر:

لم يغتصبنى أحد!

شاب مشهور فى سن المعاش!

حوار صريح مع عبد المنعم عمارة بعد الاعتزال!



طائرة المفاجآت تهبط بقراء الشباب على شاطىء الغردقة

آخر اليهود فى مصر!

أتوبيس المفاجآت بين أحضان الطبيعة

تقاليع الشباب تهدد رؤوسهم بالصلع!



كيف تختار شريك حياتك؟!

استفتاء مثير للشباب.. ونتائج أكثر إثارة

مجانا مع العدد امساكية شهر رمضان هدية من سينا لايت


أواني
الأهرام
جديد
NEW
FLON ALAHRAM - NON STICK
فلون الأهرام
لا يلتصق بها الطعام ابداً
معارض الأهرام بالأسكندرية :
★ ٣٥ شارع الباب الأخضر / السكة الجديدة ت : ٤٨٣٤٢٥٢
★ أول ش المشير أحمد إسماعيل / ميدان سكة حديد سيدى جابر ت : ٥٤٥٥٨٨٤
★ بالمصنع طريق أم زغيو - شارع الحديد والصلب (خلف شاطئ البيطاش) ت : ٤٣٤٤٩١٠
محمد الباز


SHAMPOO
LIZA
مع شامبو ليزا بزيت الجرجير
جمال شعرك هايفرقه كتير
علا رامي
FOR GREASY HAIR
SHAMPOO
NEW
LIZA
with eruca
oil
شامبو بزيت الجرجير
Mash Hair Care
250 ml
FOR DRY HAIR
SHAMPOO
2 in 1
LIZA
with eruca
oil
250 ml
FOR NORMAL HAIR
SHAMPOO
LIZA
with eruca
oil
250 ml
شامبو ليزا بزيت الجرجيد
Sameh Zain

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير: راوية سالم - بدرية شفيق

سهرة مع إلهام شاهين



النجمة الكبيرة إلهام شاهين هى ضيفة سهرة هذا العدد بالتليفون والفاكس ووجها لوجه.. ويمكنكم الاتصال بنا اليوم وغدا فقط على تليفون ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا.. أوإرسال أسئلتكم على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ للمشاركة فى السهرة .. والاستمتاع بماتقدمه لكم من مفاجآت على صفحات الشباب .

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة لزيارة محافظات مصر والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة الذين يرافقون قراء الشباب

فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورزللسياحة من أمام مبنى جريدة الأهرام

فعلى من يرغب فى الإشتراك والفوز إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقاً بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقياً أو هاتفياً

اجازة شهر العسل

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها لقضاء اجازة شهر العسل وفقاً للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والمهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية. على أن تتكفل قرية سندس السياحية باستضافة عروسين حديثين من قراء «الشباب» لقضاء اجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بقرية سندس السياحية بفايد. وتتضمن الدعوة قضاء ليلتين وثلاثة أيام بالقرية من صباح يوم الخميس إلى مساء يوم السبت شاملة الإفطار والعشاء أو الإفطار والغداء مجاناً.

كما تمنح القرية خصما يصل إلى ٢٥٪ لكل عروسين فائزين من قراء الشباب.

وعلى من يرغب فى الفوز بهذه الاجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه واسم عروسه وتاريخ زفافهما مع كوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من كل شهر.

وسوف يتم اختيار الفائزين بالقرعة ثم يحدد موعد ذهابهما لقضاء الاجازة بقرية سندس

زيارة إلى مصانع بلادنا

كتبت - سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب زياراتها لمصانع بلادنا للتعرف على أحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا الصناعة فى مصر.. وقد وافق الأستاذ محمد نجم مدير شركة A .B. B أراب لصناعة لوحات التوزيع الكهربائى على قيام ٤٠ قارئا من قراء الشباب بزيارة للمصنع والتعرف على مراحل صناعة لوحات التوزيع الكهربائى. فعلى من يرغب من قراء الشباب فى المشاركة والفوز بهذه الزيارة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقاً بكوبون مصانع بلادنا فى موعد أقصاه ١٢/١٠ الجارى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقياً أو هاتفياً بموعد الزيارة.

١٠ أفراح مجانية لقراء الشباب بكازينو أوندين المعادى

تواصل «مجلة الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقاً للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة باستضافة عشرة أفراح لقراء «الشباب» بمطعم أوندين المعادى بواقع حفل واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ - ٨٠ فرداً. ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات الفرح ومشروبات وقطع «جاتوه» للمدعوين ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى. فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقاً بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى. وسوف يتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور لاتخاذ الترتيبات اللازمة.

أسعار البيع فى العالم

● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين ١دينار ● قطر ١٠ ريالات ● دبى ١٠ دراهم ● أبو ظبى ١٠ دراهم ● مسقط ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص ١ دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار



مع هوستس تذوق طعم الفوز..!
Hostess
ألف جايزة
مستنياك كل شهر
وكمان تفوز معانا برحلة العمر
أمريكا و مدينة والت ديزنى
فى الكروت الذهبية والفضية
والسر..!
Walt Disney
إزاى...؟
• جمع ٢٥ غلاف من منتجات هوستس
هوهوز.. تويبنكز.. كب كيك.. رولز.. دينج دونج
• إرسلهم مع إسمك وصورتك وعنوانك على ص.ب ١٣٨ العاشر ليصلك حتى بيتك
كارت هوستس الفضى
لتدخل السحب كل شهر على ألف جايزة
أجهزة كمبيوتر.. فيديو جيم.. بلاى ستيشن
أتارى.. وألعاب إلكترونية.. وهدايا أخرى من هوستس
ولما تجمع ٤ كروت فضية يصلك مباشرة
كارت هوستس الذهبى
لتدخل السحب المميز فى أجازة نصف السنة وأجازة الصيف
لتفوز برحلة العمر لأمريكا ومدينة والت ديزنى
هوستس
الأمريكية
كيكه ١٠٠ على ١٠٠
ترخيص رقم ٦١ لسنة ١٩٩٨ وزارة الشئون الإجتماعية

●● الدنيا .. على قرص مضغوط ! ●●

شاب مصرى يبتكر اسطوانة صغيرة تضم أكثر من ٣ ملايين رقم تليفون ومعلومة بمساعدة «مؤسسة الأهرام»

نجح الشاب المصرى أحمد الحفناوى فى ابتكار اسطوانة « سى. دى» صغيرة تحتوى على مايزيد على ٣ ملايين رقم تليفون لتكون بديلا لدليل التليفون التقليدى .. وقد نفذ المخترع الشاب هذه الفكرة بالتعاون مع مؤسسة الأهرام التى أمدته بالبيانات والمعلومات التى تم وضعها على هذا القرص الصغير ، وكذلك بمساعدة الهيئة القومية للاتصالات ..

وال« سى. دى» الجديد عبارة عن قرص مضغوط يحتوى على كل أرقام التليفونات فى مصر ويتم تشغيله على جهاز الكمبيوتر حيث يمكن الحصول على أى رقم تليفون فى أقل من ثانيتين.

ويحتوى هذا القرص الصغير على مجموعة من أرقام التليفونات والمعلومات التى تحتاج إلى ٣٥ مجلدا كبيرا لجمعها .. وهناك ثلاث طرق لاستخدام هذه الاسطوانة والبحث عن رقم التليفون المطلوب ..

الطريقة الأولى: إذا كنت تعرف الاسم بالكامل ، فعليك كتابته على الجهاز وسوف يظهر رقم التليفون والعنوان مباشرة .

الطريقة الثانية : اذا كنت تعرف الاسم الأول فقط ، أو رقم التليفون فقط ، أو الحى السكنى فيمكن الحصول على المعلومة كاملة بتسجيل ماتعرفه والضغط على الزر ومن ثم يظهر الاسم ورقم التليفون والعنوان كاملا.

أما الطريقة الثالثة : فهى ان تعرف جزءاً من الاسم أو العنوان أو رقم التليفون .. وتقوم بتسجيله على الجهاز لتحصل على المعلومة كاملة سواء كانت خاصة بالأفراد أو الشركات أو المهنيين من أطباء ومهندسين ومحامين أو أية وظيفة أخرى .

جميع بيانات هذه الاسطوانة مكتوبة باللغة العربية .. كما أنها تضم أيضا معلومات مفصلة عن الشركات التى تضمها وليست مقصورة على أرقام التليفون فحسب.

وجدير بالذكر أن هذه الاسطوانة مصرية الصنع وسوف يتم طرحها فى الأسواق خلال أيام بسعر مناسب جدا يبلغ ٥٠ جنيها فقط للاسطوانة الواحدة.



فرصة الحصول على الكارت الدولى.. مازالت مستمرة

كتبت ـ إلهام رحيم:

مازالت فرصة الحصول على «الكارت الدولى» التى توفرها مجلة الشباب بالتنسيق مع المركز المصرى العلمى مستمرة، وهذه الفرصة تتيح للمشاركين فى السحب الحصول على ٢٠ كارتا دولياً وعلى الراغبين فى دخول السحب إرسال الاسم والعنوان ورقم التليفون بالإضافة إلى السن والمرحلة الدراسية.

ويحصل حامل هذا الكارت على العديد من التخفيضات فى أكثر من ٥ الاف مكان ، منها ٢٥٪ تخفيضات على تذاكر القطارات وتخفيض ما بين ٣٠ إلى ٦٠٪ على دخول المسارح والمتاحف فى ألمانيا وحدها ، حيث يحصل حامل الكارت على دليل كامل لعناوين العديد من الأماكن فى ألمانيا التى تمنح تخفيضاً على الإقامة والوجبات الغذائية يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠٪ وتستطيع الحصول على الكارت من المركز المصرى العلمى «٢٣ ش النيل ـ الروضة ـ تليفون: ٣٦٣٧٢٥١».



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد..

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٨٠) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد ديسمبر:

عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية هى: ١ ـ لوس أنجلوس ٢ ـ نيويورك ٣ ـ واشنطن

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ يناير)

حل سؤال أكتوبر:

الدراخما

من ألبوم الهواة

من ألبوم الصديق محمد السيد العبد من بورسعيد هذا الطابع الذى صدر العام الماضى بمناسبة حصول نادى بايرن ميونيخ الألمانى على بطولة الدورى، والطابع من القطع الأفقى يحمل صورة الفريق.



طابع ألمانى عن فريق بايرن ميونيخ

معلومة بريدية:

أرسل الصديق حافظ محمد السعيد من الدقهلية بمعلومة عن الاتحاد البريدى العالمى يقول: أسس الاتحاد بمبادرة من «هنريش فون ستيفان» مدير عام البريد باتحاد ألمانيا فى أكتوبر ١٨٧٤ وكان يضم ٢٢ دولة من بينها مصر وحاليا يضم أكثر من ١٧٠ دولة ومهمته تنظيم الخدمات البريدية ومقره الدائم فى سويسرا.

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا بمناسبة احتفال مصلحة الكيمياء بعيدها المئوى، والطابع يحمل شعار المصلحة ومن القطع الرأسى.

كما أصدرت طابعا جديدا من القطع الأفقى بمناسبة مئوية الهيئة المصرية العامة للمساحة، والطابع متعدد الألوان وفئة ٢٠ قرشا ويحمل لوحة فرعونية عن الزراعة والنيل.



طابع مصرى عن مصلحة الكيمياء



طابع مصرى عن هيئة المساحة

أخبار الطوابع الأجنبية

أصدرت إدارة البريد فى لوس أنجلوس طابعا جديدا تكريما لمخرج أفلام الحركة فى هوليوود ألفريد هتشكوك الذى يعد من رواد فن الإثارة هناك، والطابع يحمل صورته.

كما أصدرت مجموعة من الطوابع الجديدة عن الطيور، وفى الطابعين المرفقين يبدو شكل الطائر واسمه، وفئة الطابع الواحد ٣٢ سنتا.



طابع أمريكى عن ألفريد هتشكوك

طابع أمريكى عن الطيور



الحقيقة.. والادعاء!



هنية بقطر
الفتاة التى زعمت صحيفة صنداى تليجراف أنها تعرضت للاغتصاب فى حادث الكشح:

لم يغتصبنى أحد

والدها: لم أصلب على باب منزلى!

والدتها: جيراننا المسلمون أقرب الناس إلينا

بدأت «الشباب» إلى قرية الكشح فى سوهاج لإجراء هذا التحقيق ليس لمعرفة مايحدث بين المسلمين والأقباط بها، فالوحدة الوطنية ليست مجالا للشك فيها، ولكن للوقوف على حقيقة ما زعمته صحيفة الصنداى تليجراف البريطانية من أن مئات الأقباط تم اعتقالهم من جنوب مصر خلال التحقيق بعد عملية قتل انتقامية بين المسلمين وبينهم وأنه قد جرى خلال التحقيق اغتصاب فتيات مسيحيات منهن هنية بقطر، وتم صلب بعض الأقباط وعلقوا بالمسامير على أبواب منازلهم، وعذبتهم السلطات الأمنية فى حملة منها على غير المسلمين، وأن أسقف المنطقة واثنين من القساوسة يواجهون حكم الإعدام لأنهم لفتوا انتباه العالم الخارجى لهذه الحملة ضد المسيحيين.

وكان الدافع وراء هذه الادعاءات مقتل سمير عويضة حكيم وكرم تامر سليمان أرسل على يد ابن عم الأخير شيبوب وليم سليمان أرسل عندما اختلفوا أثناء لعب القمار، وتكتم الأهالى الأمر ورفضوا الإدلاء بأى أقوال أو معلومات عن القاتل، فاستدعت الشرطة عدداً من أهالى القرية مسلمين وأقباط للإدلاء بشهادتهم فى الحادث، وبينهم الفتاة التى قيل أنها تعرضت للاغتصاب وأختها ووالدهما الذى يتاجر فى السلاح.

لكن المسئول الدينى بالمنطقة الذى تربطه علاقة قوية مع والد الفتاة أرسل فاكسات بمعلومات غير صحيحة إلى الصحيفة البريطانية فنشرتها على الفور وتسببت فى تضليل الرأى العام عن أن مصر تمارس الاضطهاد الدينى ضد الأقباط بها،

وفيما يلى تفاصيل القضية ولقاءات الشباب مع أطرافها لمعرفة حقيقة ماجرى بالفعل.

تحقيق من الكشح:
خالد بركات

بدأت وقائع هذه القضية عندما تلقى مركز شرطة دار السلام بسوهاج بلاغا يقول إنه تم العثور على جثتى «سمير عويضة حكيم» و«كرم تامر سليمان أرسل» مصابين بأعيرة نارية فى قطعة أرض زراعية بقرية الكشح التابعة للمركز وحولهما مظاريف طلقات فارغة وأوراق كوتشينة..

وتحركت أجهزة الأمن بسرعة للبحث عن الجانى وتبين من التحريات وجود شاهدين كانا موجودين أثناء وقوع الحادث واعترفا بذلك.. قبل أن يغيرا شهادتيهما فيما بعد - وهما «عبده ميخائيل ملك» و«ياسر شهيد علام» وهما قبطيان يقضيان فترة التجنيد فى قوات الأمن المركزى بقطاع أمن المنيا.

روى الشاهدان ماجرى وقالا: إن القتيلين كانا يلعبان القمار مع القاتل «شيبوب وليم سليمان أرسل» - ابن عم القتيل الثانى - وحدث خلاف أثناء اللعب بين شيبوب وسمير عويضة.

وتطور إلى شجار عنيف فأخرج شيبوب مسدسا غير مرخص كان يحمله وأطلق النار على سمير لكنه أخطأ التصويب فأصاب ابن عمه - دون قصد - وقتله وهرول الآخرون فزعين فراح يطلق الرصاص حتى قتل سمير ثم هرب وفر الشاهدان عبده وياسر بدورهما.

وفى محاولة لكشف غموض الجريمة استدعى مركز الشرطة عدداً كبيراً من أهالى القرية لسؤالهم عنها، وبلغ عدد الذين استدعتهم الشرطة ٢٥ شخصاً، بينهم ثمانية مسلمون، وتم استدعاء معظم أفراد أسرة بقطر أبواليمين ميخائيل «٥٩ سنة» للإدلاء بشهادتهم فى الحادث لأن بقطر تاجر سلاح وقد ألقى القبض عليه.. ومن بين أفراد أسرته الذين تم استدعاؤهم للشهادة ابنته هنية وأمورة.

هذه هى الواقعة التى حاول البعض تصويرها وكأنها فتنة طائفية بين المسلمين والأقباط فى سوهاج - وانتقلت الشباب إلى قرية الكشح برفقة محمد يوسف عبداللطيف رئيس مجلس محلى القرية وبعض الأهالى زارت منزل بقطر أبو اليمين ولم يكن موجودا وقتها ببيته فرحبت بنا زوجته ايلين (٥٠ سنة) وأرسلت فى طلبه فحضر كما حضرت ابنته.

ولأن محور الأزمة يتركز حول ابنته هنية التى زعمت الصحفية البريطانية المغرضة كريستينا لامب فى تقريرها المغرض عن أحداث الكشح أن رجال الشرطة قد اغتصبوها أمام والديها للضغط عليهم وإجبارهم على الاعتراف بما يعرفونه من معلومات عن شخصية القاتل فقد دار بينهما وبين الشباب الحوار التالى:

●● هل سمعت ماكتبته عنك

الشباب تحقق ظروف جريمة الكشح التى استثمرها البعض فى مزاعم اضطهاد الأقباط



أسرة هنية أثناء حديثهم مع مندوب الشباب



عياد تامر أرسل



بقطر أبو اليمين والد هنية



سليم وليم ارسل



والد سمير المجنى عليه



جمال مكاوى



الصحيفة البريطانية؟

● نعم

●● ما الذى حدث لك داخل مركز الشرطة؟

● تم استدعائى الى المركز بعد القبض على والدى بيومين وسألونى عن الحادث وألقوا علىّ أسئلة كثيرة وكانوا قد استدعوا أخى الاكبر قبل ذلك لاستجوابه أيضا وتركوا أمى مع أخى الأصغر فى المنزل بمفردهما، وكدت أشعر بالخوف الشديد لأنهم تركونى وحدى فى الغرفة لفترة طويلة دون أن يدخل علىّ أحد ثم سألونى بعد ذلك مرة أخرى عن الحادث قبل أن يطلقوا سراحى فى الواحدة بعد منتصف الليل.

●● هل اعتدى عليك أحد كما زعمت الصحيفة البريطانية؟

● أجابت بتلقائية ورد فعل سريع: لا

●● كيف كان يعاملك الضباط خلال التحقيق؟

● كانوا يصرخون فى وجهى ويطلبون منى أن أقول لهم كل شئ بصراحة ويرددون بانفعال شديد أنهم يعرفون كل شئ بالفعل لكن علىّ أن أدلى بأقوالى.

●● هل تعرفين بما تردد من شائعات حول وجود علاقة بينك وبين أحد أطراف الجريمة؟

● سمعت ذلك.. ولكن هذا غير صحيح، فأنا مخطوبة لابن عمى منذ ثلاث سنوات وهو يعمل حاليا فى الكويت.

●● ألم تتعرضى قبل ذلك لأى مضايقات من زملائك فى المدرسة أو فى شوارع القرية لأنك مسيحية؟

● أنا لم أدخل المدرسة من الأصل وتمنعنا عاداتنا من التجول فى الشوارع ولا أخرج من المنزل إلا للضرورة فقط.

●● والجيران هل تعرضت لمضايقات منهم لهذا السبب؟

● لم أشعر بأى مضايقات طوال حياتى لمثل هذا السبب وقد انتقلنا الى هذا المنزل حديثاً وكان لنا فى الماضى جيران من المسلمين وكانت علاقتنا بهم قوية وأحسن حالاً من علاقتنا مع جيراننا الحاليين وهم مثلنا من الأقباط .

وقد ولدنا فى هذه القرية وطوال حياتنا فيها لم نشعر بأى نوع من الاضطهاد أو التفريق بين المسلمين والمسيحيين .

●● لماذا ذهبت إلى الدير ومكثت فيه عدة أيام بعد حروجك من كركز الشرطة؟

● لقد ذهبت والدتى إلى الدير وطلبت من الأنبا ويصا أسقف المنطقة أن أمكث فى الدير لمدة يومين حتى أكون بعيدة عن هذه المشاكل.

●● هل كان ذلك هربا أو خوفا من بطش أحد بك؟

● لا .. فلماذا أهرب وأنا لم أرتكب ذنبا، لكن الظروف التى مررت بها كانت صعبة وتعبت نفسيا كما أن والدتى شعرت بالخوف علىّ بشدة ولذلك ذهبت الى الدير لأستريح هناك بعض الوقت.

بعد ذلك سألت الشباب أختها الصغرى «أمورة»

●● هل تذهبين الى المدرسة؟

● نعم فأنا أدرس فى المرحلة الإعدادية.

●● ألم تتعرضى لأى مضايقات من أى نوع سواء من المدرسين أو أصدقائك لأى سبب من الأسباب؟

● لا وعلاقتى بالجميع طيبة للغاية ولى زميلاتى من المسلمات ولايوجد أى فرق بيننا .

الشباب: توقفنا عن أسئلتنا لها عند هذا الحد فلقد كان من السخف أن نسألها عما كتب عنها فى الصحيفة البريطانية فما تزال ملامح الطفولة تكسو وجهها ولم يتعد عمرها ١٢ سنة على أكثر تقدير ولعل هذا أبلغ دليل على أن الصحفية البريطانية لم تكن تعرف مجرد أوصاف البنات اللاتى تحدثت عنهن.

ثم توجهت الشباب بالأسئلة الى والدهما بقطر أبو اليمين:

●● لماذا تم استدعاؤك الى مركز الشرطة؟

● تم القبض علىّ بعد الحادث وظللت فى قسم الشرطة فترة طويلة ووجهوا إلىّ اتهاما بأنى القاتل.

●● هل تم صلبك على باب المنزل بمسامير كما ادعت الصحيفة البريطانية؟

● لا. لم يحدث ذلك.

(**الشباب:** وقعت بعض التجاوزات بالفعل من جانب بعض صغار ضباط الشرطة على غرار المألوف فى بعض أقسام الشرطة خلال التحقيق فى القضايا الجنائية .. وتقدم الأهالى الى المسئولين وأحيل الموضوع للنيابة.)

●● ماذا تعمل؟

● أنا مزارع. وأملك فدانين من الأرض وأزرع فدانا ثالثا بالإيجار .

●● ولكن القبض عليك تم قبل ذلك بتهمة تجارة السلاح؟

● السلاح فى الصعيد منتشر بالفعل كان لدى سلاح منذ فترة طويلة.

●● هل حوادث القتل جديدة على قرية الكشح؟

● لا.. فلقد وقعت قبل ذلك حوادث عديدة وراح ابنى ضحية لإحداها وتدخلت الشرطة بسرعة وطلبت منى عدم الأخذ بالثأر وقبضوا على القاتل ونال حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما.

●● معنى ذلك أن الشرطة أنصفتك وقبضت على الجانى ونال جزاءه .. فلماذا تقول إذن أنك مستهدف من الشرطة وأن ما يحدث من استدعائك أنت وأفراد أسرتك للشهادة امر مقصود ضدك؟

● هناك خلاف بينى وبين بعض الأفراد الذين لهم علاقة قوية برجال الأمن ولذلك ينتقمون منى!

●● ولكن كان هناك ثمانية أشخاص مسلمين مكثوا معك نفس الفترة داخل المركز وهو مايدل على أن العجز كان بسبب التحقيق فقط فى ظروف الحادث..وليس موجها ضدك بصفة شخصية؟

● لم أقل أن هناك أى نوع من الاضطهاد فجميع أهالى القرية يعيشون معاً فى سلام وأمان بدون أى مشكلات إطلاقا وعلى سبيل المثال كان لى أرضا خارج زمام القرية فى منطقة «بلابيش» وجميع جيرانى المحيطين بأرضى هذه من المسلمين وتربطنا علاقة قوية .. والأزمة كانت بينى وبين رجال الشرطة فقط.

●● هل يمكن أن تقع جريمة قتل فى القرية ولايعرف من القاتل؟

● لا .. فجميع أهالى القرية يعرفون كل شئ يحدث فيها نتيجة العلاقات المتشابكة بين الأهالى!

●● فلماذا إذن لم تبح للشرطة

باسم القاتل من البداية وتتجنب المتاعب؟

● أنا لا أعرفه والحكومة تعرف كل شئ .فلماذا يسألونى أنا؟

●● **لقد وقعت جريمة القتل على بعد ٢٠٠ متر تقريبا من منزلك وأطلقت فيها النيران ألم تسمع صوت الأعيرة النارية؟**

● الشرطة تعرف من هو الجانى فلماذا لم يقبضوا عليه؟!

(**الشباب**: تنقسم قرية الكشح الى أربع عائلات كبيرة ويعد بقطر أبو اليمين من أكبر الشخصيات فى هذه العائلات وينتمى بصلات القرابة إلى ثلاثة منها وله نفوذ فى مجتمع القرية.)

●● **ولكن يقال أن أحد الأشخاص قام بالتأثير عليك لتمتنع عن الإدلاء بشهادتك؟**

● هذا غير صحيح

●● **هل أنت على علاقة قوية بالأنبا ويصا أسقف المنطقة؟**

● لا .. ولم أره إلا بعد هذه الأزمة لأنى لا أذهب الى الكنيسة إلا فى المناسبات فقط.

●● **ولكن يقال أيضا أنك تدفع مبالغ مالية كبيرة الى الكنيسة؟**

● إنها مبالغ قليلة كل عام مثل الزكاة عند المسلمين.

ثم انتقلت الشباب الى منزل القاتل شيبوب وليم سليمان أرسل .. وتقول السجلات الجنائية أن له ١٣ سابقة اتهم فيها ببيع الخمور والسرقة آخرها القضية رقم ٩٨/٥٩٥١ جنح دار السلام واتهم فيها ببيع الخمور .. ولم نجد أحدا فاتجهنا إلى منزل القتيل الأول كرم تامر سليمان أرسل، وهناك التقت الشباب مع «**سليم وليم أرسل**» ٤١ عاما ويعمل سائقا وهو ابن عم المتوفى وشقيق «شيبوب» القاتل ودار الحوار التالى:-

●● **هل كان هناك خلاف بين شيبوب والقتيلين؟**

● لا فكرم ابن عم شيبوب وعلاقته بجميع شباب القرية حسنة وليست له أى خلافات أو خصومات مع أى شخص.

●● **يقال إنه قتلهما بسبب الخلاف على لعب القمار؟**

● هذا غير صحيح، وهناك مثل يقول: أنا وابن عمى على الغريب فكيف يعقل أن يقتل أحد ابن عمه؟

●● **ولكن كانت هناك أوراق كوتشينه بجوار الجثتين؟**

● نعم وجدت الكوتشينه ولكن ليس معنى ذلك أنهما كانا يلعبان سويا بالإضافة الى أن شيبوب يبلغ من العمر ٣٥ عاما أما كرم وسمير فلم يبلغا العشرين بعد وهذا الفارق فى العمر لايسمح لهما بأن يلعبا القمار معا .. كما أن أخى لم يعرف عنه أنه لعب القمار قبل ذلك!

●● **ولكنه تاجر خمور غير مرخصة وقبض عليه أكثر من مرة؟**

● نعم هو تاجر خمور والحكومة كانت تطارده لعدم وجود رخصة معه ولكن لم يثبت قبل ذلك أنه كان يلعب القمار!

●● **إذا لم يكن أخوك هو القاتل..فمن القاتل إذن؟**

● لانعرف !!

(**الشباب**: كان هناك مسدس استخدم فى الجريمة وعثر عليه وأرسل الى المعمل الجنائى لإجراء التحاليل اللازمة عليها وعلى أثر ذلك تم القبض



أسرة الشاهد الأول عبده ميخائيل ملك

شاهدا الجريمة إعترفا بأن مسيحيا هو الذى إرتكب جريمة الكشح ثم سحبا شهادتيهما بعد لقائهما بالأنبا ويصا أسقف البلينا

على شيبوب.)

وسألت الشباب بعد ذلك السيدة «**ديميانه**» والدة «كرم» أحد المجنى عليهما فى الحادث وهى سيدة عجوز ربما تكون فى السبعين من عمرها.

●● **هل كانت هناك خلافات بين كرم وأى شخص آخر؟**

● أجابت بصوت حزين للغاية والدموع تتساقط من عينيها: لا بل كان يعرف الجميع ويخرج معهم دون أى مشاكل.

●● **هل تتهمين أحدا بقتل ابنك؟**

● لا أعرف فنحن فى حالنا ولانختلط بأحد ولا أعرف من أين جاءتنا هذه المصيبة.

(وبدأت السيدة فى الهمهمة بلهجة صعيدية غير واضحة وبصوت حزين للغاية وبدا عليها التأثر الشديد فاكتفينا بهذا القدر من الأسئلة إليها.)

أسرة الشاهدين

كانت المحطة الثالثة لنا بعد ذلك فى قرية الكشح هى أسرة الشاهدين عبده وياسر اللذين رويا القصة كاملة فى النيابة ثم تراجعا عن شهادتيهما بعد ذلك بعد ضغط أسقف المنطقة عليهما لتغيير الشهادة وعلمت أجهزة الأمن بما يحدث وحررت مذكرة رسمية فى محضر رقم ١٩٩٨/١١٥٦٤ إدارى قسم ثان سوهاج وقدمته للنيابة وجاء فيها:

إن المسئولين فى المطرانية يسعون إلى تغيير شهادة الشاهدين ويمارسون ضغوطا عليهما للعدول عن شهادتيهما ويعرضون عليهما تصعيد الموقف داخليا وخارجيا».

وبعد وصول هذه المذكرة الى النيابة تراجع بالفعل الشاهدان عن أقوالهما وكان فى التحقيق الذى أجرته الشرطة وكان معهما أثناء ذلك أحد معاونى أسقف المنطقة.

وعندما أجرت أجهزة الأمن تحقيقاتها اكتشفت أن أحد مساعدى الأسقف قد ذهب الى معسكر قوات الأمن المركزى فى المنيا ودوّن اسمه فى دفتر زيارات قسم قوات الأمن تحت رقم ١٤ برقم بطاقة عائلية هو٢٣٨٤٤ سجل مدنى ساقلته وطلب من الضابط المسئول عن الشاهدين إجازة لهما لأمر مهم وبالطبع وافق الضابط وخرج الشابان مع القس وفى يوم ٧ أكتوبر ذهب بهما الى النيابة حيث تراجعا عن شهادتيهما وعلى أثر ذلك أصدر المحامى العام قرارا باستدعاء الأنبا ويصا أسقف البلينا والقس شنوده قمص عبد المسيح مساعده للتعرف على حقيقة ماجرى.

ونفى الأنبا ويصا أنه حاول التأثير على الشاهدين وقال أنه حاول أن يساعد الشاب فى الحصول على اجازة لأنه أصيب بحالة نفسية سيئة وأن والد الشاب هو الذى طلب ذلك .

لكن والد الشاب أنكر تلك الأقوال عندما استدعته النيابة وبالتالى اضطرت النيابة الى توجيه اتهامات إثارة الفتنة الطائفية وتعريض السلام الاجتماعى للخطر وإخفاء معلومات عن جهات التحقيق وترويج أقاويل تهدف إلى ازدراء وتحقير سلطة عامة والاشتراك مع شهود واقعة القتل فى اخفاء الحقيقة. لكل من الأنبا ويصا والقس شنوده قمص عبد المسيح وقررت أيضا الإفراج عنهما فى نفس اليوم بكفالة ١٠٠ جنيه.

(**الشباب**: البيان الذى وزع على الصحف فى بريطانيا كان يقول أن الأنبا والقس يواجهان حكما بالإعدام!

وأصدر المحامى العام أيضا قرارا يوم ٨ أكتوبر بحبس الشاهدين أربعة أيام على ذمة التحقيق وتم تجديد حبسهما لمدة ١٥ يوما أخرى .)

وفى داخل منزل الشاهد الأول «عبده ميخائيل» التقت الشباب مع **والدة ميخائيل ملك** «٥٣ عاما»ويعمل مزارعا ودار بيننا الحوار التالى: -

●● **هل كان ابنك موجودا أثناء وقوع الحادث فى القرية؟**

● نعم كان فى إجازة من الخدمة العسكرية وكان يجب أن يسافر فى اليوم التالى ولكن حدث ماحدث .

●● **يقال أن الأنبا ويصا أثر عليه فتراجع عن أقواله؟**

● الأنبا ويصا رجل دين لايبحث إلا عن الحقيقة ونحن جميعاً نثق فيه وهو بنفسه لايرضى إلا أن يقول الحقيقة وحتى هذه اللحظة لم يلتق ابنى والأنبا ويصا معاً.

(**الشباب**: عندما ذهب القس شنوده قمص عبد المسيح الى قوات أمن المنيا وخرج مع الشاهد كان ذلك فى يوم ٥ أكتوبر ولم يذهب الى بيته ولم يعرف أحد أين كان لفترة ٤٨ ساعة حتى ظهر فى النيابة يوم ٧ أكتوبر ليعدل عن أقواله.)

●● **الشباب مرة أخرى: كيف لم يلتقيا وقد خرج ابنك مع القس شنوده قمص؟**

● بالفعل أرسل له أحد القساوسة ولكن ذلك من أجل أن يقول الحقيقة.

●● **سألت الشقيقين الأكبر والأصغر «لعبده» هل أحسستما قبل ذلك باى نوع من الاضطهاد سواء من قبل الشرطة أو أهالى القرية؟**

● أجابا بأنهما لم يشعرا بذلك وأن العلاقات بين جميع شباب القرية من المسلمين والمسيحيين قوية وأن المشكلة تتعلق فقط بالتجاوزات التى حدثت من بعض ضباط الشرطة خلال التحقيق فى هذه الجريمة .

(**الشباب**: تقدم بالفعل ١٤ مواطنا مسيحيا من قرية الكشح ببلاغات ضد ضباط وقالوا أنهم قاموا بتعذيبهم وقد أرسلت جميع البلاغات بدون استثناء الى النيابة وتم التحقيق فيها وقد اهتم اللواء خليل مخلوف مدير أمن سوهاج بالموضوع وقام بمتابعته ولاتزال التحقيقات جارية حتى الآن.)

وبعد هذه اللقاءات التى تكشف جوانب مهمة من القضية يبقى هناك أمران غامضان:

الأول: لماذا تكتم أهالى القرية كل مايشير الى القاتل، وبالتالى إضطر رجال الشرطة إلى توسيع دائرة الاشتباه حتى توصلوا إليه..مع مايؤدى إليه دائما توسيع الاشتباه الى تجاوزات وإساءات لبعض الأبرياء.

الثانى: لماذا قام أسقف المنطقة بتصعيد الموقف وإرسال فاكسات بمعلومات غير صحيحة إلى الصحيفة البريطانية .

فى تحليله لما حدث يقول جمال مكاوى رئيس مجلس مدينة و مركز دار السلام «لعل السبب الرئيسى فى تكتم الأهالى لما حدث هو أنهم لم يتعودوا على التعامل مع أجهزة الشرطة فى مثل هذه الظروف، ويعتبرون أنه من العيب الإدلاء بأية معلومات لمركز الشرطة عن أحد أبناء القرية خصوصا وأنها تضم أربع عائلات كبيرة مترابطة.

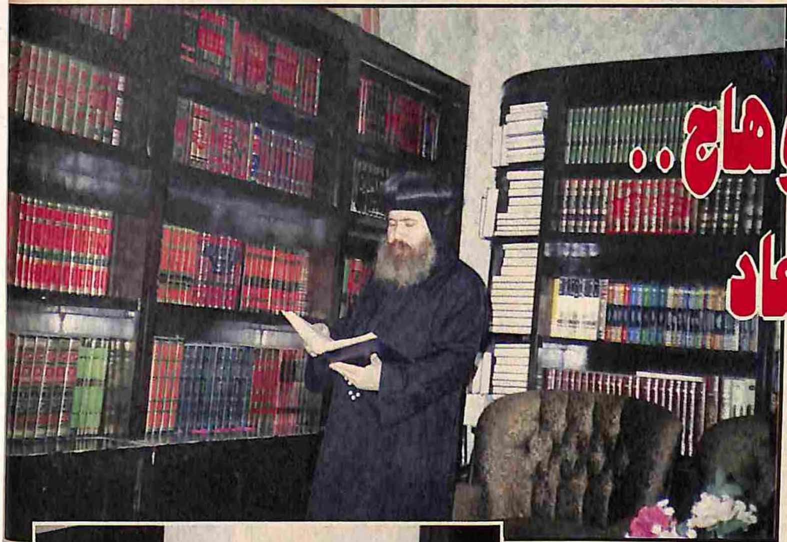
كما أن الضابط فى الصعيد لايستطيع أن يدخل المنزل لسؤال أحد فى أمر ما ولذلك يتم إستدعاء المطلوب سؤاله الى القسم للإدلاء بأقواله.

أما الأمر الثانى والخاص بالأنبا ويصا أسقف البلينا فلقد حاولت الشباب الاتصال به أكثر من مرة لكنه رفض الإدلاء باى حديث سواء عن طريق المقابلة أو التليفون.



عائلة بطاقات بنك مصر
معك فى أى وقت ...
أينمـــا كـنت
BANQUE MISR CARTE
VISA
BANQUE MISR
بنك مصر
Cirrus
Gold MasterCard
BANQUE MISR
MasterCard
BANQUE MISR CARTE
VISA Electron
بنك مصر
• مجموعة متكاملة من بطاقات الدفع تناسب إحتياجات جميع العمـــلاء
• تمكن حاملها من الشراء والسحب النقدى من أى مكان فى العالم وبجميع العملات وتخصم القيمة بالجنيه المصرى أو الدولار حسب اختيار العميل
• تمنحك مزايا وتخفيضات لدى العديد من المنافذ التجارية المختلفة
• تمكنك من السحب النقدى على آلات الصرف الذاتى المنتشرة داخل الجمهورية وخارجها
بنك مصر
هكذا يكون البنك

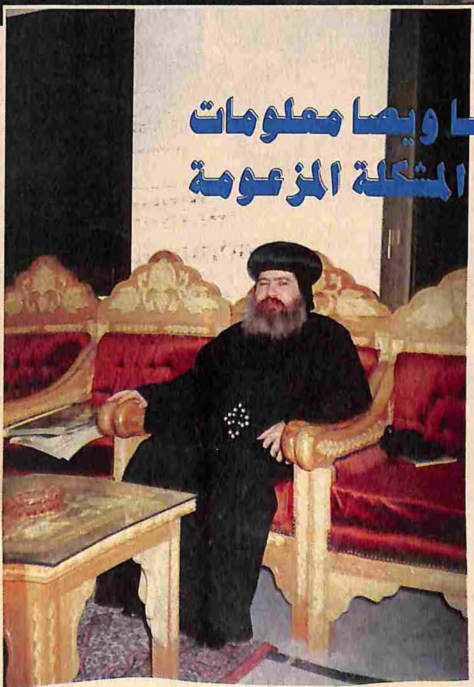
أسقف سوهاج.. يشرح أبعاد الأزمة!



الأنبا باخوم يتصفح أحد الكتب الإسلامية فى مكتبته الزاخرة بالمعارف الأسلامية

الأنبا باخوم:

أهالى الكشح نقلوا إلى الأنبا ويصا معلومات خاطئة ومبالغ فيها فنشأت المشكلة المزعومة



حاولت «الشباب» على مدى يومين كاملين خلال مشاركة مندوبها بسوهاج أن تجرى حوارا مع الأنبا ويصا لاستيضاح العديد من النقاط الغامضة فى قضية الكشح وخاصة أن هناك العديد من الأمور تتعلق به شخصيا لكن باءت كل المحاولات بالفشل ورفض الموظفون بمكتبه حتى إجراء الحوار معه تليفونيا

ولذلك لجأت «الشباب» الى مطرانية سوهاج والتقت مع الأنبا باخوم أسقف سوهاج ومراغة والمنشاة وهو أحد أشهر رجال الدين المسيحى المعروفين بالحكمة والتأنى ورحابة الصدر.. ويعيش بالصعيد منذ ١٣ عاما. وكان لنا معه داخل المطرانية هذا الحوار.

حاوره:

خالد بركات

●● مارأيك فى جريمة القتل التى وقعت فى قرية الكشح؟

● ماحدث فى هذه القرية جريمة قتل عادية من الممكن أن تحدث فى أى قرية مصرية أو فى أى مكان فى العالم وليس لها علاقة بالنواحى السياسية ولاتشير اطلاقا إلى وجود فتنة طائفية، وكل مافى الأمر أن هناك خلافا وقع بين اثنين من الأقباط أثناء لعب القمار انتهى بالقتل، وجميع الاطراف مسيحيون وأود أن اقول أن نسبة المسيحيين فى الكشح تصل الى ٧٠٪ ومن الطبيعى إذا تم استدعاء عدد من الأهالى للتحقيق أن يكون نسبة الأقباط منهم أعلى من المسلمين وقد اتجهت أنا والأنبا ويصا الى المسئولين للتخفيف من حدة الأمر ووجدنا منهم كل ترحيب والمشكلة هى أن أهالى القرية لم يتفهموا ملابسات الحادث والظروف التى يجب اتباعها فى حالة وقوع جريمة قتل بهذه الحساسية وضخموا الأمور بشكل مبالغ فيه أمام الأنبا ويصا وأبلغوه بمعلومات خاطئة فلجأ الى منظمات حقوق الإنسان فى الخارج.

●● لماذا لجأ الأنبا ويصا الى تسريب هذه المعلومات الخاطئة الى منظمات حقوق الإنسان والصحف فى الخارج ولم يحاول حلها مع المسئولين فى مصر؟

● لقد لجأ فى البداية الى مفتش الأمن وذهبت انا مع بعض الآباء الكهنة الى مدير الأمن وقلنا له إننا نتفهم وندرك أن سبب التجاوزات البسيطة التى وقعت هو الغموض الذى أحاط بالجريمة وحساسية الموضوع ونحن لن نتدخل فى عمل الشرطة لكننا نقول مايقوله إخواننا المسلمون فى مثل هذه الحالة وهو "رب لا أسألك رد القضاء ولكنى

مصر تتعرض لحملة خارجية هدفها إيقاف مسيرة التنمية

سألك اللطف فيه» وكان طلبنا أن تم التعامل مع الأهالى بلطف.

وتوقع الأنبا ويصا أن يتخذ مدير الأمن قرارات سريعة مثل أن يرفع سماعة التليفون وينقل بعض الضباط وهذا لم يحدث

وطلب منى مفتش أمن الدولة أن تحدث مع الأنبا فى أمر تنازل من قدموا بشكوى إلى النيابة ضد الشرطة عن بلاغاتهم، ولكن الأنبا ويصا رفض هذا العرض متعللا بأن الشرطة لم تلب بدورها المطالب التى ناشدها القيام بها وهى نقل الضباط الذين حدثت منهم تجاوزات أثناء استدعاء الشهود.. وكذلك الخفراء الذين قيل عنهم أنهم مرتشون وعندما ظل الوضع كما هو لجأ الأنبا ويصا الى الخارج مع إيماننا جميعا بأن اللجوء إلى أقباط المهجر أو الهيئات الخارجية لا يأتى بالنفع.

●● ألا ترون أن اللجوء الى الخارج قد ساعد على تضخيم الموضوع وأن الصحف البريطانية بالغت فيه كثيرا وقالت إنه يتم صلب الأهالى على أبواب المنازل واغتصاب الفتيات المسيحيات داخل مركز الشرطة؟

● بالطبع لم يصل الأمر الى هذا الحد وهى مغالطات لاتمت للحقيقة بصلة

●● ما الذى دفع الأنبا ويصا الى اللجوء للخارج؟

● عندما سألناه عن سبب ذلك قال إنه حاول حل الموضوع داخليا ولكنه لم يستطع فلجأ إلى أقباط المهجر وجمعيات حقوق الإنسان الخارجية

●● لكن الصحيفة البريطانية قالت إنه مهدد بصدور حكم بالإعدام ضده وهذا غير صحيح؟

● كل المعلومات التى وصلت الى الخارج مبالغ فيها للغاية وللأسف فلقد تعاملوا مع الموضوع بنوع من التعصب والشدة وأنا شخصيا أرفض التعامل بهذا الأسلوب لأنهم بالفعل لم يوفقوا فى حل هذا الأمر.

●● لماذا ضغط الأنبا ويصا على الشاهدين ليعدلوا عن شهادتهما

● من وجهة نظر الأنبا ويصا فإنه يرى أن المتهم الحالى برىء وبالفعل استدعى الشاهدين عن طريق اثنين من الآباء ذهبا الى معسكر الأمن بالمنيا وطلبا لهما إجازة حتى يطلب منهما تغيير شهادتيهما ولكن ماحدث جاء بنتيجة عكسية فبدلا من أن الاثنين كانا مجرد شاهدين أصبحا متهمين بالشهادة الزور!

وأخذ ذلك على الأنبا ويصا ووجه له اتهام بتضليل العدالة

●● يقال أن الأنبا ويصا طلب من مفتش الأمن عدم تدخل الشرطة وحدثت مشادة كلامية بينهما.. فما حقيقة ذلك؟

● لم أحضر تلك المقابلة التى تمت بين الأنبا ويصا ومفتش الأمن ولكن الذى أثار الأنبا هو عدم حدوث رد فعل سريع من جانب مدير الأمن أو مفتش الأمن ولم يدرك أن تلك الأمور لابد من معالجتها بالحكمة والصبر.

●● هل يتهم الأنبا ويصا أحدا بالقتل بدلا من «شيبوب»؟

● كنت موجودا عندما سأله رئيس مباحث أمن الدولة هل يتهم أحدا بجريمة القتل فأجاب بالنفى

●● ألا ترون أنه من الخطأ إرسال فاكسات الى الخارج تحتوى على مجرد ظنون بأن القاتل برىء ولاتتضمن حتى مجرد تخمينات بالقاتل الحقيقى؟

● بالطبع كان هذا خطأ ولابد من توافر دلائل حتى نقول أن شيبوب برىء وهناك قاتل آخر وأرى أن الأمر أخذ أكثر من حجمه وحتى اليوم أتساءل: ما الذى حدث حتى يتضخم الموضوع بهذه الصورة لكننا نحمد الله أن الموضوع انتهى بسرعة عند هذا الحد والظروف حاليا هادئة تماما

●● يقال ان الأنبا ويصا متشدد ولذلك تم اعتقاله قبل ذلك فى عام ١٩٨١.. فهل هذا صحيح؟

● لقد تم اعتقاله قبل ذلك فى عام ١٩٨١ وهو ليس متشددا ولكنه قد يكون حاد الطباع أحيانا وساعد ذلك على تصاعد الأمور لأن الموضوع كان يحتاج الى الحكمة والتأنى فى معالجته

●● لماذا تعامل أهل القرية مع أجهزة الشرطة بهذا التكتم الشديد الذى أحاط جريمة القتل بالغموض على الرغم من معرفتهم الكثير من المعلومات عما حدث؟

● بالفعل كان رفض الاهالى الإدلاء بأقوالهم عنصرا مهما فى تصعيد الأحداث وقد يكون ذلك خوفا من الشهادة وعدم رغبتهم فى الدخول فى دوامة مركز الشرطة والنيابة.. بالإضافة الى عادات وتقاليد الصعيد والعلاقات المتشابكة للغاية بين الأهالى.. كما كان هناك البعض لايعرف الحقيقة بالفعل.

● هل هذه هى أول جريمة قتل بين المسيحيين تتم فى سوهاج؟

● لا حدثت لدينا قبل ذلك العديد من جرائم القتل جميع أطرافها من المسيحيين وصلت جميعا بدون هذا التضخيم نتيجة التعاون والتنسيق بينى وبين المسئولين فى أجهزة الشرطة

وعلى سبيل المثال شاءت الأقدار أن يتوفى والد أحد المتهمين الأقباط فى جريمة قتل وطلبت من اللواء خليل مخلوف مدير أمن سوهاج أن يطلق سراحه ليشيع جنازة والده.. وبالفعل وافق على طلبى مكتفيا بضمانى له بأن يسلم نفسه بعد الجنازة مباشرة ويشير ذلك الى التفاهم الكبير بيننا وبين أجهزة الشرطة واستيعابهم لكثير من الأمور الإنسانية

● سمعنا فى أحد البرامج الإذاعية الصادرة من محطة لندن على لسان أحد أقباط المهجر أنه يقول إن فى مصر إذاعة خاصة تسب الأقباط، يقصد اذاعة القرآن الكريم. وأن شيخ الأزهر السابق الشيخ جاد الحق أصدر فتوى بإباحة دم الأقباط.. فماهو تعليقكم على ذلك؟

● من قال هذا الحديث لايعرف أى شىء عن مصر وهى مبالغة لايصدقها عاقل وتدل على التضخيم الشديد للأحداث وبالطبع لايعبر هذا الحديث إلا عن رأى صاحبه فقط. والأقباط فى مصر وعلى رأسهم البابا شنودة يرون أن أقباط المهجر لايعبرون إلا عن أنفسهم وهذا الشخص تحديدا اشتهر بالمبالغة الشديدة.. وجميع الأقباط فى مصر يعرفون تماما أن كلمة الإسلام مأخوذة من السلام ونحن لسنا فى حاجة الى التأكيد على ذلك لأن هذا الأمر من المسلمات لدينا جميعا

●● ألا ترون أن الاتصال بالجهات الخارجية لم يساعد على حل القضية ولكنه ضخم الأحداث بدون داع؟

● لانستطيع أن نمنع الاتصال بالجهات الخارجية إطلاقا ولكن المهم أن يكون هذا الاتصال بالشكل اللائق حتى ننقل الصورة الحقيقية والمشرفة لمصر دون التهويل فى الأحداث خاصة أنه لايخلو بلد فى العالم من المشاكل وليس من الحكمة أن نعلن مشاكلنا للعالم الخارجى والأفضل حلها داخليا

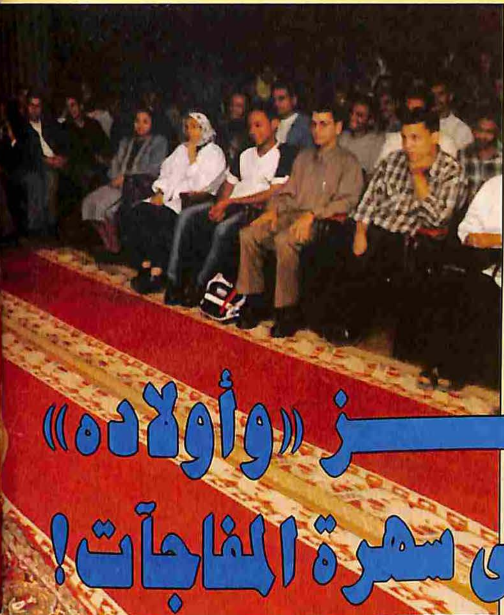
●● مارأيك فى الحملة الخارجية التى تتعرض لها مصر؟

● هدف المسئولين عن هذه الحملة هو تعطيل مسيرة الإنجاز الاقتصادى التى بدأت مصر تجنى ثمارها وهم يريدون تشويه سمعتها خارجيا للتأثير على اقتصادياتها وعلاقاتها الخارجية ويسعون لتشويه العلاقة بين الأقباط والمسلمين لتكون ذريعة لإشعال نار الفتنة الطائفية وهدم البلد داخليا ولكننا نقول لهم إذا أردتم التفريق بين المسلم والمسيحى فى مصر فقد ضللتم الطريق.

هذه القضية انتهت بالفعل بعد أن أصدر البابا شنودة بيانا قال فيه إن حادث القتل فى الكشح جريمة جنائية عادية وليست فيها أية شبهة لفتنة طائفية وليس لها أية علاقة بالشئون السياسية.

الأنبا باخوم فى أحد لقاءاته مع الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر







محمود عبد العزيز «وأولاده» مع قراء الشباب فى سهرة المفاجآت!

اشتقت إلى جمهورى وأتمنى العثور على عمل جيد يعيدنى إليه!

كانت السهرة رقم «٢١» من سهرات «الشباب» هى «سهرة المفاجآت» فعلى الرغم من عدم الإعلان عن موعدها مسبقا على صفحات المجلة، إلا أن إقبال قراء الشباب الذين اتصلوا بنا تليفونيا لحضورها كان كبيرا جدا..

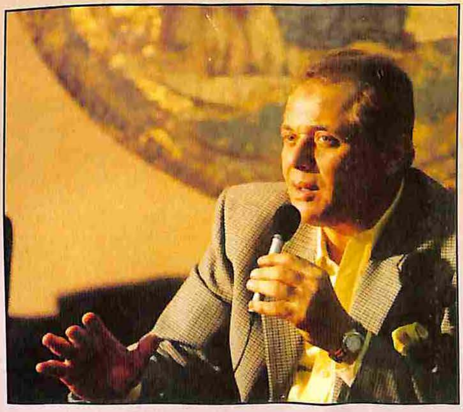
وعلى الرغم من أن موعد حضور نجم هذا العدد الفنان الكبير محمود عبد العزيز كان فى السادسة مساء.. إلا أنه حضر فى الخامسة مصطحبا ولديه محمد وكريم، ليضرب مثالا رائعا لالتزام الفنان تجاه جمهوره..

وقد أجاب النجم الكبير على أسئلة القراء بصراحته وخفة ظله المعروفين عنه.. كما أجرت «الشباب» مسابقة بين قرائها حول بعض أعماله وفاز عدد منهم بالتقاط صور تذكارية مع نجمهم المفضل أثناء اللقاء الذى استمر لمدة ساعتين..

والآن.. إلى بعض تفاصيل هذه الندوة الممتعة.

● **هل تسمح لنا بالاقتراب من حياتك الشخصية والتعرف على بعض تفاصيلها؟**

●● أنا من مواليد حى «الورديان» وهو أحد الأحياء الشعبية بالاسكندرية وتلقيت تعليمى فى المدارس الحكومية، ثم التحقت بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية، وحصلت على بكالوريوس الزراعة «قسم الحشرات» ثم سافرت للعمل بالخارج، لكنى لم أستطع الاستمرار، ولم أحتمل الغربة، فعدت الى الاسكندرية، وحصلت على الماجستير فى «النحل».. وكنت فى أثناء دراستى أمارس النشاط الفنى بالجامعة، وشاهدنى المخرج الراحل نور الدمرداش الذى أدين له بفضل اكتشاف موهبتى، ثم جئت إلى



عملت بائع جرائد فى النمسا لمدة ٣ أيام كانت كافيه لأن أعود إلى مصر!

يقدمها:
محمد عبد الله
تصوير: أيمن إبراهيم

القاهرة وبدأت مشوارى الفنى وتزوجت، ورزقنى الله بابنى محمد.. ثم ابنى كريم، وأنا أحبهما جدا، ولا أستطيع العيش بدونهما. ومحمد لديه مواهب كثيرة منها التاليف، وكريم يشبهنى جدا فى هواياتى، ولديه ميول فنية أيضا. وهما كل حياتى.

● **وما هى قصة اكتشاف موهبتك؟ ومتى بدأت هذه الموهبة فى الظهور؟**

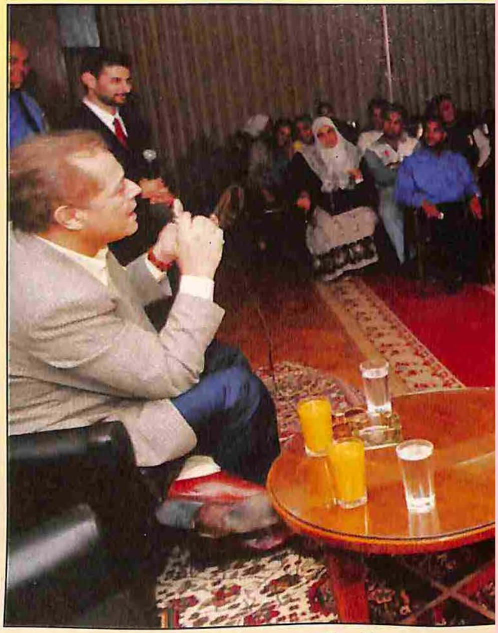
حمدى محمد عبد العزيز

●● التمثيل بدأ معى كهواية.. فكنت أقلد بعض أفراد أسرتى، وكانوا سعداء بهذا التقليد. مما عمق بداخلى الشعور بقيمة هذه الموهبة.. وبالمناسبة فأنا أرفض تماما فكرة الالتحاق بمعاهد التمثيل بسبب المجموع الذى يحصل عليه الطالب فى الثانوية العامة.. رغم أننى فكرت فى ذلك، لكن والدى رحمه الله رفض الفكرة لأننا كنا نعيش فى الاسكندرية، وكان لابد من حضورى للقاهرة لكى ألتحق بالمعهد، لكننى مارست التمثيل من خلال فريق التمثيل بكلية الزراعة، وكنا نستعين بمخرج من القاهرة كل فترة ليساعدنا فى إخراج عروضنا.. وكان هؤلاء المخرجون يحضرون لنا كتبا عن فن

حصلت على الماجستير فى الزراعة لأتمكن من ممارسة هوايتى فى التمثيل مع فريق الجامعة!

لا أحد يتمنى لنفسه التعاسة وكل إنسان يعيش تجربته التى قدرها له الله

الموهبة وحدها لا تكفى وشرط النجاح أن تحب ما تعمله وتخلص له



النجم الكبير يجيب على أسئلة القراء الذين امتلأت بهم قاعه ندوات المبنى الرئيسى بالأهرام



التمثيل فكنت أقرأها بشغف وأتعلم منها الكثير، فقد كان حلمى الكبير هو أن أصبح ممثلا معروفا وبعد تخرجى وجدت أن التمثيل فى مراكز الشباب أو فى إذاعة الاسكندرية لا يحقق لى طموحى، ففكرت فى الهجرة إلى أمريكا، لكن والدى رفض أيضا فسافرت إلى اليونان، ثم إيطاليا والنمسا بحثا عن عمل، لكنى لم أحتمل الغربة . فعدت إلى مصر، وقررت أن أحصل على الماجستير من كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ليس حبا فى الدراسة، وإنما لكى أتمكن من الاستمرار فى ممارسة النشاط الفنى بالجامعة.

وكان أملى أن يكتشفنى أحد المخرجين الذين يأتون من القاهرة، إلى أن وفقنى الله، وشاهدنى الأستاذ الراحل نور الدمرداش وعرض علىّ أن أمثل دورا صغيرا فى مسلسل «كلاب الحراسة» وهو من ملفات المخابرات العامة.. فقلت له: أرجو ألا يكون دور ضابط مخابرات إسرائيلى!

فتعجب جدا من هذا الشاب الذى يبحث عن فرصة، ورغم ذلك يشترط على «نور الدمرداش» - وكان وقتها مشهورا بلقب «ملك الفيديو» - ألا يكون دوره إسرائيليا.. لكنه قال لى: ستؤدى شخصية ضابط مخابرات مصرى وأديت هذا الدور الصغير، ومن خلاله عرض علىّ القيام ببطولة مشتركة فى فيلم الحفيد مع الأستاذ نور الشريف وكان هذا هو أول فيلم أمثله.. وبعد ذلك قدمنى الأستاذ نور الدمرداش بشكل رائع فى مسلسل الدوامة الذى كان له الفضل فى معرفة الجمهور بى. ثم قدمنى المنتج الكبير رمسيس نجيب فى بطولة سينمائية مطلقه فى فيلم «حتى آخر العمر» واستمرت الحياة بعد ذلك، وتوالت الأعمال.

● ماذا تمثل لك «الاسكندرية»؟ وهل الموهبة وحدها تكفى للاستمرار.. أم أنه لابد من وجود أشياء أخرى مثل العلاقات العامة والتنظيم ليستمر نجاح الفنان؟

حازم عامر

●● الاسكندرية هى حياتى وعمرى.. هى شابة لا يصيبها العجز، وهى المكان الوحيد فى العالم الذى أشعر فيه بالراحة.. وبأننى إذا نمت بها ساعتين فقط فكأننى نمت ٢٠ ساعة فى أى مكان فى العالم.. إننى أشعر فيها بالأمان وبكل شىء جميل.

أما مسألة الموهبة.. فهى لا تكفى بمفردها.. وإنما لابد أن تصقل بالقراءة والمثابرة وتنظيم الوقت ولا شك أن العلاقات العامة مهمة جدا، رغم أننى لا أجيدها، ولم أعتمد عليها فى حياتى، ومن المهم جدا أن يصر صاحب الموهبة على إثبات موهبته. وأن يثق بالله ويعتمد عليه ويطلب منه التوفيق والنجاح ولابد أيضا أن يتمتع صاحب الموهبة بقدر معقول من الذكاء الذى يساعده على الاحتفاظ بنجاحه واستثماره فنيا بشكل أفضل بعد أن تتفتح موهبته.

●ماذا تقول لبعض من تناولوا حياتك الخاصة بالكتابة بشكل غير لائق؟

●● لا أحد فى الدنيا يعرف حياة الإنسان سوى الإنسان نفسه..حتى أقرب المقربين إليه.. ولقد فوجئت بما كتب عنى.. فوجئت بأن البعض يحاول أن يختلق عنى أكاذيب وأشياء أنا بعيد كل البعد عنها.. ربما يكون من حق الجمهور أن يعرف شيئا عن حياتى الخاصة..ربما يكون من حقه أن يعرف أننى تزوجت أو انفصلت.. لكن ليس من حق أحد أن يقتحم غرفة نومى!!

إننى أقول وبصدق إنه لايوجد إنسان فى الدنيا يتمنى لنفسه التعاسة أو الفشل. وكل إنسان فى الدنيا يعيش تجربته كما قدر له الله أن يعيشها. وفى النهاية لا أجد ما أقوله لهؤلاء سوى اتقوا الله فيما تكتبون!

● هل صحيح أن بعض المخرجين يجدون مشقة فى منعك من إلقاء الافيهات والنكات الساخرة أثناء العمل خاصة وأنك تمتلك موهبةً خاصةً فى الإضحاك وتعد أحد الظرفاء الحقيقيين فى الوسط الفنى؟ وفى رأيك.. لماذا لم يحقق فيلم القبطان نجاحا جماهيريا كبيرا؟

محسن عبد العزيز

●● لاشك أننى أمارس هوايتى فى الضحك عندما يكون المجال مناسبا، فليس معقولاً أن أضحك وأنا أمثل مشهداً دراميا مثلا.. لكن هناك حقيقة علمية أستعير فيها رأى المخرج الكبير حسام الدين مصطفى وهى أننا عندما نمثل مشهداً صعبا جدا من الناحية الدرامية نتعرض لضغط عصبى هائل، ولهذا نميل إلى إضفاء جو من البهجة والمرح لتخفيف حدة هذا التوتر العصبى قبل تصوير المشهد وبعده.

أما فيلم القبطان فأنا أعتبره من أجمل القصص التى قرأتها.. ودورى فيه من أجمل الأدوار التى مثلتها فى حياتى. لكن ربما كانت هناك ظروف لم تساعد على نجاح الفيلم جماهيريا، ولكنى لست مسئولا عنها. علما بأننى حصلت عن دورى فى هذا الفيلم على عدة جوائز. وأنه من الأفلام القليلة التى مثلت مصر مؤخرا فى أكثر من مهرجان سينمائى عالمى.

●ماهى مقومات نجاح النجم السينمائى فى رأيك؟

أسامة زغلول

●● شرط النجاح عموما فى أى مهنة هو أن يحب الإنسان مايعمله.. وهذا الحب يجب أن يكون شاملا وكبيرا.. فعندما تحب ماتقدمه للناس سيصل اليهم بسهولة وسوف يصدقونه.. وحب العمل معناه الالتزام تجاه هذا العمل والتضحية من أجله، والسعى الدائم لتطويره وتقديمه بشكل أفضل، وبالنسبة للممثل يعنى احترام المواعيد واحترام الزملاء والجمهور ومعايشة الشخصيات التى يؤديها ودراستها جيدا قبل تقديمها، وعدم قبول القيام بدور لايكون مقتنعاً به تماما لأنه فى هذه الحالة لن يؤدية بشكل جيد.

●ماذا عن آخر أخبارك الفنية؟

محمود حسن

●●أنا فى مرحلة إعداد لفيلم جديد، وأقرأ حاليا السيناريو، كما أعقد جلسات مع المخرج والمؤلف، وأشاهد مجموعة من الوجوه الجديدة للاستعانة بها وتقديمها، كما أختار الملابس وأماكن التصوير. وسوف يكون هذا الفيلم مفاجأة لجمهورى الذى اشتقت اليه جدا.

●هل تجامل أحيانا فى فنك؟

نعمة المصرى

●● أحيانا أضطر إلى المجاملة.. لكن المجاملات الآن تختلف عنها فيما قبل، فلقد كان من الممكن أن أجامل بأن أقبل عملا وأنا غير مقتنع به فى



محمود عبد العزيز وولداه «محمد» على يمينه و «كريم» على يساره فى لقطة تذكاريه مع بعض القراء

طبيعة المسرح التجارى لا تناسبنى ولهذا ابتعدت عنه

بداياتي الفنيــــة، وهذا ليس واردا الآن.. لأن الفنان إذا لم يتـوقف عن المجاملات فى وقت محدد من حياته لاتكون المقارنة فى صالحة.. لكننى من الممكن أن أجامل الآن فى أشياء لها علاقة بالعمل وليس فى العمل نفسه.. فـمثـلا قد أقبل أن أصور فى أيام الأجازات أو فى وقت أحتاج فيه الى الراحـة..أو أجامل فى أجرى. لكن لا أجامل بقبـول عـمل لا أرضى عنه. والخبـرة هنا تلعب دورا مـهـمـا فى تحديد نوعية المجاملة ومدى تأثيرها على نجاحى الفنى.

● **أين أنت من المسرح؟**

فاروق محسن

●● لم أجـد نصـا يجـذبنى إلى المســرح، رغم أن بداياتى كـانت مسرحية من خلال مسرح الجامعة وفرقـه شـبـاب المسـرح الجـامـعى السكندرى. كـمـا قـدمت مـسـرحـية ناجـحـة جدا اسـمـها خـشب الورد- ظلت تعـرض لأكــثــر من٤سنوات وبعدها قدمت مسرحية بعنوان٧٢٧ لم تلق نفس النجاح الجماهيرى لخشب الورد، فـقـررت أن أركز جـهـودى فى السـينمـا .خـاصـة وأنه لم يعد هناك مسرح جيد باستثناء فرق قليلة جدا تقدم مـسرحـاً جـادا وصـادقـا. هذا بالإضـافـة إلى أن العـمل بالمسرح مـتـعب جدا، وأن للمسرح التجارى طبيعة خاصة لاتناسبنى!

●**وأين انت من التليفزيون بعد رأفت الهجان؟**

نوف لطفى

●● وماذا أقدم فى التلفزيون بعد رأفت الهـجـان؟! إن عـدد المسلسلات التى قدمتها قليل جدا... لكن أغلبها كـان ناجـحـا والحـمـد لله، بداية من الدوامة وحتى الهجان...

فـلابد إذن من العـثـور على عـمل لايقل مـسـتـوى عن هذه الأعمـال، وألا يكون تكرارا لما قدمته من قبل، فأنا لا أســتطيع أن أقــدم مــسلســلا عن المخـابرات مـثـلا بعـد الهـجـان الذى مازال يحقق أكبر نسبة مشاهدة كلما أعيد عرضه..

إننى أتمنى أن أعــثــر على نص تليفزيونى أعود به للجمهور.. فأجمل شىء فى الدنيـا هوالنجـاح.. لكنى لا أستطيع أن أُقدم على عمل ينتقص من حب الجـمـهور لى.. رغم أننى أشتـاق جدا الى العمل وأتمنى أن أعمل لكيلا أشعر بالصدأ؟!

● **ألـم تفكر فى إعــادة تقـديم «رأفت الـهـجــان» فى فـيـلم سينمائى؟**

مهندس طارق توفيق

●● فكر البـعض فى هذه الفكرة من قبل لكنهم لم يتمكنوا من تنفيذها وبالنسبة لى، أرى أن هذا صعب جدا، فـربما لا أسـتطيع أن أصل إلى درجة الإحســاس العـاليـة التى قـدمت بهـا المسلسل، خاصة وأننى ظللت معايشا لهذه الشـخـصية على مدى ٥ سنوات كـــاملة مـــا بين قـــراءة وتصـــوير ومشاهدة.. لكن قد يكون الأمر ممكنا إذا قدم فى السينما بنجوم آخرين.

● **هل التــقــيـت بـبــعض الشخصيات الحقيقية التى قدمها مسلسل رأفت الهجان؟**

وفى رأيك مــا هى أهم عــوامل نجاحه؟

●● التقيت بالشخصية التى قدمها الفنان محـمد وفيق والشخـصية التى قـدمـهـا الفنان نبـيل الحلفـاوى فـقط وكنت أستقى منهما بعض المعلومات وكـذلك من الكـاتب الراحل صـالح مـرسى، كـمـا سـهلت لنا المخـابرات العـامة الإطلاع على مـجـموعـة صـور خاصـة لرفعت الجمال أفادتنى جدا فى تقمص الشخصية وبالمناسبة فهو لا يشبهنى، وإنما يشبه الممثل الراحل أحــمــد ســالم بطل فــيلم الماضي المجــهــول.. لكن هذا المسلسل نجح بسـبب الصـدق الذى قـدم به.. ولأن الجمهور فى هذه الفترة كان يحتاج إلى مـثل هذه النمـاذج المشرفة التى تحب بلدها وتضحى من أجله فى وقت كانت تظهر فيه نماذج أخرى سيئة تستورد أغذية فاسدة أو تقترض من البنوك بدون ضمـــانات.. فكان هذا النموذج المشرف مطلوبا للتأكيد على المعانى النبيلة.

● **ذكــرت أنك ســافــرت إلى اليـونان والنمـسـا للبـحث عن عمل.. فلمـاذا لم تسـتـمـر ومـاذا تعلمت من هذه التجربة؟**

أميرة عبد العظيم

●● اكـتـشـفت أننى أحب مـصـر جداً، وأننى لا أستطيع احتمال الغربة، فـقـررت ألا أعـمل خـارج مـصـر أبدا، وربمـا كــان الســبب فى ذلك أننى عـاطفى بشكل كـبـيـر.. وكنت أعـمل «بائع جـرائد» فى النمسـا، ومـارست هذا العمل لمدة ٣ أيام كانت كافية لأن أتخذ قرارى بالعودة خاصة بعد أن وقـفت أبيع الجـرائد أمـام دار الأوبرا هنـاك، وكنت أشــاهـد الممـــثـلين النمســاويين وهم يدخلون بسـيـاراتهم من البـاب الخلفى للمســرح.. فكنت أقدم لهم الجرائد مجانا لكى أستمتع بمشـاهدتهم، وباسـتنشـاق رائحـة الأوبرا.. فتجربتى لا يمكن تعميمها على أى شخص آخر لأننى لم استمتع بها ولم أستفد منها، وكان كل هدفى هو أن أعود إلى مصر لأصبح ممثلا.

● **لماذا لم تفكر فى الاتجاه الى العالمية مثل الفنان الكبير عمر الشريف؟**

إيهاب إسماعيل

●● محـمـود عبدالعزيز ضـاحكا: العالمية شىء جميل جدا.. ورائع لكن - والله العظيم - أنا لا أستطيع أن أبتعد عن مـصـر لأكـثـر من ١٠ أيام.. «صدقنى ياعم إيهاب!»

● **هل توجد عـلاقـة بين أفلام العنف والمخدرات التى تعرضها السـينمـا وظواهر العنف التى تظهر بين بعض طلاب المدارس؟**

●● إجابة هذا السؤال تحتاج الى طبيب نفسى ليحلل أسباب ظواهر العنف عند الشبـاب.. لكن فى رأيى أن الشـبـاب بطبـيـعـتـه يميل إلى الاختلاف عمن سبقوه فالمسألة فى النهاية مسألة اختلاف أجيال بغض النظر عن السـينمـا، بدليل أنه كـانت هناك أفـلام عنف ومـخـدرات وهروب وسجن وجريمة في أيام شبابى، منها مثلا أفلام الأستاذ فريد شوقى رحمه الله، لكننا لم نتأثر بها بهذا الشكل ولم تظهر علينا أعراض العنف بهذه الصورة ، وإنما كان لدينا عنف محدد ومقنن وطبيعى بالنسبة لشباب فى مثل سننا وقتها، لكن فى النهاية لا أستطيع أن أجزم بوجود علاقة بين عنف شــبـــاب هذه الأيام وبين مايشاهدونه .

● **أيهما أكثر نجاحا فى رأيك.. عـرض البطل الواحـد أم عـرض مجموعة الأبطال مثل مسرحية مدرسة المشاغبين وفيلم العار؟**

محمد مصطفى

●● هذا يتوقف على النص، ومدى قدرته على استيعاب وجود أكثر من نجم، لقد كان النص يحتمل هذا فى فيلم «العار» وفيلم «جرى الوحوش» .. وفى مسرحية «مدرسة المشاغبين»، ومسرحية العيال كبرت.. رغم أن أبطالهما لم يكونوا قد وصلوا بعد الى درجة النجومية التى وصلوا إليها فيما بعد.. وتتحكم فى ذلك أيضا جماهيرية النجم ومدى قدرته على القيام ببطولة مسرحية أو فيلم بمفرده .. لكن لا شك أنه عندما يكون للعمل الواحد أكثر من نجم فسيكون الإقبال الجماهيرى عليه أكبر ومن ثم تكون فرصة نجاحه أفضل.

● **مارأيك فى سينما الشباب الجديدة؟ وما رأيك فى محمد هنيدى**

كريم صلاح عبد الرحمن

●● الشباب هم العنصر الأساسى للســينمـا، وهم أصــحــاب الإيراد الحقيقى فى السينما ونجاح سينما الشبـاب ليس ظاهرة.. وإنما هو أمر طبـيـعى.. ونجـاح يؤدى الى نجـاح، وأجيـال تسلم الراية الى أجيـال أخرى.. وهذا النجاح لم يأت من فراغ لكنه دليل على وجود صدق فى العمل. وأنا سعيد بهذا النجاح جدا وأتمنى أن يسـتـمـر لأنه يساهم فى تحريك السوق، وتشجيع المنتجين على تقديم المزيد من الأعمال..

أمـا محـمـد هنيدى فهو صديقى ، وكنت أول من هنأه بنجـاح فـيلمـه الأخير الذى أعجبنى جدا، وبالمناسبة فنجاح هنيدى جاء بعد مجهود كبير وكفـاح حـقـيقى فكان كرمـا من الله سبـحـانه وتعـالى ومكافـأة له على مابذله من جهد.

الشباب هم العنصر الأساسى لنجاح السينما وأنا سعيد بنجاحهم



على هامش اللقاء

● شارك نجلا الفنان الكبير محمود عبد العزيز - محمد وكريم .. فى الحوار.. (وقال محمد الذى يدرس بالأكاديمية العربية.. أكثر مايعجبنى فى والدى صداقته لنا وصراحته معنا وحرصه على معرفة رأينا فيما يفكر فيه.. وأكثر عمل فنى أحببته من أعماله هو مسلسل «رأفت الهجان» وفيلم «الكيت كات»..

وأقول له : أرجو أن تهتم بصحتك

أما كريم الذى يدرس بالصف الثانى الإعدادى فقال : أحب من أعماله فيلم «الكيت كات» وأرجو له دائما الصحة وطول العمر.

● شكر خاص الى المهندس هانى عبد الخالق وأسرة الفيديو على مساهمتهم بتصوير اللقاء بكاميرات المقاولون العرب.


سقع وأسقينى ..
يافرج الله
عصائر من الفواكه الطبيعية ١٠٠٪
الآن بالاسواق
★ مانجو
★ جوافة
★ تفاح
★ أناناس
★ كوكتيل
فرج الله
مشروب
مانجو
طبيعى
٢٥٠ مللى
Helmy

مذيع الزوابع .. أمام محكمة الشباب!

مواجهة ساخنة مع مذيع قناة الجزيرة القطرية حول أسباب هجومه المتواصل على مصر!



قال عنه كثيرون إنه اعتاد الهجوم على مصر فى برنامجه «الاتجاه المعاكس» الذى يقدمه فى قناة الجزيرة القطرية ، وهو مالايستطيع أن يفعله بالنسبة لسوريا البلد الذى ينتمى إليه... أو قطر الدولة التى تتبعها القناة التى يعمل بها ولهذا فهو يركز حلقات برنامجه على مصر ،ويتناولها بالتجريح والتشكيك فى كل ما تقوم به من خطوات سواء على المستوى الداخلى. أو على مستوى سياستها الخارجية.

ونتيجة لاتجاهه وصفه البعض بالمرتزق الذى يقلب الحقائق، ويسعى إلى الهجوم على الآخرين طمعا فى الكسب المادى ، وتحقيق الشهرة والانتشار على حساب الحقيقة والموضوعية.

إنه فيصل القاسم المذيع بقناة الجزيرة القطرية الذى واجهته « الشباب» بكل مايثار حوله من اتهامات وانتقادات فكانت هذه المواجهة الساخنة التى حاسبته خلالها الشباب على هجومه المتواصل ضد مصر، ودافع خلالها عن نفسه بقوة ضد الاتهامات الموجهة إليه.... وفيما يلى تفاصيل الحوار:

مصر بلدى الثانى وهى أعظم من أن ينال منها برنامـ

حوار بالتليفون: **هشام زكى محمود**

فيصل القاسم:

● أنت متهم بتشويه صورة مصر والمصريين فى برنامج الاتجاه المعاكس ومحاولة الإقلال من الدور الذى تقوم به فى عملية السلام .... فما دفاعك؟

●● هذه التهمة وجهتها لى كل الدول العربية . وأنا برىء منها تماما ... فما من مرة التقيت فيها بصحفى جزائرى أو تونسى أو سورى أو سعودى أو كويتى أوليبى أو أى صحفى عربى إلا واتهمنى بتشويه صورة بلاده... فهل يعقل أن أشوه سمعة كل العرب ... ولماذا ؟

إن هذا بالطبع كلام غير منطقى وغير مقبول على الإطلاق خاصة بالنسبة لمصر التى اعتبرها أكبر وأعظم من أن ينال منها برنامج تليفزيونى ..

أما المصريون فهم اخوتى وأحبائى ومن غير المعقول أن أشوه سمعتهم وأنا لا أكن لمصر والمصريين إلا كل الخير والاحترام.

أما فيما يتعلق بأننى أحاول الإقلال من دور مصر فى عملية السلام فهذا مالايصدقه أحد فالعرب بدون مصر لاتقوم لهم قائمة .. لأنها حاضرة العرب الأولى فى السياسة والثقافة والأدب والفن ولا أحد يستطيع أن ينكر ذلك أو ينكر الدور القومى الكبير الذى لعبته وتلعبه سواء فى دعم الشعب العربى الفلسطينى فى عملية السلام مع إسرائيل أو فى التحرك وقت الأزمات للم شمل العرب ودرء العدوان عنهم.

● إذن بماذا تفسر إتهام البعض لك بعدائك لمصر وشعبها؟

●● الغريب أن البعض هنا فى قناة الجزيرة يتهمنى بانحيازى لمصر فى بعض الحلقات التى أقدمها وهذا يتناقض مع اتهام البعض لى بعداء مصر وشعبها واعتقد أن ذلك قد يرجع إلى اننى كمسئول عن برنامج حوارى أطرح الرأى والرأى الآخر على مدار الحلقة ، وأتصور أن أصحاب هذا الاتهام يحضرون جزءا من الحلقة والتى قيل فيها سؤال ما يعتبرونه مستفزا دون أن يكملوا مشاهدة الحلقة فاظهر من وجهة نظرهم - على عكس الواقع - عدوا لمصر وشعبها ... على الرغم من أن كل القضايا التى طرحناها عن مصر شارك فيها أخوة من داخل مصر.

● يقال إن قناة الجزيرة وبصفة خاصة برنامجك « الاتجاه المعاكس» صناعة أمريكية يهودية هدفها زعزعة الوطن العربى من خلال إحداث أزمات دبلوماسية بين الدول العربية ومحاولة التطاول على رموزها .... فما ردك؟

●● هذا اتهام ضمن مئات الاتهامات الباطلة التى وجهت لى ولبرنامجى فمرة يقولون عنى إننى جاسوس أمريكى ، ومرة جاسوس عراقى ومرة سورى ومرة ماسونى كما اتهمت أيضا بأننى عملت مع معظم وكالات الاستخبارات العالمية .... وهذا أمر مضحك لأن الأمريكيين والإسرائيليين تلقوا ضربات موجعة فى برنامجى « الاتجاه المعاكس» إلى حد أن جهات أمريكية عليا انتقدت قناة الجزيرة واتهمتها بأنها معادية لأمريكا....

أما فيما يتعلق بأن قناة الجزيرة - ومنها برنامجى - تحاول زعزعة الوطن العربى من خلال إحداث أزمات بين الدول العربية فهذا على عكس هدفنا تماما والذى نرمى فيه إلى محاولة لم الشمل العرب خاصة أن القناة لها جمهور فى كل أنحاء الوطن العربى.

وليس هدفنا أبدا التطاول على أى رمز عربى ... كل مافى الأمر أن البرنامج يطرح قضية ما ويستضيف شخصيتين على طرفى نقيض ويتبادلان الرأى حول القضية المطروحة ويصل النقاش فى بعض الأحيان إلى درجة الغليان وشعارنا هو « الرأى والرأى الآخر».

● وماتعليقك على قيام الأردن بإغلاق مكتب شبكة تليفزيون الجزيرة القطرية فى عمان؟

●● من حق الأردن وغيرها أن يفعل مايشاء لكن دعنى أسرد لك أحداث الحلقة التى أدت إلى إغلاق مكتب الجزيرة فى عمان ... فقد كان موضوع الحلقة عن معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية... واستضفت لهذا الغرض وزير الخارجية الأردنى الأسبق الذى ترأس وفدى الأردن وفلسطين فى مؤتمر مدريد ليدافع عن المعاهدة واستضفت مقابله كاتب وباحث... لكن الاردنيين لم يعجبهم ماقاله الباحث واتهموا القناة بأنها تحاول الإساءة للأردن ... هذا غير صحيح وعلى افتراض أن الباحث قال شيئا لم يعجب الأردنيين فكان أولى بالضيف الآخر وهو وزير الخارجية الأردنى السابق أن يرد عليه ويفند مزاعمه ويدحض مقولاته بدلا من اتهامى واتهام القناة بأننا نسىء للأردن - على غير الحقيقة - كما أن الضيوف فى برنامج « الاتجاه المعاكس» لايعبرون عن رأى المحطة أبدا بل عن أراء شخصية فقط... فإذا قال أحد الضيوف شيئا ما عن بلد عربى فهذا لايعنى أننا ضد ذلك البلد أبدا.

● وماتعليقك على الأصوات العديدة التى تتعالى الآن فى مصر مطالبة بإغلاق مكتب الجزيرة الفضائية فى مصر بعد أن دأبت على الإساءة إلى مصر بأسلوب لايشكل أى نوع من حرية الرأى أو الديمقراطية؟

●● لا أريد لأى مكتب من مكاتب قناة الجزيرة أن يغلق خاصة إذا كان فى مصر وهى أهم بلد عربى... ومن المهم جدا أن نغطى مايدور بها من أحداث.... وأتصور أن المصلحة متبادلة بين قناة الجزيرة ومصر... فنحن يهمنا أن يكون لنا وجود إعلامى فى مصر... ومصر يهمها أن يكون صوتها مسموعا فى كل المحطات العربية والعالمية.... وأؤكد أننا لم ولن نعمل على الإساءة لا لمصر ولا لأى بلد عربى آخر...

● ألم تر أن قناة الجزيرة كان لها الدور الرئيسى والمباشر فى الأزمة الحادة التى انتابت العلاقات المصرية القطرية منذ عدة أشهر والتى كادت أن تعصف بالعلاقات

لست مجنونا لكى أشكك فى حرب أكتوبر
وهى أعظم انجاز حققه العرب فى القرن العشرين!

...ـج تلفزيوني... فكيف أشوهها؟

بين الدولتين ؟

●● اتحدى أن يأتى شخص بأى برنامج ، ومادة إخبارية بثتها قناة الجزيرة أثناء الأزمة بين مصر وقطر وكانت سببا فى تأزم العلاقات بين القطرين الشقيقين.

نعم كانت هناك حرب كلامية بين الصحف المصرية والقطرية لكن قناة الجزيرة كانت خارج نطاقها تماماً فلم تكن لنا علاقة من قريب أو بعيد بالإعلام القطرى الرسمى .. وكان دورنا يقتصر على تقويم وجهة نظر الطرفين بكل حياد والأشرطة كلها موجودة لمن يريد أن يتأكد بنفسه.

● وصفك البعض - عفوا - بالمرتزق الذى يستخدمه أصحاب القناة ضد من يختلفون معهم .. فماردك على ذلك ؟

●● أنا لست مرتزقاً أو أداة يستخدمها أحد .. أنا رجل إعلامى أعمل بمهنية وتخرجت فى هيئة الإذاعة البريطانية التى عملت فيها أكثر من ثمانية أعوام .. كما أننى حاصل على الدكتوراه فى الأدب الانجليزى من جامعة « هل » البريطانية وبرنامجى الاتجاه المعاكس يدرس الآن فى العديد من جامعات العالم ومنها جامعة « دار ثموث » الأمريكية وأعتقد أن هذا التاريخ المشرف يجعلنى لا أسمح لنفسى بأن أكون أداة لافى يد قناة الجزيرة ولا أى قناة أخرى حتى وإن مت جوعاً .

● يقال إن قلب الحقائق والهجوم على الآخرين هو أحد الأساليب التى تنتهجها فى برنامجك لتحقيق الشهرة والانتشار فما تعليقك ؟

●● لا استطيع أن أقلب الحقائق أو أشن هجوماً على الآخرين لأن طبيعة برنامج «الاتجاه المعاكس » تقوم على إستضافة ضيفين يناقشان موضوعاً ما .. فإذا هاجم أحد الضيفين فكرة ما فالضيف المقابل يرد له الصاع صاعين وهكذا .. فالبرنامج مبارزة فكرية وسياسية وليس منبراً لى أو لأحد لكى يوجه هجومه فى هذا الاتجاه أو ذاك.. باختصار فان مايقوله الضيفان هو مادة البرنامج.. أما أنا فيقتصر دورى على توجيه أسئلة مضاده للضيفين دون أن اكون طرفاً فى الحوار.. صحيح أن البرنامج حقق انتشاراً هائلاً.. لكن ليس لأننا نتهجم على الآخرين - كما يندد البعض - بل لأننا نقدم مادة إعلامية جديدة على الإعلام العربى شعارها الرأى والرأى الآخر والجرأة فى الطرح والموضوعية.

● بصراحة شديدة.. هل يمكن أن تجيب لنا عن سؤال أحد الكتاب المصريين عما إذا كنت تجرؤ فى برنامجك على النطق بكلمة واحدة يمكن أن تمس بلدك سوريا أو حكامها أو جيشها أو علاقاتها أوسياساتها من قريب أو بعيد؟

●● الذين يسألون هذا السؤال لايتابعون برنامج الاتجاه المعاكس وقناة الجزيرة.. ولو كانوا من المتابعين لو جدوا أن القضايا السورية نوقشت بحدة فى البرنامج أكثر من مرة.. فكانت هناك حلقة عن دور سوريا فى عملية السلام.. وفى حلقة أخرى شن احد الضيوف هجوماً لاذعاً على سوريا موجهاً لها المزيد من الاتهامات.. وقبل أسابيع كانت هناك حلقة عن الخلاف التركى السورى.. وكان هناك ضيفان الأول سورى والثانى تركى تبادلا خلال الحلقة كل أنواع الاتهامات ، وقريباً ستكون هناك حلقة عن العلاقات السورية اللبنانية وهذا يؤكد أننا لانستثنى احداً.. بما فى ذلك دولة قطر نفسها التى قدمت عنها ثلاث حلقات هوجمت فيها هجوماً عنيفاً وقد كانت الحلقة الأولى بعنوان « لماذا هذا التهافت القطرى على التقارب مع اسرائيل ؟ وشن وقتها أحد الضيوف هجوماً قوياً على سياسة قطر الخارجية وتهافتها على التطبيع مع إسرائيل وكانت الحلقة الثانية عن الديمقراطية والشورى ووصف أحد الضيوف مجالس الشورى فى قطر بأنها ضحك على الزقون ، أما الحلقة الثالثة فكانت عن المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط الذى عقد فى الدوحة وشن فيها أحد الضيوف هجوماً عنيفاً على وزير خارجية قطر واتهمه بالتهافت على عقد هذا المؤتمر الذى قاطعته بلدان عربية عديدة لمشاركة أمريكا وإسرائيل فيه .

● لصالح من قيامك بالتشكيك فى حرب أكتوبر من خلال استضافتك أحد اللواءات اللبنانيين الذى طعن فى قيادة مصرية سابقة ؟

●● من الجنون أن يحاول أى شخص أن يشكك فى حرب أكتوبر .. لأن هذا النصر العظيم هو أروع إنجاز حققه العرب فى القرن العشرين .. وهذه حقيقة لاشك فيها فلقد دخلت قصة العبور العظيم - التى سطر فيها الجندى المصرى والسورى أروع ملامح البطولة والفداء - التاريخ العسكرى من أوسع أبوابه .. ولايسع أحد إلا أن ينحنى إجلالاً وإكباراً لصانعى نصرأكتوبر ولأرواح الشهداء الأبرار الذين حققوا فيها المعجزات أما فيما يتعلق باللواء اللبنانى الذى استضفته فى البرنامج فلم يشكك أبداً فى انتصار أكتوبر - كما يزعم البعض - ولكنه قال إن العرب لم يستغلوا هذا الانتصار سياسياً وهذا الرأى رد عليه الضيف الثانى للحلقة وهو الكاتب المصرى صلاح منتصر ببراعة فائقة وفنه كلمة كلمة .. كما انه دافع دفاعاً قوياً عن الرئيس الراحل أنور السادات ومبادرته السلمية وأتذكر أننى وجهت فى هذه الحلقة أسئلة عديدة إلى اللواء اللبنانى كان واضحاً منها الدور الكبير الذى لعبه الرئيس السادات خلال حرب أكتوبر وما بعدها وأتذكر من هذه الأسئلة سؤالى للواء اللبنانى ألم تَرَ أن الرئيس السادات كان قارئاً ذكياً للمستقبل وقارئاً لعصره ؟ ولولم تستغل مصر انتصار اكتوبر العظيم من السلام مع اسرائيل لكانت الآن واقفة فى طابور طويل مع بقية العرب للتوصل إلى سلام معها.

● يقال انك تتعمد أن يكون بعض ضيوفك من الشخصيات المكروهة فى بلادها حتى تنتزع منهم الإجابات التى تتضمن الهجوم على الآخرين .. فما تعليقك على ذلك؟

●● هذا الكلام غير صحيح بالمرة .. فالشخصيات التى يستضيفها البرنامج تمثل كافة ألوان الطيف السياسى والثقافى والفكرى فى العالم العربى .. فنحن لانركز على شخصيات معينة .. بل نحاول التنويع إلى أبعد الحدود وتؤكد الشخصيات المصرية التى أستضيفها فى برنامجى ذلك وهم يمثلون تقريباً ٦٠ / من ضيوف برنامج الاتجاه المعاكس ودعنى اسرد لك بعض الأسماء حتى يتأكد لك أن الاشخاص الذين استضفتهم يمثلون كل الشرائح الفكرية فى مصر ولا أحد يستطيع أن يشكك فى وطنيتهم فمنهم الدكتور عبد المنعم سعيد ومصطفى بكرى وعادل حسين وعبد العظيم رمضان ومحسن محمد وأسامه سرايا وسعد الدين إبراهيم والشيخ يوسف البدرى ونصرحامد أبوزيد ونوال السعداوى ومحمد عمارة وصلاح منتصر وليلى عنان وعبد المنعم تليمة ورفعت السعيد ولطفى الخولى ومحمود عبد المنعم وعادل حمودة .. وغيرهم كثيرون وهم من وجهة نظرى جزء من الثروة الهائلة من المفكرين والإعلاميين والمثقفين والسياسيين التى تمتلكها مصر والتى يدعم وجودها جو الديمقراطية والحرية الذى يتمتع به شعب مصر والذى يحسده عليه كثير من الشعوب فى الدول العربية الأخرى.

● كيف تستضيف الضيوف فى برنامجك؟ وما المقابل الذى يحصلون عليه نظير التسجيل فيه؟

●● استقدام ضيوف البرنامج مسألة عادية.. فنحن نقدم لهم تذاكر السفر ويقيمون على حساب قناة الجزيرة فى أحد فنادق أحد فنادق الخمس نجوم ويحصلون على مكافأة رمزية..

ملحوظة: رفض تحديد قيمة المقابل النقدى الذى يحصل عليه كل ضيف.

● ألا ترى ذلك بمثابة اغراء للضيوف للقيام بالتسجيل فى برنامج أثيرت حوله الاقاويل فى بلادهم؟

●● لا ادرى ماذا تقصد بكلمة اغراء.. ولكن عموما احب أن أوضح أن الضيوف الذين نستقدمهم للتسجيل يتكبدون مشاق السفر من اجل الحضور إلينا ولابد من الاهتمام بهم ورعايتهم ولا أتصور إن فى ذلك أى نوع من الاغراء.

● كم شخصية رفضت التسجيل فى برنامجك.. ولماذا لا نرى شخصيات لها ثقل سياسى تسجل لبرنامجك من امثال.. محمد حسنين هيكل أو اسامة الباز أو عمرو موسى؟

● هناك شخصيات بالفعل رفضت التسجيل فى برنامجى ولكن عددها قليل جداً.. ولكل منهم ظروفه ومبرراته.. أما الشخصيات التى سبق أن ذكرتها فيشرفنى استضافتها فى هذا البرنامج أو أى برنامج آخر.

لست مرتزقا ولن أسمح بأن أكون أداة في يد أحد حتى لو مت جوعا!

أبو علي وابنه



بقلم: **مدحت مرسى**

لماذا يتهافت الناس يا أبى هذه الأيام على الترشيح لعضوية المجالس البرلمانية والشعبية والنقابية.. الخ

- لخدمة المجتمع

ضحك (على) كما لم يضحك منذ فترة ونظر إلى أبيه قائلاً: أحلى نكته سمعتها

قال أبو على: لكنى لم أقصد التنكيت ولا حتى التبكيت.

قال على: لو كانت خدمة المجتمع فقط هى الدافع.. ماكان هذا حالنا.

قال الأب: أنا معك إن أى مرشح يعلن دائماً أنه وهب نفسه لخدمة المجتمع.. لكننا بالطبع لن نغفل الدافع الشخصى ..

قال على: هذا هو بيت القصيد.. الدافع الشخصى.. قل لى.. هل يكسبون كثيراً؟

قال الأب: هناك مناصب (تطوعية) كالنقابات والنوادى ومع ذلك فالإقبال عليها شديد.. لأن وجود الشخص فى مجلس إدارة نقابة أو ناد تضفى عليه نوعا من أبهة المجتمع..

قال على: اشرح لى

قال أبو على:.. زمان كان المجتمع هادئاً.. والمشاكل قليلة وقابلة للحل.. أما اليوم فحين تجلس فى أى مكان يفاجئك أحدهم بسؤال تقليدى: تعرف حد فى المباحث.. لك قريب فى الجوازات.. عندك معرفة فى النيابة.. ولذا فالراغبون فى الترشيح لهم هدف آخر هو الاقتراب من دوائر صناعة القرار رافعين شعار: «اللى له ظهر مابينضربش على بطنه»!

قال على: فكيف نضمن نظافة المرشح؟

قال الأب: للأسف لاتوجد ضمانات والضمان الوحيد أن يكون المرشح «شبعانا» أصلاً!

قال الابن: فكيف نضمن أنه شبعان؟

قال أبو على: زمان .. قبل الثورة.. كان يشترط لتولى بعض المناصب أن يكون شاغلها مالكا لأربعين فدانا على الأقل..

صرخ على: أتريد أن نعود إلى ماقبل الثورة؟

قال الأب: أنا لا أريد شيئاً.. قل لى أنت ماذا تريد..؟

سكت على برهة ثم قال: هل للحانوتية نقابة؟

صرخ أبو على: إفتكر لنا حاجة كويسة..

قال على: ماذا يقول نقيبهم فى منشوره الانتخابى؟ هل يرفع شعار خدمة المجتمع؟ أم يقول: أطالب برفع مستوى المهنة بعد أن أصبحت فى التراب!

شقيق المذيع!

المطرب الشاب مجد القاسم الذى هاجمه البعض بتهمة انه شقيق مذيع قناة الجزيرة يدافع عن نفسه!

حزنت عندما فوجئت بحملة تستهدفنى.. وكل ذنبى فيها أننى شقيق فيصل القاسم

أدين بنجاحى للشعب المصرى، فلمصلحة من يشوه البعض صورتى أمامه؟



تعرض المطرب مجد القاسم لحملة ضارية وطالب البعض بمنع إذاعة أغنياته فى الإذاعة والتلفزيون وعدم الاستعانة به فى الحفلات الكبرى التى يقيمها التلفزيون.. والسبب أن شقيقه فيصل القاسم المذيع بقناة الجزيرة يقود حملة لتشويه صورة مصر فى برنامجه «الاتجاه المعاكس».

والتقت به الشباب فشرح أزمته وأسباب الهجوم عليه فقال :عندما حضرت الى مصر منذ حوالى ٤ سنوات، كان هدفى أن أحظى بالرعاية واحتضان موهبتى الغنائية، فمصر قبلة الفن والفنانين، كما أنها ملاذ المبدعين العرب فى كافة المجالات.. واستقبلنى شعب مصر بالحب والمودة وأعطانى الفرصة التى يتمناها كل فنان عربى واستطعت ـ بتوفيق من الله ـ أن أحقق قدرا من النجاح وأن أصل لقلوب الجمهور فى مصر.. ولكنى ماكدت اهنأ بالنجاح حتى فوجئت بحملة تستهدفنى وتطالب بحرمانى من إذاعة أعمالى فى الإذاعة والتليفزيون أو المشاركة فى الحفلات الكبرى التى يقيمها التليفزيون.. وكل ذنبى أننى شقيق «فيصل القاسم» المذيع بقناة الجزيرة القطرية الذى اتهموه بتشويه صورة مصر وشعبها فى برنامجه «الاتجاه المعاكس» ولا أدرى ما الخطأ الذى ارتكبته، ولمصلحة من يقفون ضد نجاحى.. وإبعاد جمهور مصر عنى، وهو الذى احتضننى وقدم لى الرعاية

حوار: هشام زكى محمود

تصوير: محمد لطفى

والاهتمام والمساندة حتى حققت ما وصلت إليه من شهرة ونجاح إننى لايمكن أن أنسى صديقى «أحمد سالم» الذى يقيم بـ «أبو زعبل» ، وكانت والدته ترسله لى مرتين أسبوعيا بالطعام فى بداية رحلتى فى مصر لأنها استشعرت أننى مغترب وأقيم بمفردى ولا أحد يرعانى فاعتبرتنى ابنا لها.. كما لا استطيع أن أنسى صديقى «جمال الجمال» الذى قام ـ عندما تعثرت فى شراء احدى أغنيات ألبومى الأول «لحظة غرام» والتى كان يتوقف عليها صدور الألبوم من عدمه ـ ببيع مصوغات شقيقته لتوفير المبلغ المطلوب لشراء الأغنية..

وهناك كثيرون ساعدونى على اجتياز العقبات التى واجهتنى حتى وصلت أعمالى إلى الجمهور فأحاطنى بالحب والرعاية ومن الصعب علىَّ أن استشعر أن صورتى أصبحت سيئة عند بعض الناس لسبب لا أعلم عنه شيئا ولا ذنب لى فيه.

● **ألا ترى أنه من الغريب أن تدين بالفضل فى نجاحك لمصر وشعبها فى حين يتهم البعض شقيقك بالعداء لمصر ومحاولة تشويه صورة شعبها فى برنامجه؟**

●● أولا ليس هناك منطق يقول بمجازاة فرد بسبب شىء اقترفه أخوه. وذلك بفرض أن شقيقى أخطأ..

ثانيا: شقيقى ليس عدوا ـ كما صوره البعض ـ لمصر ولشعبها بل هو فى الحقيقة عاشق لهذا البلد ومن فيه ومعظم أصدقائه من المصريين بل إننى لا أذيع سرا إذا قلت أن شقيقى سبق أن طلب منى أكثر من مرة أن أبحث له عن منزل ليشتريه ويقيم به فى مصر.. فهل من المعقول أن يفكر فى شراء منزل والإقامة فى بلد يكرهه؟ وهل من المنطق أن يسمع شقيقى ويعرف بالدليل العملى من خلال تجربتى فى مصر أن شعبها الشهم المضياف هو صاحب الفضل بعد الله علىَّ ، وعلى كل من يلجأ إليه ثم يقوم هو بتشويه صورة هذا الشعب؟.. أتصور أن هذا يتنافى مع العقل والمنطق.. وعموما فإن شقيقى بعد هذه الحملة الضارية سوف يؤكد فى حلقات برنامجه القادمة حبه واحترامه الشديد لمصر وشعبها.

أما أنا فمن فرط ارتباطى الشديد بشعب وأرض هذا البلد العظيم فقد قمت بتلحين أغنية من تأليف الشاعر الموهوب «أحمد عبدالحميد حجازى» بعنوان «عمار يامصر» وقمت بتصويرها لاهدائها لشعب مصر ويقول مطلعها..

ألف دنيا وأروح بلاد كل البلاد
ملاقيش وداد
وأرجع إليكى مشتاق لأرضك
عطشان لنيلك
ولما أجيلك رافع إيديه..
أدعى وقول صحيح عمار يا مصر
عمار.

مين السبب فى الحب؟!!



بقلم: سيد داود

البعض يقول القلب والبعض يقول العين!! هل القلب يرى حتى يحب؟ وهل عنده إحساس؟ نعم.. وإلا فما كان هذا الخفقان والدقات السريعة عندما يرى المحبوبة التى تنال القبول وهذا معناه أن الزبون طب ومحدش سمى عليه..

أما من يقولون: إن العين هى السبب فى الحب فعندهم الرد وهو أن العين هى التى ترى ومن غير الرؤية فلن يصل للقلب أي إشارات ولأن الحب بهدلة كما يقول عمنا محمود شكوكو فإن الذى يحب يصاب بالقندلة والبهدلة وكلها تعبيرات شكوكو وقد يكون له مبرراته طبعاً وأنت تعرفها وأنا أيضاً.

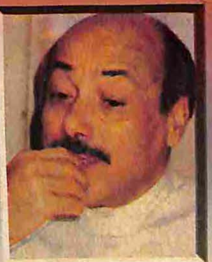
وما رأيك فى الذين فقدوا نعمة البصر.. كيف يحبون؟ كيف أحب طه حسين وأحمد يونس وكيف أبدع سيد مكاوى وجميعهم فقدوا نعمة البصر؟.. إذن هناك سبب آخر للحب إنهم لم يفقدوا نعمة البصيرة. وهل السبب فى الحب الأذن التى تسمع الكلام الحلو الذى له مفعول السحر ويحرك الحجر فيدق القلب والدليل على ذلك أن القلب لايدق إلا اذا جاء الكلام الذى تسمعه الأذن كلاما حلوا يثنى القلب.. لكن ماذا يفعل المعاقون الذين لايسمعون ولا يتكلمون هل هم محرومون من الإفصاح والتعبير عن مافى قلوبهم العامرة بالحب والأمل؟

وماذا عن الفتى والفتاة المحرومين من نعمة البصر.. اللذين لم يريا بعضهما وتزوجا، وكيف أحبا بعضهما وعبرا عن مشاعرهما وعاشا فى تبات ونبات وأنجبا صبيان وبنات.

أكيد إنها االكلمة الحلوة والحاسة السادسة وعناية الله ورعايته، فالكل يحب.. الحيوانات والنباتات وكل مخلوقات الله.. قد تقول: النبات ليس له قلب يحب به.. وليس له مشاعر ولا احاسيس ولاعيون ترى.. أبداً إنه له كل ذلك.. وإلا فما رأينا شجرة تنمو وتترعرع بالرعاية والحنان وما رأينا بقرة تدر لبنا أكثر لأنها تعيش فى مستوى رعاية أفضل وتسمع موسيقى كلاسيك وتطرب لها كما يطرب الإنسان.

ولست أدرى هل هو القلب أم العين أم المخ المعنى بهذا المثل؟!! قد يكون المخ. فهناك من يقول: إن السبب فى الحب هو المخ الذى يملك أجهزة التحكم وملايين التوصيلات لكل أجزاء الجسم ومنها القلب والعين والأذن.. فهل عرفت من السبب فى إشعال هذه النار؟ إذا عرفت فالهدية فى انتظارك. قد تكون عروسة جميلة تعيد لك اتزانك...


جهاز الطلبة ... بسعر الطلبة
قاموس عربي - إنجليزي وإنجليزي - عربي
سر النجاح والتفوق فى اللغة الإنجليزية
اطلس 3400
فقط ٣٣٣ جنيه
أو ٢٩ جنيه شهرياً
لمدة ١٢ شهر فقط
وبدون مقدم
3400
الإنجليزية السهلة
يعطيك اكثر من مجرد ترجمة للكلمة - مترادفات - متضادات
أمثلة تصاريف أفعال فى كل الأحوال الزمنية ولكل الضمائر
ولقراء الشباب فقط بنفس أسعار معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال
وأختار ايضاً بين ٨ موديلات من اطلس أقوى القواميس الناطقة بكل اللغات
• جاما
٢٦٢٧٠٦٧
٢٦١٨٦٠٤
٣٦٠٠٢٥١
• تريبل
٤٠٢٢٨٥٢
٤٠٤١٧١٤
• ان سايت
٣٠٢١٥٩٠
٣٤٧٥٠٩٤
• ايبكس
٣٦٢٨٣٦٢
• اسيوط
جاما
٣٣١٣١٤
Al Ahram Hatem Fouda
لم تعتمد على موردا واحدا ولكن كل القواميس المطبوعة



السفيرة عزيزة!(٣)

محمود السعدنى

انفجرت حكاية عزيزة وطلبة كالقنبلة فى قهوة كتكوت، وكان لانفجارها دوى رهيب فى الجيزة كلها. عزيزة تزوجت طلبة، وطلبة اختار عزيزة من بين نساء الأرض جميعا، وعزيزة بنت الإسطبل أصبحت تعيش فى شقة على شاطئ النيل. ولكن المعلم كتكوت أقسم بكل المقدسات أن عزيزة تعيش مع طلبة فى الحرام، وأنه تزوجها بعقد عرفى، والعقد العرفى - كما أكد المعلم - ليس فى شريعة الإسلام.

ولكن عزيزة ليس لها ذنب، الذنب كله هو ذنب الرجل الديوس الخمورجى أبوها، كان يكذب عندما ادعى أنه لا يعرف مكانها وكان يناور عندما ادعى أمام المعلم كتكوت أن البنت لا ترغب فى الزواج وهددته بالهروب بعيدا عن أهلها إذا أجبروها على ذلك.. إنه سر فى حياة المعلم كتكوت حرص على إخفائه عن الجميع لقد قرر ذات يوم أن يتزوج عزيزة، فهى صبية وشهية وفقيرة ولن ترفض الزواج من المعلم الذى سينقلها من التعاسة إلى الحياة الكريمة كان المعلم يومها فى الواحدة والستين من عمره وكان ممتلئا صحة وشبابا ويشعر بأنه لايزال فى الثلاثين.

ولكن الديوث «ابوها» زعم أن البنت ترفض فكرة الزواج مع أن الرفض كان من جانبه .كان يتطلع إلى أفندى ينفق على عزيزة وينفق أيضا على الأسرة كلها ولكن كل شئ سيعود إلى أصله لو ظهر الولد ريعو، لأن ريعو لن يسكت على هذا الوضع الغريب، فهو يحب عزيزة وعزيزة هى الأخرى تحبه، وكان على حق فى ثورته يوم أهداه طلبة كتاباً لعزيزة. لو ظهر ريعو الآن لفتح كرش الأستاذ طلبة، وبالطبع سيذهب ريعو فى الحديد وسيخلو الجو للمعلم كتكوت ليتزوج عزيزة ويأخذها فى حضنه وستعيد له شبابه الذى ذهب بالتأكيد .لا شئ يعيد الشباب للعجوز إلا الصبايا فى سن عزيزة. وراح المعلم كتكوت يشمشم حول المكان الذى يمكن أن يوجد فيه ريعو هل ذهب إلى السجن؟ لو ذهب إلى السجن فهو لابد كان سيتصل بالمعلم لأنه بالتأكيد سيحتاج إلى سجائر وملابس، وعدم اتصاله بالمعلم هو الدليل القاطع على انه لم يذهب إلى السجن .هل ضربته سيارة على الطريق وفشلوا فى معرفة أصله وفصله فدفنوه فى مقابر الصدقة؟ ومع ذلك لم يكف المعلم كتكوت عن مساعيه لمعرفة مصير الواد ريعو سأل على الصعيدى إذا كان يستطيع معرفة وجوده فى السجن وقال على الصعيدى للمعلم:

- اللى زى ده مفيش قدامه غير سجنين.. الاستئناف فى باب الخلق أو سجن القناطر، لأن اللى زى ده هتكون تهمته إيه؟ جنحة .مفيش حاجة ثانية، يعنى سنتين ولا ثلاثة ولازم هيكون فى واحد م السجنين دول، وبعد يومين بالضبط هاجيبلك الخبر المظبوط.

وعاد على الصعيدى بعد أيام بنبأ كان السبب فى مضاعفة هموم المعلم كتكوت:

- الواد ريعو مالوش أثر فى سجن الاستئناف ولا فى سجن القناطر!

وأجاب المعلم كتكوت وهو ينفخ:

- أمال راح فين الحمار ده؟

- الغايب حجته معاه يا معلم.

أهمل المعلم كتكوت القهوة تماما وسلمها للموظف السابق، وانشغل بموضوع عزيزة وطلبة، وأصبح شغله الشاغل البحث عن الواد ريعو وشعر المعلم بالراحة بعض الشئ عندما مر عليه الواد أبو سريع العجلاتى وأخبره بأن الواد ريعو فى العراق وأنه رآه بعينيه يعيش فى حى المربعة ببغداد.

- وبيشتغل إيه هناك ياد يابو سريع.

- هيشتغل إيه يعنى يا معلم؟ مهندس،؟أهو زى ما هو.. قهوجى.

- وبياخد كام هناك يعنى؟

- بياخد كويس، وبيحول وبقى معاه دورارات!

- وهيه الدورارات ياد تغنى الراجل عن الوطن؟

- وهوه إيه الوطن يا معلم، الوطن اللى تلاقى فيه عدلك.

- وهوه كان جعان هنا ياد ولا عريان.

- وهيه الدنيا أكل وهدوم بس يا معلم، دالوقعد هناك سنتين يمكن هييجى تمام، يشوف له مطرح ويتجوز كمان.

وضحك المعلم ضحكة ساخرة وقال:

- يتجوز؟! يتجوز مين، ما هى اللى كان حاطط عينه عليها هربت مع الأستاذ طلبة وقاعدة معاه فى الحرام؟

- هيه مين دى يا معلم؟

- السفيرة عزيزة!

- عزيزة مين؟

- عزيزة بتاعة اليانصيب، بنت الراجل الخمورجى اللى ما عنده ذمة ولا دين.

- وبتقول هربت مع مين؟

- مع الأستاذ طلبة.

- الأستاذ طلبة مين؟

- دا من الناس اللى ما تعرفهومش انت، من الجماعة الأدباتية اللى بيكتبوا فى الجرايد.

- وإيه اللى لم الشامى على المغربى؟

- الوعد والمكتوب!!

سكت المعلم فترة وشرد بعيدا ثم سأل أبو سريع

- والواحد يتصل ازاى بالواد ريعو.

- لا.. دانت تسافر له بقى، العراق فيها مصريين كتير.

- والسفر دا يتكلف كثير؟

- حق التذكرة فى الطيارة، وميت جنيه فى جيبك، إذا كنت ناوى تقعد هناك كام يوم، وبعدين لو عاوز نصيحتى، خد معاك شوية ثوم.

- ثوم ؟! ليه.. هنطبخ ملوخية هناك؟

- أصل الثوم غالى قوى هناك اليومين دول

- وانا رايح أتاجر.

- لمؤاخدة يا معلم، هو انت اللى مسافر؟

- لسه بفكر، أصلى انا محتاج الواد ريعو قوى، بينى وبينك القهوة خابت بعد ما سافر، والحتة اللى قاعد فيها اسمها ايه؟

- المربعة يا معلم..

- ولو سألت هناك يدلونى على طول

- دى حتة معروفة يا معلم، زى ما تقول هنا شارع محمد على، الأزهر، فم الخليج، حاجة زى كده يعنى.

عاش المعلم كتكوت الأيام التالية يفكر بعمق فى خطوته القادمة، لم يدرك المعلم كتكوت أن القهوة تدهورت أحوالها بسبب إهماله لها، إلا عندما راجع الإيراد واكتشف أن الحال ليس على ما يرام ولأول مرة منذ مدة طويلة يسأل الموظف السابق الذى يدير القهوة عن شلة الأدباتية وهل يحضرون أحيانا أم انهم انقطعوا عن الحضور، وعندما جاءه الجواب بانقطاعهم منذ مدة طويلة، تساءل المعلم فى غير حماسة وكأنه يسأل نفسه:

- وما حدش عرف إيه الحكاية؟

- مين هيسأل يا معلم؟ إحنا أيام كثيرة بنشتغل بأيدينا وأسناننا، والعمال أغلبهم سافر العراق، والحكاية بقت مقشفرة ع الآخر.

واستبدَّ الهمّ بالمعلم كتكوت فلو أن الولد حسن - ابنه الوحيد الذى بقى على قيد الحياة - استمع إلى نصيحته وكف عن افتعال المعارك ضد الآخرين، لكان الآن على قيد الحياة ولكان الآن ذراعه اليمنى فى الورطة التى يواجهها الآن. كم مرة نصحه بالابتعاد عن جماعة الكوامل الذين يحتلون الرصيف المواجه للقهوة.

إنهم نوع صعب من البشر مستعدون للموت فى سبيل الحصول على ما يعتقدون أنه حق لهم وهم أقوياء ومتحدون ولكن حسن كان مغرورا بقوته الجسدية، ويتصور أنه قادر على هزيمة أعدائه وحده دون معين .يا له من يوم أسود من فروة الخروب عندما جاء إلى القهوة فى الصباح الباكر ليجد جثة حسن مطروحة على الرصيف وآثار معركة رهيبة تبدو واضحة على الجدران وأرضية الشارع وبقايا أقفاص الموز التى تبعثرت محتوياتها على الرصيف، مات حسن بضربة شومة على رأسه جعلت مخه يتناثر على الحيطان مع بقع دم كبيرة منه ومن منافسيه فلم يكن حسن لقمة سائغة، ولكن الكثرة تغلب الشجاعة كما يقولون!

ما العمل الآن يا معلم كتكوت؟ والسفر إلى العراق أصبح أمرا ضروريا خصوصا وقد عرف من الولد «ابو سريع» أن السفر لا يحتاج الى التأشيرة فدخول العراق مباح لكل العرب، وليس مثل بلاد الخليج دخولها يحتاج إلى تأشيرة وإلى كفيل .لا كفيل فى العراق إلا الله الواحد الأحد الذى يكفل الجميع، وفى المساء كان يجلس مع الموظف السابق (عبد المقصود) وبادره المعلم قائلا:

- شوف يا خويا يا عبد المقصود، إنت راجل طيب وأنا ارتحتلك، وبعدين انا مسافر العراق كام يوم كده، وماحدش يعرف الموت م الحيا.. والغيب فى علم الله، عشان كده انا فكرت أسيبلك القهوة بس بالإيجار، وهنكتب ورق عشان كل واحد يعرف راسه من رجليه..

وقال عبد المقصود والدهشة لم

تفارقه:

- ويكام يا معلم..

- أنا مسامح بـ ٥٠٠ جنيه فى الشهر،ودا عشان خاطرك، واللى هيطلع منها حلال عليك.

- مش كثير يا معلم؟

- انا حددت المبلغ دا عشان خاطرك وبعدين انا مسامح وربنا يباركلك

ورد عبد المقصود على الفور:

- اللى تؤمر بيه يا معلم..

- خلاص، انا قلت للواد كامل، الكاتب بتاع الأستاذ صالح المحامى ييجى القهوة بكرة ويكتب العقود، ونروح بعد بكرة نسجلها فى الشهر العقارى وعلى بركة الله. تمت الإجراءات كلها بسرعة وأصبحت قهوة كتكوت من نصيب عبد المقصود، يتصرف فيها كما يشاء إلا الاسم، فستظل إلى الأبد قهوة كتكوت وذات صباح ارتدى المعلم كتكوت اللى على الحبل كله واستقل الطائرة المصرية إلى بغداد .فى الطائرة تمنى العثور على الواد ريعو بسرعة وأن يقوم بترحيله الى القاهرة على الفور ولو استدعى الأمر منحه نسبة من ارباح القهوة، ويا سلام لو سنحت الفرصة بالقيام بعمرة فى الأراضى المقدسة، يقولون إن الحجاز على مقربة من العراق، فتكون زيارة وتجارة فى الوقت نفسه، لو تحقق كل هذا الذى يحلم به المعلم كتكوت، فإنه يكون قد نال كل ما يتمناه.

عودة ريعو والانتقام من الأستاذ طلبة خاطف عزيزة والعودة إلى مكانه وراء المكتب فى القهوة واستئناف الحياة كما يشتهى، ويضمه بيت واحد مع عزيزة التى ستعيد إليه شبابه المفقود.. فى مطار بغداد لفتت نظره المعاملة الخشنة التى يعامل بها المصريون ولكنه لم يتوقف عندها طويلا فهذه المعاملة يجدها العمال المصريون فى مطار القاهرة نفسه، واسترعى انتباهه أسئلة رجال الجمارك للمعلم عن البضائع التى يحملها معه ثم دهشتهم الشديدة عندما لم يعثروا معه إلاعلى ملابسه..غريبة!! لم يشاهدوا أحدا مثله من المصريين القادمين منذ مدة طويلة. فتشوه بسرعة وتركوه ينصرف، وفى التاكسى الذى اشترك فيه مع آخرين من المصريين اكتشف أن الجميع فى طريقهم للمربعة بعضهم كان من المترددين على بغداد منذ فترة طويلة، وبعضهم يضع قدمه على أرضها لأول مرة عندما وقع بصره على المرة اول مرة هتف :يا سبحان الله الخالق الناطق مثل حى الفوالة ومثل سوق الليمون فى باب الشعرية والناس كلهم من مصر، أصحاب المحلات والعمال الذين يعرضون ما جلبوه معهم من بضائع على الرصيف وهى بضائع بسيطة، ليمون بنزهير، ثوم، مجموعة نونيات لبوابير الجاز، علب زيت طعام، راح يسأل عن الواد ريعو ولكنه اكتشف أن أحدا لا يعرفه، بعضهم قال له:

- يمكن فى البصرة يا معلم، أو مين عارف يمكن فى دهوك.

- وفين البصرة؟

- لزق فى الكويت لا مؤاخذة.

- ودى عاوزة تأشيرة؟

- لا يا معلم، دى حتة من العراق، زى ما تقول أسيوط كده.

وركب المعلم مع بعض المصريين إلى البصرة ياسلام على أرض العراق، الخالق الناطق زى أرض مصر بس للأسف مش مزروعة كلها، والملح باين فى الأرض مع إن (النيل) ماشى فى قلبها وها هى البصرة حاجة كده زى رشيد من غير مؤاخذة، والناس بتوع العراق - الحق يتقال - أجدع ناس من غير مؤاخدة .الشئ الوحيد الذى ضايقه بشدة.

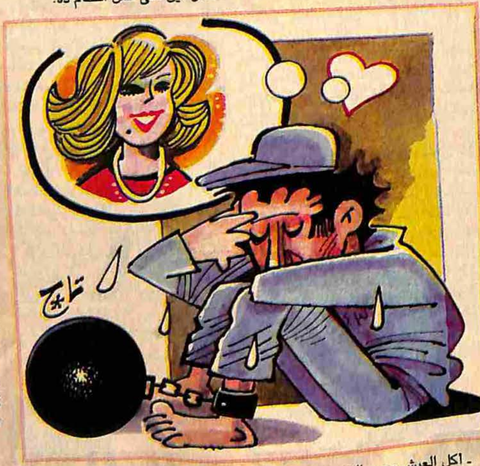
- الواد ريعو مالوش أثر هنا.

- يمكن راح دهوك يا معلم.

- ودهوك دى فين؟

- دى جنب تركيا يا معلم.

- عجايب هيه تركيا النواحى دى كمان؟ لكن مين اللى هيودى ريعو هناك؟



- اكل العيش يحب الخفية يا معلم.

عاد المعلم كتكوت إلى بغداد وإلى المربعة من تانى. من حسن حظه أنه التقى بسواق مصرى على ساحته يذهب إلى دهوك مرة كل أسبوع اتفق المعلم على السفر معه..

- يا حلاوة يا ناس على دهوك، داناس خواجات كلهم وبيرطنوا من غير مؤاخذة. ودول مسلمين كمان؟

- مسلمين وسُنَّة يا معلم.

- يا سلام على قدرة ربنا، ويخلق مالا تعلمون.

لكن الأمر المؤسف أن ريعو ليس له وجود هنا أيضا.. طيب يا ريعو الكلب أنا وراك والزمن طويل وعاد المعلم من جديد إلى المربعة فى بغداد يبدو أن الدنيا مستمرة فى عنادها ولابد من العودة إلى القاهرة.. نصحه أحدهم إذا رغب فى العودة أن يذهب بجواز سفره إلى إدارة المواطنين العرب ليحصل على تأشيرة الخروج. لم يفهم المعلم ما هو المقصود من تأشيرة الخروج ولكنه ذهب .يا قوة الله، الناس تحيط بالمبنى وكأنهم فى يوم الحشر ناس من كل الأمم، دا مصرى ودا سودانى ودا تونسى ودا يمنى ودا لبنانى، ودا مسلم ودا ارثوذكسى، أمم من غير مؤاخذة، والشمس حراقة ياأبا، والعساكر مابترحمش، والضرب فى الناس على ودنه، ودى بهدلة إيه ده، مش لازم تأشيرة دخول، ما يمشى وخلاص، وبالفعل لم يستمع إلى نصيحة أحد،أخذ بعضه وذهب إلى المطار وعبثا حاولوا إفهامه أن السفرمستحيل بدون تأشيرة خروج وصرخ بأعلى صوته وسب الأخضرين.

- عجايب يا ناس، قال بطلوا دا واسمعوا دا، دى بلد دى او فخ. قال إيه؟ تيجى يا مرحبا بك تخرج لأ! دا حمار مين اللى عمل النظام ده.

انهال العساكر على المعلم كتكوت وأعطوه بسطة عراقية محترمة وأرسلوه إلى السجن ووجد المعلم نفسه أخيرا فى محكمة الثورة.

- محكمة ليه يا سعادة الباشا هوه أنا اذنبت؟ أنا عاوز ارجع بلدنا.

- فيه قانون لازم نحترمه.

- قانون إيه ياباشا، دا اللى عامل القانون دا حمار.

- بتقول مجلس قيادة الثورة حمار؟

- مين هوه الثورة دا، أنا ما عرفش حد بالإسم دا

- عشر سنين سجن.

- بتقول إيه؟ عشر سنين يا كافر، ليه أنا قتلت حد؟ عندما جذبه العساكر من قفاة ليخرجوه من المحكمة قاومهم المعلم بشدة.

طرح أحدهم على الأرض وكسر فك الآخر...

المحكمة ليستمع إلى الحكم عليه فى التهمة الجديدة لم يتمالك المعلم نفسه عندما سمع الحكم عليه بالمؤبد ..مؤبد ياولاد الكلب، لو كنت فى بلدى لما تعدى الحكم أكثر من شهر سجن. ومع ذلك طرد المعلم من رأسه فكرة المقاومة لأن الحكم القادم سيكون الإعدام.

استسلم لمصيره وذهب مع المعسكر إلى سجن عمومى يختلف عن السجن الذى كان فيه، وعرف فيما بعد أنه على مسافة عدة كيلومترات من بغداد. يارحمة ربنا، عنابر كلها مصريين وسودانيين وناس من فلسطين ومن الصومال.

وياضربة الحظ التى كان ينتظرها المعلم كتكوت لقد عثرفى النهاية على الكنز الذى كان يبحث عنه..

- حمد الله ع السلامة يا معلم..

- هوه انت ياوش النحس ؟يخرب بيت ابوك، إنت اللى رميتنى فى المهالك دى.

- مهالك إيه يا معلم؟ كلها كام شهر إنشاء الله وتطلع على مصر بإذن الله.

- كام شهر إيه يابن المجنونة دنا واخد تأبيدة.

- ولا يهمك يا معلم، فيه ناس كانت واخدة إعدام وافرجوا عنهم، حكم هنا كل كام شهر يفرجوا عن المساجين العرب فى عيد الثورة، وعيد الرئيس، رئيس عربى يتوسط، حاجات كثير بتفتح باب السجون وتمشى الناس من هنا.

- وانت واخد كام يا وله؟

- عشر سنين يا معلم.

- ليه عملت إيه؟

- بينى وبينك أنا غلطان، واد سواق مصرى بيشتغل مع الجيش كان بيجيب سلاح من الكويت ويدرب جنب إيران والحرب كانت شغالة، ويجيب من هنا قتلى عراقيين يدفنوهم هنا اشتغل فى التهريب، ياخد ناس معاه وهوه رايح الكويت ويلبسهم عساكر، وفى الكويت ينزلهم، كانت شغلة حلوة ومكسبها كتير، طمع.. بقى يهرب عراقيين، هرشوه ومسكوه.

- طيب وانت مالك؟

- ما هو كان بيخبى عندى لبس الجيش اللى هيلبسوه الهربانين.

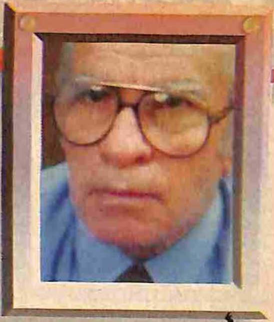
- أمال أنا سألت عنك فى المربعة ماحدش عرفك.

- مانا مارحتش المحمرة دى خالص، أنا كنت فى بلد اسمها إسكندرية الشغل كتير هناك والمكاسب حلوة .قوللى يا معلم.. ازاى القهوة؟

- قهوة إيه بقى، هوه احنا هنشوفها تانى!

- إيه رأيك إحنا هنشوفها قريب يا معلم كام شهر وبكره تفتكر يا معلم.

واستقر المقام بالمعلم كتكوت فى سجن «أبو غريب»، ومعه الواد ريعو، الذى علم منه تفاصيل هروب عزيزة مع الأستاذ طلبة وانفعل الواد ريعو بما سمعه من المعلم، لدرجة أنه قضى الليل كله يبكى وهو ممدد على الأرض بجوار المعلم كتكوت.



لماذا كرهت الحديث في الندوات العامة؟

أحمد رجب

تعودت أن أعتذر باستمرار عن عدم حضور الندوات، فإن الاعتذار عن عدم الحضور إلى ندوة أفضل بكثير من الاعتذار عن الحديث فيها.

ولقد حضرت في حياتي ندوتين ، الأولى كانت في ناد معروف، وبعد جلوسي في قاعة الندوة أدركت أن حديثي لن يكون ترفيهيا.. ولاظريفا، بل غليظا، إذ تقدم رجل إلى الميكرفون وأشار نحوي قائلا :إن فلان الفلاني سوف يتحدث إليكم، ثم يعقب ذلك برنامج ترفيهي ظريف!

وكعادة المتحدثين استهللت الندوة بالنكتة التي أعدوتها.وأسعدني أنها كانت نكتة رفيعة المستوى لدرجة أن أحدا لم يضحك، ثم بدأت حديثي منفذا تعاليم الذين تمرسوا من قبل في إلقاء الخطب والأحاديث، إذ قالوا لاتخش العيون التي تحملق فيك وتجنب أن تلتقي عيناك بأي من تلك العيون، وارفع رأسك وانظر إلى لا شيء، ثم احصر تفكيرك فيما تقول دون أن تنسى الابتسامة.

ورفعت رأسي، وتعلقت عيناي بفضاء القاعة، أدير رأسي يمنة ويسرة.. ومن اتجاه بصري إلى لا شيء، ومن حركة رأسي، سرت همهمة في القاعة - كما علمت فيما بعد - بأنني كفيف، وهذا فسر لي بسهولة ماكنت أشاهده من جمهور الحاضرين، إذ كانوا يتسللون على أطراف أصابعهم خارجين.

كانت هذه الندوة كافية لكي أعتزل الذهاب إلى أية ندوة ولكنني وجدت نفسي - تحت ضغوط أدبية - متورطا في ندوة أخرى عن الحب والزواج.

تحدثت عن الحب، وقلت إنه يتنكر في أثواب كثيرة، أحيانا يتنكر في ثوب الانتقام أو ثوب الكراهية أو ثوب الزواج، وماكدت أقول أن الزواج هو أفضل أنواع الحب نضجا وعمقا، حتى وقف رجل وقور وصفق - بمفرده - كثيراً!

كان الرجل في منتصف الستينات، رشيق القوام، فضي الشعر، استأذن أن يتكلم بعد أن قدم نفسه: يوسف الفلاني.

قال الرجل: إن أخطر مايهدد الزواج في رأيي هو الغرام الرومانسي المفتعل بين العريس وعروسه.

في البداية يجب - منذ اللحظة الأولى - أن يكشف كل منهما للآخر عن أعماق نفسه. إن الإنسان هنا أمام شريك أبدي للحياة، فإلى متى يقوم بدور تمثيلي له - بالقطع - نهاية ذات يوم؟.

يجب أن نعترف أن شهر العسل ومابعده مرحلة أولى وهمية.. تعقبها المرحلة الثانية وهي الحقيقة بكل تفاصيلها الحلوة والمريرة .

في المرحلة الأولى يقول كل منهما للآخر: أنت الدنيا..أنت العالم كله، في المرحلة الثانية يدرك كل منهما أنه كان ضعيفا في الجغرافيا. في المرحلة الأولى تخلع الزوجة نعال زوجها عند عودته مجهدا إلى البيت، وفي المرحلة الثانية تخلع الزوجة نعالها عند عودته متاخرا إلى البيت.

كان للرجل الوقور حضور وجاذبية وأبوة أيضا، فأشاع البهجة من حوله والرضا، وفجأة قال للحاضرين: كلمتي الآن إلى السادة الأزواج..كل زوج يحب زوجته حبا غراميا يتفضل بالوقوف.

وقف رجل بين القاعدين يربت على كتف زوجته ضاحكا وهو يقول: أنا! ثم تبعه أزواج آخرون في الوقوف. ونظر إليهم الاستاذ يوسف الفلاني وقال لهم في انحناءه خفيفة: إنني أقدر حقا ظروفكم العسيرة وزوجاتكم إلى جواركم.

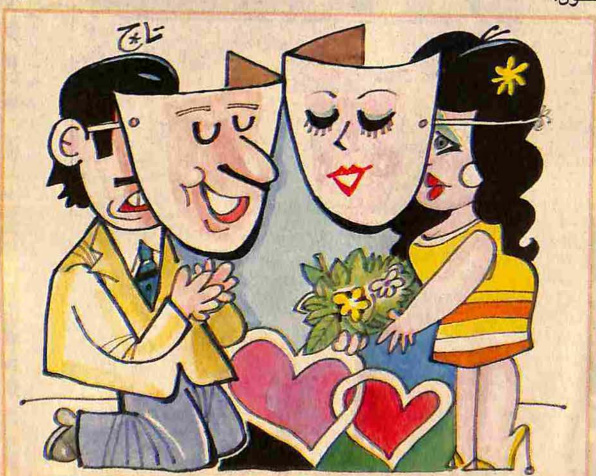
●●●

دعوت «العم» يوسف ليشرح وجهة نظره بالتفصيل. قال الرجل: عندما أحببت زوجتي جميلة كانت تتلقى مني - قبل أن تراني - رسائل حب بلا توقيع، وكانت تسهر الليل - كما قالت لي - تستعيد سطوري ثم تستسلم للأحلام والتنهدات!.. أختصر وأقول: أصبحنا خطيبين.

قلت لجميلة: أعرف صديقا أفهموه أن حياة الزوجين تحت سقف واحد تذهب بالغرام وأشواقه، فبنى فيلا من دور واحد وجعلها بسقفين فوق بعض حتى يتجنب الحياة مع عروسه تحت سقف واحد.

ضحكت خطيبتي وقالت: كم هو مغفل!

أسعدني هذا التعليق



كلمات تحت النار



بقلم: سمير عبدالعظيم

من جانبها. تراءى لى أنها متفهمة لطبيعة الحياة الزوجية.

فى اليوم الخامس من شهر العسل قلت لجميلة زوجتى بهدوء:

إن الرسائل الغرامية التى كتبتها لك، كنت أنقلها من أقوال الكتاب والشعراء فى الكتب عندى. وتجاهلت شهقتها وخيبة الأمل التى تبدت على وجهها ومضيت أقول: أعرف أن هذا يؤلمك كثيرا ولكن ماحيلتى؟ لقد وقعت فى هواك فكيف كان يمكننى أن أعبر عن حبى لك مثل شاعر أو كاتب وأنا مجرد كيميائى؟

لاتقولى إننى غشاش ومخادع..هل إذا كان الله قد وهبنى صوتا جميلا وغنيت لك أغنيتنا المفضلة «إنى أنتظرك» فهل أكون غشاشا لأنى أردد كلمات ليست لى؟ وهل إذا أهديتك زهرة فهل تقولين لى لاتهدنى زهرة مقطوفة.. أريد زهرة زرعتها بيدك؟... بل إذا قلت لك الآن أحبك.. فهل تتصورين أن هذه الكلمة من تاليفى؟ لقد قالها أبى وأمى، وقالها جدك لجدتك، وهمس بها رمسيس لنفرتارى، وقالها - قبل هؤلاء جميعا - آدم لحواء.

لقد بكت جميلة وتمنت لو كنت قد تركتها مخدوعة، قلت لها :لا أحب أن أبدأ حياتنا بالخداع، فأبدت أسفها لأننى لم اكتب ما أحس به أنا من مشاعر.

يا جميلتى..إن الحب إحساس إنسانى واحد ولكن القدرة على التعبير عنه تختلف من إنسان الى آخر. إن هؤلاء الشعراء الذين نقلت لك تعبيراتهم كانوا محترفى حب. لايحبون للحب، ولكنهم يحبون ليقولوا ويكتبوا. حرفة. أنت ياجميلة عندما تتاملين عاشقا مثل قيس سوف تجدينه شابا مختل العقل ، يختلق الظروف ليكون سلبيا مع محبوبته حتى يتحول حرمانه منها إلى شعر يقال ويرويه الرواة.

●●●

لقد بدا على زوجتى عدم الاقتناع بما أقول. حاولت أن أشرح لها أننا بقدر مانصعد الأعالى تكون مسافة الهبوط والانحدار.

حكيت لها عما سمعته عن الممثل السينمائى الوسيم الذى تزوجت به معجبة تدلهت فى حب وأولع هو بها عشقا، وعاش الاثنان قصة حب سينمائية، لها كل عناصر الرومانسية الى تحلق بالمحبين فى السماء، ثم حان أوان الهبوط إلى الأرض، وتحولت المعجبة إلى زوجة عادية - كما أريدك أن تبدئى ياجميلة - وانطفأ الغرام المتقد، وذات يوم خرج شقيق زوجة الممثل مع كلبها المدلل للنزهة، وصدمت الكلب سيارة ، واجتمعت الأسرة تتداول كيف ينقلون إليها هذا الخبر الرهيب، فاستقر الرأى على أن يقولوا لها الخبر مخففا فى البداية، وفعلا، قالوا لها زوجك صدمته سيارة، فانزعجت انزعاجا شديدا، ثم أغمى عليها عندما عرفت أنه الكلب.

لماذا لانبدأ ياجميلة من حيث تنتهى قصص الحب المتقد وتخبو منه النار؟.. إن النهر الواحد متصل ببعضه البعض من المنبع إلى المصب، والنهر يبدأ من منبعه عنيفا قويا، يندفع في شلالات هادرة، ويجرف فى طريقه كل شىء، ولكنه عند المنبع يكون ضحلا دائما بلا أعماق .. هذا هو الغرام.. ثم يعمق النهر ويستقر ويتزن عندما يقترب من المصب. هذا هو الزواج. إنهما نهر وحد متصل: الحب والزواج. فالزواج هو الحب فى أروع مراحله نضجا وعمقا واتزانا.

●●●

خرج المحاضرون مبهورين حقا بالعم يوسف الذى رد للزواج اعتباره كمرحلة حب باقية ودائمة على الزمان.

وعندما أصبحنا وحدنا - بعد انصراف الناس - خرجت أتمشى مع العم يوسف، وسألته.

لم أعرف إن كانت السيدة جميلة قد اقتنعت بنظريتك أم لا وأنتما فى شهر العسل؟

قال: لقد فرضت نظريتى بالقوة، لكى تقتنع باننى لن أكون ذلك الفتى الرومانسى..

قلت له: وكيف الحال الآن؟

قال: الحمد لله.. لقد مضى على زواجى من جميلة حتى الآن أربعة وعشرون عاما.. ومنذ ثلاثة وعشرين عاما وأنا أرمل.

فجاة تذكرت هذه الواقعة ولا أعرف لماذا ضحكت رغم مرور زمن طويل عليها، كنت أسكن فى جاردن سيتى فى ميدان الشيخ يوسف أمام رئاسة الوزراء وأنا لا أزال طالبا وكنت أمر بضوائق مالية كثيرة. ومع ذلك كنت سعيدا للغاية. ففى إحدى المرات لم أتمكن من دفع الإيجار وكنت أتجنب مواجهة البواب الذى كان يطالبنى بالإيجار بأدب شديد.. وكنت أسهر ليلا وأعود فى ليالى الصيف فأجده لايزال يسهر أمام الباب رغم أن الساعة تقترب من الثانية بعد منتصف الليل ولكنه كان يجلس مع بعض أصدقائه سواء كانوا ضيوفه الذين جاءوا له من أسوان أو بعض البوابين الآخرين. وأظل أسير فى الشوارع وامر عليه من بعيد لأجده مستيقظا وأظل اسير فى الشوارع. وهكذا إلى أن يفكر فى النوم. ويذهب لينام. عندئذ أجد الطريق مفتوحا أمامى وأذهب لأنام على الفور، كان رجلا طيبا وفى اليوم التالى أستيقظ من النوم وأقرأ فى عشرات الكتب التى اشتريتها برخص التراب حتى الساعة الرابعة. وعندما أشعر بالجوع لا أجد معى سوى قروش قليلة لكن ذات مرة خطرت فى بالى فكرة جميلة ذهبت إلى شارع القصر العينى ظللت أطوف حول جزار مشهور جدا وفجأة دخلت إلى محل الجزارة. وقلت للبائع أعطنى بعشرة قروش «عظم للكلب»؟!

وأعطانى مجموعة كبيرة من العظم وكنت سعيدا جدا وذهبت إلى البقال واشتريت بثلاثة قروش فاصوليا بيضاء. وبقرشين فقط طماطم ولم أنس طبعا شراء رغيفين من الخبز.. الآن الآن اكتملت وجبه كاملة صحيحة رائعة! أظل أكل منها لعدة أيام متوالية إلى أن تتلف الفاصوليا لأننى لم أكن امتلك ثلاجة.. المهم أننى لم أكن أحب هذه الفاصوليا البيضاء، ولم أكن أطيق طعمها.. ورغم ذلك كنت سعيدا جدا!

● مكتبة الشباب ●

نقد العقل العربى

تأليف: طارق حجى

عرض وتلخيص: مختار السويفى

يتناول الكتاب بحثا دقيقا وتشخيصا لبعض الأمراض والظواهر السلبية التى وقع فيها «العقل العربى» وأصابت فى الصميم بعض أوجه تفكيرنا ولخص المؤلف هذه العيوب فى:

■ تقلص السماحة: فقد سادت بيننا فكرة تقسيم الناس إلى «نحن» ونحن دائما على صواب، وإلى «هُم» وهُم دائما على خطأ.. ومن الحقائق المعروفة انه كلما تشبع المجتمع بالتعليم والثقافة كلما كان أبناؤه أكثر تسامحا مع الآخرين وأكثر قبولا لفكرة أن الاختلاف بين الناس

■ المغالاة فى مدح الذات: وشاعت هذه الظاهرة منذ نحو قرن عندما تحولنا من «واقع عملى» الى «واقع خطابى» فظهرت الفروق واضحة بين مانتشدق به من أقوال وبين مانقوم به من أفعال

● ■ ثقافة الكلام الكبير : فمثلا إذا فزنا فى مباراة لكرة القدم بالرغم من مستوانا المتواضع عالميا - تظهر الصحف وهى تحمل عناوين مثل «الفراعنة يهزمون فريق كذا» أو «المصريين أهمه حيوية وعزم وهمه» وهكذا استشرت بيننا ظاهرة التشدق بالكلام الكبير

■ هامش الموضوعية المتاكل: فقد أصبحنا نقدر الأمور وفقا لآرائنا الشخصية

■ الآخرون.. معنا أم ضدنا: على مدى قرون طويلة تعودنا أن ننظر إلى الآخرين بطريقة «من ليس معنا فهو بالتأكيد ضدنا».

■ نحن وأراؤنا: ومن عيوبنا الثقافية أننا نعتبر أنفسنا وأراءنا كيانا واحدا وأن هذه الآراء جزء من كرامتنا وكبريائنا، وذلك فى حين أن الإنسان قد يغير أراءه الشخصية إذا اتسعت مداركه الثقافية.

■ الإقامة فى الماضى: من الواضح أننا من أكثر شعوب العالم فخرا بماضيها بإطلاق الشعارات وليس بالتعمق فى معرفة ودراسة التاريخ.

■ ضيق الصدر بالنقد: وهذا عيب يتغلغل فى عقول أبنائنا منذ الصغر

■ التيه الثقافى: من الواضح أن هناك نوعا من التشرذم يسود المنطقة تعصبا لاتجاهات ثقافية مختلفة مثل الثقافة العربية والإسلامية .. وثقافة الحضارات المطلة على البحر المتوسط والثقافة الغربية

■ ثقافة الموظفين: ومن أكبر عيوب تفكيرنا المعاصر الاعتقاد المستديم فى أن العمل للحاكم أو للأمير أو للحكومة هو شىء بالغ القيمة والأهمية فى ذهن وعقول وتفكير المصريين باعتباره من قمم الوجاهة الاجتماعية.

■ محليون.. للنخاع: كثيرا ما يعانى أبناء المجتمعات القديمة من الإغراق فى المشاعر المحلية، فالدنيا عندهم هى وطنهم الذى يعيشون فيه وبالتالى فهم لاينفتحون على العالم الحديث.

شاب مشهور .. فى سن المعاش!

الدكتور عبد المنعم عمارة يتخلى عن صمته لأول مرة بعد مغادرته لمنصبه:

عرفت العمل الجماهيرى فى سن مبكرة.. ونلت ثقة الرئيسين السادات ومبارك لأكثر من ربع قرن

ارتبط بالعمل الجماهيرى منذ صغره، واصبح عضوا فى مجلس الشعب وهو فى الحادية والثلاثين من عمره ثم عينه الرئيس الراحل انور السادات محافظا للإسماعيلية قبل ان يكمل سن الاربعين ثم اختاره الرئيس حسنى مبارك رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وظل فى هذا الموقع حتى احيل إلى التقاعد وتم مد خدمته لمدة سنة واخيرا تفرغ لحياته الخاصة بعد اكثر من ربع قرن فى العمل العام وظل طوال الشهور التى تلت مغادرته لمكتبه صامتاً .. يعتذر عن عدم الكلام .. والإدلاء بالاحاديث الصحفية.. عن الظروف التى لابست عدم التجديد له فى منصبه الكبير لفترة اخرى الى ان فتح صدره لمجلة الشباب فكان هذا الحوار الذى ادلى به الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة السابق

● هل انت ضحية الرياضة التى لايرضى عن ادائها الكثيرون .. ام ضحية الشباب الذى يستشعر البعض القلق نحوه .. ام ضحية من؟

●● انا لم ولن اكون ضحية لأحد فى اى يوم فلقد أديت رسالتى على اكمل وجه .. ووصلت إلى سن المعاش وتم مد خدمتى لمدة سنة وليس من المنطق أن اظل فى عملى إلى مالانهاية .. وعموماً فإن منصبى لم يكن كبيراً حتى احزن عليه .. وحتى لوكان كذلك فأنا من الاشخاص الذين هيأوا انفسهم منذ ان التحقوا بالعمل السياسى والشعبى لليوم الذى سيتركون فيه أماكنهم .. كما اننى إنسان قدرى إلى ابعد مدى وأؤمن دائما بما كتبه الله لى وأشكره عليه وأستشعر اننى خرجت فى الوقت المناسب الذى اختاره الله لى ... وعموماً يكفينى اننى استطعت ان أنال ثقة الرئيس أنور السادات والرئيس حسنى مبارك ومارست من خلال اختيارهما لى العمل السياسى والشعبى لأكثر من ربع قرن.

●هل تفتقد بعد خروجك من منصبك الهالة التى كانت تحيط بك كمسئول كبير؟

●● لم تكن لي فى اى وقت هالة اثناء عملى حتى افتقدها الآن منذ ان عينت محافظاً للإسماعيلية .. فأنا من الأشخاص المعروف عنهم البساطة والتواضع الشديد وأتصور أننى كنت من أكثر المسئولين الذين يتمتعون بالنجومية والشعبية وحب الناس لبساطتى وعدم حبى للمظاهر أو التكلف فى التعامل مع الآخرين الأمر الذى كان يثير دهشة الكثيرين، ومنهم بعض المحافظين لأنى كنت ارفض المواكب والحراسات التى كان يعدها لى بعضهم لاستقبالى فى زيارة محافظاتهم .. وأتذكر أن أحد المسئولين العرب دخل إلى مكتبى فى إحدى المرات فوجده مليئا بالشباب يدخلون ويخرجون منه دون أى قيود فهَمَّ بالخروج معتقدا أنه دخل مكتباً آخر غير مكتبى.

● قلت فى تصريح لك عقب خروجك من منصبك أن أحوال مراكز رعاية الشباب فى مصر «لاتسر عدواً ولاحبيباً» .. الا ترى أن جزءاً كبيراً من مسئولية تدهور أحوال هذه المراكز تقع على عاتقك باعتبارها كانت ضمن اختصاصك كمسئول سابق عن الشباب والرياضة؟

●● لم اتحدث عن الحالة التى يرثى لها فى معظم مراكز الشباب فى مصر بعد خروجى من منصبى فحسب .. بل إننى تناولت هذه المشكلة أثناء رئاستى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة باعتبار أن سياسة المواجهة بالحقائق واعلانها أمام الجميع هى أفضل السبل للوصول للحل.. وقد لفت النظر لخطورة الموقف اكثر من مرة تحت قبة البرلمان وهاجمت الأعضاء وقلت لهم: إن مراكز الشباب مستغلة كبؤر سياسية اكثر منها اى شىء آخر .. وإنها لاتحصل على الرعاية اللازمة بسبب ضآلة الميزانية المخصصة لها .. وعلى الرغم من أن لدينا اكثر من اربعة الاف مركز شباب فإن معظمها كان بلافعالية

وبعضها كان عبارة عن غرفة او دكان او لافتة بلا أماكن لممارسة الرياضة .. فكان الهدف الأساسى ليس هو إنشاء مراكز جديدة .. وأفخر بأننى لم أنشىء مركزا واحداً للشباب خلال فترة عملى لأن هدفى الأساسى كان إصلاح وتحسين وتطوير أوضاع هذه المراكز القائمة على نحو يسمح لروادها بالاستفادة منها وتحقق هذا الإصلاح فى العديد من مراكز الشباب على مستوى الجمهورية والتى استطعنا أن نرحل إليها فكرة الملاعب المفتوحة التى نفذنا منها حوالى ١٠٠ ملعب للشباب وعلى الرغم من ذاك فإن مراكز الشباب تحتاج لمزيد من الدعم والاهتمام حتى تستطيع أن تؤدى رسالتها على الوجه الأكمل.. وإصلاح أحوالها يحتاج إلى سنوات طويلة

● اقمت نادى حورس .. الذى قال البعض عنه إنه منظمة شباب .. فما الغرض من إقامة هذا النادى .. ولماذا كان الهجوم الشديد الذى تعرض له؟

●● اقيم نادى حورس بعد انتهاء الدورة الأفريقية عام ٩١ بناء على فكرة للكاتب محمود معروف حيث تبين أن حوالى ٣ آلاف من الذين شاركوا فى الدورة وكانوا سبباً فى نجاحها سيتفرقون بعد أن جمع بينهم الحب والصداقة فجاءت فكرة إنشاء النادى التى تبنيتها ودعمتها من خلال إعطاء مقر للنادى وتدعيمه مادياً ليبدأ نشاطه فى تنمية الشباب فكريا وإطلاق إبداعاته وتحفيز قدراته العقلية على العمل ومن اجل تحقيق ذلك توجهنا إلى المجموعات الهامة التى ليس لها أى نشاط فى الجامعات واستطعنا ان ندرب سنوياً نحو ٣٠٠ الف شاب وتمكن هؤلاء الشباب من إنشاء أسر داخل الجامعات باسم حورس وبسبب نجاح أنشطة هذه الاسر بدأ البعض يهاجم النادى اعتقاداً منهم ان الدولة أنشأته لمحاربة التيار الدينى بالجامعات خاصة بعد أن بدأ طلاب أسر نادى حورس فى اكتساح الانتخابات الطلابية، وهذا غير صحيح بالمرة فالنادى لم يأت لمواجهة تيار معين أو غيره ولكن جاء بهدف تدريب الشباب فكرياً وتكوين شخصيته على نحو يعده الإعداد السليم للمستقبل ..» ولا أذيع سراً إذا قلت إن النادى حورب كذلك من مسئولين كبار فى الدولة .. إذن ليس من المنطقى أن تنشىء





لن أخوض تجربة العمل الخاص بعد تقاعدى ولدىّ اهتمامات عديدة تشغل فراغى

استحق تمثالا لما قدمته للشباب خلال عملى بالمجلس

الدولة نادياً كما يزعم - لمحاربة تيار معين ثم يحارب بعض المسئولين بالدولة هذا النادى.

● أثناء توليك رئاسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة اتهمك البعض بانك كنت وزيراً للرياضة فقط وأن قضايا الشباب لم تشكل أى اهتمام بالنسبة لك.. فما ردك ؟

●● ليس لى ذنب فى ذلك .. فالمجلس الأعلى للشباب والرياضة منذ نشأته وهو يوضع - على عكس الواقع - فى إطار أنه خاص بالرياضة والكرة ، وهذا يرجع إلى أن الإعلام الموجود - وهو إعلام كروى رياضى - يركز معظم جهوده إن لم يكن كلها على الكرة والرياضة دون الاهتمام بأى شىء أخر .. فضلا عن أن مشكلة العمل فى الشباب والرياضة وما تقدمه فى هذا المجال من مجهودات لايستشعرها الكثيرون .. وأزعم أن ماقدمته للشباب يكفى لعمل تمثال لى .. حيث أعطيته جهدى الأكبر على عكس ما يعتقد البعض وعلى نحو يفوق ما قدمته للرياضة فى مصر باعتبار أن الرياضة يوجد من يرعاها فى شكل أندية أواتحادات رياضية .. أما الشباب فهو دائما فى حاجة إلى من يرعاه .. لذلك ركزت جهودى عليه ونجحت بمجهودات عديدة لزيادة الميزانية الخاصة بالشباب لتصبح أكثر من الميزانية المقررة للرياضة فأصبحت الآن أكثر من ٨٠ مليون جنيه بعد أن كانت حوالى ٧ ملايين عندما توليت المسئولية ومن خلال ذلك نجحنا فى تغيير الكثير من صور الواقع وأدخلنا رؤى جديدة وفكراً جديداً يناسب المرحلة والسن والعصر الذى يعيشه الشباب فمثلاً الدراسات السابقة قبل رئاستى للمجلس

حوار:
هشام زكى محمود
تصوير: محمد لطفى

الأعلى والخاصة بالشباب كانت دراسات على أفكار ومتطلبات شباب الستينات .. فكان لابد من إعداد دراسات جديدة تتناسب مع العصر الحالى وبناء على هذه الدراسات تم وضع البرامج التى تتناسب مع الجيل الحالى والتى تم وضعها بغرض أساسى وهو أن يفكر الشباب .فالشباب عندما يستطيع أن يفكر سيختار طريقه بنفسه لأنه سيعرف أى الأمور أكثر ملاءمة لنفسه .. وقد جذبنا الشباب عن طريق النشاط الذى يحبه أو يفضله وزودناه بالمهارات الثقافية والفكرية المطلوبة رويداً رويداً رويداً وهذا الأسلوب اتبعناه عند إقامة المعسكرات الشبابية فالمعسكر لم يعد مقتصرا على الترفيه والترويح فمثلاً كان لدينا معسكر يقام سنوياً وهو معسكر أبو قير فهذا المعسكر الذى كان يقام لعدة أسابيع كان يستوعب أسبوعياً ١٠٠٠ شاب يتم تقسيمهم إلى عدة مجموعات وتبدأ كل مجموعة عملها من التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساء فى برامج فكرية مستديمة حول المفاهيم السياسية والاقتصادية ثم تبدأ بعد ذلك مناقشات موسعة حول هذه المفاهيم والقضايا يشارك فيها المتخصصون ، وتكون فى إطار من الحرية الكاملة ،إلى جانب هذا البرنامج كان هناك العديد من البرامج التى ساعدت على محو الأمية الثقافية والسياسية والاقتصادية للشباب ، ولكن كل هذه الجهود للأسف الشديد لم تظهر

بوضوح للناس بسبب تجاهل الإعلام لها وتركيزه على الكرة والرياضة، والدليل على ذلك لقاء القمة الأخير بين الأهلى والزمالك فلم يكن هناك حديث للصحف ووسائل الإعلام المختلفة إلا عن هذا اللقاء قبل أن يقام بأسبوع كامل ولم نقرأ خلال هذه الفترة أى خبر عن المجهودات التى تبذل من أجل الشباب

● معظم العناصر الإرهابية من شريحة الشباب فاين يكمن الخلل من وجهة نظرك ؟

●● دائما يلقى الناس بمسئولية الخطأ على عاتق الآخرين حتى إذا لم يكن ذلك صحيحا .. فماذا يعنى أن يقوم شاب إرهابى بقتل أبيه أو أمه أو يقوم بعمل إجرامى فنجد أن الأنظار تنصرف عن الأسرة وأسلوب تربية الأب والأم للأبناء وكذلك المدرسة وتتجه إلى المسئول عن الشباب .. كما لو كان الوزير هو المسئول عن مشاكل الشباب متعددة الأبعاد ومتنوعة المصادر! .. ولايدركون أننا مسئولون عن رعاية الشباب وتنمية قدراته الذهنية والجسدية وليس تربيته .. ولكننا للأسف الشديد نحاول أن نبحث دائماً عن متهم لنلف حول رقبته حبل المشنقه وبذلك يستريح الجميع لوجود هذا المتهم !

● اختلطت بالشباب وعايشته فما هو تشخيصك للعلل والمشكلات التى يعانى منها؟

●● الحقيقة إن الشباب المصرى ليس هو المشكلة ولكن لديه مشكلة يعانى منها .. وليس هو القضية .. ولكن لديه قضية تشغل باله .. والشباب يعانى من الحيرة التى تولدت من افتقاده للحوار سواء فى البيت أو المدرسة أو الحزب أو أى مكان

فلقد طرأ على الأسرة المصرية العديد المتغيرات التى أثرت على دورها بالنسبة للأبناء ويكفى أن نتساءل ببساطة : هل دور الأب موجود الآن؟ وهل هذا الدور الذى كان يشغل حيزاً مهماً فى حياة الأجيال السابقة لايزال بنفس فاعليته الآن؟ إننى أشك فى ذلك وأعتقد أن دور الأسرة أصيب بالوهن ودور الأب فى الحياة المعاصرة أصبح غائباً ويمتد هذا الغياب للأسـ.. إلى المدرسة والجامعة .ومن هنا تولدت مشكلة الحيرة لدى شبابنا الذى اصبح لايعرف ماهو الصحيح وما هو الخطأ مما جعله عاجزاً عن التصرف وهذا الوضع للأسف يقدم لنا أجيالاً لاتعرف الاستقلالية أو الشخصية المتبلورة وتفتقد إلى الثقة بالنفس ... وأعتقد أننا كى نتغلب على هذه المشاكل فلابد من استنفار قوى المجتمع كله للنهوض بالشباب من خلال محاولة توجيه الشباب اجتماعياً وسياسياً على نحو يجعله قادراً على التفكير لأن الشباب عندما يستطيع أن يفكر سيعرف كيف يختار طريقه بنفسه ويعرف أى الأمور أكثر ملاءمة لمستقبله .

● يقال إنك من الشخصيات التى ساعدها الحظ على الصعود السريع لتقلد المناصب السياسية ؟

●● بالفعل أنا من المحظوظين وأى شخص يصل لأى منصب - بالتأكيد هو محظوظ .فقد تم اختيارى عضواً بمجلس الشعب عن محافظة الإسماعيلية بالتعيين وعمرى ٣١ عاماً كما كنت من أصغر الشخصيات التى شغلت منصب المحافظ .. وأتذكر أن البعض اعترض على اختيارى لهذا المنصب بسبب سنى الصغيرة .. حيث كان عمرى وقتها ٤٠ عاماً .. ولأن الحظ لعب دوراً كبيراً فى حياتى فدائماً كنت أقول لنفسى إن الرئيس أنور السادات عندما اختارنى لعضوية مجلس الشعب ثم محافظا للإسماعيلية أغمض عينيه ووضع يده على ورقة بها العديد من الأسماء المرشحة لشغل هذا المنصب فوقعت على اسمى فتم اختيارى ..! وكان الرئيس أنور السادات يعلق على اختيارى المبكر للعمل الشعبى والسياسى قائلاً « الولد عبد المنعم اخذها من تحت لفوق » وفى الحقيقة اعتقد ان اختيارى للعمل العام هو الفرصة التى جاءتنى فقررت استغلالها الاستغلال الامثل من خلال العمل المتواصل والاجتهاد ومحاولة التميز فى العمل .

هل تفكر فى خوض تجربة العمل الخاص مثلما فعل العديد من المسئولين بعد أن تركوا مناصبهم ؟ وماهو برنامجك اليومى الآن؟

●● تلقيت بالفعل العديد من العروض للعمل الحر.. ولكننى لا أنوى أن أخوض هذه التجربة فلدى الكثير الذى يشغلنى .. أما برنامجى اليومى الآن فإن اهم مافيه هو حرصى على الاستيقاظ المبكر لاداء صلاة الفجر .. بعدها أجلس لقراءة بعض تفسيرات القرآن الكريم التى حرمت من قراءتها والاستمتاع بها من قبل بسبب مشاغل عملى العديدة.. بعد ذلك أذهب لممارسة الرياضة لمدة ساعتين.. أما على مستوى العمل فانا أمارس عملى من خلال دائرتى باعتبارى أحد أعضاء مجلس الشعب .. كما أعمل أستاذا غير متفرغ بجامعة قناة السويس حيث أدرس لطلاب الدراسات العليا نظرية صنع القرار السياسى كما أننى رئيس للأكاديمية العربية الإفريقية التابعة لمجلس الوزراء ورئيس للاتحاد العربى للرياضة للجميع.

مراكز الشباب بلافعالية .. وإصلاح أحوالها يحتاج إلى مزيد من الدعم والجهد لسنوات طويلة

تأملات فى دنيا الله



الساعة

أهل الكهف الذين لبثوا نياما فى كهفهم ثلاثمائة سنة قالوا حينما تيقظوا من رقدتهم للسائل الذى سأل: كم لبثتم.. قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم.. والذى أماته الله مائة عام ثم بعثه قال نفس الجواب: يوما أو بعض يوم.

د. مصطفى محمود

«ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة» (٥٥-الروم)

هكذا يحكى القرآن عن المجرمين وماقدروه للزمن الذى عاشوه فى الدنيا والذى لبثوه فى رقدة القبر..إنه كان مجرد ساعة.

ويقول الله لرسوله عن الكافرين ناصحا له ومطمئنا:

«ولاتستعجل لهم كانهم يوم يرون مايوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار .. بلاغ..فهل يهلك إلا القوم الفاسقون» (٣٥-الأحقاف).. إنها أيضا كانت بطولها وعرضها مجرد ساعة.

ثم يقول وهو أصدق القائلين بشكل عام ومجمل عن خلقه حين يبعثون: «ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا إلا ساعة من نهار يتعارفون بينهم» (٤٥ - يونس)

والأمر فى البداية يبدو محيرا، فالذى لبث ثلاثمائة سنة يقول: إنها بعض يوم، والذى لبث مائة سنة يقول نفس الشئ كانه لا فرق بين المائة والثلاثمائة.. والمجرم الذى عاش ثمانين عاما ثم مات يقول لحظة البعث إنها كانت ساعة والمجرم الذى عاش أربعين عاما فقط يقول لحظة البعث: إنها كانت ساعة، والمجرم الذى عاش أربعين عاما فقط يقول لحظة بعثه، ويقسم إنها كانت ساعة..وقد استوى الذى مات شابا والذى مات شيخا فالأربعون كالثمانين ... استوت فى الوعى بانها لاتزيد على ساعة ... وكذلك الثلاثمائة عام بالمائة عام.

ويقول الله-وهو أصدق القائلين-إن هذا هو الحال العام لكل البشرية لحظة بعثها .. إن آلاف السنين التى مضت وانقضت فى عصور تلو عصور وتعاقبت بين خلافات وحروب أو أوقات سلم ورخاء يتعارفون فيها بينهم كلها كانت مجرد ساعة..أو هكذا بدت فى وعيهم الجديد.

وتنجلى الحيرة حين نعلم أن الوعى الجديد فى الآخرة هو شعور مختلف ووعى مختلف بالامتداد والأبدية..بينما كانت الدنيا فى حياتهم الأولى مجرد زمن ومجرد ثوان تترى لاتأبيد فيها. واى مقدار زمنى بالنسبة للأبدية هو كم مهمل.كما نقول فى الحساب: إن اى رقم بالنسبة للانهاية هو صفر او أقرب مايكون إلى الصفر.تستوى فى ذلك العشرة والعشرون والألف والمليون كلها مقادير تافهة ومهملة بالنسبة إلى اللانهاية.. فيقول شعورنا عنها: إنها كانت مجرد ساعة تقليلا لشانها ويصادق الله على كلامنا، فيقول هى كذلك وكانما يقول لنا الله معاتبا:

اما كان يجب أن تصبروا على تلك الساعة بحلوها ومرها وتتعاشروا بالمعروف بدلا من أن يقتل بعضكم بعضا على ثوان تافهة من السعادة وترتكبوا كل تلك المظالم وتحملوا كل تلك الأوزار على زمن مخادع لايساوى شيئا فى عمر الأبدية التى ستغدو الآن عذابا مؤبدا وبؤسا مقيما لا انقضاء له.

إنها النسبية القاتلة حينما تصبح قدرا، والملايين حينما تصبح صفرا، والعز حينما ينقلب ذلا، والكبر حينما يغدو صغارا، والغنى حينما يصير فقرا.. وإلى الأبد..والآن ياسادة..وقد علمتم أن الدنيا كلها كانت مجرد ساعة، فهلا أدركتم ماذا تبقى فى حياتكم من دقائق فى تلك الساعة؟ وهلا عجلتم لتدارك أخطائكم وإصلاح شانكم فى الثوانى الباقية من أعماركم (وماتبقى لايزيد عن ثوان فى الحساب الحقيقى) ومن حسن الحظ إننا لانزال جميعا أحياء نسعى ونروح ونغدو فى تلك الأيام والشهور والسنين التى هى أشبه بالوهم.وإننا يمكن أن نتدارك الأمر ونفيق من الغفلة .

وما نقوله للفرد منا..نقوله للأمم .. نقوله لإسرائيل-كمثال-التى تريد ان تعلو وتهيمن وتحكم بالمكر والظلم والقوة الأمريكية والقنابل الذرية..لمدة ثلاث دقائق، أو بالحقيقة ثوان.. نعم هى ثلاث ثوان فى المقدار الباقى من الساعة، ومن عمر التاريخ الممتد فى الوهم والخيال والذى يبدو فى أعيننا كانه دهر.



ومن حسن الحظ أن الكارثة لم تبدأ بعد وانه يمكن تدارك الأمر بطرح الغرور وخلع رداء الكبر والاستعلاء والسعى إلى السلام بنية صادقة.

اقول هذا الكلام وأنا أعلم أنى أتمنى على الله الأمانى .. وأن قضاء الله قد سبق، وقلم المشيئة قد كتب بشان إسرائيل ما لا رجعة فيه، وأنها ستعلو وتفسد وتظلم، وأن الدمار نازل بها لا محالة وسوء الخاتمة لاحق بها لامفر.

والله يقول لهم:«إن احسنتم احسنتم لأنفسكم وإن أساتم فلها».

وهو يعلم سبحانه انهم سوف يسيئون..يقول: «فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم».

إشارة إلى ماسوف يفعله المسلمون بدخولهم المسجد وبتدميرهم كل ما رفع اليهود من بناء وكل ماعمروا من هياكل.

ولأن الإسلام وقرآنه يقول هذا ويتنبأ لهم بهذا الشؤم. تحرك إسرائيل العالم وتؤلبه على الإسلام، وعلى المسلمين وتخطط من وراء الستار فى كل مايجرى لإثارة الدنيا على الإسلام وأهله.

وآخر ماحدث فى هذا المسلسل كانت مؤامرة الموساد لنسف مقر الأمم المتحدة فى نيويورك التى كشفت التحقيقات تورط جماعات الضغط الصهيونى فيها ثم حاولت الحكومة الأمريكية التعمية على تلك التحقيقات..وكان الأمل إلصاق التهمة باى جهة إسلامية .. كالعادة.

ومن قبل ذلك كان اشتراك الموساد فى مؤامرة تفجير كنيسة سيدة النجاة فى لبنان لنفس الهدف..لاتهام الأيدى الإسلامية..ولإثارة الحرب الأهلية من جديد بين المسلمين والمسيحيين فى لبنان..

والمسلسل مستمر لتشويه وتلطيخ أهله بكل خسيس ودنىء من التهم، ولم يبق من الساعة إلا بضع ثوان تريدها إسرائيل لنفسها علوا واستكبارا فى الأرض وتطلب هذا العلو باى ثمن.

ولن يجدى نصحى شيئا ولن يغير

من قدر الله شيئا، ولن يمحو حرفا مما كتب الله لهم.. وأتذكر كلمات نوح لقومه من الكفار:

«ولاينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم» (٢٤-هود).

وقوله لهم فى مكان آخر يائسا من إصلاحهم:

«ياقوم أرأيت إن كنت على بينة من ربى وآتانى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون».

ذلك لأنه لا إكراه فى سنة الله على شىء ولو كان على الخير، وأن التخيير هو الأساس فى كل عمل لأنه أساس التكليف والثواب والعقاب.

«فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

وقد خير الله الجمادات فعرض عليها الأمانة وأن تكون حرة مسئولة فى حركتها أو مسيرة بالقانون الإلهى «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها».

ففضلت أن تكون مسيرة بقدر الله.

والإنسان وهو القمة فى المخلوقات أقبل على حمل تلك الأمانة فى رعونة وجهالة، وأصبح مخيرا فيما يفعل من خير وشر .. والداخلون إلى الجحيم سوف يدخلونها بأرجلهم وبعنادهم ورفضهم..وقد لعنت التوراة اليهود لصلفهم وعنادهم ورقابهم المتصلبة، وقال فيهم الإنجيل ماهو أكثر.

وهانحن أولاء قد رأينا المسلمين يتنازلون ويوقعون ويبدأون بالسلام..وأول من ذهب إلى الكنيست كان أنور السادات المسلم.. هو الذى مد يده بالسلام وهو منتصر وغالب.

ورأينا الطرف الإسرائيلى يقدم رجلا ويؤخر أخرى، وسمعنا رابين يقول: أصافح بيد واليد الأخرى على الزناد.. وسمعناهم يترنمون بأناشيد السلام، ويرجمون الجنوب اللبنانى بالصواريخ ويحتلون المزيد من الأراضى ويبنون المزيد من المستوطنات فى نفس الوقت، ورأيناهم يطاردون العراق وكوريا الشمالية وإيران وباكستان بالاتهام بصناعة القنبلة الذرية.. وينكرون عليهم أى بحث فى إنتاج هذا السلاح، بينما هم يملكون مائتى رأس نووية جاهزة للإطلاق.. ولايتحرك العالم للإنكار عليهم أو تفتيشهم أو مطالبتهم بحظر تلك الأسلحة المدمرة.

العالم كله يساندهم فى ظلمهم ويبرر لهم كل ما يفعلون بينما يضغط علينا للمزيد من التنازلات.

وإسرائيل تريد التطبيع فوريا وكاملا دون أن تتنازل عن شبر من الأرض، بل على العكس تحتل كل يوم المزيد من الأرض، وتبنى المزيد من المستوطنات، وتغير بطائراتها على أراضى الغير التى لاتملكها وتدكها بالقنابل وتقتل وتحرق الأرض والزرع على مشهد من العالم، وتطالب بالتطبيع وهى شاهرة سلاحها النووى فى وجه العرب.. وماهو بتطبيع بل تركيع.

إنها التاجر الجشع الذى يريد أن يقبض الثمن ولايقدم فى مقابله شيئا، وهى الطاغية الذى يباشر القتل والطغيان ويرفض أن يحاسب على جرائمه..وهى تنسى أن ملكها ودولتها لم يتبق منها إلا دقائق وربما ثوان فى الساعة الإلهية التى منحها الله للدنيا.. وعقرب الثوانى يدق ثانية بثانية ويقترب من الصفر.

ولكنها هى والعالم فى سكرة.

وهى تظن أن أمامها الدهر كله لتعلو وتحكم وتسود وماهو إلا الوهم ولايزال كلام الله الذى قاله لموسى فى طور سيناء يرن فى أذن الأبدية:

«إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى».

ولايزال عقرب الدقائق يجرى منذ ذلك التاريخ وعقرب الثوانى يسرع إلى غايته وقد أوشك العد على النهاية.

فى منتصف العمر

وقفت أمام قبر الرسول الكريم منكس الرأس حياء وقد هربت منى الكلمات.

كلى حياء منك يارسول الله..

احسنت التبليغ عن ربك وما أحسنا.. وأحسنت النصح لأمتك وما نصحنا.. وحملت كتابك بقوة وما حملنا.. وانتصرت للحق وما انتصرنا.. واكتفى بعضنا بلحيته وقال هى سنتك.. وقصر البعض جلبابه وقال هو أمرك.. واستسهلوا السهل وخانوا الأهل، واكتفوا من الدين بقشرته، ومن الجهاد بسيرته.. وقعدوا وقعدنا معهم.. وركب أكتافنا الدون والسوقة ورعاع الناس وشذاذ الآفاق وسفحوا دماءنا واستباحوا أرضنا وشتتوا شملنا.

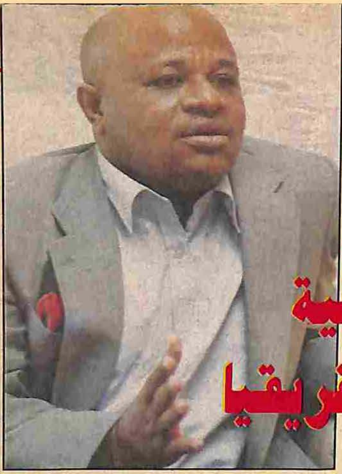
ياشفيع العالمين وجاه الضعفاء والمنكسرين، اشفع لنا عند ربك لعله يتوب علينا ويرضى، فقد وعدنا ووعده الحق أننا سندخل المسجد كما دخلناه أول مرة، وسندمر كل مارفعت إسرائيل من بناء، وكل ماشيدت من هياكل .. فلا توبة لنا إلا بتوبته، ولا رضا إلا برضاه..ولا مدخل إلى شفاعته إلا من بابك، ولا قربى إلا من رحابك.

ادع لنا ألا يطول علينا الليل وألا يدركنا الويل.

والسلام عليك يامحمد وصلوات الله عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا.

والسلام على الكرام البررة، سادة البشر وأئمة الدنيا.. السلام على أبى بكر وعمر وعثمان وعلى.. والنجوم الزواهر من صحابتك الذين عاشوا تحت ظلال السيوف، وادع لنا نحن جندك فى مصر الذين قلت عنا: إننا خير أجناد الأرض، وإننا فى رباط إلى أن تقوم الساعة..أن نكون عند حسن ظنك .. وأن نكون مصداقا لنبوءتك وآية لرسالتك.

والسلام عليك إلى يوم يقوم الأشهاد.



أصغر وزير خارجية فى أفريقيا

وزير خارجية جزر القمر للشباب:

تعلمت فى مصر فنون السياسة!

يعد محمد الأمين صيف اليمنى وزير خارجية جزر القمر أصغر وزير خارجية إفريقى. حيث يبلغ من العمر ٣٦ سنة، وقد عمل سفيرا لبلاده فى مصر وارتبط بشعبها وأحبها وتعلم فيها فنون السياسة.

وفى زيارته الأخيرة للقاهرة التقت به الشباب حيث روى تجربته مع العمل الدبلوماسى

حوار: ليلى محمد مصطفى

تصوير: عبد الحميد عيد

فقال: «تلقيت تعليمى الابتدائى والإعدادى والثانوى فى جزر القمر، ثم التحقت بكلية اللغة العربية فى المدينة المنورة بالسعودية، ثم أكملت دراساتى العليا فى المغرب، وحصلت على دبلوم فى الترجمة وعدت إلى بلادى عام ١٩٩٠، والتحقت بوزارة الخارجية وسافرت فى بعثة إلى باكستان وهناك حصلت على دبلوم فى العلوم السياسية من معهد الدراسات الدبلوماسية بإسلام أباد، ثم عدت إلى جزر القمر وعملت برئاسة الجمهورية لمدة ثلاث سنوات إلى أن تم اختيارى سفيرا لجزر القمر فى مصر فى شهر يوليو ١٩٩٥ حتى شهر مايو ١٩٩٨ عندما تم تعيينى وزيرا للخارجية.

والحقيقة إن مصر هى المدرسة التى تعلمت منها مختلف فنون السياسة، وكونت العديد من العلاقات مع مسئولين من مختلف دول العالم.

وحول المواصفات التى يجب أن تتوفر لوزير الخارجية أو من يعمل فى السلك الدبلوماسى يقول وزير خارجية جزر القمر ..التى تصل نسبة المسلمين فيها إلى اكثر من ٩٥٪ من السكان :. «الخبرة عنصر أساسى فى عمل من يتصدى للمهام الدبلوماسية، بالإضافة إلى الذكاء والثقافة والإلمام بقضايا بلده والبلاد المجاورة، والمتابعة الدائمة للأحداث الدولية والعالمية، والقدرة على تكوين علاقات مع رؤساء ووزراء وسفراء الدول الأخرى. وصفة أو ميزة أخرى يجب أن يتحلى بها وزير الخارجية وهى تحمل مسئولية القرارات الصعبة.

ويرى وزير خارجية جزر القمر عدم التعامل مع إسرائيل إلا بعد تحقيق السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط.

وعن مواطنى جزر القمر يقول وزير الخارجية: إن المواطنين هناك بسطاء يكسبون أرزاقهم بالعمل والجهد من خلال الزراعة وصيد الأسماك، ويعيش القرويون فى بيوت صغيرة تحيط بكل منها حديقة. يقومون بزراعتها لسد احتياجاتهم من الخضروات والفاكهة ويبيعون ما يتبقى منهم فى الأسواق.

ويؤكد الوزير سعادة بلاده بالانضمام للجامعة العربية ورفضها أى فكرة للتبعية الفرنسية فجزر القمر دولة عربية إسلامية.. ويضيف: إن فرص الاستثمار متوافرة مفتوحة لكافة الأشقاء العرب، فجزر القمر أرض بكر تحتاج إلى العديد من المشروعات فى جميع المجالات من بترول وزراعة وثروة سمكية وسياحة وغيرها.

• استفتاء مثير للشباب •



للتعرف على اتجاهات الشباب وأفكارهم بالنسبة لشريك الحياة فى المستقبل أجرت مجلة الشباب إستفتاء بين عينة عشوائية شملت ١٠٠ شاب وفتاة، وطرحت عليهم مجموعة من الأسئلة حول مواصفات فتى أو فتاة الأحلام، وهل يفضلون الزواج التقليدى عن طريق الأسرة أم الزواج عن طريق التعارف والحب قبل الارتباط. وتراوحت أعمار الشباب بين ٣٥.٣٢ سنة، والفتيات بين ١٨ و٢٠ سنة وكان هذا الاستفتاء المثير.

بالنسبة للشباب اظهرت نتيجة الاستفتاء أن ٩٠٪ منهم يفضلون الزواج عن حب وتعارف قبل الارتباط بينما يفضل ١٠٪ الزواج التقليدى.

واختار ٧٠٪ من الشباب الفتاة المتدينة تليها ذات الحسب ثم الجميلة ثم الغنية.

ويفضل ٦٠٪ منهم الزوجة التى لاتعمل بينما ٤٠٪ يفضلون الزوجة العاملة.

ويرغب ٨٠٪ أن تكون زوجاتهم على نفس مستواهم التعليمى، بينما يفضل ٢٠٪ منهم أن تكون الزوجة من مستوى تعليمى أقل.. وعن فارق السن المناسب بين الزوج والزوجة قال ٥٠٪ من الشباب يجب أن يكون الفارق من سنة إلى ٥ سنوات وفضل ٤٠٪ منهم أن يكون الفارق مابين ٥-١٠ سنوات بينما رأى ١٠٪ أن يكون الاثنان فى سن واحدة لكى يسهل التفاهم بينهما.

أما بالنسبة لمحل السكن لمن شملتهم العينة فقد قال ٦٠٪ إنهم يريدون الإقامة فى القاهرة واختار ٤٠٪ المدن الجديدة.

ووافق ٩٥٪ على الإقامة مع الأسرة .. بينما فضل ٥٪ الابتعاد عن محل سكن الأسرة والمعيشة فى منزل مستقل.

وبالنسبة للعصمة فقد رفض كل شباب العينة أن تكون العصمة بيد الزوجة إذا طلبت ذلك وبلغت النسبة ١٠٠٪.

ورفض٩٥٪ من الشباب أن تسافر الزوجة إلى الخارج بعد الزواج بينما وافق ٥٪ منهم على مبدأ السفر.

أما بالنسبة للصفات التى يجب أن تتحلى بها الزوجة فقد رتبها ٩٠٪ من الشباب كمايلى: السمعه ثم الثقافة ثم المال.

ورتب ١٠٪ منهم المال ثم السمعة ثم الثقافة وأبدى ٩٠٪ منهم رغبتهم فى أن تكون للزوجة هواية تمارسها بينما رأى الـ١٠٪ الآخرون أن وجود هواية يصرف الزوجة عن الاهتمام بأسرتها.

اختار ٨٥٪ من الشباب أن يتحمل الزوج مسئولية الإنفاق على الأسرة بمفرده دون مشاركة من زوجته بينما رأى ١٠٪ أن تساعد الزوجة بجزء من دخلها، بينما قال ٥٪ إن الانفاق يجب أن يكون مناصفة بين الزوجين.

أما آراء الفتيات، فقد اختلفت عن آراء الشباب فى بعض النقاط .. وقدجاءت الإجابة كمايلى:

قالت ٦٠٪ من الفتيات إنهن يفضلن الزواج عن حب واختارت ٤٠٪ منهن الزواج التقليدى وهن يعتبرنه صورة جادة للزواج.

وعن مواصفات فتى الأحلام اختارت ٧٠٪ منهن المتدين ثم ذا الحسب فالوسيم ثم الغنى، فالمتدين لأنه سيحافظ على زوجته وعلى أسرته.

كما تفضل ٨٠٪ من فتيات العينة أن يكون الزوج فى نفس مستوى فتاته التعليمى وترى ٢٠٪ بينهن أن يكون زوج المستقبل فى مستوى تعليمى أعلى من زوجته.

وعن فارق السن المناسب بين الزوج والزوجة فإن ٦٠٪ من الفتيات يفضلن الفارق الذى يتراوح بين ٥ و١٥ سنة، بينما تفضل ٣٠٪ أن يكون الفارق مابين سنة و٥ سنوات .. ورأت ١٠٪ منهن أن يكون الاثنان فى نفس السن وحول مكان

أجرت الاستفتاء:
سامية أبو النصر

الاقامة قالت ٧٠٪ من الفتيات إنهن يفضلن الإقامة فى القاهرة كشرط للزواج، ٣٠٪ اخترن المدن الجديدة.

وتفضل ٩٣٪ من الفتيات الإقامة بعيداً عن كلا الأسرتين حتى يكون هناك تفاهم وعدم تدخل من الأهل فى حياتهم بينما ترى ٧٪ منهن الإقامة مع أسرة شريك الحياة.

وعن السفر مع الزوج بعد الزواج فإن ٨٠٪ من الفتيات وافقن على السفر مع أزواجهن بعد الزواج. بينما رفضت ٢٠٪ منهن مبدأ السفر مع الزوج.

وعن العمل بعد الزواج قامت ٧٠٪ من الفتيات إنهن يفضلن عدم العمل بعد الزواج بينما رأت ٣٠٪ ضرورة الاستمرار فى العمل.

وقالت ٩٠٪ من الفتيات إنهن يخترن أزواجهن على أساس السمعه ثم الثقافة والمال.

و١٠٪ فضلن أن يكون اختيارهن على أساس المال ثم السمعه ثم الثقافة.

وترغب ٩٠٪ من الفتيات أن يكون للزوج هواية إلى جانب تخصصه العلمى ويفضل أن تكون الهواية مشتركة بينهما حتى يستطيعا ممارستها معا.

أما عن الإنفاق على الأسرة فلقد وافقت ٦٥٪ من الفتيات على مبدأ المشاركة فى الإنفاق بأن يتحمل الزوج الجزء الاكبر من المسئولية المادية وأن تساعده الزوجة بجزء من دخلها.

واختارت ٢٠٪ منهن أن يكون الإنفاق على الأسرة مناصفة بينهم، بينما رفضت ١٥٪ مبدأ المشاركة فى الإنفاق على الأسرة.

ويحلل د. أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية نتيجة الاستفتاء قائلا:

لاشك أن تفضيل البنات للزواج التقليدى بنسبة مرتفعه عن الشباب يرجع إلى شعورهن بعدم أهمية إقامة علاقة حب سابقة على الزواج، وأنه يوجد لديهن شك فى جدوى الزواج بهذه الطريقة.

كما أن كثيرات منهن يخشين من إقامة علاقات لا تتناسب مع مجتمعنا الشرقى، ولذلك فإن الزواج هو الطريق الشرعى للإرتباط بين كل فتى وفتاة.

وهذا يدل على وضوح شخصية الفتيات ومعرفه مايردنه.

أما الشباب فمن الطبيعى أن يفضلوا الزواج عن حب فمن خلال الحب يجد

الشباب:

٩٠٪ يفضلون التعارف قبل الارتباط و١٠٪ يختارون الزواج التقليدى

٦٠٪ يميلون للزوجة غير العاملة و٨٠٪ يفضلون أن تكون فى نفس مستوى التعليم

١٠٠٪ يرفضون أن تكون العصمة بيد الزوجة و٨٠٪ لايرحبون بمشاركتها فى نفقات الأسرة

كيف تختار شريك حياتك؟



الشباب تسأل ١٠٠ شاب وفتاة عن أسس اختيارهم لزوج المستقبل

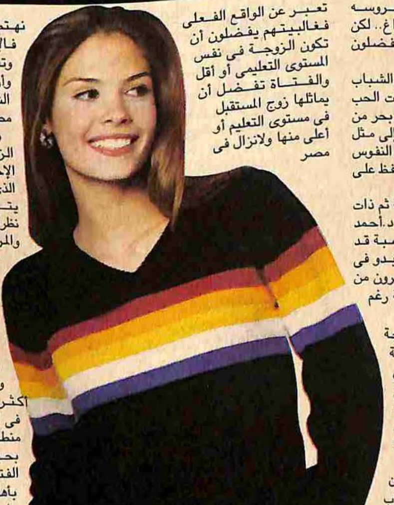
الشباب فرصة لاختيار عروسه وللاستمتاع بقضاء وقت الفراغ.. لكن كثيرين منهم بالرغم من ذلك يفضلون الزواج التقليدى.

وفى هذا الصدد أحذر بعض الشباب الانتهازيين الذين يستغلون كلمات الحب المعسولة فى الإيقاع بالفتيات فى بحر من الكلام لايفيد، وكل من بلجأون إلى مثل هذه التصرفات هم من ضعاف النفوس .. ويجب على الفتاة أن تحافظ على نفسها وعلى كرامتها.

أما عن ترتيب تفضيل المتدينة ثم ذات الحسب فالجميلة والغنية فيقول د.أحمد المجدوب: إلحقيقة أن هذه النسبة قد أصابتنى بالدهشة رغم أنها تبدو فى ظاهرها نتيجة طبيعية هناك كثيرون من الشباب يظهرون بمظهر المثالية رغم إن تصرفاتهم الفعلية غير ذلك.

أما عن تفضيل الشباب للزوجة غير العاملة فإننى أرى لذلك دلالة وقيمة كبيرة، فالشاب يرى ماتعانيه المرأة العاملة فى الجمع بين عملها ورعاية أسرتها ولذلك يفضل أن تركز دورها فى المنزل ورعاية الأطفال وتربيتهم بطريقة سليمة.

أما عن المستوى التعليمى بين الزوج والزوجة فإن إجابات الشباب تعبر عن الواقع الفعلى فغالبيتهم يفضلون أن تكون الزوجة فى نفس المستوى التعليمى أو أقل والفتاة تفضل أن يماثلها زوج المستقبل فى مستوى التعليم أو أعلى منها ولانزال فى مصر



نهتم بالشهادات قبل المال. فالإجابة سليمة ومنطقية وتعبر عن أحوالنا الحالية وأن الشهادة جزء من الشخصية الاجتماعية فى مصر.

وحول فارق السن بين الزوج والزوجة فإن الإجابات مرتبطة بالواقع الذى نعيشه فالفارق يتراوح بين ٥ و١٥ سنة نظراً لظروف المجتمع المعينة والمرتبطة بتوفير مستلزمات الزواج ونلاحظ تأخر سن الزواج فمتوسط السن عند الرجل يتراوح مابين ٣٥ و٤٠ وعند الفتيات من ٣٠-٣٥ سنة.

واختيار الفتيات بنسبة أكثر من الشباب للإقامة فى القاهرة هو اختيار منطقى نتيجة لارتباطهن بحياتهن فى القاهرة ولأن الفتاة تكون أكثر إرتباطا بأهلها وخوفاً من إقدامها على التغيير.

أما من اختاروا الإقامة بعيداً عن الأسرتين فإن ذلك يعبر عن رغبة الشباب والفتيات فى إقامة حياة مستقلة.

وأما البعض - نتيجة للظروف الاقتصادية - فإنهم قد يقبلون الإقامة مع الأسرة

ويرى د. أحمد المجدوب أن رفض الشباب المطلق أن تكون العصمه فى يد الزوجة إنما هو أمر طبيعى لأن العصمة مرتبطة بالرجولة فالمجتمع ينظر إلى الرجل الذى يعطى العصمه لزوجته على أنه نصف رجل !.. إن صح التعبير! غالبًا ما تكون العصمة فى يد الزوجة – فى مجتمعنا – فى حالات محدوده مثل زواج بعض الفنانات أو أن تكون الزوجة ثرية جداً وتخاف على أموالها، وهو يستفيد منها مادياً.

والأغلبية العظمى من الرجال يرفضون سفر الزوجة بعد الزواج وذلك لحرصهم وخوفهم ورغبتهم في المحافظة على زوجاتهم.

بينما ٨٠٪ الفتيات يفضلن السفر مع الزوج وهذا منطقى لأنه من المعروف أن تصحب الزوجة زوجها فى كل مكان ينتقل إليه.

وقبول الفتيات بعدم العمل بعد الزواج يؤكد أن الفتاة المصرية تفضل البيت على العمل.

وبالنسبة لأسس الاختيار على أساس السمعه ثم الثقافة ثم المال فهى أسس صحيحة ولايزال المجتمع يقيم وزناً للشرف والسمعة.

وإذا كانت هناك شريحة فى المجتمع الآن تهتم بالمال فإن ١٠٪ يمثلون هذه الشريكة .. وإذا زادت عن هذه النسبة تصبح كارثة!

ورغبة الشباب والفتيات فى وجود هواية عند الزوجة والزوج يدل على تفتح افاقهم وإحساسهم بأهمية وجود أنشطة أخرى فى الحياة.

الفتيات:

٦٠٪ يفضلن التعارف قبل الارتباط.. و٤٠٪ يخترن الزواج التقليدى

٧٠٪ يشترطن أن يكون الزوج متدينا.. و٨٠٪ يرغبن أن يكون فى نفس المستوى التعليمى

٧٠٪ يفضلن عدم العمل بعد الزواج.. و٦٥٪ يقبلن المشاركة فى نفقات الأسرة

● استفتاء مثير للشباب ●



للتعرف على اتجاهات الشباب وأفكارهم بالنسبة لشريك الحياة فى المستقبل أجرت مجلة الشباب إستفتاء بين عينة عشوائية شملت ١٠٠ شاب وفتاة، وطرحت عليهم مجموعة من الأسئلة حول مواصفات فتى أو فتاة الأحلام، وهل يفضلون الزواج التقليدى عن طريق الأسرة أم الزواج عن طريق التعارف والحب قبل الارتباط. وتراوحت أعمار الشباب بين ٣٥،٣٢ سنة، والفتيات بين ١٨ و ٢٠ سنة وكان هذا الاستفتاء المثير.

بالنسبة للشباب اظهرت نتيجة الاستفتاء أن ٩٠٪ منهم يفضلون الزواج عن حب وتعارف قبل الارتباط بينما يفضل ١٠٪ الزواج التقليدى.

واختار ٧٠٪ من الشباب الفتاة المتدينة تليها ذات الحسب ثم الجميلة ثم الغنية.

ويفضل ٦٠٪ منهم الزوجة التى لاتعمل بينما ٤٠٪ يفضلون الزوجة العاملة.

ويرغب ٨٠٪ أن تكون زوجاتهم على نفس مستواهم التعليمى، بينما يفضل ٢٠٪ منهم أن تكون الزوجة من مستوى تعليمى أقل.. وعن فارق السن المناسب بين الزوج والزوجة قال ٥٠٪ من الشباب يجب أن يكون الفارق من سنة إلى ٥ سنوات وفضل ٤٠٪ منهم أن يكون الفارق مابين ٥-١٠ سنوات بينما رأى ١٠٪ أن يكون الاثنان فى سن واحدة لكى يسهل التفاهم بينهما.

أما بالنسبة لمحل السكن لمن شملتهم العينة فقد قال ٦٠٪ إنهم يريدون الإقامة فى القاهرة واختار ٤٠٪ المدن الجديدة.

ووافق ٩٥٪ على الإقامة مع الأسرة.. بينما فضل ٥٪ الابتعاد عن محل سكن الأسرة والمعيشة فى منزل مستقل.

وبالنسبة للعصمة فقد رفض كل شباب العينة أن تكون العصمة بيد الزوجة إذا طلبت ذلك وبلغت النسبة ١٠٠٪.

ورفض ٩٥٪ من الشباب أن تسافر الزوجة إلى الخارج بعد الزواج بينما وافق ٥٪ منهم على مبدأ السفر.

أما بالنسبة للصفات التى يجب أن تتحلى بها الزوجة فقد رتبها ٩٠٪ من الشباب كمايلى: السمعه ثم الثقافة ثم المال.

ورتب ١٠٪ منهم المال ثم السمعة ثم الثقافة وأبدى ٩٠٪ منهم رغبتهم فى أن تكون للزوجة هواية تمارسها بينما رأى الـ ١٠٪ الآخرون أن وجود هواية يصرف الزوجة عن الاهتمام بأسرتها.

وفيما يحض الإنفاق على الأسرة اختار ٨٥٪ من الشباب أن يتحمل الزوج مسئولية الإنفاق على الأسرة بمفرده دون مشاركة من زوجته بينما رأى ١٠٪ أن تساعد الزوجة بجزء من دخلها، بينما قال ٥٪ إن الانفاق يجب أن يكون مناصفة بين الزوجين.

أما آراء الفتيات، فقد اختلفت عن آراء الشباب فى بعض النقاط.. وقدجاءت الإجابة كمايلى:

قالت ٦٠٪ من الفتيات إنهن يفضلن الزواج عن حب واختارت ٤٠٪ منهن الزواج التقليدى وهن يعتبرنه صورة جادة للزواج.

وعن مواصفات فتى الأحلام اختارت ٧٠٪ منهن المتدين ثم ذا الحسب فالوسيم ثم الغنى، فالمتدين لأنه سيحافظ على زوجته وعلى أسرته.

كما تفضل ٨٠٪ من فتيات العينة أن يكون الزوج فى نفس مستوى فتاته التعليمى وترى ٢٠٪ بينهن أن يكون زوج المستقبل فى مستوى تعليمى أعلى من زوجته.

وعن فارق السن المناسب بين الزوج والزوجة فإن ٦٠٪ من الفتيات يفضلن الفارق الذى يتراوح بين ٥ و١٥ سنة، بينما تفضل ٣٠٪ أن يكون الفارق مابين سنة و٥ سنوات.. ورأت ١٠٪ منهن أن يكون الاثنان فى نفس السن وحول مكان الاقامة قالت ٧٠٪ من الفتيات إنهن يفضلن الإقامة فى القاهرة كشرط للزواج، ٣٠٪ اخترن المدن الجديدة.

أجرت الاستفتاء:
سامية أبو النصر

وتفضل ٩٣٪ من الفتيات الإقامة بعيداً عن كلا الأسرتين حتى يكون هناك تفاهم وعدم تدخل من الأهل فى حياتهم بينما ترى ٧٪ منهن الإقامة مع أسرة شريك الحياة.

وعن السفر مع الزوج بعد الزواج فإن ٨٠٪ من الفتيات وافقن على السفر مع أزواجهن بعد الزواج. بينما رفضت ٢٠٪ منهن مبدأ السفر مع الزوج.

وعن العمل بعد الزواج قامت ٧٠٪ من الفتيات إنهن يفضلن عدم العمل بعد الزواج بينما رأت ٣٠٪ ضرورة الاستمرار فى العمل.

وقالت ٩٠٪ من الفتيات إنهن يخترن أزواجهن على أساس السمعه ثم الثقافة والمال.

و١٠٪ فضلن أن يكون اختيارهن على أساس المال ثم السمعه ثم الثقافة.

وترغب ٩٠٪ من الفتيات أن يكون للزوج هواية إلى جانب تخصصه العلمى ويفضل أن تكون الهواية مشتركة بينهما حتى يستطيعا ممارستها معا.

أما عن الإنفاق على الأسرة فلقد وافقت ٦٥٪ من الفتيات على مبدأ المشاركة فى الإنفاق بأن يتحمل الزوج الجزء الاكبر من المسئولية المادية وأن تساعده الزوجة بجزء من دخلها.

واختارت ٢٠٪ منهن أن يكون الإنفاق على الأسرة مناصفة بينهم، بينما رفضت ١٥٪ مبدأ المشاركة فى الإنفاق على الأسرة.

ويحلل د. أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية نتيجة الاستفتاء قائلا:

لاشك أن تفضيل البنات للزواج التقليدى بنسبة مرتفعه عن الشباب يرجع إلى شعورهن بعدم أهمية إقامة علاقة حب سابقة على الزواج، وأنه يوجد لديهن شك فى جدوى الزواج بهذه الطريقة.

كما أن كثيرات منهن يخشين من إقامة علاقات لا تتناسب مع مجتمعنا الشرقى، ولذلك فإن الزواج هو الطريق الشرعى للإرتباط بين كل فتى وفتاة.

وهذا يدل على وضوح شخصية الفتيات ومعرفه مايردنه.

أما الشباب فمن الطبيعى أن يفضلوا الزواج عن حب فمن خلال الحب يجد

الشباب:

٩٠٪ يفضلون التعارف قبل الارتباط و١٠٪ يختارون الزواج التقليدى

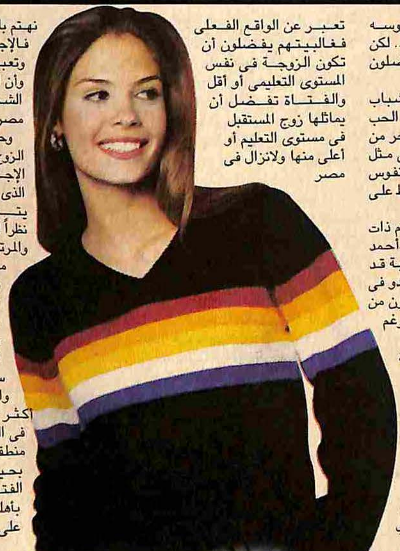
٦٠٪ يميلون للزوجة غير العاملة و٨٠٪ يفضلون أن تكون فى نفس مستوى التعليم

١٠٠٪ يرفضون أن تكون العصمة بيد الزوجة و٨٠٪ لايرحبون بمشاركتها فى نفقات الأسرة

كيف تختار شريك حياتك؟



الشباب تسأل ١٠٠ شاب وفتاة عن أسس اختيارهم لزوج المستقبل



الشاب فرصة لاختيار عروسه وللاستمتاع بقضاء وقت الفراغ.. لكن كثيرين منهم بالرغم من ذلك يفضلون الزواج التقليدى.

وفى هذا الصدد أحذر بعض الشباب الانتهازيين الذين يستغلون كلمات الحب المعسولة فى الإيقاع بالفتيات فى بحر من الكلام لايفيد، وكل من يلجأون إلى مثل هذه التصرفات هم من ضعاف النفوس .. ويجب على الفتاة أن تحافظ على نفسها وعلى كرامتها.

أما عن ترتيب تفضيل المتدينة ثم ذات الحسب فالجميلة والغنية فيقول د.أحمد المجدوب: إلحقيقة أن هذه النسبة قد أصابتنى بالدهشة رغم أنها تبدو فى ظاهرها نتيجة طبيعية هناك كثيرون من الشباب يظهرون بمظهر المثالية رغم إن تصرفاتهم الفعلية غير ذلك.

أما عن تفضيل الشباب للزوجة غير العاملة فإننى أرى لذلك دلالة وقيمة كبيرة، فالشاب يرى ماتعانيه المرأة العاملة فى الجمع بين عملها ورعاية أسرتها ولذلك يفضل أن تركز دورها فى المنزل ورعاية الأطفال وتربيتهم بطريقة سليمة.

أما عن المستوى التعليمى بين الزوج والزوجة فإن إجابات الشباب تعبر عن الواقع الفعلى فغالبيتهم يفضلون أن تكون الزوجة فى نفس المستوى التعليمى أو أقل والفتاة تفضل أن يماثلها زوج المستقبل فى مستوى التعليم أو أعلى منها ولانزال فى مصر نهتم بالشهادات قبل المال. فالإجابة سليمة ومنطقية وتعبر عن أحوالنا الحالية وأن الشهادة جزء من الشخصية الاجتماعية فى مصر.

وحول فارق السن بين الزوج والزوجة فإن الإجابات مرتبطة بالواقع الذى نعيشه فالفارق يتراوح بين ٥ و١٥ سنة نظراً لظروف المجتمع المعينة والمرتبطة بتوفير مستلزمات الزواج ونلاحظ تأخر سن الزواج فمتوسط السن عند الرجل يتراوح مابين ٣٥ و٤٠ وعند الفتيات من ٣٠-٣٥ سنة.

واختيار الفتيات بنسبة أكثر من الشباب للإقامة فى القاهرة هو اختيار منطقى نتيجة لارتباطهن بحياتهن فى القاهرة ولأن الفتاة تكون أكثر إرتباطاً بأهلها وخوفاً من إقدامها على التغيير.

أما من اختاروا الإقامة بعيداً عن الأسرتين فإن ذلك يعبر عن رغبة الشباب والفتيات فى إقامة حياة مستقلة.

وأما البعض - نتيجة للظروف الاقتصادية - فإنهم قد يقبلون الإقامة مع الأسرة

ويرى د. أحمد المجدوب أن رفض الشباب المطلق أن تكون العصمه فى يد الزوجة إنما هو أمر طبيعى لأن العصمة مرتبطة بالرجولة فالمجتمع ينظر إلى الرجل الذى يعطى العصمه لزوجته على أنه نصف رجل !.. إن صح التعبير! غالبًا ما تكون العصمة فى يد الزوجة – فى مجتمعنا – فى حالات محدوده مثل زواج بعض الفنانات أو أن تكون الزوجة ثرية جداً وتخاف على أموالها، وهو يستفيد منها مادياً.

والأغلبية العظمى من الرجال يرفضون سفر الزوجة بعد الزواج وذلك لحرصهم وخوفهم ورغبتهم في المحافظة على زوجاتهم.

بينما ٨٠٪ الفتيات يفضلن السفر مع الزوج وهذا منطقى لأنه من المعروف أن تصحب الزوجة زوجها فى كل مكان ينتقل إليه.

وقبول الفتيات بعدم العمل بعد الزواج يؤكد أن الفتاة المصرية تفضل البيت على العمل.

وبالنسبة لأسس الاختيار على أساس السمعه ثم الثقافة ثم المال فهى أسس صحيحة ولايزال المجتمع يقيم وزناً للشرف والسمعة.

وإذا كانت هناك شريحة فى المجتمع الآن تهتم بالمال فإن ١٠٪ يمثلون هذه الشريكة .. وإذا زادت عن هذه النسبة تصبح كارثة!

ورغبة الشباب والفتيات فى وجود هواية عند الزوجة والزوج يدل على تفتح آفاقهم وإحساسهم بأهمية وجود أنشطة أخرى في الحياة.

الفتيات:

٦٠٪ يفضلن التعارف قبل الارتباط.. و٤٠٪ يخترن الزواج التقليدى

٧٠٪ يشترطن أن يكون الزوج متدينا.. و٨٠٪ يرغبن أن يكون فى نفس المستوى التعليمى

٧٠٪ يفضلن عدم العمل بعد الزواج.. و٦٥٪ يقبلن المشاركة فى نفقات الأسرة

• استفتاء مثير للشباب •



علم الاجتماع: نتيجة الاستفتاء مؤشر جيد على الاستقرار النفسى لدى الشباب

علم النفس: علاقات الزواج ينبغى أن تكون تحت رقابة الأسرة حتى لاتأتى بنتائج عكسية

لتوطيد العلاقة بين الطرفين وضرورة أن تجمعهم هواية مشتركة بدلاً من العراك.

وأغلب الشباب يفضلون الإنفاق بمفردهم على الأسرة طالما أنهم لايقبلون عمل المرأة.

ومؤشرات هذا الاستفتاء تعطى صورة واضحة عن الاتجاهات الحالية لدى الشباب، وتؤكد أنهم بخير، وتبين بوضوح صورة الأسرة المصرية الأصيلة.

أما التحليل النفسى لنتيجة هذا الاستفتاء فيقول عنه د. عادل مدنى أستاذ الطب النفس بجامعة الأزهر إن اختيار الشباب والفتيات الزواج عن حب بنسبة أكثر عن الزواج التقليدى يرجع إلى شعورهم بضرورة أن تكون هناك مشاعر متبادلة بين الطرفين وأعتقد أن مرحلة المراهقة والشباب يكون الاهتمام فيها بالمشاعر بنسبة أكبر من الناضجين.

وفى العصر الحالى تتوافر فرص للاختلاط بين الشباب والبنات فى الكليات والنوادى ولذلك فإنهم يميلون لوجود علاقة عاطفية قبل الزواج، لكن يجب أن تكون تحت رقابة الأسرة وفى حدود الأعراف والتقاليد المتعارف عليها فى مجتمعنا حتى لا تأتى بنتائج عكسية.

وتوضح الأبحاث العلمية أن الزواج التقليدى يكون فى أحيان كثيرة أنجح من الزواج عن حب.. فالعلاقة التى تنشأ قبل الزواج قد يترتب عليها تنازلات من كلا الطرفين .. ثم يتراجعان فيحدث نوع من الإحباط فى هذه التوقعات وينشأ عراك وتوتر بين الزوجين نتيجة لاختلاف الصورة الوردية قبل الزواج عن الصورة الحقيقية بعده.

أما الزواج التقليدى فلا توجد فيه توقعات عالية مما يتطلب شروطا عامة فى الرجل والمرأة وبالتالى لايشعر أى منهما بوجود إحباط فى حياته

واختيار الشباب والفتيات للزوج أو الزوجة المتدينة مؤشر للشخصية الجيدة، ثم الحسب وذلك فى محاولة للارتقاء بالمستوى وأن يكون مستقبله أفضل من ماضيه وكنت أتوقع اختيار الغنى أو الغنية لاهتمام المجتمع ككل بالناحية المادية.

وبالنسبة للمستوى التعليمى فإن الفتاة بعد خروجها للتعليم لايمكنها الارتباط بمن هو أقل منها فى المستوى التعليمى لأنها ستشعر بضآلته.

أيضا الشاب يفضل الفتاة المتعلمة التى تستطيع التحاور معه فيما يواجهما من مشكلات بالنسبة لفارق السن فإن البنات يفضلن الفارق الكبير ويتطلعن لشخص يحتوى زوجته، ولذلك تفضل الفتاة من يكبرها فى السن بما يتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات.

أما الشباب فيرتبطون عادة بزميلاتهم فى الجامعة أو فى العمل ويفضل الشاب أن تكون عروسه من سنه.

والأفضل أن يكون هناك فارق فى السن واضح بين الاثنين فعندما تكبر المرأة تدخل فى اهتمامات معينة فتحدث خلافات فى الاهتمامات بين الطرفين .. وهنا تنشأ المشاكل بينهما وفارق السن يجعلهما يتخطيان المراحل معاً بشكل جيد وذلك بشرط ألا يزيد الفارق بشكل كبير لأنه إذا كان الفارق مثلاً ٢٠ عاماً فإنه سيخلق نوعا من عدم التفاهم بين الطرفين.

واختيار الشباب بالإقامة بعيداً عن كلا الأسرتين فى مكان مستقل اختيار منطقى فلم تعد هناك الأسرة الممتدة التى يعيش فيها الأبناء والآباء والأحفاد فى بيت واحد. تفضيل الشباب للمرأة غير العاملة لأنهم لايزالون يشعرون حتى الآن أن عمل المرأة إضافى وليس أساسياً. فنسبة الإعالة الحالية من ١-٤٪ ونريد أن تصل لـ ١-٢٪ وذلك من خلال عمل المرأة فهى نصف المجتمع وذلك لتقليل نسبة الإعالة.

وعلى كل فإن الرجل الشرقى يفضل ربة البيت التى ترعاه وترعى أولاده .

ورفض الشباب إعطاء العصمة لزوجته يدل على الرجولة فالشائع أن تكون العصمة فى يد الزوج ، فهذ الاختيار يتوافق مع عاداتنا الاجتماعية والدينية والقانونية.

وعن رفض الشباب لسفر الزوجة بعد الزواج، فهذا الرأى يتماشى مع مؤسسة الزواج لأنه لابد من وجود الزوجة والزوج معاً وإلا فإنه سيكون زواجا مع إيقاف التنفيذ!



يجعل كلامنا



حسام حازم

○ فوجئت أن الإدارة الأمريكية التى منعت تصوير فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» ورفعت قضية ضد منتجه تطالبه بالتعويض بحجة الإساءة إلى صرحها التعليمى فى مصر قد جاء رئيسها ومنح بطل الفيلم محمد هنيدى ميدالية فى احتفال أعده له وأبدى فيه إعجابه بالفيلم وبطله..

وسعدت بسعة صدر هذا الرجل وبإيمانه بحرية الرأى حتى لو كان هذا الرأى مخالفا لرأيه.. سعدت بهذا سعادة الصعيدى الذى لم يلتحق بأى جامعة أو مدرسة!!

● أقترب من الانتهاء من كتابة تمثيلية كوميدية عن رجل انفجرت ماسورة المياه فى شقته فاتصل من تليفونه برقم شرطة النجدة المعروف «١٢٢» فلم يرد عليه أحد فأجرى اتصالا بأعطال التليفونات التى أخطرته أن الرقم قد تم تغييره منذ خمس سنوات فاتصل بالاستعلامات حيث قالوا له إن الرقم الجديد هو «٥١٠٠١٢٢» وقبل أن يدوس الرجل بأصبعه على الرقم الخامس.. مات غريقا فقد كان لا يعرف السباحة.. سيدى وزير الداخلية.. أرجو من سيادتكم عدم تغيير رقم شرطة النجدة إلى رقم مكون من ٣ ارقام فقط وعدم الإعلان عن الرقم الجديد فى كافة وسائل الإعلام حتى يمكن بيع القصة وعرضها!!

○ أغانى هشام عباس عن المياه الغازية.. سهلة الهضم!

● ولدان لهما نفس المهارات واللياقة والذكاء.. كل الفارق بينهما أن الأول يذهب إلى الامتحان بعد أن تعد له أمه إفطارا هادئا شهيا ويلمع له أبيه حذاءه ويكوى قميصه والثانى يذهب للامتحان تاركا أبويه يستعدان للذهاب إلى قسم الشرطة لتحرير محضر مشاجرة بينهما ويطلبان تحويلهما للكشف الطبى لإثبات ما بهما من إصابات... فارق كبير بالفعل!

○ رأيت فيلما تليفزيونياً عن إبداعات صديقى الراحل الرسام الفنان «أبو العينين» .. أدركت منه أنه كان لدينا أكثر من «بيكار»!!

● لى زميل طبيب اعتاد أن يشترى ملابس الأطفال الجميلة بالرغم من أنه ليس له أولاد يلبسونها.. أمريكا تبحث عن مثل هذا الرجل فى الخليج لتبيع له الأسلحة المخزونة لديها!!

○ أثبت المخرج الجديد «رامى عادل إمام» بمسرحيته «جزيرة القرع» أن بينه وبين الاحتراف «شعرة»!

● كتب محمد سلماوى «قصة يوسف» برومانسية قصة يوسف السباعى!

○ تفكير حسين فهمى فى إلزام الحاضرين فى مهرجان القاهرة السينمائى بلبس «الاسموكنج» يؤكد أنه يعتمد غالبا على الشكل!

● يمكننا وضع صوت «مها البدرى» بعد أنغام وغادة رجب.. إن صوتها لا ينقصه إلا البريق!

○ الشىء الغريب فى «وحيد سيف» أنه لا يحفظ النص ولكنه يحافظ عليه!

● كلما ظهر الرئيس صدام حسين فى اجتماع مع وزرائه المختارين رأيت حارسا يقف خلفه.. أقترح على هذا الرئيس الذى يرتاب فى أقرب الناس إليه أن يكون خلفه حارسان.. كل واحد منهما يحميه من الآخر!!

○ تابعت فى التليفزيون فيلم عاطف الطيب الأخير «ليلة ساخنة» ولو شاركت عبلة كامل فى بطولة هذا الفيلم لأصبح أكثر سخونة!!

● برنامج «فارس حول العالم» متى يعبر عن مضمونه.. ويبتعد عن تحضير الأرواح.. فإذا أصر أصحابه على هذا فلابد من تغيير اسمه إلى فارس حول العالم الآخر!



أحمد بهجت

بعض من عرفت

صالح.. بظروفها

هو رجل متوكل على الله..

وله من اسمه نصيب.. فهو رجل صالح واسمه صالح، أما صفته فهى التوكل على الله..

إنه لا يحدد موعدا.. ولا يرتبط بوقت، إنما يترك الأمور للظروف.. إن واتته الظروف كان بها.. وإن لم تواته فلا بأس ولا ضغينة..

هذه مقدمة لابد منها قبل أن نحكى القصة التى حكاها هو عن نفسه ذات مساء كان فيه رائق البال.

انحدر الأستاذ صالح فى طريقه من القرية إلى المدينة.. وهو يحاذر أن يلوث حذاءه بالتراب..

الحذاء جديد.. اشتراه منذ يومين وهذه هى المرة الأولى التى يرتديه فيها..

لون الحذاء يقع بين البرتقالى والبنى.. وهذا لون نادر فى الأحذية، وبسبب الندرة يرتفع السعر على الفور.. وتتحقق الأناقة على الفور أيضا..

ولقد كان الواضح أن بطل قصتنا كان فى طريقه لموعد هام.. إن البدلة التى يرتديها من نوع الشركسكين السمنى.. وهذا لون نادر فى البدل.. وبسبب ندرته يرتفع السعر كما سبق أن نبهنا عليكم..

كانت البدلة أنيقة بمقياس العصر، ومقياس القرية التى جاء منها.. لقد وقفت القرية كلها تتفرج عليه منذ الصباح حين خرج من بيته قاصدا الكوبرى الذى يفصل بين القرية والمدينة، إن القرية لا ترى هذا اللون من الأناقة كثيرا.. إلا حينما يحضر البيه المأمور أو وكيل النيابة لمعاينة جناية قتل مثلا..

من هنا كان ظهور الأستاذ صالح بهذه الأناقة أمرا ملفتا للنظر ويدعو الى الفرجة فى نفس الوقت.. ويثير تساؤلات كثيرة من بينها قول واحد من الفلاحين.

- إنه ذاهب ليخطب ويتزوج.. هذه أناقة عريس.. أو قول واحد آخر: لعله ذاهب ليبحث عن عمل، فقد انتهى من دراسته الجامعية وآن له أن يبحث عن عمل..

والحقيقة أن هذا السبب الأخير كان هو السبب الحقيقى لأناقته.

سار صالح وهو يفكر فى الثمن الذى دفعه فى البدلة والحذاء والقميص والكرافته..

هو ثمن باهظ إذا قيس بالنقود..

وهو ثمن أشد إذا قيس بالجهد المعنوى..

لقد فصّل بدلته عند ترزى فى المنصوره، وكان يذهب إليه من قريته ويقطع سبعين كيلومترا لكى يجرى له الترزى «بروفة»، وأحيانا كان الترزى يلطعه بالساعات ثم يقول له.

- تعال بكره.. النهارده أنا مش فاضى..

وكان يعود إلى قريته فيلقى فى الطريق ما لقيه السندباد من أهوال فى رحلاته البحرية..

سار صالح وهو يفكر فى المهمة التى ينوى اليوم أداءها.. إنه سيسافر إلى أم الدنيا.. إلى القاهرة حيث يلتقى بشخصية هامة سوف ترشحه لعمل يتفق مع أناقته..

من هنا جاء حرصه على أناقته..

مضى صالح يسير حتى وصل إلى الكوبرى الذى يقع على النهر.. وحين وصل إلى منتصف الكوبرى توقف..

شد نفسا عميقا من هواء الريف النقى فى هذا الصباح الجميل..

وأحس صالح أن كل الظروف تمضى فى ركابه وتخدم أهدافه، وتنهد بسعادة بالغة.

وفى قمة نشوته وانشراحه.. ورغم أن كل شىء يسير بظروفها، سمع صالح فجأة صراخ طفلة..

كانت الصرخة من القوة بحيث جمدته فى مكانه، وانقبض قلبه إنقباضة مفاجئة..

لم تكد الصرخة تنتهى حتى اندلعت صرخات أخرى من نفس الصرخة، وصرخات أخرى..

اشتعل الجو فجأة بالصراخ.. وتحرك صالح فوق الكوبرى ليرى سر الصرخات..

نظر إلى جواره على الكوبرى فلم يجد أحدا.. ونظر فى مياه النهر فوجد منبع المأساة..

طفلة تغرق فى النهر.. إنها تستجمع قوتها وتصرخ كلما أفلتتها قبضة المياه القوية من قاع النهر..

فى نفس الوقت..

كان الموقف على الشاطىء يدعو إلى اليأس..

إن عشرات من الصبية والبنات والعجائز والكهول تجمعوا على ضفتى النهرالصغير وراحوا يصرخون..

- غريقة.. غريقة.. الحقوها..

لم يكد صالح يرى هذا المشهد من فوق الكوبرى حتى تحركت فيه نوازع النخوة الشرقية..

لم يفكر طويلا..

خلع جاكتته وحذاءه وألقى بنفسه فى مياه النهر.. سبح بسرعة نحو الفتاة وأمسك بها من قفاها ثم مضى يسبح حتى وصل بها إلى بر الأمان..

استقبله على الشاطىء جمع غفير بالزغاريد والتصفيق.. حين خرج صالح من المياه.. كان أول ما فكر فيه هو جاكتته وحذاؤه لقد خلعهما فوق الكوبرى فى منتصفه تقريبا..

اندهش الناس حين وجدوا المنقذ يتركهم جريا ويتجه إلى الكوبرى، وصل صالح إلى الكوبرى وجرى إلى المكان الذى قدر أنه كان يقف فيه ونظر بشدة فلم يجد شيئا..

اختفت الجاكته واختفى الحذاء..

سار صالح إلى نهاية الكوبرى لعله يعثر على الجاكته والحذاء فلم يجد أحدا..

وفكر صالح فى الوقت الذى استغرقه فى إنقاذ الفتاة منذ أن ألقى بنفسه فى المياه حتى خرج بها من النهر.. وتذكر صالح أن هذا لم يستغرق أكثر من ثلث ساعة.. فالنهر فى هذه المنطقة ضيق، ثم أنه ليس هو النهر وإنما فرع منه..

ثلث ساعة فحسب.. عشرون دقيقة فقط.. هل يكفى هذا لاختفاء الجاكته والحذاء؟

أحس صالح بالخيانة..

لقد سرقوه وهو ينقذ فتاة من الغرق..

هل هذا هو رد الجميل؟

سأله طفل رآه يقطع الكوبرى من أوله إلى آخره.

- إنت بتدور على حاجة يا عم؟

قال صالح: جاكتتى وجزمتى.. أنا قلعتهم هنا.. راحوا فين.. أنا عايز أعرف راحوا فين..

انصرف عنه الناس حين وجدوه غاضبا يوجه إليهم نظرات الاتهام والشك..

سأله شيخ طعن فى السن وابيضت لحيته..

- إنت ضايع منك حاجة؟!

عاد صالح يحكى ما حدث.. وينتهى من الحديث إلى سؤال محدد:

- الجاكتة والجزمة راحوا فين؟!

وقد أنكر الجميع أن أحدا رأى الجاكته أوالحذاء..

وقف صالح على الكوبرى يفكر..

إن كل شىء يقع فى الدنيا بظروفها.. لقد سرقت الجاكته وسرق الحذاء بعد أن شقى من أجل الحصول عليهما زمنا طويلا.. كان الماء يسقط من بنطلونه الذى انكمش وصار شكله لا يمت بصلة إلى البنطلونات..

ثم نظر فى ساعته..

كانت ساعته قد توقفت بعد أن قفز بها فى النهر وسأل صالح..

- الساعة كام؟

قال أحد الواقفين حوله:

- الساعة تجيلها حداشر..

وأدرك صالح فى نفسه أن موعده قد ضاع عليه، وضاعت بالتالى فرصته فى العمل.. كما ضاعت ملابسه..

وقفل الرجل عائدا إلى بيته وهو يسير بالشراب «المطين» والبنطلون المكرمش..

طائرة المفاجـــآت تهبط على شاطئ الغــردقــة



في رحلة جديدة من رحلات طائرة المفاجآت زار قراء الشباب الفائزون في المسابقة السياحية الغردقة وقضوا بها ٤ أيام بين الطبيعة الخلابة وزاروا المعالم السياحية، واستمتعوا برياضات الغوص والألعاب المائية بدعوة من اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر.

بدأت الرحلة بإقلاع الطائرة التي تحمل القراء العشرة الفائزين في المسابقة والذين وافق المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران على إهدائهم تذاكر الطيران ذهابا وعودة.



قبل الإقلاع على طائرة مصر للطيران

قــراء الشـــبـــاب يقـضـون ٤ أيام بين الطبيعة الخلابة في البحر الأحمر

إعداد: سامية أبو النصر
تصوير: أيمن إبراهيم

وبعد ٤٥ دقيقة هبطت الطائرة في مطار الغردقة الدولي، وكان في استقبال القراء السيدة إستر فؤاد مديرة مكتب مصر للطيران بالغردقة وعزت عقل مدير الإعلام بالمحافظة.

واستقل القراء أتوبيس المحافظة إلى قرية ساندبيتش السياحية التي أقاموا فيها ٤ أيام، وكان في استقبالهم أحمد الوشاحي مدير العلاقات العامة بها.

والقرية تقع على شاطئ البحر الأحمر ويوجد بها ١٣٣ غرفة مجهزة بكل الإمكانات وحمام سباحة ومركز للغوص، ملاعب للأنشطة الرياضية.

وبعد الترحيب بالقراء والتعارف بالمسئولين في القرية توجه الجميع إلى مطعم القرية أمام حمام السباحة حيث تناولوا طعام الغداء ثم توجهوا إلى الغرف المخصصة لهم بالقرية للحصول على قسط من الراحة وفي المساء خرجوا في جولة حرة بالسوق التجارية لمدينة الغردقة واشتروا خلالها مجموعة من الكروت والهدايا التذكارية والأعمال اليدوية المصنوعة باليد وتجولوا في بعض البازارات السياحية وفي المساء أقاموا سهرة جميلة غنوا فيهاوتبادلوا إلقاء النكات الطريفة.

وفي اليوم التالي للمرحلة زار القراء متحف الأحياء المائية وشاهدوا أندر أنواع الأسماك المحنطة منذ عشرات السنين.

وتقول «سحر محمد» المسئولة بالمتحف إنه المتحف الوحيد في مصر الخاص بالكائنات البحرية وقد أسسه حامد جوهر في نوفمبر عام ١٩٤٢، وجميع الكائنات الموجودة به من الأنواع النادرة.

وتحنيط الأسماك يتم بتفريغها من الداخل ثم عرضها في قوالب جبس بها مواد كيمياوية للمحافظة على الهيكل الخارجي لها.. ومن أبرز الأسماك الموجودة بالمتحف سمكة عروس البحر التي سميت بهذا الاسم لأن هيكلها العظمي العلوي يشبه تماما الهيكل العظمي للإنسان كما أنها من الثدييات فهي تلد وترضع ولها رئتان.

وهناك أسماك القرش ذو المطرقة وقرش النمر أو الفك المفترس وهذا النوع من القروش لديه ما بين ٥ و٦ صفوف من الأسنان، وفي حالة حدوث أي كسر لأي سن من أسنانه تحدث له عملية تبديل فوري كما توجد سمكة «البراكودا» ورغم صغر حجمها فإنها أكثر خطورة من القرش نفسه حيث إنها تسير في مجموعات وتهاجم الإنسان بمجرد رؤيته.

وهناك الدولفن وهو صديق الإنسان، ويوجد قرش الثعلب ويعد من الأنواع الخطيرة، ولكن خطره في ذيله.. وأيضا حداية البحر والاستاكوز والكابوريا، وأسماك الزينة مثل الحريب والشعور والخنزير، ويوجد سمك «البغبغان» والشعب المرجانية وقشر النمر.

وشاهد القراء معرض الأحياء المائية، ويقول على صالح المسئول عنه.. هذا المعرض تم إنشاؤه منذ ٦ سنوات لعرض الأنواع المختلفة من أسماك البحر الأحمر.

ويوجد به ٣٠ حوضا سمكيا تمثل بيئة طبيعية للأسماك مثل الموجودة في قاع البحر حيث يوجد في الأحواض الأحجار نفسها والرواسب والشعب المرجانية مما يجعل الأسماك تحتفظ بألوانها الطبيعية ومعظم الأسماك الموجودة بالأحواض من النوعيات النادرة جدا ومنها سمكة الديك ورغم صغر حجمها فإنها تحتوي على أشواك سامة يصعب النجاة منها إذا أصابت أي شخص أثناء الغطس.

كما توجد الشعاب الحية والصخرية والرخوية وقنديل البحر وخيار البحر والسلاحف والقواقع البحرية والريسة.

وزار القراء نادي الرياضات البحرية بالغردقة.

ويقول اللواء أ.ح ثروت أبو المجد القزاز مدير عام النادي :تأسس النادي عام ٨١ برئاسة د. يحيى طنطاوي وبه ٥٦ غرفة للإقامة وحمام سباحة أوليمبي وهو الوحيد الصالح للأوليمبياد في البحر الأحمر.

كما توجد خزانات مياه تساعد على رفع طاقة التخزين بالنادي إلى ٧٥ طن مياه واستمرار تدفق المياه على مدى ٢٤ ساعة يوميا.

وتجول القراء بعد ذلك داخل النادي والتقطوا بعض الصور التذكارية ثم عاد القراء إلى قرية ساندبيتش لتناول وجبة الغداء والحصول على قسط من الراحة.

. وفي المساء زاروا فندق جولدن فايف السياحي بدعوة من د. كمال أبو الخير رئيس مجلس إدارته الذي رحب بالقراء وأبدى إعجابه بدور المجلة في توعية الشباب في المجال السياحي.. وشرح محتويات القرية حيث أفاد بأنها أقيمت على مساحة كبيرة من الأرض على شاطئ البحر الأحمر وتتوافر بها مجموعة من المظلات تتسع لـ ٤ آلاف شخص ومزودة بكل الخدمات. وطاقة الفندق ألف غرفة سياحية ومزودة بمحطة كهرباء خاصة ومحطة لتحلية المياه ومستشفى وسمي الفندق «جولدن فايف» لأنه عبارة عن ٥ فنادق ذات ٥ نجوم وهي: جولدن فايف الأول ودايا موند وكريستال بالس وقرية بشبيش السياحية وجولدن إيجبت وتربطها شبكة من الطرق الكاملة.

ونظرا لاتساع مساحة الفندق فلقد تم تركيب التليفريك وهو أول تليفريك يستخدم في الشرق الأوسط ويستطيع السائح من خلاله الانتقال من الشاطئ إلى الغرفة ويمكن مشاهدة بانوراما الفندق والقرى السياحية المجاورة واستنشاق الهواء من ارتفاع ٢٣٠ قدما عن سطح الأرض.

ولكل فندق من الفنادق الخمسة مميزات خاصة تتناسب مع الأذواق العالمية.

وقرية بشبيش السياحية تماثل شكل القرى الريفية وهي نموذج مصغر لقرية بشبيش الحقيقية وصممت بنفس الشوارع والترع وأبراج الحمام والسواقي.

ويقدم في الفندق كل ليلة برنامج النافورة الراقص وهي أول نافورة راقصة في الشرق الأوسط ويحضر لمشاهدتها جميع السائحين الموجودين في الغردقة وهي ثالث نافورة على مستوى العالم وتعمل بالليزر والكمبيوتر.

والفندق يوجد به ٤ حمامات سباحة ومسرح كبير يطلق عليه المسرح الروماني

تذاكر السفر هدية من مصر للطيران وقرية ساندبيتش تستضيف القراء طول الرحلة





ويشاهدون مقتنيات متحف الأحياء المائية بالغردقة



قراء الشباب أثناء الرحلة البحرية إلى جزيرة الجفتون بالغردقة



وتقدم فيه العروض الكبرى للباليه والمهرجانات الغنائية.

وحصل الفندق أخيرا على لقب أفضل منتجع سياحى فى الشرق الأوسط فى يوم السياحة العالمى كما حصل على لقب أفضل منتجع سياحى يحافظ على البيئة من بين القرى السياحية فى البحر الأحمر.

وحول حياته العملية قال الدكتور كمال أبو الخير: تخرجت فى كلية الفنون الجميلة عام ٧٥ وسافرت إلى إيطاليا لدراسة فن الموزايكو وعملت فى البداية فى أحد المطاعم وفى السنة التالية حصلت على منحة لدراسة فن الديكور الحديث لإنجلترا من جامعة إستان جولش وعملت فى مصنع للعطور وحصلت منه على شهادة ثقة، وبذلك ضمنت وظيفة فى الخارج وحققت مكاسب كبيرة، وكنت أمارس هوايتى فى التصميم بتصميم لوحات إسلامية بالكتابات العربية وبدأت فى بيع اللوحات وبعد تخرجى عرض علىّ سلمان العبادانى العمل فى السعودية كموجه للفنون التشكيلية فى كلية المعلمين ثم أقمت شبكة للديكور والدعاية وعملت فى التصدير والاستيراد وكنت أصدر لهم المصنوعات المصرية وبدأت فى تصدير بشكير الإحرام لتوفره فى المحلة وكانت بداية لنجاحى وصممت اللوحات القرانية المصممة بالنحاس وكنت أعمل مع ٥٠ مصنعا فى خان الخليلى وأصدر الإنتاج للسعودية ثم أقمت شركة سياحية وتعاملت مع ألمانيا وإنجلترا وفرنسا.

ثم التقط القراء معه بعض الصور التذكارية ودعاهم لقضاء اليوم الرابع من الدولة فى قرية جولدن فايف ودعاهم لمشاهدة الفندق والغرف والأجنحة الفندقية وشاهدوا البرنامج المتميز للنافورة الراقصة وعرضا للفنون الشعبية. ثم دعاهم لمشاهدة العرض الروسى لفرقة روسية تقدم أعمالا فنية شعبية، ويتم التعاقد مع هذه الفرقة لمدة ٣ شهور، ويتم تغييرها بفرقة روسية أخرى، وتناول القراء بعض المشروبات الباردة، وبعد سهرة جميلة استمتع فيها القراء بالعروض الراقصة المتميزة.

وفى اليوم الثالث استيقظ القراء فى الصباح الباكر وبعد تناولهم الإفطار ذهبوا ليستقلوا لنشا فى رحلة بحرية ممتعة إلى جزيرة الجفتون التى تبعد عن الغردقة بـ ١٥كم، وتتميز هذه الجزيرة بأنها من مناطق الغطس الشهيرة والغنية بالشعاب المرجانية الفريدة فى النوع واللون والأحياء المائية والأسماك الملونة التى تتميز بها جميع شواطئ البحر الأحمر.

واستمتع القراء طوال اليوم بالجو الجميل طوال العام والشمس الساطعة التى تتميز بها محافظة البحر الأحمر.

وشاهد القراء ألوان مياه البحر الجميلة التى يتدرج لونها الأزرق بشكل منسق وجميل، وفى الجزيرة شاهد القراء أعماق البحر بمناظره الساحرة الجذابة والشعاب المرجانية الرائعة.

ثم تناول القراء وجبة الغداء على اللنش ثم عادوا إلى قرية «ساندبيتش» مرة أخرى للحصول على قسط من الراحة.

وفى المساء زار القراء قرية ألف ليلة وليلة الترفيهية على بعد ١٥كم من الغردقة على طريق سفاجا.. واستقبلهم الأستاذ ناجى الشاعر مدير عام القرية الذى رحب بهم وشرح لهم طبيعة القرية قائلا: افتتحت القرية منذ عامين وبها ٨ مطاعم يمكنها استيعاب ١٨٠٠ شخص وتقدم يوميا برنامجا للفولكلور الشعبى المصرى مع العشاء الشرقى وزفة لاستقبال الضيوف.

ثم تقدم بعد ذلك فقرات شعبية مثل التنورة والرقص الشرقى والسكندرى والرقص الصعيدى والنوبى وفى فبراير من العام المقبل سوف تفتتح فندقا سعته ١٨٠٠ غرفة.

وهنا يتحاورون مع د. كمال أبو الخير رئيس مجلس إدارة كيميدار للإستثمار والتنمية السياحية



وفى اليوم الرابع تناول القراء الإفطار وأعدوا حقائبهم وكان من المقرر لقاء السيد المحافظ اللواء سعد أبو ريدة ولكن لظروف طارئة غادر الغردقة والتقى بهم اللواء أ.ح طلعت مهدى رئيس مجلس مدينة الغردقة نيابة عنه ورحب بهم قائلا: تقع الغردقة على مسافة ٥٣٠كم من القاهرة وفى السنوات العشر الأخيرة شهدت المدينة تنمية سياحية وعمرانية واسعة، وتتميز بجوها الرائع وندرة الأمطار وكنوز البحر والشعاب المرجانية التى تجذب السائح لممارسة رياضات الغوص والسفارى.

وفى الغردقة الآن ١٢٠ قرية سياحية وفندقا ومركزا للغوص.. و١٧ ألف غرفة تسع ٣٤ ألف سرير وفى عام ٢٠٠٠ سوف يزيد عدد الغرف السياحية وقد يصل إلى الضعف.

وتوافرت كل وسائل الراحة والخدمات فى الغردقة.

● **وماذا عن حركة الطيران فى الغردقة؟**

ماجى لبيب ـ مصر للطيران

●● يصل عدد الرحلات اليومية الآن إلى ١٢٠ رحلة، وتستقبل ٥ آلاف سائح يوميا، وأصبح مطار الغردقة دوليا، ويمثل ثانى مطار دولى بعد مطار القاهرة.

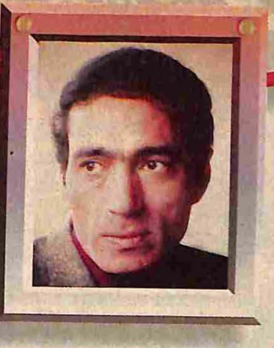
● **ما الأنشطة الموجودة فى الغردقة؟**

●● هى مشهورة منذ القدم بالصيد بالإضافة إلى الاستكشافات البترولية، ثم جاء الاهتمام بالمقومات السياحية وتنشيط السياحة. وتوجد بعض الصناعات البسيطة ولكن ليس عندنا مصانع أو أنشطة زراعية. وعندنا الثروة السمكية الهائلة التى تكفى جميع محافظات مصر ويكثر السمك جنوبا فى القصير والشلاتين ولقد وافقنا على إقامة مصنع لتصنيع الأسماك.

وبعد انتهاء اللقاء استقل قراء الشباب الأتوبيس وتوجهوا إلى قرية جولدن فايف التى تبعد عن الغردقة ١٠ كيلو مترات على طريق الغردقة/ سفاجا واستقبلهم سيد أبو الخير عضو مجلس الإدارة الذى رحب بالقراء ودعاهم إلى مشاهدة القرية، فالفندق أشبه ما يكون بالمتحف من حيث الفخامة والتصميم الرائع والذوق الرفيع فى تصميمه واختيار أثاثاته ومفروشاته التى صممت خصيصا وعليها شعار القرية.

ثم انتقل القراء للمرة الثانية فى قرية بشبيش السياحية التى تشبه قرية بشبيش بالغربية وتحمل كل سمات الريف المصرى مثل الترع والسواقى وأبراج الحمام والمنازل المبنية بالطوب اللبن.

وتناولوا وجبة الغداء فى القرية الريفية ثم ذهبوا إلى الشاطئ للاستمتاع بالجو الرائع وأعدوا حقائبهم ثم توجهوا إلى مطار الغردقة عائدين إلى القاهرة بعد قضائهم ٤ أيام جميلة بين ربوع محافظة البحر الأحمر.



حال الدنيا!

محمود عوض

لا يكاد يمر يوم إلا وتأتى سيرة «الأمم المتحدة» بشكل أو بآخر. بعد الحرب العالمية الأولى كانت هناك منظمة باسم «عصبة الأمم».. جاءت الحرب العالمية الثانية فى سبتمبر ١٩٣٩ لكى تدفنها بالثلاثة. من فشل «عصبة الأمم» ودروس حربين عالميتين اتفق أصحاب «النظام العالمى الجديد» فى سنة ١٩٤٥ على إقامة منظمة دولية جديدة باسم «منظمة الأمم المتحدة».

فى هذه المرة لم يعد العالم يعترف بمكاسب الغزو المسلح لأن هذا هو بالضبط ما جعل العالم يتحول إلى غابة كبرى فى ظل وجود منظمة «عصبة الأمم». الآن فى ميثاق «الأمم المتحدة» الوليدة أصبح المبدأ الحاكم هو جواز الاستيلاء على الأراضى بالغزو أو بالقوة أو بالحرب. ثم شىء آخر هو أن «الأمم المتحدة» لها «أسنان» حقيقية إذا أرادت الدول الكبرى.

فى «الأمم المتحدة» - هناك - أساسا - برلمان وحكومة. الجمعية العامة للأمم المتحدة هى البرلمان حيث لكل دولة.. صغرت أو كبرت.. صوت واحد. فى المقابل هناك حكومة وسلطة تنفيذية هى مجلس الأمن المشكل حاليا من خمس عشرة دولة. القاعدة هنا أيضا هى صوت واحد لكل دولة. لكن هناك فارق أساسى.

فمن بين الخمس عشرة دولة هناك عشر دول تنتخبها الجمعية العامة لكى تصبح أعضاء فى مجلس الأمن لمدة سنتين. بعدها عشر دول أخرى.. وهكذا.

فى نفس الوقت هناك خمس دول تحديدا دائمة العضوية. وبتلك الصفة يصبح لها حق النقض «الفيتو». فإذا ناقش مجلس الأمن مشروع قرار وفى لحظة التصويت اعترضت عليه دولة واحدة من الدول الخمس دائمة العضوية.. يسقط هذا المشروع تلقائيا ويصبح كأن لم يكن، حتى لو حظى بموافقة الأربع عشر دولة الأخرى الأعضاء فى المجلس. والفكرة هنا هى أن الدول الخمس دائمة العضوية هذه اعتبرت نفسها من البداية أنها القوى التى خرجت منتصرة من الحرب العالمية الثانية. وبتلك الصفة تريد كل منها أن تحمى نفسها ومصالحها ومناطق نفوذها الخاصة من تطفل وتدخل القوى الأربع المنافسة الأخرى.

من الجمعية العامة للأمم المتحدة، البرلمان، يوجد ما هو أقرب إلى الديموقراطية والعدالة والمساواة.. الخ. من مجلس الأمن - أى السلطة التنفيذية - يولد القاموس الآخر.

قاموس: أن كلنا دول متساوية نظريا مع بعضنا البعض. لكن عمليا بعض الدول على رأسها ريشة.. وبعضها فى الهواء الطلق.

مع ذلك فللأمم المتحدة مجالات أخرى للعمل تتولاها إدارات ووكالات متخصصة. مجالات بعيدة عن السياسة بمعناها الساخن وإن تكن فى قلب السياسة بمعناها الشامل.

من هنا توقفت مؤخرا عند تقرير سنوى صدر عن إحدى إدارات الأمم المتحدة وموضوعه المتجدد يمكن تسميته بـ «حال الدنيا». هناك تقارير أخرى عديدة مليئة بالحقائق والأرقام والإحصائيات. حقائق مثل متوسط نصيب الفرد من الدخل فى دول العالم، أو معدلات النمو الاقتصادى المقارنة بين الدول أو صادرات وواردات كل دولة.. الخ.

هذا التقرير شىء مختلف. فى هذا التقرير بشر حقيقيون، وحقائق نستطيع أن نلمسها باليد أو نراها بالعين أو نفسر بها بعض مظالم الحياة ومرارات الواقع.

حقائق مثل: ماذا يأكل أطفال العالم؟ من فى كل مجتمع تتسوس أسنانه من الآيس كريم ومن تتسوس أسنانه من سوء التغذية؟ من يملك بدل السيارة عشرة ومن لا يجد ثمن ساعة يد؟ لماذا تبدو إيميلدا ماركوس مثلا كما لو كانت شابة فى سن السبعين ولماذا يموت ملايين الأطفال جوعا قبل الخامسة؟.. الخ.

كلها ما تزال أرقاما. لكنها أرقام بوجه إنسانى فى هذه المرة. أرقام تحفز العقل أو توجع القلب.. أو ما تبقى منهما. أرقام.. هذا بعض منها...

●●●

● المالكون: خُمْس سكان العالم الآن هو الأغنى. وخُمْسهم فى القاع هم الأفقر. الخمس الأغنى من سكان العالم يستهلكون بمفردهم ٨٦٪ من كل السلع والخدمات التى ينتجها العالم كله.. بينما الخمس الأفقر يستهلك مجرد ١,٣٪. فى الواقع إن الخمس الأغنى يستهلك ٤٥٪ من كل اللحوم والأسماك و٥٨٪ من كل الطاقه المستخدمة و٨٤٪ من كل الورق ولديهم ٧٤٪ من كل خطوط التليفونات ويملكون ٨٧٪ من كل المركبات فى العالم.

● الأغنياء: الشعوب الثلاثة الأكثر غنى فى العالم لديهم ممتلكات تزيد عن كل الإنتاج المحلى لثمان وأربعين دولة مجتمعة هى البلاد الأقل نموا.

● شديدو الثراء: فى عالمنا المعاصر ٢٢٥ فردا هم الأكثر ثراء على المستوى الشخصى فى كل العالم. هؤلاء الأفراد (ستون بالمائة منهم أمريكان قيمة ممتلكاتهم ٣١١ بليون دولار).

الـ ٢٢٥ فردا هؤلاء قيمة ثرواتهم تريليون دولار.. أو ما يساوى مجموع الدخل السنوى لسبعة وأربعين بالمائة من كل سكان العالم، الذين يصبحون بتلك الصفة) هم الأكثر فقرا.

● الموارد الطبيعية: منذ سنة ١٩٧٠ تراجعت مساحة الغابات فى العالم من ٤,٤ ميل مربع لكل ألف من السكان إلى مجرد ٢,٨ ميل مربع لكل ألف من السكان. بالإضافة إلى ذلك فإن ربع كل مخزون العالم من الأسماك جرى استنزافه أو يتعرض لخطر استنزافه عند الحد الخطر بيولوجيا.

● التعليم وأدوات التجميل: الولايات المتحدة بمفردها تنفق ثمانية بلايين دولار سنويا على أدوات ومساحيق التجميل. هذا المبلغ يزيد بليونين من الدولارات عن كل المبلغ المطلوب لتوفير التعليم الأساسى لكل سكان العالم سنويا.

● النهر المقدس: فى الهند يعتبر «الهندوس» أن نهر «الجانجز» مقدس حيث إنه يرمز إلى النقاء والطهارة.. وحيث إن الهندوس يؤمنون بأن من يشرب من مياه نهر «الجانجز» أو يستحم فيها يتطهر من الخطيئة. مع ذلك.. فى الهند ٢٩ مدينة كبيرة وسبعون مدينة متوسطة وعدد لا يحصى من القرى يلوثون مياه هذا النهر من خلال إلقائهم مخلفات مجارى بشكل مباشر فى النهر تصل كميتها إلى ٣٤٥ مليون جالون. فوق ذلك هناك مصانع هندية تلقى فى هذا النهر بسبعين مليون جالون من مخلفاتها. وفلاحون يلقون فى مياه النهر بستة ملايين طن من مخلفات الأسمدة الكيماوية.. بالإضافة إلى تسعة آلاف طن من الطحالب ومخلفات المبيدات.

● أفريقيا: فى قارة أفريقيا أصبح متوسط ما تستهلكه الأسرة العادية فى اليوم الواحد يقل بنسبة عشرين بالمائة عما كان عليه الحال قبل ٢٥ سنة.

● الذين لا يملكون: هناك ٤٤٠٠ مليون نسمة يعيشون فى الدول النامية حاليا. وثلاثة أخماس هؤلاء يفتقرون إلى وسائل الصرف الصحى وثلثهم لا يحصل على مياه الشرب النظيفة وربعهم لا يعيش فى مساكن ملائمة وخمسهم لا يحصلون على خدمات صحية من أى نوع.

● اللحوم: متوسط ما يستهلكه الفرد الأمريكى من اللحوم سنويا هو مائتان وستون رطلا. فى بنجالاديش المتوسط هو ستة أرطال ونصف رطل.. سنويا.

● الدخان: فى العالم المعاصر يموت مليونان وسبعمائة ألف شخص سنويا بسبب تلوث الهواء.

هناك أيضا مليونان ومائتا ألف حالة وفاة سنويا بسبب التلوث داخل المنازل - بما فى ذلك الدخان المتصاعد من حرق الأخشاب وروث الحيوانات.. وهو دخان أكثر ضررا حتى من دخان التوباكو. ثمانون بالمائة من هؤلاء الضحايا هم من فقراء الأرياف فى الدول النامية.

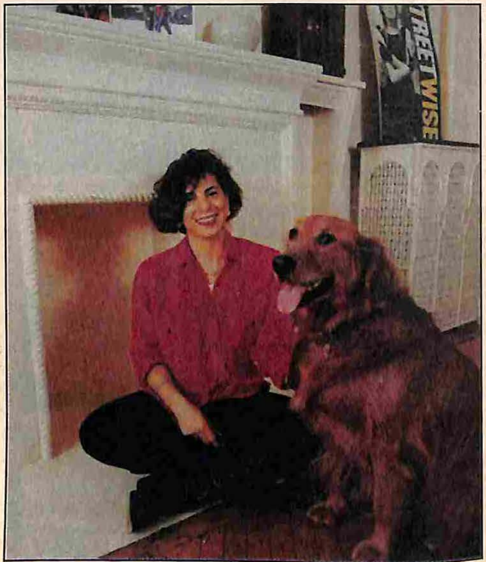
● المستقبل: سكان العالم حاليا ستة بلايين نسمة. فى سنة ٢٠٥٠ سوف يصبحون تسعة بلايين وخمسمائة مليون نسمة. من هؤلاء سيكون هناك ثمانية بلايين نسمة فى الدول النامية وحدها.

● ساعات اليد وأجهزة الراديو: فى الهند تسعون مليونا يعانون من الفقر الشديد.. ثلثاهم يعيشون - حتى - تحت مستوى خط الفقر. مع ذلك فإن أكثر من خمسين بالمائة من هؤلاء الناس شديدو الفقر يمتلكون ساعات يد و٤١٪ يمتلكون دراجات و٣١٪ يمتلكون أجهزة راديو و١٣٪ لا يمتلكون مراوح.

● خطوط التليفونات: فى السويد يوجد ٦٨١ خط تليفونى لكل ألف من السكان. فى الولايات المتحدة ٦٢٦ خط تليفونى لكل ألف من السكان. فى كل من أفغانستان وكامبوديا وتشاد وجمهورية الكونغو الديموقراطية يوجد خط تليفونى واحد لكل ألف من السكان.

● الآيس كريم والمياه: الأوربيون ينفقون أحد عشر بليون دولار سنويا على الآيس كريم. هذا المبلغ يزيد بليونين من الدولارات عن كل المبلغ المطلوب سنويا لتوفير مياه الشرب النظيفة ووسائل الصرف الصحى لكل سكان العالم.. سنويا.

● مرض الإيدز: مع نهاية سنة ١٩٩٧ بلغ عدد الأفراد الأحياء المصابين بمرض «الإيدز» فى العالم كله ثلاثين مليون شخص، يتزايدون بمعدل ١٦ ألف مصاب جديد يوميا. تسعون بالمائة من هؤلاء هم من سكان الدول النامية. الآن تقول التقديرات إنه بحلول سنة ٢٠٠٠ سوف يرتفع عدد المصابين بالمرض إلى



أربعين مليون شخص من سكان العالم.

● الألغام الأرضية: فى العالم الآن أكثر من مائة وعشرة ملايين لغم أرضى نشط متناثرة فى أراضى ٦٨ دولة.. بالإضافة إلى مخزون مماثل لدى دول العالم. وفى كل شهر يموت، أو يتشوه، أكثر من ألفى شخص بسبب انفجار تلك الألغام.

● أغذية وأدوية الكلاب والقطط: الأمريكيون والأوربيون ينفقون سبعة عشر بليون دولار سنويا على أغذية الحيوانات الأليفة (كلاب وقطط.. الخ). هذا المبلغ يقل بأربعة بلايين دولار فقط عن كل المبلغ المطلوب سنويا من أجل توفير الأغذية والأدوية الأساسية لكل فرد فى العالم المعاصر.

● كم تساوى أربعين بليون دولار؟: كثيرون فى هذا العالم يحلمون بتوفير التعليم الأساسى لكل سكان العالم. ويحلمون بتوفير الرعاية الصحية الأساسية لكل سكان العالم. ويحلمون بتوفير مياه الشرب النظيفة ووسائل الصرف الصحى لكل سكان العالم.

السؤال هو: كم يحتاج العالم كموارد إضافية - فوق الموارد المتاحة حاليا - لتحقيق كل تلك الأحلام؟

الإجابة هى: أربعون بليون دولار سنويا.

السؤال الآخر: كم تساوى هذه الأربعين بليون دولار الإضافية؟

الإجابة الأخرى: تساوى أقل من أربعة فى المائة من إجمالى ثروات المائتين وخمسة وعشرين شخصا الأكثر ثراء فى هذا العالم المعاصر.

بعد هذا كله: ما الخلاصة؟

كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة هو - بنص ميثاق المنظمة الدولية - كبير موظفى السكرتارية الدائمة للأمم المتحدة. هو إذن ليس دولة فوق الدول، ولا حتى تحت الدول. هو.. وكل سكرتير عام قبله أو بعده.. موظف عند الأمم المتحدة.. وعمليا :موظف عند مجلس الأمن.

ومجلس الأمن فيه أعضاء عاديون وأعضاء على رأسهم ريشة. بتلك الريشة يستطيع بعضهم - حتى - أن يدعى ضيق ذات اليد فيتأخر كما يحلو له عن تسديد مجرد نصيبه فى الميزانية السنوية العادية للأمم المتحدة. وبتلك الصفة مثلا فإن الولايات المتحدة مدينة منذ سنوات وحتى الآن بأكثر من بليون دولار للأمم المتحدة.. هي أصلا مستحقات عن سنوات سابقة.

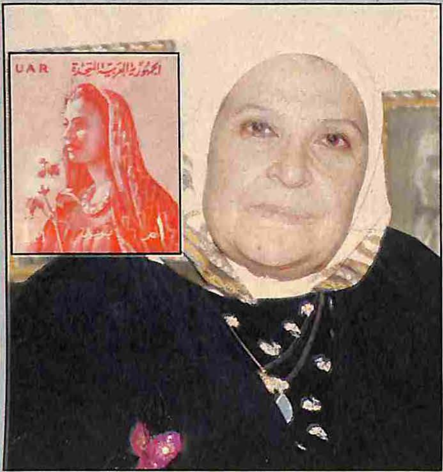
بتلك الريشة أيضا لن يعطى أغنياء العالم لفقرائه دولارا واحدا. بل إنهم فى الواقع يعملون بكل نشاط وهمة لـ «شفطه حتي أقل القليل مما يوجد لدى فقراء هذا العالم.. أى الأغلبية.

وسواء تكلمنا عن «الجات» أو «العولمة» أو صندوق النقد الدولى أو حرية التجارة أو فتح الأسواق.. فإن الخلاصة فى النهاية تظل هى: الأغنياء يزدادون غنى.. الفقراء يزدادون فقرا.

بالطبع هذا ليس عدلا. ومن لا يعجبه عليه أن يعتمد على نفسه.. أو يكتفى بالحصول على مواساة الأمم المتحدة من خلال مثل هذا التقرير. تقرير عن الوجه الإنسانى لعالمنا المعاصر.. أو بالدقة: الوجه اللا إنسانى.

●●●

الأصل.. والصورة



أول فتاة مصرية ظهرت صورتها على طابع بريد اصبحت الآن جدة!

هى صاحبة أول صورة لفتاة مصرية تظهر فوق طابع بريد عام ١٩٥٧ وأطلق عليها وقتها لقب «الفلاحة المصرية.. ملكة جمال القطن» رغم أنها لم تكن من المشاهير.. إنها السيدة زينب إسماعيل التى كانت تبلغ من العمر وقتها ٢٠ عاما وعلى الرغم من أنها تجاوزت الستين عاما وأصبحت جدة إلا أنها مازالت تتذكر تفاصيل اختيار صورتها لوضعها على طابع البريد الذى يحمل اسم «الجمهورية العربية المتحدة» ويباع بمبلغ وقدره «مليم مصرى واحد»..

ومعا كان هذا الحوار..

تحقيق:
محسن عبد العزيز
تصوير: **سيد خضر**

تقول السيدة زينب إسماعيل:

كان لوالدى صديق يهوى التصوير كان يعمل فى هيئة المساحة ومنذ طفولتى المبكرة وهو يحرص على اصطحابى إلى الحدائق والمتنزهات، ويلتقط لى الصور.. وكان يقول إننى أشبه النجمة العالمية انجريد برجمان..

وفى أحد الأيام قال لى إن هناك مسابقة لعمل طابع بريد لوجه فتاة مصرية لا يشترط فيها أن تكون جميلة جدا فقط.. وإنما لابد أن تكون معبرة عن شخصية مصر.. ومن ثم أخذ لى مجموعة صور واشترك بها فى المسابقة وكنت أضع فوق رأسى «شال» الفلاحة المصرية وفى رقبتى «عقد كهرمان» وفازت هذه الصورة وفاز صديق والدى بمبلغ خمسين جنيها وهو مبلغ كبير جدا فى ذلك الوقت وكنت سعيدة جدا بهذا الفوز وسعيدة بوضع صورتى على طابع البريد الذى أطلق على صورتى لقب «ملكة جمال القطن.. الفلاحة المصرية» وكان عمرى فى ذلك الوقت عشرين عاما فى سنة ١٩٥٧ وكنت أعمل مدرسة فى مدرسة إعدادية وعندما ذهبت إلى المدرسة وجدت الأولاد هناك يتجمعون حول صورتى فى مجلة أخر ساعة» وكانت صورة جميلة، حيث تم وضع زهرتين من زهور القطن فوق الصورة فسعدت جدا بها لأنها كانت بالفعل جميلة.

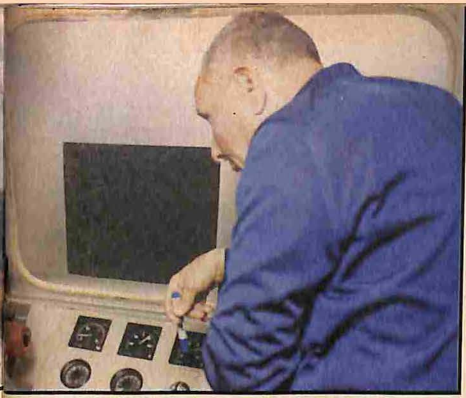
كما كانت سعادتى الكبرى بسعر طابع البريد الذى كان مليما واحدا وكانت له قيمة فى ذلك الوقت!

وقد عرض على وقتها المشاركة فى مسابقة لاختيار صاحبة أجمل عيون لكنى رفضت وفازت فى هذه المسابقة الفنانة زبيدة ثروت ومنذ ذلك الوقت بدأت تظهر فى السينما.

وتضيف السيدة زينب: رغم أن أبى كان يعاملنا بشدة إلا أنه لم يعترض على صورتى فوق طابع البريد وقد كان الخوف وقتها من اعتراض خطيبى (زوجى الآن ووالد أبنائى الثلاثة الذين تزوجت منهم بنتان انجبت احداهن وما زال الابن الأكبر فى انتظار العروس المناسبة) ولذلك فقد استأذناه أولا.. أما والدى فلم يعترض نهائيا لأنه رأى ذلك شيئا طبيعيا ولا يوجد به ما يخدش الآداب بل إنه كان يعتبره شيئا تاريخيا.



الجرار الكندى الذى يتم تدريب السائقين عليه لتفادى الحوادث



السائق يقود القطار من خلال الشاشة التى أمامه

قطار بلا عجلات!

بعد كارثة قطار كفر الدوار:

الشباب داخل مركز تدريب السائقين على تفادى حوادث القطارات!

التدريب باستخدام قاطرة ثابتة وجهاز اخترعه مهندسون شبان لتدريب السائقين على مواجهة الأزمات

تجارب عمليه لمحاكاة كل الحوادث المحتملة أثناء سير القطار

تحقيق: نادية منصور

تصوير: مجدى عبد السيد

محمد مسعد

هو جهاز حديث صممه مهندسون شبان من هيئة السكك الحديدة بالاشتراك مع مهندستين معيدتين فى أكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية لتدريب السائقين على أفضل وسائل تفادى حوادث القطارات، وقد أطلقوا عليه اسم «المحاكى» لأنه يطابق مايحدث فى الواقع، ويستطيع السائقون بالتدريب عليه أن يتعرفوا على الحالات المحتمل أن تسبب الحوادث أثناء الطريق.

وهذ الجهاز عبارة عن كابينة جرار قطار مزودة تحكم آلى وملحق بغرفة إدارة تضم أجهزة كمبيوتر تربطها بالجرار شبكة، والكمبيوتر به برنامج خاص عبارة عن شريط مسجل عليه كل طرق السكك الحديدية فى مصر ويتم بثه على شاشة عرض بمساحة معينة موجودة أمام فتحه بالجرار، ويجلس قائد القطار فى مكانه وأمامه الشاشة التى تم بث الفيلم الحى عليها، وبمعرفة المدرب وبالاتصال بينه وبين فنى الكمبيوتر يتم اختيار بعض الاعطال والمشكلات التى تواجه السائق ورد فعله عليها كتدريب عملى على قطار يتحرك وهو ثابت بمكانه فكيف يتم ذلك؟! وهل يحقق هذا الجهاز للسائقين فرص التدريب الكاملة لتلافى الكوارث التى يروح ضحيتها عشرات من الضحايا الابرياء؟

فى مركز تدريب قائدى القطارات بمنطقة الفرز -شبرا- التقت الشباب بالمهندس موسى زكى أبو السعد «مدير إدارة التدريب والتشغيل» فشرح محتويات المركز قائلا: «يوجد بالمركز مجموعة ورش بها جرارات ومبنى قديم يتكون من عدة فصول دراسية لتدريب السائقين على الجانب النظرى ثم مبنى أحدث تم افتتاحه منذ ثلاث سنوات فقط ويضم جهاز المحاكى وهو يشبه تماما القطار فى فكرته لكنه بلا قضبان حيث انه ثابت فى مكانه ، ويتحرك على شريط فيلم وكأن السائق يقوده بنفسه وهى تشبه فكرة حضور عرض فيلم على شاشة سينما مجسدة والمبنى يتكون من صالة تضم عدة أجهزة كمبيوتر يجلس أمامها الفنيون المتخصصون لتشغيلها، وعلى جانبها جهازان للمحاكى: الأول نموذج للجرار الكندى وهو قطار قدرته ١٥٠٠ حصان والآخر جرار هنشل المانى حجمه أكبر إذ تبلغ عدد عرباته ١٥ عربة وقدرته ٢٤٧٥ حصانا مثل قطارات الاكسبريس الفاخر التى تعمل على خط مصر-الاسكندرية، وقطارات النوم على خط مصر - أسوان وأجهزة الكمبيوتر موزعة على الجرارين من خلال شبكة.

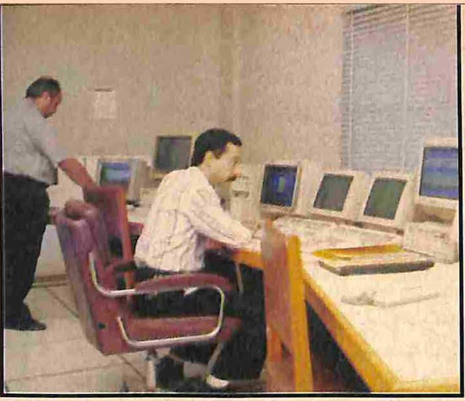
وأمام أحد الأجهزة كان يجلس شاب اسمه مجدى وهبه وشاشة كمبيوتر أمامه عليها صورة حية لخط سكة حديد مصر- الإسكندرية ويقول: هذه الأجهزة تعمل على برنامج يضم خطوط السكك الحديدية فى جميع المحافظات وقد تم تسجيلها ومعها مجموعة الإعطال التى يمكن أن تواجه السائق سواء بسبب أعطال طريق أو أعطال كابينة الجرار ، ومهمتى إعداد هذه الاعطال وتوجيهها له على الشاشة الموجودة أمامه وبيان رد فعله عليها ويتم تسجيل ردود الافعال، وهناك اتصال بينى وبين المدرب باستمرار أى أن دورى هو تشغيل البرنامج وإعطاء الأعطال المختلفة.

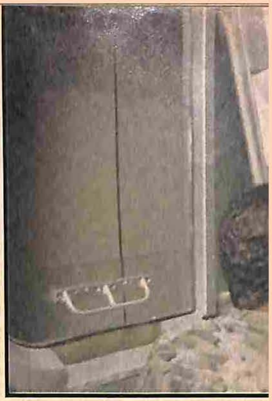
وقد تخرجت فى معهد إعداد الفنيين وعملت لفترة فى إحدى دول الخليج واكتسبت خبرة من العمل على الكمبيوتر ثم عينت بهيئة السكك الحديدية.

ونترك أجهزة الكمبيوتر والتى عليها شريط سكة حديد مصرالإسكندرية وهو نفس الفيلم الموجود على شاشة بمساحة معينة موجودة فى مواجهة مقدمة الجرار الكندى كشاشة السينما فى وضع تم ضبطه تماما لكى يبدو للسائق وكأن الجرار يتحرك على شريط أو قضيب السكة الحديد الموجود وبالفيلم وهو يقود الجرار منطلقاً كأنه على الطبيعة ، وفى داخل كابينة الجرار أمام السائق نجد جهاز التحكم الآلى "ATC" وأجهزة بيان الأعطال والأكياس، يقول السائق محمود أحمد البحيرى وهو يعمل على خط بور سعيد- القاهرة ولديه ٣٨ عاماً خبرة كسائق وهو الآن بالدرجة الاولى: كل عامين أتلقى تدريبا على هذا الجهاز لمدة ١٥ يوما وهذا هو اليوم الأخير لى فى التدريب الذى يفيدنى فى إنعاش ذاكرتى بمعلومات قد أنساها حيث أتدرب على كل المواقف التى يمكن أن تواجهنى فى الطريق وطريقة التصرف فيها وهذه الأعطال يمكن أن تحدث فى الطريق أو داخل ماكينة القطار نفسه، وقد تم استحداث الأعطال الخاصه بفتح جزرة الهواء الموجودة خلف الجرار بعد حادث كفر الدوار، ولم يحدث أن تعرضت كسائق لمشكلة هذه الجزرة من قبل ربما لأن سلوك الناس الآن أصبح أكثر جراة.

ويشمل التدريب الجانب النظرى الخاص باللائحة والقانون الذى يحكمنا فى الهيئة والجانب العملى سواء فى الميكانيكا والكهرباء واللاسلكى الخاص بالقطار وبعد انتهاء فترة التدريب اتقدم للامتحان وإذا نجحت أعود لعملى وإذا فشلت لابد أن أخوض فترة تدريب أخرى.

ويقول وليم ناشد «مدرب بالمعهد الفنى لتدريب السائقين» والذى يقف مع السائق ليشرح له مايستعصى عليه أثناء التدريب : جهاز المحاكى هو نفس الجهاز الموجود فى أوروبا لتدريب السائقين، وفى الجرار يوجد جهاز التحكم الآلى وهو الجزء الأساسى فى الكابينة وهو عبارة عن جهاز تأمين للسائق ينبهه للأعطال والاخطاء التى يمكن أن يقع فيها، فمثلا إذا أخطأ السائق وزود السرعة فى منطقة المفروض الا تزيد سرعة القطار عندها فانه يعطى إشارة تنبيه لكى يخفض من السرعة وإشارات التنبية تلك يمكن أن





شاشات الكمبيوتر التى تبث برنامج التدريب



الجرار هنيشل نموذج للتدريب على قطارات المسافات الطويلة

تكون بيانات مسجلة أمام السائق مثل عداد السرعة، أو لمبة تضيئ أو جرس، ويتحكم جهاز الأمان فى سرعة القطار وفى تعامله مع الطريق وبداخله شريط تسجل عليه كل البيانات بالتوقيت وهو مثل الصندوق الأسود للطائرة ، ويعتبر كالحكم بين السائق وبين عامل البلوك، فإذا حدث أى خطأ يمكن معرفة سببه من البيانات المسجلة بالجهاز لمعرفة مرتكبه سواء أكان السائق أو عامل البلوك الذى قد يعطى أمرا غير صائب، وجهاز التحكم الآلى يحمى السائق ويساعده فى فترات الشبورة عندما تكون الرؤية غير واضحة وهو يعطى نفس إشارات السيمافورات، فالسيمافورية جهاز تحكم ايضا والجرار به نفس الجهاز المحتوى على ملف حسى يلتقط الحركة ويقوم بتوصيلها للكمبيوتر فتظهر أمام السائق على شكل بيان كتابى على العداد أو لمبات تضاء، وعند بدء تشغيل القطار يعطى الجهاز جرسا كأنه يقول للسائق «أنا موجود» وكذلك ينبهه لو قام بزيادة السرعة أو عندما يتخطى السيمافور الأحمر ويوجد بدال يسمى «قدم الميت» لابد أن يدوس عليه السائق باستمرار حتى لايتوقف القطار، وبالجرار أيضا لوحة أكباس لبيان الأعطال وخلف الجرار يوجد مايشبه الكابينه بها زر تصريح تجاوز يتعامل معه السائق، فعندما يقابل فى الطريق سيمافورا معطلا فإنه لايستطيع ان يوقف القطار، ومن خلال هذا الزر يمكن للقطار أن يستمر فى السير حتى يتم إصلاح السيمافور.

وأمام السائق شاشة كمبيوتر لكنها لاتوجد فى القطار عموما وتم وضعها لكى تعوض غياب الأجزاء المفتقدة لعدم وجود باقى عربات القطار وهذا الكمبيوتر يوضح للسائق مثلا إذا ما كان الجاز قد نفذ.

ويقول محمد عبد المجيد محمد «سائق بالمنصورة»: تهتم الهيئة بتدريبنا على فترات متقاربة لتذكيرنا بكل المعلومات الخاصة بتفادى الحوادث وهى فرصة للمراجعة والاختبار من خلال محاضرات نظرية ومذكرات مطبوعةوتدريب عملى على جهاز المحاكى، وأحاول أن أركز على الاشياء التى يمكن أن أنساها.

ويستكمل الحديث محمد إبراهيم شهاب كبير المدربين بالمعهد الفنى فيقول: لى ٤٨ عاما خبرة فى الهيئة، فقد بدأت كمساعد سائق ثم سائق قطار بضائع ثم سائق قطار اكسبريس ثم سائق علي القطار التوربيني، وبعد ذلك انتقلت للتفتيش ثم كبير المفتشين ثم كبير المدربين، وأتعامل مع أغلب السائقين وهم مثل أبنائى وأتولى تدريبهم يوميا من الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا وخلال هذه الفترة يتدرب أكثر من سائق على قيادة الجرار، ولايقتصر تدريب السائق علي الخط الذى يعمل عليه، فمثلا سائق قطار الوجه البحرى يتدرب ايضا على خطوط الوجه القبلى أى لابد أن يتدرب علي كل الخطوط لأنه ينتقل خلال عمله من خط لأخر كل فترة، وكل الطرق تم تسجيلها بإشاراتها الميكانيكية والكهربائية وأنظمة الخطوط المفردة مثل خط بور سعيد- الاسماعيلية، والخطوط المزدوجة، ولابد أن يتعامل السائق بالتدريب علي كل صغيرة وكبيرة فى الطرق وفى الجرار لكى تكون هناك دقة فى التشغيل.

ومن المشاكل التى تواجه أى سائق وتجعله مشدودا باستمرار وتكون خارجه عن إرداته وجود مزلقان حيث يفاجأ السائق بوجود إنسان أو سيارة أمامه، وهنا ننصحه أن يعطى سارينة تنبيه والتدريب على جهاز الحاكى ليس صعبا على أى سائق لأنه يحفظ عن ظهر قلب كل صغيرة وكبيرة فى الاجهزة الموجودة بالجرار ويتدرب عليها وهو يمارس القيادة على كل الطرق من خلال الشاشة الموجودة أمامه والتى تجعله يرى الطريق من خلال فتحه وكأنه يسير علي القضبان ونعطى له بالاتفاق مع فنى الكومبيوتر الأعطال المختلفة ويلاحظ رد فعله ونساعده عندما لايتوصل للحل أو يخطئ ويجب عليه أن يكون سريع التصرف لأن كل لحظة لها ثمن فى القطار المنطلق والخطأ لايمكن تداركه.

ويقول المهندس موسى زكى: يعمل بالهيئة ٥٥٠٠ سائق ومساعد قطار يتم تسجيل بياناتهم على الكمبيوتر وتراجع هذه البيانات باستمرار بحيث يمكن أن تعرف تاريخ كل سائق الوظيفى ودرجته وخبرته وترقياته والجزاءات التى وقعت عليه وبرامج تدريبه والخطوط الى عمل عليها، وقد كنا فى السنوات السابقة نقوم بتعيين السائق بالإعدادية ويتدرج فى عمله من الدرجة الخامسة حتى الدرجة الأولى، وقد غيرنا هذا النظام منذ عامين ونشترط حصوله على الدبلوم الصناعى تخصص مياكنيكا أو كهرباء أو الكترونيات، ويبدأ عمله كمساعد مع سائق لمدة ١٢ عاما ثم يعمل كسائق فى الورشة ثم سائق لقطار بضائع ثم قطار فى الضواحى ثم على القطار التوربينى بعد أن يكون قد اكتسب خبرة كبيرة، وقبل أن نستخدم جهاز المحاكى فى التدريب كان السائق يتدرب على جرار فى الورشة بالإضافة للتدريب النظرى ومع التحديث ولمواكبة التطور طلبنا من أكاديمية النقل البحرى أن تعد لنا نموذجين لجهاز المحاكى وقد كان هناك عرضا من أمريكا لتنفيذ المشرع ولكن الأكاديمية المصرية فازت بالعرض ونفذته بواسطة مهندستين معيدتين وبالتعاون مع مهندسين من هيئة السكك الحديدة وتم تنفيذ المشروع منذ ثلاث سنوات وافتتحه المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ونستقدم السائقين لمدة أسبوعين كل عامين لتلقى التدريبات النظرية الخاصة باللائحة والتى ينبغى أن يحفظها السائق ويتم امتحانه فى هذه المواد القانونية ونسبة النجاح فيها لاتقل عن ٦٠٪ ثم التدريب العملى على المحاكى ومن خلاله يحفظ السائق جميع الأعطال التى يتعرض لها القطار نظريا من كتاب نوزعه عليهم وينفذها عمليا على جهاز المحاكى تحت إشراف المدرب، ويتم امتحانه فى نهاية الدورة. ويتكون برنامج التدريب من أربعة انواع، «التدريب التذكيرى» وهو التدريب الدورى الذى يخضع له كل سائق كما تحدثت ، وتدريب الترقية ولابد أن يجتازه السائق قبل حصوله علي الترقية، وتدريب المستجدين للجرد وتدريب الأعطال ويخضع له أى سائق يخطئ فى عمله ولابد من اجتياز الدورة بنجاح لكى يعود السائق لعمله وإذا فشل يستبعد ويحول لعمل فنى ونحن نشدد فى نظام الامتحانات والدرجات ضمانا للجدية والاستفادة كما يخضع أى سائق لكشف طبى كل عام لمن يبلغ عمرهم أكثر من ٤٥ عاما وكل عامين لمن هم أقل من هذه السن لبيان إصابتهم بأمراض الضغط والسكر والسمع والبصر وعند الإصابة يستبعد السائق من القيادة ويعمل كفنى بعيدا عن الخطوط، وفى حالة مخالفة أى سائق للتعليمات أو فى حالة عدم حضوره عندما نستدعيه للتدريب يتعرض للمحاسبة ولا يتم التدريب بشكل فردى بل على شكل دورات كل دورة تضم ١٠٠ سائق وحاليا نطلب من أكاديمية النقل البحرى أن تصمم لنا جهاز «محاكى» جديد للجرار الهنشل المزود بالكمبيوتر بالاتفاق مع جنرال اليكتريك الأمريكية والجرار الجديد عبارة عن كابينه أو فصل مفتوح يتيح التدريب لكل المتدربين بحيث يتلقى السائق تدريبه ثم يجلس ويقوم زميله مكانه أمام الجميع أما جهاز المحاكى الحالى فلا يسمح بالتدريب إلا لسائق ومدرب فقط فى كابينة مغلقة، والجهاز الجديد ستنفذه الاكاديمية بالاستعانة بخبرة شركة أمريكية لتصنيع المحاكى ومعنى هذا أنه خلال عام سيخرج للنور قطار جديد مزود بجهاز كمبيوتر يجعل السائق يقود القطار اتوماتيكيا بحيث تظهر الأعطال أمامه على شاشة الجهاز.

وينهى المهندس موسى حديثة قائلا: تهتم الهيئة بتدريب السائقين بجرعات تدريب تكفى لرفع كفاءة السائق ولكن تبقى كلمة وهى أن السائق مظلوم فهو يسير فى طريق سريع قد يتعرض للقذف بالطوب من شباك القطار فالطرق غير مؤمنه وكثيرا ماحدثت إصابات وفقد السائق بصره بسبب حجر أو قد يفقد حياته فى حادث تقع فى ظل ظروف خارجه عن إرادته وللأسف هذا السائق غير مؤمن عليه والمطلوب أن يتم التأمين على السائقين وكذلك رفع قيمة الأجور فلايزال مقابل الكيلو متر الذى يسيره السائق ٤ قروش ومعنى هذا أن السائق حتى وصوله لسن التقاعد لايزيد مرتبه عن ٥٠٠ جنيه رغم أن ظروف عمله قد تتطلب وجوده خارج بيته لفترات طويلة وهذا يشكل عبئا ماديا عليه وعلى أسرته.



ستالين: الديكتاتور الذى هدموه بعد الرحيل

صلاح منتصر

جوزيف ستالين.. اسم يعني الكثير.. يعني الديكتاتورية والملايين الذين قتلهم ونفاهم وقضى عليهم.. يعني الامبراطورية السوفيتية التى امتدت إلى شرق أوروبا ونجح فى تحقيقها.. يعنى معركة ستالينجراد التى هزم فيها هتلر وقواته وكانت بداية الانهيار النازى.. يعنى دولة قوية حكمها بالقهر والنار لكنه وضعها على خريطة العالم وامتلك القنبلة الذرية محطما احتكار أمريكا لها.. يعنى الحرب الباردة التى دخلها مع المعسكر الغربى، ويعنى الستار الحديدى الذى فرضه على بلاده، ويعنى آلاف التماثيل التى أقيمت تكريما له وظلت منصوبة فى أماكنها إلى أن جاء خليفته خروشوف بعد ٣ سنوات وأمسك معولا هدم به هذه الأسطورة التى صنعها..

وبالفعل كان ستالين أسطورة حققت لبلاده القوة والمجد والمهابة.. وقد مات ستالين وامبراطوريته فى قمة مجدها وقوتها.. كما زادت خشية العالم منها.. ولذلك وضع اسم ستالين فى قائمة الذين غيرا القرن العشرين.

ومثل لينين الذى كان اسمه الأصلى فلاديمير ايليتسن اوليانوف ولكنه اتخذ اسم لينين للهرب من البوليس، فإن ستالين اسمه الأصلى يوسيف فيساريو نوفيتش دجوجا شفيلى، إلا أنه فيما بعد عندما أصبح فى السلطة اشتهر باسم جوزيف ستالين الذى يعنى الرجل الحديدى.

أيضا لم يكن ستالين يعرف اللغة الروسية فقد ولد عام ١٨٧٩ فى ولاية جورجيا فى مدينة اسمها جورى وكانت لغته الأصلية الجورجية وهى لغة مختلفة عن الروسية ولكنه فيما بعد تعلم الروسية وإن أصبح يتكلمها بلهجة مختلفة.

وقد ولد ستالين فى أسرة فقيرة جداً فقد كان أبوه يعمل إسكافيا وهى مهنة أقل من مهنة صانع أحذية لأن الإسكافى يصلح الأحذية ويقوم بتركيب النعال التى دابت أو خياطة الثقوب فى الجلد الذى بلى، وفى آخر الليل كان الأب ينفق مكسبه الضئيل على الخمر ثم يعود إلى بيته وهو يترنح وعندما تعاقبه زوجته فإنه «يفش غله» فى الابن ستالين الذى ينهال عليه ضربا.

وقد استراح ستالين وهو فى سن الحادية عشرة من أبيه الذى مات، وكان من المفارقات أن أم ستالين وكانت سيدة متدينة تعمل غسالة فى البيوت.. هذه الأم تمنت لو أن ابنها درس أمور الدين واشتغل كاهنا، ولم تعرف إلا متأخراً جداً أن هذا الابن الذى أرادته كاهنا قد أصبح يحارب الدين ويغلق الكنائس ويطارد الكهنة..

وأياً ما كان فقد ألحقت الأم ابنها بمعهد دينى ولكنه لم يستمر فيه طويلا، فقد جذبته الأفكار الشيوعية التى راح ينغمس فى حركاتها السرية مما كان من نتيجته نفيه إلى سيبريا خمس مرات فى الفترة من عام ١٩٠٣ إلى ١٩١٢. وفى العام التالى بعد عودته أسس صحيفة البرافدا التى ظلت لسان حال الحزب الشيوعى طوال فترة الاتحاد السوفيتى. وفى نفس العام ١٩١٣ أصدر دراسته «الماركسية والمسألة القومية» التى لفتت إليه أنظار لينين والذى عينه عضوا فى الحزب الشيوعى.. وللمرة السادسة اعتقلته السلطات القيصرية فى يوليو عام ١٩١٣ ونفته إلى سيبريا حيث بقى هناك الى أن نجحت الثورة الشيوعية وسقط نظام القيصر فى عام ١٩١٧.

ومنذ ذلك الوقت أخذ نجم ستالين فى الصعود فعلى إثر عودته من المنفى انتخب عضوا بالمكتب السياسى للحزب، ورغم الدور المتواضع الذى لعبه فى إنجاح الثورة الشيوعية فقد عين فى أول حكومة شيوعية قومسيرا أى وزيراً للقوميات.. وقد مكنه ذلك من التغلغل فى الحياة الداخلية والقيام بعدد من التنظيمات الداخلية التى مكنته من نشر سيطرته على الجهاز الحزبى والوصول عام ١٩٢٢ إلى منصب الأمين العام للجنة المركزية للحزب وهو منصب على درجة عالية من الخطورة.

كان ستالين عنيفا فى تصرفاته ورغم أن لينين كان يتميز بالقوة والوحشية فإن عنف ستالين أخافه إلى درجة أن لينين كتب فى وصيته يقول: لقد ركز الرفيق ستالين فى يديه قوة هائلة عندما أصبح أمينا عاما، ولست متأكداً من أنه سيعرف كيف يستعمل هذه القوة بالحذر الكافى». وأكثر من ذلك نصح لينين فى فترة مرضه بإزاحة ستالين عن منصب الأمين العام وتعيين رجل آخر مكانه، إلا أن موازين القوى داخل الحزب والقوة الاستثنائية التى كان يمتلكها ستالين بالإضافة إلى قدرته الفائقة على المناورة وطموحه الكبير للسلطة، كل هذا مكنه من القضاء على معارضيه واحدا بعد الآخر وفرض نفسه الخليفة الأوحد بعد لينين ثم بعد ذلك الحاكم الأوحد للحزب والدولة.

مات لينين عام ١٩٢٤ وخلفه ستالين الذى كان عليه أن يواجه أكبر خصومه وهو ليون تروتسكى الذى أسهم بدور كبير فى نجاح الثورة وكان وثيق الصلة بلينين وقد عين وزيراً للحرب فى أول وزارة شيوعية وهى التى عين فيها ستالين وزيراً للقوميات. قام تروتسكى بتنظيم الجيش الاحمر وقيادته فى الحرب التى مكنت من سيطرة الثورة الشيوعية، وعقب وفاة لينين بدأ الخلاف بين تروتسكى وستالين حول سياسة الحزب. فقد كان تروتسكى يرى ضرورة نشر الشيوعية فى غرب أوربا، بينما كان ستالين يرى التفرغ للنهوض باقتصاديات روسيا وتثبيت دعائم النظام الجديد داخلها..

وانحاز الحزب إلى سياسة ستالين.. وفى عام ١٩٢٥ - أى فى العام التالى من وفاة لينين - طرد تروتسكى من الوزارة ومن المجلس الأعلى ثم نفى إلى القوقاز ومنها هرب إلى تركيا ثم إلى فرنسا فالنرويج. وانتهى به المطاف فى المكسيك، وهناك اغتيل فى ٢١ اغسطس ١٩٤٠ على يد أتباع ستالين.

ولم يكن تروتسكى هو الخصم الوحيد الذى تخلص منه ستالين وإنما كان هناك خصوم كثيرون تخلص منهم واحداً بعد الآخر فى الوقت الذى راح يركز فيه السلطة بين يديه حتى أصبح اعتباراً من سنة ١٩٣٠ الحاكم الأوحد والزعيم الأوحد.

لقد شهد القرن العشرون عدداً غير قليل من الحكام الذين يمكن أن يطلق عليهم لقب «أسوأ الحكام» بسبب ما ارتكبوه من جرائم فى حق شعوبهم، ويحتل ستالين مكانا بارزاً فى هذه القائمة.. لقد أقام ديكتاتورية لا تعرف الشفقة أو الرحمة، وعندما قتل أحد أعوانه عام ١٩٣٤ فإنه استغل الفرصة للقضاء على كل خصومه ومعارضيه أو من يخيل له أنه يعارضه.. ولم يفرق ستالين بين الكبار والصغار.. لقد نفى الآلاف وقتل الملايين وعذب أضعافهم.. وقد باشر كل هذا من خلال ستار كامل أسدله على بلاده مما جعل الزعيم الإنجليزى تشرشل يطلق وصف الستار الحديدى على الاتحاد السوفيتى.

ولكن يسجل لستالين أنه استطاع برغم كل الأخطاء الإنسانية التى ارتكبها أن يحمى الثورة الاشتراكية السوفيتية من أعدائها فى الداخل والخارج وأن يقيم دولة قوية استطاعت الصمود فى الحرب العالمية ضد هتلر.

كان ستالين يدرك خطر ألمانيا النازية بقيادة هتلر ولذلك عمد إلى تأخير صدامه معها ووقع مع هتلر فى ٢٣ اغسطس ١٩٣٩ حلفا بعدم اعتداء بلديهما على الآخر.. وبعد ثمانية أيام من توقيع هتلر هذا الحلف قام بغزو بولندا فى بداية عملياته العسكرية التى اتسعت بسرعة وشملت تقريبا كل أوربا.. ثم فى يونيو ١٩٤١ قامت القوات الألمانية غير عابئة بالحلف الذى تم توقيعه مع ستالين بغزو أجزاء واسعة من الاتحاد السوفيتى.. وتحت أقدام القوات الألمانية الغازية انهارت

مقاومة الجيش الأحمر السوفيتى إلى أن جاء شتاء عام ٤٢ الذى ركز فيه هتلر على احتلال مدينة ستالينجراد.. وقاد ستالين بنفسه معركة المقاومة ونجح فى إفشال الهجوم الألمانى.. وكان هذا الفشل بداية ترنح النازية بعد الانتصارات العسكرية المتوالية التى حققتها .. ثم هزيمتها.

كان من نتيجة معركة ستالينجراد أن بدأ ستالين يطارد النازية فى دول أوربا الشرقية مما مكنه من نشر الشيوعية فى هذه الدول فى الوقت الذى بدأ قادة الحلفاء ينظرون إليه كشريك وهو ما جعله يحضر المؤتمرات الدولية التى عقدها هؤلاء القادة التى تم فيها وضع خريطة جديدة للعالم نتيجة للحرب.

شارك ستالين فى مؤتمر طهران الذى عقد فى العاصمة الإيرانية فى نوفمبر ٤٣ بحضور روزفلت رئيس الولايات المتحدة وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا، ثم فى مؤتمر يالتا عام ٤٥ - وهى بلدة سوفيتية تطل على البحر الأسود -، وفى هذا المؤتمر ناقش الثلاثة (روزفلت وستالين وتشرشل) شروط استسلام هتلر، ثم بعد ذلك مؤتمر بوتسدام الذى عقد فى أعقاب استسلام ألمانيا وتقسيمها إلى أربعة قطاعات احتلال بين أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا.

●●●

خرج الاتحاد السوفيتى بزعامة ستالين من الحرب العالمية الثانية قوة عسكرية عظمى رغم العشرين مليون قتيل من السوفيت الذين ذهبوا ضحيتها، كما امتدت سيطرته على كل أوربا الشرقية التى أسهم الجيش السوفيتى فى تحريرها.. ولقب ستالين بأنه مهندس الشيوعية.

وكما مارس ستالين الديكتاتورية فى بلاده وقضى على كل معارضة فإنه فعل ذلك أيضا فى دول المعسكر الشرقى التى شن فى صفوف أحزابها الشيوعية حملة تطهير دموية كبيرة مستغلا فرصة الحرب الباردة التى دخلها مع المعسكر الغربى.

وقد أطلق هذا الاسم (الحرب الباردة) على الصراع الذى دار بين المعسكرين الشرقى والغربى والذى يستهدف فيه كل معسكر تقوية نفسه وإضعاف الجانب الآخر بكل الوسائل ماعدا استخدام القوة المسلحة.

وفى عهد ستالين امتلك الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٩ وفى ظل تصاعد الحرب الباردة قنبلته ...

السلاح النووى.

وفى الجانب الشخصى تزوج ستالين عام ١٩٠٤ ولكن بعد ثلاث سنوات ماتت زوجته بالسل بعد أن أنجبت ولدهما يعقوب. وقد اعتقل الألمان يعقوب فى خلال الحرب العالمية وأعلنوا استعدادهم لمبادلته بعدد من الأسرى، ولكن ستالين الذى اشتهر بأنه لا قلب له رفض فمات الابن فى أحد سجون ألمانيا. وفى عام ١٩١٩ تزوج ستالين للمرة الثانية ولكن زوجته توفيت سنة ١٩٣٢ وقيل إن ستالين هو الذى قتلها. ومن هذه الزوجة الثانية والأخيرة أنجب ستالين ابنا وبنتا.. أما الابن فقد أصبح ضابطا فى سلاح الطيران السوفيتى ومثل ملايين السوفيت أدمن الخمر ومات عام ١٩٦٢.. وأما البنت سفلتانا فقد هربت من روسيا إلى أمريكا عام ١٩٦٧.

وفى يوم ٥ مارس ١٩٥٣ فوجىء السوفيت بإعلان وفاة ستالين وقد تصوروا من كثرة ما أطبق على أنفاسهم أنه من النوع الذى لا يموت.. ولكن - مثل كل آلاف الملايين الذين ولدوا وسيولدون - مات ستالين على فراشه وهو فى قمة مجده وجبروته وبعد قضائه على مؤامرة استهدفت حياته وبعد أن بدأ فى اعتقال الآلاف..

وبعد وفاته اقيمت لستالين مراسم جنازة ضخمة ووضع جثمانه إلى جوار جثمان لينين فى الضريح الذى يقصده كل يوم آلاف السوفيت فى ميدان الكرملين لإلقاء نظرة على الزعيمين.. ومن مارس ٥٣ إلى فبراير ٥٦ ظل ستالين محاطا بآيات التكريم فى عيون ملايين السوفيت إلى أن وقف نيكيتا خروشوف الذى خلف ستالين فى رياسة الاتحاد السوفيتى وقرأ فى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعى تقريرا صب فيه الوحل والطين على تاريخ ستالين وسنواته متحدثا تفصيليا عن جرائمه وتجاوزاته والتصفيات التى ارتكبها. وفى هذا التقرير قال خروشوف إن ستالين أمر باعدام ٩٨ عضواً من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى من أصل ١٣٩ كان المؤتمر السابع عشر للحزب قد انتخبهم. كما أعدم آلاف الأفراد من الحزب والجيش ونفى مئات الآلاف.. ولم يكشف خروشوف عن هذا فقط بل تعرض إلى دور ستالين فى الحرب العالمية الثانية وشكك فى وطنيته وكفاءته واعتبره مسئولا عن الهزائم المتلاحقه التى حاقت بالجيش السوفيتى فى السنوات الأولى للحرب.. وهكذا تم تدمير ستالين اسطورة السوفيت من الداخل.. ويقال أن خروشوف أثناء إلقائه هذا التقرير تلقى ورقة من أحد الحاضرين كتب فيها بدون أن يوقع اسمه: أيها الرفيق.. وأين كنت أنت طوال هذه السنوات ولم تتكلم إلا اليوم؟ ونظر خروشوف إلى القاعة قائلا: إننى تلقيت سؤالا يسألنى صاحبه أين كنت ولكن صاحبه لم يوقعه، وأريد ان يقف صاحب السؤال لأراه.. ومضت دقيقة دون أن يتحرك واحد من مقعده.. وظل الصمت يسيطر على القائمة.. وهنا قال خروشوف: لقد كنت مكانك يارفيقى ملتحفا بالصمت كما فعلت اليوم..!

وبعد سنوات من وفاة ستالين الذى ترك بالتأكيد بصمته فى القرن الذى عاشه، انهارت الامبراطورية التى صنع لها ستالين المجد والقوة.. ولم تجد الشيوعية فى هذه الامبراطورية من يدافع عنها.. وبدا صحيحا أن الشيوعية هى طريق كفاح طويل ومرير للانتقال من الرأسمالية ...



زيارة إلى سنوات ستالين

١٨٧٩: المولد باسم يوسيف فيسياريو نوفيتش دجوجاشفيلى وقد تغير فيما بعد إلى «ستالين».

١٨٩٩: طرده من معهد دينى فى مدينة تفليس كانت أمه قد أدخلته فيه ليتخرج كاهنا.

١٩٠٢: انغماسه فى الحركة الشيوعية ونفيه إلى سيبريا.

١٩١٣: نشر دراسة (الماركسية والمسألة القومية) التى لفتت نظر لينين إليه فعينه عضواً فى الحزب الشيوعى.

١٩١٣: يوليو - اعتقلته سلطات القيصر ونفته إلى سيبريا حيث بقى حتى سقوط النظام القيصرى عام ١٩١٧.

١٩١٧: عُيِّن عضواً فى المكتب السياسى للحزب ثم وزيراً للقوميات.

١٩٢٤: خلف لينين وبدأ أكبر عملية تصفية لخصومه.

١٩٣٩: وقع معاهدة عدم اعتداء مع هتلر لم يحترمها هتلر وغزا الاتحاد السوفيتى فى يونيو ١٩٤١.

١٩٤٢: قاد معركة الصمود ضد سقوط ستالينجراد وتراجع هتلر مقهورا.

١٩٤٥: شارك فى مؤتمر يالكا مع روزفلت وتشرشل ثم مؤتمر بوتسدام لتقسيم ألمانيا.

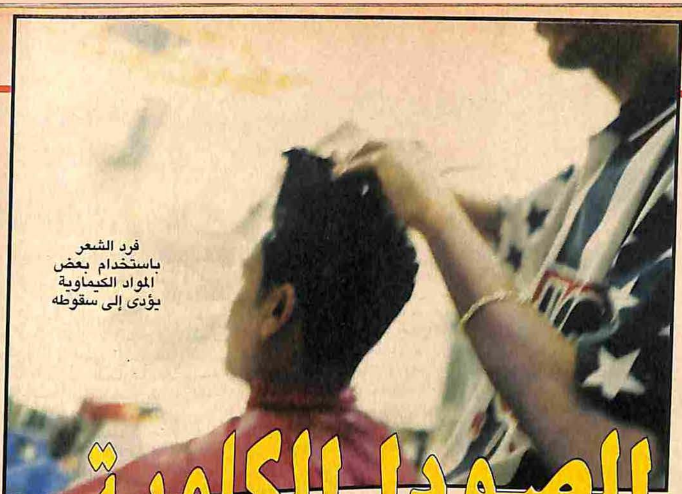
١٩٤٩: يمتلك القنبلة النووية.

١٩٥٣: وفاته فى ٥ مارس.

١٩٥٦: نيكيتا خروشوف يفضح تاريخ حكمه فى تقرير شهير ألقاه بالمؤتمر العشرين للحزب الشيوعى.

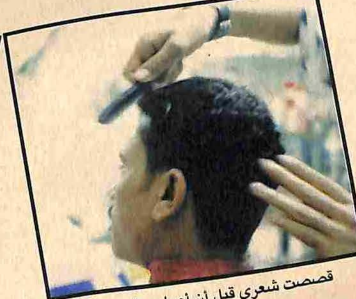
•• تقاليع الشباب ••

فرد الشعر باستخدام بعض المواد الكيماوية الخطيرة تقليعة جديدة من تقاليع الشباب التى تهدد بالاصابة بالصلع إلى جانب ما تسبب من أمراض جلدية لفروة الرأس.. و مجلة الشباب.. تنبه إلى هذا الخطر الذى تساعد على انتشاره بين بعض الشباب رغبتهم فى تقليد بعض المشاهير الذين يصففون شعرهم بهذه الطريقة.



فرد الشعر باستخدام بعض المواد الكيماوية يؤدى إلى سقوطه

الصودا الكاوية..
خطر يهدد رؤوس الشباب!



قصصت شعرى قبل أن أصاب بالصلع!



المواد التى تحتوى على الصودا الكاويه تسبب التهاب فروة الرأس

يقول أحمد عبدالعظيم - كلية الآداب جامعة عين شمس:

لاحظت أن شعرى بدأ يتساقط، فنصحنى الطبيب بإطالته، وكنت سعيدا بهذه النصيحة لأننى كنت معجب بطريقة الفنان عمرو دياب فى قص شعره، لكن شعرى أصبح مجعدا فقررت فرده عند الحلاق الذى استخدم مادة غريبة، لكن شعرى أصبح أكثر نعومة وظل هكذا لمدة ٣ شهور كنت أواظب خلالها على تكرار هذه العملية إلى أن بدأ يتقصف ويتساقط فحلقته بالموسى لكنه نبت أكثر تجعيدا فندمت على مافعلته بشعرى!

ويقول «أحمد فوزى» ١٨ سنة - كلية الآداب قسم الإعلام: ظهرت موضة فرد الشعر بين بعض الشباب.. وقد قمت بفرد شعرى بعد أن اشتريت أنبوبة خاصة بذلك من إحدى الصيدليات واستمتعت بشعر ناعم كالحرير لمدة ٣ شهور، ثم فوجئت بعد ذلك بتساقط كميات كبيرة من شعرى فحلقته تماما بالموسى، لكنه ظهر مجعدا وملونا أيضا، فقد كان بعضه أحمر والبعض أصفر داكن، فلم أفكر فى تكرار هذه التجربة مرة أخرى!

ويضيف «محمد محب» ١٩ سنة كلية التجارة جامعة عين شمس: شجعنى أحد أصدقائى على تجربة استخدام أنبوبة لفرد الشعر وبالفعل أصبح شعرى ناعما وجميلا.. لكنه كان يتساقط بكثافة فعندما أستيقظ من النوم أجد نصف شعرى متساقطا على الوسادة وعندما أغسله يتساقط نصفه الآخر. وبعد أن حلقته تماما أصبح خفيفا جدا بل أصاب الصلع مقدمة رأسى!

أما وائل جلال ٢٠ سنة ٣ آداب قسم حضارة أوربية. فيقول: فردت شعرى لأول مرة عند الحلاق.. ثم

تراكيب كيميائية تساعد على فرد الشعر ثم تؤدى إلى سقوطه نهائيا!

تحقيق: مصطفى كفافى

فى الصيدليات، ثم استخدمت تركيبة أخرى كانت أكثر قوة، وظل شعرى مفرودا لمدة عام ونصف العام، لكنه كان يتساقط كلما قمت بتمشيطه.. ثم فوجئت بأن فروة رأسى ملتهبة جدا وبها جلطات نتيجة لفرد شعرى الذى أصبح أكثر خشونة وتجعيدا مما كان عليه قبل الفرد.

ويقول محمد حسنى - ليسانس حقوق - ٢١ سنة: قلدت بعض أصدقائى الذين سبقونى إلى فرد شعرهم لكن شعرى كان يتساقط كلما وضعت يدى عليه فاضطررت إلى حلقه تماما خوفا من إصابتى بالصلع!

ويقول علاء الدين فخرى.. «كوافير رجالى» عن المواد التى تستخدم فى فرد الشعر:

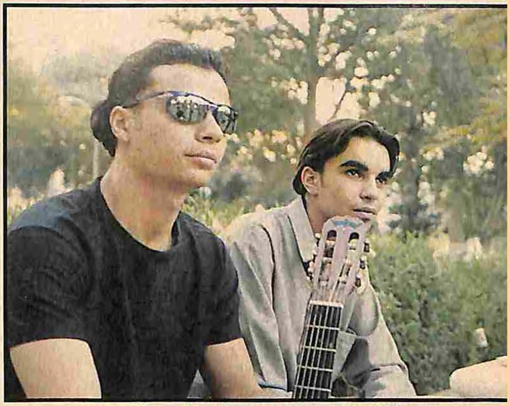
أضرار مواد فرد الشعر تختلف

الحلاقين يتم باستخدام مركب مكون من صودا كاوية وبوتاس بالإضافة لبعض الزيوت، ومادة الصودا الكاوية هى التى تجعل الشعر مستقيما لفترة لكن إذا لامست فروة الرأس أثناء الفرد فإنها تسبب تجلطا على الفروة وتكون سببا فى الصلع أو سقوط الشعر لأنها تكوى الجلد.

ويضيف محمد أبو العينين «كوافير رجالى»: تنتشر هذه الموضة بين بعض الشباب ابتداء من سن ١٣ إلى ٢٦ سنة.. ومنذ أعوام ظهرت بعض التراكيب التى تفرد الشعر منها الانابيب المصرحة من وزارة الصحة وتباع فى الصيدليات والتراكيب الأخرى التى يقوم بعض الحلاقين

للشعر والجلد لأنها تسبب الصلع لأصحاب الشعر الضعيف، كما تصيب الشعر الناعم بالخشونة والتجعيد .ويعلق الدكتور يسرى عبد المحسن.. أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس..

على هذه التقليعة قائلا: الشباب بطبعه ملول ويبحث عن التجديد.. وليس لديه صبر على نظام معين.. كما أنه دائما يميل للفت الأنظار بشتى الوسائل حتى يكون محور الاهتمام.. كما أنه سريع التأثر بالغير ومن السهولة أن يخضع للايحاء.. ويتصور أن هذا نوعا من أنواع الموضة.. وهناك عقدة عند بعض الشباب تصور لهم أن كل ما هو مستورد من الغرب ذو قيمة وهذا للأسف فهم خاطىء.. وعجز فى الأسلوب التربوى.. كما أنه عجز فى



التقليد الأعمى خطر يحتاج إلى وقفه من الأسرة

بعض الشباب: ندمنا على ما فعلنا برؤوسنا!



محمد محب



د. محمد عثمان

ذلك هو الأسرة أولا.. والأجهزة الإعلامية والتربوية وأقول للشباب: أن تجددوا وتغيروا لامانع.. لكن لابد أن تغيروا للأفضل ولما يتناسب مع دينكم وعقيدتكم ومجتمعكم لكن تقليد الغرب تقليدا أعمى لايتناسب مع شخصيتنا التى لابد أن تكون مستقلة ولاتتبع الآخرين دون تفكير.

وتقول الدكتورة شادية قناوى أستاذ علم الاجتماع بكلية الأداب بجامعة عين شمس: شباب العالم الثالث عموما ينظرون للمجتمعات الغربية على أنها النموذج المثالى للحضارة.. وعلى أنها قدوة.. ومن ثم يقلدونهم دون تفكير وهذا خطأ فادح على الأسرة أن تنتبه إليه وتحذر أبناءها منه وتنمى بداخلهم الاعتزاز بشخصيتهم ومظهرهم الشرقى والعربى.

ومن الناحية الطبية يقول الدكتور محمد عثمان البنهاوى استشارى الأمراض الجلدية وعضو الجمعية الطبية الأمريكية: تبدأ بصيلات الشعر فى الظهور فى المراحل الأولى من تطور الجنين.. ويبلغ العدد الكلى لبصيلات الشعر حوالى ٥ ملايين شعرة موزعة على جسم الإنسان منها مليونان بالتحديد فى رأس الإنسان والمعدل الطبيعى لتساقط الشعر يكون من ٥: ١٠٠ شعرة يوميا.. لأن عمر الشعرة لاينتهى بمجرد سقوطها.. فربما تجاوزها شعرة أخرى فى مرحلة النمو.. وبالتالى تظل فروة الرأس مغطاة دائما بالشعر.. كما أن هناك بعض المعتقدات الخاطئة عن الشعر وأمراضه منها أن حلاقة الشعر بالموسى أو قصة تزيد من كثافته ونموه.. وهذا غير صحيح. كما أن البعض يتصور أن هناك مواد وعقاقير معينة تغذى الشعر والحقيقة أن الشعر لايحصل على غذائه من خارج الجسم إطلاقا... لكنه يحصل على غذائه من الأوعية الدموية للجلد. كما إن تغطية الشعر بالحجاب أو البرنيطة أو الطاقية يقلل من تعرض الشعر للأشعة فوق البنفسجية الضارة والأتربة.. ومن ثم يحافظ عليه.

وإذا زاد معدل تساقط الشعر عن ١٠٠ شعره يوميا فإن ذلك يكون بسبب استخدام بعض الأصباغ الكيماوية والكريمات التى تستعمل لفرد الشعر أو تموجه أو المشط الساخن أو السشوار فهذه الأشياء لها أضرار بالغة على الشعرة نفسها وعلى بصيلة الشعر من الداخل وعلى فروة الرأس أيضا وتؤدى لإصابات بالغة أهمها.. الإصابة بصلع دائم فى فروة الرأس.. لأن تلك الكريمات تغير من مرونة الشعرة وتجعلها تتحرك فى غير مسارها الصحيح.. وتكرار استخدامها.. يؤدى إلى جفاف الشعر وتجعده.

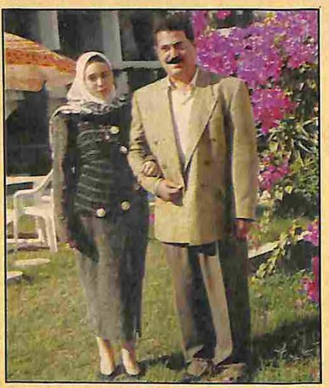
المتخصصون:

فرد الشعر باستخدام الصودا الكاوية يؤدى إلى تجلط فروة الرأس وعدم نمو الشعر!

●● إجازة شهر العسل ●●

احتفلت مجلة الشباب بأول عروسين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية.

وقد تم اختيار العروسين الفائزين من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى مجلة الشباب بالقرعة وهما محمد ماجد محمد يوسف ونرمين نصر أحمد من سكان مدينة الزقازيق.



العروسان الفائزان محمد ونرمين يتنزهان فى حديقه قريه سندس السياحيه

محمد ونرمين فازا بأول إجازة شهر عسل فى قرية سندس السياحية بفايد

وبدأت الإجازة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩ نوفمبر وحتى مساء يوم السبت الموافق ٢١ نوفمبر الماضى وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه السيدة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية السياحية حيث رحبا بهما وتمنيا لهما قضاء إجازة شهر عسل سعيدة.

وقرية سندس السياحية تبعد ١٤ كيلو مترا عن مدينة فايد وتطل على البحيرات المُرَّة مباشرة وهى تعد من أجمل القرى السياحية الراقدة فى أحضان الطبيعة حيث يغلب عليها اللون الأخضر بالإضافة الى الحدائق الداخلية والخارجية والمعلقة وحمامات السباحة الخاصة بالكبار والصغار.

والعريس الفائز «محمد ماجد عمره» ٣١ سنة خريج المعهد الفنى تجارى ويعمل موظفاً بالزقازيق، وقد تعرف على عروسه أثناء ترددها على منزله لأنها صديقة شقيقته، فأعجب بها وقرر التقدم لخطبتها، وتم الزفاف فى شهر أغسطس الماضى.. وتستكمل الحديث العروس «نرمين نصر أحمد» ١٩ سنة خريجة معهد فنى صناعى وتقول : عندما تعرفت على زوجى وجدته حنونا وعطوفا وصادقا وشهما فأعجبت بشخصيته كما أعجب أهلى بصفاته الحسنة وأخلاقه الكريمة وبساطته الشديدة ورحبوا بزواجى منه.. وقد تأكدت بعد الزواج من أنه إنسان ممتاز يحب بيته وأسرته وأتمنى أن تدوم سعادتنا. كما أعبر عن سعادتى وشكرى لمجلة الشباب التى ساعدتنى على الاحتفال بهذه الإجازة المجانية فى هذا المكان الجميل الذى لم أحلم بالإقامة فيه.

ويقول المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية : تتكون قرية سندس من ٢٨ شاليه و ١٦ فيلا كلها مجهزة بأحدث المطابخ وعلى أعلى المستويات بالإضافة إلى كافتيريا التراس، ومطعم، وخدمة يومية للغرف ومطعم وصالة بلياردو وألعاب تسلية داخلية وجيمانيزيوم وسوبر ماركت وألعاب الماء وخدمات الشاطىء والسينما الداخلية.

كما أن أسعارها تناسب الجميع. والقرية يميزها الجو العائلى الذى يشعر به كل من يزورها.

وتقول السيدة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة قرية سندس السياحية:

نحن سعداء بإقامة مسابقة إجازة شهر العسل إسهاماً فى تخفيف أعباء الشباب وفى محاولة لمشاركة مجلة الشباب فيما تقدمه لإضفاء البهجة على قرائها.

وفى النهاية عبر العروسان عن سعادتهما بالفوز بقضاء هذه الإجازة فى القرية التى استمتعا بممارسة معظم الألعاب الموجودة بها وكذلك بقضاء وقت ممتع على ضفاف البحيرات المرة. وازدادت فرحة العروسين عندما قامت السيدة يسرية الجزار وزوجها الأستاذ صلاح عبد المنعم بدعوتهما لقضاء سهرة معهما على حمام السباحة وشاركهم الأستاذ أحمد سمير مدير العلاقات العامة وأحمد مهنى المسئول عن صيانة القرية وقاموا خلالها بتقديم تورتة الاحتفال للعروسين.



السيده يسريه الجزار

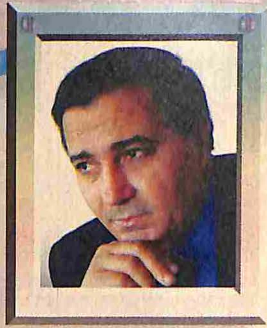


الأستاذ صلاح عبد المنعم

إعداد :
ليلى محمد مصطفي
تصوير : محمد بيدق



هنفوز .. هنفوز ..
ده إحنا معانا هوهوز
Hostess
هوهوز
HOHOs®
TM BRANDS
كيك الشيكولاتة الملفوف
والمحشو بالكريمة
هوستس
هوهوز
HOHOs
كيكايه بالشيكولاته
لذيذة بشكل
هوهوز من ..
هوستس®
الأمريكية
كيكه ١٠٠ على ١٠٠
وكالة الأهرام للإعلان



فاروق جويدة

للأشواق عودة

عشوائيات النقد والإبداع

فى الأسبوع الماضى زارتنى الباحثة الصينية زهانج هونجى وهى متخصصة فى دراسة الأدب العربى وتجيد اللغة العربية مثل أصحابها تماما وقد تخرجت فى جامعة دمشق حيث درست اللغة العربية وآدابها ..

جاءت الباحثة الصينية تعد دراسة عن الشعر العربى الحديث لأن معظم الترجمات والدراسات الموجودة فى الجامعات الصينية تتناول الشعر الجاهلى والشعر العربى بعصوره المختلفة .. ولهذا جاءت لكى تشاهد واقع الشعر العربى الآن .. فماذا حدث ..؟

قالت : حاولت أن أقترب من شعر الحداثة وما بعد الحداثة وبدأت فى قراءة مجموعة كبيرة من الكتب النقدية التى تحاول تأصيل هذه الاتجاهات فى الأدب العربى المعاصر .. قرأت عن أثر الرمزية .. والوجودية والبنيوية وما جاء بعد هذه المدارس .. وكيف أثرت فى الشعراء العرب .. وحاولت أن أقترب من النصوص الشعرية التى تأثرت بهذه المدارس الأدبية .. ولكننى اكتشفت أننى لا أقرأ أدبا عربيا .. وبدأت أرجع إلى المصادر الأجنبية التى تناولت هذه الاتجاهات فى الآداب الغربية مع دراسة النماذج الشعرية الغربية التى عكست هذه الاتجاهات .. واكتشفت أننى أمام أدب غربى وليس أدبا عربيا .. وجدت نفسى أمام شعر أوروبى فى صوره ومضامينه وفكره

ولا شك أن حديث الباحثة الصينية وضع أمامى مجموعة من التساؤلات حول مستقبل الشعر العربى فى ظل الاندفاع المجنون نحو قصيدة النثر والاتجاهات الأدبية فى الغرب والاستخدام السىء للرمز .. والصور الشعرية الجامدة والغامضة التى أفسدت العلاقة بين الشعر والجماهير .. وبدأو يروجون لها فى شعرنا العربى دون فهم أو دراسة .نقلوا لنا بضاعة فاسدة لا تتناسب إطلاقا مع الذوق العربى الذى ارتبط زمانا طويلا بالشعر الأصيل.

وكانت النتيجة ظهور مجموعة من النقاد ينقلون عن الثقافة الغربية اتجاهات نقدية بعيدة تماما عن روح الثقافة العربية .. وكانت عملية النقل تتم بصورة عشوائية أفسدت علينا حياتنا النقدية .. إننى أقرأ أحيانا لبعض هؤلاء النقاد وأجد نفسى أمام ترجمات ركيكة لا أول لها ولا آخر .. وكثيرا ما تختلط المفاهيم والمصطلحات الأدبية وتكون النتيجة أن النقاد يغرقون فيها وتشعر أنك أمام محاولات يائسة لادعاء الفهم..

وبعد أن سقط بعض نقادنا فى متاهات النقل الأعمى من المدارس الغربية حاولوا دفع مجموعة من الشباب فى هذه السراديب المظلمة .. ومن هنا كان اللقاء الغريب بين نقد يقوم على بضاعة مستوردة لا تصلح لنا ومبدعين من الشباب الذين جرفهم التيار واستهلكتهم محاولات التجربة.

وليس لأحد أن يعترض على مبدأ التجريب فى الأدب ولكن يجب أن يكون هناك هدف وغاية .. أما التجريب الأعمى فلن يصل الى شىء لأن التقليد لا يقدم فنا أصيلا.

الجانب الآخر من القضية أن المتاهات التى اندفع إليها النقاد والمبدعون تركت ظلالها على تلك العلاقة الحميمة بين المبدعين والجماهير .. وأمام هذا خسر الشعر العربى النقد الجاد .وخسر أيضا مجموعة المواهب الشابة التى كان يمكن أن تضيف له دماء جديدة .. وبعد ذلك كله خسر الجمهور العريق الذى كان يوما يرى فى الشعرفنه الأول ولم يكن غريبا أن تجىء باحثة صينية لدراسة الشعر العربى وتكتشف أن الشعر العربى غرق فى مياه عميقة اسمها «الحداثة »و«ما بعد الحداثة »وأن بعض النقاد سامحهم الله ألقوا بكل تراثنا الشعرى عرض الحائط وذهبوا إلى بوتيكات الغرب ينقلون منها دون فهم أو وعى أو دراسة .. وكانت النتيجة هذه الثمار المشوهة التى نراها الآن فى حديقة الشعر حيث لا إيقاع ولا وزن ولا إحساس ولا صورة .. وإذا سألتهم :ما هذا الذى نراه ؟قالوا لك :إنها الحداثة أو ما يسمى قصيدة النثر ..

سامح الله النقاد .. فكم من الجرائم ترتكب باسم النقد .. وكم من المصائب تأتى بسبب الانبهار الأعمى بكل ما يظهر من تقاليع فى الغرب حتى ولو كانت بعيدة كل البعد عن تراثنا ومكوناتنا الثقافية والفكرية.

ولـلأشعار عنوان

«نشرت الصحف أن شابا حطم تمثالا لأبى الهول فى أحد متاحف الإسكندرية!»

وكلانا فى الصمت حزين

لَنْ أقبلَ صَمْتَكَ بَعْدَ اليومْ
لنْ أقبلَ صَمتى
عُمرى قد ضاع على قدميكْ
أتأملُ فيك.. وأسمعُ منكْ..
ولاتنطقْ..
أطلالى تصرخُ بين يديكْ
حَرِّكْ شفتيك..
انطقْ كىْ أَنطقْ..
اصرخْ كىْ أصرخْ..
مازال لسانى مصلوبًا بين الكلماتْ
عارٌ أنْ تحيا مسجونًا فوق الطرقاتْ
عارٌ أنْ تبقى تمثالاً
وصخورًا تحكى ما قد فاتْ
عَبدوك زمانًا واتحدت فيك الصلواتْ
وغدوتَ مزارًا للدنيا
خَبِّرنى ماذا قد يَحكى. صمتُ الأمواتْ

●●●

ماذا فى رأسكَ خَبِّرنى..
أزمانٌ عَبرَتْ..
وملوكٌ سَجدتْ..
وعروشٌ سَقطتْ
وأنا مسجونٌ فى صَمْتِكْ
أطلالُ العُمْرِ على وجهى
نفس الأطلالِ على وجهكْ
الكونُ تشكلَ من زمنٍ
فى الدنيا موتى.. أو أحياءْ
لكنكَ شىءٌ أجهلُه
لا حىٌ أنتَ.. ولا مَيِّتْ
وكلانا فى الصمت سواءْ

●●●

أَعلنْ عصيانَك لم أعرفْ لُغةَ العصيانْ..
فأنا إنسانٌ يهزمُنى قهرُ الإنسانْ..
وأراكَ الحاضرَ والماضى
وأراكَ الكُفْرَ مع الإيمانْ
أهربُ فأراكَ على وجهى
وأراكَ القيدَ يمزِّقُنى..
وأراكَ القاضىَ.. والسَّجَّانْ..

●●●

انطقْ كى أَنطقْ
أصحيحٌ أنكَ فى يوم طُفتَ الآفاقْ
وأخذتَ تدور على الدنيا
وأخذتَ تغوصُ مع الأعماقْ
تبحثُ عن سرِّ الأرضِ..
وسرِّ الخلقِ.. وسرِّ الحُبِّ
وسرِّ الدَّمْعةِ والأشواقْ
وعرفتَ السرَّ ولم تنطقْ؟!

●●●

ماذا فى قلبكَ خَبِّرنى؟
ماذا أَخفيتْ؟
هل كُنتَ مليكًا وطَغيتْ؟
هل كنتَ تقيا وعصيتْ؟
رجموكَ جهارا
صَلبوكَ لتبقى تَذْكارا
قل لى.. من أنت..؟
دعنى كى أدخلَ فى رأسِكْ
ويلى من صَمتى.. من صَمتِكْ
سأحطِّمُ رأسَكَ كى تنطقْ..
سأهشِّمُ صمتَكَ كى أنطقْ..

●●●

أحجارُكَ صوتٌ يتوارى
يتساقطُ منى فى الأعماقْ
والدَّمعةُ فى قلبى نارٌ
تشتعلُ حريقًا فى الأحداقْ
رجلُ البوليس يُقيِّدنى..
والناسُ تصيحْ:
هذا المجنونْ..
حَطَّمَ تمثالَ أبى الهَوْلْ
لم أنطقْ شيئا بالمرَّةْ
ماذا سأقولْ؟!
ماذا سأقولْ؟!

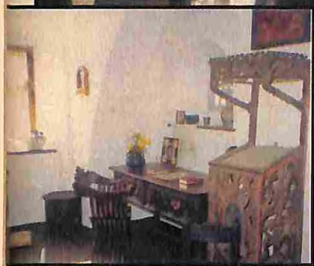
البحث عن «دراكولا»!



القلعة التى ارتبطت فى خيال الكثيرين
باسم دراكولا مصاص الدماء

فى رومانيا وعلى الحدود الجبلية لإقليم ترانسلفانيا الشهير ترقد قلعة شامخة شاهقة البناء يفد إليها عشرات الآلاف من السياح كل عام بهدف واحد فقط هو التعرف على المكان الذى كان يعيش فيه مصاص الدماء الشهير «دراكولا»، والذى خلدت ذكره السينما العالمية بخمسة وستين فيلما تم إنتاجها حتى الآن.

القلعة تسمى رسميا «كاستللو بران» أو قلعة «بران» ولكن السياح الأجانب لا يعترفون بكلمة «بران» على الإطلاق ولا يقبلون إلا اسما واحدا للمكان هو قلعة دراكولا. وكما يقول المشرفون على القلعة فإن معظم السياح القادمين لزيارة المكان يأتون وفى قناعتهم أن المرشد السياحى سوف يأخذهم إلى حيث يوجد التابوت الخشبى الشهير الذى ينام فيه الوحش الآدمى ليلا (هكذا صوّرته أفلام هوليوود الامريكية)، وربما تخيل بعضهم أن قدميه قد تتعثران خلال الجولة بسبب جثث ضحاياه العديدين الملقاة فى أرجاء المكان. فإن لم يجد هذا أو ذاك، فلا أقل من أن يستمع لصرخة أو صرختين تدويان بين جنبات القصر الكبير أو يشاهد بقعة دماء كبيرة تؤكد أن امورا غريبة كانت تحدث فى هذا المكان قبل وصوله. ولكن السياح وللأسف يصابون بخيبة أمل شديدة حين يتبين لهم أن دراكولا لا علاقة له بالمكان، بل إن الشخصية ذاتها لا أساس لها فى الواقع وإنما هى من نسج خيال أحد الأدباء الأيرلنديين.





جحرة إستقبال الضيوف بالقلعة

الشباب داخل القلعة الرومانية التى ارتبطت باسم مصـ

قصة دراكولا أو «مصاص الدماء» كما يقول التاريخ رواية أدبية خيالية ولكن ارتباط أحداثها بمنطقة جغرافية بعينها هى إقليم «ترانسلفانيا» الرومانى وبأشخاص حقيقين عاشوا فى هذا الإقليم منذ عدة قرون جعل الكثيرين يظنون أنها قصة حقيقية، ولها سند من وقائع التاريخ القديم لهذه المنطقة. مخترع الشخصية ومؤلف الرواية هو الكاتب الأيرلندى الشهير برام ستوكر. وكان ستوكر قد زار المنطقة فى نهايات القرن الماضى واطلع على بعض من التاريخ الحقيقى للمنطقة، وعلى بعض الأساطير وتأثر بما سمعه حين كتب قصته المعروفة، والتى قدمت «دراكولا» للوجود لأول مرة فى التاريخ الإنسانى فى عام ١٨٩٧. كانت قصة الأمير الرومانى «فلاد دراكول» وابنه الذى تولى الحكم من بعده ويسمى «فلاد تشيبش» من أهم القصص التاريخية الحقيقية التى أثارت انتباه الكاتب الأيرلندى ودفعته لكتابة قصة دراكولا. فلاد دراكول هو حاكم الجزء الجنوبى من رومانيا فى القرن الرابع عشر وقد اتخذ من لفظ «دراكول» لقبا له نسبة إلى قلادة التنين التى كان يحملها كحاكم عظيم للبلاد. وكلمه دراكول هى المرادف الرومانى لكلمة «دراجون» الإنجليزية وتعنى التنين، ولكن العامة من أفراد الشعب كان لهم رأى آخر فى هذا الموضوع لأن لفظ «دراكول» لم يكن يعنى لديهم القوة والجبروت فقط بل كان مرادفا أيضا لكلمة الشيطان تأثراً بالقصة الدينية المسيحية المعروفة، والتى قتل خلالها القديس جرجس التنين رمز الشر. وهكذا فقد أطلق العامة على الأمير اسما عاميا انتشر بينهم هو «فلاد الشيطان».

وبعد وفاة «فلاد الشيطان» تولى ابنه الحكم، وكان يدعى فلاد أيضا وإن اتخذ من لفظ «تشيبش» لقبا له وتعنى «الخازوقى». وكما تقول كتب التاريخ التى اطلع عليها الكاتب الأيرلندى فقد كان «الخازوقى» من الحكام القوميين الساعين لتوحيد البلاد، كما كان عنيفا قاسيا لا يعرف الرحمه خاصة مع الأعداء والمخالفين له فى الرأى والمجرمين. ويكفى التمعن قليلا فى لقبه لنتعرف على المصير الذى كان ينتظر تلك الفئات إذا ما ألقى بهم حظهم العثر فى قبضته، ولأن العامة كانوا ينظرون للابن باعتباره امتدادا طبيعيا لأبيه فقد اختاروا له لقبا يجمع بين صفات الرجلين وهو «فلاد الخازوقى ابن الشيطان».

استمع الكاتب الأيرلندى لهذه القصص التاريخية المثيرة فى الوقت الذى تعرض فيه أيضا لبعض القصص الأسطورية التى يتداولها العامة فى المنطقة وتتحدث عن بارونه

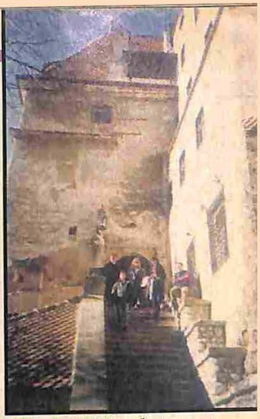


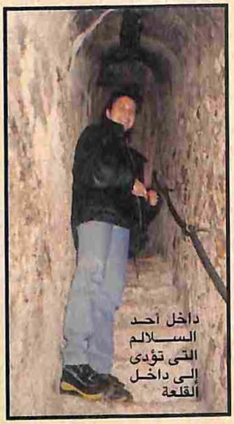
رسالة رومانيا :
سامح عبد الله

مجريه يقال إنها كانت تعيش فى قلعة داخل الإقليم ذاته (إقليم ترانسلفانيا) وتتلذذ بذبح العذارى من الفتيات للاستحمام فى دمائهمن الدافئة. وبروح الكاتب الوثابة دائما لتلقى الأفكار الجديدة، والجريئة، تفاعل برام ستوكر مع كل الأحداث الدرامية السابقة ليخرج لنا بقصة جديدة تحمل شخصية خيالية لم يسبق أن تناولها أديب من قبل وهى شخصية الإنسان المتوحش مصاص الدماء أو «دراكولا».

ويبدو تأثر الكاتب بالتاريخ

القلعة بناها الصليبيون العائدون من فلسطين وتقع على حدود إقـ


مجموعة من الزائرين فى لقطة بمدخل القلعة


داخل أحد السلالم التى تؤدى إلى داخل القلعة

...ـاص الدماء الشهير

الحقيقى للمنطقة واضحا جدا حيث جعل الشخصية الرئيسية تحمل اسم الكونت دراكولا، وجعله يصف نفسه بأنه الوحيد المتبقى من عائلة الأمير دراكول (وهو شخصية تاريخية حقيقية كما أوردنا من قبل) بل إنه يقدم نفسه أحيانا باعتباره الأمير فلاد. كما جاء فى فيلم أمريكى تم إنتاجه عام ١٩٩٢ هو «دراكولا كما كتبه برام ستوكر» والذى أكد مخرجه أنه أكثر الأعمال السينمائية التزاما بقصة ستوكر، فإن الكونت دراكولا شخص غريب الأطوار يعيش فى جو ضبابى داخل قلعته فى ترانسلفانيا محاطا بأعداد من الذئاب الشرسة، ويخدمه عدد كبير من الغجر. ولكنه يقرر فجأة شراء عدد من العقارات فى العاصمة البريطانية لندن استعدادا للانتقال والإقامة هناك للقاء فتاة يعرفها ويشعر بها عن بعد ويظن أن لقاءها قدر محتوم. وهناك يلتقى دراكولا بالفتاة ويستطيع بالفعل إغواءها ليحولها إلى مصاصة للدماء هى الأخرى.

والكونت دراكولا - كما جاء فى الفيلم - له قدرات خارقة غير طبيعية فهو قادر على إثارة الرياح والعواصف كما يستطيع الظهور فى هيئات مختلفة، فهو تارة الرجل العجوز ذو الوجه الشاحب المخيف والشعر الأبيض الطويل، وتارة أخرى شاب وسيم ذو شارب أنيق يجذب الفتيات من النظرة الأولى. وبإمكان الكونت أيضا أن يتحول إلى خفاش أو ذئب استعدادا لامتصاص دماء ضحيته وهى الوسيله الوحيدة لإمداده بأسباب الحياة، كما يمكنه التحول إلى مئات من الفئران متى أراد للهرب من هجوم الأعداء. والضحية التى تقع فى براثن الكونت تتحول ـ لامحاله، وبمرور الوقت لمصاص دماء آخر تبحث بدورها عن ضحايا آخرين. وقد وضع الكاتب لهذا الكائن الغريب نظاما حياتيا خاصا فهو لا ينشط إلا ليلا (مثل الخفافيش) وتظهر له أنياب طويلة ليغرسها فى رقبة الضحية ويمتص دماءها ولا يحتمل الحياة فى الضوء طويلا ويموت فى حالة واحده فقط هى غرس وتد ضخم فى قلبه بشكل مباشر وهو ما يحدث بالفعل فى نهاية الفيلم.

نترك الخيال الأدبى ونعود للواقع.. إلى قلعة كاستللو بران الشهيرة، والتى يأتى إليها الآلاف كل عام بحثا عن دراكولا. تقع القلعة بالقرب من مدينة براشوف الرومانية التى تبعد عن العاصمة بوخارست بمسافة ١٨٠كم شمالا، ويرجع تاريخ بنائها للقرن الثالث عشر وتحديدا فى عام١٢١١ حين بدأت فلول الصليبين المنهزمة فى فلسطين فى العودة إلى أوروبا مرة أخرى. وكانت المنطقة التى توجد بها القلعة حاليا ضمن المناطق التى تم تخصيصها لاستقبال وإيواء الأمراء والجنود العائدين خاصة ذوى الجذور الألمانية منهم. وكما يقول راؤول ميهاى مدير المنطقة الأثرية التى تضم القلعة، فقد بنيت القلعة بالتكنولوجيا الحديثة - وقتئذ - والتى أتى بها الصليبيون للمنطقة بعد مغادرتهم لفلسطين. وكان الصليبيون قد طوروا من أساليب بناء القلاع خلال حروبهم الطويلة مع العرب والتى انتهت بهزيمتهم، وإعادة أرض فلسطين لأصحابها الحقيقيين. ولكن البناء الأول للقلعه لم يكن حظه بأفضل من حظ حصون فلسطين الصليبية لأن التتار جاءوا للمنطقة بعد ذلك بعشر سنوات ليهدموا القلعة على رؤوس من فيها. وبعد إعادة البناء فى عام ١٣٧٧ انتقلت ملكية القلعة لأحد التجار وكان ذلك وقت حكم فلاد تشيش وربما زار الأمير «الخازوقى ابن الشيطان» القلعة فى هذه الفترة أثناء تردده المتكرر على المنطقة لرد الأعداء وتوحيد البلاد. وخلال القرون التالية تنوقلت ملكية القلعة بين أشخاص مختلفين وجهات عدة حتى تم إهدائها للعائلة المالكة

«دراكولا» قصة خيالية ألفها أديب أيرلندى تأثر بالقصة الحقيقية للأمير الرومانى «فلاد الخازوقى «ابن الشيطان»

فى أعقاب الحرب العالمية الأولى تعبيرا عن الامتنان والتقدير لإعادة الوحدة بين إقليم ترانسلفانيا وإقليم فالاخيا الجنوبى وإنشاء دولة رومانيا الموحدة بحدودها المعروفة حاليا. وكان إقليم ترانسلفانيا قبل ذلك التاريخ تابعاً للمجر التى كانت بدورها جزءاً من الامبراطورية النمساوية - المجرية.

تتكون القلعة من بناء مرتفع على الطراز الباروكى المعروف وهو طراز معمارى أوروبى تقليدى شهير ومنتشر فى دول وسط شرق أوروبا وتتكون القلعة من أربعة أدوار سكنية بخلاف فناء داخلى كبير وسطح، وبعض الأبراج المصممة والمخصصة لأغراض المراقبة والدفاع والدخول للقلعة لا يتم إلا من خلال باب واحد صغير ومرتفع حتى يسهل الدفاع عن المبنى، أما الأثاث الذى يوجد فى القلعة حاليا، فيعود تاريخه لأوائل هذا القرن حين أهديت القلعة للعائله المالكة. وهو أثاث بسيط يعكس سلوكا متواضعا لأفراد العائلة المالكة باستثناء سرير الملك الذى يحتوى على زخارف بارزه نقلت من أحد الأديرة الإيطالية واستغرق صنعه ٤سنوات كاملة. وكما افادت المرشدة السياحية التى صاحبتنا خلال الجولة فقد استخدمت القلعة خلال بعض الفترات التاريخية كنقطة عسكرية حدودية تحرس الطريق الوحيد الذى يربط اقليم ترانسلفانيا بجنوب رومانيا.

وقد حرصت خلال زيارتى الأخيرة لرومانيا على زيارة القلعة باعتبارها أشهر مزار سياحى هناك وتحققت الأمنية بجهود قام بها صديقى العزيز نيكولاى ليو المستشار الصحفى بسفارة رومانيا بالقاهرة مع قسم العلاقات الدولية بإذاعة بوخارست. وهكذا وجدت نفسى ذات يوم صبوح مشمس جالسا فى سيارة تابعة للإذاعة الرومانية «جورج» السائق، وبصحبة السيدة «جيبيسكو» مسئولة العلاقات العامة بالإذاعة، والآنسة «سيربيسكا» التى تولت أعمال الترجمة وجميعنا فى الطريق للقلعة الشهيرة.

زيارة المكان يمكن أن تتم فى نصف ساعة أو ساعة على الأكثر كما أفادنى مدير منطقة الآثار التابعة لها القلعة، ولكن زيارتى الرسمية للمكان استغرقت أربع ساعات كاملة منها ساعة مع مدير منطقة الآثار وحده وفى مكتبه لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لكتابة هذا الموضوع. أما باقى الساعات فكانت بين تجوال فى حجرات وردهات وممرات القلعة بصحبة المرشدة السياحية وبين« فصال» مع البائعين وصولا لسعر مقبول لبعض الهدايا التذكارية التى نقشت عليها كلمة دراكولا.

ولكن كيف ومتى حدث الارتباط بين هذه القلعة ومصاص الدماء؟

يقول مدير المنطقة الأثرية: إن هذا الربط حدث فى العقود الأخيرة فقط ومع تزايد أعداد الأفلام التى تتناول هذا الأمر حتى أصبح السياح على ثقة بأن قلعة ما تقع فى ترانسلفانيا - كما تقول القصة والأفلام - هى المعنية بالأمر! كما ربط السياح بين قلعة «السينور» الدانماركية وبين شخصية «هاملت» التى لا وجود لها إلا فى خيال شكسبير، فقد ربط السياح بين القلعة الرومانية وقصة ستوكر لأن قلعة بران هى الوحيدة التى تقع حاليا داخل حدود ترانسلفانيا، وينطبق عليها الوصف الذى جاء فى قصة الأديب الأيرلندى. ونتيجة لهذا الاعتقاد الخاطئ والشائع يفد للمنطقة سنويا ما يقرب من ١٧٥ ألفا من السياح بمعدل ٤٨٠ سائحا يوميا لزيارة منزل دراكولا وقضاء ساعات قليلة فى ضيافته. وبينما يغادر معظم الوافدين المكان مقتنعين بأن الأمر لا يزيد عن خيالات الأدباء وأن القلعة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بهذا الكائن الأسطورى الشهير، فإن بعض السياح الوافدين لا تزيده الزيارة الا اقتناعا بوجود هذا الكائن الغريب وإن أنكر رجال السياحة والآثار ذلك، والأمر لا يقف عند ذلك الحد فقط فهناك من بلغ به الهوس لدرجة وضع طقوس معينه لزيارة المكان وهناك جمعيات تم تأسيسها فى ألمانيا بغرض دراسة دراكولا والأساطير المرتبطة به فقط لاغير.

ولأننا نعيش فى عصر تستغل فيه كل الأمور استغلالا اقتصاديا بهدف تحقيق الربح المادى السريع فقد قررت بعض الصحف الإيطالية الصفراء الاستفادة من شهرة وغموض شخصية دراكولا لزياده التوزيع عن طريق نشر سلسلة من الاحاديث مع فتاة رومانية مراهقة تروى خلالها مغامراتها حين التقت بحفيد دراكولا. اما أهالى منطقة براشوف - حيث توجد القلعة - ورغم إدراكهم بحقيقه الأمر فقد استغلوا الوضع الحالى لإنتاج عشرات الآلاف من الهدايا التذكارية التى تحمل شعار المنطقة وكلمة دراكولا للاستفادة من الرواج السياحى الكبير الذى يجتاح المنطقة على مدار العام.

...ليمى «ترانسلفانيا» و«فالاخيا» الرومانيين

تحت المصباح



رجاء النقاش

ما أصعب كتمان السر على قلب المرأة!

هل تستطيع الزوجة أن تحتفظ بأسرار زوجها عندما يقول لها: إننى أقوم بتدبير مؤامرة وسوف أشترك فى جريمة قتل تتم بعد أيام؟!

هل تستطيع المرأة أن تحتفظ بالسر؟. هذا السؤال يجيب عنه الكثيرون بأن المرأة بطبيعتها عاجزة عن كتمان الأسرار. وأن السر إذا عرفته إمرأة واحدة فإنه ينتشر بين الجميع ولا يصبح سرا. والذى يريد أن يحافظ على أسراره فعليه ألا يبوح بها إلى أى امرأة حتى لو كانت أقرب الناس إليه.

وتفسير هذه الظاهرة ليس عسيرا، فالمرأة تعرضت على مر التاريخ لأنواع من الظلم لها والضغط عليها، وكان لذلك نتيجته المنطقية، وهى أن تصبح المرأة كما جرت العادة على تسميتها «الجنس الضعيف» والضعفاء فى العادة لا يستطيعون أن يتحملوا المسئوليات الصعبة، ومن بين هذه المسئوليات مسئولية الاحتفاظ بالأسرار وكتمانها وعدم الإفصاح عنها للآخرين. ولاشك أن تطور المجتمعات الإنسانية الحديثة ساعد على تقوية شخصية المرأة، وتربيتها على الاستقلال بنفسها حتى لا تظل طيلة حياتها معتمدة على غيرها من الأزواج والآباء أو الأخوة والأبناء، وعندما تصبح شخصية المرأة قوية ومستقلة، فإنها تكون مثل الرجل تماما فى القدرة على تحمل المسئولية، وعدم الخوف منها، والمرأة القوية المستقلة تستطيع أن تحفظ الأسرار ولا تبوح بها، أما المرأة الضعيفة الخائفة من نفسها ومن الحياة فهى التى لا يمكنها أن تحتفظ بالسر، ولا تستطيع أن تقاوم رغبتها فى أن يشاركها الآخرون فى أسرارها، واحتمال عبء الاحتفاظ بهذه الأسرار فى قلبها وحده.

على أن التاريخ يقدم لنا نماذج حية للمرأة القوية التى تستطيع أن تحتفظ بالأسرار وتصونها بصورة كاملة، وهذه النماذج التاريخية وإن كانت قليلة ومحدودة، إلا أنها تثبت أن المرأة ليست ضعيفة بطبيعتها ومنذ ولادتها، بل إن الضعف يأتيها من الظروف التى تعيش فيها والضغوط التى تقع عليها، فتصبح بالتدريج شخصية ضعيفة لا تقوى على الاحتفاظ بالأسرار، وتسارع بكشفها والبحث عن آخرين يشاركونها فى معرفة هذه الأسرار والتصرف فيها.

وهذه إحدى الشخصيات النسائية القوية التى يقدمها لنا التاريخ القديم، وهى شخصية «بورشيا» زوجة «بروتس» وبروتس هو الزعيم الرومانى الكبير الذى اختاره المتآمرون على قتل «يوليوس قيصر» ليكون قائدا لهم، بحكم مكانته العالية، وسمعته الطيبة بين الشعب الرومانى، وقد تحدث التاريخ عن شخصية «بورشيا» زوجة بروتس، وقال المؤرخون عنها إنها كانت إمرأة قوية شجاعة، وإنها وقفت إلى جانب زوجها فى أصعب الظروف، وعرفت أسراره الخطيرة، ولم تنطق بكلمة واحدة عن هذه الأسرار، وظلت قوية إلى النهاية، وقدمت بذلك نموذجا نادرا إلى أبعد الحدود لقدرة المرأة – إذا أرادت - على أن تحفظ السر ولا تكشفه لأحد.

كان «بروتس» زوج «بورشيا» زعيما محبوبا من زعماء الرومان فى عصر «يوليوس قيصر».

وكان يوليوس قيصر نفسه يحبه ويقدره ويثق به كل الثقة، وكان «بروتس» من أشد المؤمنين بالنظام الجمهورى فى روما والذى كان يعتمد على وجود «مجلس الشيوخ» يحاسب الحاكم، ويتابع أعماله، ويوافق عليها أو يرفضها أو يقوم بتعديلها. وهو نظام يختلف عن نظام الاستبداد الذى يقوم على حكم فرد واحد، يملك أن يصدر ما شاء من القرارات، ويفرضها على الجميع ولا يستطيع أن يعارضه أحد، أو يرى رأيا مختلفا عن رأيه، وقد كان يوليوس قيصر نفسه حاكما جمهوريا، يعرض قراراته على مجلس الشيوخ، ولا ينفرد وحده بالسلطة دون أن يستشير أعضاء المجلس ويحصل على تأييدهم له. ولكن «قيصر» استطاع أن يحقق لبلاده انتصارات عسكرية كبرى لم يسبق لأحد أن حققها من قبله، ومع ضخامة هذه الانتصارات واتساعها بدأ «قيصر» يشعر أنه جدير بأن يخرج من النظام السياسى القائم فى روما، ويصبح ملكا على البلاد، ويضع التاج فوق رأسه، وتصبح كلمته هى العليا، ويصبح الآخرون جميعا مطيعين له. وقد كان قيصر قويا وكانت له هيبة عظيمة، فإذا تكلم سكت الجميع وأنصتوا إليه فى إجلال، ولم يجرؤ أحد على أن يرفع صوته. وكان «انطونيو» – وهو من كبار أنصار قيصر ومساعديه وقادته العسكريين الأشداء – يعلن أنه «إذا قال قيصر افعل هذا، أصبح أمره نافذا على الفور».

ومع ذلك كله فإن «قيصر» كان متحفظا من أن يعلن نفسه ملكا على روما، وكان ينتظر المناسبة التى تساعده على اتخاذ القرار، ولعله كان يتصور أن انتصاراته الكبرى سوف تدفع أعضاء مجلس الشيوخ الرومانى أنفسهم على اتخاذ هذا القرار من جانبهم، وبذلك يكون قد وصل إلى ما يريد بطريقة شرعية لا تتعارض مع القوانين السائدة فى البلاد. وكان «قيصر» يرى أن تنصيبه ملكا على عرش بلاده هو «مكافأة» له يستحقها بفضل انتصاراته التى لم يحققها أحد قبله، ومن ناحية أخرى كان يرى أن تحويل النظام فى الامبراطورية الرومانية من جمهورية إلى ملكية هو الحل الوحيد لوضع حد للحروب الأهلية المنتشرة فى أنحاء الامبراطورية وما ينتج عنها من فوضى واضطراب. أى أن هدف قيصر من تحويل نفسه إلى ملك كان هدفا يجمع بين الطموح الشخصى من جانب وخدمة المصلحة العامة من جانب آخر.

وقد أحس زعماء روما بميول «قيصر» إلى الاستبداد بالسلطة، وملأ الخوف قلوبهم من أن يفاجئهم «قيصر» بإعلان قراره وتنفيذه بالقوة العسكرية التى يملكها ويسيطر عليها، فبدأوا يجمعون صفوفهم ويدبرون مؤامرة شديدة الإحكام والقوة للتخلص من «قيصر» والقضاء عليه قبل أن يقوم بتنفيذ ما يحلم به من الانفراد بالأمر، والاستبداد بالسلطة، والقضاء على نفوذ مجلس الشيوخ وأعضائه جميعا، ولكن كيف يمكن أن تنجح هذه المؤامرة الخطيرة؟ وكيف يمكن أن يستدرج أعضاء مجلس الشيوخ «قيصر» ويقوموا بقتله؟ لقد استقر رأيهم على أن يقوم أعضاء مجلس الشيوخ أنفسهم بقتل قيصر، وذلك عند حضوره للمشاركة فى جلسة من جلسات هذا المجلس والتى كان تاريخها هو ١٥ مارس سنة ٤٤ قبل الميلاد.

كيف يستطيع زعماء روما أن ينفذوا هذه المؤامرة الكبيرة، ضد رجل فى حجم «قيصر»، يقود جيشا قويا كبيرا، ويحظى باعجاب جماهير شعبه الرومانى وتأييدهم له؟

أخذ زعماء روما يبحثون عن طريقة تضمن لهم النجاح فى مؤامرتهم، وتساعدهم على التخلص من «قيصر»، بقتله فى مجلس الشيوخ بيد أعضاء هذا المجلس أنفسهم، واتجه الرأى بين المتآمرين إلى ضرورة ضم «بروتس» إليهم، بل وتسليم زعامة المتآمرين له. ولم يكن هذا الأمر سهلا فقد كان «بروتس» صديقا لقيصر، وكان قيصر يحبه ويثق به، وكان «بروتس» من جانبه يحب قيصر ويعرف قيمته ويحفظ له مكانته ويحمل له الإجلال والتقدير. فكيف يمكن أن يتحول هذا الصديق القريب من قلب قيصر إلى متآمر يشارك فى قتل الرجل الذى أحبه، ولم يشعر لحظة بالشك فيه؟ لقد اعتمد المتآمرون على «ورقة» واحدة فى أيديهم هى أن بروتس كان رجلا معروفا بالاستقامة الأخلاقية، وكان رجلا من رجال المبادئ والمثل العليا. وكان النظام الجمهورى فى نظر بروتس هو النظام الوحيد الصحيح الذى يحفظ للناس كرامتهم وحريتهم ويحميهم من الطغاة والمستبدين. كان «بروتس» صديقا حقيقيا للحرية، وكان يحمل فى قلبه عداء كاملا للاستبداد والطغيان. ولم يكن «بروتس» من الذين يظنون أن قيصر يمكن أن يخطو هذه الخطوة المهلكة، فيعلن نفسه ملكا، ويفرض على الناس حكمه المستبد، ويلبس تاجا ويجلس على العرش، ويصبح صاحب الكلمة الواحدة الآمرة والنافذة فى كل شئون العباد والبلاد. ومن هنا حاول المتآمرون أن يبدأوا عملهم فى استمالة «بروتس» إلى صفهم باستغلال هذه «الورقة» الوحيدة فى أيديهم، وهى «الورقة الأخلاقية أوالمبادئية»، أى تحريض «بروتس» على المشاركة فى المؤامرة، بعد إقناعه بأن قيصر قد أصبح خطرا على تلك المبادئ العزيزة على قلب «بروتس»، وبخاصة مبدأ الإيمان بالحرية، وكراهية الاستبداد، والاستعداد للدفاع عن النظام الجمهورى حتى آخر نفس فى حياته، فالجمهورية عند «بروتس» هى التجسيد الحى للحرية الصحيحة، وهى الضمان الكامل لعدم ظهور مستبدين طغاة يحكمون بأمرهم، ويرفضون مبدأ الشورى ومشاركة الشعب عن طريق مجلس شيوخه فى السلطة.

وبدأ المتآمرون «يوسوسون» فى قلب «بروتس» بما يريدون، وينبهونه إلى أن حبه لقيصر قد أعماه عن المخاطر الشديدة التى تهدد الجمهورية، وأن قيصر أصبح على وشك التحول إلى طاغية مستبد، وأصبحت روما على وشك الخضوع له وإعلانه ملكا على رأسه تاج، وله عرش وبلاط وقوة غير محدودة لا يشاركه فيها أحد.

وبدأ «بروتس» يفكر فى الأمر، ولم يكن

«بروتس» من الرجال ذوى العقل الخفيف، بل كان رجلا مثقفا عميق التفكير كثير التأمل فى الأمور، ولذلك عاش فى حيرة وقلق قبل تنفيذ المؤامرة، وبعد أن كشف له المتآمرون عن خطتهم وطالبوه بالمشاركة فيها، بل وعرضوا عليه زعامته للمتآمرين جميعا. كان «بروتس» يحمل هما كبيرا فى قلبه وعقله، وكان يشعر بصراع فى داخله يشبه العاصفة كما قال عنه أحد المؤرخين إنه كان «رجلا يحارب نفسه». فهو يحب «قيصر» ولكنه يكره الطغيان. وهو مستعد للتضحية بأى شىء وبأى إنسان، حتى لو كان صديقه قيصر نفسه، إذا أحس بالخطر على الجمهورية التى يؤمن بهاويقدسها ولا يرى لها بديلا. وقد أخذ يراجع معرفته بقيصر بعد أن نبهه المتآمرون إلى اتجاهه لأن يصبح ملكا لا يشاركه أحد فى السلطة، ولا يخضع فى رأى أو قرار لمجلس الشيوخ. ولاحظ «بروتس» أن هناك علامات تدل على صحة الاتهام الموجه لقيصر، فقد ازدادت ثقة قيصر بنفسه، حتى كاد يصبح مغرورا يضع نفسه فوق الناس وفوق الأحداث، وكان قيصر شجاعا إلى حد مخيف، ولا شك أنه عندما يقرر أن يصبح ملكا فسوف يقدم على هذه الخطوة دون أن يخشى أحدا.

ألم يسمع «بروتس» من قيصر قوله: «يموت الجبان سبعين مرة قبل أن يموت، ولكن الشجاع المقدام لا يذوق الموت إلا مرة واحدة»، وسمع «بروتس» قيصر يقول: «إن الخطر ليعلم علم اليقين أن قيصر أشد خطرا منه».

أليست هذه كلها علامات تشير إلى أن قيصر يتجه حقا إلى تحويل الجمهورية إلى نظام ملكى قائم على الاستبداد والانفراد بالسلطة واتخاذ القرارات؟

أليس هذا الموقف الذى يستعد له قيصر هو خيانة للجمهورية والحرية واعتداء عليهما لا يمكن غفرانه؟ لقد اقتنع «بروتس» بصحة ما قاله المتآمرون. ولكن هل يشترك «بروتس» فى مؤامرة لقتل صديقه قيصر؟ كيف يقابل محبة قيصر له وثقته فيه بالغدر والخيانة؟ كيف يستطيع أن يقنع تفسه بالمشاركة فى قتل قيصر وهو يحبه ويقدره ويعتبره من أقوى الرجال فى تاريخ الرومانيين وأعلاهم شأنا، وأكثرهم نفعا لبلاده، وأفضلهم قدرة على حمايتها وتوسيع رقعتها والانتصار على أعدائها المختلفين؟

لقد قضى «بروتس» أياما عسيرة جدا وهو يفكر فى هذا الأمر المعقد الصعب، وعاش وهو فريسة لصراع كبير يكاد يقوده إلى الدمار والانهيار.

وأحست زوجته «بروشيا» بما يعانيه زوجها من القلق العاصف، ولم يكن الأمر سهلا على زوجة محبة صادقة فى حبها مثل «بروشيا»، ولم تكن هذه الزوجة القوية الجميلة التى تنتسب لأعرق العائلات الرومانية، ويجرى فى عروقها دم النبلاء والأشراف، تستطيع أن تقف صامتة أمام ما أحسته ورأته بعينيها من قلق يعصف بحياة زوجها الحبيب ويظهر على وجهه، ويؤدى به إلى الصمت الطويل، وعدم القدرة على النوم الهادئ، وعدم الاستقرار فى تحركاته المختلفة، ورغبته فى أن ينعزل بنفسه على غير عادته دون أن يبوح لزوجته بما يعانيه.

كانت «بروشيا» تدرك أن زوجها يخفى فى داخله سرا كبيرا، وقد أحست بفطرتها السليمة أن هذا السر خطير وليس سرا سطحيا قليل الشأن، وأصرت على أن تعرف هذا السر، لتشارك زوجها فى قلقه، وتحمل عنه بعض همه. وكان «بروتس» مترددا إلى أبعد حد فى البوح بسره الخطير، فليس هذا السر من الأمور البسيطة الهينة التى يمكن كشفها بين زوج وزوجته، أو الحديث فيه «على المكشوف».

كان «بروتس» قد توصل إلى قرار بالمشاركة فى المؤامرة ضد قيصر، وكان يبرر ذلك بقوله لنفسه إنه يحب قيصر، ولكنه يحب روما أكثر من قيصر، ومن أجل روما والنظام الجمهورى الذى يؤمن به «بروتس» سوف يقود «بروتس» المؤامرة ضد حبيبه وصديقه «قيصر». ولكن «بروتس» لم يصل إلى هذا القرار بسهولة، فقد تعذب كثيرا وأحس بالقلق، وتعرض للأرق، وعاش أياما مليئة بالتمزق والهموم.

والمؤرخون يسجلون هذه الأحداث جميعا، وأهم هؤلاء المؤرخين هو «بلوتارك»، وهو يونانى له كتاب مهم جدا فى أحداث التاريخ الرومانى واسمه «شخصيات تاريخية متوازية» وفيه يتحدث عن تاريخ اليونان والرومان، وهناك إجماع على أن «بلوتارك» يعتبر «أعظم المؤرخين فى العالم القديم» وكان يتحدث عن الشخصيات التى يؤرخ لها ومنها «قيصر» و«بروتس» بأمانة ونزاهة وحرص على دقة المعلومات التى يقدمها، ورغم أنه كان يونانيا معتزا بيونانيته، وكان بين اليونان والرومان صراع ومنافسة، إلا أن «بلوتارك» تحدث عن الشخصيات الرومانية بمنتهى الإنصاف والتجرد. وتعود أهمية «بلوتارك» بعد ذلك كله إلى أنه ولد سنة ٤٦ ميلادية، بينما وقعت حادثة مقتل «يوليوس قيصر» سنة ٤٤ قبل الميلاد. أى أن بلوتارك قد ولد بعد مقتل قيصر بتسعين سنة، وعندما نضج وبدأ يكتب كتابه كان قد مر على مقتل قيصر ما لا يزيد على مائة وعشرين عاما، فالمؤرخ «بلوتارك» يعتبر إلى حد كبير أقرب المعاصرين إلى الحادث الخطير، حيث كان أبناء المشاركين فى هذا الحادث وأحفادهم مايزال بعضهم على قيد الحياة. وإذا عرفنا أن «بلوتارك» كان رجلا واسع الثقافة، ولديه ضمير علمى رفيع، وكان شديد التدقيق والحرص فى جمع المعلومات والتثبت من صحتها قبل أن يسردها فى كتابه المعروف، وقبل أن يقدم لها أى تحليل أو تفسير.. إذا عرفنا هذا كله فإننا نستطيع بذلك أن نثق إلى حد بعيد بما يقوله، وقد تحدث «بلوتارك» عن قلق بروتس وحيرته وعن الصراع الكبير الذى عانى منه فى داخل نفسه قبل أن يصل إلى قراره بالاشتراك فى مؤامرة اغتيال قيصر، بل وأن يصبح زعيما للمتآمرين فى هذه الجريمة.

وعلى أساس المعلومات التاريخية الواردة فى كتاب «بلوتارك»، كتب شكسبير مسرحيته الشهيرة «يوليوس قيصر» واستطاع شكسبير بعبقريته الفنية أن يلتقط الإرشادات التاريخية المختلفة فيما كتبه المؤرخ «بلوتارك» وينسج منها تلك المأساة الخالدة، وهى مأساة «يوليوس قيصر».

وقد توقف شكسبير فى مسرحيته، بطريقته الناعمة المليئة بالتركيز والتكثيف والموسيقى أمام العديد من المواقف فى هذه المأساة وأهمها موقفان: الأول هو «القلق» الذى استبد بقلب «بروتس» وعقله وحياته قبل أن يتخذ قراره بالمشاركة فى قتل صديقه وحبيبه «يوليوس قيصر» بحجة أن مقتل قيصر سوف يؤدى بالبلاد إلى النجاة من الإستبداد الذى يخطط له قيصر. واقتنع «بروتس» بعد صراع هائل مع نفسه أن الواجب الوطنى يحتم عليه الاشتراك فى المؤامرة، وأن الواجب عندما يصطدم بالعاطفة الشخصية فأن الانسان ينبغى أن ينحاز إلى الواجب ويترك العاطفة جانبا. وهكذا فعل «بروتس» لأنه كان من الرجال الذين يقدسون الواجب ويرفعونه فوق كل اعتبار، على أنه لم يصل إلى هذه القرار فى سهولة ويسر، بل عانى منه معاناة روحية دقيقة وعنيفة وعاصفة. وهذا القلق هو ما يصوره لنا شكسبير فى مسرحيته حيث يقول على لسان بروتس «لا عاصم لنا من طغيان قيصر إلا موته. وليس فى نفسى أية كراهية له، ليس عندى ما يجعلنى أهجره وألقى به وراء ظهرى ناقما عليه، لولا أننى أريد الإصلاح ما استطعت، وهو يريد أن يكون ملكا علينا مما يمكنه من البطش بنا متى يشاء. إن آفة الشعور بالعظمة تقطع كل الأسباب بين مشاعر الرحمة وبين السلطان. والحق أقول: إننى لم أعهد فى «قيصر» أن هواه يغلب عقله. ولكن يبدو أن الذين ينافقونه قد هيأوا له أن يطلب علوا فى الأرض، حتى اذا بلغ أعلى الدرجات، ونظر إلى النجوم، أصبح يزدرى درجات السلم التى صعد عليها إلى السماء. إن قيصر ازداد بأسا على بأسه اليوم، ولسوف ينطلق إلى افاق من التطرف فى بأسه لا يمكن الوقوف ضدها.. وعلينا أن نقتله قبل أن يفقس بيضة الاستبداد بما فيها من أذى وإضرار».

هذا بعض ما يقوله «بروتس» لنفسه قبل أن يقرر الاشتراك فى المؤامرة ضد صديقه قيصر. على أن شكسبير قد وقف أمام لحظة نادرة أخرى، وهى إلحاح «بروشيا» على زوجها لكى يفضى إليها بالسر الذى يقلقه ويشغل باله ويحرمه من النوم، وقد وجدته مترددا فى أن يفضى لها بالسر. إن الزوجة التى اختارها «بروتس» له كما يقول أحد الباحثين الإنجليز «لابد أن تكون جديرة بأن تشارك زوجها أسراره وأن تكون سندا له فى متاعبه» وقد طعنت «بروشيا» نفسها بخنجر فى فخذها فسالت منه الدماء أمام زوجها لتقدم إليه دليلا على قوة إرادتها وقدرتها على أن تحفظ السر، ثم توسلت إلى زوجها أن يكشف لها عن سره، وقالت له، كما جاء فى مسرحية شكسبير «كلا.. يا بروتس.. إن فى رأسك علة دبت فيه، وبحق ما بيننا لابد أن أعرف حقيقة هذه العلة.. هانذا أركع بين يديك، عسى أن تلين لجمالى الذى كنت تشعر نحوه بالإعجاب والإكبار... وأريدك أن تفضى إلىَّ بما يثقل كاهلك من أسرار... فأنا منك وإليك.. وأنا زوجتك».

وأمام هذه الكلمات القوية الصادقة اعترف «بروتس» لزوجته بسر المؤامرة التى أصبح زعيما لها، وكان هدفها قتل صديقه قيصر. وسمعت «بروشيا» السر وحافظت عليه وقالت لنفسها – كما جاء فى مسرحية شكسبير – «ألا يا قوة الإرادة كونى لى نصيرا. إن لى قلب رجل، وإن كان حظى هو «ضعف إمرأة. وما أشق كتمان الأسرار على قلب أنثى».

ولكن «بروشيا» كتمت سر زوجها، وساندته وأيدته. وأثبتت أن المرأة إن كانت قوية وصادقة فى حبها فإنها تستطيع أن تكتم السر، حتى لو كان سرا خطيرا مثل سر «بروتس».

ومضت الأيام فى طريقها.

وتمت المؤامرة وقاد «بروتس» المتآمرين فى مجلس الشيوخ الرومانى فى ١٥ مارس سنة ٤٤ قبل الميلاد، فقتلوا قيصر وغمسوا أيديهم فى دمه، وصرخ قيصر صرخته الشهيرة قائلا «حتى أنت يا بروتس» وفى رواية أخرى أنه قال «حتى أنت يا ولدى»، لأن قيصر كان يحب «بروتس»، ويعتبره ولده، ولا يتصور منه الغدر والخيانة.

ولم يكن مقتل قيصر حلا للمشكلة كما تصور «بروتس»، فقد اشتعلت الحرب الأهلية بين أنصار قيصر وبين الذين قتلوه وعلى رأسهم «بروتس». وانهزم «بروتس» فى هذه الحرب، فطعن نفسه بالسيف وانتحر، وعندما سمعت زوجته «بروشيا» بهزيمة زوجها كادت تفقد عقلها وتجن، ثم اتخذت قرارا بأن يصير مصيرها هو مصير زوجها الحبيب، فانتحرت هى الأخرى، ولكن انتحارها تم بوسيلة من أغرب الوسائل وأعجبها وهى أنها ابتلعت جمرات من النار قضت عليها وأسكتت أنفاسها. ولم تنتحر بالسم كما هى عادة النساء المنتحرات، إذ إن السم لا يغير وجه المرأة ولا جسمها بعد الموت، وحتى فى الموت تحرص المرأة ألا يتعرض وجهها أو جسمها للتشويه. ولكن «بروشيا» لم تعبأ بما يحدث بعد موتها لوجهها أو جسمها، لأنها كانت تفكر فى شىء واحد هو أن تشارك زوجها الحبيب فى مصيره الأليم بعد أن احتفظت بسره الخطيرولم تبح به لأحد.

مصادر المقال:

١– قصة الحضارة للمؤرخ الأمريكى ويل ديورانت – الجزء التاسع ،ترجمة محمد بدران.

٢ – مسرحية «يوليوس قيصر» لشكسبير ترجمة الدكتور محمد عواد العسيلى.


PHAROS
فاروس
PHAROS
فاروس
ALL STEEL RADIAL
راديال معدنى للنقل الثقيل
مصنعة بترخيص من شركة بيريللى PIRELLI الايطالية
شركة الإسكندرية للإطارات ش م م
للاستفسار وتقديم طلبات الشراء .. ادارة التسويق والمبيعات
القاهرة : ١٠ ميدان المساحة - الدقى ت ٣٦١٦٦٣٨ فاكس ٣٣٧٨٥٨٩
الاسكندرية : مكتب البيع تليفون وفاكس ٤٤٨٣٦٤١
HELMY

●● أحفاد التاريخ ●●

جدّى أنور السادات

شريف مرعى حفيد الرئيس الراحل للشباب :

تعلمت من السادات الصبر!



رغم أنه كان فى الخامسة من عمره عندما رحل جده لأمه فإنه لا يزال يتذكر بعض المواقف التى عاصرها معه إلى جانب ماروته له جدته السيدة جيهان السادات .

إنه شريف حسن مرعى حفيد الرئيس أنور السادات والمهندس سيد مرعى.. فوالدته هى السيدة جيهان ابنه السادات التى تزوجت من حسن سيد مرعى وأنجبا أربعة أبناء كان هوأكبرهم حيث ولد فى ١٩٧٦/٦/١٩.. ومعه كان هذا الحوار

تحقيق : سامية أبو النصر

تصوير : سيد خضر

يقول شريف مرعى:

تخرجت هذا العام فى قسم العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية وقد كان لتاثرى بجدى لأمى الرئيس الراحل أنور السادات وجدى لأبى المهندس سيد مرعى دور كبير فى اختيارى لهذا القسم .. وأنا أعمل الآن بإحدى شركات تكرير البترول.

●● وماذا تتذكر عن جدك الرئيس الراحل أنور السادات ؟

● قضيت أول خمس سنوات من عمرى معه وكان يحبنى جدا ويصطحبنى معه فى جولاته وعند ذهابه لأداء صلاة الجمعة .. فقد كنت أول أحفاده بعد زواجه من جدتى السيدة جيهان السادات ، وهذا جعلني مدللا عنده كثيرا.

●● ما الذى ترويه لك والدتك وجدتك عن جدك الراحل؟

● والدتى تروى لى الكثير عنه .. وكذلك خالى جمال السادات الذى كان جدى يصحبه للتنزه علي شاطئ الإسكندرية بدون حراسة وكان يحب قيادة السيارة بنفسه أما جدتى السيدة جيهان السادات فلا تتحدث معنا فى السياسة أبدا لكنها ذكرت لى أن جدى الراحل لم يخبرها بقراره بالعبور ، وأنه لم يبلغها بسفره إلى القدس إلا قبل الموعد بيوم واحد.

●● ماذا يعنى لك كونك حفيد الرئيس الراحل أنور السادات ؟

● أشعر بالفخر لأننى حفيد السادات ، لكن هذا لايعنى أننى اختلف عن أى شاب مصرى أو أتميز عنه وكثير من أصدقائى لم يعرفوا اننى حفيد السادات إلا منذ فترة قريبة.. وكل ماكانوا يعرفونه عنى هو أننى شريف حسن مرعي!

●● وكيف يتعامل البعض معك عندما يعلمون أنك حفيد السادات؟

● كل إنسان له رأيه الخاص .. فالبعض كانوا يحبون جدى ، والبعض الآخر اختلفوا معه ولذلك يسعد البعض عندما يعرفون أننى حفيده ، ولايسعد آخرون .. والطريف أن البعض « يفزع» ويسألنى أين الحراسة فأذكرهم بأن جدى توفى منذ عام ٨١!

●● ماذا ورثت عن جديك أنور السادات وسيد مرعي؟

● ورثت من جدى أنور السادات التمسك بالدين لانه كان يصحبنى إلى صلاة الجمعة بانتظام ولم أكن قد أكملت الخمس سنوات .

وكنت أراه دائما فى استراحة القناطر مرتديا الجلباب ويقرأ القرآن وقد تاثرت به جدا وتعلمت منه الصبر فقد كان صبورا جدا ويدرس الأمور جيدا قبل اتخاذ أى قرار

أما جدى سيد مرعى فهو يمثل الفلاح المصرى لارتباطه الشديد بالأرض والزراعة وقد تعلمت منه التمسك بالأرض ولذلك أحرص على الذهاب مع والدي واتابع معه بيع وشراء المحصول وجدى سيد مرعى كان يدللنى جدا لأننى كنت أول حفيد من الذكور فى عائلة مرعى وكان متواضعا جدا ويعامل الفلاحين بطيبة ويبنى لهم المساجد والمدارس لذلك كانوا يحبونه جدا لذلك ورثت منه التواضع في معاملة الفلاحين .

●● ألم تفكر فى الاتجاه للعمل في المجال السياسي؟

● فكرت فى العمل بوزارة الخارجية ولكن مشكلتى أننى لا أحب السفرلمدة طويلة خارج مصر بالإضافة إلى أنني ليس لى اى طموحات سياسية ولا أحب العمل بالسياسة.

●● من هم أقرب الأصدقاء إلى أسرة السادات من الشخصيات العالمية؟

● تربطنا علاقة صداقة ببعض الشخصيات مثل الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر الذى يحرص على زياره جدتى كلما زار مصر وبعض النواب في مجلس الشيوخ الأمريكية مثل سيناتور كاسبار وهنرى كيسينجر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق الذى ياتى لمقابلة جدتى أحيانا.

●● من هو مثلك الأعلي ؟

● كل من جدى أنور السادات وسيد مرعى..

فجدى السادات من الناحية السياسية والدينية، وجدى سيد مرعى من الناحية المصرية والريفية الأصيلة فلقد نشأت وتربيت مع السادات وبعد وفاته أصبحت أكثر احتكاكا بجدى سيد مرعى فعايشت الاثنين وتاثرت بهما .

●● وماذا عن هوايتك المفضلة ؟

● أحب السفر خارج القاهرة خاصة إلى الغردقة حيث أمارس هواية الصيد وأحب الطبيعة وقراءة الكتب السياسية.

●● وماذا عن أسرتك ؟

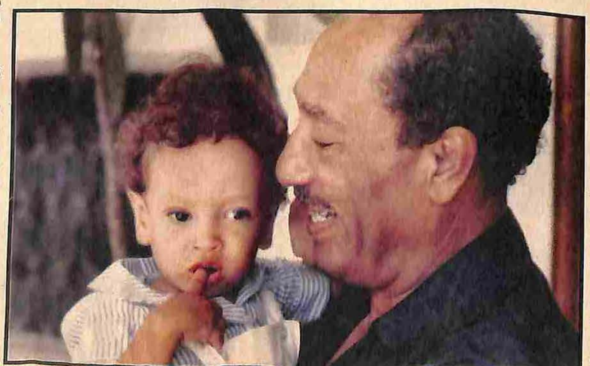
● نحن أربعة أشقاء ، جيهان تدرس الأدب الإنجليزى فى الجامعة الأمريكية وسارة تدرس فى المدرسة الامريكية وحسين يدرس فى نفس المدرسة وأنا .. وقد ارتبطت باحدى زميلاتى في الجامعة واسمها دينا المفتى ، وقرأت الفاتحة مع أسرتها وسوف نقيم حفل خطوبتنا في العام القادم .

وأخيرا..

●● ماذا تقول للشباب عن جدك الراحل أنور السادات ؟

● أقول: إن السادات كان ينظر دائما إلي الأمام وكان يتخذ قراراته بحزم وكان لديه بعد نظر فيما يتخذه من قرارات

لقطة تذكارية للرئيس الراحل أنور السادات وهو يحمل حفيده شريف مرعى



صفحات من تاريخ الجاسوسية



المهاجر..

دقت الساعة معلنة منتصف الليل فى (القاهرة)،وخلت الشوارع تماماً،فى تلك المنطقة،حول شارع الجمهورية،مع البرد القارص،الذى هبط على نحو غير متوقع،فى ليلة العشرين فى أكتوبر،عام١٩٦٥،وبدا كل شىء هادئاً ساكناً،على نحو يفوق المعتاد،بالنسبة لمنطقة شديدة الحيوية كهذه،ثم زاد من رهبة الموقف أن انقطع التيار الكهربى بغتة،فى الثانية عشرة وسبع دقائق،ليغرق كل شىء فى لجة من الظلام،والصمت،والسكون..

إلا تلك السيارة الكبيرة،عند قمة الشارع..

صحيح أن ركابها التزموا بنفس الصمت والسكون،اللذين سيطرا على المنطقة كلها،إلا أن كل شىء فى أعماقهم،كان يغلى بنشاط وتوتر عنيفين،والعيون والآذان متعلقة كلها بأجهزة كبيرة،اكتظت بها مؤخرة العربة،وبدت مؤشراتها وكانها جزء من لوحة الصمت والسكون..

وراح الوقت يمضى.. ويمضى.. ويمضى..

ولم يفقد الرجال أعصابهم،أو تبتعد أعينهم عن الأجهزة ومؤشراتها لحظة واحدة، وكأنهم بانتظار إشارة خاصة،ستحدث انقلاباً عنيفاً فى حياتهم كلها..

ومع شدة انتباههم وتوترهم، بدا لهم وكأن عقرب الثوانى قد تقمص سرعة عقرب الدقائق،الذى راح يسير ببطء مثل عقرب الساعات،فى حين لم يكن هذا الأخير يتحرك قط..

وانتقلت عقارب الساعة بعد دهر من الزمان،إلى الواحدة صباحا..

ثم الثانية.. والنصف..

ومع أول دقات الثانية والنصف،تحركت مؤشرات الأجهزة..

أجهزة الاعتراض اللاسلكية الدقيقة..

وهنا،انفضّ الصمت والسكون،وانتهى أمرهما إلى الأبد، وتحول المكان كله،على ضيقه،إلى شعلة من النشاط والحركة والعمل..

وبمنتهى السرعة والدقة والمهارة،راح رجال المخابرات المصرية يراجعون الإشارات المتعلقة، وينقلون بياناتها إلى خريطة كبيرة،امتدت فوقها بسرعة خطوط سوداء،وحمراء،وخضراء..

ثم التقت الخطوط كلها عن نقطة واحدة..

وبكل الحماسة،استدار أحد الرجال،يشير إلى بناية بعيدة،هاتفاً:

- هناك ..

،هتف آخر:

- الطابق الثالث.. بل الرابع.

لم يكد يتم عبارته،حتى انفتحت أبواب السيارة،فى آن واحد، وخرج منها خمسة رجال، اندفعوا نحو تلك البناية البعيدة،وقفزت أقدامهم فوق درجاتها،فى خفة وسرعة ونشاط،ودون أدنى صوت،حتى بلغوا الطابق الرابع منها،وتوقفوا أمام شقة تحمل لافتة أنيقة،تقول:

- (وحيد السعداوى).. استيراد وتصدير.

ولم يطرق الرجال الباب..

لقد اقتحموا المكان اقتحاماً،وانقضوا على الرجل،الذى كان يجلس فى حجرة نومه،إلى جوار مذياع ترانزستور صغير،والذى هتف مذعوراً:

- من أنتم؟!.. ماذا تريدون؟

أجابه قائدهم فى صرامة:

- نحن من المخابرات المصرية يارجل، ولقد أتينا من أجلك.

امتعض وجه الرجل،وهو يهتف:

- من أجلى أنا؟!.. لماذا.. أنا رجل عربى محترم،أعمل فى الاستيراد وفى تصدير التحف الشرقية لدول (أوروبا)،واسمى (وحيد السعداوى)،و...

قاطعة رجل المخابرات،بلهجته الصارمة الحازمة:

- أأنت واثق من هذا؟!

يهت الرجل للسؤال،وتمتم مذعورا :

- واثق من ماذا ؟!

أجابه رجل المخابرات :

- من أن اسمك الحقيقى هو (وحيد السعداوى).

وهنا أدرك الرجل،الذى يحمل اسم (وحيد)، أن أمره قد انكشف حقيقة، و ما هى إلا دقائق معدودة، ويستعيد اسمه الحقيقى..

اسمه (ليفى)..

(ليفى مزراحى)..

(ليفى شاؤول مزراحى) .. من مواليد٢٦فبراير١٩٢٤م،والده من يهود العراق،وقد هاجر إلى (الإسكندرية) عام١٩١٤م، مع بداية الحرب العالمية الأولى،وظل يعمل لفترة فى مصنع لأربطة العنق،ثم لم يلبث أن استقال، وراح يعمل بالتجارة الحرة، وتزوج من (سونيا)،العاملة بأحد المتاجر،واستقر زواجهما،فانجبت له (أوديت)،ثم (ليفى)..

وفى سن الثالثة عشرة،أبدى (ليفى) اهتماماً كبيراً بجمع صور الطائرات والأسلحة،وحتى السيارات،وراح يلصقها على جدران حجرته،ويتباهى بقدرته على تعريفها وتمييزها،وكانه يعلم مسبقاً أن هذا سيصبح جزءاً من عمله فى المستقبل.. كجاسوس..

وفى عام ١٩٤٦م،كان (ليفى مزراحى) هو و(مراد سيماح) الطالبين اليهوديين الوحيدين،اللذين تم قبولهما فى جامعة (فاروق الأول) (الاسكندرية حاليا)،ولقد أبدى (ليفى) شغفاً وتفوقاً واضحين فى دراسته،حتى أنه جذب اهتمام أساتذته،الذين تنبأوا له بمستقبل باهر،بغض النظر عن ديانته وانتمائه،نظراً لما يتمتع به المصريون من سماحة،فى هذا الشأن..

ثم اندلعت حرب فلسطين،عام١٩٤٨م..

وتغيرت الصورة تماماً..

لم يعد من الممكن أن يتسامح المصريون،أو العرب جميعاً،مع من اغتصبوا (فلسطين)،واحتلوا أرضها وديارها، وشردوا وعذبوا وقتلوا شبابها وشيوخها ونساءها،وحتى أطفالها..

ولأن عائلته قد ادركت أن الأمور لن تعود قط كما كانت، فقد هاجر كل افرادها إلى «إسرائيل»، فيما عدا «ليفى» الذى بقى لاستكمال دراسته..

وفى أوائل عام ١٩٤٩م، تم اعتقال (ليفى) مع عدد آخر من اليهود، بتهمة القيام بأنشطة صهيونية، واستغرق التحقيق معه وقتا طويلا، ثم تم الإفراج عنه فى النهاية، لعدم كفاية الأدلة..

ولكن (ليفى) لم يعد ثانية إلى الجامعة..

لم يعد أبداً..

لقد شعر بالغضب لاعتقاله، فترك دراسته، وبدأ يعمل فى بعض المحلات التجارية ويمارس بعض الاعمال الخاصة لحسابه..

ولحساب وكالة الهجرة اليهودية السرية أيضا..

فبتغير عجيب، تحول (ليفى) إلى شاب اخر تماما، وراح يوطد صلاته بعدد من ضباط الشرطة، والجمارك، والجوازات، وبدأت تجمعه بهم سهرات ماجنة حمراء، وتجمعه فى الوقت ذاته سهرات خاصة جداً، بعدد من قناصل دول (أوروبا)، وبخاصة (ألمانيا) و(فرنسا)، و(إيطاليا)، و(بريطانيا)، وكل هذا لتسهيل خروج اليهود وأموالهم ومدخراتهم من (مصر)، من خلف الستار القانونى بالطبع..

ثم كانت واقعة (لافون) الشهيرة..

فلقد تكوّنت فى (مصر) شبكة يهودية سرية، بناء على أوامر من وزير الدفاع الإسرائيلى ، حينذاك، (بنحاس لافون) تقتصر مهمتها على إشاعة الذعر، وضرب العلاقة الحسنة، بين رجال الثورة والإدارة الأمريكية..

ولقد قامت تلك الشبكة بوضع ثلاث قنابل فى مركز توزيع البريد، فى قصر (إسماعيل) فى الإسكندرية)، وقنبلة فى المكتبة الأمريكية فى ميدان (التحرير)، وقنبلة زمنية فى قسم الأمتعة بمحطة (مصر)، وأخرى فى مكتب المعلومات الأمريكى فى (الإسكندرية)، وثالثة فى دار سينما (ريفولى)، تم كشفها وإبطال مفعولها، ورابعة فى دار سينما (ريو) فى (الإسكندرية) أيضا، ولقد تم إبطال مفعولها كذلك، وخامسة أشعلت حريقا فى دار سينما (ليدو)، وسادسة انفجرت فى دار سينما (القاهرة)، بعد انصراف المشاهدين..

ولقد استفزت تلك الحوادث السلطات المصرية فى شدة، ثم لم تلبث الشبكة كلها أن سقطت، عندما اشتعلت قنبلة فى جيب عضو الشبكة (فيليب ناتاسون)، الذى انهار، واعترف على الجميع..

ولأن القضية كانت تحوى العديد من الثغرات وأوجه الغموض، فلم تكتف السلطات باعتقال من اعترف عليهم (ناتاسون)، وإنما امتدت اعتقالاتها إلى عدد كبير من اليهود، الذين تحوم حولهم الشبهات..

ومن بين هؤلاء كان (ليفى)..

وفى هذه المرة كان الاعتقال أطول وأعنف..

ولكن النتيجة جاءت مشابهة فى النهاية، وتم الإفراج عنه لنقص الأدلة، وعدم ثبوت التهمة..

ولكن (ليفى) تلقى ما يعنى أنه لم يعد مرغوبا فيه فى (مصر)..

وأن عليه أن يرحل..

وبسرعة..

وهكذا، هاجر (ليفى) إلى إسرائيل، واستقر وسط عائلته هناك، وانخرط فى بعض الأعمال



بقلم :

د. نبيل فاروق

البسيطة، وانتظم فى دراسة العبرية، التى لم يكن يعرف عنها الكثير، على الرغم من إجادته للإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية.. والعربية بالطبع، بحكم مولده ومنشأة..

وكما يحدث لأى شاب، تزوج (ليفى)، وأنجب، وبدأت حياته تتخذ مسارا هادئا، لا يتناسب قط مع بداياته وطموحاته السابقة، ولامع أحلام التميز والتفوق، التى صدع بها رءوس رفاقه وزملائه، فى طفولته وحداثته وصباه..

إلى أن فوجئ ذات يوم برجل يعترض طريقه، ويقول فى صراحة ووضوح:

(ليفى مزراحى).. أنا فى المخابرات الإسرائيلية.. لقد رشحك بعضهم للعمل معنا..

وعلى عكس ما توقع الرجل، فقد أبدى (ليفى) فتورا تجاه العرض، بل واعترض بأن هذا النوع من العمل لا يناسبه، وبأنه يشعر بالفعل بالاستقرار والهدوء...

ولكن أشياء كثيرة حدثت فى الأيام التالية، جعلت (ليفى) يقبل العرض، وعلى رأس هذه الأشياء استغناء عمله الدائم عنه، ومعاناته فى البحث عن وظيفة أخرى..

وهكذا، أصبح (ليفى) أحد رجال المخابرات الإسرائيلية..

وبدأت مرحلة تدريبية على أداء عمله الجديد..

ولقد فجرت هذه التدريبات كل الطاقات، التى قتلها (ليفى) فى أعماقه، منذ وصل إلى (إسرائيل)..

لقد تفوق فى التدريبات على نحو مدهش، وفاق أقرانه وزملاءه بمراحل شتى، واستوعب كل ما تم تلقينه إياه، وكأنما لم يخلق إلا لمثل هذا العمل..

وفى النهاية، قرر الضابط المسئول عنه، والذى يطلق على نفسه اسم (الدرويش)، أن (ليفى) قد صار مؤهلا لبدء مهمته..

وبدأ إعداد عالم (ليفى) الجديد..

فى البداية، منحوه اسما جديدا.. (وحيد السعداوى)، وجواز سفر لبنانى، مع تأشيرة هجرة إلى (الأرجنتين)، ليندمج بالمجتمع الجديد، الذى أنشأه العرب هناك..

ولقد امتزج (ليفى) بذلك المجتمع فى يسر عجيب..

ربما لأنه بدا للجميع كمهاجر جديد، يحتاج إلى كل المعاونة والمساعدة..

أو لأنه راق لمعظم مجتمع المهجر، لهدوئه ووسامته ورقته..

المهم أنه خاض فى مجتمع المهاجرين، وصار جزءا منه، خلال عام واحد لا أكثر..

وعندئذ، حانت لحظة قيامه بالمهمة الرئيسية..

والانطلاق إلى الهدف الأساسى..

(القاهرة)..

وفى البداية، سافر (ليفى) إلى (سويسرا) بجواز سفر (وحيد السعداوى)، ووثق هناك عقد شركة، مع أحد عملاء المخابرات الإسرائيلية، لبيع وشراء التحف الشرقية..

وبهذه الصفة، أتى إلى (القاهرة)..

ولأن شعب (مصر) كريم مضياف بفطرته، ويميل فى المعتاد، وبالذات فى تلك الفترة، إلى أشقاء العروبة، ولأن (ليفى) قد وصل إلى (مصر)، متقمصا مشاعر ناصرى متحمس، فى أعقاب الانفصال المصرى السورى، فلم يكن من الصعب أو العسير أبدا أن تفتح له (القاهرة) ذراعيها، وتسقبله فى هدوء وترحاب، جعلاه يستأجر تلك الشقة، فى الطابق الرابع، فى بناية بشارع الجمهورية، ويضع على بابها، وبكل بجاحة، اللافتة التى تحمل اسم العربى الزائف، وتشير إلى عمله المزعوم فى مجال استيراد وتصدير التحف الشرقية..

وبسرعة، وكعادة الجواسيس، ومستغلا الخطابات، التى حمله إياها المهاجرون فى (الأرجنتين)، لأصدقائهم وأقاربهم فى (القاهرة)، راح (ليفى) يعقد عشرات الصداقات، ويقدم الخدمات والهدايا بكل سخاء وكرم.

وبالفعل، لم يمض وقت طويل، حتى أصبح (وحيد السعداوى) من أبرز رجال المجتمع المصرى، فى تلك الفترة..

ولقد عقد صداقات عديدة بالفعل، مع عدد من رجال السياسة والجيش، ونجوم الفن والرياضة والمجتمع..

وإلى جوار هداياه السخية، كان أصدقاؤه يبتاعون منه بعض التحف، التى تصله من (أوروبا) وشرق (آسيا)، ويبيعونه بعض ما يقع تحت أيديهم، من التحف القديمة، أو إبداعات (خان الخليلى)، التى كان (ليفى) يدفع فيها ثمنا أكثر كرما، ثم لا يلبث أن يشحنها، بمنتهى السرعة والحماسة إلى شريكه فى (سويسرا)..

وعندما تلقى شريكه هذا أول منضدة من الصدف، وصلته من (القاهرة) ، أرسل على الفور فى استدعاء مندوب المخابرات الإسرائيلية، الذى انتزع أحد أركانها، وأخرج من تحته فيلما صغيرا، يحوى مجموعة من الصور، لأماكن عسكرية وحيوية، فى (القاهرة)، ومدن القناة..

ومع نجاحاته المتكررة، شعر (ليفى) بثقة زائدة، جعلته يتحرك بنشاط أكثر، ويعقد المزيد والمزيد من الصداقات والارتباطات..

الشىء الذى لم يدركه (ليفى) قط، فى تلك الفترة، والذى أعمته عنه نجاحاته الظاهرية، هو أن الشك قد بدأ يحوم حوله بشدة..

وخاصة بعد أن سافر سرا إلى (إسرائيل)، وعاد منها إلى (القاهرة)، حاملا آلة تصوير حديثة للغاية، مع جهاز اتصال لاسلكى ترانزستور، يبدو وكأنه مجرد مذياع أنيق عادى..

فمع بداية استخدامه لجهاز الاتصال اللاسلكى، التقط قسم الاعتراض، فى جهاز المخابرات العامة إشاراته..

لم تكن إشارات واضحة فى البداية، ولكنها كانت تضع شوشرة واضحة، على الاتصالات اللاسلكية للسفارة الهندية، والتى تتم ـ طبقا للقانون ـ تحت إشراف وزارة الخارجية المصرية..

وطرح السؤال نفسه..

من أين تأتى تلك الإشارات الأخرى؟!..

ولأن علم الاتصالات والتتبع لم يكن متطورا، كما هو الآن، فى تلك الفترة، فإن عملية تحديد موقع الاتصال كان مستحيلا تقريبا:

ولأن العاملين فى أجهزة المخابرات، يعلمون جيدا أن قاموسهم لا يحوى كلمة، (مستحيل) هذه، فقد راح الرجال يدرسون الأمر، ويبحثون عن وسيلة لكشف صاحب تلك الاتصالات..

وللإيقاع به بالتالى..

ولما كانت الشوشرة تحدث على اتصالات سفارة (الهند) بالتحديد، فقد تقرر حصر المراقبة فى دائرة، يقع مركزها عند مبنى السفارة، ويمتد نصف قطرها لثلاثمائة متر..

وإمعانا فى الدقة، تم إبلاغ كل السفارات، والشركات، وحتى مراكز الشرطة، القريبة من دائرة البحث، بإيقاف أى نشاط لاسلكى، من منتصف الليل، وحتى الصباح الباكر..

كما تم قطع التيار الكهربى، لمنع أى احتمالات للشوشرة، من أجهزة الراديو أو التليفزيون، على الرغم من أن إرسال هذا الأخير لم يكن يمتد، فى تلك الفترة، الى ساعات متأخرة من الليل، كما يحدث فى أيامنا هذه..

وهكذا، تم كشف الاتصال فور حدوثه..

وتم إلقاء القبض على الجاسوس..

ولقد حاول (ليفى) أن ينكر التهمة بالطبع، وأن يصر على أنه (وحيد السعداوى)، ولكن من سوء حظه أن أحد رجال المخابرات، والذى يمتاز بذاكرة مدهشة، قد تمعن فى وجهه بضع لحظات، قبل أن يقول فى حزم:

ـ خطأ.. إننى أذكرك جيداً.. لقد كنت زميلا لى فى جامعة (الاسكندرية)، واسمك (مزراحى).. (ليفى مزراحى).. أليس كذلك؟!



ولم يعد هناك مجال للإنكار..

.. وأدلى (ليفى) باعترافه كاملا، وذيله بتوقيعه، وهو يعلم أنه إنما يوقع فى الحقيقة على وثيقة هجرة جديدة...

هجرة الى ما خلف قضبان السجون المصرية..

إلى الضياع..

والفشل.

شباب فى مكان مخيف!



ثلاجة المشرحه التى يحتفظ فيها بالجثث قبل تشريحها

«الطبيب الشرعى» مهنة يقبل عليها شباب الأطباء والعائد المادى..مناسب جدا!

الأطباء الشبان: العمل فى المشرحة مثير وهدفه البحث عن الحقيقة

الطب الشرعى مهنة ترتبط فى أذهان البعض بالتعامل مع جثث القتلى وتشريحها بحثا عن دليل يؤدى الى كشف الجريمة..ومن ثم ينفر البعض منها، ورغم ذلك يقبل على العمل بها عدد من الأطباء والطبيبات من حديثى التخرج لما تحققه لهم من مميزات مادية ومعنوية. فماذا يقول هؤلاء الشباب والشابات الذين يعملون بمشرحة زينهم التابعة لمصلحة الطب الشرعى؟!

يقول الدكتور محمد أشرف: تخرجت فى كلية طب عين شمس عام ٩٣ بتقدير جيد جدا وعملى الآن هو معاون طبيب شرعى فى مصلحة الطب الشرعى وهو عمل أحبه ولا أجد فيه شيئا منفرا أو غريبا، وعمل الطبيب الشرعى يحتاج إلى تعود وخبرة فى البداية وبعد ذلك يصبح أمرا عاديا تماما هذا إلى جانب أنه عمل إنسانى من الدرجة الأولى، لأن الغرض منه هو معرفة أسباب الوفاة حفاظا على حقوق المتوفى.

ويضيف الدكتور أيمن أحمد حسان قائلا:

تخرجت فى كلية الطب عام ٩١، وأعمل فى صالة التشريح منذ عامين ونصف العام، وأنا مقتنع بعملى هنا رغم أن البعض ينظر إلى عمل الطبيب الشرعى نظرة غير واعية فالطب الشرعى مهنة تحتاج إلى مجهود كبير وصبر .. كما يجب أن يتصف الطبيب الشرعى بالشجاعة والجرأة وقوة التحمل حتى يصل إلى هدفه وهو البحث عن حق المتوفى فهذا العمل مسئولية كبيرة علينا أن نتحملها حتى نحقق العدالة ولهذا، فأنا لا أهتم بنظرة بعض من يسيئون فهم طبيعة عملنا ..لأننى أحب مهنتى جدا، كما أن أفراد أسرتى يشجعوننى على الاستمرار فيها ويفتخرون بأن معهم ابنا يعمل طبيبا شرعيا.. إلى جانب

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير:
مصطفى السنوسى
محمد بيدق

أنها تحقق لى دخلا ماديا مناسبا، ومركزا اجتماعيا مرموقا بالنسبة لشاب مثلى.

وتقول الدكتورة رباب محمد شعبى:

بعد تخرجى فى كلية الطب عام ٨٥ تقدمت إلى العمل فى الطب الشرعى لأن هذه كانت أمنيتى منذ أيام الدراسة وعندما أعلنت الصحف عن طلب أطباء شرعيين توجهت على الفور إلى المشرحة لكى أتعرف على طبيعة العمل قبل التقدم للوظيفة لأن الدراسة العملية تختلف عن الدراسة النظرية فلم أشعر بالقلق أو الخوف لأننى درست هذه المادة فى الكلية فتقدمت على الفور للوظيفة وكلى أمل فى أن أحقق حلمى فى العمل بالطب الشرعى واجتزت الاختبارات المطلوبة وعملت فى المشرحة وتدرجت فى العمل من معاونة طبيب شرعى إلى مساعد طبيب شرعى حتى وصلت إلى درجة طبيب شرعى. ولم أهتم بنظرة البعض إلى طبيعة هذا العمل لأن عددا كبيرا منهم لايفهم معنى كلمة طبيب شرعى رغم أنه علم ندرسه مثل الجراحه والتخدير وما إلى ذلك وأنا أشعر براحة عند التعامل مع الجثث أثناء التشريح فهو عمل ممتع للغاية وليس فيه أية صعوبة!

وأكون سعيدة جدا كلما تحولت إلىّ قضية جديدة لأحقق أسباب الوفاة فيها، وتكتمل سعادتى عندما أصل عن طريق التشريح إلى حقائق لم تكن معروفة من قبل مما يتسبب فى إنقاذ مظلوم أو إثبات حق المتوفى.

ويبدأ عملى الرسمى يوميا من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهرا ومن الساعة الخامسة إلى الثامنة مساء ويقوم مساعد كبير الأطباء لشئون التشريح بتوزيع العمل علينا حسب خبرة وكفاءة كل طبيب وحسب ظروف كل قضية.

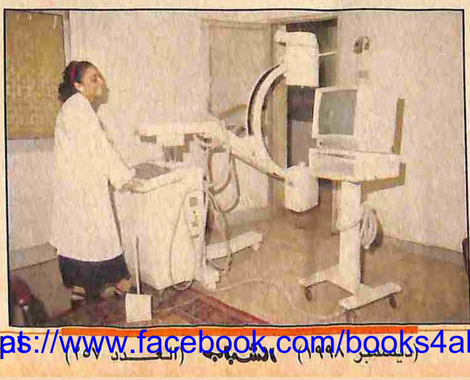
وبعد انتهاء عملية التشريح التى لاتستغرق وقتا طويلا يتم إرسال العينات إلى المعامل لتحليلها ومعرفة نتائج التحاليل ثم أقوم بكتابة التقرير النهائى.

ويقول د. مجدى عبد العظيم عبد اللطيف طبيب شرعى مساعد بمحافظة الفيوم تخرجت فى كلية طب قصر العينى عام ٩٢، ثم حصلت على الماجستير فى الأمراض الباطنه، ثم أعلنت مصلحة الطب الشرعى عن طلب أطباء شرعيين، فتقدمت للعمل بها وتم تعيينى أول الأمر بالقاهرة، ثم عملت فى محافظات سوهاج ثم أسيوط وأخيرا الفيوم التى أقيم برفقة أسرتى فى استراحة الطب الشرعى بها والطريف أننى كلما دخلت إلى صالة التشريح لأبدأ عملى تنتابنى حالة من التركيز الشديد، ولا أتذكر أى شئ خارج الحجرة. لأن رأى الطبيب الشرعى رأى نهائى يأخذ به القضاء ليصدر حكمه العادل.

ومن أصعب المواقف التى واجهته يقول: أحيانا تحال الينا بعض القضايا التى تثير الاشمئزاز مثل الابن الذى يقتل أباه أو الأخ الذى يقتل أخاه .. لكننا نتعامل مع هذه القضايا وغيرها لإثبات الحقيقة. كما أن الطبيب الشرعى أيضا يتواجد مع مندوبى النيابة والسجون والأزهر أثناء تنفيذ أحكام الإعدام والطبيب الشرعى هو الذى يتأكد من وفاة المتهم ويكتب ذلك فى تقريره محددا التاريخ والساعة والدقيقة.

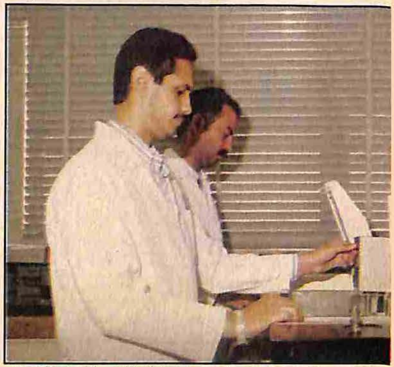
ويقول الدكتور حاتم محمود نبيل طبيب شرعى معاون:

تخرجت فى كلية طب قصر العينى عام ٩٤، ولم أجد وظيفة مناسبة تحقق لى طموحى سوى الطب الشرعى الذى أحس من خلال عملى فيه على عائد مادى مرتفع، كما أستعد لمناقشة رسالة الماجستير أيضا فى الطب الشرعى الذى لم أكن أعرف عنه الكثير

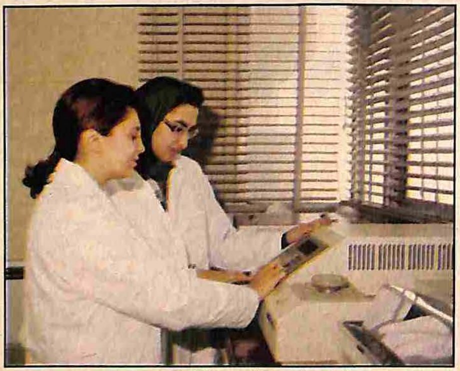


الطبيبات:

العمل فى المعامل مناسب للفتاة .. لكننا تفوقنا فى التشريح!



د. محمد شريف ود. وجيه إبراهيم يتابعان نتيجة التحليل فى إحدى القضايا



الطبيبتان ريم السيد ولمياء فتحى تعملان داخل المعمل

قبل العمل به ويقول الدكتور جمال الدين صالح خليل مساعد كبير الأطباء الشرعيين لشئون دار التشريح: يعمل معى فى قسم التشريح ٢٥ شابا وشابة من مختلف الأعمار والتخصصات، وتم تدريبهم على ممارسة المهنة قبل أن يتسلموا العمل، لأن الطب الشرعى ليس وظيفة، وإنما مهنة تحتاج إلى اقتناع وحب وتحتاج ايضا إلى مواصفات خاصة فى الطبيب الذى يعمل بهدف البحث عن الدليل الفنى لتقديمه للمحكمة أو النيابة بحياد وهذه الصفه يتم زرعها فى الطبيب الشرعى بالتدريج وبمرور الوقت لأن الطبيب الشرعى من خلال عمله فى صالة التشريح يكتسب خبرة من زملائه السابقين فمثلاً عند تشريح الجثة يمكن معرفة سبب الوفاة وزمنها عن طريق علامات تظهر فيها وهى علامات معروفة ومدروسة. فمثلا: بعد ساعتين من الوفاة تظهر علامات معينة وبعد أربع ساعات تظهر علامات أخرى وهكذا أيضاً من خلال التشريح يمكن أن نتعرف على نوعية الطعام الذى تم تناوله قبل الوفاة وهل عملية الهضم تمت كاملة أم جزئية وعلاقة ذلك بحدوث الوفاة.

أما الجثث التى يمر عليها فترة طويلة من الزمن وتدفن أيضاً فيمكن استخراجها والكشف عنها لأن الذى يتحلل هو الأنسجة الرخوة للجسم أما العظم فيظل هو عن طريق استخدام بعض المواد يمكن الكشف عن العظام وتحديد زمن الوفاة مثلما يحدث عند الكشف على بعض الممياوات التى يتم العثور عليها.

وفى قسم المعامل الطبية التقينا ببعض الشبان..

تقول ريم السيد شعير خريجة كلية الطب عام ٩٣:

العمل فى المعامل مناسب جداً بالنسبة للمرأة كما أنه عمل مريح جدا وله مواعيد محددة كما أن عائده المادى مناسب.

وتقول د. لمياء فتحى: أعمل هنا منذ ٣ شهور فقط رغم أننى تخرجت فى كلية الطب عام ٩٢، وأنا سعيدة بهذا العمل الذى يساعد فى كشف الحقائق.

ويقول الدكتور محمد شريف الرهوانى العمل فى معامل الطب الشرعى مثير لأن الحقائق تكون مجهولة فى البداية، ثم تبدأ فى التكشف بناء على نتائج التحاليل التى نقوم بها فى المعامل، وكثيرا ماأسهمنا فى رفع الظلم عن برئ كان متهما فى جريمة لم يرتكبها أو إثبات حق المتوفى لكيلا يضيع.

أما وجيه وليد ابراهيم خريج كلية طب عين شمس فيقول: عملت فى معهد الكلى والمسالك البولية لمدة عامين ثم تقدمت للعمل فى مصلحة الطب الشرعى لكثرة مميزاتها ولأننى مثل أى شاب يبحث عن وظيفة ذات عائد مادى كبير حتى يكوّن أسرة..

وبدأت عملى هنا منذ ٤ شهور، وقد وجدت تعاونا من جميع زملائى فى العمل فأحببت المهنة جدا.

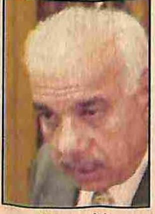
وتقول ماجدة مرجان نائب كبير التفتيش والتدريب الفنى: هناك اختلاف كبير بين العمل فى الطب الشرعى والطب العادى فالعمل فى الطب الشرعى له مميزاته ومصاعبه ويجب على من يعمل به أن يتحمل مشقته لكى يحافظ على كيانه والحمد لله العمل فى المعمل من أفضل الأعمال التى تقوم بها المرأة بعد أن أثبتت جدارتها وكفاءتها فى هذا المجال وتقول الدكتورة سهير مصطفى رياض نائب كبير الأطباء الشرعيين لشئون المعامل الطبية بمصلحة الطب الشرعى تخرجت عام ٦٦ فى جامعة القاهرة وأعمل فى هذا المجال منذ ٣٠ عاماً فى المعامل فنحن نختص بكل مايتعلق بالجريمة من أبحاث وكل مايكشف الجريمة نقوم بفحصه وقد كان عدد السيدات اللاتى يعملن فى الطب الشرعى فى البداية ٥ سيدات فقط، أما الآن فقد أصبح عددهم ٢٤ فتاة وسيدة.

وأخيراً يقول الدكتور فخرى محمد صالح عثمان رئيس قطاع الطب الشرعى وكبير الأطباء الشرعيين ووكيل أول وزارة العدل:

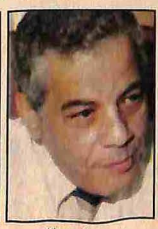
مصلحة الطب الشرعى هى إحدى الأجهزة المعاونة لوزارة العدل، ومن ثم فنحن نتبع وزارة العدل، ويستمد الطبيب الشرعى قوته من العدالة التى يسعى إلى تحقيقها وعملية التشريح هى عملية جراحية كبيرة مثلها مثل العمليات الجراحية الأخرى وبعد الانتهاء من عملية التشريح يتم تنظيف الجثة وخياطتها لإعادتها كما كانت والتشريح يتم بناء على طلب النيابة عند وجود سبب قانونى يدعو إلى ذلك.

أما نظام العمل فى قطاع الطب الشرعى فيتم عن طريق الإعلان فى الجرائد لقبول دفعات معينة حديثة التخرج للتعيين فى المصلحة وبعد ذلك يتقدم الشاب لإجراء الاختبارات والمقابلات حتى يتم انتقاء أفضل العناصر من المتقدمين سواء من الناحية العلمية والاجتماعية والأخلاقية والشخصية العامة وأخيراً التحريات عن شخصيته ويجب على المتقدم أن يتصف بالقدرة على التعبير والفهم الجيد لأعمال الطب الشرعى، لأنه ليس طبيبا عاديا إنما طبيب يجمع بين أعمال الطب الشرعى فى أخلاقيات الطب وبين مفهوم العمل القضائى بالنسبة لرجل القانون وهذه الصفات نجدها متوفرة فى عدد كبير من المتقدمين للعمل فى المصلحة، ويحصل الطبيب الشرعى على مميزات كثيرة مثل المرتبات والحوافز وبدلات عن بعض الأعمال مثل التشريح والقضايا المدنية وبالرغم من أن أعمال الطب الشرعى تحتاج إلى قوة تحمل وصبر وتضحية نجد أقبالا كبيرا من الشباب للعمل فى الطب الشرعى المدنى، أما الفتيات فيفضلن العمل فى المعامل الشرعية وأنا أشفق على المرأة من العمل فى الطب الشرعى لأنه عمل مرهق وصعب جداً بالنسبة لها. وهذا العام تم قبول عدد كبير من الشباب الحاصلين على بكاريوس طب قسم جراحه وبكالوريوس علوم وصيدلة بتقدير جيدا جداً وممتاز.

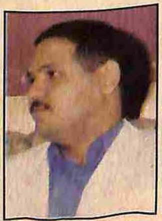
ويبدأ الطبيب الشرعى عمله فى المصلحة بعد حلف اليمين أمام محكمة الاستئناف العليا ويصبح قادرا على العمل بعد اكتساب الخبرة اللازمة ويبدأ تدرجه الوظيفى من معاون طبيب شرعى إلى مساعد طبيب شرعى إلى نائب طبيب شرعى ثم طبيب شرعى ثم مدير عام ثم وكيل وزارة ومن أهم صفات الطبيب الشرعى أن يكون متحكما فى أعصابه وعواطفه مثل القاضى. كما أنه يمر بمراحل تدريبيه كثيرة ليتمكن من كتابة التقرير النهائى الذى يعد أصعب عمل فنى يقوم به.



د. فخرى صلاح



د. جمال صلاح



د. مجدى عبد العظيم



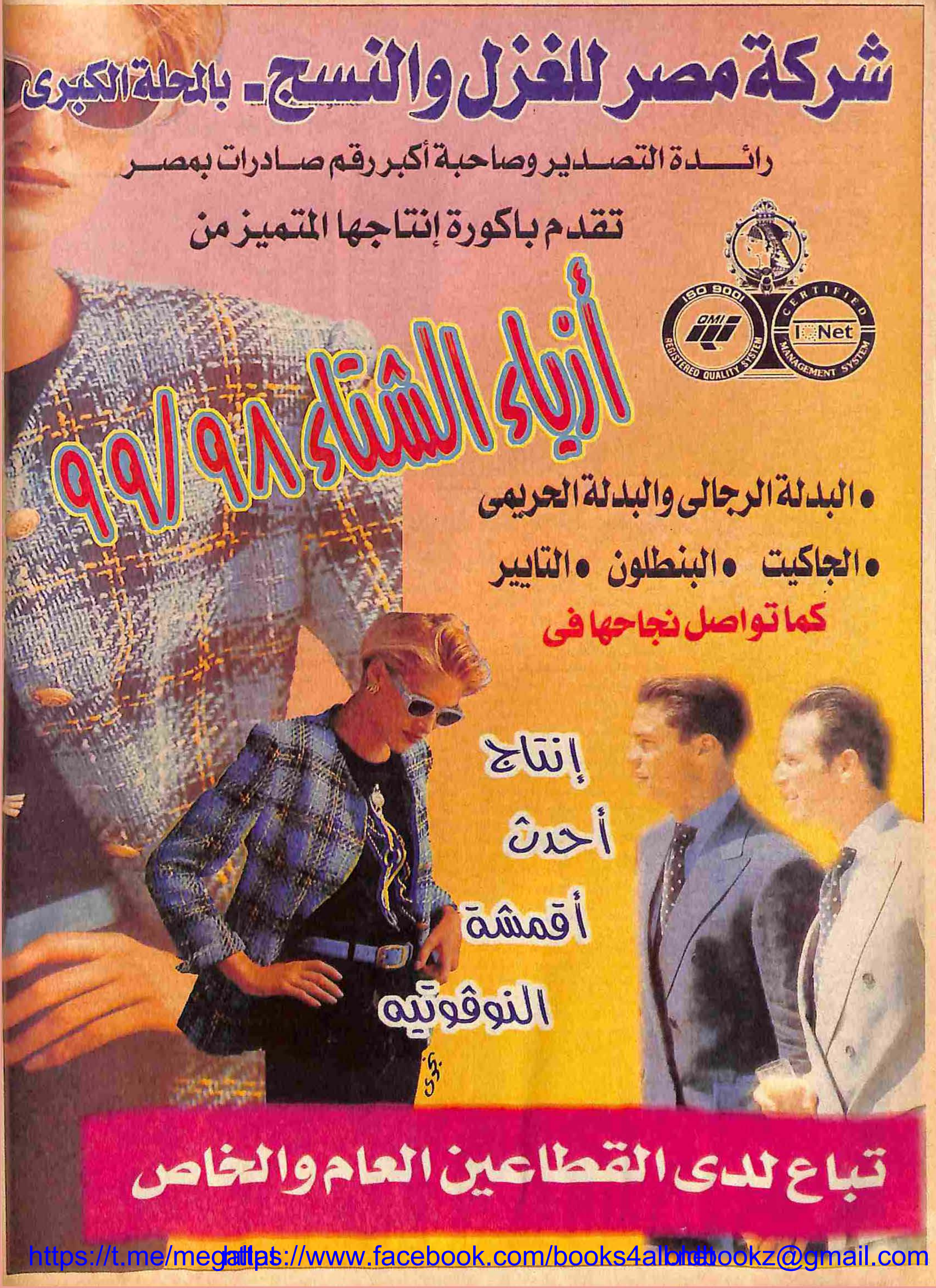
د. حاتم محمود



د. سهير مصطفى



د. ماجدة مرجان


شركة مصر للغزل والنسج - بالمحلة الكبرى
رائدة التصدير وصاحبة أكبر رقم صادرات بمصر
تقدم باكورة إنتاجها المتميز من
أزياء الشتاء ٩٨/٩٩
ISO 9001
QMI
REGISTERED QUALITY SYSTEM
CERTIFIED
IQNet
MANAGEMENT SYSTEM
• البدلة الرجالى والبدلة الحريمى
• الجاكيت • البنطلون • التايير
كما تواصل نجاحها فى
إنتاج
أحدث
أقمشة
النوفوتيه
تباع لدى القطاعين العام والخاص



سكينة فـؤاد

أيام حلوة وناس أحلى

أرجوك.. خذ عينى

وحياة عينيه... أغلى من عينيه.. فداك عينيه.. تعبت العيون من القسم بها وعليها ومقارنة كل غال وعزيز بها... وظل أصدق مافى كل هذه العبارات أنه لاشىء أغلى من العين - وظلت أهم قسم لإظهار قدر الإعزاز والمكانة... ولكن حدث..... وكانت رغبة إهداء العين حقيقة والقسم ليس مجانا وإنما يقصد بالفعل إهداء العين لمحبوب يرى بها الدنيا... وكان هناك شباب يقضمون سندويتشات محشوة بالقنابل وأطفال «ملغمين» وبائعة السمك التى على ناصية السوق تستطيع أن تأخذ منها مع السمك المشوى والعيش الساخن قنبلة أسخن تنقلها الى شباب الصاعقة - حتى الشبيحة - كما يسمى الشباب الشقى فى بورسعيد - أعطوا أبناء مدينتهم أجازة من شقاوتهم ونظموا صفوفهم للانتشار فى الليل على طريقة الوطواط للانقضاض على معسكرات القوات المعتدية وسرقة السلاح لإعطائه للمقاومة. ومرضى مستشفى الأمراض الصدرية كادوا يضربون عن الطعام ليقسم مافى مخازن المستشفى من أغذية على جميع أبناء المدينة..

بالطبع أتكلم عن ملامح من قصص المقاومة ونماذج من أبطالها فى بورسعيد ١٩٥٦ - فشهر ديسمبر شهر بورسعيدى توجت فيه المقاومة الشعبية مقاومتها برحيل القوات المعتديه إنجلترا - فرنسا - إسرائيل بحريا وجويا وبريا.. تصوروا أن عزل بورسعيد عن مصر سيسقطها بين أيديهم - لم يتوقعوا ماحدث أن تتحول المدينة إلى قمقم يتفجر بالمردة - وكلهم وبلا استثناء من عينة محمد مهران وسيد عسران وحسين عثمان ومحمد حمد الله وأحمد هلال وطاهر مسعد وعلى زنجير وزينب الكفراوى وفتحية الأخضر وأمينة محمد وكمال الصياد فقد كانوا عشرة فرق أو تشكيلات للمقاومة الشعبية وكان التشكيل العاشر خاص بالنساء وضم زينب الكفراوى وزينب محمد أبوزيد - وأفكار حسين العوادلى وتحية عبد الغفار وليلى اسماعيل النجار، وسلوى على الحسينى واعتماد عبد المحسن - وكانت هناك كتائب للشباب تكونت من طلبة المدارس الثانوية والمعاهد وتكونت من ١٩٠ كتيبة تتكون كل واحدة من ٢٠٠ متطوع وبقيادة ٥ ضباط والمقاومة لم تقتصر على أعضاء التشكيلات الرسمية فالسيدة فتحية الأخضر التى اشتهرت باسم ابنها الأكبر على وكانت تعمل بالتمريض فى عيادة .. د. جلال وقامت بإيواء ثلاثين أو أربعين من شباب الصاعقة بالجيش المصرى الذى يتسلل الى المدينة... وقامت بمهمة الإخفاء والتمويه وجلب السلاح إليهم وتوزيعه تحت أغطية السمك والعيش.. كانت تعتبر حاملة طاولة الأسماك وأرغفة العيش وسط حشود القوات المعتدية والتى لوامتدت يد منهم إلى حمولتها الثمينة الملغمة لأسكت بالذخيرة...

أى حب يجعل الخوف الإنسانى الطبيعى - والنساء اللائى يعتقد البعض أنهن أضعف من المهمات الشاقة... أى حب قتل الخوف وتجلى عن القدرة العظيمة للمرأة المصرية التى ليست المرأة البورسعيدية إلا جزء منها.

بطل من أبطال الأساطير والحواديت الخرافية نزل زماننا ليثبت أن قدرة الإنسان أن يتجاوز الأسطورة والخرافة عندما يسكن الوطن عينيه !! يحكى لى محمد مهران على شريط تسجيل نادر أحتفظ به بين أندر الشرائط التى أعتز بها عن أطفال الحجارة وكور النار الذين سبقوا أطفال الحجارة فى فلسطين - ففى بورسعيد كانت من ألعاب الطفولة الرئيسية تجهيز الكور المبللة بالجاز والتسلل من خلف السكة [illegible] تحت كميات من الأسلاك الشائكة المحصن بها المعسكرات يعبرون ويحولون المعسكر إلى نار تحترق... وفى كل مرة كان الإنجليز يحصدون أطفالا بالنار التى تفتح عليهم ولكن لاموت ولاإصابات جعلت أهالى بورسعيد يمسكون أولادهم... وكبر الصبى مهران وأصبح قائدا للسرية الثانية من الكتيبة الأولى من كتائب المقاومة العشرة وكانت مهمة سريته الدفاع عن مطار بورسعيد وطريقها الشمالى الغربى وكوبرى الجميل الذى يربط بورسعيد بدمياط وبعد غارات مكثفة بدأ الإنزال الجوى وقضى تماما على! الدفعة الأولى من جنود المظلات الإنجليزية وعادوا يكررون الإنزال بقوة مظلية مكثفة ودارت وقائع قتال ضار انتهى بإصابته إصابة خفيفة ومن عمليات تعذيب وحشية وجد أن عليه أن يختار بين عينيه وبين مالديه من معلومات عن زملائه الفدائيين.. ولم يكن هناك مجال للمفاضلة واستسلم للجراحة الوحشية وأفاق ليجدوا أنهم ارتكبوا الجريمة وانتزعوا عينيه... لابد أن طاقة الحب التى جعلت الوطن إختياره الأول والأخير ملأت بصيرته بالنور وجعلته يرى دائما ويحس من الجمال مايعجز عنه المبصرون ... ولم يكن يعرف أن رحمة القدر ستهديه عيونا وقلبا دافئا وفتاة مصرية تبحث عنه بعد أن استمعت إليه فى الراديو بحثت عن مكانه وكتبت إليه أرجوك إقبل طلبى المتواضع... عين لك وعين لى... كانت رسالة نادرة حملها إليه الهلال الأحمر فى مستشفى كوبرى القبة بالقاهرة بين عشرات الرسائل التى تصله يوميا.. لم يكن له سابق معرفة بها - ثم جاءت لزيارته فى المستشفى وبدلا من أن تهبه عينا واحدة وهبته عمرا كاملا وفرحة وأحفاد ابنتين - أى عشق للوطن يجعله أغلى من العين وفداه الاثنان فعلا وعملا وليس كلاما حلوا وأى معدن نادر يجعل شابة فى مقتبل العمر تختار فارس أحلامها بثروة البطولة ووسامة وشرف الواجب والوطنية. أما سيد عسران فملحمة بطولة تمشى على قدمين ومزيج من الدم الصعيدى والبحرى لم يتجاوز عمره ١٧ سنة عندما قرر أن يريح بورسعيد من ضابط المخابرات وليامز الذى أعلن أنه سينسف بورسعيد ويخفيها من الخريطة إذا لم يعثروا على مورهاوس - وبرغيف العيش المحشو بالقنبلة أراح بورسعيد من وليامز وأنهى وجود الإنجليز فى حى العرب وأنهى حظر التجول فيه - وانسحبوا الى حى الافرنج وأقاموا أسلاكا شائكة للحماية من عمليات المقاومة وكانت بداية الانسحاب الكامل فى ٢٣ ديسمبر - ولم تكن عملية قتل وليامز أولى عمليات الفتى عسران ولكن كانت أشهرها ولم تتوقف مشاركاته فى قوات الحرس الوطنى على حدود غزة ثم فى بورسعيد - فى مقهى والده على حدود الحد الفاصل بين حى العرب وحى الإفرنج فى شارع محمد على - وهو ممر سيارات الإنجليز من الميناء الى معسكرهم الرئيسى - كانت [illegible] السيارات وانفجار المظاهرات وقذف الإنجليز بالأحجار وقنابل المسامير والزجاجات الحارقة.. وفى المكتبة المواجهة للمقهى وبعد أن ينتهى من عمله كان لا يكف عن قراءة التاريخ والسير الشعبية بين خطوط الحياة وهو يقرأها يوميا وخطوط النار المشتعلة فى المدينة رضع المقاومة والغضب وكان بعد انتهاء معاونته لوالده يوميا لا ينام قبل عملية فدائية تجلب النوم لعينيه والراحة لنفسه... والسيدة أمينة الغريب كان لها فى المعركة ثلاثة أبناء من الفدائيين وبيتها مقر ومخبأ لهم ولديها جهاز اللاسلكى الوحيد الذى كان يربط الفدائيين بالقاهرة - والعزيزة زينب الكفراوى التى حملت أربعة مدافع جوستاف وعشر قنابل ملز ٣٦ فى هدف عربة أطفال ووضعت فوقهم ابن أختها وانطلقت لتعبر بهم قلب المدينة إلى أطرافها لتؤدى المهمة المقدسة وتعرضت لها أكثر من دورية إنجليزية وأكملت مهمتها بنجاح والسيدة أم البطل حسين عثمان.. وكل بورسعيد.. وعلى أهمية وقيمة استعادة تفاصيل وقائع البطولة وإضاءة وجدان الأجيال بها فجانب من القراءة يجب أن يتجه الى تحليل المكونات النفسية والعناصر التى تجعل الفداء والتضحية عمودا فقريا للشباب. أيضا تأتى احتفالات أعياد النصر هذا العام ومشروع شرق بورسعيد يمثل أملا اقتصاديا لمصر كلها وللمدينة وأبنائها ويؤكد أنها ليست تاريخا ولكن حاضرا ومستقبلا وأن موقفها الفريد أن أوان تفجير طاقاته لصالح أبنائه - ومع ذلك فيجب ألا ننسى أن تجربة السوق الحرة كانت على حساب المدينة وأهلها - وأنها دفعت ثمنا غاليا لها - لذلك فيجب أن يستفيد المشروع من دروس سلبيات هذه التجربة وألا ينسى الاستثمار ومشروعاته أن يكرم أبطال وصناع النصر تكريما أدبيا ومعنويا وماديا أترك لهم الاهتداء الى أسلوبه الدى يليق بقيمة تاريخهم وماقدموه لبلدهم وليظل لبورسعيد الوجه والرمز والقيمة الحضارية والتاريخية والنضالية التى لا يطمسها الاستثمار .. فقد كانت بورسعيد دائما مدينة بحر وتجارة وحياة لها ملامح ونبض ،وحيوية أغلب مدن البحر وكانت أيضا مدينة وطنية ونضال ومقاومة لم تتوقف ولن يتوقف حساسية الدور والموقع وأهميته وخطورته لذلك يجب أن يبقى النموذج والمثال والأبطال أحباء يكرمون وتكرم فيهم القيمة والتى لولا كل مابذلوه وأعطوه ماكان استثمار ولا كانت حياة.. لا أريد أن أنهى السطور بالمرارة التى سمعتها من بعضهم.. وبالظروف الصعبة والمشكلات التى يواجهونها بشموخ وكبرياء فلنجعل فى مشروعات شرق بورسعيد مايحمل أسماءهم وليمنح أبناؤهم أولويات فى العمل ولتقدم لهم من تسهيلات الحياة مايقدم شهادة حية على قيمة الوفاء التى لم تضع منا.

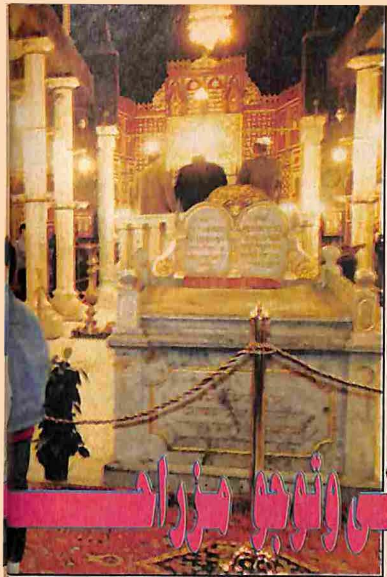
تحية احترام وحب وإعجاب [illegible]

●● طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير ●●

آخر اليهود فى مصر

٣٠٠ شخص يعتنقون ٣ مذاهب ويعيشون بين القاهرة والإسكندرية

يعقوب صنوع ووالد ليلى مراد وداود حسنى وتوجو مزراحى



تعد الطائفة اليهودية من أقدم الطوائف الدينية فى مصر، وقد شهدت مصر هجرة كثيرين من اليهود إليها حتى وصل عددهم إلى حوالى ٨٠ الفا حتى نهاية الأربعينيات ولأسباب خاصة بهم هاجر معظمهم إلى الخارج بعد عام ١٩٥٦ فتناقص عددهم تدريجيا إلى عدة مئات حتى أصبحوا ٣٠٠ فرد فقط.. وهم فى كل الأحوال جزء من النسيج المصرى، ومن أشهر الشخصيات اليهودية فى مصر يعقوب صنوع ودتود حسنى وزكى مراد والد ليلى مراد ويوسف قطاوى باشا الوزير الأسبق فى مطلع القرن الحالى وما زالت محلات شملا وعدس وريفولى وشيكوريل وجاتينيو تحمل أسماء أصحابها اليهود حتى الآن أما الطائفة الموجودة بالاسكندرية فهى قائمة بذاتها وتعانى من قلة عدد أعضائها.



..واحتفال يهودى بعيد الشموع فى معبد بن عزرا

تحقيق :
نادية منصور

وقد التقت الشباب بشخصية لها نشاط ملموس فى الطائفة لكنها رفضت نشر اسمها وتحدثت عن تاريخ الطائفة والمشكلات التى تواجهها وأعيادها وطقوسها فى الزواج والطلاق فقالت : يذكر التاريخ أن عدد اليهود الذين حضروا إلى مصر فى عهد النبى يوسف كان حوالى ٧٠ شخصا ارتفع إلى... عشرات الألوف بعد قرنين من الزمان وفى الواقع فإن اليهود تمتعوا بفترات ازدهار فى مصر فتزايد عددهم، وحتى بعد خروجهم من مصر مع النبى موسى (عليه السلام) فى أواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد وظل اليهود مرتبطين بمصر وجدانيا.

وكلمة اليهود وصفة اشتقت من اسم «يهوذا» الابن الرابع ليعقوب الذى استأثر هو وأبناؤه بالقيادة الدينية فى بنى إسرائيل، وتولى أبناء يهوذا مهنة القضاء، أى أن اليهودية هى صفة للقيادة الدينية وفقد نزلت على سيدنا موسى عليه السلام فى معتقدات وشرائع وما يعرف «بالعشر كلمات» موزعة على العهد القديم والتلمود.

وتمتع اليهود فى عصر محمد على بالعديد من الامتيازات وتمصروا قلبا وقالبا فظلت أحوالهم شبه ثابتة، ووفقا للتقديرات فقد ثبت أن عدد اليهود فى مصر حتى عام ١٩٥٦ قد وصل إلى حوالى ٨٠ الفا، وإذا تناولنا نشاطهم الاقتصادى سنجد أسماء لامعة لأسر يهودية مثل سوارس وقطاوى وموصيرى وشيكوريل،... وتمتع اليهود في مصر بوضع متميز بخلاف اليهود الذين عاشوا فى أوروبا فى مجتمعات منعزلة (جيتو) بل على العكس عاش اليهود فى مصر فى أرقى أحياء القاهرة والاسكندرية دون تمييز عن غيرهم من الطوائف وكانوا متشابكين مع غيرهم من المصريين، وابتداء من حرب فلسطين ثم عام ١٩٥٦ بدأت هجرة اليهود من مصر.

وينتمى اليهود عموما إلى عدة مذاهب، فهناك الربانيون وهم السفارديم والاشكناز وهو لفظ قديم ورد فى التوراة وهو اسم أحد أحفاد نوح، أما السفارديم فتعود أصولهم إلى يهود بابل وفلسطين الذين انتشروا فى البلاد الأسيوية والافريقية، وأطلق الاسم نفسه على يهود إسبانيا فى القرون الوسطى واليهود القراءون وقد عاشوا فى مصر منذ القرن الثامن ولا يعترفون بالتلمود ويطبقون التوراة فقط ويساوون بين الابن والابنه فى الميراث، وقد تأثرت هذه الطائفة بفلسفة المعتزلة المسلمين لذلك أطلق عليهم «اليهود المسلمون» لقربهم الشديد من التقاليد الإسلامية، وهم يتسمون بأسماء إسلامية مثل يوسف وصالح وعبد الواحد.

والطائفة اليهودية بالاسكندرية يرأسها جوزيف هرارى وهو يهودى مسن عمره ٨٦ عاما يتملك محلا فى شارع النبى دانيال لتجارة أدوات الحياكة، وترجع جذور هرارى إلى سوريا وجاءت عائلته إلى مصر فى منتصف القرن التاسع عشر، وهو يجيد الفرنسية رغم أنه أمى لا يقرأ ولا يكتب.

ويقدر عدد اليهود في الاسكندرية بحوالى ٥٠ يهوديا بينهم ٤٥ امرأة وخمسة رجال من كبار السن ويحصلون على إيجارات لأملاكهم واعانات من الطائفة، وليهود الاسكندرية ثلاث مقابر فى الأزاريطة والأخريان فى الشاطبى ومعبد فى المنشية غير مستخدم.

واليهود لا يبيحون «أكل لحم الخنزير ويطلقون كلمة «الكوشير» على اللحوم المذبوحة والمجهزة على الطريقة الشرعية وفقا للتقاليد اليهودية، كما يحرم اليهود أكل لحوم الجمال والأرانب والسمك غير المغطى بالقشور مثل سمك الثعبان، ويؤدون الصلاة فى الصباح والمغرب فى المنزل والصلاة الجماعية فى المعبد وتتطلب وجود ١٠ رجال لتصبح مقبولة شرعا وتسمى «المنيان».

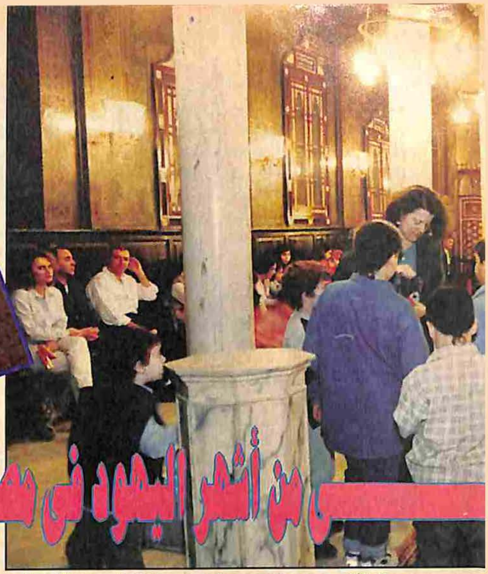
وفى حوار مع سيدة من الطائفة اليهودية بالقاهرة تقول: يرجع التاريخ اليهودى فى مصر إلى عصر الفراعنة، وقد أتى اليهود إلى مصر مع سيدنا إبراهيم الذى نزل مع زوجته سارة ثم جاءوا مع سيدنا يعقوب ثم سيدنا يوسف .. أما سيدنا موسى فقد ولد بمصر، ومنذ ذلك الحين يتواجد اليهود سواء بأعداد كبيرة أو أعداد قليلة، ووصل عددهم فى القرن ١٩ إلى مائة الف شخص وانخفض العدد منذ إعلان دولة إسرائيل ونأمل أن يزداد التواجد اليهودى فى مصر خاصة أن اليهود المصريين يعتبرون أنفسهم ضمن النسيج المصرى، وحتى من هاجر منهم للخارج منذ سنوات طويلة يفتخرون حتى الآن بمصريتهم، وشارك اليهود فى بعض المشروعات بمصر، فلقد شارك ابن كيليس فى تشييد الأزهر الشريف وقد دفن بمقابر اليهود فى البساتين، وساهم اليهود أيضا فى إنشاء ضاحية المعادى، وأقام سوارس خط سكة حديد حلوان وساهم أثرياء اليهود المصريين مع طلعت حرب فى إنشاء بنك مصر.

ومن الشخصيات اليهودية المصرية



معبد عدلى من الداخل

...ى من أشهر اليهود فى مصر



إحتفال يهودى بعيد بوريم فى معبد بن عزرا بمصر القديمة

الشهيرة يوسف أصلان قطاوى الذى عينه الخديوى عباس حلمى الثانى عضوا فى الجمعية التشريعية عام ١٩١٣ وعين وزيرا للمالية فى وزارة أحمد زيوار الأولى عام ١٩٢٤ ثم وزيرا للمواصلات فى العام التالى، كما ساهم اليهود المصريون فى المشروعات التجارية الكبرى مثل «سلفاتور شيكوريل» صاحب المحلات التى مازالت تحمل اسمه، وأصحاب محلات «شملا» و«عدس» و«ريفولى» و«جاتينيو»، وفى المجال الصحفى نجد يعقوب صنوع أول يهودى حصل على ترخيص بإصدار صحيفة «أبو نضارة زرقاء» فى القرن الماضى والموسيقار داود حسنى، وزكى مراد والد ليلى ومنير مراد والمخرج السينمائى توجو مزراحى والممثلة كاميليا.

وظلت مصر دائما محط أنظار اليهود نظرا للتسامح الدينى فيها بعكس ما كان يحدث من اضطهاد لهم فى أوربا وبعض البلاد الأفريقية وللأسف فإن بعض الناس يخلطون بين اليهودى والإسرائيلى.

وأود أن أوضح أن اليهودية ديانة والاسرائيلية جنسية فكما أنه ليس كل مسلم سعوديا وليس كل مسيحى إيطاليا فإنه أيضا ليس كل يهودى إسرائيليا، وينقسم اليهود الى ثلاثة مذاهب هم اليهود الربانيون (السفرديم).

وجاء معظمهم من إسبانيا واليونان وتركيا وشمال أفريقيا وهم أقدم طائفة.. واليهود الاشكناز الذين هربوا من شمال أوربا وجاءوا إلى مصر أوائل القرن التاسع عشر.. والقراءون وقد وجدوا قبل عهد موسى بن ميمون الذى عاش بمصر فى القرون الوسطى عام ١١٣٥ ميلادية. وكان يعيش فى إسبانيا وفر من الاضطهاد على والده وشقيقه إلى الجزائر ثم إلى مصر وهو فيلسوف معروف وطبيب وله معبد فى حارة اليهود بالقاهرة مسجل كأثر قديم فى هيئة الآثار .. وللقرائين معبد فى العباسية لا يستخدم حاليا اسمه معبد إبراهيم الدرعى وللاشكناز معبد فى العتبة، وللطائفة اليهودية بالقاهرة ثلاثة معابد هى: «معبد بن عزرا» بمصر القديمة وله أهمية دينية وروحية وتاريخية عند اليهود حيث كانت مياه النيل تفيض فى هذا المكان، وهذا المعبد بنى فى عهد الاسكندر الأكبر ثم تحول إلى كنيسة ثم عاد معبداً فى القرن السادس الميلادى، ومعبد بشارع عدلى بوسط البلد بنى عام ١٩٠٥ ويستخدمه الربانيون وكان يسمى معبد الاسماعيلية نسبه للخديوى اسماعيل وقد كانت تلك المنطقة الموجود بها المعبد تسمى الاسماعيلية، بالإضافة لمعبد المعادى.

وكان لليهود نشاط اجتماعى رياضى فى مصر فقد كانت هناك ١٢ جمعية خيرية منها «قطرة اللبن» التى تأسست عام ١٩٢٠ كما بنى اليهود العديد من المدارس مثل مدرسة سوارس فى حارة اليهود وبعضها تتولاه وزارة التعليم الآن مثل مدرسة «قطرة اللبن» فى شارع محمود بسيونى. كانت من قبل ترعى ٥٠٠ طفل وتقدم لهم الدراسة المجانية والملابس والطعام.

محلات شيكوريل وشملا وعدس مازالت تحمل أسماء أصحابها اليهود

وبنى اليهود مستشفى فى غمرة لعلاج الجميع وهو الذى تحول فيما بعد إلى مستشفى غمرة العسكرى، وعلى الجانب الرياضى أنشأ اليهود أندية المكابى بالاسكندرية عام ١٩١٠ وشارك أبطال اليهود المصريون فى الدورات الأوليمبية مثل شيكوريل الذى كان ضمن فريق مصر للعبة الشيش، وسافر إلى دورة برلين الأوليمبية عام ١٩٢٨، وظل «إيزاك اميل» بطلا للملاكمة فى مصر لسنوات طويلة. وكان اليهود يتواجدون فى كل محافظات مصر بدليل وجود معبد كبير فى المحلة الكبرى ومعبد فى كل من طنطا وبنها والمنصورة وبورسعيد والسويس والاسماعيلية وبعض مدن الصعيد، وفى القاهرة وحدها كان يوجد أكثر من ٢٤ معبداً، وقد بيعت معظم هذه المعابد ولكن مع الهجرات اليهودية للخارج وخاصة من الشباب بقى فى مصر بعض كبار السن الذين رفضوا الهجرة وتمسكوا بالحياة فى مصر.

وهناك نقطة أود توضيحها وهى أنه مما ساعد على كشف الكثير من جوانب الحياة فى مصر من القرون الوسطى اكتشاف «الجنيزة» فى القرن التاسع عشر فى «معبد بن عزرا» وهى عبارة عن مكان يدفن فيه اليهود أوراقهم ومخطوطاتهم الدينية والإدراية وقد أخذت جامعة «كامبردج» الإنجليزية هذه الأوراق المهمة ليستفيد العلماء بها فى معرفة طبيعة الحياة والتاريخ خلال فترة كانت مجهولة لعدم وجود وثائق عنها.

ومنذ خمس سنوات تم اكتشاف أوراق أخرى فى حوش» عائلة موصيرى اليهودية بمقابر البساتين.

ويحتفل اليهود فى مصر بذكرى موسى بن ميمون «وكذلك بمولد الحاخام» «أبو حصيرة» بدمنهور وهو يهودى من أصل مغربى، ويحضر اليهود من كل الدول وخاصة المغرب لحضور الاحتفال بمولده، بالإضافة للأعياد الدينية مثل رأس السنة العبرية ويوم كيبور (الصيام الكبير) وعيد الفصح وعيد الشموع.

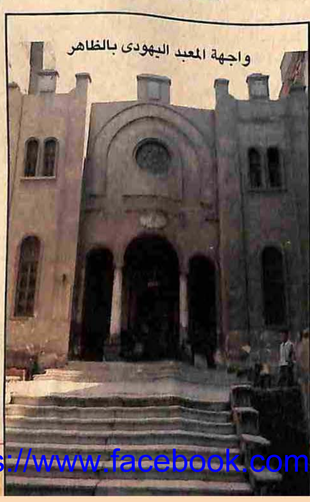
وبالنسبة لنظام الزواج فقد كنا نتزوج فى المعبد ويعقد القران الحاخام وكان أحد أشهر حاخامات اليهود فى مصر هو الحاخام حاييم ناحوم وكان عضوا فى المجمع اللغوى يتكلم ١٣ لغة وله مؤلفات عديدة وقد عينه وقتها الملك فؤاد، أما الآن فلايوجد حاخام لليهود بمصر، ويتم توثيق الزواج فى الشهر العقارى وقبله بفترة قصيرة يعقد الاتفاق بين الطرفين ويوضح فيه المقدم والمؤخر.

والديانة اليهودية تبيح لليهودى الزواج من أى ديانة أخرى، وبالنسبة للطلاق فيتم فى المحاكم الشرعية.

وتتولى رئاسة الطائفة بالقاهرة السيدة ونشتاين ونظرا لكبر سنها تحل محلها ابنتها فى مهامها وهى حاصلة على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة وذات جذور مصرية، وللطائفة مجلس إدارة وجمعية عمومية ويتم اختيار رئيس الطائفة بالانتخاب من الجمعية العمومية والمشكلة التى تواجه الطائفة الآن هى قلة عددها وكبر سن الأعضاء وأغلبهم بدون عمل باستثناء قلة لديهم مكاتب لممارسة مهنة الطب أو المحاماة أو التجارة.

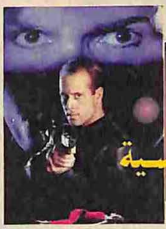
وتقدم الطائفة لأعضائها المحتاجين الإعانات المالية الدورية والعلاج والمصايف والحفلات الدينية.

ومصدر تمويل الطائفة من إيجار الأملاك التى يملكونها ومن تبرعات السياح اليهود الذين يزورون المعابد



واجهة المعبد اليهودى بالظاهر

القصة البوليسية



ظروف الجريمة!

فى بعض اللحظات التى يخف فيها العمل فى مكتب المفتش «سامى» يحب أن يجلس مع مساعده الأمين المقدم «حسام» الذى عمل معه سنوات طويلة وفهم أسلوبه فى العمل .. هناك إعجاب متبادل بين المفتش الخبير والشاب الصغير .. مثل الإعجاب الذى ينشأ بين الأب والابن لأن كليهما يقدر الآخر ويحبه.

وفى بعض هذه اللحظات القليلة يقوم المفتش بشرح وتحليل ظروف بعض الجرائم ولماذا تقع وكيف تقع!!

والجريمة التى اختارها المفتش للفحص والتحليل وقعت فى اليوم السابق وراح ضحيتها رجل أعمال شاب سافر إلى الصعيد للدخول فى مناقصة بناء مصنع .. وفى المناقصات عادة ما تطلب نسبة من حجم العملية لضمان الجدية و كان رجل الأعمال الشاب «شريف شرابى» قد ذهب ومعه هذه النسبة نقداً لأن الوقت كان ضيقاً ولم يتسع لأخذ شيك مقبول الدفع بقيمة النسبة المطلوبة التى وصلت إلى مليون جنيه تقريباً.

قال المفتش: كان هذا بداية سلسلة الأخطاء التى أدت إلى مصرع رجل الأعمال الشاب.. فهو ذاهب إلى منطقة فى الصعيد اشتهرت بوقوع جرائم القتل بها لأتفه الأسباب .. فكيف يذهب ومعه مبلغ مليون جنيه فى حقيبتين ليدخل المناقصة، وهو مبلغ يسيل له لعاب أى لص أو قاتل.

وسكت المفتش لحظات ثم قال: الخطأ الثانى أنه ذهب وحيداً دون حراسة، و كان يجب أن يصطحب معه أحد رجال الأمن العاملين بالشركة خاصة وهى شركة ضخمة له نصيب فيها يصل إلى عشرين بالمائة من رأس المال .. والخطأ الثالث أنه عندما لم ترس عليه المناقصة قرر العودة فى نفس الليلة بسيارته الى «القاهرة»..

وفى الطريق خرج عليه القتلة، واستطاعوا إيقاف سيارته بوضع الأحجار فى عرض الطريق ثم أطلقوا عليه الرصاص وسرقوا المبلغ.

وتنهد المفتش وهو يقول: إن رجال الشرطة فى المنطقة سوف يصلون إلى القتلة ويستعيدون المبلغ أو أكثر .. ولكن المشكلة هنا كيف تقع مثل هذه الأخطاء كل يوم دون أن ينتبه الناس إلى ضرورة عدم تهيئة الظروف للص أو القاتل لارتكاب جريمته .. مثل الذى يذهب إلى البنك ليسحب آلاف الجنيهات ثم يضعها فى حقيبة ويخرج إلى سيارته فيضعها فى حقيبة السيارة ويذهب لقضاء بعض أعماله .. إن هناك عصابات متخصصة جاهزة فى مثل هذه الظروف لكسر حقيبة السيارة وسرقة المبلغ وتتكرر هذه الحادثة كل يوم تقريباً.

واستأنف المفتش حديثه بعد لحظات فقال: إن الضحية كثيراً ما يكون مسئولا عما يحدث له لأنه يهيئ الظروف للص أو القاتل لسرقته أو قتله .. وعندنا أمثله من هؤلاء الذين يحتفظون بمبالغ كبيرة أو مجوهرات كثيرة فى منازلهم حيث يتمكن الشغالون من معرفة أماكنها .. وسرعان مايغريهم المال الكثير بارتكاب جريمة السرقة بأنفسهم أو بواسطة بعض المجرمين المحترفين.

ويصمت المفتش وهو يقلب ملف حادث القتل و السرقة أمامه .. ويدق جرس التليفون ويستمع المفتش قليلاً ثم يقول: هذا ماتوقعته فقد استطاع رجال الشرطة القبض على القتلة وهم ثلاثة ووجد المبلغ المسروق كاملاً فلم يتسع الوقت للعصابة لإنفاق المبلغ أو جزء منه!

وضع المفتش سماعة التليفون وسرح قليلاً .. كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة مساء وكان مجهداً فسأل مساعده: هل هناك ماتحتاجنى من أجله؟

رد المساعد: إنك لم تذهب الى منزلك طوال اليوم .. ومن حقك أن ترتاح وليس هناك شئ يستحق بقاءك!

عندما عاد المفتش إلى منزله، وجد شقيق زوجته فى زيارته وقد أحضر صحف اليوم التالى، وبعد أن تناول عشاء خفيفاً جلس للحديث مع شقيق الزوجة الذى نادراً مايزورهم .. وبعد انتهاء الزيارة أصر الضيف أن يترك الصحف للمفتش للاطلاع عليها .. وفعلاً كان المفتش مهتماً بأن يرى كيف تعرضت الصحافة لموضوع جريمة الصعيد..

روت الصحيفة أن رجل الأعمال القتيل عاد الى «مصر» منذ شهور بعد عمل دام فى الخليج نحو ١٥ سنة، وأنه عاد للاستقرار فى «مصر»، ورأى توظيف أمواله فى شركة يملكها صديق له، وقد نجحت الشركة نجاحاً طيباً.. وأشارت الصحف إلى اسم شريكه .. وأحس المفتش أن هذه الاسم يدق جرساً داخله كما يقول الإنجليز .. ومضى المفتش يقرأ وعرف ما قالته الصحف من أن الشريك الأول ذهب إلى البنك لإحضار شيك مقبول الدفع بمبلغ المليون جنيه، ولكنه وصل متأخراً .. وحتى لاتضيع على الشركة المناقصة ، فقد اتفق الشريكان على أن يقوم الشريك الأصغر «شريف» بالسفر إلى المكان الذى ستجرى فيه المناقصة قرب «أسيوط»، وأن يدفع مبلغ المليون جنيه كضمان دخول المناقصة .. فإذا رست على الشركة كان بها .. وإذا لم ترس على الشركة عاد بالمبلغ.

بعد هذه السطور انتقل المفتش إلى صفحة الوفيات حيث قرأ نعى الشاب القتيل ، ووجد أنه وحيد والديه وأنه كان على وشك الزواج ولكنه مات قبل أن يتم زواجه .. وقرأ اسم الشريك وهو ينعى صديقه .. كذلك بعض العاملين فى الشركة.

كانت الساعة قد اقتربت من منتصف الليل، فاتصل المفتش بالضابط النوبتجى فى إدارة المباحث الجنائية، وطلب منه الاتصال بشرطة «أسيوط» وموافاته بالتحقيقات التى تمت مع القتلة الثلاثة على أن تصل إلى مكتبه بالفاكس أو مع مخصوص تصله الأوراق غداً صباحاً.

وصلت أوراق التحقيق الذى قام به رجال الشرطة، ولم يكن فيه ما يمكن أن يثير الريبة التى شاعت فى نفس المفتش .. فقد اعترف الرجال الثلاثة أنهم حضروا المناقصة على سبيل حب الاستطلاع .. وقد شاهدوا المبلغ مع القتيل فثارت فى نفوسهم الرغبة فى الحصول عليه وانتظروا حتى نهاية المناقصة إلى أن رست على شركة أخرى، وكانوا قد استأجروا سيارة لاستخدامها فى متابعة الشاب القتيل، فلما انتهت المناقصة فى نحو الساعة الخامسة مساء خرج «شريف» ومعه المبلغ واتجه بسيارته إلى «أسيوط» وسط المزارع ، وبعد نصف ساعة كان الظلام قد هبط ، وسارع القتلة الثلاثة بالتقدم على سيارة رجل الأعمال الشاب حيث وضعوا بعض الحجارة مما اضطره إلى الوقوف ، وعندما تقدموا منه وحاولوا انتزاع المبلغ قاومهم فاطلقوا عليه الرصاص وأخذوا المبلغ وفروا هاربين .. وقد استطاع أحد المارة التقاط رقم السيارة عندماتصادف مروره أثناء الحادث وأبلغ الشرطة .. واستطاع أحد الأكمنة أن يوقف السيارة ويقبض على القتلة الثلاثة.

والسؤال الذى كان يلح على ذهن المفتش هو: ألم يكن هناك تحريض على عملية القتل؟!.

واتصل المفتش بقسم شرطة «أسيوط» وناقش الضابط الذى قام بالتحقيق فأكد له أن القتلة الثلاثة اعترفوا بارتكاب الجريمة دون تحريض من أحد وأن هدفهم كان مجرد السرقة.

المفتش: ومتى ستحيل التحقيق إلى النيابة؟

الضابط: لقد أتممت استجوابهم وتحريز الأسلحة التى كانت معهم وكذلك السيارة، وأنا فى انتظار حضور وكيل النيابة.

المفتش: ومتى سيحضر؟

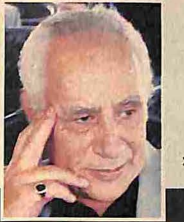
الضابط: عادة ما يأتى فى نحو العاشرة!

المفتش: أرجو أن تبلغنى بمجرد وصوله؟

ووضع المفتش السماعة وسرح قليلاً ثم استدعى مساعده المقدم «حسام» ثم قال له: شئ غريب .. تحقيقات رجالنا أوضحت أنها قضية عادية .. مجرد ثلاثة مجرمين كانوا موجودين فى المناقصة وأسالت النقود لعابهم فقرروا ارتكاب الجريمة.

حسام: وهل عند سيادتك رأى آخر؟

المفتش: لقد شرحت لك أمس وجهة نظرى..إن الضحية أحياناً يضع نفسه فى ظروف تؤدى إلى قتله .. أو بمعنى آخر



بقلم :

محمود سالم

إن الضحية أحياناً يكون هو القاتل!

حسام: إنها وجهة نظر فلسفية!

المفتش: فلسفية وواقعية أيضاً!

حسام: كنت أتوقع أن يكون هناك محرض على عملية القتل والسرقة!

المفتش: ورغم التحقيقات لا أزال أرى أن هناك عنصراً مجهولاً في هذه القضية.

حسام: ولكن اعترافات القتلة كما تقول التحقيقات واضحة وصريحة !

المفتش : صحيح!

حسام: وليس هناك سبب لإخفاء المحرض، فليس لهم مصلحة في ذلك فهذا لن يغير في موقفهم القانوني!

المفتش: وهذا صحيح أيضاً!

حسام: هل ستواصل الاهتمام بالقضية.. إنها قضية واضحة لاتحتاج لجهود في حلها!

المفتش: كثيراً ما يكون الوضوح هو أحسن طريق لإخفاء الحقيقة!

ابتسم «حسام» وقال: وهذه نقطة فلسفية أخرى!

المفتش: في الواقع إنني قرأت في مذكرات «مناحم بيجن» عن العمليات التي قاموا بها في «فلسطين» أيام الانتداب البريطاني .. ضد القوات الإنجليزية .. لقد كانوا يعملون في وضح النهار بينما الإنجليز يتصورون أنهم لا يتحركون إلا ليلاً!

حسام : شئ مدهش!

المفتش: إن الشئ الواضح لايثير فضول الناس.. الغامض هو الذي الذي يثير الفضول .. ولشدة وضوح هذه القضية أحس بالارتياب فيها.

ساد الصمت لحظات ثم قال المفتش : هل اسم «سيد مسعود الزغبي» لايثير في ذهنك شيئاً ما؟

فكر «حسام» لحظات ثم قال: الاسم مألوف عندي!

المفتش: لقد أثارت قضية - كان هو بطلها - الرأي العام منذ سنوات .. فهو أحد الذين أشارت لهم أصابع الاتهام في عمليات تشغيل العمالة حيث جمع الملايين من راغبي السفر ثم اختفى!

حسام: وما دخله في هذه القضية؟

المفتش: إنه شريك رجل الأعمال الشاب الذي قتل!

حسام: وهذا مايثير شبهاتك!

المفتش: ظروف الجريمة تثير شبهات أكثر.. إن مايبدو كأنه جريمة عادية هو في الواقع جريمة مدبرة!

حسام: وهل يمكن الإثبات؟

المفتش: هذه هي المشكلة..أريدك أن تجري بحثاً سريعاً عن حال شركة «الأصدقاء» ، والبنوك التي تتعامل معها، وموقفها المالي..وأرجو أن يتم ذلك سريعاً!

دق جرس التليفون وكان المتحدث هو ضابط شرطة «أسيوط» الذي أبلغ المفتش أن وكيل النيابة قد تسلم أوراق القضية.

المفتش : ما اسمه!

الضابط «أحمد عبد السلام»!

المفتش : أرجو أن توصله بي!

سمع المفتش تحويله الخطوط .. ثم سمع صوتاً رقيقاً يتحدث: صباح الخير يا سيادة المفتش..

المفتش: أهلاً أستاذ «أحمد»!

أحمد: خير إن شاء الله؟

مفتش: أوراق جريمة القتل التي أمامك!

أحمد : ماذا فيها؟

المفتش: إنني بالطبع لا أتدخل في التحقيق، ولكني فقط أريد أن أقول لك: إن عندي شبهات تشير إلى أن هناك محرضاً على هذه الجريمة!

أحمد: هل هناك أدلة؟

المفتش: للأسف حتى الآن لا .. ولكني أحاول!

أحمد : على كل حال سأرى ذلك!

المفتش: هل تسمح لي بالاتصال بك فيما بعد؟

أحمد : بالطبع .. أهلاً وسهلاً.

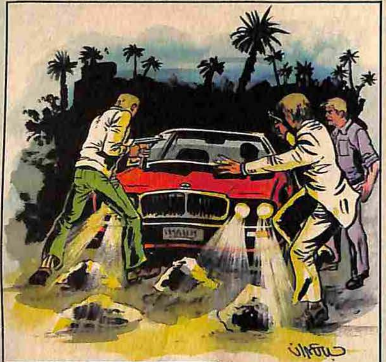
انهمك المفتش في تصريف أعماله العادية .. وبعد ساعة دخل مساعده المقدم «حسام» يحمل ورقة صغيره قائلاً: هذه هي بعض المعلومات السريعة التي حصلت عليها عن شركة الأصدقاء!

ثم مضى يقول: صاحبها هو «سيد مسعود الزغبي» الذي عاش في الخليج فترة .. جمع خلالها قدراً كبيراً من المال ثم دخل في عدة مشروعات فاشلة خسر فيها أمواله فلجأ إلى فتح مكتب لتوظيف العمالة في الخارج، وجمع مبالغ طائلة من راغبي السفر ثم اختفى، وتمكن بواسطة بعض المحامين من تسوية موقفه بعد أن دخل معه رجل الأعمال الشاب «شريف» إلى الشركة التي بدأت أحوالها تتحسن، ولكن بدأ خلاف ينشب بين الصديقين في الفترة الأخيرة على سياسة إدارة الشركة..«فالزغبي» يريد أن يقترض من البنوك ليوسع أعمال الشركة..بينما «شريف» يفضل العمل بما بين أيديهم من مال لفترة أخرى.

المفتش: عظيم .. وما البنوك التي يتعاملون معها؟

حسام: بنك واحد هو بنك قناة السويس فرع «المهندسين»!

المفتش: اسأل لي إذا كان «الزغبي» قد ذهب أول أمس أي قبل وقوع الجريمة لأخذ شيك مقبول الدفع بمبلغ مليون جنيه وانه وصل بعد وقت العمل



الرسمي للبنك ورفضوا أن يعطوه الشيك؟

خرج حسام» لتنفيذ تعليمات المفتش الذي انهمك في التفكير.. إن هناك جريمة مدبرة فعلاً ولكن إثباتها مستحيل أو شبه مستحيل.

عاد «حسام» بعد دقائق وقد بدا متوتراً قليلاً ثم قال: أكد مدير البنك أن «الزغبي» عميل معروف عندهم، ولكنه لم يأت إلى البنك في ذلك اليوم لا في مواعيد العمل أو بعدها، ولو حضر في أي وقت أثناء وجود الموظفين لأعطوه خطاب الضمان.

تبادل المفتش ومساعده النظرات .. لقد دبر «الزغبي» جريمته بمهارة .. دبر المقدمات التي تؤدي إلى الجريمة وترك الباقي للصدف .. وكانت الصدفة في صالحه .. لقد هيأ ظروف الجريمة دون أن يتدخل فيها .. الخطأ الوحيد الذي وقع فيه أنه ادعى أنه ذهب إلى البنك لإحضار الشيك مقبول الدفع ولكنه لم يذهب حتى يأخذ شريكه الشاب «شريف» المبلغ نقداً ..ويذهب إلى «أسيوط».. ويراه من يراه من لصوص الصدفة وتتم الجريمة.

بعد ساعتين دق جرس التليفون في مكتب المفتش وكان المتحدث هو «أحمد عبد السلام» وكيل النيابة.. واستمع المفتش إلى رأي وكيل النيابة في تفاصيل الجريمة وكيف وقعت، وقال وكيل النيابة: ليس عندي أية شبهه في وجود شخص قام بتحريض القتلة الثلاثة، لقد ارتكبوا جريمتهم بدافع السرقة الواضح.وليس ثمة دليل على أن أحداً ما قام بتحريضهم.

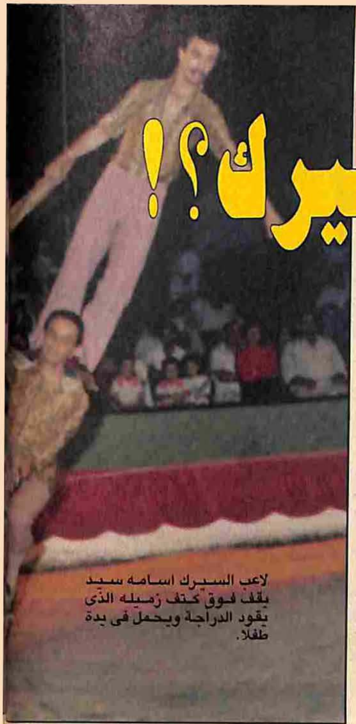
استمع المفتش إلى رأي وكيل النيابة، ثم أخذ يشرح له وجهه نظره .. كانت وجهه نظر فنية ونفسية أفاض المفتش في شرحها ثم أنهى حديثة بقوله: إن كان «الزغبي» - كما قال - ذهب إلى البنك فإن هذا كاف لإلقاء الشبهات عليه.

وكيل النيابة: معك حق .. ولكنك لاتقدم شخصاً للمحاكمة بتهمة الكذب!

المفتش: إنها ليست كذبة بسيطة .. إنها كذبة أدت الى مصرع شاب قتيل .. وأهداف الكذبة واضحة هي إرسال الضحية إلى حتفها بذكاء شيطاني .. فيموت الشريك، وتعود النقود التي هي ملك للشريك وليس للقتيل ورثة سوى والديه العجوزين، ومن السهل جداً على رجل مدرب مثل «الزغبي» أن يستولي على الشركة!

وكيل النيابة: معك حق..إنني سأبحث عن وسيلة لجر «الزغبي» إلى القضية وسأبدأ بالبحث وطلب التحريات عن موضوع البنك!

المفتش: وسأكون تحت أمرك فلن أرتاح حتى أثبت حقيقة أن الجريمة التي تبدو واضحة في ظاهرها هي جريمة مدبرة.



لاعب السيرك اسامه سيد يقف فوق كتف زميله الذى يقود الدراجة ويحمل فى يدة طفلا.

كيف تصبح لاعب سيرك؟!

الموهبة والحصول على دبلوم فى فنون السيرك... أهم شروط القبول

هو عالم مثير جدا.. يجمع بين المتعة والخطر الذى يتحول فى لحظة إلى حالة إبداع..

إنه عالم السيرك الذى يعمل به عدد من الشباب الذين تخرجوا فى مدرسة السيرك القومى المصرى، وحصلوا على عدد من الدبلومات الراقية من الخارج..

فمن هم؟

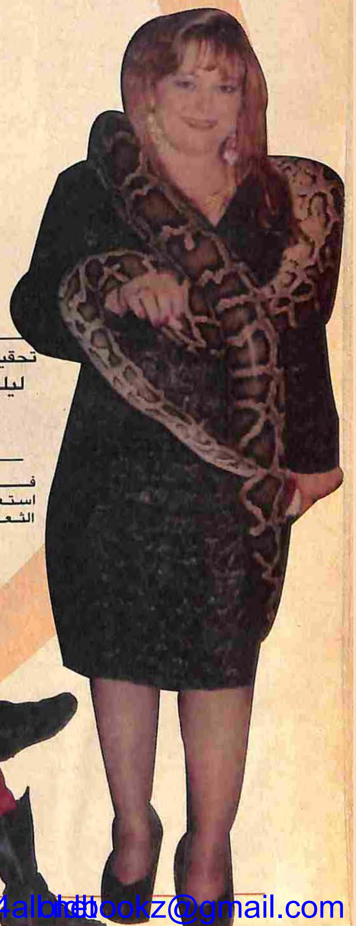
وما طبيعة عملهم داخل السيرك؟

وكيف يمكن لأى شاب أن ينضم اليهم ويصبح لاعبا بالسيرك؟!



الساحر والمهرج ولاعب الأسلحة مهن تحتاج إلى مواصفات خاصة جدا!

عرض يؤكد مهارة لاعب السيرك فى الحفاظ على التوازن



فاتن الحلو فى استعراض لترويض الثعابين المتوحشة

تحقيق: حسام أبو العلا
ليلى محمد مصطفى
تصوير:
سيد خضر

يقول إيهاب وصفى لاعب السيرك: أحببت ألعاب السيرك منذ طفولتى، فكنت أشاهد فقرات السيرك فى التليفزيون وأقلد اللاعبين وكان والدى يلاحظ ذلك، فألحقنى بمدرسة السيرك التى تعلمت فيها فنون السيرك وأنا الآن أقوم بدور الساحر- بالإضافة إلى قيامى بأداء بعض الأكروبات والألعاب المسلية.

وعن الغذاء الذى يحتاجه لاعب السيرك يقول إيهاب وصفى: يحتاج جسم لاعب السيرك إلى غذاء جيد يعتمد على الكثير من الخضروات الطازجة والعصائر والسوائل فطبيعة عملنا تحتاج إلى قوة أعصاب وليونة لذلك يجب أن يكون هناك نظام غذائى جيد لمقاومة مشاق العمل. وعن الصعوبات التى صادفها إيهاب وصفى أثناء عمله يقول: طوال ٢٠ سنة واجهت صعوبات كثيرة فالحركات التى أقوم بتأديتها تعرضنى لإصابات كثيرة فى وجهى ورأسى وعن الجوائز التى حصل عليها يضيف: سافرت إلى سيرك ديفير فى باريس وحصلت على الجائزة الأولى والميدالية الذهبية وشهادات تقدير.. والسيرك فى أوربا يختلف عن السيرك فى مصر حيث تتوفر له إمكانات كبيرة نفتقدها هنا.

أما ليلى الجوهرى (لاعبة فى السيرك) فتقول: عمرى ٢٨ سنة وبدأت دخول عالم السيرك وعمرى ٦ سنوات فقط وأنا حاصلة على دبلوم تجارة وأنتسب إلى عائلة الحلو رائدة فن السيرك فى مصر. وكان والدى مدرب أفيال وكانت عمتى أيضا تعمل بالسيرك وكانت علاقتى بالسيرك فى البداية علاقة حب وهواية ومع الوقت أصبحت علاقة احتراف وحياة فقد صار عملى فى السيرك هو كل حياتى لحبى الشديد لهذا العمل.

وعن متاعب عملها - كلاعبة سيرك: تضيف ليلى الجوهرى: رغم أن طبيعة عملنا تتطلب منا فى كثير من الأحيان السفر للخارج وتقديم عروض فى جميع أنحاء العالم فإن كل ذلك يهون ونحن نحصد نتائج مجهودنا عندما نرى السعادة تعلو وجوه الجماهير وتصفيقهم الشديد لنا وكذلك وفقنى الله مؤخرا بالحصول مع زملائى على المركز الأول فى مهرجان كوريا الدولى بعد منافسات ساخنة مع الصين وكوريا.

وعن المواقف العصيبة التى تعرضت لها أثناء العروض فى السيرك تؤكد ليلى الجوهرى على أنها كل يوم تتعرض لنفس الموقف العصيب وتضيف قائلة: أحاول كل يوم الحفاظ على هدوئى النفسى



والعصبى حيث إن أية هزة نفسية أو عدم الشعور بالثقة بالنفس ربما يكلفى حياتى كلها حيث إن زميلى محمود أبو العيش يقدم معى فقرة «الأسلحة» ويعلم الجميع مدى خطورتها ومهارتها ودقتها المطلوبة حيث أقف أمامه ويقوم بتصويب الخناجر والأسلحة البيضاء نحوى، وأحيانا يكون مغمض العينين.

وتضيف قائلة: نحن حاصلون على دبلومات فى السيرك نعمل بناء على أصول وقواعدوليس الأمر كما يتخيل البعض بأنه تدريب فقط بلا دراسة وأتمنى أن أرى فتيات مصريات كثيرات يدخلن عالم السيرك حيث إن العدد قليل جدا رغم إن السيرك مجال جميل ولكنه يحتاج الى تنظيم وقت حتى يمكن التوفيق بين الدراسة والتمرين والسفر فى المهرجانات العالمية وتأدية العروض المحلية كل ذلك يحتاج مجهوداً كبيراً ولكنه يهون أمام الحب والتفانى والإخلاص للسيرك.

ونحن بفضل الله حققنا إيجابيات كثيرة من عملنا معتمدين على الحفلات والسيرك الخاص وأيضا دعم الحكومة.

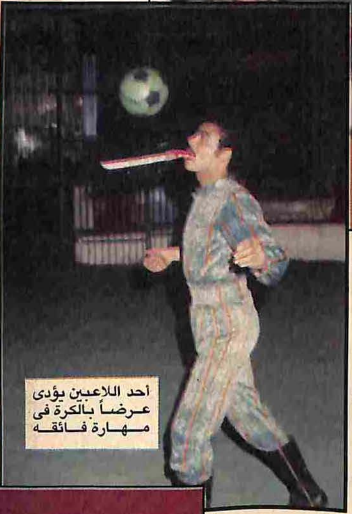
وعن سن الاعتزال المناسب للاعب السيرك يقول مجدى صالح (مهرج السيرك): ليس هناك سن محددة لاعتزال لاعب السيرك فالأمر يختلف من لعبة لأخرى وأيضا حسب اللياقة البدنية والنفسيةلكل إنسان. فهناك مهن يمكن أن تستمر مدى العمر مثل الساحر أما نحن المهرجين فيجب علينا الحفاظ على لياقتنا الذهنية والنفسية والبدنية ولو حافظت على ذلك يمكن لى الاستمرار مدة طويلة.

ويقول محمود أبو العينين لاعب الأسلحة بالسيرك: أنا حاصل على دبلوم السيرك من كوريا وقد تربيت بين عائلة الحلو وخاصة حسن الحلو ولقد كان العمل فى السيرك أمنيتى منذ الصغر، فقد كانت هوايتى الوحيدة ولكن مع الوقت وإتقانى فقرة «السلاح» تحولت إلى الاحتراف وصارت لى فقرة رئيسة أقدمها مع كل عرض مع الزميلة ليلى الجوهرى وهى من أمتع وأخطر الفقرات حيث تحتبس أنفاس الجماهير لحظة قذفى للأسلحة ولكن روح المغامرة هى التى تدفعهم للمشاهدة.

وأكون فى قمة السعادة عندما يصفق لى الجمهور فهذا هو المكسب الكبير الذى يعود علىَّ من عملى فى السيرك.

وهذه اللعبة تحتاج إلى تركيز شديد جدا وهدوء دائم لأعصابى ولايمكن أن أعمل وأنا متوتر لأن غلطة واحدة تكلفنى خسارة كبيرة وحياة إنسانة تقف أمامى. ولكن مع كثرة العمل والتمرين والاشتراك فى المهرجانات العالمية تعودت على الأمر وأصبح عاديا بفضل توفيق الله وقد أسهمت مع زملائى أعضاء الفريق بالحصول على المركز الأول فى بطولة سيونج يانج بكوريا الشمالية العام الماضى التى اشترك فيها ممثلو ٤٣ دولة وكانت المنافسة شديدة جدا، ولكن وفقنا الله بتحقيق المركز الأول

أما مجدى صالح ٣٨ سنة «مهرج بالسيرك» يقول: حصلت على دبلوم فى السيرك من المانيا وقد بدأت دخول عالم السيرك وعمرى ١٠ سنوات وقد تعرفت بعائلة الحلو عام١٩٦٨ عن طريق إعلان الجرائد عن قيام وزارة الثقافة بافتتاح مدرسة لفن السيرك وكانت أول مدرسة لفن السيرك فى مصر رتقدمت مع حوالى ٥٠٠ طفل وطفلة نجح منهم ٣٠ طفلا فقط وكانت مدة الدراسة ٣ سنوات وبعد تخرجى أشرف علىَّ مدرب روسى وتم إرسالى إلى ألمانيا فى بعثة لمدة ٣ سنوات لدراسة فن السيرك ثم رجعت إلى مصر.



أحد اللاعبين يؤدى عرضاً بالكرة فى مهارة فائقة

وأنا أقوم بتقديم لعبة «الأنتى بوت» وهى عبارة عن النوم على منضدة ثم يقوم زميل برفعى على قدميه والعب بالأطواق وقد اقتبست فقرة «روميو وجوليت» وعملت منها «هريدى ومحمدين»

وعن مكاسب ومتاعب مهنته كمهرج فى السيرك يقول مجدى صالح: هناك خلط لدى الناس وعدم إدراك لطبيعة عمل المهرج فلايدركون أن المهرج هو فنان يدرس دراسة علمية متخصصة ويحصل على شهادات دولية معتمدة أى أنه علم له أصول وقواعد لذلك يجب أن نصحح هذا المفهوم الخاطىء عند البعض كما أن القدرة على إضحاك الناس ليست بالسهولة الكبيرة ولهذا فالمهرج مبدع كبير.

وتقول فاتن الحلو مدربة الثعابين والأسود ومديرة العلاقات العامة بالسيرك القومى: بدأت الدخول إلى عالم السيرك وعمرى ٩ سنوات وتدربت تحت إشراف عمى الحاج محمد الحلو الكبير الشهير بمدرب الأسود والنمور وبدأت الاشتراك فى فقرة سافرت بها لألمانيا ورومانيا والمجر والعديد من دول العالم وحصلت على جوائز من ألمانيا ورومانيا والمجر وعندما وصلت إلى سن ١٦ سنة رجعت مرة ثانية إلى مصر وكنت فى هذه السن أؤدى لعبة القفز بالأرجل حيث ينام ٣ لاعبين على مناضد ويقومون بقذفى إلى بعضهم البعض فى الهواء

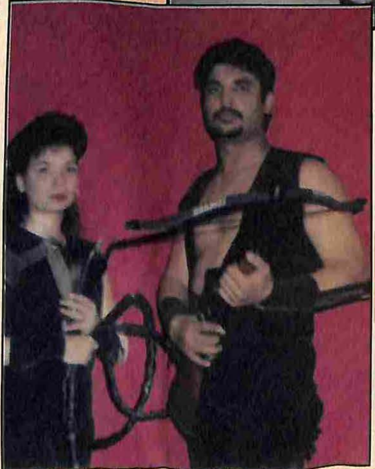
وتعرضت لموقف صعب جدا أثناء تأديتى للفقرة فى ألمانيا فقد أحسست بألم شديد فى يدى جعلنى ابكى بشدة وبدأت فى النداء على خالى أثناء العرض لكنه لم ينتبه لى هو وزملاؤه وظلوا يقذفوننى لبعضهم وأنهيت الفقرة وحييت الجمهور وبعد ذلك اكتشفت أن يدى مكسورة ورغم ذلك عملت فى اليوم الثانى بعد تجبيس يدى واستقبلنى الجمهور الألمانى بتأثر شديد وأثنوا على شجاعتى خاصة أن سنى كانت صغيرة وقتها بعد ذلك رجعت الى مصر وتزوجت ابن عمى إبراهيم الحلو

وعن عدم استمرار الفتاة المصرية فى عملها فى السيرك بعد الزواج تقول فاتن الحلو: فتيات السيرك لهن مواصفات خاصة فيجب عليهن المحافظة على أنفسهن وهذا لايحدث فى مصر مثلما يحدث فى أوروبا.. ولهذا فقد أصبح العنصر النسائى قليلا جدا فى السيرك ونحن نحتاج إليهن بصفة مستمرة لذلك بدأنا نعتمد على البنات الروسيات وقد كانت لى أخت لاعبة سيرك ممتازة ولكنها للأسف تعرضت لحادث مؤسف تسببت فى حدوث شلل لها بعد أن درست ٣ سنوات فى الصين وعملت هناك فترة طويلة وهى تعالج الأن على نفقة نقابة المهن التمثيلية لأن لاعبى السيرك يكونون أعضاء بها

وعن ترويضها للثعابين تقول فاتن الحلو: الثعابين الموجودة فى السيرك مستوردة من الهند ونوعها يسمى «الأصلا» وهى طويلة وضخمة وثقيلة الوزن. وثمن الواحد منها ٣٠ ألف دولار ومن أصعب المواقف التى تعرضت لها مع الثعابين تقول: التف الثعبان فى مرة من المرات أثناء أحد العروض حول رقبة إحدى اللاعبات وكاد يقتل اللاعبة خنقا ولكنى تدخلت بسرعة ودخلت حلبة السيرك ووفقنى الله بتهدئة الثعبان الهائج حتى قام بتحريك نفسه برفق من على جسد الفتاة وأنقذتها العناية الإلهية.

وتضيف فاتن الحلو قائلة: السيرك فن راق ويحتاج إلى مستوى عال وراق فى التدريب وفى الخارج يحرص الجمهور على مشاهدة عروض السيرك وقد طورنا شكل السيرك فى مصر فحاليا نعرض «مهرجان السيرك المصرى الأوروبى» وهو إنتاج مشترك مع الدولة تابع لوزارة الثقافة ونحاول أيضا بدعم من وزارة الثقافة وتخطيط من إبراهيم الحلو إقامة مشروع كبير عبارة عن مدرسة للأيتام فى مدرسة السيرك يتخرج فيها الأولاد يسافر منهم من يسافر للخارج ليحدث تبادل ثقافى ونخرج جيلاً جديداً من الأيتام يكونون عصب السيرك فى المستقبل

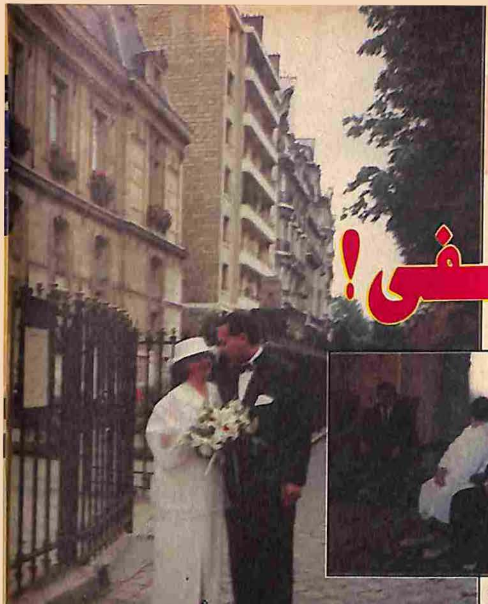
وعما يفعله الشباب الذى يتمنى الانضمام للسيرك تضيف فاتن الحلو: أوجه دعوة للشباب بأن يتجه للسيرك فالسيرك مستقبله جميل وهو عالم كله حب وخطورة وإبداع ونحن فى السيرك نستقبل كل من لديه الموهبة ونفتح الباب للشباب للعمل لكى يحصل على فرصته.



محمود أبو العنين وليلى الجوهرى اثناء فقرة الأسلحة

ألبوم الحب والزواج

حُب فى المستشفى!





عبد الحكيم جاد مع عروسه مروة الفرنسية فى باريس

ساندته فى محنته المرضية فى باريس فأحبها وتزوّجها وغيّرت اسمها فى القاهرة إلى مروة!

سافر الى فرنسا بحثا عن عمل، وفجأة شعر بآلام شديدة فدخل المستشفى واكتشف إصابته بسرطان الغدد الليمفاوية، وتعرف على فتاة فرنسية ساعدته فى محنته فارتبط بها وأحبها وفاتحها فى الزواج فلم تتردد وقبلته بكل ظروفه.

وبعد رحلة طويلة مع العلاج الكيماوى شفى تماما وعاد مع زوجته إلى مصر، وأعلنت «أنيك مارسولين» إسلامها أمام فضيلة المفتى وأطلقت على نفسها اسم «مروة جاد».

ويروى عبد الحكيم جاد (٣٨ عاما) قصته من البداية فيقول: نشأت فى أسرة بسيطة بحى روض الفرج بشبرا وحصلت على دبلوم معهد المساحة بعد الثانوية العامة وعملت بشركة فرنسية للمقاولات كانت تنفذ بعض الأعمال فى مصر لفترة قصيرة.. وكونت علاقة صداقة مع بعض الفرنسيين بالشركة وفكرت فى السفر الى فرنسا للعمل بها وهناك أحسست ببعض التعب فأجريت لى فحوص طبية تبين منها أننى مصاب بسرطان فى الغدد الليمفاوية وبحثت عن عمل فلم أجد وتدهورت حالتى الصحية وساعدنى طبيب مصرى صديق كان يعمل بمستشفى شهير فى فرنسا على دخول المستشفى وبدأت العلاج ومررت بفترات حرجة وخلال عام ونصف العام أصبحت مدينا للمستشفى بمبلغ نصف مليون فرنك أى ما يعادل ربع مليون جنيه مصرى تقريبا.. وهنا واجهت مشكلتى الإقامة وعدم وجود المال وأيضا لم أكن أجيد الفرنسية ووقف بجانبى الدكتور عيسوى راضى. وأخذ يبحث لى عن مستشفى بديل وبالفعل انتقلت لمستشفى «سانت لوى» والواقع أن المستشفيات فى فرنسا تقبل دخول المريض وتعالجه دون أن تسأله عن تكاليف العلاج إلا بعد انتهاء فترة علاجة فتطالبه بالسداد، ورغم أن مستشفى سانت لوى كان يعلم بديونى فلم يهمل علاجى بل كنت أجد الرعاية الكافية من الأطباء وهيئة التمريض ولم يطلب منى أحد فى أى وقت مغادرة المستشفى ولم يتوقف العلاج فحاول مدير المستشفى أن يجد مخرجا لمشكلتى فكان يستعين بأشخاص يجيدون العربية ليسألونى عن كيفية دخولى فرنسا والمصدر الذى سأحصل منه على اموال، وكنت فى كل مرة أجيب بأننى حضرت لفرنسا بهدف العمل وليس معى أى أموال ولا اعرف من أين سأدفع نفقات العلاج وكنت أشعر بالحرج فى كل مرة توجه لى هذه الأسئلة وبدأت العلاج الكيماوى وطلب الأطباء إجراء فحوص على أشقائى لاختيار واحد منهم نحصل منه على عينه يتم زرعها فى نخاعى الشوكى وحتى هذه اللحظة لم اكن قد أخبرت أسرتى بمرضى وكنت أراسلهم وأطمئنهم على أخبارى بأننى بخير، وعندما لم أجد مفرا من إبلاغهم بحالتى أخبرت أشقائى فقط وأجريت لهم الفحوص اللازمة واستقر الأطباء على الشقيق الذى سيعطينى العينة وحضر إلى فرنسا ودخل المستشفى لمدة ثلاثة أشهر لإعداده لعملية شفط من عموده الفقرى والطريف أنه أخبر والدتنا أنه سافر فى مهمة عمل لليبيا، وكنا نتصل بها من المستشفى فى مكالمتين : الأولى أحدثها فيها من فرنسا ثم يحدثها شقيقى وهو بجوارى على أنه فى ليبيا وصدقت ذلك وبفضل الله تراجع الأطباء عن فكرة العملية لأنهم اكتشفوا استجابتى للعلاج الكيماوى.

وعندما انتقلت لمستشفى سانت لوى حاولوا مساعدتى من خلال الاتصال بالجهات الخيرية فى فرنسا لتدفع عنى ديونى مثل الصليب الأحمر فى فرنسا والجهات الحكومية التى تقدم المساعدات الاجتماعية ومنها تقديم كارت التأمين الصحى الذى يدعم العلاج بنسبة ٨٠٪ ويدفع المريض ٢٠٪.

ولحسن الحظ تكفلت الحكومة الفرنسية بعلاجى بالكامل ودفعت عنى ربع مليون جنيه مصرى وقرروا تقديم مساعدة شهرية لى قدرها ألف فرنك، وأرسلت خطابا للرئيس الفرنسى وقتها فرانسوا ميتران شرحت فيه ظروفى ورد على خطابى بعد ساعات وأحال الأمر لمكتب الشرطة الفرنسية لدراسة حالتى وحصلت على إقامة شرعية فى فرنسا بغرض العلاج تتجدد كل ثلاثة أشهر وجاء كارت التأمين الصحى والإقامة بمثابة طوق النجاة لى فى فترة كنت قد حزمت حقائبى وعزمت على مغادرة فرنسا والعودة الى مصر لاستكمال العلاج بها.

وبعد أن استقرت أحوالى فى فرنسا كنت أدخل المستشفى لتلقى العلاج لمدة ١٥ يوما ثم أخرج للعمل لتدبير نفقات السكن والمعيشة ورغم تدهور صحتى إلا أن الله كان يعيننى على التحمل والصبر، واستمر علاجى ثلاث سنوات كاملة ثم اخبرنى الطبيب المعالج بأننى شفيت تماما وأن

حوار: **نادية منصور**

العلاج الكيماوى سيتوقف على أن تجرى لى بعض الفحوص على فترات متباعدة لمدة ٥ سنوات خوفا من ظهور المرض مرة أخرى، وبعد انتهاء الفترة أخبرنى الطبيب فى سعادة بأنه لايوجد أثر للمرض فى جسدى وأننى اصبحت كأى إنسان عادى، واستغرقت فترة العلاج ثلاث سنوات وانتهت الفترة الحرجة منذ شهور وكما وفقنى الله لاسترداد صحتى فقد وفقنى فى العثور على شريكة عمرى ولى معها قصة، فقد تعرّفت على صديق مصرى متزوجا من جزائرية تجيد الفرنسية كانت ترافقنى فى الجهات الخيرية التى تساعدنى ماديا وتتحدث معهم نيابة عنى لأنى لا أجيد الفرنسية وبعد عدة مرات أخبرتنى أنها تعرف فتاة فرنسية جارتها هى أجدر منها على القيام بهذه المهمة والتفاهم مع أبناء وطنها وقد فاتحتها فى الأمر ووافقت على اصطحابى بل ووجدتها تفتح لى ابوابا اخرى لم أكن أعرف عنها شيئا، وفى تلك الفترة لم أكن أفكر مطلقا فى الزواج لأن صحتى كانت متدهورة وكنت أقيم بحجرة صغيرة بها أثاث بسيط وكان مظهرى يثير الشفقة فقد تطاير شعر رأسى بفعل العلاج الكيماوى، ومع ذلك لم أيأس لحظة من رحمة الله، ووجهت دعوة للفتاة الفرنسية واسمها «انيك مارسولين» لتناول الغداء معى تعبيرا عن امتنانى وشكرى لمساعدتها لى وأثناء ذلك وجدت تعاطفا من جانبها، وبعد التعارف فاتحتها فى أمر زواجى منها وفوجئت بموافقتها ولم أتوقع ذلك وتحملت ظروف فقرى ومرضى وأقامت معى بعد زواجنا فى المسجد فى حجرتى البسيطة ولم تشعر بالضجر وكنت أندهش من موافقتها على الزواج من شاب لايملك المال ولاتتوافر له الصحة

والحمد لله زوجتى وهى تعمل مندوبة مبيعات لشركة اكسسوارات وأدوات تجميل فرنسية تقيم مع والدتها وأشقائها فى «بوردو» بالريف الفرنسى وتقاليدهم أشبه بصعيد مصر، فهى لاتدخن السجائر ولاتشرب الخمر وربتها والدتها مع شقيقتين إحداهما متزوجة من مسلم تونسى منذ ١٥ عاما والأخرى متزوجة من مسلم جزائرى ولها خمسة أشقاء ورفضت الأم الزواج بعد وفاة زوجها وتفرّغت لتربية أبنائها.

وكانت زوجتى تتطلع قبل ارتباطى بها للزواج من شاب مسلم وكانت تردُد دائما أريد أن أكون مسلمة ولم أفرض عليها الصلاة أو الصوم بل كانت تحاول أن تقلدنى وكنت اصحبها معى يوم الجمعة للصلاة فى الجامع الكبير بباريس فكانت تجلس مع سيدة جزائرية تحضر لها المصحف المترجم بالفرنسية لتقرأ فيه وبعدها طلبت منى أن أعلّمها الصلاة وكانت تصوم معى شهر رمضان وتتدخل الزوجة فى الحديث ويبدو أنها تلتقط بعض كلمات زوجها العربية وتقول بالفرنسية كنت سعيدة بالصوم وحينما كنت أفطر أشعر براحة نفسية غريبة وأؤدى الفرائض عن اقتناع ولم يطلب منى زوجى ذلك، ويكمل الزوج الحديث قائلا: خلال ٣ سنوات هى عمر زواجنا بعد أن تم عقد قراننا استطعت أن أعمل فى مجال الديكور وارتفع مستوى دخلى وانتقلت لشقة أوسع فى عمارة جميلة وقمت بتأثيثها بأفضل الأثاث.

وبعد عشر سنوات من الغربة اصطحبت زوجتى وعدت الى بلدى فى زيارة خاصة وشعرت بالود بين زوجتى وأهلى طلبت زوجتى أن تشهر إسلامها وفى مكتب الأزهر وأمام فضيلة المفتى أعلنتْ دخولها الإسلام وغيرت اسمها إلى مروة جاد، وزرنا الأماكن الأثرية مثل القلعة والمتحف المصرى والأهرامات وذهبنا للبحر الأحمر ورأس سدر والساحل الشمالى.



إعداد :
آمال عويضة

● نجوم الفن والفكر والأدب ●

● الفنان حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
١٧شارع قصر النيل-وسط المدينة.

● د. سامية الساعاتى أستاذة علم الاجتماع
مصر الجديدة - أرض الجولف - ٥٩ شارع الثورة.

● المطربة المغربية سميرة سعيد
١٥شارع طيبة - المهندسين

● عنوان المطربة نوال الزغبى فى لبنان
حليم - مبارك جديف - منزل نوال الزغبى

● المطرب اللبنانى فادى يزبك
٣٨٠ كورنيش النيل - برج الجوهرة (أ) المعادى.

● المطرب السورى مجد القاسم
٩شارع ابن قتيبة - المنطقة السابعة - مدينة نصر

● نجوم الرياضة ●

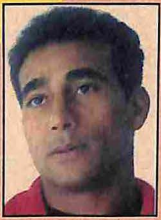
● ياسر ريان لاعب النادى الأهلى والمنتخب
٢٥ أ شارع الحجاز-المهندسين.

●وائل مصطفى البطران «مدرب الإسكواش بالمانيا»
ENG. WAEL EL-BATRAN.
ALPERT SCHWEILZEN
STR.35-32584LOHNE
GERMANY.

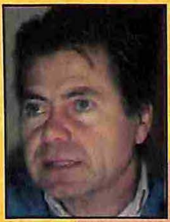
●أحمد أسامة خليل «لاعب كرة القدم المحترف بامريكا»
AHMAD KHALIL
6755 KENKUCKW ABE.
ANAHEIM-HILLS
CA9 TO 8.7 U.$.A

● أشرف صبرى» العدّاء المصرى المحترف بإيطاليا، ولاعب المنتخب الإيطالى:
ASHRAF SABER
VIA F.VERDIUOIS 6
OOLOO ROME. ITALY.

● رباب خيرى بطلة العالم فى الكونغ فو، والمحترفة فى الولايات المتحدة
INTERNATL CLTNF/HLTH
CHANGE
122 41 BENTON ST.
SPRINGFEDGA NY 11413-1052
N.Y U.S.A
TO:RABAB KHAIRY.


ياسر ريان


فادى يزبك


حسين فهمى

● نجوم الفن الأجانب ●

● فريق«فايف»
FIVE
LIGHT WA-
TER
GU 18 5RA
LONDON-U.K.

● الشاب«كافانا»
KAVANA
KAVANA SUMMIT SER-
VICES,
P.O.BOX 539,HIgh Wycombe
BUCKS HP 12 4X.g
U.K

● الممثلة اليشيا سلفرستون
ALICA SILVERSTONE
P.O:BOX 16539
BEVERLY HILLS
CA 90209 U.S.A

● الممثل كريستيان سلاتر
CHRISTIAN SLATER
CLO 150 SOUth
Rode o DRIVE-
SUITE220
BEVERLY
HILLS
C.A 90212-
U.S.A


أليشيا سيلفرستون



إعداد : بدرية شفيق

● حذيفة خليل السواح
طالب بالثانوية الأزهرية - يهوى الرسم، الشطرنج، الرياضة، قراءة القصص - محافظة الشرقية - مركز منيا القمح - قرية الجديدة - ش عمر بن عبد العزيز

● رفيق السيد الصاوى محمد
بكالوريوس خدمة اجتماعية - يهوى القراءة، سماع الأغانى، كتابة الشعر - ٨ش عباس الأعصر متفرع من ش الجمهورية - كفر الدوار - البحيرة

● مروة محمود عبد الفتاح
طالبة بالسنة الثالثة - كلية البنات - قسم فلسفة - تهوى الاستماع إلى الموسيقى، ممارسة الرياضة وبعض الأشغال اليدوية - ٦٨ش سليم الأول (ب) شقة ٣٢ - الدور الخامس

● هيثم محمد أحمد إبراهيم
معهد فنى صناعى وكهرباء - يهوى القراء، الكمبيوتر، عمل التصميمات الإلكترونية -٣٢ش اسماعيل على - منشاة السادات - المعادى

● نيفين أبو العباس يوسف
بكالوريوس علوم الطيران من معهد لبنان للطيران المدنى - تهوى علوم الطيران، سماع الموسيقى، القراءة، الكمبيوتر - ص.ب ١٦٢٤ حفر الباطن - المملكة العربية السعودية - رمز بريدى ٣١٩٩١

● حمادة فضل محمود (١٩سنة)
طالب بكلية التجارة جامعة الاسكندرية - يهوى المراسلة، الغناء العربى، ركوب الدراجات - الاسكندرية - الرمل المسيرى - ش المحمدية رقم ١٩

● هبة الله محمد ابراهيم حسانين
طالبة بالفرقة الثانية - كلية التمريض - تهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية، سماع الموسيقى، الرحلات - ٨ش أرض طالون - السيوف - شماعة - الاسكندرية.

● السيد محمد عبد العال خليفة (٢٢ سنة)
طالب جامعى - يهوى التنس، التصوير، رحلات الصيد - البركاتية - مركز الحسينية - محافظة الشرقية

● أحمد محمود العدل (١٩ سنة)
طالب بكلية التربية - جامعة المنصورة - يهوى الرياضة، جمع العملات الورقية - محافظة الدقهلية - دكرنس - ش الإمام الشافعى

● منة فاروق
ليسانس آداب قسم لغة عربية - ص.ب ١٤١ المحلة الكبرى - رقم بريدى ٣١٩١١

● بلال محمد السيد سليم
طالب بالصف الثالث الثانوى - يهوى قراءة الأدب العالمى، الشطرنج، ركوب الدراجات، لاعب كمال أجسام - كفر صقر - حى النصر - تقاطع ش خاطر مع ش الجيش محافظة الشرقية.

● عمرو أحمد أحمد خضير
طالب بالفرقة الأولى - كلية الآداب - قسم اللغة الإنجليزية - جامعة طنطا - يهوى الرسم، الشطرنج - سماع الأغانى وقراءة القصص الأجنبية - ش الخطيب - عمارة مليحة - مركز فوة - محافظة كفر الشيخ.

● عمرو عبد الله محمد شعراوى
طالب بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية - يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية، سماع الموسيقى، الشطرنج - الدقهلية - بنها - منشية النور - ش ٦ اكتوبر.

● أيمن مهدى السيد
طالب بمعهد الدراسات الإلكترونية واللاسلكية - يهوى القراءة - الرسم - جمع العملات - ٣ عمارة الأوقاف - ميدان السواح - بجوار القصر الجمهورى - القاهرة.

● فلاح عبد الله ناجى قاسم (١٩ سنة)
طالب بكلية التجارة - مستوى ثالث محاسبة - يهوى قراءة الشعر، سماع الموسيقى والأغانى - الجمهورية اليمنية - تعز - ص.ب ٥١٢ حوض الأشراف

● عبد العاطى أحمد حفنى أبو دوح (٢٢ سنة)
طالب بكلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر فرع قنا - يهوى كتابة الخواطر الشعرية، تبادل الآراء - قنا - أرمنت - حاجر المحاميد قبلى.

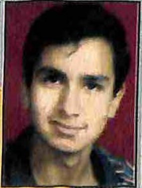

نيفين أبو العباس


حمادة فضل محمود


هبة الله على


رفيق السيد الصاوى

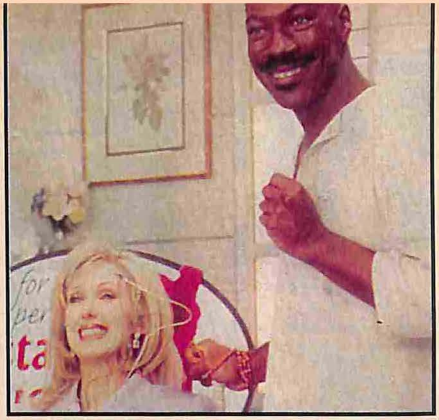

مروة عبد الفتاح


حذيفة خليل


هيثم محمد إبراهيم

«ميرفى».. الرجل المبارك!

كتبت ـ آمال عويضه



بعد النجاح الباهر الذى تحقق لعرض ترومان الذى قدمه النجم الكوميدى «جيم كارى» عن «ترومان» الذى يخضع منذ ولادته لسيطرة كاميرات «كرستوف» المخرج التليفزيونى، تشهد دور العرض الأمريكية وبنجاح أقل أحدث أفلام النجم الكوميدى الأسمر «ايدى ميرفى» تحت عنوان «الرجل المبارك» الذى يتناول بسخرية لاذعة تنافس القنوات التليفزيونية فى تحقيق أعلى معدلات المشاهدة دون مراعاة للقواعد والأخلاقيات التى تحرم مبدأ الاختراق لحرية الفرد وخصوصيته.

يشارك فى بطولة الفيلم «جيف جولد بوم» الذى شارك من قبل فى بطولة فيلم «يوم الاستقلال» و«كيلى بدستون»، وإخراج ستيفن هرك.

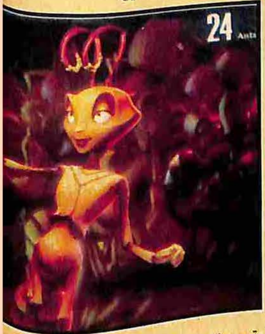
يؤدى ميرفى شخصية «جيه» وهو معلم روحى ودينى لديه العديد من الأتباع، ويتمسك بالبساطة والقناعة فى سلوكياته اليومية ويلجأ إليه المسئول عن إحدى الشبكات التليفزيونية وخطيبته لمساعدتهما فى التخلص من التوتر بعد أن تعرضا للتهديد بالطرد من العمل، فى حالة عدم ارتفاع معدلات المشاهدة. وعندما يقع الراعى الرومى «جيه» فريسة للمرض، يدعوانه للإقامة معهما حتى يشفى تماما، وفى لحظات تقفز الفكرة الجهنمية إلى «جيف» و«كيلى» حيث يضعان المعلم «جيه» تحت مراقبة الكاميرات لدفع الناس لمشاهدة القنوات. وبالطبع تتوالى الاحداث والمفاجآت الكوميدية، التى ينتج عنها تقديم أفلام أخرى تهاجم بالسخرية ـ هذه المرة ـ الدور المشوش لوسائل الإعلام ومن بينها: المدينة المجنونة لكوستا جافراس بطولة ترافولتا وهوفمان، و«عرض ترومان» بطولة جيم وكاى الذى ناقش الأمر بصورة مختلفة تخلو من الكوميديا الزاعقة وتثير التساؤلات التى لا تنتهى وهذا مالم ينجح فيه بعد الرجل المبارك!

وعلى العكس يبدو النجاح من نصيب فيلم الكارتون «مولان» الذى شارك فيه إيدى ميرفى بالأداء الصوتى لشخصية الملاك الحارس «موشو»، وذلك فى تأكيد آخر لصناع السينما فى هوليوود على زهد المشاهد فى متابعة النجوم الذى ربما أصابه الملل من مشاهدتهم وهم يؤدون الحركات والشخصيات نفسها!

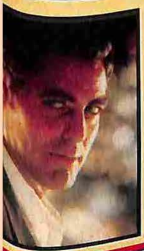
«شارون ستون».. نملة!

حقق فيلم «النملة ـ زد» ANTZ خلال أسبوعين فى عرضه ٣٥ مليون دولار متفوقا بذلك على أفلام نجوم هوليوود الكبار ومعيداً للأذهان أرقام الإيرادات التى حصدتها أفلام «الجملية والوحشين» وعلاء الدين «والملك الأسد» وغيرها.

تدور أحداث الفيلم حول العامل «زد» ويقوم النجم الكوميدى «وودى الان» بالأداء الصوتى للشخصية ـ الذى يعيش وسط الملايين من رفاقه فى مستعمرة النمل التى تخلو من السعداء والقانعين.



عودة.. «كلونى»



بعد النجاح المحدود لفيلم «باتمان وروبين» استطاع الممثل الشاب «جورج كلونى» الوقوف ثانية على قدميه، وأن يصنع من نفسه نجما جديدا يقف فى طابور النجوم العشرة الواعدين فى سماء مدينة السينما الأمريكية فمن المتوقع أن يتجاوز أجره خلال الشهور القليلة القادمة عدة ملايين من الدولارات، ويأتى ارتفاع أسهم «كلونى» بعد مشاركته فى فيلم «بعيد عن العين» ـ أمام جنيفر لوبيز وإخراج ستيفن سودربرج ينتمى الفيلم لنوعية قصص الحركة والتشويق التى تتميز بوجود جمهور عريض لها فى الولايات المتحدة وتدور قصة الفيلم حول «جاك فولى» لص البنوك المحترف، الذى يتمرد وزميل له على عقوبة السجن ويحاولان الهرب.

وخلال المطاردة يفترقان ويعانى «فولى» من إصرار الشرطية «كارين» على الإمساك به ليدور الصراع بين الشرطية، واللص المراوغ ويقدم الثنائى كلونى وجنيفر، عروضا إبداعية فى مجال الحركة والسرعة حيث أكد أحد النقاد أن جنيفر واحدة من أفضل ممثلات جيلها أداء فى أفلام الحركة. ولعل هذا كان سبباً فى تلقى الثنائى عدة عروض لتقديم أعمال مشابهة مما أدى إلى اعتذارهما عن قبولها.

والطريف فى الأمر أن تصوير الفيلم تم فى أماكن طبيعية مما أدى لاستخدام حوالى ٥٠٠ مسجون ككومبارس فى خلفية بعض المشاهد.

وبعد اطمئنان «كولين» على أرقام شباك التذاكر تنفس الصعداء محاولا نسيان مأساة إيرادات «باتمان وروبين» على الرغم مما حققه من نجاح جماهيرى بين النقاد بعد عروض أفلامه الأخرى مثل: السلام أمام نيكول كيدمان. ولكنه قلق الفنان الذى يجد نفسه ـ دون إرادة منه ـ منتظرا لسقوط نصل شباك التذاكر الذى كثيرا ما أودى بحياة العديد من النجوم المتميزين، أو كما قال «كولين» إنه الوحش الذى أنتظره ليلتهمنى فى كل بداية عرض لأحد أفلامى!

جاكى شان وابنة القنصل!

كتبت ـ آمال عويضه

وجه أحدث أفلام نجم الحركة الأسيوى «جاكى شان» ضربة قاضية لجميع الأفلام التى تسابقت على احتلال القمة خلال الشهر الماضى فى دور العرض الأمريكى، حيث نجح فيلمه «ساعة ذروة» ـ RUSh howr ـ فى حصد ١٠٠ مليون دولار خلال ٣ أسابيع، وهى الفترة نفسها التى حقق فيها فيلم «النملة زد» حوالى ٤٥ مليون دولار.

و «جاكى شان» سعيد بما تحقق له من نجاح مع زميله النجم الأسمر «كريس تاكر»

ولكن يعانى فى الوقت نفسه من برود وسائل الإعلام الأمريكية تجاهه، وفى الوقت نفسه ـ يحظى بالرعاية من جانب الصحافة فى جنوب شرق أسيا وهونج كونج حيث يضعونه على قمة نجوم أفلام الحركة.

تدور قصة الفيلم حول «شان» المخبر السرى الذى يسعى لإنقاذ ابنة القنصل الصينى من الاختطاف، ولكن شرطى نيويورك «تاكر» الذى انضم إليه يرغب فى العمل بمفرده.

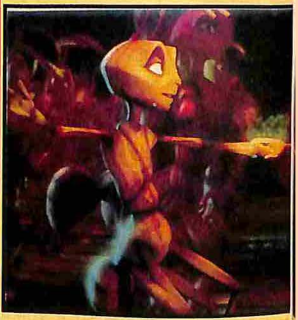
مما يتسبب فى وقوعهما فى العديد من المشكلات قبل أن يتم إنقاذ الفتاة المخطوفة.

ويعد الفيلم أول سلسلة من الأفلام المقرر إنتاجها فى هوليود بعد انفصال «شان» عن شركته فى هونج كونج، التى تعانى من التدهور بعد وفاة مديرها ورأسها المفكر. وعلى الرغم من المتاعب التى تواجهها الشركة الأسيوية، فإن شان أعلن وفاء لاسم صديقه الراحل عن استعداده للقيام لبطولة فيلم كوميدى جديد من إخراج «شيو سينج ـ شى» كى يتم الانتهاء منه وعرضه مع بداية السنة الصينية، ومن المتوقع تصويره فى تركيا واليونان واليابان.

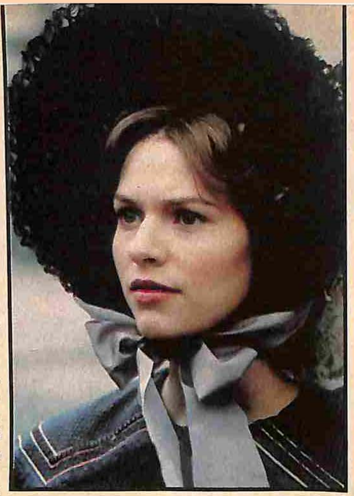
وعلى الرغم من النجاح الساحق لفيلم «ساعة ذروة»، لايزال «شان» منشغلا باستكمال رحلته الدعائية التى دفعته للمشاركة فى توزيع جوائز «جرامى» الشهير، حيث تم ترشيحه لتسليم جائزة أفضل أغنية لإيرو عن فيلم «أرماجدون». كما شارك خلال الأيام القليلة الماضية كضيف شرف فى إحدى مباريات المصارعة بشمال كارولينا مؤكداً بذلك أن الحفاظ على النجاح وتأكيده، أمر فى غاية الصعوبة والتعب.



ويتمرد «زد» على موقعة كعامل، ويسعى لفضح العائلة الكبرى. وتقوم بالأداء الصوتى لملكة النمل «ميريل ستريب» أما الأميرة «بالا» ابنتها، فتقوم بالأداء الصوتى لها شارون ستون. ورغم ابتعاد شارون ستون» منذ فترة عن العمل داخل الاستديوهات بسبب زواجها وتمضية معظم الوقت فى رعاية المرضى والمشاركة فى الحفلات الخيرية، فإنها عادت وتحمست للعمل الفنى ثانية فى هذا الفيلم ونتيجة للتطور التكنولوجى فى مجال التسجيل الصوتى الرقمى جاءت الشخصيات الكارتونية شديدة الشبه بملامح سمات الصوت المستخدم فى التسجيل، وأصبح من السهل رؤية الآن وستالون و شارون ستون على هيئة أفراد من مستعمرة النمل يعملون ويرقصون ويحبون ويثورن!



جولييت.. والبؤساء!



كتبت - آمال عويضه

جولييت التسعينات «كلير دانيس» شاركت مؤخرا فى تقديم النسخة السينمائية الحديثة لرواية «البؤساء» قصة الكاتب الفرنسى «فيكتور هيجو» الشهيرة التى تدور حول العدالة والظلم والحب فى زمن الثورة الفرنسية.

وكانت «كلير دانيس قد لفتت الأنظار إليها بعد أدائها لشخصية جولييت التسعينات أمام ليوناردو «دى كابريو» فى فيلم روميو وجولييت إخراج الاسترالى الشاب «باز» «لورمان»، الذى وجد شبها طفيفا بين الشابة دانيس والنجمة الأمريكية ميريل «ستريب».

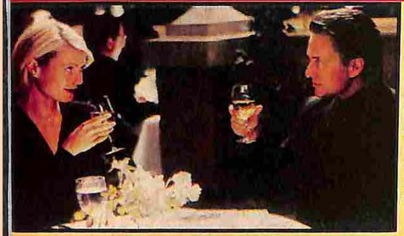
تقول «كلير» وهى من مواليد ١٢ إبريل ٧٩ -: رغم تورطى للمرة الثانية فى إعادة تقديم الأعمال التى سبق عرضها للجمهور برؤى وأبطال مختلفين فإن الرعاية التى تلقيتها أسهمت فى تطوير أدائى كممثلة. ولم أتردد قبل المشاركة فى البؤساء إلا بسبب تقديمه ١٧ مرة من قبل: ٦ مرات فى فرنسا، و٥ فى أمريكا ومرة فى كل من انجلترا وإيطاليا والمكسيك واليابان ومصر، ولكننى تغلبت بالتشجيع على توترى وقلقى وقدمت «كوزيت» الابنه بالتبنى للثرى «جان فيلجان»، الذى تعرض للسجن بسبب سرقته لرغيف من الخبز وظل مطاردا من جانب مفتش البوليس «جافرت» الذى يقوم بأداء شخصيته «جيفرى راش» الحائز على جائزة الأوسكار -. وتتعقد الأحداث بسقوط الابنة «كوزيت» فى غرام الشاب الثورى المتقد بالحياة.

وعلى الرغم من صغر سن كلير البالغة من العمر ١٩ عاما، فان قائمة أعمالها تضم الكثير من المسلسلات والأفلام التليفزيونية، وقد عاشت فى نيويورك لأبوين يعشقان الفن ونجحت فى سن العاشرة فى الالتحاق بمركز تدريب الممثل بمعهد «لى ستراسبرج» ، وفى سن الحادية عشرة تم تعيين وكيلا لأعمالها مثلما حدث من قبل مع «وينونا رايدر» و«جودى فوستر».

ومع مرور الأعوام شاركت بأعمال مميزة فى أفلام: نساء صغيرات ونقطة تحول وصانع المطر وتحققت الشهرة الواسعة مع «جوليت» لتتلقى العروض من المخرجين الكبار أمثال: كوبولا وسبيلبرج وجين كاميون مخرجة «بيانو».

ولكن النجمة الصغيرة رغم انشغالها هذا العام فى ٣ أفلام هى: «البؤساء» و «زفاف براق» والفقر المحطم، فانها تتراجع عن المشاركة فى العديد من الأعمال بهدف استكمال دراستها.

«مايكل دوجلاس» يرعى حفيدته!

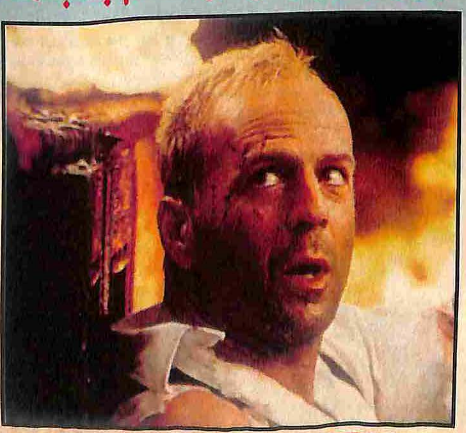


كتب: أحمد فؤاد محروس

فى أحدث أفلامه «قتل مثالى» يجسد النجم الأمريكى «مايكل دوجلاس» دور رجل أعمال صاحب شخصية مخادعة تميل للشر ويقوم بقتل زوجته ليورط أحد الأشخاص فى الجريمة، يشارك «دوجلاس» بطولة الفيلم النجمة الشابة «جينيث بالترو». وكان «دوجلاس» قد بدأ حياته الفنية مساعد مخرج لأفلام والده الفنان «كيرك دوجلاس» فى الستينات، ثم دخل التمثيل من خلال عدة مسلسلات تليفزيونية أشهرها «شوارع سان فرانسيسكو» ثم دخل مجال الإنتاج بفيلم «طار فوق عش المجانين» الذى نال خمس جوائز أوسكار ومن أشهر أفلامه «وول ستريت» الذى نال عن دوره فيه جائزة أوسكار أحس. ممثل لعام ١٩٨٧ و«رومانسية الحجر» و«اللعبة» اللذين حققا نجاحا تجاريا كبيرا عن عرضهما، إما أحدث أخبار النجم «مايكل دوجلاس» فهى استعداده لمشاركة النجمة «ميريل ستريت» بطولة فيلم «لاتزال الحياة» والذى يجسدان فيه دور رجل وزوجته يضطران لرعاية أحفادهما بعد وفاة ابنتهما الوحيدة.

«بروس ويليس» وأفلام بالجملة

كتب: أحمد فؤاد محروس



يبدو أن النجم «بروس ويلس» قد رفع شعار «الكم الجيد يصنع النجاح» فلا يكاد ينتهى من بطولة أحد الأفلام حتى يستعد لفيلم جديد مما أدى لوجود أكثر من فيلم له يعرض فى وقت واحد فى دور العرض بجميع أنحاء العالم الأمر الذى يحقق الانتشار الواسع لـ«ويليس» لكنه فى الوقت نفسه يأتى على حساب اشتياق الجمهور لرؤيته فى أعمال جديدة من حين لآخر، ولكن يبدو أن «ويليس» قد استطاع أن يحقق المعادلة الصعبة بين الكيف الجيد وبين الكم الذى لا يهز مركزه كأغلى نجوم العالم، فتعرض له الآن دور العرض الأمريكية والأوروبية ثلاثة أفلام فى وقت واحد يأتى على رأسها «أرماجيدون» أو نهاية العالم» الذى لايزال متربعا على عرش شباك التذاكر فى جميع دور العرض منافسا بذلك فيلم «إنقاذ الجندى دايان» للنجم «توم هانكس» والمخرج «ستيفن سبيلبرج» وتدور قصة «أرماجيدان» حول مجموعة من العمال فى إحدى شركات الحفر يرأسهم «ويليس» يتطوعون للاشتراك فى عملية تفجير لنيزك يهدد كوكب الأرض وقد حشد مخرج الفيلم له إمكانات تكنولوجية فائقة القدرة ساعدت على تحقيق النجاح الساحق للفيلم أما الفيلمان الآخران «لويليس» فهما (الحصار) و(ثورة الزئبق) ويجسد فى الأول دور جنرال فى الجيش الأمريكى يفرض حالة الطوارئ فى البلاد إثر قيام مجموعة إرهابية بعدة تفجيرات فى أنحاء متفرقة فى البلاد، ويشاركه النجم «دنزل واشنطن» أما الفيلم الثانى فيجسد فيه «ويليس» دور عميل من المباحث الفيدرالية يتولى حماية طفل فى الثامنة من تهديد إحدى وكالات الأمن القومى له بسبب اكتشافه لأحد أسرارهما الحيوية بالصدفة أما أحدث أخبار النجم «بروس ويلس» فهى استعداداه لتصوير فيلم جديد بعنوان «الحاسة السادسة» ويؤدى فيه دور طبيب نفسى يؤمن بالقوى الخارقة للطبيعة والحواس الخفية فى الإنسان.

سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد ـ إلهام رحيم



نجوم نوفمبر ٩٨:

١٠٠ صورة وألبوم هدية للمشاركين فى اختيار نجوم العام

فؤاد وأصالة.. نجما السباق لشهر نوفمبر

فى سوق الألبومات: المنافسة ساخنة بين هانى وماجدة

تواصل «مجلة الشباب» نشر نتائج سباق الغنائى الذى يستمد مؤشراته ومادته من خطابات القراء التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

وتشجيعاً للمشاركة تقدم «الشباب» ١٠٠ صورة وأغنية للقراء المشاركين والرجا إرسال الخطابات والآراء قبل يوم ١٥ ديسمبر حتى يتم فرزها لتكون معبرة عن مؤشرات النجاح للشهر نفسه. ونرحب بالأفكار والمقترحات للمشاركة فى تحرير السباق الذى يعتمد على الاختيار من بين القوائم المقترحة للمطربين والمطربات والموجودين على الساحة الغنائية

أرفق رأيك أو مقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ديسمبر ١٩٩٨.

■ سباق المطربات ■

١- أصالة ـ ١٤٥ صوتا
٢- سميرة ـ ١٣٨ صوتا
٣- لطيفة ـ ١١١ صوتا
٤- نوال الزغبى
٥- أنغام
٦- ديانا حداد
٧- غادة رجب
٨- ماجدة الرومى
٩- وردة
١٠ - سيمون

سباق المطربين
١- محمد فؤاد ـ ١٣٥ صوتا
٢- عمر دياب ـ ١٢٨ صوتا
٣- هانى شاكر ـ ١١٧ صوتا
٤- كاظم الساهر ـ ١٠٩ صوتا
٥- إيهاب توفيق
٦- محمد محيى
٧- عبد المجيد عبد الله
٨- حكيم
٩- وائل كافورى
١٠ - مصطفى قمر

أغنية الشهر
١- عودونى ـ عمرو دياب ـ ١٤١ صوتاً
٢- ع البال ـ سميرة ـ ١١٨ صوتاً
٣- مالهمش فى الطيب ـ إيهاب ـ ١٠٦ صوتاً
٤- الحب الحقيقى ـ محمد فؤاد
٥- ياطيب القلب ـ عبد المجيد عبد الله

وكانت الأصوات المتبقية من نصيب أغنيات: شارع الهوى، واستحالة، ولما جت عينك فى عينى، وناويلى، وإلا أنت، ولا لوم عليا، والخيالة، ولا لى، وبيسموك القمز، وأصعب حب.

■ سباق الشعراء الغنائيين ■

١- عماد حسن
٢- مصطفى كامل
٣- أحمد شتا
٤- كريم العراقى
٥- د. عادل عمر

وذهبت الأصوات المتبقية لعبد المنعم طه ومجدى النجار و عنتر هلال والأبنودى.

■ سوق الألبومات ■

تؤكد السيدة «سعاد عبد الوارث» من أحد محلات الكاسيت احتلال «ألبوم الحلم الجميل» لهانى شاكر للقمة فى سوق الألبومات بوسط المدينة بينما يشير «محرم على سالم» من روكسى إلى سيطرة البوم «أحبك وبعد» لماجدة الرومى على مبيعات سوق الكاسيت فور صدوره بمنطقة مصر الجديدة.

وبعيداً عن المنافسة الساخنة بين هانى وماجدة في الشواربى وروكسى احتل حكيم المركز الثالث بألبوم «هايل» الصادر عن «سونار» وذلك فى مبيعات وسط المدينة .. وجاء ترتيب المبيعات على النحو التالى فى الشواربى ووسط البلد.

٤- الحب الحقيقى ـ محمد فؤاد
٥- شارع الهوى ـ محمد محيى
٧- آه ياعرب ـ كاظم
٨- راح حبيبى ـ وليد توفيق
٩- كاجولوه ـ هنيدى
١٠ ـ جعيدى وصعيدى ـ كوكتيل

بينما كان ترتيب المبيعات على النحو الآتى فى منطقتى روكسى ومصر الجديدة
٣ـ الحب الحقيقى . فؤاد
٤ـ ع البال . سميرة
٥ـ باندم عليك. نوال
٦ـ هايل . حكيم
٧ ـ رجعتلى . شيماء
٨ـ إزيكم . خالد الأمير
٩ـ كاجولوه . هنيدى
١٠ ـ أحلى العيون . عاصى

بينما شهد شهر نوفمبر صدور البومات: «مش نظرة» غناء لينا، و«عنيدة» لديانا حداد، و«تيك تاك» غناء مجموعة مكونة من ٤ أصوات نسائية، و«صواريخ» غناء سراج ونهاد وسماح وهبى، و«هيدساوند» غناء علاء عبدالخالق وهدى عمار وحسن عبدالمجيد ومها البدرى وياسر نبيل وهند وعايدة ووائل ومنال. ولكنها البومات لم تحقق حتى الآن مراكز متميزة فى قائمة افضل الألبومات مبيعا.

فى الوقت نفسه يلقى علينا القارئ «محمد طلعت حجاب» اللوم بسبب تجاهل فريق «جليانا»!! الذى يقول عنه القارئ: يعمل الفريق بإشراف الفنان حميد الشاعرى، والشاعر د. عادل عمر، والملحن إبراهيم فهمى، وهومكون من جمال عراقى ويحيى عراقى وأحمد مصطفى وراندا رضوان وسماح سعيد ومروة عبدالمجيد.

ضم البومهم الجديد «عاتبينى ـ لولا اللوم» ٨ أغنيات، شارك فى كتابتها: عادل عمر وأحمد شتا وفرح الدبل وعنتر هلال، أما الألحان فكانت من نصيب حميد الشاعرى وحمدى صديق وإبراهيم فهمي ورياض الهمشرى وتولى حميد الشاعرى توزيعه موسيقيا

أما القارئ «سعيد مستور الشتورى» العامرية ـ الإسكندرية فيشكو من تجاهل التليفزيون لأوبريت «الحلم العربى» الذى تم تنفيذه منذ عامين بالإمارات العربية المتحدة وشارك فيه فنانون عرب منهم: نبيل شعيل وأحلام وذكرى وديانا حداد ونورمهنا وليلى غفران وإيهاب توفيق ومحمد الحلو وأنوشكا

حميد الشاعرى يستقبل ابنته فى أمريكا!

كتبت ـ آمال عويضة:

منذ أيام قليلة طار الفنان «حميد الشاعرى» إلى أمريكا لمهمتين أساسيتين، الأولى خاصة بالعمل حيث يزور أحدث استديوهات التسجيلات الصوتية ويقول إنه سيصور فيها أغنيات ألبومه المقبل وتقوم فكرتها على التزاوج بين الكلمة العربية والإيقاع الغربى بأسلوب موسيقى جديد وفق تجربة جديدة له.

أما المهمة الثانية فهى البقاء أسبوعين بجوار زوجتى لاستقبال مولودتنا الأولى والراحة بعض الوقت قبل استئناف العمل والانتهاء من اختيار ألبومى المقبل الذى أتعاون فيه مع مجموعة من الملحنين والشعراء لأول مرة، بالإضافة إلى كلمات وألحان عادل عمر وابراهيم فهمى وشتا وسامح العجمى ومصطفى قمر.

وكان «حميد» قد انشغل لعدة أسابيع متتالية قبيل سفره فى الانتهاء من توزيع ٣ أغنيات للمطرب «مدحت صالح»: الأولى من كلمات عادل عمر، وألحان إبراهيم فهمى. والثانية والثالثة من كلمات أحمد شتا وألحان حمدى صديق. كما انتهى من توزيع عدة أغنيات للمطربة الشابة «رحمة» ومصطفى قمر، وعبد المجيد عبد الله وأمين سامى.





أحمد الحجار والأغنية رقم «١٠»

انتهى المطرب «أحمد الحجار» من وضع اللمسات الأخيرة لأغنيته «وحشتيني جداً» التي يغنيها ويلحنها وهي من كلمات إبراهيم رضوان.. وهي الأغنية رقم «١٠» في أحدث ألبوماته ، الذي تحدث عنه «أحمد» قائلاً: «تعاونت في الألبوم مع الشعراء: جمال بخيت وإبراهيم عبد الفتاح ومصطفى سالم وسامح العلي ومحمد فتحي غريب. كما قام محمد مصطفى بتوزيع ٧ أغنيات، وكان من نصيب أشرف محروس وطارق حمودة أغنية واحدة لكل منهما، كما قمت بتوزيع أغنية واحدة على العود وهي «حاقول إيه»

وإلى جانب الانتهاء من ألبومه الجديد، انتهى أحمد الحجار من المشاركة بأربع أغنيات في مسلسل «هو غيره» بطولة مدحت صالح وحنان شوقي وإخراج محمد عبد النبي

ومن المقرر عرض المسلسل خلال شهر رمضان القادم أما عن تعاونه مع المطربين الآخرين فيقول أحمد الحجار: انتهيت من تلحين أغنية «شمعة ودمعة» لشقيقي علي الحجار وهي من كلمات رضا أمين بالإضافة إلى تلحين أغنيتين للمطربة «أنغام».

بالإضافة إلى حميد الشاعري وحلمي بكر وصلاح الشرنوبي ومدحت العدل شاعرا

■ أحداث فنية ■

شهدت القاهرة خلال شهر نوفمبر الماضي الدورة السابعة من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، الذي أقيم بدار الأوبرا المصرية التي احتضنت عشاق الفن العربي الأصيل ونجومه من أمثال : صباح فخري، ولطفي بوشناق، ونجاح سلام، وغادة رجب، ونصير شمة وكاظم الساهر.

كما تم تكريم رواد الأغنية العربية: هدى سلطان وشهرزاد ومحمد رشدي وشفيق جلال

وقدم الفنان اللبناني مارسيل خليفة مقطوعة موسيقية جميلة نالت إعجاب الحاضرين مع العازف الشاب شربل روماتا.

ومارسيل خليفة من مواليد ١٩٥٠ في أمشيت بلبنان، ودرس العود في معهد الموسيقى ببيروت، وقام بتدريسه لعدة أعوام.. وقدم حفلاته التي اقتصرت على الغناء الوطني، والاعتماد على قصيدة الشعر الحديث العربية في حوالي ٧٠ مدينة من مدن العالم في أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا، وحصل على العديد من الجوائز والأوسمة وشهادات التكريم عن أعماله: ريتا والبندقية، ووعود العاصفة ،وجواز السفر، وأحمد العربي، وأفراح، وحلم ليلة صيف ،والسجادة السحرية .وعلى صوته تربى جيل السبعينيات في لبنان والعالم العربي

■ بطاقة شخصية ■

الملحن «حسن دنيا»، واسمه بالكامل : حسن محمد أحمد أبودنيا، حاصل على بكالوريوس تربية موسيقية ١٩٨٧ ـ جامعة حلوان، قسم أصوات. يقول: «خلال دراستي بالكلية، اتجهت لإعداد أول ألبوماتي كمطرب. وقام الملحن الراحل «أحمد منيب» بتلحين إحدى الأغنيات مجاملة وتشجيعاً. وقد قمت بعدها بتلحين الأغنية نفسها، واكتشفت بداخلي بذرة الملحن ومن خلال الأصدقاء اتجهت لتلحين الأغنيات: «مال وقالي» لإيهاب توفيق، من كلمات جمال الأقصري، ومن كلمات صبري رياض قدمت «جميل الأوصاف» لحميد الشاعري، و«لو مصدق» لعلاء عبدالخالق، و«مابدهاش» لإبراهيم عبدالقادر، و«مش عايزك تندمي» لخالد علي.

ثم كونت ثنائياً لفترة مع الشاعر الغنائي «مصطفى كامل» وقدمنا عدداً من الأعمال المتميزة : «هاودعك» لمحمد فؤاد، و«اتخدعنا» لحسن الأسمر، و«ذكريات»، و«افتكرني» لحلمي عبدالباقي، و«تعالى نحلم» لسفارس، و «ماتفكرنيش» لعمرو دياب الذي قدمت معه بالتعاون مع أحمد شتا «حبيته» و«ناري نار»

كما تعاونت مع العديد من المطربين ومنهم هشام عباس وشهاب حسني والشاعر محمد الصواف.. ويقول «دنيا»: أهلتني دراسة الأصوات إلى فهم المساحات الصوتيةوطرق الأداء الخاصة بكل مطرب مما يسمح بخروج اللحن المناسب لصوته.

وعن آخر أخباره انتهى الملحن حسن دنيا من تلحين «اعتبرني زي قلبك» من كلمات مصطفى زكي للمطربة ليلى غفران، و«روحوا اسألوه» لعفاف راضي من كلمات أيمن بهجت قمر، بالإضافة إلى المشاركة في أحدث ألبومات المطربة الشابة «رحمة».

كما يستعد «حسن دنيا» لتقديم ألبومه الغنائي الثاني بعد تجربته الأولى التي لم تحظ بالنجاح منذ ١٠ سنوات. وكلمات الأغنيات من أشعار: أيمن بهجت قمر، وعبدالمنعم طه، ومصطفى زكي، وصبري رياض، وحسن عطية

■ أغنية أعجبتني ■

أرسل الصديق «محمد علي الهلالات» بكلمات أغنية أعجبته، وهو طالب أردني بالدراسات العليا بمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة.

«قصيدة «كلمات» شعر «نزار قباني» الغائب الحاضر، تلك المفعمة بحسه الشفيف ومعانيه الغنية، كلما سمعتها تذكرت الأحلام التي تحيلها الأيام إلى رفات لا نتذكر منها سوى الكلمات. وتمنيت لو نصحت المحبين: ليتنا ننظر إلى قاماتنا وقصر أيدينا ، قبل أن نجرؤ على إهدار النجوم والكواكب.»

يُسمعني حينَ يراقصني.. كلماتٍ ليست كالكلماتْ

يأخذُني من تحت ذراعي.. يزرعني في إحدى الغيْمات

وأنا كالطفلةِ في يده.. كالريشةِ تحملها النَّسَمات

يحملني معه.. يحملني لمساءٍ ورديِّ الشُّرُفات

والمطر الأسود في عيني.. يتساقط زخّاتٍ زخّاتْ

يُهديني شَمْساً.. يُهديني صَيْفاً.. وقطيعَ السنونواتْ

يُخبرني أني تحفتُه.. وأساوي آلافَ النجماتْ

وبأني كَنْزٌ.. وبأني أجملُ ما شاهدَ من لوحاتْ

كلماتٌ تَقلِبُ تاريخي.. وتجعلني امرأةً في لحظاتْ.

سهيل يزبك:
أنا من ضحايا الفيديو كليب!

انتهى المطرب السوري الشاب «سهيل يزبك» من تصوير أغنيتي «لولا الليل» و «صادفت ياما» من ألحان كلمات عاصم حسين، وإخراج يحيى زكريا. استغرق التصوير ٣ أيام متوالية داخل موقع الأسكندرية القديمة بمدينة الإنتاج الإعلامي بالسادس من أكتوبر.

وعن تجربته السابقة مع الأغنية المصورة تحدث «سهيل» قائلاً: قمت قبل ذلك بتصوير أغنيتي «ويا الهي» و«انشغلت» من الألبوم نفسه.



وكانا من إخراج فتحي عبد الستار ، ومن أطرف المواقف التي صادفتني أنني كنت من ضحايا تصوير الفيديو بمدينة شرم الشيخ!

وفجاة أثناء تبادل الحديث مع الفنان سامح الصريطي ، بالقرب من أحد الجمال الراقدة التقط الجمل كفي بشفتيه مما أصابني بالذعر ونتج عن ذلك ورم استمر لعدة أيام. وبالرغم من ذلك أصر المخرج على استخدام اللقطة في الأغنية التي تذاع حالياً على قنوات التليفزيون.

ويؤكد سهيل أنه بالرغم من المتاعب والإجهاد ومصاعب التصوير، والعمل في ظل ظروف صعبة ـ أحياناً ـ حيث لا يقل معدل ساعات العمل عن ١٦ ساعة يومياً، بالإضافة إلى صعوبة السيطرة على ٤٠ شخصاً داخل موقع التصوير من عمال ومصورين ومهندسين إضاءة . بالرغم من ذلك فإن الأغنية المصورة من أهم قنوات الاتصال بين المطربين الشباب وجمهورهم.

رحمة:
ألبومي القادم .. خفيف وسريع



المطربة الشابة «رحمة» .. صوت واعد، فقد لاقت إعجاب الشباب عندما قدمت «غرامه خطفني» ضمن أحد الألبومات الجماعية التي صدرت الصيف الماضي. وهي من كلمات «أحمد شتا» وألحان «حمدي صديق»

تقول «رحمة»: «بعد تعارف سريع مع المنتج «طارق عبد الله» عن طريق الموزع «يحيى الموجي» ، اختارت الشركة المنتجة تقديمي في أغنية «غرامه خطفني» لإيقاعها الخفيف والسريع .

وفي البداية اعترضت رغبة مني في تقديم الأغنية التطريبية واظهار الإمكانات الصوتية التي درستها على يد الأساتذة إبراهيم الحجار ، وإيمان مصطفى، وجيهان مرسي، ورامي كامل الذي تعهد صوتي بالرعاية فور عودتي إلى مصر

وعلى الرغم من رغبتي في تقديم أول ألبوماتي بمفردي حتى لا يتشتت انتباه المستمع، فإن ظهوري وسط مجموعة من الفنانين مثل: ايهاب وجواهر ومجد وغيرهم أسهم في تعريف الجمهور بي.

وأقوم حالياً بالاعداد لأحدث ألبوماتي الفردية وقد حرصت على اختيار الأغنية ذات الإيقاع الخفيف والسريع، والكلمة الجيدة التي تناسب العصر، بعيداً عن الأغنيات الحزينة الباكية التي لا تتناسب مع رغبتي في الوصول إلى قلب الجماهير بسرعة. كما استعنت بالأسماء المعروفة لتفادي أخطاء السرعة وقلة الخبرة

●● خطر جديد يهدد الشباب ●●

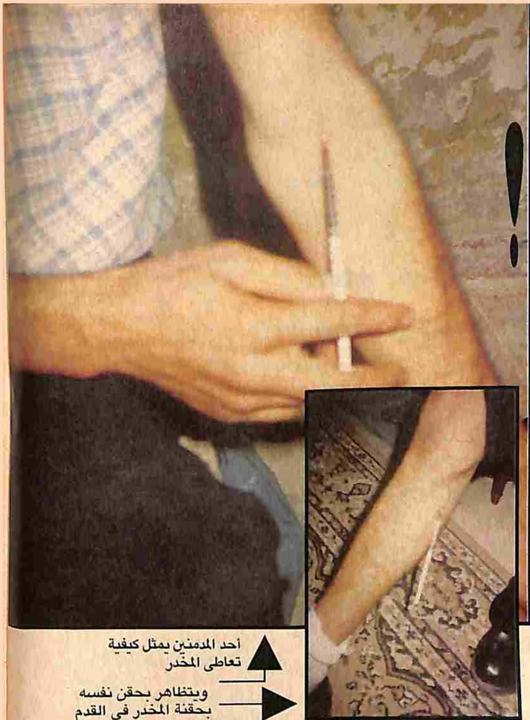
الحقنة القاتلة!

حقنة مخدر فى ذراع بعض الشباب والنهـــايـة أليمــــة !

ظهر فى الآونة الأخيرة نوع جديد من أنواع الإدمان بين بعض الشباب المستهترين.. وهو إدمان مادة مخدرة نمتنع عن كتابة اسمها لكيلا نساهم فى انتشارها وهى فى الأصل دواء مسكن للألم ويستخدم فى أعقاب العمليات الجراحية الكبيرة.. ويقوم هؤلاء المدمنون بحقن أنفسهم بهذا المخدر باستخدام حقنة الأنسولين التى يستخدمها مرضى السكر حيث يخلطون دمهم بهذا المخدر عن طريق سحب الدم وإعادته مرة أخرى..

وقد أكد الأطباء أن استخدام هذا المخدر يؤدى الى الإصابة بأمراض خطيرة .. كما يؤدى الإكثار منه الى الوفاة نتيجة الإصابة بهبوط فى الدورة الدموية.

و «مجلة الشباب» تدق أجراس الخطر لتنبه الى هذا الخطر الجديد الذى يهدد بعض الشباب خاصة وأن هذه المادة لم تدرج بعد على قوائم المخدرات الممنوعة .. ومازال البعض يحصل عليها من بعض الصيدليات بدون روشتة طبية.



أحد المدمنين يمثل كيفية تعاطى المخدر

ويتظاهر بحقن نفسه بحقنة المخدر فى القدم

تحقيق محمد غانم

يقول أحد مدمنى تعاطى هذه الحقنة المخدرة:

أحصل على حقنة المخدر من بعض الصيدليات التى تسمح ببيعها بدون روشتة الطبيب وعندما لا أجدها فى القاهرة أقوم بإحضارها من بعض المحافظات الأخرى.

كما أن بعض تجار المخدرات يقومون ببيع هذا المخدر الجديد الذى لا يعرفه الكثيرون، ويبلغ ثمن الجرعة الواحدة منه حوالى ٢٥ جنيها..

وتأثير هذا المخدر لا يستمر إلا لست ساعات فقط ويحتاج المدمن إلى حقنة أخرى وبعض المدمنين يحصلون على ما يقرب من ٦ حقن فى اليوم الواحد، كما أن كثرة تعاطيه تؤدى بالمدمن إلى شم الهيروين فى النهاية.

● أما ب. ط.. فيقول:

تعرفت على هذا المخدر الجديد عن طريق بعض أصدقاء السوء الذين ألحوا علىّ لتجربته.. وقاموا بإقناعى بأن تعاطى هذه الحقنة لا يسبب أى نوع من أنواع الإدمان وأننى من الممكن أن أقلع عنها فى أى وقت، وكان كل منا يقوم بحقن نفسه بالحقنة ثم يعطيها لزميله ليقوم بحقن نفسه.. ومنذ هذا اليوم وأنا أعيش فى رعب خوفا من إصابتى بمرض الإيدز. كما أشعر بالأسف لأننى لم أتمكن من الإقلاع عن هذه المصيبة!

● أما م. س فيقول:

تمكن منى هذا المخدر اللعين ولم أتمكن من الإقلاع عن إدمانه الذى بدأ بعد حصولى على ٣ حقن فقط.. وإذا لم أحصل على هذه الحقنة كل فترة أشعر بأن رأسى سينفجر وجسدى يتمزق، كما أصاب بتوتر وقلق شديدين، وعندما أحصل على هذه الحقنة أصاب بحالة من الهبوط والغثيان.. ورغم ذلك لم أتمكن من الاقلاع عنها... وأنا على استعداد لفعل أى شىء فى سبيل الإقلاع عن هذه الكارثة

● ويضيف و. ع قائلا:

أتمنى أن أتخلص من إدمانى لهذا المخدر الذى دفعنى إليه أصدقاء السوء.. وأرجو أن يتوقف صرف «هذا العقار» فى الصيدليات ولا يصرف إلا بروشتات الأطباء.. وبتاريخ حديث ولابد أيضا من إدراج هذا المخدر فى جداول المخدرات وأن تصبح له عقوبه رادعة لأنه حتى الآن لا يعتبر من المخدرات الممنوعة!

وأنا لى أكثر من صديق تم ضبطهم أثناء السرقه وذلك فى سبيل الحصول على النقود لشراء هذا المخدر.

● ويعلق د فتحى محمود عفيفى طبيب المخ والأعصاب قائلا:

هذه المادة مخلقة أى مصنعة ولها جرعات مختلفة فإما أن تكون الحقنة ١٠ ملليجرام لكل ملليلتر أو ٢٠ ملليجرام لكل ملليلتر.. وهو يستخدم أثناء العمليات الجراحية كعمليات أمراض النساء والتوليد كمسكن شديد وقوى للآلام ويؤخذ إما قبل العملية أو بعدها.

وهذا العقار لا يخرج من الصيدليات إلا بروشتات الأطباء ومطلوب تشديد الرقابة ووضع احتياطات شديدة لمنع تسرب هذا المخدر الى الأشخاص غير الأسوياء أو المدمنين..

وذلك لأن المخدر يؤدى الى أعراض شديدة جدا فهو يؤثر على التنفس وعلى الكبد والقلب والجهاز العصبى.

ويؤدى الى توتر شديد جدا وعدم استقرار وهذا ما ستراه إذا ما جلست مع أحد المدمنين. وهذا ما نطلق عليه «التململ» . وهذا المخدر قد يتعاطى المدمن منه جرعات كبيرة فقد يحقن نفسه بستة أمبولات فى اليوم الواحد وربما أكثر.. أما الإمتناع المفاجئ عن تعاطيه فيؤدى الى أعراض انسحاب شديدة وفجائية فقد يحدث له اضطرابات فى ضغط الدم واضطرابات فى التنفس وتقلص فى عضلات البطن وقىء وإفرازات من الأنف وآلام شديدة فى العظم ويؤدى فى النهاية الى التشنجات (الصرع) وعندما تزيد الجرعات عن حد معين فقد يحدث هبوط فى الدورة الدموية فتؤدى الى وفاة المدمن.. أما عن طريقة علاج المدمن فيمكن بطريقتين تخلص حاد ويتم تحت رعاية طبية مكثفة لمتابعة أعراض الإنسحاب التى تحدث للمدمن كالتشنجات والقىء الخ.. وبعد ذلك تبدأ الرعاية النفسية والأسرية والاجتماعية.. وإذا لم يحدث ذلك فسيحدث ما نطلق عليه «انتكاسه» أو عودة المدمن الى إدمانه.. وأما النوع الآخر فهو العلاج المزمن من الإدمان ويتم برعاية المدمن على فترات طويلة غير مكثفة..

● ويضيف د./ فاروق لطيف أستاذ الطب النفسى قائلا:

إنه مخدر معروف منذ فترة طويلة حيث يستخدم كمسكن قوى للآلام وبالتالى يأخذه المدمن لكى يسكن الآلام التى يشعر بها.. ومدمنوا هذا المخدر موجودون بالفعل.. ولعلاج هذه المشكلة لابد أن نتوقف أمام أسلوب حياة المدمن.. وهو ناتج عن إضطراب فى التفكير ويكون أساسه حدث فى الحياة غيّر من أسلوب تفكيره وبالتالى غيّر من حياته.. ولا يمكن أن نقسم المدمنين حسب المواد المخدرة فالمدمن هو المدمن ويستخدم جميع أنواع المواد المخدرة إذا تأتّى له ذلك والعلاج فى تغير أسلوب الحياة وتغير طريقه التفكير للمدمن.

ولذلك فطريقة العلاج يجب أن تشمل الشعور بالندم ليفكر ويحاول أن يصلح من ذاته.. لأن المدمن لا يشعر بالندم إلا إذا كان ذلك مخططا فى طريقة العلاج فهناك علاقة حب بين المدمن والمخدر وبدلا من أن ينشىء علاقة مع إنسان آخر.. فالمدمن ينشىء علاقة مع المخدر ويقع تحت تأثيره.. فإذا كان هناك .. بالندم وتأنيب للضمير والذات من داخل .. حالته تتحسن دون تدخل الأطباء.. والمدمـ... تعس ولذلك يجب أن يكون هناك تفهم ... تمع ويكون هناك مساعدة للعلاج.. فلابد من محـ... إشعاره بذاته وقيمته للتغلب على الشعور بالتدنى الذى يشعر به المدمن دائما وهو الشعور الذى يتسبب فى تماديه فى تعاطى المخدرات.

مادة مسكنة للآلام يتعاطاها المدمنون وتسبب الصرع ثم الوفاة!



وهنا يتظاهر بحقن اليد



ألبوم الشباب الغنائى

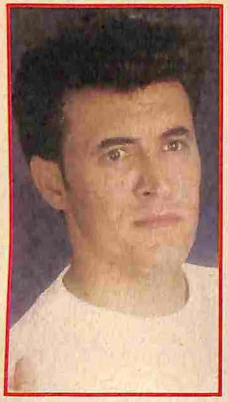
هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناچا منير

أشكيك لمين ؟!

كلمات/ عبد الوهاب محمد
لحن وغناء/ كاظم الساهر



أشكيك لمين؟ يشعر بقلبى
اللى انظلم وياك سنين
أشكيك لمين؟ والخصم انت
والحكم.. أشكيك لمين؟
أنا شكوتى منك اليك
وفرحتى ودمعى ف ايديك
ياريت قلبى يكون قاسى
عشان يقدر يفوت حبك

وأعيش زيك سعيد ناسى
ولا أسألش عن قلبك
لقيت عينى عليك تبكى
تقول: أصله مايهونشى
وحتى روحى تخاصمنى

وقلبى يقول: ماتظلمشى
وعشت آسير لاحساسى
وأقول: يمكن يلين قلبك
أحس النار بأنفاسى
وده كله وموش عاجبك
عايز ايه أكتر من كده حب
عايز إيه أكبر من كده قلب
أنا شكوتى منك اليك.

أغنية الذكريات



أغنية « يازهرة فى خيالى»
لحن وغناء/ فريد الأطرش
كلمات/ صالح جودت

يازهرة فى خيالى
رعيتها فى فؤادى
جنت عليها الليالى
وأذبلتها الأيادى
وشاغلتها العيون
فمات سحر الجفون

ياغرامى كل شىء ضاع منى
فنزعت الحب من قلبى
وروحى
ووهبت العمر أوتارى
ولحنى

وتغنيت فداويت جروحى
انا طير فى ربى الفن يغنى
للطيور للزهور للغصون
ردى جمالك للمحروم
والخالى
لاتطمعى فى فؤادى انه
سالى
شغلت عنه بأحلامى وآمالى
كأن حبك لم يخطر على
بالى

أغنية «ع البال»

غناء /سميرة سعيد
ألحان/ صلاح الشرنوبى
كلمات/ وليد رزيقه

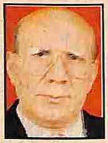


ع البال....
ع البال ياعينى حبك
حبك على بالى
لو لام علىَّ قلبك
مايلوم وأنا مالى
زيك زى الهوا
غدار غدار
منك قلبى انكوى بالنار
بالنار
ياويلى ويلى
طمن قلبى مرة حتى لوتكذب
عليه

أصل القسوة مرة
وانت مش دارى اللى بيه
ياغريب الحال
طال الصبر طال
آه، ويلى ويلى
حبك جوة قلبى
حاجة أغلى من حياتى
بس خايفة قلبى يقسى
وتضيع من حياتى
جوه القلب نار
فى الليل والنهار
ويلى ويلى

مذكرات شاب سابق

الغابة



بقلم: **بهجت فرج**

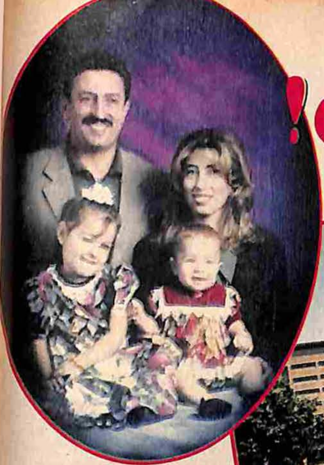
نشأت على صوت بابا شارو وهو يعلم الأطفال، فاحببت الطبيعة والموسيقى وتابعت برامج الحيوان والبحار والمحيطات فى التليفزيون ، ولم يفتنى فيلم فى السينما يصور الحياة فى الغابات بدءاً من طرزان يجد ابناً الى عماشه فى الأدغال.

وأدى ذلك بالطبع إلى اكتسابى خبرة كبيرة فى أمور الغابه والوحوش المفترسة و«الذى منه» ، وأفادنى ذلك كثيراً فى تعاملى مع حماتى العزيزة وزوجتى الهادئة، فقد حصنت نفسى قبل الزواج بمخزون ثقافى عن مصارعة الأفيال والأسود والنمور، كما اهتممت بحياة القرود والنسانيس فى الغابه مما أفادنى أيضا فى معاملتى لأولادى، وركوبى المواصلات العامه، وتحركاتى فى الشوارع المزدحمة.

وقد لاحظت فى حياة الغابة ان أقوى الحيوانات هى الضباع والذئاب والأسود والنسور ، لانها تعيش فى جماعات وتخرج للصيد فى جماعات وتقاتل فى جماعات ولاتدخل أى معركة منفردة.

وفى المقابل اكتشفت أن أضعف حيوانات الغابة هى الارانب والغزلان والحمير الوحشية وأن الأبقار المتوحشة رغم قرونها الحادة وعضلاتها القوية من السهل جدا افتراسها رغم ماحباها الله به من ذكاء وسرعة وقوة ، ولاننى أخسر أغلب معاركى فى المنزل، فقد كنت مهتماً بمعرفة سبب ضعف وهزيمة ذوات الاظلاف من الدواب والأزواج وبعد مراقبة طويلة وتركيز شديد لكافة برامج الغابات وصلت إلى بعض النتائج التى تشير إلى بعض الحقائق أيضاً.

إن سبب ضعف ذوات الاظلاف أنها فى مواجهة الخطر لا تفكر ولاتستعمل عقلها وإنما تستسلم لغريزة الهرب فقط، وبالتالى لاتدخل أى معركة ولاتواجه أى عدو وإذا سقط أى منها فى قبضة حيوان مفترس لاتعاون زميلها وتهرب تاركة إياه فريسة وحيدة أمام جمع من الحيوانات المفترسة وكأن الأمر لايعنيها، وتمر الايام وفى كل مرة تقع فريسة ويعتقد الفارون انهم نجوا من المصير المحتوم، ولكن ذلك ليس حقيقيا فالأمر مؤجل فقط لوقت آخر هكذا أصبحت الغابه ملكاً للوحوش الضارية الأسد والنسر والدب والنمور، وأصبحت الغزلان الجميلة والحمير الوحشية والمها وكل الأبقار طعاماً للأقوياء وأرجو الا يظن أحد أننى اتحدث فى السياسة والنظام العالمى الجديد، فأنا اتحدث عن الغابة ونظامها العالمى القديم.

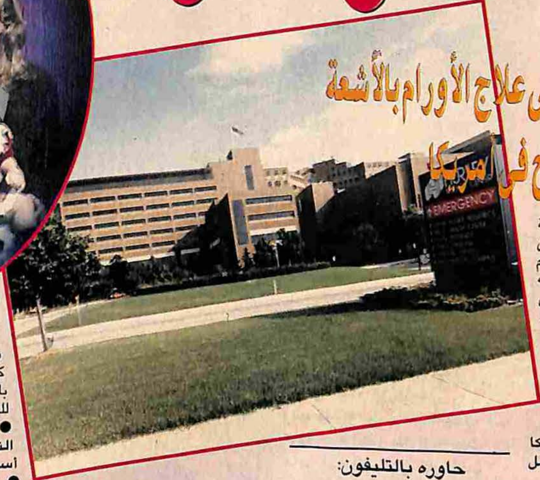




ناجحون في كل مكان

قاهر الخوف!

طبيب مصرى أبحاثه فى علاج الأورام بالأشعة سجلت أعلى نسبة نجاح فى أمريكا



هو رئيس قسم الأشعة العلاجية بمستشفى هرلى بولاية ميتشجن الأمريكية، واشتهر بعلاج أورام الرأس والرقبة والثدى، كما أنه حاصل على دراسات عليا فى إدارة المستشفيات ومشكلات الطب.

إنه الدكتور أحمد محمد عقل الذى اتصلت به الشباب حيث يعمل حاليا فى أمريكا وروى لنا مشواره مع الكفاح والنجاح منذ سفره إلى كندا للدراسة ثم انتقاله إلى أمريكا حيث تفتحت له أبواب العمل والشهرة.

حاوره بالتليفون:
محمد يوسف تهامى

يقول الدكتور أحمد محمد عقل تخرجت من كلية طب قصرالعينى فى نوفمبر ٨١ وسافرت إلى ولاية شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية حيث درست الامتيازلمدة عام ثم قمت بعمل أبحاث فى الأورام بجامعة إلينوى خاصة سرطان الدم والأطفال ثم التحقت بعد ذلك بجامعة تورنتوا بكندا وبها مستشفى كبير متخصص فى علاج الأورام بالأشعة وحصلت على درجة تعادل الدكتوراه فى مصر - وعملت أستاذا مساعدا بجامعة مدرسكا الأمريكية لمدة عام ثم تم تعيينى بمستشفى هيرلى فلينت رئيسا لقسم علاج الأورام بالأشعة وبدأنا فى تطوير القسم بالأشعة الداخلية القريبة السريعة. وعالجنا ٤٠٠ حالة وكانت نسبة النجاح مرتفعة تقريباً أعلى من أية نسبة فى أى مكان آخر فمثلاً بالنسبة لورم عنق الرحم كانت نسبة النجاح أكثر من ٩٥٪ وبالنسبة لسرطانات الرأس والرقبة حققنا نسب نجاح عالية جداً فى مراحلها الأربع فى الأولى حوالى ٩٥٪ والثانية ٨٠٪ والثالثة ٧٠٪ والرابعة من ٤٠:٤٥٪ وكانت هذه أيضا أعلى نسب للنجاح التى تم نشرها فى المجلات العلمية فى ذلك الوقت

وهناك ٣ طرق لعلاج الأورام بالجراحة والأشعة والكيماويات فبالنسبة للأشعة فإنها تشمل معظم العلاج الناجح لمرض السرطان وتأتى بعد ذلك الجراحة وأخيراً الكيماويات يأتى ترتيبها أقل فمثلاً سرطان الرأس والرقبة أو الجلد يكون العلاج بالأشعة أفضل أو مماثل للعلاج بالجراحة لكن العلاج بالأشعة الافضل لأن الشخص يحتفظ بميزة العضو. فمثلا ورم الأحبال الصوتية لو تمت معالجته بالجراحة فسوف يتم إزالة الاحبال وبالتالى لن يستطيع المريض التحدث وسوف يتنفس من فتحة بالرقبة مما ينعكس على نفسيته بصورة سيئة - لكنه فى حالة العلاج بالأشعة يحتفظ بصوته ويتحدث بشكل طبيعى ونسبة العلاج بها أفضل من الجراحة.

□ **لماذا درست فى كندا ثم اتجهت للعمل فى أمريكا؟**

● فى كندا من الأفضل أن تتعلم وتدرس أما العمل فالأنسب أن تعمل فى أمريكا ففى كندا نجد أن مستشفى مثل البرنسيس مارجريت يعالج ٣ أو ٤ ملايين نسمة وكل الحالات حتى النادرة فيها تعرض على الطبيب أكثر من مرة لكن من يتخصص فى أمريكا لايرى غير حالة أو اثنتين.

□ **يسافر كثيرون للعلاج فى الخارج فكيف يمكن لمصر مواكبة هذا التقدم فى طرق تشخيص الامراض وعلاجها؟**

● يمكن تقسيم مرضى السرطان إلى ثلاثة أنواع الأول شخص مريض لا يستحق السفر للخارج لأنه مصاب بمرض بسيط ومن السهل علاجه فى مصر وبالتالى لا داعى للسفر.

والثانى: مريض حالته متأخرة جداً ولو سافر أو ظل بمصر ستكون نفس النتيجة وهذا أيضاً لا داعى لسفره

أما الثالث فهم مرضى يحتاجون إلى تخصصات غير موجودة فى مصر وهؤلاء هم الذين يحتاجون للسفر إلى الخارج .. وطالبو السفر للعلاج فى الخارج حينما يأتون إلى أمريكا لا يعرفون أى طريق يسيرون فيه فهم فى بعض الأحيان ينجذبون إلى جامعة لمجرد أنها مشهورة لكن ليست كل جامعة ممتازة فى كل التخصصات فقد تكون جامعة متفوقة فى تخصص معين وغير متفوقة فى تخصص آخر ويجب أن يكون السفر تحت إشراف وتوجيه طبى لمكان معين ويمكن لمصر مواكبة هذا التقدم في الجزئيات التى تعانى من عجز فمصر تحتاج لبعض الإمكانات فمثلا فى علاج الأورام بالأشعة نجد أن هناك مراكز قليلة جداً بالنسبة لعدد السكان ومنها على سبيل المثال معهد السرطان

● **هل توصلت أمريكا إلى علاج نهائى لمرض السرطان؟**

● فى أمريكا يوجد نظام محدد بالنسبة لعلاج هذا المرض فمثلا سرطان الثدى بالمرأة إذا كان أقل من ٥سم تتم إزالته من الصدر عن طريق العلاج بالأشعة وتحتفظ السيدة بصدرها ويكون شكلها طبيعيا.. وتكون حالة المريضة النفسية ممتازة لأنها احتفظت بعضوها، وهذا المثال يمكن تطبيقه على حالات أخرى كثيرة فى أمريكا. وبصفة عامة فإن العلاج فى مجموعه عبارة عن استشارة مشتركة بين المتخصصين فأخصائى الأشعة والجراح وطبيب الكيماويات يجلسون معاً ويتحدثون عن أنسب طرق علاج المريض والأمل فى علاج السرطان موجود لو كان المرض فى بدايته وعلى حسب نوع الورم فمثلاً فى سرطان الصدر. يتم شفاء ٥٠٪ من حالاته خاصة اذا كان حجم الورم فى بدايته حوالى ٢سم ولم يصل إلى الغدد الليمفاوية. فإذا امتد المرض إلى الغدد الليمفاوية تكون نسبة النجاح مابين ٣٠ أو ٤٠٪ حسب الحجم.

وعلاج السرطان بالأشعة يعتبر من أهم الوسائل فى علاج الأورام الخبيثة وهو العلاج الأساسى فى أورام الرأس والرقبة والجلد والأجهزة التناسلية والغدد الليمفاوية وغيرها.

ومن أهم المميزات هى احتفاظ المريض بالعضو بدلاً من استئصاله بالجراحة ومن الأمثلة سرطان العين واللسان والشفه والحنجرة والأطراف والثدى والأجهزة التناسلية (الداخلية والخارجية) الجلد و غيرها. ونظراً لأهمية العلاج بالأشعة يجب أن يزود مريض السرطان طبيب الأشعة العلاجية للاستشارة قبل القيام بأى عملية جراحية حيث انه فى كثير من الأحيان يكون العلاج بالأشعة وحده كافيا ولاداع للجراحة.

● **ماهى أشهر أمراض الشعب الأمريكى وماهى أسبابها؟**

● مرض الإيدز فى تصاعد بين الشعب الأمريكى بسبب الإباحية الجنسية التى تنعكس على المجتمع نفسه.

وبالنسبة لأمراض الأورام فإن سرطانات الرئة والصدر وسرطان البروستاتا والقولون تعد أكثر السرطانات إنتشاراً فسرطان الرئة له علاقة بالتدخين أما ورم الصدر فيسببه تلوث البيئة والهرمونات التى يتم وضعها على الأطعمة.

أما سرطان البروستاتا فتزداد نسبته مع تقدم العمر فأكثر من نصف المرضى فوق سن التسعين.

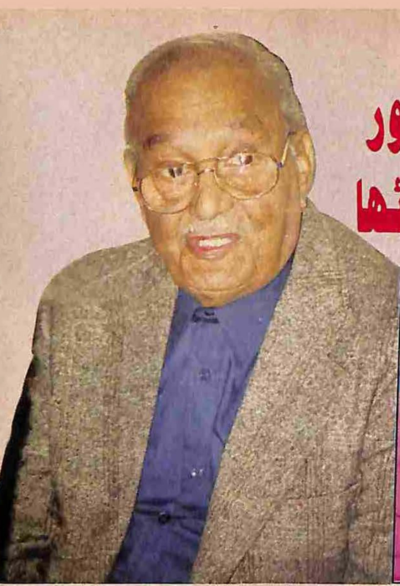
● **بماذا تنصح الشباب الذى يرغب فى الهجرة؟**

● لكى يهاجر أى شاب يجب أن يكون لديه هدف محدد ومقنع لخروجه من مصر فلقد سافرت على أساس تخصصى كطبيب .. والمركز الذى أعمل به حاليا يعتبر من أكبر المراكز بميتشجن فى علاج الأورام بالأشعة ولدينا أفضل وسائل العلاج ونعمل على تطويرها كل عام وفي القريب العاجل سوف أنقل هذه الامكانات فى مصر وكل من يرى مجالا لنبوغه فى الخارج فإننى أشجعه على الهجرة وسوف يكون النجاح حليفه.

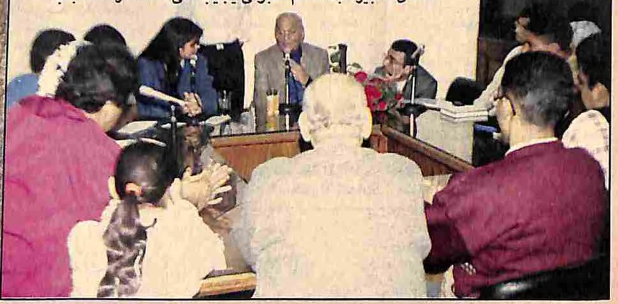
■ **أخيرا.. ماذا عن أسرتك؟**

● تزوجت منذ أربع سنوات من فتاة مصرية ربة منزل كانت تدرس بكلية التجارة واتفقنا على أن تكمل دراستها عند عودتنا من أمريكا لكى تتفرغ لتربية الأولاد ولى منها بنتان الكبرى ثريا آية الله عمرها ٣ سنوات والصغرى حورية منة الله «١٠ شهور»، وأقوم بتعليم إبنتى الكبرى اللغة العربية ولا نتحدث معها إلا العربية داخل المنزل وتتحدث الإنجليزية فى المدرسة التى تدرس بها الرسم والفنون لمدة ٣ ساعات يوميا وتمضى بنا الحياة هادئة ومستقرة والحمد لله.

الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى يزور مجلة «الشباب».. ويلتقى بعدد من قرائها



الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى يجيب على أسئلة قراء الشباب



توقعت النجاح لعادل إمام قديما... وأتوقعه لأشرف عبد الباقى الآن

إعداد: هاجر حجازى
تصوير: سيد خضر

كان مقررا أن تنظم مجلة الشباب زيارة لقرائها إلى الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى ولكن لظروف خاصة لم يتمكن من إستقبال القاء فى منزله وحرصا منه على الشباب، قام هو بزيارة المجلة والتقى مع القراء فى حوار ممتع أجاب فيه على أسئلتهم وإستفساراتهم.

فى بداية اللقاء قدم الفنان القدير عبد المنعم مدبولى نفسه لقراء الشباب قائلا:

اسمى عبد المنعم مدبولى حسن من مواليد القاهرة .. وبدأ حبى للتمثيل منذ الصغر، حيث كنت عضوا فى كل فرق التمثيل بالمدارس الابتدائية والثانوية التى التحقت بها... ثم التحقت بمعهد التمثيل عام ١٩٤٥.

وكان من زملائى المرحوم عبد المنعم إبراهيم وعدلى كاسب وإبراهيم سكر وناهد سمير ومحمد الطوخى وعلى الزرقانى و تخرجت فى معهد التمثيل بكلية الفنون التطبيقية ثم تفرغت للتمثيل، وانضممت إلى عدد من الفرق مثل فرقة جورج أبيض وفرقة فاطمة رشدى وعملت معها لمدة شهر ونصف الشهر مقابل ٢٠ قرشا، وفى عام ١٩٦٢ عينت مخرجا فى مسرح التليفزيون ثم مديرا للمسرح الكوميدى بفرق التليفزيون واشتركت مع فرقة الريحانى لفترة ثم فرقة الفنانين المتحدين. بعد ذلك كونت فرقة خاصة بى كانت تقدم عروضها على مسرح الجلاء إلى أن احترفت المسرح.

وكنت أقدم للإذاعة برنامجاً مشهورا هو ساعة لقلبك

كما بدأت التمثيل السينمائى متأخرا بعض الشىء.

وبعد ذلك بدأ قراء الشباب يوجهون أسئلتهم إلى الفنان القدير عبد المنعم مدبولى

● متى يشترك الفنان عبد المنعم مدبولى مع الفنان فؤاد المهندس والفنانة شويكار فى عمل مسرحى يعيد ذكريات المسرح الجميل؟

شوقى كامل رمضان

هذه الفكرة مطروحة بالفعل منذ عامين، ويقوم المؤلف جمال عبد المقصود بكتابة هذه الرواية على أن أتولى إخراجها، لكننا لم نحدد بعد موعد عرض هذه الرواية.

● أيهما أقرب إلى قلبك.... الغناء أم التمثيل خاصة وأنك أجدت فى كليهما؟

عمرو أحمد عبد ربه

أنا ممثل أولا.. ونجاح الأغنية التى غنيتها سبب نجاحى كممثل، لكننى لست مطربا ولاعلاقة لى بالطرب... كما أن نجاح الأغنية كان بسبب أنها أغنية حزينة ومعظمنا يحب الأغانى الحزينة.

●● قضايا الشباب التى تناقشها السينما والتليفزيون يغلب عليها العنف والإرهاب والمخدرات أين الرومانسية فى كل ذلك؟

منى محمد أحمد

أختلف مع هذا الرأى... فما يعرض حاليا فى السينما والتليفزيون يؤكد أن هناك عودة للرومانسية بدليل إعادة الأفلام الرومانسية القديمة فى عدد من المسلسلات حاليا ونحن شعب عاطفى وتؤثر الرومانسية فينا أكثر من العنف. كما أن مسلسل «الشارع الجديد» الذى عرض فى رمضان الماضى كان التركيز الأساسى فيه على الجانب الاجتماعى فى حياة الأسرة وقدم بشكل رومانسى جدا.

●●ما المقصود بكلمة «المدبوليزم»؟

وحيد السقا

«المدبوليزم» هى باختصار أسلوبى وفكرى وانطباعاتى التى تظهر فى العمل الفنى سواء فى التمثيل أو الإخراج، وأساس المدبوليزم يعتمد على التلقائية والتصرف بطبيعية فى الأداء والكلام والحركة لأن هذه التلقائية هى التى تصل إلى قلب المشاهد بسرعة.

●● يقدم الفنان محمد صبحى حاليا عرضا مسرحيا بتذاكر رمزية فى مهرجان المسرح للجميع ألا تفكر فى الاشتراك فى هذا المهرجان؟

محمد أحمد عبدالحميد

أنا أعمل حاليا فى مسارح الدولة وتذاكرها رمزية جدا.. وفى رأيى لو أن القطاع الخاص استطاع أن يجمع عددا من الأسماء اللامعة فى عمل واحد «ستتضح» الصورة وتعود الأسعار إلى ماكانت عليه، لكن هذا لاينسينى أن أشيد بدور محمد صبحى فى هذه التجربة لأنه أتاح الفرصة للجميع لمشاهدة هذه العروض الجميلة.

●● مارأيك فى مقولة «الجمهور عايز كده» التى يبرر بها البعض هبوط مستوى مايقدم من أعمال فنية؟

الفن هو الذى يسيطر على الذوق وليس الجمهور هو الذى يسيطر عليه لان الفن رسالة إنسانية والذين يلجأون إلى عبارة «الجمهور عايز كده» هم الباحثون عن الشهرة من خلال الكلام الخارج والحركات المبتذلة وهذا الأسلوب يرفضه الجمهور حتى وإن ضحك وهو يشاهد العرض، والممثل يجب أن يحترم نفسه فى التمثيل ليحترمه الجمهور وأن يختار منذ البداية الدور الذى سيقوم به ليزيد من رصيده الفنى، ويرتقى بذوق المشاهد.

●● هل تضحك على أفلامك القديمة؟

هانى عبد العزيز

نعم أضحك على أعمالى القديمة وأحب أن أشاهدها لأتذكر أيام زمان الجميلة لكنى فخور أيضا بأعمالى الحديثه والأعمال التى قدمتها فى مرحلة الوسط مثل «بابا عبده» وكذلك «الشارع الجديد» فى التليفزيون «والحفيد» «ومولد يادنيا» فى السينما «وريا وسكينة» «وزقاق المدق» «وبين القصرين» فى المسرح.

●● من هو خليفتك فى الكوميديا من الممثلين الشبان؟

عاصم عبد الحميد

لاخلافة فى الفن، ولكل فنان شخصيته التى ينجح بها أما التقليد فيؤدى للفشل .. وهناك مجموعة من الممثلين الشبان المجُيدين مثل أشرف عبد الباقى وأحمد آدم ومحمد هنيدى وأحمد السقا ولكل منهم شخصية كذلك تلاميذى القدامى كان لكل منهم شخصيته وموهبته لذلك كنت أتوقع لهم النجاح مثل عادل إمام الذى كانت تظهر عليه بوادر النجاح من البداية لأنه كان حريصا على حضور البروفات فى مواعيدها..والاستفادة بالإرشادات والتعليقات التى قدمتها له فى بداياته.

وقد لاحظت ذلك أيضا على أشرف عبد الباقى منذ شاهدته فى مسرحية يؤدى فيها دور عسكرى لايقول سوى «حاضر يافندم» وأتوقع له مذيد من النجاح

●● ألا تفكر فى إنشاء مدرسة لتعليم فن الكوميديا؟

شيرين فايز سعيد

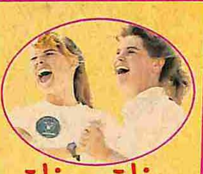
كانت هناك رغبة قوية لعمل مسرح كوميدى وتكوين لجنة لاختيار أفضل الممثلين الشبان وتقديمهم للفرق المختلفة، لكن المشكلة التى حالت دون تنفيذ هذه الفكرة هى عدم وجود مسرح.

●● هل تعتقد أن التليفزيون سوف ينجح فى إيجاد حل لأزمة السينما بما ينتجه من أفلام سينمائية؟

هشام مصطفى بركات

بعد أكثر من تجربة كان أخرها أفلام «القتل اللذيذ» «واضحك الصورة تطلع حلوة» «ومبروك وبلبل» أقول: إذا استمر التلفزيون فى إنتاج مثل هذه الأفلام فسوف تكون هناك إمكانية للخروج من أزمة السينما.

مثلت مع الفنانة فاطمة رشدى ٤٥ يوما مقابل ٢٠ قرشا!



بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

أمنية

جميلة ورائعة!

أتمنى أن يحافظ كل منا على النظافة لأنها تبدأ من الفرد نفسه وأن نلتزم بها خارج منازلنا - أيضا - لتصبح بلدنا جميلة ورائعة.

شادية محمد عبد الباسط بشبيشي
المحلة الكبرى

أغنية

كل الجراح بتعدى
والعمر راجع وردى
ليه أحلم على أدى
يكون لحلمى حدود
قادر أكون وح اكون
عاشق باحب الكون
والأمنيات واللون
والفجر لما يعود

محمد فؤاد



اعتراف

ومازلت أفكر!

أعترف أننى فى حيرة من أمرى وأن كلامها بدا لى معقولا وأحسست أنها تعاملت معى وكأنى ابنتها.

إنها سيدة طرقت باب منزلها لأعرض عليها المنتجات التى أقوم بتسويقها عبر المنازل.. استمعت الىّ بصبر ولم تقاطعنى بسخف كما تفعل بعض السيدات.. وعندما انتهيت.. قالت لى إنها لن تشترى منى لأنها لا تريد أن تشجعنى على الاستمرار فى هذا العمل الذى لن أجنى من ورائه سوى المشاكل والمضايقات بمختلف أنواعها..

واستطردت قائلة: لماذا لا تقومين بشراء آلة كاتبة أو آلة حياكة وتعملين فى منزلك أو تلتحقين بأى عمل داخل جدران مصنع أو شركة مهما كان بسيطا فذلك أفضل وأكرم لك.. فهذه المهنة لا تليق بالفتيات.. وتسلب منهن سنوات العمر فى الجرى وراء البيع بأى وسيلة فضلا عن أنها تقلل من فرصهن المحترمة فى الزواج.

ومازلت أفكر فيما قالته.. ولكنى أخاف من ترك العمل وأيضا أصبحت لا أحب الاستمرار فيه..

(طبق الأصل) - س - ك القاهرة

شخصى إلى التعيسة الحائرة N.A.H.E الجيزة

تقولين: أمى لا تنصحنى وتكتفى بالمزاح معى ومع أخى، وأبى يصرخ فى وجهى ولا يريد أن أختلف معه فى وجهة نظره مع أنى لا أخالف أوامره ويقول إننى معقدة نفسيا وإنه يكره الكلام معى لأننى لا أعرف كيف أتعامل مع الآخرين.. وأننى سأفشل فى حياتى مع العلم بأننى متفوقة دراسيا.

ولذا أصبحت خجولة كما أننى لا أعرف الصواب والخطأ فى التعامل مع الشباب (وأطير) فرحا عندما يكلمنى أى شاب بلطف وأطلق لخيالى العنان مع أننى أعرف أن هذا ليس حبا ولكنه مجرد إعجاب.. فماذا أفعل؟.

(فى البداية أتمنى أن تتجاوبى مع والدتك عندما تمازحك لتخففى من التوتر الذى تعيشين فيه، ثم تطلبين منها النصح عندما تحتاجين لذلك، أما والدك فلا يقصد بالطبع مايقوله فى حالة الغضب منك، فأنت لست معقدة نفسيا وهو لايكره الكلام معك، ولكنه - فقط - لايحب أسلوبك فى التعامل معه، وفى رفض آرائه حتى إذا كنت تلتزمين بأوامره.. والحل يكمن فى الاستماع بهدوء إلى آرائه وعدم الجدال فيما لا طائل منه سوى زيادة الاختلاف، وأن ترفضى حالة الكآبة التى تعيشين فيها وأن تعرفى أنك تمرين بمرحلة المراهقة التى من صفاتها محاولة إثبات الذات ورفض سيطرة الكبار، وأن تكونى أقل وأكثر هدوءا وأن تعرفى أنها مرحلة وستمر بسلام متى حرصت على عدم الاستغراق فى التفكير فيما يضايقك، ويمكنك معرفة تعلم الصواب والخطأ فى التعامل مع الشباب ببساطة عندما تدركين أن كل ما تفعلينه أمام الناس وبلا خوف من انكشافه هو الصواب وماعدا ذلك فهو الخطأ.. وأن تتعاملى معهم ببساطة وكأنهم إخوة لك، إلى أن تأتى الفترة المناسبة للارتباط العاطفى فيما بعد، ومن الطبيعى أن تفرحى عندما يكلمك الشباب بلطف، ويمكنك السيطرة على خيالك وأن تذكرى نفسك دوما أن الإعجاب بأكثر من شاب لا يعنى سوى الإعجاب بفكرة أنك لم تعودى طفلة وأنك تتعجلين الحب فادخرى مشاعرك لمن يستحقها فعلا.

ردود سريعة:

إلى G.G.

لا أحب بأن تكتفى بالقول بأنك وأخيك لستما أصدقاء وأتمنى أن تحاولى - بجدية - تحسين العلاقة بينكما إلى أفضل صورة ممكنة.. فهذا سيسعدك بدون شك وأرجوك أن تتذكرى دوما أهمية لفت أنظار الآخرين عندما يسيئون إليك وألا تتجاهلى ذلك رغبة فى إرضائهم حتى لا تدفعيهم للإساءة إليك وهو ماحدث بالفعل فى كل من خطبتك الأولى والثانية.

وأتفق معك تماما فى أن السعادة الحقيقية ليست فى المال أو المركز ولكنها تكمن فى القناعة والحب ولذا أطالبك بالتأكد من عمق مشاعرك تجاه زميلك الذى تقدم لخطبتك ورفضته أمك والذى أبدى والدك بعض الموافقةعليه وإذا تيقنت من حسن اختيارك، فمع الإصرار على الارتباط به سيوافق أهلك بمشيئة الله.. وأختلف معك فى خوفك على زميلك من (الانزلاق) إلى طريق فاسد إذا ابتعدت عنه، فلن تتزوجيه لتحميه من الفساد إذ لابد أن يكون الانضباط فى الحياة اختياره الشخصى وليس من أجل الفوز بك

إلى الحائرة N.Z

لا يكفى شعورك بأنه قد تألم مثلما تألمت أنت من قبل حتى ترتبطى به عاطفيا ولابد من التخلص من آثار (الحادثة) التى لم تذكريها وعلاج توابعها النفسيه السلبية.

قبل الارتباط العاطفى بأى إنسان ولا يكفى ادعاء نسيانها.

إلى الضائعة D.D القاهرة

أرحب باعتبارك إياى أما لك، ولا أرحب أن تصف ابنتى نفسها بالضائعة، فكلنا نواجه المشاكل من حين لآخر ونبحث عن حلول لها ولا تعيشى الضياع وأسألك ألا يتناقض قولك بأن والدتك لاتعرف حقوقك ودائما ما تسعد بانتزاعها وقهرك وإتلاف أعصابك مع ماذكرت عن سابق محبتها لك وحنانها ... لماذا لا تمنحين نفسك الفرصة للحوار الهادىء معها للبحث عن أسباب هذه الفجوة، والذى أرى لك ضرورة الاعتراف بأن بعض أسبابها تكمن لديك، خاصة فى تطاولك عليها وهو مالا تجدين له مبررا - كما ذكرت -.

والحقيقة أننا لا نستطيع أن نتطاول على الآخرين وأن نسيئ إليهم بالقول وبالفعل ثم نطالبهم أن يمنحوننا كل الحب والحنان وأتمنى أن تحاولى تفهم مشاعر والدتك الأرملة ومدى احتياجها - هى أيضا - للحب والحنان وأن تتعاونا سويا من أجل حياة أفضل لكما معا.

(إلى R.M.A الإسكندرية)

أحيى، تفكيرك الذكى والإيجابى فى مواجهة مشاكلك الأسرية وحلها للتفرغ للتفوق الدراسى ولكى تتمتعى بشخصية قوية يجب ألا تقلدى أحدا وأن تثقى بنفسك وأن تتعاملى بهدوء مع عيوبك فلا تنكرينها وأيضا لا تبالغى فى تقديرها، بل حاولى - قدر استطاعتك - الخلاص منها.

وكفى عن الشكوى من تفضيل أبيك وأمك لأختك الكبيرة حتى لا يزداد الأمر سوءاً وانظرى - بحياد - إلى أسباب هذا التفضيل، فقد تكون الأكثر طاعة ولا أعتقد أنهم يفعلون ذلك لأنها الأكثر جمالاً منك ومن أخيك، وأثق فى ذكائك وبأنك لست غبية، فتفكيرك يدل على ذكاء واضح، ولا توجد فتاة ليست جميلة ولكن توجد فتاة لا تهتم بمظهرها فتذكرى ذلك دوما، واطرحى تلك الهموم جانبا وابتسمى لحياتك وتفرغى لمذاكرتك وحاولى تقليل إحساسهم بهذا التفضيل وعندما ستحققى الإنجازات التى تحلمين بها ستعرفين وأرحب بصداقتك دوما.

إلى الحائرة E.M.R المحلة الكبرى

(ابن الحلال) لايأتى فقط لصاحبة المقاييس المثالية، ولكنه يذهب للفتاة الواثقة من نفسها والمطمئنة إلى أن ربها - سبحانه سيرزقها بالزوج المناسب فى أفضل توقيت وأحذرك من ارتداء الكورسيه واكتفى بارتداء مشد للصدر من نوع جيد ليلا ونهارا مع اتباع نظام غذائى للتخسيس وستفيدك كثيرا مزاولة الألعاب الرياضة.

إلى أمينة... بنها - قليوبية

كيف يكون مستعدا لأن يفعل أى شىء ليظل بجوارك دائما ويرفض التقدم لخطبتك والاكتفاء بخاتم الخطوبة أو حتى قراءة الفاتحة؟! وتستطعين نسيانه متى اكتفيت بالأعوام التى ضاعت معه، وكفّى عن الحب (المجانى) الذى لايكلفه شيئا ويكلفك الكثير والكثير.

إلى ف. S.M

من الجميل أنك تدركين - كما قلت - أن إقامة الفتاة لعلاقة مع الشباب سيجعل سمعتها تسوء تماما، ومشاعرك فى الانجذاب نحو الجنس الآخر طبيعية فى مثل سنك وعليك فقط بالحذر من الاندفاع نحو ما يؤنبك، وبالنسبة لصديقاتك أتمنى أن تبدأى فى الإعراب عن مشاعرك نحوهن لتحقيق نوع من الإشباع النفسى والعاطفى.

إلى المرسلة الخائفة يمنى الأسكندرية

كيف تستمرين فى علاقتك به بعد أن هددك عندما لمحت له بإنهائها، وأى حب هذا الذى يلجأ فيه طرف لتهديد الآخر، ويحصل منه على نقود!.. تحررى من خوفك منه وابتعدى عنه نهائيا وقومى أنت - بتهديده باللجوء إلى أحد أقاربك إذا أساء إلى سمعتك، ومهما حدث من أمور - لاقدر الله - فسيكون أفضل مما أنت فيه.. وأريد أن أطمئن عليك.

(إلى N.M.M الشرقية)

عندما نفعل شيئا ونتعذب بسببه فإن الخلاص الوحيد يكون فى أن نكف عن فعله، أليس كذلك؟ ودائما نمتلك هذه القدرة إذا ما تسلحنا بالإرادة وبدلا من أن تلقى الأكاذيب على من حولك، لماذا لاتحاولين كتابتها فى صورة قصص وإطلاعهن عليها؟!

(إلى الحائرة هـ. هـ. هـ

رفضت (الظلم) فى البيت وظلمت نفسك بإقامة علاقات عابرة وأرى أن تحسمى أمرك مع الشاب الآخر، فمن الواضح أنه غير جاد فى علاقته وإلا فليتقدم لخطبتك فورا وظروفه كلها جيدة وأرى أنه ألقى عليك بالطعم المناسب عن طريق عرض الزواج لينال بعض ما يتمنى وكذلك فعل جارك، والحل فى مواجهة مشاكلك فى البيت والكف عن التفكير فى الزواج كمهرب منها.. وأن تعلمى بأن طريق الزواج لايأتى بتعدد العلاقات.

(إلى البائسة الدميمة R.A.A

أريد أن أسألك كيف يمكن أن يعيش الإنسان وهو يرى نفسه بائسا ودميما.. فاليأس يناهض الحياة والإحساس بالدمامة يقتل الثقة بالنفس وهى أهم مفاتيح النجاح فى الحياة وقد شاهدت صورتك وأنت جميلة بالفعل، ولاينقصك سوى ارتداء الألوان المشرقة وأرحب بك ابنة لى وأتمنى أن تتعاملى مع نفسك بصورة أفضل.. وأن تكفى عن الشعور بالضآلة لكونك من الفرع الفقير فى العائلة الكبيرة، فالإنسان لايقوّم بأمواله ولكن باعتزازه بنفسه وصيانتها عن كل ما يسىء إليها.. وكنت أتمنى ألا تتعثرى طويلا فى دراستك وأدعو لك بالجدية فيما تبقى منها وأن تتذكرى أن الرجل الذى يريد الزواج لايبحث عن فتاة فى الشوارع ولكن هناك من يلتقى بفتاة ويستشعر رغبتها فى الزواج فيعدها بذلك، وقد أخطأت فى حق نفسك بهذه العلاقة. كما أتمنى أن تستردى خطاباتك من الشاب الآخر ولا أعتقد أنه الاختيار الأفضل لك، وأن تتريثى كثيرا قبل الدخول فى أية تجربة أخرى، وأن تحاربى شعورك بالحرمان فهناك من يعيشون فى ظروف أسوأ، فلا تزيدى الأمور سوءا بالاستغراق فى التفكير فيما ينقصك.



● فنان شاب فى الاستراحة النفسية ●

أنغام:

لست مسالمة.. لكنى لاأحب المشاكل!

أنا إنسانة رومانسية جدا وصريحة جدا

بصدقها الواضح، وبساطتها الشديدة أجابت المطربة أنغام عن كل الأسئلة التى وجهتها إليها استراحة ـ الشباب ـ النفسية... فماذا قالت؟

●● زواجك المبكر.. هل قلل من عدد معجبينك؟

○○ غير صحيح أننى تزوجت مبكرا، فقد كان عمرى وقتها ٢٤ عاما.. وعندما أنجبت كنت قد تجاوزت السادسة والعشرين.. والناس ترى أن زواجى مبكرا نتيجة لارتفاع سن الزواج عند البنات فى السنوات الأخيرة بسبب الظروف الاقتصادية للشباب.

أما فيما يتعلق بعدد المعجبين فأعتقد أن جمهورى واع جدا، ويرانى فى خياله بطريقة تختلف عن المألوف.. وربما ساعد فى ذلك أن شكلى ومظهرى الخارجى لا يزال محتفظا بنفس ملامحه بعد الزواج والإنجاب مثلما كان قبل الزواج.. ولا أزال حتى الآن أتلقى التحية فى كل مكان أتردد عليه، حتى عندما أمشى فى الشارع بجانب زوجى.

●● هل أنت شخصية «تصادمية» تهوى المشاكل؟

○○ لاأعتبر نفسى من هواة المشاكل، كما أننى لست مسالمة.. وأتعامل بحدة حين يكون لى حق ما، فى جهة ما.. ولاأستريح إلا بعد الحصول على هذا الحق.

●● أى الألوان هى الأقرب لنفسك وشخصيتك؟

○○ أحب الأسود دائما فى الملابس، وأفضله لأنه يناسب وأراه رمزا للأناقة.. أما اللون الأخضر فهو لون بشرتى.. لونى المفضل ويشعرنى بالتفاؤل عندما أراه من حولى.

●● شهرتك المبكرة.. هل أصابتك بالغرور؟

○○ الغرور لايتسرب إلا إلى قلب الإنسان غير المؤمن.. وأنا مؤمنة جدا بالله، وأدرك أن الله سبحانه وتعالى قد منحنى موهبة ومن الممكن أن يسلبها منى، أو على الأقل ينزع من قلوب الناس حبهم لى الذى يساوى عندى كل كنوز الدنيا.

●● ماذا استفدت من تجربة «عمك» المطرب الراحل عماد عبدالحليم؟

○○ رحمه الله.. كان مسالما جدا وكان يحب الناس، وكان يتسم بالطيبة الشديدة.. وقد تعلمت من تجربته ـ وليس منه شخصيا ـ كيف أختار أصدقائى.. وأن أعيش لنفسى بعض الشىء، ولا أجعل عطائى كله موجها للآخرين..

●● ما الذى تكتبينه فى أوتوجرافات المعجبين؟

○○ إذا كانوا كبارا أكتب « أحلى أمنياتى بالسعادة».. وإذا كانوا أطفالا أكتب: «إلى الجميل.. أحلى أمنياتى بالنجاح».

●● لماذا «الخوف» هو أقوى مشاعرك الإنسانية؟

○○ ربما قل الخوف عندى عما كنت أحس به زمان.. فلم أكن أشعر بالأمان.. واليوم تغير هذا الإحساس لأن وجود أمى وأخوتى وزوجى وابنى يقلل كثيرا من هذا الشعور فى داخلى.. وبدأ خوفى يوجه إلى ابنى، لكنه خوف مطمئن.

●● هل تميلين للروايات البوليسية؟

○○ إطلاقا.. إنما أحب قراءة روايات الحب الرومانسى، لأنى بطبيعتى إنسانة رومانسية.

●● ما الأسلوب الذى يريح قلبك وعقلك فى التعامل مع الآخرين؟

○○ التعامل بصراحة يريحنى كثيرا.. وأنا صريحة جدا ولذلك يغضب البعض منى.

●● هل تلجأين «للكذب الأبيض» أحيانا؟!

حوار: **على بركه**

○○ طبعا.. وبالتحديد عندما أخشى أن أجرح أحدا.

●● هل تفضلين ارتداء الفساتين أم البنطلونات؟

○○ البنطلون يعد من معالم شخصيتى.

●● هل لاتزال للطفولة بقايا فى نفسك؟

○○ أنا أصلا لم أعش طفولتى، حتى إننى أجد نفسى أشارك طفلى «عمر» اللعب، عندما أحضر له لعبة جديدة.

●● هل تصدقين المدح المتسم بالمبالغة؟

○○ عندى «رادار» تجاه هذه النوعية من البشر.. والمجاملة الزائدة لاأصدقها، ولاأحبها.

●● تؤمنين بقول أحد الحكماء: «اجعل سرك إلى واحد ومشورتك إلى ألف»؟!

○○ مؤخرا فقط تعلمت أن أكون كتومة على أسرارى الخاصة!

●● هل يوجد مكان للصداقة فى معاملاتك المالية؟

○○ لاأحب الدخول فى معاملات مالية مع أصدقائى.. لأن الماديات توجد حساسيات وتفقد الأصدقاء ولاتزيدهم.

●● هل لك طقوس خاصة تعيشين بها يومك؟

○○ لاشئ فى الحياة العادية.. ولكن الطقوس كلها تكون يوم الحفل خاصة لو كان مذاعاً على الهواء.. فأحرص على تناول أكثر من فنجان قهوة سكر زيادة.. وأظل أقرأ ماتيسر من القرآن طوال الفترة التى تقطعها السيارة من المنزل إلى مكان الحفل.. وأظل فى حالة توتر شديد حتى أصعد على خشبة المسرح وأبدأ فى الغناء.

●● هل تشعرين ببعض الحنين إلى البدائية؟

○○ نعم، فأنا أحب التداوى بالأعشاب.. وأستخدم أنواعا معينة من البخور التى أحرص على شرائها من الخارج وهذا يشعرنى بالتفاؤل.

●● هل تجيدين التعبير عن نفسك وعن مواقفك عند الهجوم عليك بصوت عال؟

○○ ليس فى كل الأحوال.. وأغلب الأوقات لاأسمح لأحد بمهاجمتى عندما أكون على حق.. وأحيانا مايعلو صوتى عندما أشعر أننى مظلومة.

●● ما أقرب الآلات الموسيقية إلى قلبك؟

○○ الجيتار ولذلك أعشق الفلامنكو الأسبانى كما أحب البيانو جدا.

●● كيف تحمين نفسك من المتطفلين ممن يعرفون رقم تليفونك؟

○○ لم أتعامل بعد مع «الأنسر ماشين».. وفى أغلب الأحيان أرد على التليفون بنفسى، وأكتفى بإغلاق السكة فى وجه الطالب إذا ماتجاوز حدود الأدب.

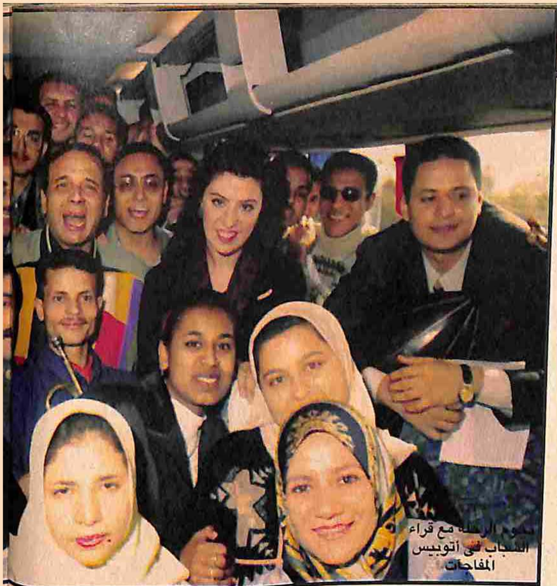
●● ما رأيك فى ذوق مجدى عارف.. زوجك؟

○○ يحب البساطة.. لذلك أحبنى.. كما أنه قليل الكلام جدا لدرجة تضايقنى، ولايتدخل فى شئونى إلا إذا طلبت منه المشورة.



لم أعش طفولتى ولهذا أشارك ابنى اللعب دائما!

أتوبيس المفاجآت.. بين أحضان الطبيعة فى شبين الكوم



نجوم الرحلة مع قراء الشباب فى أتوبيس المفاجآت

استقبال القراء بباقات الزهور.. وحفل غنائى وغ

إعداد :

هشام زكى محمود

تصوير :مجدى عبد السيد

فى رحلة جديدة من رحلاته زار أتوبيس المفاجآت مدينة «شبين الكوم» عاصمة محافظة «المنوفية» بدعوة من المهندس «أحمد عبد الحميد حجازى» رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الملكة التى استضافت أعضاء الرحلة فى قرية «فينسيا السياحية».

بدأت الرحلة صباح الجمعة ٢٠ نوفمبر الماضى من أمام مبنى جريدة الأهرام الجديد حيث صعد قراء الشباب إلى الأتوبيس الفاخر الذى خصصته شركة سبرنج تورز للسياحة برئاسة الأستاذ «يحيى طوباى» رئيس مجلس إدارة الشركة بناء على الاتفاق الذى تم بينه وبين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخاص بأن تتولى شركة «سبرنج تورز» تقديم أتوبيس المفاجآت ابتداء من هذه الرحلة.

وبعد دقائق من صعود الجميع إلى الاتوبيس فوجىء القراء بوصول أحد نجوم الرحلة وهو المنولوجست الكبير «فيصل خورشيد» الذى جاء بصحبة فرقته وقد استقبله القراء بعاصفة من التصفيق ثم وصلت المطربة المغربية «جميلة» ومعها عزت الحفناوى مدير أعمالها وفريق من المصورين ومهندسى الصوت أرسلهم المخرج «جميل مغازى» الذى يتبنى «جميلة» لتصويرها مع القراء أثناء الرحلة.

ولأن أحد أهداف الأتوبيس هو تقديم المواهب الشابة فقد قررت الشباب أن تقدم فى هذه الرحلة الصوت الجديد والملحن على إسماعيل..

بعدها انطلق الأتوبيس فى طريقه إلى مدينة «شبين الكوم» وقدم نجوم الرحلة بعض فقراتهم الفنية وكانت البداية من خلال المطربة «جميلة» التى قدمت بعض الأغانى القديمة والحديثة التى رددها معها القراء ثم قدم الصوت الجديد «على إسماعيل» على أنغام العود بعض أغانيه، واختتم الفنان فيصل خورشيد الفقرات الفنية بتقديم فاصل كوميدى انتزع به ضحكات جميع الموجودين بالرحلة وماكاد الفنان فيصل خورشيد ينتهى من فقرته حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى قرية «فينسيا السياحية» وبمجرد نزول القراء والنجوم من الأتوبيس قدمت لهم باقات الزهور ووجدوا فى استقبالهم المهندس «أحمد عبد الحميد حجازى» رئيس مجلس إدارة القرية والأستاذ رمزى حجازى المدير العام لها وبمجرد الانتهاء من مصافحة قراء الشباب ونجوم الرحلة توجه الجميع لتناول وجبة الإفطار التى أعدتها لهم إدارة القرية التى حرصت أن تكون وجبة ريفية مائة فى المائة حيث تكونت من «الفطير المشلتت» والعسل والجبن الفلاحى.

بعدها توجه الفنان «فيصل خورشيد» إلى أحد الشاليهات بالقرية للحصول على قسط من الراحة، فى حين فضلت المطربة «جميلة» القيام بنزهة نيلية بأحد اللنشات المملوكة للقرية أما بقية القراء فقد صحبهم الأستاذ أشرف جمعة الزناتى المدير الإدارى للقرية فى جولة لمشاهدة القرية ومعالمها.

وبعد خمس ساعات من وصول قراء الشباب الى قرية «فينسيا السياحية» تجمعوا فى مطعم القرية لتناول وجبة الغداء الفاخر والتى أشرف عليها المتردوتيل «عبد الناصر البيجرمى» وبعد أن فرغ الجميع من تناول الطعام توجهوا إلى حمام السباحة الموجود بالقرية حيث أقيمت هناك الندوة مع نجوم الرحلة وشارك فيها المهندس أحمد عبد الحميد حجازى رئيس مجلس إدارة القرية الذى تحدث عن قرية فينسيا قائلا : تقع قرية فينسيا على مساحة ٤ أفدنة وهى عبارة عن شبه جزيرة حيث تحيطها مياه النيل من ثلاثة جوانب وكان المكان الذى تقع فيه القرية قبل بنائها عبارة عن مقلب للقمامة وجاءت فكرة استغلال هذا المكان المتميز ليكون مكانا للتنزه فى المنوفية والمحافظات المجاورة وكان المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية هو صاحب الفكرة وتعهدت شركة مجموعة الملكة التى أتولى رئاسة مجلس إدارتها بتحويل هذا المكان لقرية سياحية تضم مجموعة من الشاليهات والمطاعم وقاعات للمؤتمرات والندوات وحمام سباحة فضلا عن مدينة مصغرة للملاهى.

واستطاعت القرية بإمكاناتها المتعددة من تنظيم العديد من المؤتمرات الكبرى خاصة بعد أن نجحت القرية فى وضع مدينة شبين الكوم على خريطة السياحة الريفية فى مصر

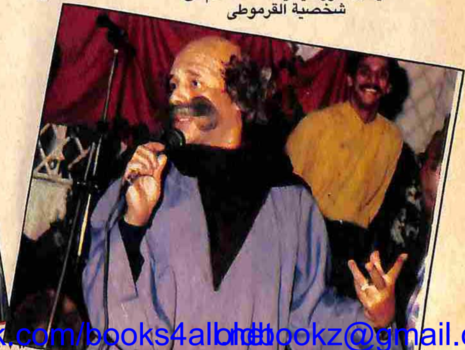
وبعد هذا الحديث عن قرية فينسيا بدأت الندوة مع نجوم الرحلة بسؤال القراء (أحمد شوقى محمد وأحمد صفوت ومحمد السيد محمود وحسام عمر ومروة محمود) عن بيانات البطاقة الشخصية لنجوم الرحلة.

المطربة جميلة : اسمى جميلة محمد العروسى واسم الشهرة جميلة وأنا مصرية مغربية فأمى مصرية من مدينة المنصورة ووالدى مغربى وعمرى الآن ٢٥ عاما وبدأت رحلتى مع الغناء منذ سنوات قليلة وخلال هذه المدة شاركت فى العديد من الحفلات العامة كان آخرها حفل ٦ أكتوبر وليالى التليفزيون وحفل الإعلاميين بمناسبة الاحتفال ببدء إرسال القمر المصرى «النايل

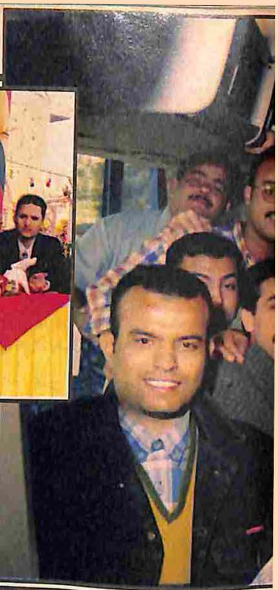
على إسماعيل يغنى على العود



فيصل خورشيد يقلد أحمد آدم فى شخصية القرموطى







نجوم الرحلة ورئيس قرية فينسيا السياحة خلال الندوة مع قراء الشباب

فيصل خورشيد والمطربة جميلة والصوت الجديد على إسماعيل رافقوا قراء الشباب خلال رحلة الأتوبيس

ــداء فاخر بقرية فينسيا السياحية

شركة سبرنج تورز قدمت أتوبيس الرحلة

القناة السادسة تسجل لقاءات مع قراء الشباب

سات» كما صدر لى العام الماضى أول ألبوم لى وكان بعنوان «غابوا الحبايب» وسوف أصدر قريبا ألبومى الجديد الذى يشرف على إنتاجه المخرج الكبير جميل مغازى.

□ أما الفنان فيصل خورشيد فقد أجاب على السؤال الخاص ببيانات بطاقته الشخصية بشكل كوميدى قائلا : أنا لا أحمل بطاقة شخصية ولكن أتذكر أن بياناتها تقول إننى متزوج وأعول ومن مواليد شبرا ورقم بطاقتى بالمناسبة ١٠٩٠١٨ سجل مدنى روض الفرج

أما رحلتى الفنية فقد بدأت منذ أن كان عمرى ٥ سنوات تقريبا حيث كنت أهوى تقليد أم كلثوم، وبعد دخولى المدرسة بدأت أقلد المدرسين، واستمرت موهبتى فى التقليد حتى انتهيت من خدمتى العسكرية بعدها بدأت انطلاقتى الفنية التى حاولت خلالها أن أؤكد ذاتى فنيا، وكانت البداية باعتمادى فى الإذاعة والتليفزيون بعدها تم ترشيحى للمشاركة فى الحفلات العامة التى استطعت من خلالها أن أحصل على استحسان الجمهور وإعجابهم.

□ على إسماعيل : اسمى على السيد إسماعيل عمرى الآن ٣٥ عاما وقد نشأت فى وسط عائلة متدينة يتمتع معظم أفرادها بحلاوة الصوت كما كان والدى منشدا دينيا وإلى جانب الغناء أقوم بالتلحين وقد قمت بتلحين أغانى العديد من المسرحيات التى تعرض على المسارح المختلفة وأنا الآن بصدد إعداد مجموعة من الأغنيات الجديدة لبعض المطربين الشباب.

ثم سأل القارىء السيد الجمل المطربة جميلة عن سبب اختيارها مصر لتبدأ من خلالها رحلتها مع الغناء.

□ تحتضن مصر كل المواهب وترعاها وقد وجدت منذ حضورى لمصر التشجيع من العديد من عمالقة الشعراء وا لتلحين فى مصر أمثال عبد الرحمن الأبنودى والمرحوم محمد الموجى والمخرج جميل مغازى. وفى نهاية إجابتها على السؤال قدمت جميلة أغنية لمصر بعنوان «يامصر عشقت فيكى الدنيا والأيام».

●● **ثم سأل القارىء أحمد محمد صفوت الفنان فيصل خورشيد عن الفرق بين المنولوج قديما والمنولوج الآن ؟**

فيصل خورشيد : لاشك أن قوة المنولوج فى الماضى كانت أكبر بكثير من الآن فلقد جاء المنولوج بهدف محاربة الاستعمار والسخرية من الأوضاع الخاطئة فى ظل كبت الحريات وعدم حرية التعبير عن الرأى.

أما الآن فى ظل الانفتاح الإعلامى الكبير والذى جعل العالم قرية صغيرة فضلا عن التعبير عن الرأى بحرية كاملة سواء من خلال الأحزاب أو الصحف .. فلقد قلل ذلك من قوة تأثير المنولوج الآن فى انتقاد سلبيات المجتمع.

وعلى الرغم من ذلك فإن المنولوج الآن مازال يحتفظ ببريقه حتى ولو تناول سلبيات سبق أن تناولها الآخرون وذلك لأنه يقدمها بشكل كوميدى ينتزع الضحكات من قلوب الجمهور.

ثم سأل القارىء إبراهيم أبو العزم الفنان فيصل خورشيد عما إذا كان يشعر بالقلق عن شهرته فى ظل ظهور بعض فنانى المنولوج الجدد ؟

□ فيصل خورشيد : بالعكس أنا سعيد جدا بظهور هؤلاء «المنولوجستات» الذين تتحدث عنهم لأن وجودهم سيوجد منافسة دائمة بيننا، وهى لصالح الجمهور دائما .. لأن كل منولوجست سيسعى إلى التجديد فى فقراته وسيحاول أن يضيف إليها حتى يستطيع الاستمرار على الساحة.

كما أننى سبق وأن شجعت على ظهور «منولوجستات» كثيرين وفى سبيل ذلك اقترحت على الأستاذ حمدى الكنيسى رئيس الإذاعة إقامة مهرجان للمنولوج على نحو يضمن التشجيع من أجل ظهور وجوه جديدة فى هذا المجال.

●● **ثم سأل أحد القراء المطربة جميلة عما إذا كانت تنوى أن تخوض تجربة التمثيل مثل كثيرين من أبناء جيلها من المطربين والمطربات ؟**

□ فقالت : أتصور أنه من الممكن أن أخوض هذه التجربة إذا كانت ستدعم وجودى كمطربة فعملى الأساسى وموهبتى فى الغناء وأنا الآن أدرس مجموعة عروض تليفزيونية وسينمائية لاختيار العمل المناسب لى.

● **ثم سأل القارىء إيهاب القبانى الفنان فيصل خورشيد عن معنى فن المنولوج، وماهى أصعب وأحب شخصية يقوم بتقليدها ؟**

□ فيصل خورشيد : المنولوج هو الغناء الفردى الذى ينقد السلبيات وكل الظواهر الخاطئة التى تطرأ على المجتمع ويتم تقديمه بشكل كوميدى .. أما الشخصية التى أحب تقليدها فهى الفنان أحمد آدم فى شخصية القرموطى التى يقدمها فى مسلسل «سر الأرض» أما أصعب شخصية قمت بتقليدها فهى شخصية الفنانة نعيمة الصغير والفنان الراحل حسن عابدين لضخامة صوتيهما ..

● **ثم سأل القارىء هانى محمد الفنان فيصل خورشيد : لماذا لا يشارك فى الأفلام الكوميدية وماذا عن آخر أعماله ؟**

□ فيصل خورشيد : بالتأكيد سوف أشارك فى أفلام كوميدية ولكن بعد أن تنصلح حالة السينما المصرية.. وقد سبق أن خضت تجربة التمثيل مع الفنان نور الشريف ويوسى فى فيلم «كروانة»

.. أما الجديد فى أعمالى فهو إعدادى ألبوماً جديداً سيظهر فى الأسواق عقب عيد الأضحى ويحتوى على مجموعة من الأغانى الكوميدية بألحان عصرية.

وفى نهاية الندوة دعت مجلة الشباب المهندس أحمد عبد الحميد حجازى الذى اكتشفت موهبته الشعرية لإلقاء بعض أشعاره فقال : لى بعض التجارب القليلة فى الشعر الغنائى حيث غنى لى المطرب السورى مجد القاسم أغنية بعنوان «عمار يامصر» كما أن هناك أغنية جديدة ستقوم بغنائها إحدى مطربات الصف الأول فى مصر بعنوان «باتحدى» ويقول مطلعها :

باتحدى بيك كل البشر.. ما انت اللى فوق.. فوق القمر.. والعمر ليك

إنت اللى قالوا عليك زمان.. مالوش مكان بين البشر

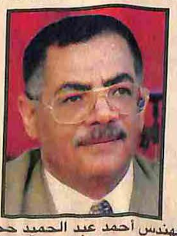
طبعك ملاك وكمان هواك.. سابق زمان كل البشر

وعشان كده باتحدى بيك كل البشر.

وعندما انتهى من إلقاء كلمات الأغنية الجديدة التى كتب كلماتها، كان قد تم إعداد مسرح القرية بالأجهزة والآلات الموسيقية تمهيدا لإقامة حفل غنائى وبدأت الفنانة جميلة أولى فقراته حيث غنت على أنغام فرقة «القمر» بقيادة علاء الشيخ مجموعة من أغنياتها التى نالت إعجاب واستحسان الجمهور من قراء الشباب ورواد القرية بعدها غنى الفنان على إسماعيل بعض الأغانى الحديثة والقديمة التى شاركه الحاضرون فى غنائها.

واختتم الفنان فيصل خورشيد الحفل حيث قدم فاصلا كوميديا قدم فيه بعض النكات إلى جانب تقليد بعض المطربين والممثلين وانتزعت الفقرات الكوميدية التى قدمها وخاصة تقليده لشخصية «القرموطى» للممثل الكوميدى أحمد آدم ضحكات الحاضرين ومعهم قراء الشباب الذين استضافهم برنامج «مساء الخير يابلدى» الذى تقدمه القناة السادسة.

وغادر الجميع القرية وسط سعادة غامرة بقضاء يوم جميل بين أحضان الطبيعة واستقلوا أتوبيس شركة سبرنج تورز عائدين إلى القاهرة التى وصلوها فى تمام العاشرة مساء ليفترق الجميع وفى أذهانهم ذكريات لا تنسى عاشوها فى رحلة أتوبيس المفاجآت.



المهندس أحمد عبد الحميد حجازى رئيس مجلس إدارة القرية

جميلة.. فى وصلة غنائية





إسعاد يونس

الدنيا سيجارة وماس!

كانوا يقولون فى الماضى الدنيا سيجارة وكاس.. ولكنها أصبحت كذلك.. سيجارة وماس.. فيبدو أن السيجارة أصبحت ترتبط بالماس الكهربائى.. أو الماس القمامى «حلوة قمامى دى؟؟».. كل ما واحد يمسك سيجارة يقوم مطوحها فى عين العدو وتقوم لابسة فى ثروة قومية.. سيجارة تطرقع المسافر خانة.. وسيجارة تلهلب الأوبرا القديمة.. وعقب ينتظر فى مسرح الجلاء يحوله لجلاء المسرح.. وباين مسرح محمد فريد برضه كذلك.. نمنع التدخين فى الأماكن الخلوية بقى والا إيه؟؟.. مش كفاية الأماكن المغلقة؟؟..

ألا يرى هؤلاء الذين يبررون «الولايع» التى تحدث فى مدخراتنا القومية ان مسألة السيجارة والماس هذه أصبحت بايخة قوى ؟؟ .. أو بتعبير آخر ماسخة وبايتة ؟؟ .. ألايرى كل من يتنصل من المسئولين مدعيا أنه ليست له أية صلة أو أن اللوم والعتاب كله يقع على كومة القمامة اللى بتولع الهوا دى ومن أبو لمس .. وبتتلكك .. أن كومة القمامة نفسها مسئولية المسئول .. فالمسئولية لاتتحدد فى المبنى نفسه .. وإنما فيما حوله من عوامل قد تنسفه نسفا ؟؟ .. وإلا لماذا نسأل ونهتم بالمياه الجوفية والمجارى الطافحة والبلاوى الزرقا التى تحيط بمعظم كنوزنا .. الناس الذين يحيطون بالآثار من عينة الجدع الغفير إللى كان بيأجر دورة مياه جامع السلطان حسين بالنفر أما السيجارة .. فياخوفى الناس كلهم سمعوا كلام الأستاذ صلاح منتصر كأحد الدعاة للإقلاع عن التدخين ويمتنع الجميع عن التدخين .. ساعتها حايعملوا إيه بتوع السيجارة والماس ؟؟ مش بعيد يتطوروا ويتمدنوا ويلحقوا بركب الحضارة ويقولو لك « أصل كان واحد بيدخن سيجارة كوبى مستورد ورمى العقب .فبرضه ولع فى القمامة » .. كنت أقلب فى ساعة صفا فى ديوان صلاح جاهين فوجدت إحدى رباعياته بتاعة زمان قوى تقول:

أنا كل يوم أسمع فلان عذبوه

واسرح فى بغداد والجزاير واتوه

ما اعجبش من اللى يطيق بجسمه العذاب

واعجب من اللى يطيق يعذب أخوه

قرأت خبراً يقول .. السجن أحب الى من إدمان الهيروين .. إمضاء تاجر مخدرات أليس هذا التصريح دعوة للمرة المليون لإيداع المدمنين مصحات يتعالجوا فيها وليس السجون ؟؟ .. مع الفصل فى المعنى بين المدمن والتاجر .. التاجر يتعاقب طبعا .. لكن المدمن مامعنى إيداعه فى السجن ؟؟ .. وبمناسبة السجن .. كنت قد شاهدت زمان فيلما لبرت لانكاستر لا أذكر اسمه الآن .. كان البطل فى الفيلم يقضى فترة عقوبة طويلة .. ولأنه هادئ النفس ومتأمل أخذ يتأمل فى الطيور الصغيرة التى تحط على شباك الزنزانة .. ومش فاكرة اكتشف إيه لكن المهم انه اكتشف اكتشاف علمى ما .. وقضى سنوات السجن يدرس ويتأمل ويبحث حتى خرج باختراع علمى ما .. المهم فى الموضوع .. أننا كثيرا مانسمع عن مساجين أتموا دراستهم فى السجن وحصلوا على الشهادات العليا بل والماجيستير والدكتوراه .. وكانت هيئات السجون فى معظم الأحوال تساعدهم لأن الضباط يسهلون لهم المهمة ويشجعونهم حتى بصفة شخصية .. ونعلم أن هيئات البحث العلمى والجامعات تدلل على تشجيع الدارسين على البحث العلمى واستخدام المعامل .. ألا يمكن لهيئة عملية ما أن تتولى أمر المساجين الذين يهوون البحث العلمى ؟؟ .. ألا يمكن توفير معامل لهؤلاء المتفرغين الذين قد نخرج منهم بعالم أو باحث يفيد المجتمع أكثر بكثير من الناس الذين تزدحم بهم الطرقات والمواصلات والمتفرغين تفرغا كاملا لارتكاب جرائم يومية اجتماعية لايعاقب عليها القانون ؟؟ .. أقصد بجانب الصناعات الصغيرة التى تشجع عليها إدارات السجون متهيألى أنه يجب أن تكون هناك معامل .. ونشجع التوجه العلمى والبحث ونمد السجون بكل المراجع التى قد يحتاجها النزلاء .. مش عارفة ده جنان أو كلام معقول ولكنى أرى أن السجون تزخر بطاقات بشرية يمكن الاستفادة منها بدلا من الركنة فى الزنزانة والفسحة وجو غير صحى الذى كثيرا مايصيب النزلاء بالأمراض والاكتئاب .

شاهدت فى القناة الخامسة عرضا موسيقيا أو إيقاعيا على المسرح لفنان الإيقاع « سعيد ارتيست » .. تصوروا الراجل ده عمل عرض مكون منه هو شخصيا كعازف طبلة مبدع .. ومعه حوالى عشرون عازف إيقاع آخرون يرتدون البدل والطرابيش .. واستضاف طفلين فى حوالى الخامسة والثامنة ليقدما صولو على الطبلة عبقرى .. ثم استضاف عازف الإيقاع الجميل «حسن أنور » وهو عازف رق ليس له مثيل ثم استضاف عازف الإيقاعات الغربية إبراهيم توفيق وهو ايضا فلتة فى هذا المجال .. تصوروا انبسطت جدا من هذا العرض وتخيلت أنه عرض يصلح تماما للسفر إلى أوروبا .. آه نسيت أقولكم .. قدم أيضا مجموعة من النساء الشعبيات مكونة من ست سيدات يرتدين الملابس البلدية ويعزفن على الطبلة معا وكأنهن مدربات فى معاهد الموسيقى ويغنين أغانى شعبية جميلة وكأنهن أيضا كورال مدرب وإن كانت لهن خصوصيتهن .. أرشح هذا العرض للسفر إلى المهرجانات الشعبية الفولكلورية الدولية ومهرجانات الموسيقى والاحتفالات الشبابية الدولية التى تقام فى الخارج فى الحدائق والشواطئ وخلافه .. وشعرت بأن الرجل يبذل مجهودا شاقا فى تطوير آلته وجعلها آلة عالمية .. غيره كان استكفى بالعزف فى الأفراح ولم النقطة وكان الله بالسر عليم .. ولكنه يصرف على فرقته هذه وواضح انه يدربهم تدريبات طويلة ولديه حماسة فى توصيل عرضه للعالمية .. على فكرة حسين فهمى لم يخطئ عندما طالب بارتداء الاسموكن والسواريه فى مهرجان السينما الدولى .. الراجل كان عنده أمل أن القرار ده ينبه بعض الناس الى أهمية المظهر فى الاحتفالات الدولية التى على هذا المستوى .. ولم يستحق كل هذا الهجوم عليه .. والمثل بيقول « كل اللى يعجبك والبس إللى يعجب الناس » .. مثل شعبى قديم اكيد كان له مغزى .. فليست الملابس لستر الجسد فقط ولكن لها لوازم أخرى .. والا ماكانش الجيش والبوليس والذى منه يصمم زى ويحرص كل جهاز على أن يكون هذا الزى لائقاً «وشيك» ومشرفاً .. ولمثل هذه الأجهزة أشكال لهذه الأزياء .. فتجد زى المعركة يختلف عن زى الاحتفالات الرسمية .. وفى هذه الاحتفالات تجد الرجل العسكرى يرتدى نفس الزى ولكن على أشيك واجمل وأنظف .. تجد الزى منمقاً ومرصعاً بالنياشين والأنواط والأوسمة ولا العريس ليلة زفافه .. لكل هذا مغزى .. ومع أنه نفس الزى لكن لايمكن ارتداء بدلة الميدان فى حضرة الضيوف والشخصيات الرسمية المفتخرة .. والمعروف أن الإنسان يرتدى أفخر



ماعنده فى المناسبات الرسمية ليس فقط ليبدو أنيقا .. ولكن احتراما للمكان والضيف والمناسبة .. فأنت عندما تحل ضيفا على أسرة مثلا .. رايح تزورهم زيارة معلنة وبموعد .. تشعر بالإهانة إذا أصحاب البيت قابلوك بقميص النوم والبيجامة .. وفيه ناس تقابل الضيوف كده .. تخرج عليك المرأة قالبة شعرها طاقية وقامطة منديل فوق الطاقية وقال لابسة روب فوق قميص النوم .. قال يعنى كده لبست ليس الضيوف او يخرج عليك الرجل ببيجامة مخططة وقال يعنى عايز يبقى شيك فيدخل الجاكتة جوه البنطلون زى شكرى سرحان زمان .. وهذه ليست بساطة مظهر ولكنها جليطة .. لأنك عاملت الضيف كما تعامل المطبخ والحمام .. ولذلك غالبا مايصبح هذا المظهر هو التلكيكة التى يتلكك بها زوج مش طايق مراته فيقولك بتقابلنى وأنا راجع من الشغل بملابس شغل البيت فاذا ماعتبر الزوج اللى وشه فى وش المدام أديله عشرين سنة أنها ترتدى ملابس غير مناسبة فماذا يكون حال الضيف ..؟؟

وزمان كان من آداب البيت ألا يخرج المرء من غرفة نومه بملابس النوم .. ولكن لأننا خلطنا الأشياء نجد أناسا يخرجون إلى الشارع بالبيجامة .. وتلاقيه بيطلع البيت يقلعها ويعلقها على الشماعة وينام .. باعتبار أن دى بيجامة الخروج .. ومن الآداب أيضا ألا يظهر البنى آدم فى البلكونة بملابس النوم والناس فى أوروبا والعالم المتقدم يعودون من الشغل إلى البيت فيتوجهون إلى غرفة النوم لكى يغتسلوا ويبقوا زى الفل ويرتدون أحلى ماعندهم للجلوس إلى مائدة العشاء .. احتراما لنعمة ربنا التى سعوا فى مناكبها طول اليوم من أجلها .. واحتراما لربة البيت التى قضت نهارها فى إعداد هذه النعمة .. واحتراما لرب الأسرة إللى جاب ده كله .. لكن احنا عندنا نرجع من الشغل نسلت البدلة والشراب والجزمة ونجرى بعبلنا كده عشان نتعشى .. والولية تخرج من القلية والتحمير على السفرة جرى بزيتها وسمنتها والتلاميذ بملابس المدرسة والرمل فى أحذيتهم وأيديهم مملوءه بالحبر والألوان.

والراجل لم يفعل شيئا غريبا لأن تسجيلات جميع المهرجانات موجودة .. خلطبيطة .. ولنتذكر أيام ما كان سمير صبرى يحيى بعض هذه المهرجانات فيصعد إلى خشبة المسرح وينادى على الفنانين إللى فى الصالة .. فيصعد على خشبة المسرح من يرتدى ملابس مناسبة .. ويصعد أيضا الذى يرتدى سويترا على قميص مشجر واللى لابس كاسكتة وكوفية وجزمة وكاوتش واللى فى ايده سيجارة .. كل هذا والكاميرا تصور وذاكرة الأجانب تسجيل .. اما النساء فحدث ولاحرج .. وخصوصا الشابات الجميلات اللى طالعين فى المقدر جديد .. كوكتيل من الفساتين القصير والطويل واللى مرصع بالتشرتشر وخرج النجف .. وإشى تايير على جلابية على سترتش لميع ثم أن ارتداء الملابس أيضا له احترامه .. عشان الواحد يلبس حاجة وحيدة عنده فى الدولاب ومتكلفة .. أولا بيحافظ عليها جدا وعلى نظافتها ... فلا عرق ولانعكشة ولاشلفطة ولاحاجة من دى .. اشمعنى بنتحفلط قوى واحنا رايحين فرح ؟؟.. اشمعنى كل واحد بيراعى تماما انه مهما كان فقره عنده بدلة مناسبات والستات يقطعن من قوتهن لشراء الملابس ولماذا نسأل بعض فى كل مناسبة اللبس إيه ؟؟.. كاجوال واللابعد الظهر واللا سهرة .. اليس هذا احتراما لأنفسنا وللناس إللى إحنا رايحين لهم ؟؟ .. ولماذا اول نقد نوجهه لبعض أولما نعوز ننم نقول أول حاجة « شوفى شوفى لابسه إيه » .. وترفض العروسه عريسا فيه مميزات عشان شرابه مدلدل فتشعر أنه حايعرها لو خرج معاها .. وممكن تكون هذه العروسة أفقر من كده مافيش .. لكن نظيفة وثيابها دائما مكوية وتنفح نظافة .. ومعروف أنك لو سمحت بالدخول لمكان مثل الأوبرا بالقميص والبنطلون .. اول نتيجة حاتحصدها هى قشر لب فى الأرض .. لأن الداخل لو شعر انك بتستهتر بالمكان هو كمان حايستهتر .. لكن لو شعر أنك حريص كل الحرص على المكان بل ومتشدد حايفكر ألف مرة قبل أن يرتكب فعل القزقزة وأعود فاقول الراجل ماكفرش .. الراجل جايله ضيوف مهمين وأجانب .. وكان يأمل أن يرص عيلته - اللى هى احنا بمافينا من فنانين وصحفيين ومصورين وكله - قدام هؤلاء الأجانب وهم على سنجة عشرة لأ..هم مش أحسن مننا ولا أعرق مننا .. وكل ده عشان الصورة تطلع حلوة .. ملحوظة أخيرة .. ودى حاجة أنا متأكدة منها لأنى شفتها وسمعتها من أصحاب الشأن نفسهم .. صحيح النجوم الأجانب بيلهفوا على قلبهم شئ وشويات فى الفيلم .. وصحيح إحنا مش أفقر منهم .. ده إحنا الضنك نفسه لو قارنونا بأجربع واحد فيهم .. لكن الحقيقة الثابتة أن كل النجوم دول فى أمريكا بالذات عندما يحين موعد الأوسكار بيروحوا شارع اسمه « روديو درايف » فى لوس انجلوس .. وهذا الشارع هو مجمع أغلى وأرقى محلات الأزياء والألماظ ويشحتوا .. طب خليدها أشيك شوية .. بيستلفوا الملابس والمجوهرات اللى حايظهروا بيها فى المهرجان .. وتتنافس تلك المحلات على تشحيتهم .. طب برضه خلليها أشيك شوية .. تسليفهم هذه الملابس والمجوهرات مقابل أنهم يبقوا يقولوا فى اى مناسبة أنا لبست الفستان من عند فلان والمجوهرات من عند علان وعلى حس هذه المناسبة تظل هذه المحلات تاكل عيش من الزباين اللى بيشتروا بجد طوال العام ..

ايه رأيكم بقى؟؟ .. مش برضه كل اللى يعجبك والبس اللى يعجب الناس؟؟..

أفراح الشباب

سعد ورشا فازا بالفرح رقم ١٩ بأوندين المعادى



العروسان يستعدان لتقطيع تورته الفرح وبجوارهما الأستاذ محمود رزق الجمال والسيدة نادية شعيب والعميد أحمد عزب

تحقيق: لميس الطحاوى

احتفلت الشباب بالفرح رقم ١٩ من أفراحها التى تقدمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

وتم اختيار العروسين الفائزين من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى مجلة الشباب - بالقرعة - وهما سعد صادق عبد الفتاح ورشا محمود ياسين من سكان مسطرد.

وأقيم حفل زفاف العروسين فى قاعة العرائس الكبرى بمطعم أوندين المعادى التى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.

وقد بدأ الحفل فى التاسعة من مساء يوم السبت ٢١ نوفمبر الماضى، وكان فى استقبال العروسين الأستاذ محمود رزق الجمال - رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى - والسيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة والعميد أحمد عزب المدير العام والمشرف على تنظيم الحفل.

وقبل أن يبدأ الحفل تم عقد قران العروسين على يد الأستاذ يونس عبد العزيز أبو زيد ومساعده عصام - مأذون النزهة بمصر الجديدة - واستعان والد العروس بالعميد أحمد عزب كشاهد.

ثم بدأت فقرات الاحتفال بزفة جميلة للعروسين وسط «الزغاريد» وعلى ضوء الشاعل مع أنغام الفرقة الموسيقية ومطرب المطعم محمود منير.

وبعد أن جلس العروسان فى الكوشه المسماة «الملكة» وهى من تصميم الفنان أحمد على، وعلى جانبيها باقات الورود الطبيعية وقد زين سقف صالة الأفراح بالبالونات متعددة الألوان مما أضفى على المكان جوا من البهجة.

ثم قدمت إدارة المطعم شربات الفرح وعزفت الفرقة الموسيقية ألحانها من أغانى الأفراح وبعض أغانى الريف - ولم يلتزم أهل العروسين بالعدد المطلوب وهو ٨٠ فردا فقط بل وصل العدد إلى ١٧٠ فردا.

وقد امتد الفرح إلى الحادية عشرة والنصف مساء وأكمل الحفل المطرب ناجى الوكيل. وأثناء ذلك قدمت السيدة نادية شعيب - مديرة العلاقات العامة لمطعم أوندين المعادى - المصحف الشريف هدية للعروسين.

ثم أخذ والد العريس ووالدته الميكرفون من المطرب محمود منير وعبرا عن امتنانهما وسعادتهما الغامرة بفوز ابنهما سعد بهذا الفرح ثم قدما الشكر لمجلة الشباب على هذه الفكرة الجميلة التى بفضلها استمتع العروسان بفرحة العمر

وفى ختام الحفل خفتت أنوار الصالة وعزفت الموسيقى «مارشات الزفاف» تمهيدا لتقديم تورتة الفرح.

وبعد أن قام العروسان بتقطيع التورتة وتذوقها قام العاملون فى المطعم وعلى رأسهم «الشيف ناجى» بتوزيع الجاتوه والمشروبات المثلجة للمدعوين الذين عبروا عن سعادتهم بالرقص والزغاريد لقضاء ليلة العمر على ضفاف نيل أوندين المعادى مجانا.

والعريس «سعد صادق عبد الفتاح» تخرج فى معهد الشئون القانونية بالظاهر ويعمل موظفا فى محكمة مصر الجديدة وقد تمت خطبته فى سبتمبر الماضى، والعروس قريبة لزوجة أخيه وهى طالبة بتجارة عين شمس.

نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تشارك قراء الشباب احتفالهم بأوندين المعادى

مشاركة منها فى الاحتفال بأفراح الشباب، تفضلت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بحضور الفرح الثامن عشر الذى أقيم فى الشهر الماضى بكازينو أوندين المعادى، وقدمت التهنئة للعروسين علاء عبدالمنعم وعبير الطوخى.



الشباب تقدم لك الكتاب الذى وزع حتى الآن أكثر من ٥ ملايين نسخة ويلقى رواجا كبيرا بين الشباب العالم

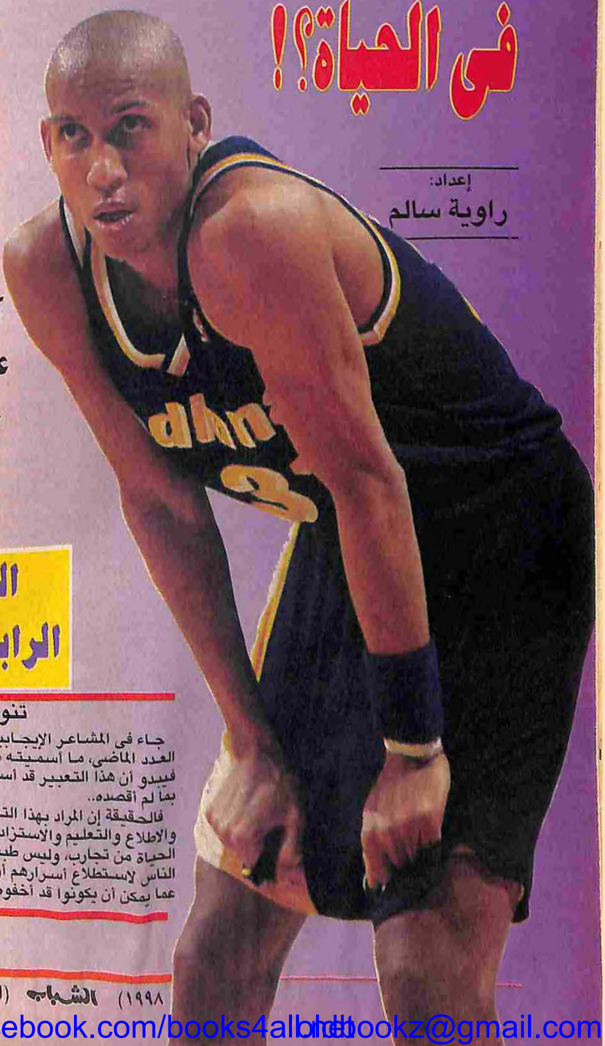
كيف توقظ المارد النائم داخلك وتحقق نجاحك فى الحياة؟!

إعداد: راوية سالم

لا يوجد إنسان كسول ولكن يوجد إنسان بلا هدف

كلما كان الهدف عظيما كان قادرا على إيقاظ المارد النائم داخلك

الحلقة الرابعة عشرة



ونستمر معا فى تقليب صفحات هذا الكتاب الممتع الذى قام بتأليفه الأمريكى الشاب «أنتونى روبنز» لينقل إلينا من خلاله تجربته الفعلية فى الحياة وما تعلمه من أسرار النفس البشرية التى تتيح لكل منا أن يوقظ المارد النائم داخله حتى يكون فى خدمة سعادته ومستقبله.

ورغم أن الإنسان قد يعلم تماما ما يجب عليه عمله، فإنه قد يتقاعس عن ذلك، وذلك لافتقاده الدافع القوى الذى يجعله يشمر عن ساعديه لكى يقوم بتنفيذ ما يجب عليه تنفيذه وهذا ما سيتحدث عنه المؤلف فى حلقة اليوم .فتعالوا معا نستزيد من خبرته.

يقول أنتونى روبنز لقارئه :

لقد أمطرتك بوابل من المعلومات والنصائح والإرشادات خلال الفصول السابقة، ومعظمها قابل للاستخدام الفورى، ولكن البعض منها سيقبع فى ركن ما من عقلك وسيظل حبيسا هناك حتى اللحظة المناسبة، اللحظة التى ستفصل بين حياة الأحلام وحياة الإنجازات. والإنجاز لا يبدأ إلا حين تتخذ القرار السليم ثم تبدأ بالتنفيذ الصارم، ولكن لابد من حافز قوى ودافع عظيم لكى تتحرك.. وهذه القوة المحركة هى المستقبل الواعد الذى تتخيله لنفسك أو الصورة التى تريد أن ترى نفسك فيها.

إذن سنقوم فى هذا الفصل بإطلاق العنان لأحلامنا على أعلى مستوى ممكن بصرف النظر عن المعقولية، وسأطلب من كل واحد منكم أن يفك إسار خياله ويتخلص من كل منطق ويتحول إلى طفل يعبر عن كل ما يجول فى صدره، وخياله، ويدون أحلامه كما يتمناها.. تخيل أنك تمتلك مصباح علاء الدين وأنك بمجرد أن تفركه سيمثل أمامك المارد ليحقق لك ثلاث أمنيات.

إن ما أحاول أن أثبته لك هنا هو أنك تمتلك فعلا مصباح علاء الدين، ولكنه ليس محدودا بثلاث أمنيات فقط.. لقد حان الوقت لكى تمتلك هذه القوة الخارقة، وذلك بمجرد أن تقرر إيقاظ هذا المارد النائم داخلك.. إنك ستنطلق فى هذه الحالة نحو تحقيق أمنيات مادية ومعنوية وأدبية أكثر كثيرا مما حلمت به.

وسواء تحققت هذه الأحلام فى الحال أو تدريجيا مع الوقت فاعلم أن الشئ الوحيد الذى يمكن أن يحدُّ إنجازاتك هو حجم خيالك ودرجة التزامك بتحقيقه.

الأهداف الكبيرة تخلق حافزا قويا

كثيرا ما يسألنى الناس : «من أين تأتى بكل هذه الطاقة؟ كيف تستطيع أن تنجز كل ذلك بهذه السرعة والكفاءة؟» أو قد يشكولى بعضهم : «إننى لا أملك دافعا قويا للتحرك» أو «إننى كسول جدا فلا أستطيع إنجاز أى شئ ذى قيمة» ويكون ردى المعتاد على مثل هذه الملاحظات : «ليس هناك إنسان كسول، ولكن هناك إنسان بلا هدف».

وحين أرى نظرة الحيرة إزاء هذا الرد أمضى موضحا : «إن الحافز على الحركة والإنجاز يأتى من مستوى الأهداف التى وضعتها لنفسى، فإذا كنت ملتزما بأهداف كبيرة يصبح الحافز لدىَّ قويا، وبالتالى أتحرك فى جميع الاتجاهات الممكنة بلا كلل ولاملل، أما إذا كانت أهدافى بلا قيمة أو لا تستحق عناء الحركة فلن أتحرك. إننى حين أفتح عينى فى الصباح أقفز من الفراش مهما كانت درجة إرهاقى أو عدم نيل كفايتى من النوم، فأنا ملتزم بالاستيقاظ فى هذا الوقت لأن الأهداف العظيمة التى وضعتها نصب عينى تحركنى وتحفزنى وتجعلنى أصحو مبكرا وأعمل طويلا وأسهر الليالى وأستفيد بكل ما يتاح لى من فرص وإمكانات حتى أنجح فى تحقيق هذه الأهداف.. إن نفس هذه الطاقة متاحة أمامك وتحت تصرفك ولكنها لن تتحرك من سباتها إلا بسبب قوى ودافع عظيم، فالأهداف الهزيلة لا تملك القوة الكافية لإيقاظ المارد

تنويه

جاء فى المشاعر الإيجابية التى تحدثنا عنها فى العدد الماضى، ما أسميته «حب الاستطلاع» وللأسف فيبدو أن هذا التعبير قد أساء البعض فهمه أو فهمه بما لم أقصده..

فالحقيقة إن المراد بهذا التعبير اكتساب حب المعرفة والاطلاع والتعليم والاستزادة من كل ما يمر علينا فى الحياة من تجارب، وليس طبعا المقصود التفتيش وراء الناس لاستطلاع أسرارهم أو التنقيب وراء ظهورهم عما يمكن أن يكونوا قد أخفوه لذا لزم التنويه.

النائم داخلك.

إذن فالخطوة الأولى هى امتلاك أهداف عظيمة تزودك بالإلهام وتشحنك بالتحدى، ولكنى أسمع أحيانا بعض الناس يقولون: «المشكلة أنه ليست لنا فى الحقيقة أية أهداف».. ومثل هذا القول يبين مدى خطئهم فى الإدراك، فالعقل البشرى يسعى دائما لتحقيق هدف ما، حتى وإن كان هذا الهدف هو تجنب الألم والشعور بالسعادة والسرور.. إذن فكلنا نملك أهدافا ولكن المشكلة هى اننا غير مدركين لمدى الإمكانات والموارد المتاحة لنا.

إن أهداف معظم الناس - حتى وإن كانوا غير مدركين لذلك - هى الوفاء بمتطلبات المعيشة اليومية، وهذا هو الفخ الحقيقى، لأنهم بذلك ينشغلون بالبقاء على قيد الحياة بدلا من الانشغال بالاستمتاع بهذه الحياة.

فهل تعتقد أن مثل هذا الهدف الهزيل - وهو مجرد البقاء على قيد الحياة وتوفير المأكل والمشرب والملبس - هدف قادر على إيقاظ المارد النائم داخلك؟ بالطبع لا.

ودعنى أذكرك مرة أخرى بما قلناه سابقا وهو أن أهدافنا - مهما كانت - تؤثر علينا، وإذا لم تقم - وأنت مدرك تمام الإدراك - بزراعة البذور المطلوبة فى حديقتك، فإنك لن تجد فى هذه الحديقة بعد قليل سوى الأعشاب الشيطانية التى تنبت تلقائيا بدون مجهود أو تعب.

إذن إذا أردنا أن نكتشف الإمكانات اللانهائية الكامنة داخلنا فعلينا إيجاد هدف عظيم كبير رائع يكون كافيا لإيقاظ التحدى الذى يدفعنا إلى الأمام، وتذكر أن ما تراه من وضعك الحالى وحالتك الراهنة لا يعبر عن إمكانات ضعيفة ولكن يعبر عن أهداف هزيلة.. إذن فالحل هو أن تخلق لنفسك هدفا عظيما وتتخيل لنفسك مستقبلا براقا وتلزم نفسك بالوصول إليه التزاما صارما.

الأهداف العظيمة تكسبك قوة لانهائية

عندما نضع نصب أعيننا أهدافا عظيمة فإنها قد تبدو مستحيلة التحقيق فى البداية، ولكن مفتاح السر فى تحديد هدفك هو أن يكون كبيرا بما فيه الكفاية لكى يلهمك ويطلق القوة الجبارة الكامنة داخلك.. إن تحديد الهدف هو الخطوة الأولى نحو تحويل غير المرئى إلى مرئى، وهو القاعدة الأولى للنجاح فى الحياة.

ولتحديد هدفك فى الحياة سأطلب منك الآن أن تتخلى مؤقتا عن تقويمك لقدراتك الفعلية فيما تستطيع أولا تستطيع تحقيقه، وتخيل إنك تخلق وعاء جديدا تستطيع ملأه بكمية لانهائية من الذكاء والإمكانات، او تخيل أنك تقوم بنحت وجودك فى الحياة بما تمده به من أفكار متواصلة ودعنا نر أى السبيلين ستسلك.. هل سترسم لوحة عبقرية أم سترى العالم من خلال لوحات الآخرين؟ هل ستضع أمام منزلك «كستبان» تتلقى فيه خبرات الحياة المتساقطة أم ستضع برميل الأمطار العملاق؟ إن هذا يعتمد على الأهداف التى تضعها لنفسك..

ودعنى أضرب لك مثلا.. إن فى منزلك الآن جهاز تليفزيون.. فهل كان أحد يتصور منذ ١٠٠سنة أن هناك موجات مرئية حول العالم باستطاعتنا اجتذابها من الهواء وإدخالها فى صندوق فتخرج منه صور وأصوات؟ لو كان أحدهم قد قال لنا ذلك منذ ١٠٠سنة لقلنا عنه إنه مجنون، ومع ذلك فقد وجد هذا الشخص المجنون الذى حلم وخطط ونفذ بإصرار ومثابرة حتى صار جهاز التليفزيون ضرورة لاغنى عنها فى كل بيت حول العالم.

وهذا المثل لا ينطبق على الاختراعات التكنولوجية والأشياء المادية فقط، ولكنه ينطبق أيضاً على كل مناحى الحياة وأنشطتها.

لماذا لا يضع الناس لأنفسهم أهدافا؟

ربما تفكر الآن متسائلا: «كل هذا عظيم ويدعو للتفاؤل، ولكن مجرد وضع الهدف نصب أعيننا لا يجعله يتحقق! طبعا أوافق معك مائة فى المائة، لأن وضع الهدف نصب أعيننا ينبغى أن يلحق به مباشرة وضع خطة التنفيذ ثم العمل بكل همة جبارة ونشاط مكثف نحو هذا التنفيذ.

إنك تملك فعلا القوة للتحرك، وإن كنت لم تشعر بها من قبل فلأنك لم تكن تمتلك الهدف الكافى لتحريكها وإيقاظها ..فلماذالايضع الناس لأنفسهم أهدافاً؟.. إن البعض يفعل ذلك لخوفه اللاشعورى من الفشل، فقد سبق له أن وضع أهدافاً فى الماضى ولكنه فشل فى تحقيقها فتوقف عن وضع المزيد من الأهداف.. والبعض الآخر يضع أهدافا ولكنه يرهن مصير سعادته الشخصية بتحقيق هذه الأهداف - التى قد تكون أحيانا خارج نطاق سيطرته.. والبعض الثالث يفتقد المرونة الكافية لكى يلاحظ أنه حين يمضى فى طريقه نحو تحقيق هدفه فإنه قد توجد بعض أهداف أخرى على الطريق أكثر قيمة من تلك التى وضعها لنفسه.

إن عملية وضع الأهداف تشبه كثيرا عملية الرؤيةبالعينين. فكلما اقتربت من مرادك كلما وضحت الرؤية وتكشفت التفاصيل الدقيقة للهدف وما حوله.. ومن يدرى؟ لعلك فى هذه اللحظة تقرر أن إحدى تلك الأمنيات المحيطة بالهدف أحسن من الهدف نفسه، وأنها تغريك بالتحمس لها أكثر من تحمسك للهدف الأصلى فهى تمدك بإلهام أكثر وبسعادة أطغى.

إن الحافز للإنجاز قد يأتى من عدة طرق.. فبعض الناس قد يتحركون بدافع من خيبة الأمل أو حتى بحدوث مأساة فى حياتهم، والبعض يتحرك لمجرد ومضة خاطفة دارت فى ذهنه بأن الحياة تمضى به سريعا دون أن ينجز شيئا وأن حياته بدأت تسير على المنحنى الهابط. والبعض الثالث يتحرك بدافع من الإلهام، فهم يرون الممكن ويتخيلون أحسن سيناريو لتنفيذه.. وهناك حوافز أخرى كثيرة فابحث عما يمكن أن يحركك واستفد منه.

تجربة مفيدة

وأحيانا فإننا لا ندرك مقدار ما حققناه لأننا مشغولون فى عملية الإنجاز ذاتها، والمثل الواضح على ذلك هو حين يقول لك صديق لم تره منذ مدة طويلة: «ياه.. لقد كبر ابنك كثيرا وصار رجلا» وترد عليه مندهشا: «حقا؟» إن ابنك كبر فعلا ولكنك لم تلحظ ذلك لأن العملية تحدث أمام نظرك تدريجيا، لذلك فأنا أدعوك إلى أن تخصص بعض الوقت فورا لإجراء التجربة التالية..

خذ ورقة وقلما واكتب ما كنت عليه منذ ٥سنوات وما أصبحت عليه اليوم فى مجالات الحياة المختلفة، من الناحية الجسمانية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والروحية والمهنية والمالية، وكذلك من ناحية جاذبيتك وعلاقاتك بالآخرين والجو المحيط بك.. عشرة مجالات مختلفة أدعوك إلى أن تتذكر ما كنت عليه فى كل مجال منها منذ ٥سنوات وما أصبحت عليه حاليا. اكتب أمام كل مجال جملة أو اثنتين توضحان الوضع بالضبط وستلاحظ فورا الفروق الجسيمة بين الزمنين...

من المفيد أن يعمل الإنسان تحت ضغط، ولكن الضغط المحفز وليس الضغط المكبل

قم بتدوين ما كنت عليه منذ ٥ سنوات وما أصبحت عليه اليوم لتدرك حجم التغيير سواء سلبيا أو إيجابيا

والآن ادرس هذه الفروق جيدا.. هل تحسن وضعك فى بعض المجالات أكثر مما كنت مدركا لحجم هذا التحسن؟ هل أنجزت كثيرا وأصبحت على المنحنى الصاعد واقتربت من القمة التى كنت ترجوها؟ إن هذا يعطى إحساسا عظيما ورائعا، أليس كذلك؟

اما إذا لم تكن قد وصلت لما كنت ترجوه وتأمله، أو إذا أدركت أنك قد أصبحت فى وضع أسوأ مما كنت عليه قبل هذه السنوات الخمس فى بعض المجالات فهذا أيضا إنجاز إليك كبير لأنه أوصل إليك رسالة هامة مفادها انك تسير فى الطريق الخطأ، وانك تحتاج إلى إجراء بعض التغييرات فى حياتك قبل أن تتدهور الحال إلى ما هو أسوأ.. وتذكر أن الشعور بعدم الرضا قد يكون أحيانا أحد المفاتيح الرئيسية للنجاح.

والآن نمضى معا خطوة أبعد مع هذه التجربة، وهى أن تكتب ما تتوقعه لنفسك فى نفس هذه المجالات العشرة بعد خمس سنوات من الآن.

المفتاح السحرى لتحقيق الأهداف

عندما تحدد هدفك فمعنى هذا أنك أدركت أهمية أن تنمو وتتطور بانتظام وباستمرار، وحين تدرك ذلك تصبح دائما غير راض عما أنت عليه الآن. هذا الشعور بعدم الرضا يولد ضغطا يدفعك إلى الأمام أو يولد توترا حميدا مؤقتا يسبب ألما مطلوبا، لأنه يتحول فورا إلى قوة دافعة تجعلك تتخذ خطوات إيجابية.

إن هذه القوة الدافعة مهمة جدا، فهى قوة محركة إيجابية تدفعك إلى الأمام كى تطور حياتك باستمرار فاستخدمها واستغلها لهذا الغرض.

إن كثيرا من الناس قد يرغبون فى تفادى الضغوط، ولكن غياب الضغوط بكافة أنواعها يخلق شعورا فظيعا بالملل ويجعل الحياة باهتة بلا طعم ولا لون.. إذن فمن المهم أن تكون هناك ضغوط، ولكن ليست الضغوط التى تسحق ولكن تلك الضغوط التى تحفز، فهناك فرق بين أن تعمل تحت ضغوط فتستسلم لها وتصاب بالشلل الذى يكبل حركتك، وبين أن تعمل تحت ضغوط فتستخدمها لتوليد قوة جبارة إلى الأمام فى الاتجاه الذى تريد... وبمعنى آخر: تعلم كيف تضع هذه الضغوط فى قائمة أصدقائك وليس فى قائمة أعدائك واجعلها سلاحا مفيدا تحت أمرك واستخدمه بذكاء.

وإحدى الوسائل البسيطة لاستخدام هذه الضغوط لصالحك هى التجربة الآتية: أعلن ما التزمت بتحقيقه علنا أمام الناس الذين تحترمهم وتُجلّهم وتحبهم وتحرص على صورتك أمامهم، بحيث إذا ما فترت عزيمتك يوما ما أو أصبت بخيبة أمل أو واجهك تحد كبير، تذكرت على الفور التزامك السابق أمام من يهمك أمرهم.. فى هذه الحالة ستتماسك بسرعة وتلملم إرادتك وتعيد شحن عزيمتك حتى لاتفقد صورتك أمام هؤلاء.. كذلك فهم قد يتدخلون فى الوقت المناسب لانتشالك مما قد يعوق مسيرتك ولمساندتك فيما انتويته.. لذلك فأنا أعتبر هذه الوسيلة ناجعة فى بعض الأحيان، حيث تساعدك على المضى فى الطريق حتى وإن شابته بعض المطبات.

مفتاح تحقيق الأهداف

وهناك نقطة هامة ينبغى أن نذكرها هنا، وهى أنك حين تقوم بكل ما يلزم ثم تفشل فى تحقيق الهدف الذى تمنتيه أنت لنفسك، فقد تكون هذه إشارة من السماء لكى تتحقق لك الاهداف الحقيقية التى أرادها لك الله ولكنها لم تدر بمخيلتك من قبل، لذلك فلا تجعل تركيزك ينصب فقط على تحقيق هدفك، ولا تؤجل السعادة والمشاعر الجميلة لحين تحقق هذا الهدف، وإنما استمتع بحياتك فى هذه الأثناء وطوال الطريق.. لا تقل لنفسك: «لن أشعر بالسعادة إلا حين أحقق كذا أو أصل لكذا»، بل تمتع وعش واسعد وابتهج طوال الطريق، لأنك حين تشعر بالسعادة ستنجز أكثر وستصل أبعد عما كنت لتحققه وأنت متجهم صارم مكبل تماما بما تنوى تحقيقه. صحيح أن الهدف يجعل لحياتك وجهة معينة تركز عليها وتتوجه إليها، ولكن من أهدافنا الواجبة أيضا أن نستمتع بكل يوم يمر علينا، وبدلا من أن تقيس نجاحك أو فشلك فى الحياة بمقدرتك على إنجاز هدف معين تذكر أن الاتجاه الصحيح ربما يحقق لك أهدافا أكثر بكثير مما حلمت به.. وربما يتغير هدفك الأصلى وتصل إلى أهداف أحسن وأفضل، وأحيانا لابد أن تؤمن بأن القدر يختار الأفضل، وأن حرمانك من تحقيق هدفك الأساسى نعمة مقنعة المقصود بها أن تتجه إلى تحقيق هدف أحسن وافضل.

ولكن هل يعنى ذلك أن تتخلى عن تحقيق هدفك الأصلى أمام أول عقبة تصادفك وتبدأ فى البحث عن هدف آخر قائلا لنفسك: «ربما لا يريد لى الله أن أحقق هذا الهدف»؟ كلا بالطبع، فالهدف لا يتحقق بمجرد رغبتك فى تحقيقه، وإنما يتحقق بالتزامك به وإصرارك على الكفاح فى سبيله. وفى الحقيقة فإننى حين درست أسباب نجاح آلاف الحالات وجدت أن عامل المثابرة هو أهم عامل فى تحقيق النجاح ،وهو يرجح كل العوامل الأخرى بمافيها الموهبة ..فهو العامل الأكثر أهمية وقيمة وفعالية فى تحقيق النجاح، وهو العامل المشترك لدى جميع المنجزين العظام.

وأنا أعتقد أن الحياة تختبر باستمرار مدى التزامنا نحو تحقيق أهدافنا، وهى تدخر أنفس جوائزها لمن ينجح فى هذا الاختبار ويثبت أمام كل الصعوبات والعوائق، فهذه الدرجة من الإصرار يمكنها تحريك الجبال بشرط أن يكون الإصرار ثابتا ومستديما.

ورغم السهولة التى تصاغ بها هذه الحقيقة فإنها لاتزال الحد الفاصل بين من يحققون أحلامهم ومن يعيشون فى ندم.

إن الإنسان الذى يريد تحقيق أهدافه يعيش فى قلق دائم، ولكنه القلق الحميد المطلوب الذى يدفع إلى مزيد من التفوق والإجادة والتميز، وليس القلق الذى يشل التفكير ويجمّد الحركة.

إن بعض الناس لا يبدأون المشوار من الأساس لخوفهم من الفشل أو قد يخطون عدة خطوات ثم ييأسون سريعا ويتركون ما شرعوا فى تنفيذه.. إنهم يفتقدون الصبر الذى يملكه قاطع الأحجار الذى تكلمنا عنه سابقا والذى يثابر على الضرب على الحجر فى نفس المكان آلاف المرات حتى ينكسر الحجر فى النهاية، وييأسون بسرعة حين لا يجدون عائدا فوريا لما اتخذوه من خطوات.

إن العقل البشرى حين يتخذ قراراً بجعل هدف ما ذا أولوية خاصة، فإنه لديه القدرة أن يعطى هذا الهدف التركيز المطلوب حتى يكتشف جميع الموارد المتاحة أمامه لتحقيق هذا الهدف، لذلك فليس من المهم أن تكون مدركا منذ البداية كيف ستحقق هدفك لأن هناك بوصلة فى عقلك ستوجهك إلى الطريق الصحيح وترشدك إلى الخطوات الواجب اتخاذها...



•• تشريح جريمة ••

الندم.. بعد فوات الأوان

قاتل جار خطيبته:

أشعر باليأس بعد ضياع مستقبلى

ظروف هذه الجريمة قد تتكرر.. لكنها لا ينبغى أن تصل مهما تكررت إلى حد القتل..

فالمجنى عليه كان شابا فى العشرينات يدرس بمعهد اللاسلكى دفعه سوء سلوكه إلى توجيه بعض الألفاظ الجارحة لجارة له أثناء سيرها مع خطيبها (القاتل) فى الشارع الذى يسكنان به..

أما القاتل - واسمه حسن أبو سريع ٢٩ عاما - فيعمل سائقا لسيارة أجرة، ولم ينل حظا كافيا من التعليم، ومن أسرة ممزقة وعندما ذهب ليعاتب القتيل على إهانته لخطيبته، وقعت بينهما مشاجرة استخدم فيها «مطواة» كان يحملها معه ليتحول فى لحظة طيش وجنون إلى قاتل يواجه أسوأ مصير..

فما الذى دفعه إلى ذلك؟ وكيف يحلل علماء النفس والاجتماع هذه الجريمة؟

يروى القاتل حسن أبو سريع تفاصيل جريمته البشعة قائلا:

ارتبطت بشقيقة أحد زملائى فى العمل وتقدمت لخطبتها وكانت أسرتها تعاملنى معاملة طيبة جدا، فكنت أشعر بأننى واحد منهم خاصة والدها التى أعتبره بمثابة والدى الذى توفى قبل أن أكمل عامين من عمرى، ولأننى مررت بظروف قاسية فى طفولتى لم اتمكن من استكمال دراستى بعد حصولى على الشهادة الابتدائية، وعملت فى ورشة لإصلاح السيارات وكان خالى الذى أقيم بمنزله يستولى على ما أحصل عليه من نقود مقابل العمل ، فتركت المنزل وعملت فى موقف لسيارات الأجرة ثم استأجرت سيارة وعملت عليها لحسابى الخاص.. وكنت أعمل فترتين صباحية ومسائية، ثم أنام داخل السيارة وكانت خطيبتى على علم بظروفى فكانت تشجعنى وتساعدنى .وفى أحد الأيام كنت فى طريقى إلى منزل خطيبتى بعد انتهاء فترة عملى الصباحية، وكانت الساعة حوا الثالثة

تحقيق: محمد دنيا
تصوير: معتز عبد الحق

عصرا.. وفى الطريق التقيت بخطيبتى بالصدفة حيث كانت عائدة إلى منزلها بعد أن قامت بتوصيل إحدى صديقاتها..

وأثناء سيرنا كان المجنى عليه (حسين)، يقف مع أحد اصدقائه فى الشارع، ولم تكن لى به سابق معرفة، وإن كنت على علم بانه يسكن فى نفس الشارع وفوجئت به يوجه إلى خطيبتى بعض الكلمات الجارحة والألفاظ الخارجة، فوصلّت خطيبتى إلى منزلها، وعدت لهذين الشابين لاعاتبهما على إهانتهما لخطيبتى وكأنهما كانا ينتظران عودتى.. فقد قام أحدهما بتقييدى بيديه.. وبدأ الآخر فى توجيه اللكمات إلى وجهى ورأسى الذى ظل ينزف دما لفترة طويلة.. ولأننى كنت بمفردى لم أستطع المقاومة، وأخرجت مطواة كنت أحملها بين طيات ملابسى وكان أحد أصدقائى قد تركها معى على أن يستردها فى اليوم التالى.

وأشهرت المطواة للدفاع عن نفسى دون أن أقصد إصابة أحد ودون أن أشعر بما أفعله، وعند رؤيتهما للمطواة جرى المجنى عليه وصديقه فى الاتجاه العكسى وظننت أن الموقف انتهى عند هذا الحد فقد كان كل قصدى أن أفض هذه المشاجرة التى لم يتدخل أحد من المارة لفضها. ووجدت خطيبتى تصرخ فى هيستريا وتجذبنى فى اتجاه المنزل وكانت ملابسى ملطخة بالدماء وظللت بمنزل خطيبتى لما يقرب من الساعة لتضميد جراحى، ثم بدلت ملابسى وخرجت إلى الشارع مرة أخرى بعد أن تركت المطواة تحت سلم المنزل وبمجرد خروجى من باب البيت فوجئت بالشرطة تلقى القبض عليَّ بسبب المشاجرة فلم أنكر أننى كنت طرفاً منها وذهبت إلى القسم لأفاجأ بأن (حسين)، يرقد فى غرفة العناية المركزة بين الحياة والموت وكنت أطمئن عليه من ضابط المباحث إلى أن أخبرنى فى حوالى الساعة الثانية من بعد منتصف الليل بأن حسين توفى نتيجة طعنة بالمطواة.. فانهرت باكيا، وانتابنى شعور بالرعب واليأس فلقد ضاع مستقبلى وأصبحت قاتلا بعد أن كنت على وشك الزواج.

ولا أعلم ما مصير خطيبتى الآن فهى بالطبع لن تستمر مع شاب قاتل أخطأ فى حق نفسه وفى حق المجتمع، لقد خسرت كل شئ ولم أعد أملك سوى البكاء والندم الذى لا يفيد.

وبصوت يرتفع بالبكاء يقول المتهم: لقد رأيت والدة المجنى عليه فى قسم الشرطة.. وسألتنى: لماذا قتلت ابنى؟ فلم أجد ردا على سؤالها.. فأنا أشعر بما يقاسيه وأبكى من أجلها.. رغم أن والدتى كانت السبب فيما وصلت إليه .فقد كنت متفوقا فى دراستى الابتدائية ورغم نلك لم أكمل تعليمى لأنها تركتنى وتزوجت وسافرت إلى الخارج ..أما خطيبتى فقد امتنعت عن زيارتى نهائيا، كما أننى لا أرتبط بعلاقات مع أحد من أفراد أسرتى حتى شقيقى الأكبر!

وفى النهاية يقول حسن أبو سريع: إننى أنصح كل شاب يتعرض لمثل هذا الموقف أن يحكم عقله، وأن يفكر فيما يمكن أن يئول إليه مصيره إذا أقدم على ارتكاب جريمة بشعة مثل الجريمة التى ارتكبتها دون قصد.

علم النفس:

حاول إثبات رجولته أمام خطيبته فارتكب الجريمة!

ويحلل الدكتور سيد جرجس أخصائى الصحة النفسية هذه الجريمة قائلا: لقد كانت كلمات المجنى عليه لخطيبة الجانى إهانة أثارت بداخله الرغبة فى إثبات رجولته أمام فتاته فكانت هذه النهاية البشعة التى تدل على انهيار الفكر الأخلاقى، وانتشار سلوك البلطجة بين بعض الشباب من محدودى الثقافة الذى لم ينل حظا من التعليم ولهذا فلابد من تكثيف الحملات الأمنية لضبط هؤلاء المستهترين الذين يقومون بمعاكسة الفتيات فى الشوارع وأمام المدارس.

وفى هذه الجريمة فإن جزءاً كبيرا من المسئولية يقع على عاتق المجتمع والمناخ الأسرى الذى نشأ فيه والذى جعله مستهدفا للإثارة والانفعال وسلب منه الشعور بالأمان فلجأ إلى حمل السلاح الأبيض واستخدامه، بعكس الشخص المستقر انفعاليا والذى تدفعه أخلاقه إلى أن يتجاوز عن محاولات إثارته. فلقد استغل القاتل الفرصة فى هذا الموقف الانفعالى ليعبر عن غضبه من كل المواقف الصعبة التى مر بها.. ولكنه تصرف تصرفا أحمق وخسر مستقبله فى لحظة طيش.

وتقول الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع بجامعة الزقازيق: هذه الجريمة لها ظروف خاصة لكنها فى النهاية نيتجة لاهتزاز القيم فى المجتمع والسلبية الموجودة فى عدم تدخل الغير لفض هذه المشاجرة فالسلبية عامة وعدم توقع رد فعل الآخرين ؟؟ لأن الإطار القيمى الذى يحكمنا حدث به نوع من الاختلال ومجرد حمل هذا الشاب للمطواة يدل على أنه انسان عنيف ولديه الاستعداد للاستجابة لمحاولات استفزازه فهو ليس إنسانا سويا.. كما أن وجود المطواة معه ساعده على ارتكاب الجريمة إنلو لم يكن هناك سلاح لما كانت الجريمة قد تمت.

وعلينا أن نتنبه أيضا إلى أن المعاكسة كانت باستخدام كلمات مستفزة وخادشة للحياء العام وهذا يوحى بأن الفتاة ليست بريئة هى الأخرى فلابد أن يكون لهاسلوك معين أو مظهر خاص جعل هذا الشاب يوجه إليها تلك الألفاظ. وهذا دليل أن بعض فئات المجتمع لديها مشكلة وتحتاج إلى مزيد من الالتزام بالسلوكيات السوية.

كشاكيل الحب.. والغرام!



بعد أن كانت أغلفة الكشاكيل والكراسات تحمل بعض النصائح والإرشادات المهمة، ظهرت في الآونة الأخيرة بعض الكشاكيل التى تحمل صورا غير لائقة ومشاهد من بعض الأفلام الأجنبية مثل فيلم تايتنك.

وللأسف فإن بعض الشباب يقبل على اقتناء مثل هذه الكشاكيل التى لاتتناسب أغلفتها مع قدسية أماكن التعليم سواء فى المدرسة أو الجامعة.

فلماذا ؟

تقول هند علام الطالبة بكلية الآثار: لا أجد عيبا ولاحرجا فى استخدام هذه الكشاكيل التى تحمل بعض الصور..لأنها تكون صورا من بعض الأفلام التى نشاهدها فى السينما والتليفزيون مثل فيلم تايتنك، فهذه هى سمة العصر ونحن الشباب نعيش عصرنا بكل ما فيه من تطور وانفتاح على العالم .

ويقول أشرف محمد بالسنة الثالثة كلية الآداب : هذه «المناظر» ليست جديدة فهى موجودة منذ فترة، وكانت فى البداية تطبع على بطاقات المعايدة والتهنئة بالمناسبات المختلفة لكنها انتشرت الآن على أغلفة الكشاكيل والاكلاسيرات

وتقول أميرة عبد الفتاح الطالبة بكلية الحقوق السنة الأولى : الأساس والنشأة الأسرية هى التى تحكم مثل هذه التصرفات ولأننى من أسرة تتمسك بالعادات والقيم والتقاليد الاجتماعية فلم يكن من الممكن أن أحمل مثل هذه الكشاكيل.

ويقول وائل فهمى أحمد ثانوية عامة: هذه المناظر الموجودة على أغلفه كشاكيل المحاضرات منتشرة فى واجهات السينما وعلى أغلفة المجلات والجرائد الأسبوعية واليومية ويستطيع أى فرد أن يرى الكثير منها يوميا فما العجب؟ وليس خروجاً عن المألوف أن نراها على الكشاكيل كنوع من التغيير والتجديد

وفى اعتقادى أن هذه الظاهرة غير مؤذية وليس بها أى خروج عن قواعد الأدب والاحترام والأخلاق وهى عبارة عن محاولة لكسر الملل والتكرار وهى موضة ستأخذ وقتها وتمضى مثل الكثيرمن الظواهر التى لا يجب التركيز عليها حتى لا تأخذ أكبر من حجمها.

وعن رأى أساتذة علم النفس والاجتماع فى ظاهرة إقبال الشباب على شراء هذه النوعية من الكشاكيل يقول الأستاذ الدكتور على موسى أستاذ الأمراض النفسية بمستشفى أبو العزائم للصحة النفسية : الشباب فى هذه السن على الرغم من اكتمال نموه الرجولى وكذلك الفتاة من الناحية الفسيولوجية فإن الحالة الانفعالية والنفسية تكون فى حالة عدم استقرار ويتضح ذلك ممايصاحب التصرفات عموما من تحكم المزاج والحالة النفسية

تحقيق : نادية فؤاد

والرغبة فى إثبات الذات والحيرة فى اتخاذ القرار والتردد وعدم الاستقرار فى العلاقات عموما خاصة من كل جنس تجاه الآخر وللأسف الشديد ونتيجة الرغبة غير السويه من بعض الفئات نحو الثراء السريع نجدهم يتجهون الى إثاره غرائز الشباب بمختلف الوسائل منها هذه الأغلفة للكشاكيل التى يقبل عليها الشباب لعدة أسباب: أولها حب الاستطلاع وتأكيد الشعور بالوجود وسط الشلة

علم النفس :
التقليد الأعمى وراء إقبال الشباب عليها

والتقليد الأعمى والتفاخر بأنه لا يوجد من يحاسبه وأنه حر فى تصرفاته الى جانب الانبهار والجرى وراء كل ما هو أجنبى الى جانب الرغبة فى تحطيم القيود التى يفرضها المجتمع عليهم.

ويقول الأستاذ عبد التواب حرب مستشار علم النفس والاجتماع بوزارة التربية والتعليم: يتعرض الشباب لكثير من المغريات وظواهر الجذب نحو المفاسد، وطبيعة الشباب فى مقتبل عمره أنه يسعى دائما نحو التقليد ويتهافت على مشاهدة الأفلام التى يعلن عن نجاحها وتحقيقها جوائز عالمية وتقليد أبطالها واتخاذهم قدوة لهم خاصة تلك الأفلام الرومانسية ذات النهاية المؤثرة.. كل ذلك استغلته بعض الشركات التى تبحث عن وسائل الربح السريع بغض النظر عن القيم والمبادىء والشرع والدين ودور الأسرة فى هذه المسائل هام جدا فالنشأة والتربية من البداية وغرز القيم والمبادىء وشعائر الدين تجعل الشاب من نفسه يمتنع عن الإقدام على مثل هذه الأمور.

مرافئ



سفر

بقلم: هدى أحمد جاد

فى رحلات الذهاب والعودة من وإلى الوطن يشتعل درب السفر باختلاجات حميمة، قد تكون الآن فى مقعد الطائرة الوثير تعطيك المضيفة الجميلة منديلاً معطراً تمسح به جبينك، ترى فيما تفكر الآن؟ فى العيون الحبيبة التى سيحضنك ودها بميناء الوصول؟ لو كنت كاتباً ربما تناولت ورقة وكتبت حكاية ألهمك بها جو السفر، لو كنت شاعراً ربما بدأت أول سطر فى قصيدة جديدة طويلة استعصت عليك، جو السفر يوحى بالكثير، جلست كثيراً مكانك، ربما على نفس مقعدك، وكثيراً مافكرت فى أمور كثيرة غريبة أن أمد يدى من نافذة الطائرة ألهو كطفلة بالقطن المنفوش على أرضية السماء الزرقاء، كثيراً ما عشت لحظات صفاء نادرة وأنا معلقة بين الأرض والسماء، وكثيراً ما حسمت أموراً ترددت وأنا على الأرض فى اتخاذ أمر بشأنها، كثيراً ما حاسبت نفسى وأنا معلقة هكذا مرة كنت مدينة، وأخرى دائنة، واكتشفت أننى من ذلك العلو الشاهق أرى العلاقات الإنسانية بصورة مذهلة الوضوح فأنعطف نحو الصادق، وأجفل من المزور، أحيانًا أترك أمورى الحميمة وأفكر فى عباس بن فرناس ذلك الذى أغوته فكرة الطيران فدفع حياته ثمناً لشهية التحليق، وتشغلنى تساؤلات مؤلمة، كيف سقط؟ كيف استقبل صدمه الارتطام بالأرض قبل أن يبلغها؟ فيما كان يفكر وهو يرى أحلامه تهوى معه من عل؟ مرة وأنا جالسة حدث ما يخافه كل راكبٍ ويتوجس منه، إذ فجأة ركض طاقم الخدمة من أول الطائرة إلى آخرها، المضيفات يغمغمن بما لانفهم، الرجال أكثر رباطة للجأش، صينية الطعام تتأرجح أمامى بشدة، تميل، تقع، مطبات مفاجئة، وجوم أعقبته جلبة، الطائرة تطفىء أنوارها الداخلية، هرج ومرج، الكابتن صارح الركاب بأنه فى مأزق ويحتاج لمساعدتهم، العيون جاحظة، كلها ترقب مشوب بخوف، الأطفال يرضعون فى سلام غير عابئين بالهلع فى قلوب أمهاتهم، الطائرة تهبط، تعلو، ترتج، الجو مكهرب، الكل يتشهد، إغماءات، وصراخ، وأصوات ترتفع بتلاوة القرآن، استغفار مخلوط ببكاء مر، دعاء مجلجل يصحو له النائمون، أوامر محددة تعلو بالعربية تخالطها الإنجليزية، على كل راكب أن يجذب سترة النجاة، بوابة الطائرة تفتح ، تعلن الطائرة عن هبوط اضطرارى، المضيفات يدفعن الركاب إلى الهواء ويوصين بجذب سترة النجاة، الركاب يتناثرون فى الهواء، تحتنا البحر، أنفذ التعليمات حرفياً، أشد الزر، أسبح فى الهواء، الخوف يلجمنى، صوتى يهرب منى، أهبط، أهبط، أقترب من البحر، أرتعش، ريقى ناشف كالطوبة، ممكن أن أغرق، ممكن أن، وأن، وأن، وقبل أن تلمس أقدامى الماء هزتنى السيدة التى بجوارى لأصحو من نومى على صوتها.. حمد الله على السلامة.

طيار تحت العاشرة!



الطيار الصغير يتحكم فى الطائرة عبر جهاز السيميليتور

تلميذ بالصف الرابع الابتدائى يجتاز دورة متقدمة في علوم الطيران ويصمم برنامجا متكاملا لرحلة طيران على جهاز الكمبيوتر!

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: عادل أنيس

● رغم أنه لم يتجاوز العاشرة من عمره.. فإنه استطاع أن يجتاز بتفوق دورة تدريبية متقدمة في الطيران على جهاز «السيميليتور» أو الطيار الآلى، كما نجح في الحصول على شهادة من إحدى شركات الطيران الفرنسية الكبرى مما تؤكد قدرته على تصميم برنامج طيران كامل على جهاز الكمبيوتر داخل كابينة الطائرة إنه الشاب الصغير أمين محمد سوكة التلميذ بالصف الرابع الابتدائى فما قصته؟

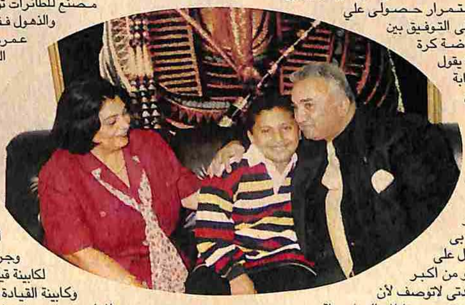
يقول أمين محمد سوكة: اجتزت بنجاح فرقة التدريب النظرية وكذلك العملية علي جهاز السيميليتور والذى يسمى بالطيران الآلى وهي خطوة أساسية كانت سببا في زيادة حماستى واصرارى علي استكمال المشوار بإذن الله لأصبح طيارا بعد أن أكمل دراستى فأمنيتي هي أن استمر فى دراسة الطيران، فالطيران هواية أحببتها منذ الصغر بسبب نشأتى وسط أسرة تحب هذه الهواية وتمارسها، فأحببت تعلم قيادة الطائرات حتى أننى كنت أختار هدايا عيد ميلادى دائما مجموعات مختلفة الأشكال والأحجام للطائرات فأنا شغوف جدا بعالم الطيران والطائرات.. وعندما طلبت من والدي أثناء رحلته إلى فرنسا السماح لى بالحصول على هذه الدورة التدريبية ووافق علي الفكرة وشجعنى على تنفيذها فاستجمعت كل إصرارى وإرادتى لأحصل على هذه الدورة بنجاح

ويضيف الطيار الصغير قائلا: الحمدلله فأنا متفوق دراسيا وترتيبى دائما من الأوائل وامتحاناتى الشهرية تسجل باستمرار حصولى علي درجات شبه نهائية وتساعدنى أسرتى على التوفيق بين هوايتى ودراستي إلى جانب أننى أمارس رياضة كرة القدم وكذلك السباحة وعن امنياته المستقبلية يقول امين: اتمنى أن التحق بمعهد طيران إمبابة لأستزيد من دراسة علوم وتكنولوجيا الطيران حتى أصبح طيارا ناجحا أخدم بلدي فى كل مكان كما أتمنى أن تشمل المقررات الدراسية جزءاً معقولا من الثقافة الجوية حتى يستطيع زملائى فهم أهمية علوم الطيران وعظمه فنون وتكنولوجيا الطيران.

وتصف أم الطيار الصغير السيدة/ مها أحمد سعادتها عندما علمت لأول مرة بخبر حصول ابنها على هذه الشهادة فتقول: اتصل بى زوجى من الخارج ليخبرنى بأن أمين حصل على شهادة دولية من مركز تدريب الطيارين وهو من اكبر مراكز تدريب الطيارين في فرنسا وكانت سعادتى لاتوصف لأن ابنى امين يستحق عن جدارة هذه الشهادة وموهبته فى هذا المجال ملحوظة من الجميع وأتمنى ان يوفقه الله عز وجل ويحقق له كل مايريد بإذن الله.

أما والده محمد سوكة فيقول: حكاية ابنى مع الطيران تعود في الحقيقة لنشأته وسط أسرة كلها تتعلق بالطيران حيث إننى أعمل رئيساً لمجلس إدارة مجموعة شركات إحداها شركة مصرية خاصة للطيران المدني وأعمل أيضا كعضو في اللجنة العليا الاستشارية لسياسات الطيران المدنى وكذلك ابنى الاكبر شقيق أمين يمتهن نفس المهنة حيث إنه يعمل مهندساً لصيانه الطائرات فى شركة طيران كندية وأثناء سفرياتى المتعددة إلى الخارج بالطائرة كنت أصطحب فيها ابنى الأصغر أمين طيار المستقبل بإذن الله فتعلق بحب السفر وحب الطيران والاشتياق إليه ،وعندما حصل شقيقه الاكبر أخيرا على شهادة دولية من أمريكا في صيانة الطائرات كانت فرحته أكبر من الوصف، ومن مظاهر حبه لهذا العالم العجيب أنه كان يتسلل إلى مكتبى ويطلع على الكتب والنشرات العديدة التى تصلنى وكلها متعلقة بأحدث ماتوصلت إليه شركات الطيران العالمية من تكنولوجيا متقدمة وكنت أفاجأ بأسئلته الذكية وأقوم بترجمة مايقف أمامه من تفسيرات ومصطلحات تتعلق بعالم الطيران وبمرور الوقت أصبحت لديه حصيلة من ثقافة الطيران.

وعن قصة حصوله على الشهادة الدولية من مركز تدريب الطيارين بمدينة تولوز الفرنسية يقول والد الطيار الصغير: في شهر سبتمبر الماضى كنت فى رحلة تدريب ودورة تثقيفية فى عالم الطيران للوقوف على أخر المستجدات لمجموعة من طيارى ومهندسى الشركة الذين تم اختيارهم للسفر إلي فرنسا للتدريب والمرور بهذه الدورة على احدث طرازات الطائرات المدنية داخل العديد من مصانع الطائرات هناك، وكان بصحبتي ابنى أمين الذى اتيحت له فرصة دخول كبائن الطائرات الحديثة ومشاهدة العدادات التى تتحكم في الوظائف المختلفة أثناء رحلة الطيران من صعود وهبوط وسرعة وتحديد الارتفاعات والمسافات والاتجاهات والاتصالات بالمحطات الأرضية وتلقى التعليمات وأثناء احدى هذه الزيارات داخل مصنع للطائرات تولدت الفكرة الجريئة التى أصابتنى بالدهشة والذهول فقد عرض علىَّ ابنى الذى لم يكمل العاشرة من عمره رغبته فى اجتياز دورة تدريبية على قيادة الطائرات فى فرنسا وكانت فرحتى عارمة على وصول هوايته وحبه لعالم الطائرات إلى هذا الحد، فوافقت وعرضت على المسئولين عن هذه الدورات هناك هذه الفكرة وكيفية انضمامه لدورة تعليم قيادة الطائرات وقد تلقى فى البداية دراسة نظرية عن علوم وتكنولوجيا الطائرات لمدة أسبوعين ثم تلقى تدريبات عملية لمدة اسبوعين آخرين داخل الطائرة وكان الأسبوع الثالث منها مخصصا للتدريب علي جهاز يسمى «السيميليتور» الطيران الآلى وهو عبارة عن جزئين جزء ثابت وجزء متحرك، الجزء الثابت عبارة عن مقطع كامل لكابينة قيادة الطائرة التي تحتوى على كل عدادات الطائرة وكابينة القيادة بكل أجهزتها وفى الاسبوع الرابع يدخل الطيار مع المعلم ويبدأ في التعامل بنفسه مع الأجهزة والعدادات كلها داخل الكابينة ولكن بدون حركة أو طيران وبعد كل هذه المراحل يأتى الامتحان فى حوالى ساعتين على جهاز الطيران الآلى «السيميليتور» وقد حقق أمين تفوقا كبيرا لطفل في مثل سنه، فهذا الامتحان الذى تفوق فيه ابنى أمين عندما يجتازه طيار يطير علي طائرات حديثة من المكن أن يحدث له مايسمى «كلاش» أو حادث ولكن ابنى اجتاز الاختبار بدون أى حادث صعود أو هبوط علي «السيميليتور» وبدون اى أخطاء وحقق تفوقا تم تسجيله في الشهادة التى حصل عليها. وأصبح الآن يحمل شهادة من مركز تدريب طائرات اير فرانس بأنه اجتاز الاختبار فى الطيران الآلى وأنه استطاع بتوفيق الله تصميم برنامج الرحلة بالكامل على جهاز الكمبيوتر وهذه تعتبر شهادة خاصه جدا أيضا. واستكمالا لكل ماحققه ابنى أمين وحتى يستطيع استكمال مشوار هوايته التحق بنادى هواة الطيران بمطار إمبابة ليستكمل مراحل تدريبه العملى على الطيران فى الجو مع مدربه.



أمين سوكة: أمنيتى أن أصبح طيارا فى المستقبل!

أمين يحمل شهادات التقدير التى حصل عليها ويستعد لرحلة تدريب بالطائرة



●● زيارة إلى مصانع بلدنا ●●

٥٠ قارئا من قراء «الشباب» يزورن مصانع العاشر من رمضان

فى أولى زيارات «الشـبـاب» إلى مصانع بلدنا لتعريف الشباب بأحدث ماوصلت إليه الصناعة المصرية من تطور قام ٥٠ قارئا من قراء الشباب بزيارة إلى مصانع مدينة العاشر من رمضان..

وكانت أولى الزيارات إلى مصنع هوستس الأمريكية لصناعة الكيك والشيكولاته وكان فى استقبال القراء المهندس وفيق يسرى مدير المصنع الذى رحب بهم وبدأ فى شرح بعض المعلومات عن المصنع وقال.. أنشئ المصنع فى مارس ١٩٩٤ وهو ينتج أنواعا مختلفة من الكيك بترخيص من شركة هوستس العالمية بأمريكا. بمتوسط الف إلى ألفى كرتونة فى اليوم. وهو يوزع محليا ودوليا لمعظم الدول العربية وكذلك روسيا ورومانيا.. والعمالة الموجودة بالمصنع مصرية خالصة..

ثم قام القراء بجولة داخل المصانع للتعرف على خط الإنتاج ورافقهم المهندس سيد عبدالرحيم المسئول عن خط تنقية العجين وتسويته.. وقال إن أول مرحلة تتم داخل غرفه العجين وفيها يتم عمل العجينة الخاصة بالمنتج التى تتكون من سكر ودقيق وبيض وشيكولاته وفانيليا والفراولة أو اللون. وبعد خلط العجينة وعمل مكوناتها تدخل العجانة لخلط هذه المكونات ثم بعد ذلك تتم تنقيتها ثم تدخل الفرن لتسويتها.. ثم تخرج على سير التهوية.. بعد ذلك تمر على سير لاستبعاد غير الصالح منها.. بعد ذلك يتم وضع الإضافات على الكيك حسب نوعيته فمثلا الهوهوز والكاب كيك يتم إضافة الشيكولاته! إليه أما الرولز وكذلك التوينكيز فيتم إضافة الفراولة للأول والكريمة للثانى.. بعد ذلك يدخل المنتج مرحلة التغليف سواء يوضع فى علب أو اكياس حسب نوع المنتج ثم يتم تعبئته داخل كراتين.. ثم يتم توزيعه..

وردا على سؤال للقارئة شيماء عبدالكريم عن خطوط الإنتاج قال المهندس سيد عبدالرحيم: كل منتج من هذه المنتجات يتم إنتاجه فى خط منفصل عن الآخر حسب النوع.

ثم انتقل قراء الشباب إلى مصنع آخر وهو مصنع كايكو لصناعة الأقلام والسلوتيب.. وقام الأستاذ أحمد صيام بشرح طريقة العمل على خط من خطوط الإنتاج داخل المصنع وهو خط صناعة السلوتيب وقال: أولى مراحل الإنتاج من صناعة البلاستيك الذى يتم لف السلوتيب عليه ولابد أن تكون هذه القطعة مصنعة على نفس المقاس الذى يوضع عليه السلوتيب ويتم تقطيع السلوتيب على هذه القطعة عن طريق سكينه خاصة يصل لها الهواء فتحدث عملية ضغط للسلوتيب مع دوران السليندر أثناء التقطيع.. بعد ذلك يتم تصنيع مادة السلوتيب نفسها وتفريغها حيث يوضع على سير، ثم يوضع فى علبه لجمعه ثم يتم تغليفه بالسلوفان الذى يتم طبع اسم الشركة وبيانات المنتج عليه ويقطع السلوفان عن طريق سخان موجود بالماكينة يعمل على تسيحه بطريقة معينة.

●● ما هى أنواع السلوتيب؟
نرمين أحمد على

● للسلوتيب أنواع عديدة فهناك الجرافيك وهو مرتفع الثمن ويستخدم فى لصق شرائط الفيديو ويستخدم فى تجهيزات المسارح.. وهناك الماجيك تيب وله استخدام هندسى فى طبع اللوحات.. وهناك نوع للصق الكراتين. وهناك النوع الأبيض المستخدم فى المكاتب.

بعد ذلك انتقل قراء الشباب لخط إنتاج اخر وهو إنتاج القلم الجاف.. وقد رافق القراء المهندس عادل عبدالله محمد مشرف بقسم البلاستيك وقام بشرح خط تصنيع القلم.. وقال.. القسم الأول لصناعة القلم الخاص بتصنيع الجسم الخارجى للقلم ويتكون هذا الخط من ثلاثه أجزاء الباريك والتيب والكاب.. ولكى يتم تصنيع هذه الأجزاء يوضع كل جزء مطلوب على الماكينة المخصصة له والتى تحتوى على إسطنبات خاصة بالجزء والشكل المطلوب بمعنى وضع جزء من الحديد المشكل يفتح ويغلق وفى حالة الغلق تعطى الشكل المطلوب وفى البداية توضع المادة الخام فى الماكينة وهى الخامة المناسبة للمنتج وتسمى مادة البروليم وتدخل فى فرن كهربى وهذا الفرن موصل بأربعة سخانات كهربائية تحول البلاستيك من حالة الصلابة الى حالة السيولة حتى يتم تشكيل الجزء المطلوب وبعد تشكيله تتم عملية تبريد له لخفض درجة الحرارة هذا فى حالة التصنيع اليدوى أما فى حالة التصنيع الآلى فهناك جهاز يحدد وقت التبريد.

إعداد: سماح منصور
تصوير: مجدى عبدالسيد

بعد ذلك تتم عملية طرد القلم خارج الإسطنبات ويتم إنتاج مائة ألف غطاء فى الوردية الواحدة وذلك وقت الذروة أما فى الأوقات العادية فتنتج ٥٠ ألفا فقط وتزداد فى فترات التصدير حيث يتم التصدير إلى سوريا والسعودية.

وبعد ذلك انتقلنا للمرحلة التالية ورافقنا الأستاذ علاء حسن مشرف قسم الأنابيب.. وبدأ فى شرح خطوات صناعة الأنبوبة وقال:


القراء يستمعون إلى شرح حول كيفية صناعة الأقلام

أمامنا الآن أنبوبة سحب لتصنع الأنبوبة وتبدأ عمليه التصنيع باستخدام حبيبات من البلاستيك يتم وضعه على قادوس موضوع على سخانات وهذه السخانات مضبوطة على درجة حرارة (٢٧٥ درجة) وذلك لصهر هذه البودرة ثم تدفع البودرة على موتور وتخرج إلى مايسمى بالهيد وتخرج البودره من حولها بعد ذلك يتم نقل الخليط إلى مايسمى بالفاجو وذلك لتحديد قطر الأنبوبة حسب الطلب.. وتوجد أسفل الماكينة مياه للتبريد.. بعد ذلك تدخل على الجرار وهذا الجرار يوجد به سيران يدوران فى حركة تتابعية..

ثم تخرج الأنبوبة فى خطوط طويلة تسمى الخرطوم ويتم تقطيع هذا الخرطوم حسب المقاسات المطلوبة وتأخذ الأنبوبة حوالى ٢٤ ساعة على الأقل حتى تبرد وذلك قبل وضع الحبر وتنتج هذه الماكينة حوالى مائتى الف أنبوبة فى اليوم..

بعد ذلك انتقلنا للمرحلة التالية وهى مرحلة وضع الحبر داخل الأنبوبة ورافقنا الأستاذ أشرف سيد أحمد وبعد أن شاهد القراء خطوط الإنتاج داخل مصنع كايكو قام مسئولو المصنع بتوزيع بعض الهدايا المنتجة داخل المصنع عليهم وكانت مجموعة اقلام وسلوتيب.

بعد ذلك انتقل قراء الشباب داخل مدينة العاشر من رمضان إلى مصنع آخر وهو مصنع مصر أسوان لتعبئة وتجفيف الأسماك.. وكان فى استقبال الشباب المهندس خيرى عزام مدير المصنع والذى رحب بالقراء وبدأ يعرفهم بالمصنع الذى أنشئ عام ١٩٨٣ وهو مصنع مصرى برأس مال مصرى والإنتاج محلى ويتم التصدير الى بعض الدول العربية وهو ينتج سمك الرنجة وقد سألته القارئة سماح محمد عبدالله عن نوعيه


..ويتابعون مراحل تصنيع القلم

السمك المستخدم فأجاب نستخدم سمك الهيرنج ومصدره أعالى البحار والدول الاسكندنافية. والنرويج وهولندا، والأسماك المصرية لاتصلح لتصنيع مثل هذا النوع لأن السمك المستخدم فى التدخين يتطلب نوعية خاصة لايصلح لها سوى سمكة الهيرنج.

بعد ذلك رافقنا المهندس محمد سمير وقام بشرح خطوات التصنيع وقال: سمكة الهيرنج تعيش فى البحار الباردة وتأتى السمكه مجمدة فى كرتونة ويبلغ وزنها ٢٢ كيلوجراما ويتم وضعها فى «تنك،» حتى تتفكك ثم يتم غسلها ثم تبدأ عملية التمليح وله ثلاث طرق الأولى: تمليح جاف وتستغرق ثلاثة أيام والثانية باستخدام محلول معين ثم التمليح المختلط. وطريقة التمليح الجاف تتم بوضع طبقة من السمك وطبقة من الملح وبعد التمليح ينشر السمك على خشبة طويلة لمدة تتراوح من ١٦: ٢٤ ساعة ثم تدخل كابينة التدخين وهذه الكابينة يوضع بها خشب الموالح حتى تم عملية التدخين عن طريق حرقه فى مولد الدخان ويوجد بالكابينة مراوح لتوزيع دخول الدخان إلى السمكة ويستمر وجود السمك داخل هذه الماكينة لفترة تتراوح بين ١٢ إلى ١٦ ساعة وبعد انتهاء هذه العملية تبدأ عملية التعبئة.

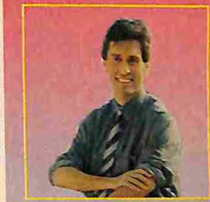
ثم انتقل قراء الشباب إلى مصنع الحرية ٢٠٠٠ للحلويات.. وكان فى استقبالهم المهندس ممدوح سالم مسئول الإنتاج بالمصنع الذى رحب بالقراء وقدم لهم شرحا لمراحل إنتاج الحلويات.

وهذا المصنع ينتج بونبون بالقهوة وبالزبد وبجوز الهند وكذلك ينتج بونبون رمضان وكذلك الباللو وهو عبارة عن شيكولاته مغطاه بالكراميل وكذلك إنتاج الملبن والفنضام والعصائر والشربات الصناعى وكذلك بسكويت أكشن الجديد..

ومنتجات المصنع يتم توزيعها محليا كما يتم التصدير إلى دول روسيا ورومانيا والأردن وليبيا وفلسطين وكذلك السعودية والكويت وبعد أن شاهد القراء خطوط الإنتاج داخل المصنع قدم المصنع للقراء بعض المنتجات.

وبعد انتهاء جوله القراء داخل مدينة العاشر من رمضان استقلوا الأتوبيس عائدين الى مبنى مؤسسة الأهرام.

شباب يحقق أحلامه.. بالمـ



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

هم مجموعة من الشباب فضلوا إقامة مشروعات صغيرة بقروض من الصندوق الاجتماعي.. بعيدا عن الوظائف الحكومية ونجحوا في مشروعاتهم وتوسعوا فيها وحققوا كثيراً من أحلامهم.. من بينهم «الشريف حسن ياقوت» ٢٤ عاما الذي يدير مشروعات لتصنيع الأزياء الخاصة



الشريف يدير مشروعا للملابس

ويقول: منذ أن التحقت بدراستي الجامعية وأنا أرغب في خوض تجربة العمل الحر ولكن كان عليّ حتي أنجح في خوض هذا المجال أن أكتسب الخبرة اللازمة أولاً في المجال الذي أنوي العمل به بعد التخرج.. وبالفعل بدأت مع السنة الأولى لدراستي في اكتساب هذه الخبرة من خلال العمل في أحد مصانع أقاربي لإنتاج الملابس الجاهزة.. وعلى مدى خمس سنوات من العمل في هذا المصنع الذي كنت أشرف فيه على عملية الإنتاج - اكتسبت الخبرة التي تؤهلني لإنشاء مشروع خاص بي وقررت أن يقتصر مشروعي على إنتاج الملابس الخاصة بالمصانع أو الشركات أو الهيئات خاصة بعد أن لمست قصوراً شديداً في تصنيعها في مصر نظرا لغياب المحترفين في التصنيع في هذا المجال باعتبار أن إنتاج الزّي الخاص يحتاج الى دقة وفنيات عالية في التصنيع خاصة أن الزّي الخاص يتم ارتداؤه بشكل دائم على عكس الملابس العادية.. وقد بدأت في خوض غمار العمل في هذا المجال بأسلوب جديد يعتمد على الآخرين في عملية الإنتاج.. فأنا لا أملك مصنعاً لإنتاج الزّي الخاص ولكني أمتلك تعاقدات مع هيئات وشركات ومصانع لإنتاج الزّي الخاص بالعاملين لديهم ومن خلال هذه التعاقدات أتفق مع عدة مصانع لإنتاج الطلبيات محل التعاقد فأقوم بتكليف مصنع بإنتاج القماش وثان بإنتاج البنطلون، وثالث بإنتاج الجاكت ورابع بإنتاج القميص وهكذا كل في مجاله لضمان الجودة العالية في الإنتاج وذلك وفقاً للمواصفات محل التعاقد..

وعن طريق هذا الأسلوب الذي يتم فيه الإنتاج عن طريق الغير وهو أسلوب متبع في معظم دول أوروبا - أنشأت شركة مساهمة لتوريد الزّي الخاص بجميع مراحله واستطعت من خلال جودة الإنتاج وتميزه أن أكتسب ثقة العديد من العملاء كما تمكنت من تصدير إحدى الطلبيات إلى مصنع بإنجلترا لإنتاج لوازم السيارات بعد أن حضر المسئولون عنه إلى توكيل مصنعهم بمصر وشاهدوا جودة الزّي الخاص الذي قمت بإنتاجه لتوكيلهم بمصر.. والآن بعد عامين من تجربة العمل الخاص أستيطيع أن أقول أن سفينة عملي الحر أبحرت بعيداً عن الشاطيء وبدأت تبحر بثبات في عرض البحر.. الأمر الذي جعلني غير نادم على تضحيتي بفرص العمل العديدة والمغنوية التي أتيحت لي عقب تخرجي في الجامعة الأمريكية قسم إدارة أعمال ونظم سياسية.



وإيهاب يتجه إلى «الفيبر جلاس»

أما إيهاب علي سويلم ٣١ عاما بكالوريوس هندسة إليكترونية فيقول عن تجربته الخاصة بإنتاج «الفيبر جلاس»: بعد تخرجي فكرت في إقامة مشروع خاص بي أستطيع من خلاله أن أكون مستقبلي فدرست العديد من المشروعات إلى أن استقر رأيي على إقامة مشروع إنتاج «الفيبر جلاس» حيث أنه مشروع فريد لا يعمل فيه سوى عدد قليل من المنتجين كما أنه لا يحتاج راسمال كبير لبداية المشروع الذي بدأته بإنتاج عينات بسيطة وبعد أن وجدت هذه العينات صدى عند بعض العملاء بدأت أتخذ الخطوات الأساسية لبداية المشروع حيث اتخذت من مكتب قديم كان يملكه والدي مقرا لإقامة المشروع أما التمويل فكان من خلال الحصول على قرض من الصندوق الاجتماعي قيمته ٥٠ ألف جنيه اشتريت به بعض المعدات اللازمة للعمل في هذا المجال الذي اكتسبت فيه خبرة كبيرة من خلال العمل في أحد المصانع لمدة عامين.. وقد بدأ مشروعي بإنتاج بعض نواقص مستلزمات السيارات والتي يتم إنتاجها من مادة «الفيبر جلاس» مثل كنسول السيارة ١٢٨ بالإضافة إلى بعض مستلزمات السيارات البيجو وأنا الآن بصدد التوسع في إنتاجي ليشمل تصنيع منتجات أخرى من «الفيبر جلاس» مثل «البانيوهات» والأحواض وخزانات المياه.. والآن وبعد مرور حوالي عامين على بداية مشروعي أشعر بالسعادة الكبيرة ليس للعائد الكبير الذي أصبح يحققه مشروعي ولكن لأنني استطعت أن أنشيء مشروعا وجد إنتاجه ونشاطه نجاحاً كبيراً عند الآخرين للتميز في إنتاجه الأمر الذي جعل المسئولين عن الصندوق يوجهون الدعوة لي دائماً للمشاركة في المعارض التي يقيمها الصندوق باعتبار أن مشروعي من المشروعات المتميزة.

أما حمدي زكي أحمد ٣٥ عاما فيقول عن مشروعه الخاص بإنتاج مفروشات السيارات: بعد حصولي على دبلوم الصنايع عزفت عن فكرة البحث من وظيفة لما لمسته من معاناة زملائي الذين سبقوني في التخرج في سبيل الحصول على وظيفة تدر عليهم عائدا لا يكاد يكفي متطلبات حياتهم الشخصية لذلك قررت بمجرد تخرجي أن أنشيء مشروعاً خاصاً بي وهو مشروع تصنيع مفروشات السيارات ويرجع اختياري لهذا المشروع لخبرتي السابقة في هذا المجال والتي اكتسبتها من سابق عملي أثناء الإجازات الصيفية وأثناء الدراسة

...شروعات الصغيرة



وحمدى يصنع أثاث السيارة

فى أحد المصانع المتخصصة فى هذا المجال وكم تمنيت أن يأتى اليوم الذى أمتلك حتى ولو ورشة صغيرة فى نفس المجال وبعد تفكير وجدت أن تحقيق ذلك ليس بالصعوبة التى تصورتها حيث إننى أمتلك الخبرة اللازمة للعمل فى هذا المجال فضلاً عن توفر المقر اللازم له وهو عبارة عن شقة فى الدور الأرضى فى منزل يملكه والدى ولم تكن أمامى أية صعوبة لتنفيذ المشروع سوى الحصول على السيولة اللازمة لعملية الإنتاج..

وقد تغلبت على هذه المشكلة من خلال التقدم للصندوق الاجتماعى بدراسة الجدوى الخاصة بمشروعى الذى وجد قبولاً وترحيباً من المسئولين بالصندوق لأنه كان وقتها من المشروعات الجديدة بعدها حصلت على قرض قيمته ٣٥ ألف جنيه وقبل أن أبدأ عملية الإنتاج قمت بعمل عينات لإنتاجى وتوجهت بها فى البداية إلي توكيل إحدى الشركات الكبرى لتصنيع السيارات ولجودة هذه العينات وسعرها المناسب فقد حصلت على موافقة المسئولين هناك على توريد إنتاجى من هذه العينات لشركتهم وبعد فترة من العمل بدأت أجتذب العديد من الزبائن

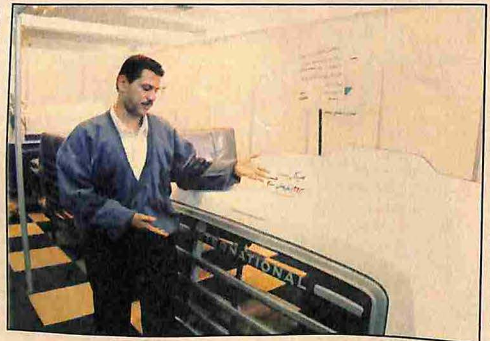
وحسن يهوى تكوين هياكل سيارات النقل

تحقيق: هشام زكى محمود

تصوير: محمد لطفى

كما أننى نجحت فى التعاقد مع بعض الشركات الأخرى لتوريد إنتاجى فتوسع مشروعى على نحو زاد معه عدد العاملين فيه من ٥ عمال فى بدايته إلى ٢٥ عاملاً كما تحولت الورشة الصغيرة التى كنت أمتلكها إلى مصنع وأنا الآن بصدد التوجه إلى الصندوق للحصول على قرض آخر بعد أن تمكنت من سداد القرض الأول وذلك لإضافة خطوط إنتاج جديدة لمشروعى وبعد مرور سنوات قليلة على بداية مشروعى أستطيع أن أقول إننى - والحمد لله - راض تماما عن نفسى وسعيد جداً بما حققته من نجاح وعائد مادى أعتقد أننى كنت سأعجز عن تحقيقه لو اتجهت للوظيفة بعد انتهائى من تعليمى.

أما حسن سعيد محمد بكالوريوس تجارة فيقول عن تجربته الخاصة بتصنيع هياكل سيارات النقل: منذ صغرى وأنا أعمل مع والدى فى ورشة يمتلكها خاصة بسمكرة السيارات وتجديدها وذلك أثناء الإجازات الصيفية وبعض أيام الدراسة وهذا أعطانى الفرصة فى حصولى خبرة كبيرة فى هذا المجال الأمر الذى جعلنى أقدر استثمارها بعد تخرجى مباشرة من خلال انشاء مشروع خاص بى وهو مشروع تصنيع هياكل سيارات النقل وكان الجديد فى مشروعى هو تصنيع هذه الهياكل بنفس شكل وإمكانات الهياكل المستوردة ولكنها تتميز بتصنيعها بمادة جديدة وهى الصاج وليس «الفيبر جلاس» وهى المادة المصنع بها معظم هياكل السيارات المستوردة.. وقد وجدت فكرة مشروعى تشجيعاً كبيراً من كل الذين عرضت عليهم عينات من هذه الهياكل نظراً لما تتميز به من متانة وقوة فضلاً عن سهولة ترميمها فى حالة حدوث أى اصطدام بها.. الأمر الذى شجعنى على استكمال فكرة مشروعى حيث تقدمت بدراسة جدوى للمشروع الى الصندوق الاجتماعى وبعد الموافقة عليها استطعت الحصول على ٤٠ ألف جنيه بعدها بدأ أنتاجى من هياكل السيارات من خلال ورشة يمتلكها والدى ولكن المشروع فى البداية لم يحقق النجاح المنتظر أن يحققه فوجدت أنه يحتاج إلى دعم مادى آخر وبالفعل تقدمت مرة أخري للصندوق ونجحت فى الحصول على مبلغ ١٠ آلاف جنيه ليبلغ مجمل القرض الذى حصلت عليه ٥٠ ألف جنيه بعدها بدأ مشروعى يقف على قدميه خاصة بعد مشاركتى بمنتجاتى فى المعارض العديدة التى يقيمها الصندوق.. وأنا الآن بصدد التوسع فى مشروعى وأنتظر الحصول على قرض آخر من الصندوق لإقامة مصنع خاصة بعد أن زادت حجم الطلبيات على إنتاجى.. ومن خلال تجربتى الخاصة مع العمل الحر أنصح أى شاب لديه الخبرة فى أى مجال والقدرة على تسويق منتجاته أن يتجه مباشرة لإقامة مشروع خاص به فقد يواجه صعوبات فى البداية وقد يتعثر فى بداية عمليه الإنتاج ولكنه بالتأكيد إذا توفر له عنصر الإصرار والتحدى لإثبات ذاته فمن المؤكد أنه سينجح.



الانفصال عن الواقع!

□ فى سنوات دراستنا الأولى كنا نفتخر بأساتذتنا من خريجى كلية دار العلوم الذين كانوا يشغلون مناصب مرموقة فى المجتمع مثل الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة السابق والأستاذ فاروق شوشة رئيس الإذاعة السابق وغيرهما.. وكنا نحلم بأن نصبح مثلهم، وكانت طبيعة الدراسة فى الكلية تشجعنا على ذلك .. كانت تؤهلنا لأن نكون مثقفين.

وبعد تخرجى كنت حريصا على متابعة أخبار كليتى، والسؤال عن أحوال طلابها الجدد، هؤلاء الذين سوف يحملون راية الثقافة والأدب واللغة التى تموت فى كل مكان وتحيا فى دار العلوم كما قال الإمام محمد عبده ..

ولأن كليتنا لا تعيش بمعزل عن باقى الكليات، فقد أصابها بعض ما أصاب التعليم الجامعى من مشكلات نتيجة زيادة أعداد الطلاب ونقص الإمكانات وما إلى ذلك ..

لكننى لم أتصور أبدا أن يصل الأمر إلى حد أن يجئ يوم يقبل فيه بعض طلاب كليتى العريقة .. أن يتم شحنهم فى «عربات» تقف أمام باب المدينة الجامعية التى تبعد عن الكلية بخطوات قليلة جدا، ليشاركوا فى انتخابات اتحاد الطلاب «مجبرين» دون أن يعرفوا شيئا عنها أو عن المرشحين فيها .. وإنما فقط لكيلا يرسبوا فى امتحان نهاية العام !

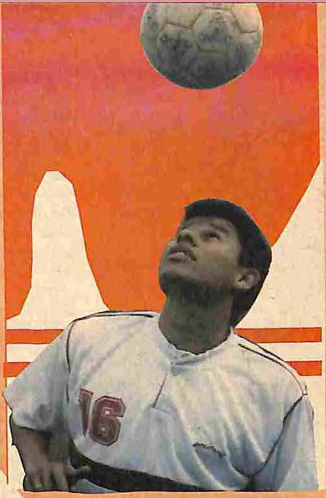
□ هكذا - وببساطة شديدة - ضحك البعض عليهم بعد أن أيقظوهم من النوم!

□ و هكذا - وببساطة أشد - صدق هؤلاء الجامعيون أنهم سوف يرسبون إن لم يشاركوا فى الانتخابات

□ لقد فوجئت بهذه الواقعة التى رواها لى صديق من أعضاء هيئة التدريس كان مشرفا على الانتخابات .. وفوجئت أكثر بأن هذه الواقعة مرت بسلام، وبأن أحدا - ربما - لم يهتم بأن يفكر فى أسباب هذا الانفصال عن الواقع الذى سمح لبعض المرشحين بخداع طلبة جامعيين مثقفين .

إنها كارثة أن تمتد حيل بعض المرشحين فى الانتخابات العامة الى انتخابات اتحادات الطلبة بالجامعة وكارثة أكبر أن ينخدع بعض الطلبة على هذا النحو.

محمد عبد الله



مذكرات فنان الملعب

رضا عبد العال

« الحلقة الثانية »

ملخص الحلقة الأولى:

فى الحلقة السابقة تحدث رضا عبدالعال عن نشأته.. وعن بداية ممارسته لكرة القدم ووجوده وسط جو كروى أتاح له فرصة كبيرة فى ممارسة اللعبة.. وكيف أنه وإخوته كانوا يكونون فريقا قويا ومشهورا فى قريتهم.. ثم تحدث عن اكتشاف أخيه له وهو فى العاشرة من عمره حيث قدمه لنادى إسكو، ثم انتقاله من إسكو للنيل للأدوية واكتشاف الكابتن حسن سيف له ووقوفه إلى جانبه بعد ابتعاده عن النادى بسبب اضطهاد أحد المدربين له وتشجيعه.

وفى هذه الحلقة يستكمل رضا عبدالعال حكاية مشواره الكروى..

كان رئيس شركة الأدوية التى بدأت حياتى بها زملكاوياً فباعنى للزمالك بـ ٣ آلاف جنيه

كونت ثنائيا رائعا مع حمادة عبد اللطيف وأسهمت فى إحراز العديد من البطولات فور انضمامى للزمالك

كانت أول مباراة ودية لى أمام نادى الشمس وكان الجو غريبا علىّ.. فنادى الشمس فريق لا يستهان به، لاعبوه كبار فى الحجم وأجسامهم قوية على عكس لاعبينا!

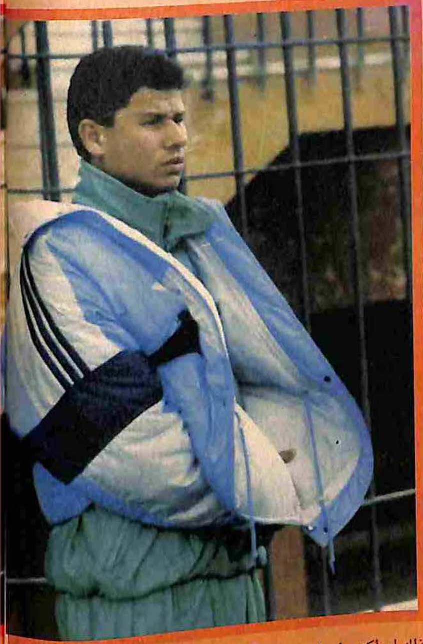
وفى نادى الشمس نزلنا الملعب وبدأت المباراة التى اشتركت فيها من أولها وكان يرافقنا بعض المشجعين من شركة النيل للأدوية..

ومنذ الدقائق الأولى بدأت أقوم بمهامى فى خط الوسط ولعبت كرة عرضية لرأس الحربة فأحرز منها الهدف الأول لنا.. أما الهدف الثانى فقد لعبت كرة عرضية فى وسط الدفاع وأحرز رأس حربة فريقنا فكان الهدف الثانى.. ثم أحرز فريق الشمس هدفه الأول وخرجنا من المباراة بالفوز على فريق نادى الشمس (١/٢)..

بعد ذلك بدأ الكابتن حسن يعطينى صلاحيات أكبر وبدأنا نلعب فى دورى سن ١٩ سنة ونلاعب الفرق الكبيرة كالأهلى والسكة وبدأت شهرتى.. بعد ذلك لعبنا فى سن ٢٠ سنة.. وبعد أن كنا نلعب فى دورى الشركات قال الكابتن حسن إننا سنلعب فى دورى الأندية.. ودخلنا الدرجة الثالثة وفى هذا العام صعدنا من الدرجة الثالثة إلى الثانية.. بعد ذلك لعبنا تحت سن ٢١ سنة..

وكان الكابتن حسن لديه رغبة كبيرة فى انضمامى لأى ناد من الأندية الكبيرة سواء الأهلى أو الزمالك.. وفى أحد الأيام أخبرنى بأنه تحدث بشأنى مع الكابتن حمادة إمام وأنه طلب رؤيتى.. فقلت له وقتها إننى سعيد مع فريقى وأشعر بأننى إذا انتقلت لأى فريق أخر من الفرق الكبيرة ستدفن موهبتى وسط نجومها المعروفين كما أننى من الممكن ألا أجد تعاونا منهم.. فقال لى لابد أن تذهب أولا ونرى الأمور على الطبيعة.. وفعلا ذهبنا وقابلنا الكابتن حمادة إمام الذى رحب بنا وكانت هناك مباراة لفريق الزمالك الأول ومن بين لاعبيه محمد صلاح وفاروق جعفر.. وأجرى لى بعض التمرينات ثم طلب منى أن أنزل مع الفريق المنافس للزمالك.. وأثناء سير المباراة طلب الكابتن حمادة من مدرب الزمالك محمود سعد أن ألعب وكان الفريق المنافس هو فريق الإنشاء والطرق وكانت أعمار لاعبيه كبيرة..

لذلك لم أكن على انسجام معهم لأن كل واحد منهم يلعب بطريقة فردية فيها أنانية كبيرة.. فكل واحد يطمع فى الانضمام لنادى الزمالك.. لذلك لم أظهر بالمستوى المعروف عنى فى هذه المباراة التى لم أشارك فيها سوى لمدة عشر دقائق.. وبعد انتهائها قال حمادة إمام لمحمود سعد ما رأيك فقال له لدينا كثير فعندى حمادة عبداللطيف ومدحت مكى ومحمد حلمى ومجدى طلبة فقال له حمادة إمام: هذا لاعب ممتاز فقال له عموما هذا ليس من اختصاصى خذ رأى المدرب الجديد.. فتأثرت جدا بما حدث وعاتبت الكابتن حسن الذى قال لى: أنت موهوب فعلا وتشبه لاعبى أوروبا الكبار وكذلك نجومنا الموهوبين مثل الخطيب وطاهر أبوزيد



بإركر ضمنى للزمالك بعد أن لعبت ضده مباراة ودية

إعداد:
سماح منصور

وفاروق جعفر ثم اصطحبنى إلى نادى الترسانة لمقابلة صديقه الكابتن بدوى عبدالفتاح الذى حصل مع فريق الترسانة على بطولة الكأس بعد فوزه على نادى المحلة وكان من لاعبى الفريق محمد رمضان ومحمد فؤاد ومحمد كمال.. فظل الكابتن حسن يتحدث مع الكابتن بدوى.. وفوجئت به ينظر إلىّ قائلا: تعالى يوم الأربعاء.. لكنى رفضت.. وكان ذلك فى بداية الموسم وكنت ألعب وقتها فى الدرجة الثانية مع الكابتن حسن وانتهينا من الدورى وأخذنا فترة راحة «حوالى شهر» لأنه لم يكن هناك أى بطولة سواء كأس أو دورى.. فوجدت الكابتن حسن فى تلك الفترة يطلبنى ويقول لى هناك مباراة ودية بعد يومين مع الزمالك قبل مواجهتهم لفريق الأهلى لذلك عليك بتجميع الفريق لأنك أقدر شخص على ذلك وبالفعل تجمعنا وبدأنا التمرين ثم ذهبنا لنادى الزمالك.. وفى أثناء المباراة شاهدنى مستر باركر وكان يدرب الزمالك منذ عام تقريبا ولعبت الشوط الأول بمهارة كبيرة فدخل علينا مستر باركر بين الشوطين هو وفكرى صالح وقالا للكابتن حسن سيف: نحن نريد شراء هذا اللاعب!

وقال لهم الكابتن حسن لا مانع فهذه كانت رغبته فى البداية.. وفى اليوم التالى حضر الكابتن أحمد مصطفى والكابتن حمادة إمام واتفقا مع الدكتور زكريا رئيس مجلس إدارة الشركة.. وهو من مشجعى الزمالك أيضا لذلك سهل لهما المهمة كاملة لدرجة أنه طلب مبلغا بسيطا جدا وهو ثلاثة آلاف جنيه فقط ورغم ذلك فاصل الكابتن أحمد مصطفى فى المبلغ لدرجة أن الكابتن حسن تدخل فى المناقشة وأعرب عن ضيقه بشدة وقال هذا اللاعب يستحق الكثير وغيره ممن ليست لديهم موهبته دفعتم فيه مبالغ كبيرة وأنا أعطيكم لاعبا جاهزا تماما وإن شاء الله سيحصل لكم على الدورى بعد غياب أربع سنوات.. لذلك وافقوا على المبلغ المطلوب وانتهت المفاوضات.. وفعلا انضممت لنادى الزمالك وكان ذلك فى أول موسم سنة ٨٧.. وبدأت أدخل فترة الإعداد مع مستر باركر وبدأت الجماهير تعرف أن الزمالك اشترى لاعبا اسمه رضا عبدالعال وبدأت الصحف تكتب أننى مكسب للزمالك ولكن الجماهير لم تكن قد شاهدتنى بعد.. وكان معى فى هذا الجيل عادل المأمور وطارق يحيى ومحمد حلمى وحمادة عبداللطيف وإسماعيل يوسف وأشرف قاسم وأحمد رمزى وهشام يكن وكذلك خالد جلال وأحمد الشاذلى من نادى الكروم.. ومكى ونبيل محمود وعفت نصار وأيمن طاهر وحسين السيد.. فقد كان فريق الزمالك فى ذلك الوقت ملىء بالنجوم.. ولعبت معهم فى نفس مركزى فى خط الوسط.. وبدأنا فترة الإعداد فى يوغوسلافيا وكانت فترة مهمة جدا وقوية بالنسبة لنا..

وبعد انتهاء فترة الإعداد وبداية الدورى كانت أول مباراة لنا مع الاتحاد السكندرى ووقع اختيار مستر باركر علىّ ضمن الـ ١٦ لاعبا المسافرين إلى الإسكندرية للمشاركة فى المباراة.. وبدأت المباراة وظللت على دكة الاحتياطى حتى آخر عشر دقائق.. كنا مهزومين، فطلب الكابتن أحمد مصطفى من مستر باركر إشراكى فى المباراة ولكنه رفض وقال إن الملعب غير مناسب ولن يساعده على اللعب بعد ذلك انتهت المباراة بهزيمتنا صفر/١.. وفى ذلك الوقت كان فريق الزمالك مشاركا فى بطولة إفريقيا ولم أشترك معهم فى تلك البطولة فلم أكن مقيدا إفريقيا مع الفريق لأننى انضممت إليهم بعد انتهاء فترة القيد لذلك كنت أتمرن فى تلك الفترة مع الكابتن فاروق جعفر أنا وباقى اللاعبين حتى نستمر فى المحافظة على مستوانا.. وفى هذه البطولة كانت مباراة كوتوكو وكانت الهزيمة الثقيلة لنادى الزمالك وكان من نتيجتها تغيير الجهاز الفنى للفريق.. وتسلم الفريق الكابتن عصام بهيج والكابتن فاروق جعفر والكابتن جودة الخواجة.. وبالفعل بدأ الجهاز الجديد مهامه وبدأوا فى عمل مباريات ودية للفريق.. وعندما رأنى الكابتن بهيج سأل عن السبب فى عدم لعبى فى الفترة السابقة.. فقالوا هذه الفترة كانت تخص الجهاز السابق.. فقال هذا لاعب ممتاز وإمكاناته عالية.. وبالفعل بدأ الكابتن عصام بهيج يفعل معى ما فعله الكابتن حسن سيف من قبل فى النيل للأدوية وبدأ يقدرنى جيدا ويعطينى صلاحيات كبيرة ويشركنى فى كل المباريات الودية.. حتى جاءت أول مباراة فى المحلة فى بداية الدورى ولعبت هذه المباراة من أولها وأسهمت فى إحراز الهدفين الأول والثانى وخرجنا من المباراة بالفوز ١/٢ وأحرز الهدفين جمال عبدالحميد.. ورغم عدم إذاعة المباراة تليفزيونيا فإن الصحف بدأت تكتب عنى وعن الهدفين اللذين صنعتهما وبدأ الناس يشتاقون لرؤيتى أكثر بعدما قرأت وسمعت عنى.. ثم جاءت المباراة الثانية لنا مع المصرى باستاد القاهرة التى أعتبرها بداية انطلاقى وبداية معرفة الجمهور بى.. فقد لعبت مباراة من أحسن المباريات التى لعبتها وأسهمت فى إحراز هدفى المباراة التى فزنا بها ٢/صفر..

بعد ذلك بدأت انتصارات نادى الزمالك تتوالى بعد فترة عصيبة وبدأ الجهاز الفنى يضع شكلا جديدا لنادى الزمالك وبدأ الفريق وبدأت تظهر الثنائيات فى الملعب وظهر مثلا رضا عبدالعال ومعه حمادة عبداللطيف.. وبدأ جمهور الزمالك يزحف مرة أخرى وراء فريقه ويملأ الاستاد وبدأت نجوميتى الحقيقية.. وجاءت جلسة الكابتن عصام بهيج الهامة معنا!

فماذا دار فيها؟!

(البقية العدد القادم)



باركر لم يمنحنى فرصة اللعب فى عهده..
ولم ينقذنى سوى الكابتن عصام بهيج الذى تولى بعده

كلام فى المرمى



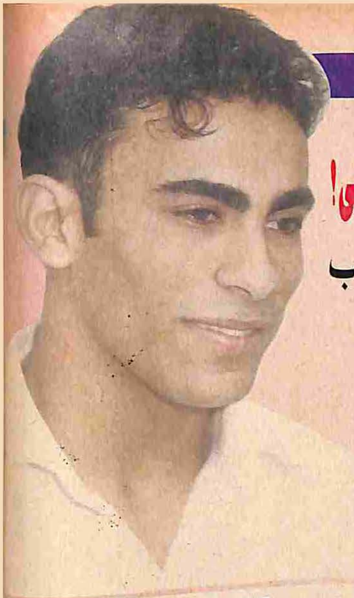
نجم الموسم

بقلم: أحمد شوبير

أثبت حسام حسن أنه نجم بكل المقاييس فقد استطاع تغيير سلوكه داخل وخارج الملعب، وأصبح أكثر اللاعبين هدوءا وانضباطا وأيضا قيادة داخل النادى الأهلى والمنتخب الوطنى وهو مادفعه للإجادة بصورة أكبر وأحسن.. ثانيا الروح القتالية فعلى مدى عمره الكروى داخل ملاعب الكرة لم أجد لاعبا لديه مثل هذه الروح داخل الملعب والاستماتة على كل كرة ورفض الهزيمة ومحاولة تحقيق الفوز بكل الطرق وبذل الجهد والعرق حتى آخر دقيقة فى المباراة الى جانب رفع الروح المعنوية لزملائه.

وحسام حسن هو الهداف الأول فى تاريخ الكرة المصرية فرصيده مع المنتخب اقترب من ٦٠ هدفا وكلها مؤثرة وهامة ومنها على سبيل المثال لا الحصر هدف الصعود لنهائيات كأس العالم أمام الجزائر، وأيضا هدف الفوز ببطولة العرب أمام السعودية، و٧ أهداف فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية فى بوركينا فاسو كانت السبب الرئيسى فى فوزنا بتلك البطولة، وحتى أهدافه مع النادى الأهلى والتى وصلت الى ١٠٥ أهداف فقد كانت كلها أهدافا مؤثرة فمنها ماساهم فى فوز الأهلى ببطولة أفريقيا سواء كانت أبطال الدورى أو أبطال الكأس.. بالإضافة الى الأهداف التى سجلها فى المسابقات المحلية من دورى وكأس وأهداف فى مرمى نادى الزمالك التى وصلت الى ٥ أهداف وهو مايجعله يقترب من الرقم القياسى المسجل باسم النجم السابق توتو، والذى لم يتحطم منذ عشرات السنين، لذا نحن أمام نجم تخطى الثلاثين من عمره بعامين، ورغم ذلك زاد أداؤه حلاوة وجمالا وطور من إمكاناته فأصبح النجم الأول فى الكرة المصرية بل وأصبح المثل الأعلى للعديد من لاعبى كرة القدم.

إنه نجم بكل المقاييس يستحق الاحترام والتقدير أيضا يستحق أن نحافظ عليه ونساعده ونقف بجانبه لأن النجوم لاتولد إلا على فترات متباعدة فتحية الى نجم الموسم حسام حسن، ودعوات من القلب أن يبعد الله عنه شر الإصابات والغرور.



●● لقاء الشهر مع نجوم الدورى ●●

سيد عبد الحفيظ لقراء الشباب:

تلقيت عرضين للإحتراف فى أسبانيا.. وأفضل اللعب فى الدورى الألمانى!

المدرب الأجنبى أفضل للأندية.. والمصرى للمنتخب



سيد عبد الحفيظ فى لقطة تذكارية مع قراء الشباب

التقى سيد عبد الحفيظ نجم الأهلى بعدد من قراء الشباب فى لقاء جديد من لقاءات القراء مع نجوم الدورى العام والتى تنظمها مجلة الشباب بالاشتراك مع مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وبالتعاون مع الأستاذ حسن غازى وكيل أول الوزارة الذى يقدم مجموعة من الملابس الرياضية هدية للقراء الفائزين.. وفى البداية تحدث سيد عبد الحفيظ عن مشواره الكروى قائلا: بدأت أمارس كرة القدم وأنا فى العاشرة من عمرى بمحافظة الفيوم والتحقت بعد ذلك بمدرسة الناشئين بالنادى الأهلى بعد نجاحى فى اختبارات القبول ولعبت فى المراحل المختلفة فى الناشئين حتى وصلت إلى الفريق الأول وأنا فى التاسعة عشرة من عمرى.

●● ما هى طموحاتك فى المستقبل.. وهل عرض عليك الاحتراف خارجيا؟

● تحقق جزء كبير من طموحاتى بانضمامى إلى الأهلى وأتمنى حاليا الانضمام إلى الفريق الأساسى للمنتخب الوطنى وبالنسبة للاحتراف الخارجى فهو أمنية كل لاعب كرة وقد تلقيت فى الفترة الأخيرة عرضين للاحتراف فى أسبانيا وألمانيا ولا تزال الاتصالات مستمرة بين المسئولين هناك والنادى الأهلى للوصول إلى أفضل عقد ممكن لى..

وإن كنت أفضل اللعب فى الدورى الألمانى لما يتميز به من مستوى مرتفع وما يعرف عنه من جدية والتزام.

●● بم تفسر إخفاق عدد كبير من المهاجرين فى إحراز الأهداف التى قد تبدو سهلة؟

● ليس هناك مهاجم يتعمد إضاعة الأهداف، لكن الأمر يكون خارجا عن الإرادة،

إعداد: خالد بركات
تصوير: محمد سعد

وهناك العديد من الهدافين العالميين الذين أضاعوا أهدافا لا حصر لها ومنهم مثلا رونالدو الذى قضى شهرين فى ناديه بدون أن يحرز أى هدف على الرغم من نجوميته وتألقه الشديدين.

●● فى حالة انتقالك للاحتراف خارجيا هل سيؤدى ذلك لإرباك صفوف النادى الأهلى؟

● لا أظن ذلك.. فالنادى الأهلى به العديد من اللاعبين الموهوبين ومدرسة الناشئين تستطيع أن تمد الفريق بمزيد من اللاعبين بالإضافة إلى وجود أكثر من لاعب متميز فى نفس مركزى ويقوم بنفس واجباتى فى الملعب.

كما أننى لن احترف فى وسط الموسم بل سيكون انتقالى فى حالة الاتفاق مع النادى الأهلى بداية من الموسم القادم، وستكون فترة الإعداد التى يحصل عليها الفريق قبل بداية الموسم كافية أمام الجهاز الفنى لاختيار ما يناسبه، ومعروف عن النادى الأهلى أنه زاخر بالنجوم ولذلك لن تكون هناك مشكلة فى إيجاد البديل لى.

●● هل يسبب الجلوس على دكة الاحتياطى فى النادى الأهلى مشاكل لبعض اللاعبين؟

● هذا الكلام غير صحيح.. فاللاعبون جميعا يتفهمون أن الجهاز الفنى يختار دائما الأنسب والأصلح بدون أن يضع فى الحسبان أى معايير أخرى.. وجميع اللاعبين الذين يجلسون على دكة الاحتياطى نجوم كبار مثل وليد صلاح الدين وأحمد كشرى وغيرهما ولا غبار على مستواهم الفنى.

●● يتهم البعض اللاعب المصرى بضعف اللياقة البدنية.. فما هو تعليقك؟

● اللاعب المصرى يتميز بالمهارة الفنية المرتفعة، واللياقة البدنية هى مهارة مكتسبة من التدريب وفى الخارج مثلا لا يوجد جهاز فنى يستطيع أن يلوم لاعب لضعف لياقته فهذا دليل على أن المدرب لا يمارس عمله بإتقان..

واللاعب المصرى إذا وجد المدرب والجهاز الفنى على مستوى مرتفع فإنه يقدم نتائج جيدة واللاعبون المصريون المحترفون بالخارج وعلى رأسهم هانى رمزى هم أكبر دليل على صحة هذا الكلام.

●● هل تفضل المدرب المصرى أم الأجنبى؟

● أفضل المدرب الأجنبى بالنسبة للأندية لأنها تستفيد منه كثيرا ويساعد وجوده على رفع مستوى اللاعبين فنيا وبدنيا كما أنه لا تلتصق به أية شبهة حول موضوع مجاملة اللاعبين.

أما بالنسبة للمنتخب الوطنى فأرى أنه من الأفضل أن يكون الجهاز الفنى مصريا لأنه أقدر على التفاهم مع اللاعبين والتعرف على قدراتهم وأحوالهم داخل الأندية المختلفة.

نتائج سباق نجوم الدورى عن شهر نوفمبر

يواصل سباق نجوم الدورى ترشيحه لأفضل اللاعبين من خلال خطابات القراء التى تصل إلى مجلة الشباب محتوية ترشيحاتهم لأفضل اللاعبين ويقتصر دور المجلة فقط على فرز الخطابات وتدوين النتائج دون التدخل مطلقا فى اختيار اللاعبين.

وقد كانت ترشيحات القراء لأفضل اللاعبين عن الشهر الماضى كالآتى: -

حراس المرمى

كان التنافس شديدا للغاية بين حراس المرمى ولم تحسم النتيجة إلا فى الأسبوع الأخير من الشهر حيث كان الفارق ضئيلا للغاية بين المركز الأول الذى احتله عبد الواحد السيد حارس مرمى الزمالك لأول مرة وقد كانت النتيجة كالآتى:

- عبد الواحد السيد: - ٨٤ نقطة
- عصام الحضرى: ٦٨ نقطة

المدافعون

لم يختلف الحال كثيرا بالنسبة للمدافعين وكانت المنافسة قوية للحصول على لقب أفضل مدافع وذلك لكثرة الأسماء المرشحة وبالتالى كان الفارق فى النقاط ضئيلا للغاية بين المراكز المختلفة وكانت النتيجة كالآتى: -

- محمد يوسف ٦٩ نقطة
- بشير التابعى ٥٧ نقطة
- إبراهيم حسن ٢٨ نقطة

قراء الشباب يرشحون:

أفضل حارس مرمى:	عبد الواحد السيد. عصام الحضرى
أفضل مدافع:	محمد يوسف. بشير التابعى
أفضل لاعب خط وسط:	سيد عبد الحفيظ. محمد صبرى
أفضل مهاجم:	حسام حسن. أسامة نبيه
أفضل مباراة:	الأهلى × الزمالك

لاعبو خط الوسط

● لم تكن المنافسة بين لاعبى خط الوسط أقل سخونة عنها بين المدافعين أو حراس المرمى خاصة فى المراكز المتقدمة ولذلك جاء الفارق فى النقاط ضئيلا جدا وكانت النتيجة كالتالى: -

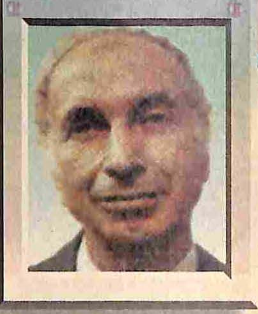
- سيد عبد الحفيظ ٥٩
- محمد صبرى ٥٣
- هادى خشبة ٢٥
- أيمن عبد العزيز ١٦
- هشام حنفى ١١

المهاجمون:

احتل اللاعب حسام حسن لقب أفضل مهاجم بجدارة للشهر الثانى على التوالى وكانت النتيجة كالتالى: -

- حسام حسن: ٨٧ نقطة
- أسامة نبيه: ٤٥ نقطة
- علاء إبراهيم: ٩ نقاط

أفضل مباراة: الأهلى × الزمالك



عبد الرحمن فهمي

حكايات رياضية

عندما أحرز «الملك» هدف الفوز!

تظل مباراة القمة بين الأهلى والزمالك حديث الناس لمدة طويلة بعد إقامتها .. لايحدث هذا الآن فقط .. ولكن منذ ثلاثة أرباع قرن ... منذ أن عرفت مصر كرة القدم ، وقبل بداية مسابقة الدورى العام التى ادخلها إلى مصر المرحوم محمود بدر الدين رائد الكرة فى مصر عام ١٩٤٨ومحمود بدر الدين هو أول مدير لاتحاد الكرة وشغل هذا المنصب عام ١٩٤٧!!! رغم أن اتحاد الكرة المصرى أنشىء فى اكتوبر ١٩٢١ ... وطال الفترة من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٤٧-خلال ٢٦ عاما كان يدير الاتحاد رجل أمى-لايقرأ ولايكتب فى جيبه ختم!!! اسمه عم حسن عبد الدايم-كان شبه سكرتير للمرحوم محمد باشا حيدر الرئيس الدائم لاتحاد الكرة... ولما توفى عم حسن عبد الدايم ذهب محمود بدر الدين إلى مقر اتحاد الكرة وكان فى الدور الأول فى العمارة رقم ٧ شارع الشواربى وسط البلد (هذه الشقة حتى الآن هى مقر منطقة القاهرة لكرة القدم، دخل محمود بدر الدين هذه الشقة الخاوية من كل شىء... إلا بعض المناضد والكراسى، شقة تبدو وكأنها مهجورة.. فلقد سحب بدر الدين - وكان عضوا بمجلس إدارة الاتحاد كل رصيد اتحاد الكرة من البنك، واشترى حجرة مكتب ومنضدة طويلة لها كراسى محترمة لمجلس الإدارة فضلا عن السجاد والنجف ... وأصبح الرصيد صفرا... فاستدعى بعض الفرق الأوروبية القوية وأقيمت مباريات دولية ودية مع مصر، وامتلأت خزانة اتحاد الكرة مرة أخرى وكانت الخطوة الثانية أن استقال بدر الدين من مجلس إدارة اتحاد الكرة وعين نفسه مديرا للاتحاد - وقام بتعيين مساعدين وبعض المحاسبين لضبط حسابات الاتحاد!!! وقرر أن يتقاضى مرتبا قدره خمسون جنيها!!! وشهق الجميع .. كان الكل متعودا على أن يأخذ عم حسن عبد الدايم اتعاب من جيب حيدر باشا أو فؤاد أنور باشا أو فؤاد سراج الدين فضلا عن بعض الإتاوات التى كان يفرضها عم حسن على بعض الأندية - ولا مانع من (خنصرة) بعض إيراد المباريات لتتزوج ابنته أو مصاريف ابنه المسافر إلى أوروبا للحصول على دكتوراه !!!...

أراد محمود بدر الدين أن يحول اتحاد الكرة إلى اتحاد محترم له جهازه الإدارى المسئول.. سألوا بدر الدين: من أين سيغطى الاتحاد هذه المرتبات الشهرية والمصاريف الادارية؟؟... فتعهد أمام مجلس إدارة الاتحاد أنه كفيل بذلك دون أن يطلب من أحد أية إعانة ... وكان أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة يصرفون من أموالهم الخاصة على اللعبة أما الآن فقد أصبحت عضوية مجلس الإدارة مصدر ربح وسفر وبدل سفر وتسهيل مأموريات وصفقات!!!...

المهم أن بدر الدين استطاع تغطية مصاريف الاتحاد بتمويل ذاتى بعيدا عن جيوب الأعضاء بل إمعانا فى التحدى كانت اللجنة الأوليمبية تأخذ ميزانية من الحكومة (من وزارة الشئون الاجتماعية بالذات) وكانت اللجنة توزع الميزانية على الاتحادات - كان اتحاد الكرة صاحب أكبر إعانه سنوية - وقدرها خمسمائة جنيه!!!!

أقول إمعانا فى التحدى رد محمود بدر الدين شيك اللجنة الأوليمبية وأرسل خطابا إلى رئيسها فى ذلك الوقت المرحوم محمد طاهر باشا يطلب منه توزيع هذه الإعانة على الاتحادات الأخرى لأن اتحاد الكرة سيمول نفسه بنفسه!!!

وتدور الأيام... ويحاول اتحاد الكرة بعد خمسين عاما أن يمول نفسه بنفسه... بالاتفاق مع مؤسسة (الأهرام) لأول مرة هذا العام ...

○○ ألقت مباراة القمة الأخيرة بسحبها الداكنة على احد المعسكرين وأطلقت الفرحة من أعماق معسكر آخر .. فتعالوا نترك هؤلاء وهؤلاء ونضحك نحن مع ذكريات اللقاءات القديمة الطريفة.. وما أكثرها... ننشر بعضا منها بما تسمح به المساحة:

فى مباراة القمة بنهائى كأس الملك (اسمه الآن كأس مصر».. كان الملك فاروق حريصا على مشاهدة هذه المباراة بالذات وكانت تقام على ملعب اسمه (الارض الخضراء) بالعباسية داخل كردون القوات المسلحة- وكان في الأصل معسكرا انجليزيا قبل جلاء الانجليز من القاهرة والاسكندرية - والمتمركز فى مدن القنال- وهذا الملعب بالذات مدرجاته بجوار الملعب مباشرة..وكان كرسى الملك. لايفصله عن خط الملعب اكثر من سنتيمترات...وحدث أن خرجت الكرة فى «الآوت».

وتدحرجت تحت رجلى الملك فالتقطها ورماها لحنفى بسطان كابتن نادى فاروق (الزمالك الآن) فرمى حنفى الاوت لزميله محمود زقلط ومنه إلى عبد الكريم صقر الذى احرز هدف الفوز .. وفاز نادى فاروق (الزمالك) وظهرت الصحف تقول: «الملك فاروق يحرز هدف الفوز»!!!!... الكرة بدأت من الملك لحنفى بسطان لمحمود زقلط بعبد الكريم صقر لشباك الاهلى...

○ مباراة أخرى حضرها الملك عام ١٩٣٧ ... وكان حسين الفار (ملك النكتة مع سلطان فى فرقة ساعة لقلبك) كان مساعد دفاع نادى المختلط (الزمالك حاليا وقبل أن يسمى نفسه نادى فاروق)-وكان وجيه الكاشف لاعب الأهلى مهاجما، ومن لعبة خشنة أصيب وجيه بكسر فى عظمة الأنف وشرخ فى العظمة المجاورة للعين ، وأصر الطبيب أن يتم تحرير محضر فى البوليس قبل أن يعالجه حتى لا يقع فى أية مسئولية ... وما إن انتهت المباراة حتى فوجئ حسين الفار بكونستابل يقبض عليه ويأخذه الى القسم، وفى القسم فى المساء لايوجد سوى باشاويش يحرر المحاضر، ووجه الاتهام إلى حسين الفار بالتسبب فى إصابة وجه الكاشف إصابة تزيد عن ٢١ يوما فى العلاج ... وحاول الفار أن يشرح للباشاويش أنها مباراة رياضية، وهذه الإصابات واردة وشىء متعارف عليه دون جدوى..وفتح الباشاويش المحضر وس وج...

س: هل رآك أحد وأنت تضرب وجه الكاشف؟!!!

هنا أسعفت البديهة حسين الفار فقال له على الفور:

- نعم .. شافنى الملك فاروق!!

كاد يغمى على الباشاويش...فقال له حسين الفار اتصل بالضابط وهوه يقول لك...وبالفعل اتصل الباشاويش بالضابط النوبتجى فى بيته...فصرخ الأخير قائلا:

- انت حتودينا فى داهية!!!..افرج عنه فورا...

ثم استدرك الضابط قائلا:«هات له شاى وقطع المحضر بسرعة»!!!

انتقل حسين الفار ليلعب للأهلى عام ١٩٣٨ وظل أخوه حسن الفار فى المختلط..وفى المباراة النهاية على كأس الملك أيضا فاز الأهلى .. ولما عاد حسين الفار إلى منزله سألته أمه الست الطيبة ماذا فعلتم اليوم ياحسين؟؟؟

- فزنا علي المختلط وأخدنا الكاس.

فقالت له أمه بسرعة وعفوية.

- والنبى ياحسين ماتقول لأخوك حسن أحسن يزعل !!!

ياسر ريان : مستعد للعب فى أى مكان فى الملعب!



كتب : عماد عبد الراضى

كان ياسر ريان هوأحد أوراق الأهلى الرابحة فى مبارياته السابقة وخاصة مباراة الأهلى والزمالك التى كان أحد أهم أسباب فوز الأهلى بها..

وعن تالقه فى مباراة الأهلى والزمالك يقول :

كانت مفاجأة لى أن ألعب فى جهة اليسار وكان اختبارا صعبا لى أن أقود الجهة اليسرى وأن أكون المحور الأساسى للعب ولكن أحمد الله أن وفقت فى اللقاء واستطعت أن أكون أحد أسباب فوز الأهلى.

□ **هل يعنى فوز الأهلى على الزمالك فى الدور الأول أن الأهلى ضمن الحصول على درع الدورى؟**

الدورى لا يزال طويلا وصعبا ومباراة الزمالك لم تضف لنا إلاثلاث نقاط فقط ولكن هذا الفوز أعطانا ثقة كبيرة للفوز بالمباريات القادمة والاحتفاظ بالدورى.

□ **لماذا كنت تلعب احتياطيا فى الفترة السابقة؟**

■ كانت هذه وجهة نظر المدرب وأنا أحترمها ولهذا لم أعترض لكنى حاولت العودة للتشكيل الأساسى فاجتهدت فى التدريبات ونفذت تعليمات الجهاز الفنى والحمد لله أننى عدت للتشكيل الأساسى بسرعة.

□ **وماذا عن شعورك عندما ابتعدت عن صفوف المنتخب فى معسكر اليابان؟**

■ الانضمام للمنتخب له معايير خاصة وأنا كنت احتياطيا فى الأهلى عند اختيار الفريق المسافر لليابان وكان لدى الأمل والثقة فى العودة للمنتخب والحمد لله أننى عدت وسأسعى بكل جهدى للمحافظة على مكانى فى المنتخب.

□ **لماذا تجيد اللعب فى الجهة اليسرى عن اليمين؟**

■ لأن جهة اليسار هى مركزى الذى اعتدت اللعب والإجادة فيه وأنا ألعب فى الجهة اليمنى أو فى مراقبة لاعب من الفريق المنافس كمساك حسب الحاجة وحسب ما يطلبه منى مدربى وأنا مستعد للعب فى أى مكان فى الملعب حسب طلب الجهاز الفنى.

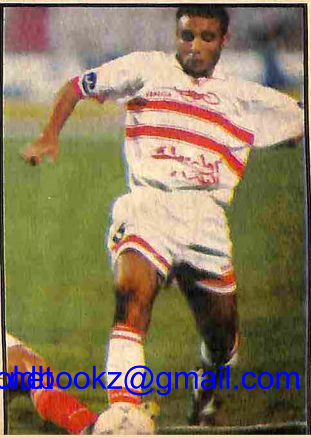
□ **كيف تحافظ على مستوى أدائك طوال المباراة؟**

■ أولا أنا أهتم بلياقتى البدنية فى التدريبات وأحرص على المحافظة عليها باستمرار أما فى المباريات فالمحافظة على المستوى تتم بطرق عديدة مثل توزيع الجهد طوال شوطى المباراة وأيضابطرق أخرى فمثلا فى مباراة الزمالك الأخيرة بدلت مكانى مع محمد عماره فى نهاية المباراة حتى أوفر بعض جهدى بعد أن بذلت جهدا كبيرا طوال المباراة وأردت ألا يظهر هذا التعب علىّ فى الملعب.

أيمن عبد العزيز : إذا احتاجنى الجوهرى فسوف يضمنى للمنتخب!

نجح أيمن عبد العزيز لاعب نادى الزمالك فى إثبات وجوده هذا الموسم بالحفاظ على مستواه المرتفع والتخلص من عصبيته التى كانت سببا فى حصوله على عدة إنذارات فى الموسم الماضى.

وعن ثبات مستواه يقول أيمن عبد العزيز.



أبذل قصارى جهدى فى المباريات وأنفذ تعليمات المدرب وأتدرب جيدا وأنام جيدا وبالتأكيد أى لاعب يفعل ذلك سيحافظ على مستواه.

□ **ما الفرق بين مستواك فى الموسم الماضى ومستواك هذا الموسم؟**

■ مستواى ارتفع قليلا عن العام الماضى لكننا فى العام الماضى خسرنا وتعادلنا كثيرا فكنت أظهر بمستوى أقل من مستواى الحقيقى أما الآن فنحن نفوز بالمباريات فأظهر أمام الجمهور بمستوى جيد لأن زملائى أيضا مستواهم جيد.

□ **هل أثر وجود محمد صبرى هذا الموسم على دورك فى الملعب؟**

■ محمد صبرى لاعب كبير جدا وأفاد الفريق وساهم فى تدعيم خطى الوسطى والهجوم ووجوده جعل دورى الدفاعى يظهر فى الملعب لتوليه هو الجانب الهجومى.

□ **رغم تسديداتك القوية إلا أن أهدافك قليلة فلماذا؟**

■ لأن أدائى يميل للدفاع ولى دور دفاعى أكبر من الدور الهجومى وإن زاد دورى الهجومى فى الفترة الأخيرة.

□ **وهل تحب أداء الدور الدفاعى أم الهجومى؟**

■ أنا أؤدى أى دور يفيد الفريق طالما أننا سنفوز فى النهاية وسنظهر بمستوى جيد لكنى أحب أن أميل للهجوم أكثر من الدفاع.

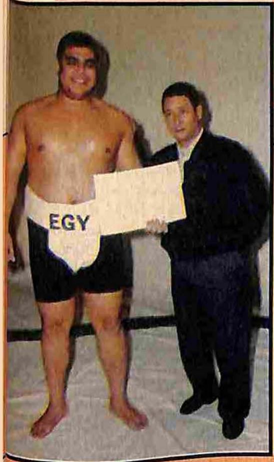
□ **كيف استطعت أن تقلل من حصولك على الإنذارات هذا الموسم؟**

■ أنا الآن أتحكم فى أعصابى وفى نفسى جيدا وفى الموسم الماضى كنت أتوتر جدا فى الملعب هذا التوتر أبعدنى كثيرا عن الملاعب كما أن خبرتى فى الملعب قد زادت.

□ **أين أنت من المنتخب القومى؟**

■ هذا شىء ليس بإرادتى أنا أتمنى أن أنضم للمنتخب ولا أعرف أسباب استبعادى ولكن الكابتن الجوهرى مدرب كبير وبالتأكيد هو يعرف ما يحتاجه وله معاييره فى هذا الاختيار ورأيه لابد أن يحترم وإذا احتاجنى المنتخب فسوف يضمنى.

وائل عبد الحليم: أنا بطل العالم فى «السومو»!



مصرى فى صفوف المنتخب الأمريكى للكاراتيه!

كان أحد أعضاء المنتخب المصرى للكاراتيه.. ثم قرر الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية..إنه اللاعب حسام توفيق صاحب العديد من البطولات والميداليات..وبعد هجرته لم يكن قد انضم بعد إلى أى ناد هناك..فكان يتدرب فى الشوارع والحدائق العامة إلى أن شاهده أحد خبراء الكاراتية اليابانيين وتعرف عليه ، فضمه إلى الفريق الذى يدربه، وشارك فى تصفيات أمريكا المؤهلة لاختيار لاعبى الفريق القومى الأمريكى وفاز فيها بالمركز الأول.

فما قصته؟

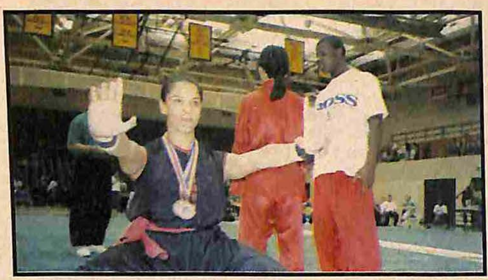
يقول حسام توفيق:

بدأت فى نادى هوليوليود وعمرى ٨ سنوات تحت إشراف الكابتن قيس مصطفى وشاركت فى أول بطولة تحت ١٠ سنوات وحصلت فيها على المركز الأول..ثم شاركت فى العديد من البطولات المحلية والعالمية.

بطلة من ذهب!

رباب خيرى لاعبة الكونغ فو بالتليفون من أمريكا:

أستعد للاشتراك فى بطولة العالم المفتوحة بنيويورك



رباب خيرى لاعبة الكونغ فو شقت طريقها بنجاح فى عالم الاحتراف بالولايات المتحدة وحصلت على بطولة العالم التى أقيمت مؤخرا فى أمريكا.
واتصلت بها الشباب فروت قصتها مع الاحتراف والنجاح..

تقول رباب: أنا من مواليد ٢٤/١١/١٩٧٤ بدأت أمارس لعبة الكونغ فو وكان عمرى وقتها ١٠ سنوات وجاءت فترة تجمدت فيها لعبة الكونغ فو فمارست رياضات أخرى منها التايكوندو والكاراتيه وفى عام ٩٣ أقيمت بمصر دورة تدريبية وكان عمرى وقتها ١٨ سنه وكنت أول لاعبة فى مصر تحصل على هذه الدورة فى الكونغ فو التى نظمها الخبير الصينى مستر (يانج) مدرب المنتخب وكانت هذه الدورة عن الأساليب المتبعة فى الكونغ فو وبعد ذلك اهتم مستر «يانج» بى كثيرا وشاركت فى أول بطولة فى الكونغ فو على مستوى الجمهورية وحصلت عليها واختارنى ضمن لاعبى المنتخب، ولعبت بنادى شبرا ثم نادى الشمس.

وحصلت على بطولة الكونغ فو من عام ٩٣ حتى عام ٩٧ وحصلت على المركز الأول فى البطولة التى أقيمت بأوكرانيا عام ٩٥ ثم المركز الأول والميدالية الذهبية فى البطولة العربية الماضية والمركز السادس فى بطولة العالم عام ٩٥ بأمريكا وحصلت على ثلاث ميداليات ذهبية فى البطولة العربية الأولى عام ٩٧ بالقاهرة.

● **هل تستعدين لخوض بطولات قادمة؟**

●● أستعد حاليا للمشاركة فى بطولة العالم المفتوحة والتى ستقام فى ألباما بنيويورك وستشارك فيها ٦٥ دولة وأستعد أيضا بعد هذه البطولة لخوض بطولة العالم التى ستقام ببلجيكا عام ٩٩.

● **ماالصعوبات التى واجهتك فى بداية احترافك؟**

حاورها بالتليفون
حاتم الشربينى

●● بصراحة لم أواجه أى صعوبات فى بداية احترافى لأن كل شئ كان متوافرا لى قبل أن أسافر إلى أمريكا واحترف بها من مسكن ومرتب وتكاليف المعيشة.. لكنى مضت فترة قبل أن أتأقلم مع الحياة هناك.

● **كيف حصلت على منحة للدراسة بأمريكا؟**

●● اتخذت قرارى بالسفر لأمريكا بعد أن وافقت أسرتى على احترافى اللعبة بمعهد (U.S.A shawlen Tampel) بولاية نيويورك بعد حصولى على منحة دراسية بسبب تفوقى الرياضى والخبير الصينى الذى يتولى الإشراف الفنى بهذا المعهد الذى شاهدنى فى بطولة العالم ببليتمور هو الذى قام بإنهاء جميع إجراءات المنحة والاحتراف ويوجد معهد آخر وهو الذى أرسل لى هذه البعثة التى أحصل فيها على دورات تدريبية وفى نفس الوقت أتدرب فيه وأقوم بالتدريب أيضا فيه لمجموعة من اللاعبين الناشئين وأحاول الحصول على دورات تدريبية للعلاج الطبيعى واللياقة البدنية وهذا المعهد إسمه (KON- FOO intarnaionl) وهذا هو النادى الذى ألعب باسمه فى أمريكا حاليا.

● **كيف تقضين يومك بأمريكا؟**

●● أبدأ يومى فى الساعة الثامنة صباحا وأتناول الإفطار فى الساعة الثامنة والنصف وفى التاسعة أذهب إلى النادى حيث أتدرب فيه ٣ ساعات وأحصل بعد ذلك على قسط من الراحة وأتناول وجبة الغداء ثم أعود إلى التدريب فى الرابعة والنصف حتى السادسة ثم أتناول العشاء فى النادى وبعدها أذهب للمنزل فأخلد للنوم حتى اليوم التالى.

كتبت: عبير المرسى

● **حصل لاعب ـ السومو ـ المصرى وائل عبد الحليم على ثلاث ميداليات فى بطولة العالم للسومو التى أقيمت مؤخرا فى جوهانسبرج .. كما يستعد لتمثيل مصر فى بطولة العالم القادمة باليابان..**

يقول وائل عبد الحليم: عمرى ٢٠ عاما ووزنى ١٤٥كجم وأمارس رياضة الجودو منذ خمسة أعوام وقد حققت فيها مراكز متقدمة إلا إن رياضة السومو جذبت انتباهى عند إقامتى بمعسكر المنتخب القومى إذا التقيت باللواء «سمير الهادى» مدير إتحاد الجودو ورئيس اتحاد السومو الذى أقنعنى بضرورة الانضمام لأتحاد السومو واللعب فى الوزن المفتوح أو الثقيل وأكد لى أن رياضة السومو لاتحتاج للوزن الكبير بقدر ماتحتاج للقوة واللياقة على الرغم من أنها تعتمد على بعض حركات الجودو الذى يعتمد على الأوزان، ولكن السومو تختلف أيضا فى أن فنونها عالية وإصاباتها قليلة وتحتاج للسرعة والتركيز كما أن السومو لايحتاج لتدريبات صعبة ولكن يكفى فيها تدريبات السويدى العادية والاحتكاك الكثير من خلال البطولات العديدة.

ويضيف قائلا: لقد حققت بطولات دولية فى لعبة السومو منها المركز الرابع فى بطولة العالم والتى أقيمت فى العام الماضى باليابان كما حققت مؤخرا مركز أول إفريقيا فى بطولتها التى أقيمت فى جوهانسبرج ولم أحقق بطولات دولية فى الجودو مثلما حققته فى السومو فى الفترة القليلة التى مارست هذه اللعبة فيها.

وقد بدأت أغلب النوادى فى الاهتمام باللعبة فى مصر حيث اهتمت بتخصيص مساحات وأبسطه لتلك اللعبة وبدأ الجميع يقبلون على المشاركة فيها لاقتناعهم بأنها لعبة للدفاع عن النفس مثل باقى الألعاب اليابانية الأخرى مثل الجودو والتايكوندو والكاراتيه.

وسوف يشهد هذا العام إقبالا كبيرا من جانب الفتيات أيضا على هذه اللعبة مثل ماحدث فى اليابان.

وعن استعداده لبطولة العالم المقامة الشهر القادم باليابان يقول: تعد هذه البطولة من البطولات التى شاركت فيها خاصة وأن مصر تعد على رأس القائمة وبالرغم من ذلك فإننى أتمنى أن أوفق فى تحقيق مستوى جيد للفوز بالبطولة ولذلك أتدرب لمدة ٦ ساعات يوميا وأمارس تمارين الجرى والسويدى والجودو وغيرها.

وعن الاحتراف يقول: لقد عرض علىّ الاحتراف فى البطولة الماضية بجوهانسبرج ولكننى لم أفكر بعد فى تلك الخطوة وربما أفكر فيها بعد أن أحصل على المركز الأول فى بطولة العالم القادمة حيث أنوى الاحتراف والاستقرار فى اليابان لأن ممارسة اللعبة هناك تتوفر لها إمكانات أعلى، وبالمناسبة فليس هناك سن للاعب السومو فهناك بعض اللاعبين تصل أعمارهم إلى ٤٥ عاما وبالرغم من ذلك يتمتعون بلياقة بدنية مرتفعة جدا.



حسام توفيق:

شاهدنى مدرب يابانى وأنا أتدرب بمفردى فى الشارع فضمنى إلى فريقه!

حاوره بالتليفون:
عباس فوزى المليجى

كما فزت فى عدد من البطولات الأمريكية ومنها

بطولة تصفيات الاتحاد الأمريكى AAU لولاية نيويورك وفزت فيها بالميدالية الذهبية . كاتا فردى.

وبطولة تصفيات الاتحاد الأمريكى U.S.A.K.F لمدينة نيويورك وفزت ايضا بالمركز الأول.

كما شاركت فى بطولة الولايات المتحدة الأمريكية لاختيار لاعبى الفريق القومى ٩٨ وحصلت فيها على المركز الاول والميدالية الذهبية فى الكاتا الفردى لأسلوب Okinawa كما فزت بالمركز الثانى فى الكاتا الجماعى.

وتعتبر هذه أول مرة أن يفوز مصرى أو عربى بالمركز الأول على مستوى أمريكا ويكون ضمن الفريق القومى الأمريكى.

● **هل وجدت صعوبة عندما ذهبت لامريكا؟**

○ **عندما تركت مصر وذهبت لأمريكا لم أجد الطريق سهلاً فقد واجهنى العديد من الصعاب بدءاً من رحلة البحث عن عمل ثم البحث عن مكان أتدرب فيه فتدربت فى البداية فى شوارع نيويورك وفي الحدائق العامة والحمد لله حققت بهذا التدريب المركز الأول والميدالية الذهبية فى بطولة مايا زكى انترنشونال ، وكانت بطولة قوية جداً واستطعت أن أنجح فيها إلى جانب مصاعب الغربة ومتاعبها.**

وعن كيفية وصوله إلى المنتخب الأمريكى يقول:

- أثناء تدريبى بإحدى الحدائق العامة وبالصدفة البحتة تعرفت على المدرب اليابانى مستر كاى ليونج وهو مدير اللجنة الفنية للاتحاد الأمريكى لولاية نيويورك وأحد أفضل المدربين بالولايات المتحدة الأمريكية. وعندما سمع قصتنا أنا وزميلىَّ اللذين هاجرا معى وهما مصطفى وياسر سعد. تعرف علينا من خلال شرائط الفيديو التى كانت تضمها مكتبته ومنها شريط بطولة العالم لعام ٩٢ بأسبانيا والتى تباع فى كل مكان على مستوى العالم .. ورحب بنا جداً وطلب منا أن نتدرب معه وأن نشارك فى البطولات باسم النادى الذى يدربه ثم بعد ذلك . طلب منا تدريب فريق الناشئين بالنادى.

هوايته صيد الحيوانات وتحنيطها!

محمد عامر: ثروتى ١٠ ذئاب و٥ ثعالب وسلعوة وعشرات الطيور المحنطه!



محمد عامر بجوار مجموعة من الحيوانات التى قام بتحنيطها



مجموعة من الذئاب والثعالب التى قام باصطيادها وتحنيطها

تحقيق:
عباس فوزى المليجى
تصوير: سيد خضر

محمد عامر رجل عمره ٦٤عاما من أبناء محافظة الغربية ويعمل مدربا لفريق الرماية بنادى غزل المحلة..

أما هوايته فهى صيد الحيوانات المفترسة مثل الذئاب والثعالب التى تظهر فى قريته والقرى المجاورة ثم تحنيطها والاحتفاظ بها!

فما قصته مع هذه الهواية العجيبة؟

يقول الحاج محمد عامر:

بدأت ممارسة هواية صيد الحيوانات والطيور منذ صغرى ففى س١١سنة كنت اقوم بصيد بعض الطيور الصغيرة بالنبلة، ثم أشتريت بندقيه صيد تعمل بضغط الهواء عام٦٥ وربما كنت أول من أشترى هذه البندقية فى قريتنا ثم استخرجت ترخيصاً لامتلاك بندقية صيد كبيرة وتحول نشاطى من صيد الطيور إلى صيد الحيوانات المفترسة، وبالمناسبة فقد كنت بطلا لرفع الأثقال فى نادى غزل المحلة ، ثم مارست لعبة الرماية، وحققت فيها بطولات متعددة وحصلت على شهادات تقدير من الاتحاد المصرى للرمايه نظراً لدقتى المتناهية فى التصويب على الهدف من مسافة ٥٠ متراً وأنا حالياً مدرب فريق الرماية بنادى غزل المحلة وقد حصلنا على بطولة الجمهورية أكثر من مرة وعن هوايته فى صيد الحيوانات المفترسة فيقول:

لقد عرف أهالى القرى المجاورة لنا عنى هذه الهواية وكثيراً مايطلبون مساعدتى عندما يظهر عندهم ذئب أو حيوان مفترس، ففى قرية «مسير» بكفر الشيخ كان يوجد أكثر من ٤ذئاب يشكلون خطورة كبيرة فى القرية وطلب منى أحد أبناء القرية المساعدة فقمت بصيدها وتحنيطها

وعن استعداده لرحلات الصيد يقول: أذهب إلى المكان الذى يظهر به الثعلب - أوالذيب -أو السلعوة. وبخبرتى أعرف تحركاته أختبئ له فى مكان ما واحيانا يمضى الليل كله. وأحيانا أبيت فى مكان أختبائى حتى أرصد حركاته لأننى طوال الوقت أخطط والذئب أو الثعلب يخطط أيضاً فهى حيوانات مشهورا بالمكروالدهاءوفى النهاية أنجح فى اصطياده بعد ليلة تعب وعناء ومجهود كبير. وحتى الآن أصطدت أكثر من١٠ذئاب و٥ثعالب وسعلوة والبقية تأتى وبالمناسبة فأنا لا أمارس هذه الهوايه بغرض بيع الحيوانات التى أصيدها، ولكننى أقوم بتحنيطها والاحتفاظ بها لعرضها فى المعرض الذى يقام كل عام فى العيد حتى يراها الأطفال ويلتقطوا معها بعض الصور التذكارية. فأنا أقوم بعمل متحف فى العيد بالمحلة أعرض فيه كل ما قمت بصيده. ،أقوم أيضا بتشغيل بعض الشباب معى بالمعرض فى الإجازة.

● ولماذا لا تقوم ببيع الحيوانات أو الطيور التى قمت بصيدها؟

أحتفظ بها لأنها تأخذ منى مجهوداً كبيراً فأنا أبيت فى أغلب الأحيان بين الأشجار وأتعرض للخطر كل لحظه. فكل هذه الحيوانات المفترسة والطيور النادرة التى أصيدها كالنسر والصقر لها ذكرى فى داخلى لايمكن أن أنساها

كما أن عمليه التحنيط وتنفيذه عملية صعبة تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين، وبالمناسبة فكرة التحنيط التى أنفذها تقوم على فتح بطن الحيوانات- مع المحافظة على الجلد والفك.. والأصابع ثم أخرج الأحشاء والعظام وأضع بدلاً منها نوعا من السلك وأقوم بتشكيل الثعلب- أوالحيوان على شكله الذى اصطدته عليه فقد اصطدت ذئبا كان يعوى، حنطته على هذا الوضع

وأحيانا يكون الحيوان على وضع استعداد أو هجوم فأصيده وأحنطه على هذا الوضع فهذا يعبر أكثر عن الحيوان.

أما عن جسم الحيوان المحنط فهو عبارة عن قش وشاش وقطن ويوضع بطريقة معينة وأقوم بحقنه بالفورمالين فى كل أجزاء جسمه لكيلا يتعرض للتلف وقد قمت بتحنيط مجموعة من الحيوانات هى - الذئب والثعلب والقط البرى والنمس :

ولدىّ من الطيور : العقبان والصقور والنسور والبجع وطيور الماء واليمام والحمام.

ويروى الحاج محمد عامر بعض ذكرياته عن رحلات الصيد قائلا:

ظهر ذئب خطير فى قرية - ميت بدر حلاوة - بالمحلة وكان له صوت غريب وهو عادة يعوى حتى يعرف أقرانه مكانه. فكنت أبيت فى الحديقة التى يمر فيها الذئب. وفلت منى أول ليلة فقضيت ليلة أخرى ولكنى عرفت طريقته فى الاختباء فكان يقوم بعبور الكبارى ليلا فاتجهت نحو الكبارى مختبئا وصوبت بندقيتى اتجاهه وتم صيده. وكنت أركز على ألا أضربه فى مؤخرته لأنه لا يموت بسرعة فى فى هذه الحالة. وانما أركز على ضربه فى جانبه وأحرص على ألا أضربه فى رأسه حتى لا تضيع ملامحه لأننى سوف أحنطه بعد ذلك، وفى إحدى المرات جاءنى رجل عمره ٧٠ سنة يبكى لأن ذئبا أكل من عنده ٨ أغنام فى أسبوع واحد ولا يعرف ماذا يفعل وعرض الرجل علىّ أى مبلغ أطلبه مقابل صيده فرفضت وقلت له أنا أهوى الصيد دون مقابل . وعلى الفور ذهبت إلى هذه القرية واختبأت للذئب ورصدت تحركاته فوجدت أنه يسيطر على كلاب الحراسة الخاصة بالغنم ويخيفها جدا على عكس ما هو معروف فكانت مفاجأة لى . ولكنى استطعت أن أصيد هذا الذئب وأخلص الرجل العجوز من شروره وبالمناسبة فالذئب بمفرده لا يشكل أى خطورة على الإنسان ولكن إذا زاد عدد الذئاب عن واحد فيشكلون خطرا كبيرا.

والقط البرى أو النمر المصرى.

من مميزاته أنه لا يخاف ليلا وأنه شجاع وهذه الشجاعة تجعله سهل الصيد. لأنه لا يجرى عندما يشاهد أحداً. فهو شجاع ويتميز الجرأة - بخلاف الثعلب الذى يتميز بالمكر والدهاء.

وقد قمت بتدريب وتعليم شباب المحلة الذى يهوى الصيد. فهى هواية مفيدة تقوى الإرادة لدى الشباب.

ويضيف قائلا : إن أسعد لحظات حياتى تكون عند افتتاح المعرض الذى يقام كل عام وأرى الأطفال والكبار سعداء بهذه الحيوانات ويلتقطون معها الصور الفوتوغرافية وأحيانا يأتى لى بعض الناس من القاهرة أو الإسكندرية أثناء زيارتهم لأقاربهم لزيارة المعرض ومشاهدة هذه الحيوانات.

ويواصل ضاحكا: إن أكثر ما يسعدنى سماع صوت الذئب - وعندما أسمعه أشعر وكأننى سمعت صوت بلبل أو صوت عصفور يغرد.

وفى النهاية أتمنى من السيد المحافظ. أحمد عبد الغفارمحافظ الغربية إقامة معرض ثابت لى فى مدينة المحلة حتى أقدم أفضل ما عندى من حيوانات محنطة .

كيف يتعامل أقاربك وأهل منطقتك مع هوايتك فى صيد الحيوانات؟

كانوا يخافون منى عندما أدخل للمنزل وفى يدى ثعلب أو ذئب أو ثعبان ولكنهم اعتادوا على ذلك. ولذا أطلقوا علىّ اسم «البطل قاهر الوحوش».



الأديب الراحل مع إبنته وإبنه وسكرتيره الخاص

بيت الذكريات

الشباب فى بيت الأديب يوسف السباعى بعد ٢٠ عاما من رحيله

تحقيق: عبير المرسى
تصوير: معتز عبد الحق

فى ذكرى مرور ٢٠ سنة على رحيل الأديب يوسف السباعى زارت الشباب أسرته والتقت مع ابنه وابنته وأرملته فى حوار تحدثوا فيه عن ذكرياتهم معه ، والدروس التى استفادوها منه، فقد كان أديبا متميزا عرف باسم «فارس الرومانسية» لما تتمتع به رواياته من مذاق خاص يفيض بالبساطة والتلقائية.

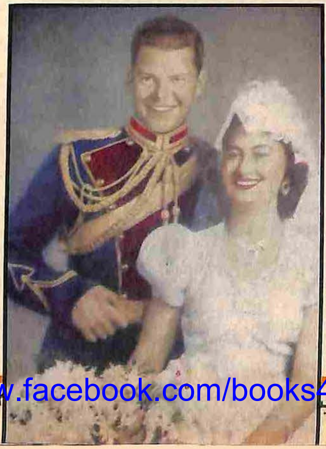
كما كان صحفيا ماهرا رأس مجلس إدارة الأهرام حتى اغتيل فى لندن على أيدى مجموعة من المتطرفين الفلسطينيين.

تقول ابنته نفيسة :كان أبى يخصص جزءاً من وقته للحديث معنا ويعاملنا وكأنه فى نفس عمرنا بصورة تلقائية جميلة وأحيانا كان يشاركنا فى اللعب ... وعندما دخلنا فى مرحلة الشباب كان يهتم بأخذ رأيى فى كتاباته وقصصه وشجعنى على أن أقرأ له وأنا عمرى ١٠ سنوات، وكان مرحا يحب الحياة ويبدو دائماً متفائلا . ولم تفارقه الابتسامة .وقد غابت أشياء عديدة بغيابه عنا .

وعلى مستوى الأدب كان نتاجه غزيرا ومتنوعا ، فهناك الفانتازيا مثل « نائب عزرائيل» و«البحث عن جسد» ،والواقعية مثل «السقامات» و« نحن لانزرع الشوك».

كما كان يملك فلسفة عميقة خاصة به.. وبالرغم من كونه مرحا فإن نوعا من الحزن كان يلمع فى عينيه ،وعندما سئل ذات مرة :لماذا ألا توجد نهايات سعيدة فى بعض رواياتك؟، قال: الحياة تنتهى بالموت.

..وهنا فى لقطة مع عروسه فى يوم الزفاف



ابنته نفيسة:

قرأت لوالدى وأنا عمرى ١٠ سنوات .. وتعلمت منه الجرأة والتفاؤل

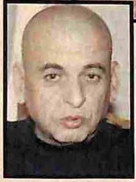
ابنه اسماعيل:

كان قريبا منا وصديقاً لنا... وكتب عنا فى رواياته





أرملته السيدة دولت



إبنه إسماعيل

وتضيف نفيسة قائلة : أما عن المرأة عن فهى النموذج الجميل فى رواياته للأم والابنة والزوجة
ودائما ماصورها معطاءة وحنونةوصديقة

أما عن المجال السياسى فلقد زرع فينا إيمانا قويابقضية السلام فليس هناك أبشع من الحروب حتى إن هناك فكرة كانت لديه وكان يريد أن يصورها فى إحدى رواياته، وتدور حول جد يحكى لحفيده عن أن الإنسان فى الماضى عرف شيئا اسمه الحرب وذلك حيث كان يحلم بأن تصبح الحرب فى الوقت القريب مجرد ماضٍ فيجب أن تختفى الحرب لكى تتقدم الإنسانية.

وفى الأيام الأخيرة من حياته كان يقول لنا: يجب أن نكون أسرة متحابة فقد.. كان يخشى علينا من موته المبكر كما مات جدى فى وقت كان أبى فيه مازال طفلا.

وعن اهتماماتها الأدبية وكتاباتها فى الشعر الإنجليزى تقول نفيسة السباعى : «منذ أن تخرجت فى كلية الآداب بالشعبة الإنجليزية ظهرت لدى اهتمامات فى كتابة بعض الخواطر الأدبية وبعض الأشعار بالإنجليزية وحمسنى أساتذتى على الاستمرار في الكتابة وقد تأثرت وقتها ببعض الشعراء الإنجليز بعيداً عن والدى ثم تزوجت وشغلتنى الحياة وتوقفت عن الكتابة حتى كبر ابنى وفكرت من جديد فى الكتابة مرة أخرى وتجميع ما قمت بكتابته فى ديوان.

أما إسماعيل السباعى فيقول : كان والدى بسيطا فى معاملته للناس وكان يعبر عن أحلامهم فى رواياته إلى حد كبير ، كما كانت لديه طقوس فى الكتابة. وكان عندما يبدأ فى الإعداد للكتابة ينفصل وينعزل عن العالم .وكان قريبا منا وصديقا ولم يكن قاسياً علينا إلا عندما يحس بالقلق والخوف علينا وكان والدى يكتب ويصور الكثير من المعاناة والظلم الذى تعرض له الناس فى ظل الاستعمار إلى أن قامت الثورة وحققت امالاً عديدة كان يتمناها وزرع والدى بداخلى أكثر من هدف وأكثر من وازع منها «حب الناس» وعدم التكاسل عن الواجب الإنسانى .وكان دائم الحث على زيارة المريض وعلى خدمة الآخرين وما أحاوله الآن هو أن أؤدى جزءا مما صنع وقد انعكست حياتنا الأسرية على بعض أعماله فمثلا تناول مربيتى «فاطمة» فى روايته «نحن لا نزرع الشوك» كما تطرق لقصة حبه مع والدتى وهى ابنة عمه فى روايته «إنى راحلة».

وقد أوصانى بحسن معاملة زوجتى وباحترامها.

وقد تأثرت بوالدى حيث كانت لدى اهتمامات سياسية وكنت محباً للقراءة وعرفت بقراءة الأدب منذ صغرى وقرأت لطه حسين وإحسان عبد القدوس وتوفيق الحكيم.

ومن المواقف الطريفة التى أذكرها عن والدى أنه عندما تقدم زوج أختى الحالى الدكتور «أحمد الغندور» لطلب يدها سأله والدى عن خفة ظله واشترط عليه ذلك وقال :الإنسان خفيف الظل إنسان ذكى وطيب القلب لأن الشخص الشرير لايتميز بالمرح أوخفة الظل وأرغب فى شخص لابنتى لا ينكد علىّ «بثقل دمه»! ووجد بهذا العريس خفة الظل المطلوبة والتى كانت شرطاً لإتمام ذلك الزواج.

وننهى حديث الذكريات عن الأديب الراحل ببعض الكلمات القليلة التى تذكرته بها أرملته السيدة «دولت» والتى تقول : ربطتنى قصة حب مع «يوسف» فقد كان ابن عمى وكنت و قتها فى الرابعة عشر من عمرى ولكن حال دون ارتباطنا وتتويج قصة حبنا انه لم يكن مستعدا للزواج فقد كان حديث التخرج فى الكلية الحربية ورفض والدى إتمام العقد ولكن بإصرار منى والحاح وافق الدى على إتمام الزواج وقد كان محباً وعطوفاً ومخلصاً طوال حياته.

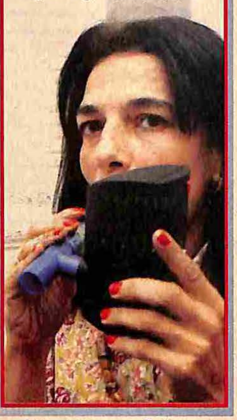




ماجستير فى الإقلاع عن التدخين!

د. أكرم شافعى أول مصرى يحصل على درجة علمية من جامعة باريس فى محاربة التدخين

د. نادية جوهر زوجة د. اكرم تقوم بتجربة جهاز علاج التدخين





د. اكرم يجرى أحد ابحاثه لمحاربة التدخين

الإقلاع عن التدخين يحتاج الى إقناع ومتابعة نفسية .. والنتائج مبشرة!

تحقيق : عبير المرسى
تصوير : حسن شوقى

الصدفة وحدها هى التى قادت الطبيب المصرى أكرم شافعى الى اكتشاف وجود قسم للدراسات العليا بجامعة باريس فى تخصص علاج المدخنين .. فالتحق به .. وخلال ٣ سنوات حصل على درجة الماجستير فى محاربة التدخين ليكون أول طبيب مصرى يحصل على درجة علمية فى هذا التخصص الجديد .. فما قصته؟

يقول الدكتور أكرم شافعى : تعرفت بالصدفة على وجود قسم لعلاج المدخنين بجامعة باريس أثناء زيارتى لجدتى وهى فرنسية الأصل.. وكنت فى هذه الفترة أدخن أيضا بشراهة.. فلم أتردد فى التقدم بطلب التحاق للدراسات العليا فى هذا القسم رغبة فى التخلص من هذه العادة السيئة من ناحية ، ومن ناحية أخرى لكى أسهم فى حماية بعض المدخنين من التعرض للمصير المؤلم الذى تعرض له والدى وتقدمت للدراسة بهذا القسم الذى أنشىء عام ٨٢ لأكون أحد أفراد الدفعة الرابعة التى تخرجت من هذا التخصص بفرنسا وقد كان أغلب الدارسين المهتمين بهذا المجال من كبار السن وكنت أصغرهم رغم كونى فى الأربعينات ، واثناء الدراسة وجدت دعما من أساتذة متخصصين فى هذا المجال حيث قدموا لى مساعدات كثيرة لاتمام أبحاثى ومنهم البروفيسير «لاجرو» المتخصص فى الناحية «الإكلينكية» ، أو «الفنى العلاجى»

وقد تقدمت ببحث عن الشيشة المصرية يتضمن مضارها فلا فرق فى المضار بين الشيشة والسيجار والبايب فكلها تحتوى على « التبغ» وقد استغرقت أبحاثى ٣ أعوام دراسية .. منها عام متصل قضيته فى فرنسا .. وعامان آخران كنت أذهب خلالهما على فترات متقطعة وذلك لأن هذه الدراسة كانت مكلفة ماديا جدا.

وقد كان لاهتمامى بهذه الدراسة سببان .. الأول هو وفاة والدى ضحية للتدخين والسبب الثانى أن هذا الموضوع كان جديدا ، ومن الممكن أن يكون مفيدا للناس.

ولقد قمت بتطبيق ماتعلمته وما أجريته من أبحاث على حوالى ٥٠٠ مدخن وكان تعاملى مع صاحب كل حالة على حدة معتمدا على أهمية الإقناع كخطوة أولى فى سبيل محاربة التدخين والإقلاع عنه وكان مثالا لى ولأساتذتى بفرنسا فى أبحاثنا على المسلمين فى رمضان لأن الصيام هو أمر إلهى وعندما يقتنع الشخص بضرورة الالتزام بهذا الأمر يتوقف من تلقاء نفسه لساعات طويلة عن إشعال السيجارة.. واكتشفت أن لكل مدخن حجة يبرر بها استمراره فى التدخين فالبعض يعتقد أنه لن يكون منتجا إلا إذا أشعل السيجارة وهو مايسمى «بعزاءالسيجارة» وهى عملية إيحاء خاطىء ويعتقد البعض خطأ بأن التدخين يمنع القلق والاكتئاب.

وكذلك فانا أعتمد فى علاج المدخن على امرين .. الأول هو الناحية العضوية والثانى الناحية النفسية فالعلاج العضوى يحتاج الى إجراء بعض التحليلات والفحوصات التى تنبىء عن مشاكل فى القلب أو الأوعية الدموية أو أى عضو من الأعضاء ويقع الشخص فى تلك الحالة تحت نشاط استشارى وفى الحالة الثانية .. هناك بعض الاختبارات المتعارف عليها دوليا فى مجال مكافحة التدخين من الناحية الطبية وهى التى تبين مدى الاحتياج النفسى للمدخن من النيكوتين فهناك من يدخن لمجرد العادة وقد يحتاج لعلاج من نوع معين وذلك عكس المدمن أو الذى يحتاج للنيكوتين بكثرة فهناك نسبة نيكوتين فى الدم تحتاج لوسائل أخرى غير السيجارة لتعويضها منها مثلا « اللزقة الطبية» و « اللبان الطبى» والذى يحتوى على نسب النيكوتين دونما ضرر فعندما نعطى له الجرعة عن طريق الجلد نتجنب أن يدخل الدخان أو النيكوتين للرئة وهى جرعات انسحابية وتصلح تلك الوسائل لكل مدخن على حدة .

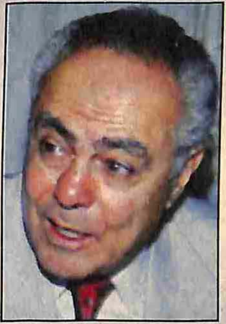
لكن لابد من متابعة الشخص الذى يقلع عن التدخين نفسيا..

فقد يجنح المدخن للعصبية بعد الاقلاع عن التدخين ويفكر فى إشعال سيجارة وقد تنتابه حالات من الاكتئاب والقلق فلابد من ملاحظته .. ومن الأفضل أيضا أن يبتعد الشخص الذى يفكر فى الإقلاع عن التدخين عن المدخنين والاماكن المخصصة لهم .

وعن تجربته فى مصر على عدد من المدخنين يقول: جربت ماتعلمته على عدد كبير من أصدقائى فى مصر بعد أن تفرغت تماما لهم ليصبح العلاج جادا وقد ساعدتنى العلاقات الشخصية معهم لكنى واجهت أيضا مشكلة رفض البعض للفكرة اعتقادا منهم بأن السيجارة هى سلاحهم ضد ضغوط الحياة .

كما تمكنت أيضا من التوصل بطريقة أتمكن من خلالها من معرفة ما إذا كان المدخن قد أقلع بالفعل أم لا وذلك عن طريق جهاز كشف أول أكسيد الكربون فى الرئة الذى يحدد نسب العلاج المحتملة ومدى التحسن الذى يطرأ على من يقلع عن التدخين.

ويضيف د. أكرم قائلا : لقد ساعدتنى زوجتى « د. نادية جوهر» وهى متخصصة فى الصحة العامة حيث تحمست للفكرة وشجعتنى فى رحلة كفاحى وقد أدى ذلك لامتناعى أيضا عن التدخين بعد ٢٥ سنة من التدخين بمعدل كبير.



صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل

الحلقة ١٧

ذكريات الأيام الجميلة.. فى البلِّينا!

كانت إقامته فى استراحة الرى من أجمل فترات وجوده فى البلينا ومن أكثرها تفكيرا وقلقا وصراعا بين العديد من الحالات النفسية. كانت الاستراحة على النيل مباشرة وحولها مزارع من كل ناحية وأشجار باسقة ونخيل شاهق. لم يكن يزعجه فى ذلك المكان الرائع إلا «الناموس» الذى لم تكن تجدى معه كافة الاحتياطات.

ومع ذلك فلم يكن هناك أجمل لديه ولا أمتع من أن يجلس فى «فراندة» الاستراحة ويحملق فى للانهائى ويذهب إلى حيث شاء له خياله الشارد أن يذهب.

وقد كان صاحبنا منذ نعومة أظافره محبا للقراءة محبا للتفكير. قرأ لأبى العلاء، وتأثر به، وقرأ للمتنبى وتمتع به وعاش مع طه حسين والعقاد والمازنى فى كتبهم واستغرق مع الحكيم فى كتابه «زهرة العمر» الذى أخذ صاحبنا من أطرافه واستولى عليه حتى أنه قرأه مرات عديدة دون ملل أو شبع.

تأثرت بأسلوب العقاد وفكر تولستوى.. فى كتابة مذكراتى!

وكان وهو فى الجامعة يتردد على مجلس العقاد ويستمع الى محبى الفلسفة ومناقشاتهم وكان كثيرا ما يدير بينه وبين نفسه العديد من هذه المناقشات.

وكانت خلوته إلى نفسه عندما يمر يوم بغير انتقال لتحقيق حادث من الحوادث تعنى أن يعيش وسط هذا الزخم من المشاعر والأحاسيس التى كانت أحيانا تعنته إعناتا شديدا.

وكانت حياته الخالية من الحب أكبر مصادر الحزن العميق فى نفسه وكان ابتعاد أمله الذى عاش يحلم به طوال حياته الماضية وهو العمل فى الجامعة مصدرا آخر من مصادر آلامه بل واكتئابه أحيانا وشعوره بالظلم وهو شعور مرير جعله دائما يتعاطف مع المظلومين ويود لو استطاع أن ينجدهم جميعا وأن يرفع عنهم معاناتهم.

وأحيانا كثيرة كان يحس أن حياته فارغة تافهة - رغم المظاهر الخارجية - وأنها لا معنى لها وكثيرا ما كان يتساءل هل هذه الحياة تستحق أن يحرص عليها الإنسان وأن يتمسك بها؟ ألم يكن ذلك المهندس الروسى الذى أنهى حياته بيده على حق. وكان يستعيذ بالله من هذه الخواطر التى تنتابه بل وتستبد به أحيانا حتى لا يستطيع لها دفعا.

كان مرهفا الى أبعد حد، وكانت تلك الحساسية المفرطة مما لا يتفق مع عمل وكيل النيابة فى صعيد مصر حيث تسود الجريمة ويسود العنف وتغلظ العواطف والمشاعر حتى تكاد تختفى فى تلافيفها كل نزعات الإنسانية.

ومع ذلك فقد كان حريصا على أداء عمله كما ينبغى له، كان يقدر خطورة ذلك العمل وكان إحساسه بالمسئولية عميقا وكان ذلك فى حد ذاته مصدر إرهاق شديد له. لم يكن يتخذ قراراته فى تحقيقاته بخفة ورعونة كما كان يفعل بعض الزملاء وكان حين يصدر قرارا بحبس متهم أربعة أيام يحس وكأنه يصادر من حريته هو ويقيد حياته هو وليس حياة الآخرين وحريتهم.

ورغم حبه للوحدة ومقدرته على معاناتها كان يضجر بها أحيانا وحين كان يفكر فى الترويح عن نفسه والخروج بها مما هى فيه كان يذهب الى نجع حمادى، وكانت نجع حمادى تقع إلى جنوب البلينا مباشرة ذلك أنها أول مركز من مراكز محافظة قنا.

وكانت شقيقته تعيش فى نجع حمادى مع زوجها الذى كان يعمل فى القضاء أيضا، وكانت الكثرة من أعضاء نيابة نجع حمادى على معرفة به خاصة «مصطفى» الذى عين معه فى نفس القرار والذى ركب معه ذات القطار من القاهرة ونزل صاحبنا فى محطة أسيوط ليقضى اليوم مع شقيقه هناك واستمر «مصطفى» الى قنا حيث بدأ عمله ثم نقل بعد ذلك الى نجع حمادى ليعمل فى نيابة جزئية كما حدث لصاحبنا عندما نقل من سوهاج الى البلينا.

وكانت «نجع حمادى» تمتاز بميزة لا تدانيها فيها أى نيابة أخرى فى جنوب الصعيد، كانت هناك شركة السكر وكان للشركة ناد جميل رائع به حمام سباحة كبير، وكانت الشركة فيها كثير من الأجانب «رجالاً ونساءً» وكان هؤلاء وهؤلاء ينزلون الى حمام السباحة، وكان سعيد الحظ هو الذى يحضر إلى النادى فى تلك الأثناء ليرى ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على عقل أحد من أهل نجع حمادى أو البلينا أو الصعيد كله.

كان وكلاء النيابة يذهبون الى ذلك النادى ما وجدوا الى ذلك من سبيل وكانت شركة السكر سعيدة باستضافتهم واستضافة ضيوفهم - من أمثال صاحبنا الذين يفدون من نيابات أخرى قريبة - وكانت الساعات التى يقضونها فى النادى من أجمل ساعات العمر أنذاك. والحقيقة أن الإنسان كان عندما يخطو الى داخل النادى يحس أنه انتقل انتقالاً كاملاً من صعيد مصر الى الريف الإنجليزى مباشرة.

ولا شبهة فى أن المسافة بعيدة كل البعد بين المكانين بل ولعلها أبعد من المسافة بين السماء والأرض أو هكذا كان يتصور صاحبنا وزملاؤه.

وذهب الى هناك يوم الخميس وبعد أن سلم على شقيقته وزوجها ذهب إلى النادى لينضم إلى مجموعة وكلاء النيابة هناك.

وفى تلك الليلة شرب الموجودون من وكلاء نيابة نجع حمادى حتى استبد بهم السكر وفقدوا وعيهم تماما، وبينما هم كذلك إذ بمفاجأة وكأنها صدمة هوت على رؤوسهم جميعا.

إشارة من المركز بحادث قتل، ولابد من الإنتقال وبدء التحقيق، وكيف يتم ذلك وأصحابنا يتمايلون من شدة السكر ويكادون لا يتحققون من مواقع أقدامهم. وكان هو الوحيد الذى لم يشرب وهو الوحيد الذى يحتفظ بعقله وبرأسه على كتفيه، ولكنه من نيابة البلينا التى تتبع دائرة سوهاج والحادث وقع فى اختصاص نيابة نجع حمادى الواقعة فى دائرة قنا، ولا يستطيع وكيل نيابة البلينا أن ينتقل للتحقيق إلا بانتداب من المحامى العام فى أسيوط، وما هو السبب الذى يمكن أن يقال للمحامى العام ليصدر مثل هذا القرار. وأحيط بالعقلاء منهم ماذا يفعلون.

واقترح المأمور اقتراحا أنقذ الموقف. اقترح أن يذهب صاحبنا إلى مكان الحادث وأن يصطحب معه فى السيارة أحد وكلاء نيابة نجع حمادى وأن يفتح محضر التحقيق باسم هذا الأخير حتى يطلع الصباح ويفيق من سكرته، ولم يكن هناك حل أخر، ركب صاحبنا مع المأمور وكأن الأقدار لم تشأ له أن يتمتع بتلك الليلة فى نادى شركة السكر. وإنما شاءت أن تلاحقه الحوادث والتحقيقات حتى عندما أراد أن يهرب منها يوما أو بعض يوم.

وذهب بالفعل ومعه أحد وكلاء نيابة نجع حمادى نائما أو كالنائم ولكنه غائب عن الوعى على كل حال، وتركه فى السيارة وأجرى هو المعاينة وفتح المحضر باسم الزميل «السكران» ولما انتهى من المعاينة بدأ التحقيق واستمر فيه حتى الصباح وعندئذ كان صاحبنا قد بدأ يفيق فسلمه المحضر لكى يوقع صفحاته ثم يكمل التحقيق.

وأخذ يسأل نفسه هل كان على حق فيما فعل، ألم يرتكب تزويرا؟؟ ولكن ماذا كان يمكن أن يفعل.

إن عدم تصرفه على نحو ما تصرف كان يعنى تهديد مستقبل أعضاء نيابة نجع حمادى جميعا، ولذلك فإن المأمور عندما اقترح هذا الإقتراح لم يتمهل حتى يفكر فيه وفى عواقبه وإنما استجاب له على الفور، وقد ترك هؤلاء الزملاء جميعا عملهم فى القضاء ببلوغ سن التقاعد وذهب بعضهم إلى بعض البلاد العربية ولكنهم مازالوا يذكرون ذلك الحادث الفريد كلما التقوا وجمعت بينهم ظروف الحياة.

وقضى بقية يوم الجمعة فى منزل شقيقته، نام بعض الوقت وأنس بحبهم بعض الوقت وفى صباح السبت كان فى مكتبه من جديد فى نيابة البلينا وعاد الى وحدته وأفكاره وأشجانه.

وما أكثر ما تناوبته الأفكار والهواجس وما أكثر تباعد تلك الأفكار وتناقضها أحيانا.

كانت تمر به لحظات يقين عميق وكانت تعصف به لحظات شك قاتل.

فى لحظة من لحظات اليقين كتب فى كراسة مذكراته ما أنقله بنصه بتاريخ

قصة حياة عادية

١٣ يناير ١٩٥٤ «السعادة هى الإيمان هذه هى الحقيقة الكبرى فى الحياة أحسست بها فى لحظات شقائى لأنى كنت حينئذ أبعد ما أكون عن الإيمان. الإيمان بأى شىء، وأحسست بها فى لحظات سعادتى لأنى كنت حينئذ أقرب ما أكون الى الإيمان».

«وبقدر موضوع الإيمان تكون السعادة ولا موضوع أكبر من الله.. حقا وصدقا الله أكبر ولا قوة ولا سعادة ولا عزة كما هى فى الإيمان بالله».

الإيمان بالله حساً وبداهةً وفلسفةً.

هى الإيمان حسا لأنى أحسست بها فى نفسى.

وهى الإيمان بداهة لأن الإيمان رضا وتسليم والبداهة تهدى الى الرضا والتسليم، وليس فى السعادة عنصر أروع من الرضا والتسليم.

وهى الإيمان فلسفة لأن الذى يؤمن بالقوة المطلقة والخير المطلق ويؤمن أنه مؤيد من لدنهما يحس في أعماقه بالقوة والخير وليس بعد الإحساس العميق بالقوة والخير سعادة لمن يطلب السعادة.

هذا هو ما كتبه أنذاك ويبدو فى كتابته تلك أنه كان تحت تأثير قوى من العقاد حتى أنه ليستعمل بعض عباراته أو قريبا منها فيما كتب.

ولكن تلك المشاعر الطيبة العميقة التى توحى باليقين لم تكن مستمرة ولكنها كانت تخلى مكانها أحيانا فى نفسه لكثير من مشاعر الشك والقلق والبوار.

كان اليقين يتبدد وكان الاستقرار يتبخر وكان يحل محلهما شك قاتل مدمر يوشك أن يقتلع اليقين من جذوره ويعصف به وبنفسه عصفا شديدا.

شك بالحياة وما قبل الحياة وما بعد الحياة، شك فى كل شىء، وأن نفسه لتتمزق وأن عقله ليصاب بإرهاق ما بعده إرهاق ولم يكن له منجاة من ذلك كله إلا أن يغرق فى العمل أو فى القراءة أو فى الكتابة.

وفى تلك الفترة قرأ رواية «البعث» لتولستوى فى ترجمة عربية جيدة - ليس يذكر الآن من قام بترجمتها وأثرت فيه تأثيرا بعيدا.

وأنه ليكتب فى مذكراته عن تلك الرواية «انتهيت منذ لحظات من قراءة قصة «البعث» لكاتب الإنسانية الخالد «تولستوى» وقد بدأت فى قراءتها أمس وانتهيت منها مساء اليوم رغم أنها لم تكن شاغلى الوحيد.

إنها قصة خالدة من غير شك. هذا هو فن الإبداع الذى يستحق الخلود والذى لابد وأن يخلد، ولن يخلد هذا الفن إلا لسبب واحد هو أنه يعالج موضوعا خالدا: ذلك هو النفس البشرية فى قوتها وضعفها، النفس البشرية حين تؤمن بالمبدأ فتقوى به وتسمو حتى على ذاتها، والنفس البشرية حين تتجرد من كل مبدأ ومن كل فكرة وتصبح الحياة لديها لذة ومتعة فتسفل وتسفل وتمعن فى الشر ولا تكون مصدرا لغير الألم والعذاب لنفسها ولغيرها من مخلوقات الله. كم كان رائعا تولستوى وهو يتكلم عن الطبيعة البشرية وما تحويه من متناقضات، كم كان رائعا وهو يشبه الإنسان بالنهر يضيق حينا ويتسع حينا ويعمق ويضمحل حينا، يعنى بذلك أنه من غير الميسور أن يوصف إنسان بوصف واحد يمكن أن يدوم.

إن هذا الرجل فى قصته هذه كان يلمس الأغوار البعيدة للنفس البشرية حين عالج نفس البطلة فى سقوطها وفى نجاتها الأخيرة وردتها إلى الخير. وحين عالج نفسية البطل والصراع العنيف يعتور حياته. إنه حين عالج ذلك كله وحين جعل الحب هو طريق الهداية والخير كان رائعا وكان إنسانيا يؤمن بمستقبل الإنسانية وخيرها ويجعل هذا المستقبل مرتبطا بالإيمان وبالحب.

ولقد كان تولستوى ساخرا رائع السخرية حين وصف قضاة المحكمة ومحلفيها فى روسيا القيصرية وكيف كانوا يفصلون فى مصائر الناس.

ولست أدرى هل كان تولستوى مصيباً فى كل آرائه فى هذه القصة الرائعة. فمن المسائل الخطيرة التى عالجها والتى لا أذهب مذهبه فيها «لاحظ اعتداده بنفسه ومعارضته لتولستوى العظيم - مسألة الملكية الخاصة للأرض. إن تولستوى ينكر الملكية الخاصة ويجعلها أصلا لكل الشرور التى صورها فى قصته.

وليس من شك أن الملكية الخاصة على إطلاقها تؤدى الى شر مستطير، ولكن الملكية الخاصة فى الحدود المعقولة أمر تحتمه الطبيعة البشرية فيما أعتقد. إن المجتمع الروسى الذى أوحى لتولستوى بكتابة قصته كان مجتمعا بالغ الفساد وهذا هو الذى دفع تولستوى الى مهاجمة الملكية الخاصة وإنكارها إنكارا مطلقا ودعاه الى محاربتها تلك الحرب القوية فى قصته هذه الخالدة «البعث».

ويستطرد صاحبنا فى تعليقه على رواية «البعث» الخالدة لتولستوى قائلاً: إن الملكية الخاصة ليست شرا محضاً كما أنها ليست خيرا محضا، ولست أعتقد أن هذه الأرض التى نعيش عليها مما يحتمل أن يعيش عليها الخير المحض أو الشر المحض ولكنها مزاوجة بين الأمرين فإن تغلب الخير فى شىء فهو المطلوب. والملكية الخاصة مطلوبة الى حد ما بشرط أن لا تنقلب الى صورة من صور استغلال الإنسان لأخيه الإنسان.

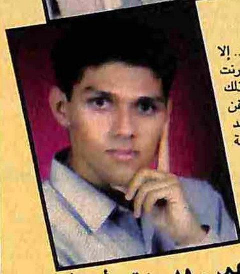
لقد أتاح لى تولستوى متعه ما أظن أنه فى إمكان من لم يسعده حظه بقراءة هذه القصة أن يحصل على مثلها. رحم الله ذلك العملاق الخالد وجزاه عن الإنسانية كلها خير الجزاء».

ومرة أخرى نستطيع أن نلمس فى تعليقه تأثره بأسلوب «العقاد ومنطقه وآرائه» ومازال صاحبنا يحب تلك القصة ويحتفظ فى مكتبه بأكثر من ترجمة لها ومازال يأمل أن يعيد قراءتها مرة أخرى بعد أن فعلت به الحياة ما فعلت وبعد أن مر بتجارب العمر العديدة وبلغ من السن ما يقرب من سن تولستوى عندما ألف روايته الخالدة.

رئيس تحرير.. تحت العشرين!


هشام يجلس أمام الكمبيوتر ليتابع تحرير مجلته الفنية.

تحقيق : عبير المرسي



رغم أن عمره لايتجاوز التاسعة عشرة.. إلا انه نجح في إنشاء مجلة خاصة علي الإنترنت أطلق عليها اسم «عالم الفنون»، لتكون بذلك المجلة العربية الأولى التي تهتم بأخبار الفن ونجومه، وهذا الشاب اسمه هشام عبد الخالق ويدرس في الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر فما قصته ؟

عمره ١٩ سنة وأنشأ أوّل مجلة فنية متخصصة علي الانترنت باللغة العربية

يقول هشام أحمد عبد الخالق: بدأت علاقتي بالكمبيوتر منذ أن كان عمري ٩ سنوات حيث اعتبرته صديقا مقربا لي وكنت أقضي وقتا كبيرا في الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر والتدرب علي برامجه المختلفة وقد شجعني والداي علي ذلك، وكانا يقومان بشراء البرامج الحديثة لي، وقد بدأت التعلم بمفردي وبالرغم من تعدد أخطائي عند استخدامه إلا أنني لم أيأس ، وخلال السنوات العشر الماضية استطعت أن أحقق إنجازا وصل لحد قيامي بتصميم بعض برامج الحاسب إلى أن التحقت بعد الثانوية العامة بالأكاديمية الحديثة لعلوم التكنولوجيا والكمبيوتر، وبدأت في دراسة الكمبيوتر دراسة أكاديمية ولاحظ زملائي تفوقي فيه ، وكذلك أساتذتي الذين وجدوا لديّ استعدادا مبكرا للابتكار في هذا المجال

وعن فكرة إصداره لمجلة إلكترونية فنية متخصصة يقول: راودتنى هذه الفكرة منذ ثلاث سنوات، وكنت أنمي بعض الميول الفنية بداخلي فبدأت أكتب في هذا المجال وأنا في السادسة عشرة من عمري ، وخلال ثلاث سنوات تمكنت من بلورة تلك الفكرة بعد أن وظّفت بعض الإمكانيات الجديدة التي تعلمتها من دراستي الجامعية ، وأهمها علوم الإنترنت .

فقد كنت دائم الاطلاع علي كل مايتعلق بذلك من خارج المنهج الدراسي وقمت بتصفح جميع صفحات الإنترنت ووجدت صفحة لأحد الأشخاص يتحدث فيها عن بعض القضايا العربية، ثم يترك رسالة في النهاية قائلا «احصل علي موقعك علي الانترنت مجانا» ولم اكن من قبل أعرف ذلك فوجدتها فرصة مناسبة لما أفكر فيه ، وملأت البيانات المطلوبة، لأصبح صاحب صفحة علي الإنترنت وهذه الصفحة عبارة عن مجلة تحمل اسم (عالم الفنون) وهي المجلة العربية الوحيدة المتخصصة في أخبار الفن علي شبكة الإنترنت، وقد أصدرت منها عدة أعداد.. وأبواب المجلة مقسمة كالتالي: «باب بورصة عالم الفنون، ويتضمن استفتاءات عن السينما والمسرح بين الناس وباب «أخبار علي الماشي» والذي يتضمن تنويعا بين أخبار الفنون المختلفة مثل السينما والأدب والفنون التشكيلية وباب «نجوم عالم الغرب» والذي نتحدث فيه عن العالم الغربي ونجومه، وباب « صالون نجم» ونستضيف فيه نجما متميزا في أي مجال من مجالات الفنون نتحدث معه عن مشاكله وأخباره الفنية وباب « فنون رفيعة» ويتكلم عن الشعر والأدب والباليه.

ويضيف: لقد وضعت لقراء المجلة فئة عمرية للمهتمين من الجنسين من (١٨ الى ٣٠ سنه) وقد زار موقع المجلة علي الإنترنت حوالي ٢٠٠ زائر في العدد الأول، وفي الشهر الثانى بلغ عدد الزوار الضعف

واعتقد أن للمجلة الالكترونية ميزة كبيرة في سهولة التحكم والتعديل وتصحيح الأخطاء الإملائية وتحديث الأخبار بشكل يومي بحيث يمكن لأي قاريء أن يجد الجديد دائما بالرغم من كونها شهرية .

ويضيف قائلا : أنا حريص علي أن تظل زيارة الموقع مجانية كما أفكر في التوسع وتكوين فريق عمل من الشباب ليعملوا بهذه المجلة لأنني أعمل الآن محرراً ورئيسا للتحرير فى نفس الوقت!





رئيسة القرية
وحديث عن
الإنجازات

أفكار رئيسة القرية الوحيده فى مصر

بعد ٦ سنوات من التجربة نجحت فى اكتساب ثقة أهل قريتها

حوار: سامية أبو النصر

تصوير: سيد خضر

عندما تم اختيارها لتكون أول سيدة تتولى منصب رئيسة قرية، قوبلت بهجوم شديد، خاصة من أهالى القرية الذين لم يتصوروا يوماً أن تحكمهم سيدة.

ولكنها صمدت وواجهت كل المشاكل التى قابلتها بصبر حتى استطاعت أن تكتسب ثقة أبناء القرية: إنها المهندسة نادية النجار رئيسة قرية شبرا بابل بمحافظة الغربية.

فى البداية تتحدث عن رحلتها فى العمل تقول إنها حاصلة على بكالوريوس الزراعة سنة ١٩٧٤، وبعد سنة الخدمة العامة عملت فى جهاز تنمية القرية إخصائية مشروعات فى الوحدة المحلية بمحلة «أبو على»، ثم أصبحت رئيسة لقسم التنمية الريفية.

وخلال هذه الفترة استفادت كثيراً من احتكاكها بالمواطنين الذين كانت تتعامل معهم يوميا، وكانت قريبة من أفكارهم وطموحاتهم ومشاكلهم.

أما عن وضعها فى منصب رئيسة القرية فتقول: إن المحافظة أعلنت عن مسابقة لتعيين رؤساء جدد للوحدات المحلية القروية بالغربية، فتقدمت بأوراقها، ولكنهم رفضوا فى البداية قبول الأوراق لأنها كانت أول سيدة تتقدم لشغل مثل هذا المنصب منذ أن بدأ نظام الإدارة المحلية.

وبعد استشارة شئون العاملين بالمحافظة جاء الرد أن الدستور لايفرق بين رجل وامرأة فى تولى المناصب القيادية مادامت تتوافر فيها المواصفات المطلوبة. وبناء عليه قبلوا أوراقها وتحدد موعد الامتحان التحريرى، ثم المقابلة الشخصية.

وكانت المفاجأة أن جاء ترتيبها الثالثة من بين مائة وعشرين تقدموا لشغل هذه الوظيفة.

وعن رد فعل أهل القرية التى أصبحت رئيسة لها، تقول: إنهم تحفظوا فى البداية على ذلك، وكان هناك عدم قبول لأن تكون المسئولة عن شئونهم امرأة.

فلم يتعود القرويون ذلك، خاصة وأن العمدة كان هو المتصرف فى كل شئ وهو الذى يقوم بحل الخلافات بين الناس، وهو الذى يصرف أمورهم، أما أن تكون سيدة هى التى تفعل ذلك، فقد كان ذلك غير مستساغ لديهم.

بل إن بعضهم ذهب إلى المحافظ فى محاولة لإلغاء هذا القرار، إلا أن المحافظ رفض ذلك وطالبهم بإتاحة الفرصة لمن تم اختيارها لهذا الموقع وإن لم تستطع أن تمارس عملها يمكن فى هذه الحالة قبول اعتراضهم

وتضيف: إن موقف المحافظ جعلها تصمم على النجاح وأن تثبت للجميع أن المرأة لاتقل مقدرة عن الرجل فى ممارسة الأعمال القيادية وراحت تعمل بجد واجتهاد وتواجه كل المشاكل بحسم حتى تمكنت خلال فترة قليلة أن تكتسب ثقة أهل القرية.

وحول طبيعة عملها تقول: إن العمل فى رئاسة القرية يختلف عن العمل فى أية مصلحة حكومية أخرى، ففى القرية هناك مستويان من الإدارة والمسئولية: جانب شعبى يتمثل فى أعضاء المجلس الشعبى المحلى، ثم العاملين فى الإدارة المحلية بقيادة رئيس القرية.

وهناك اجتماعات يومية لمناقشة مشاكل القرية، وإصدار القرارات اللازمة فى إطار القانون والإمكانات المتاحة لحل هذه المشاكل.

كما تقوم الوحدة المحلية للقرية بعمل توصيلات المياه والكهرباء والمرافق، وإصدار رخص المنشآت والمبانى وتخطيط الشوارع.

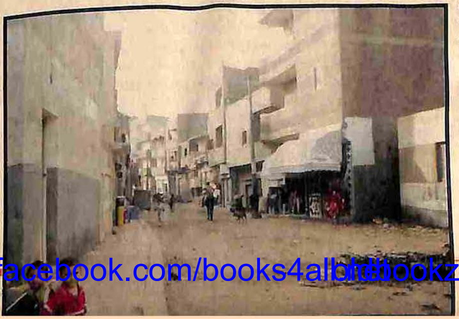
وباختصار-كما تقول - فإن رئيس القرية يشرف على كل المصالح الخدمية التى تقع فى إطار الوحدة المحلية، والتى يتبعها أربع قرى أخرى هى كفر حجازى، وكفر فيلة، وكفر الجمالية، بالإضافة إلى ثمانى عشر عزبة.

وتقول المهندسة نادية النجار: إن الوحدة المحلية مسئولة أيضا عن النشاط الاجتماعى بالقرية والقرى التابعة لها، حيث تقدم الوحدة خدمات اجتماعية ممثلة فى تنظيم الأسرة وإعداد ندوات فكرية وثقافية وصحفية، وكذلك فصول محو الأمية التى يعمل فيها شباب الخريجين، حيث يوجد ٢٠ فصلاً يتخرج من كل فصل سنوياً حوالى ٢٠ دارساً.

وعن تجربتها بعد مرور ست سنوات على تولى هذا المنصب تقول رئيسة قرية شبرا بابل: إن أهالى القرية يعربون فى كل مناسبة للمسئولين بالمحافظة عن تقديرهم لجهودها، وأسلوبها فى التعامل معهم فى حل مشكلاتهم.

والمهندسة نادية النجار زوجة وأم، ولها ابن طالب بكلية الطب جامعة طنطا، وابنة طالبة بالصف الأول الثانوى، وزوجها هو العقيد مهندس رزق عبد الحليم النجار.

أحد شوارع قريه شبرا بابل



رسالة حب أخيرة



بقلم: سوسن بسيسو

رغم أنها رسالتى الأولى لك.. فإنها أيضا الأخيرة!

إلى بحرى.. فلن أقول ياحبيبى.. بل يابحرى الممتد عبر شاطىء حياتى، يتراءى للناظر إلى سكون البحر أنه هادىء ولاتصيب أمواجه حالة من الهياج بعد السكون... فينخدع به.

نعم أنت كالبحر فى عمقه.، وتمرده، وعطائه.. وغدره.

أذهب إليك وكلى شوق وما إن أقترب منك حتى أتراجع وأعود بقاربى بعد أن تتحطم مجاديفى.. أقصد مشاعرى.

أنت كالبحر تغوى كل من يسير أمامك على الشاطىء للغوص فيه أو الجلوس أمامه للتأمل.

أرسل إليك بالكلمات .. وأعرف أنها لن تتعدى حدود عينيك، أى النظر إليها فقط، ولن تصل إلى قلبك لأنه مغلق أمام مشاعرى.. رغم ذلك أرسل إليك بكلمات شوق وحب كبير عساها تخفف من معاناتى وتزيح هم الفراق عن صدرى.

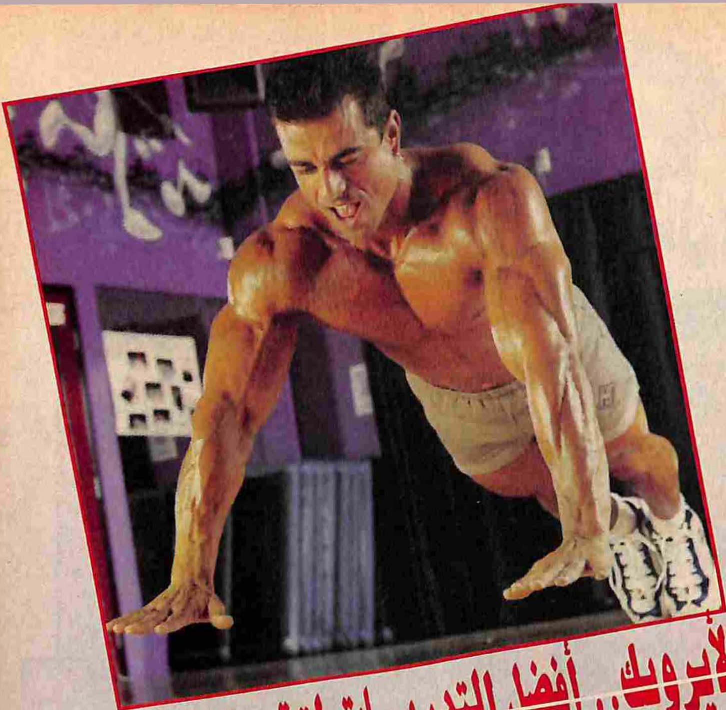
أقترب منك وأبتعد عنك! أقترب بمشاعرى وأتوقف عن الإفصاح عنها.. ولاأنتظر فلقد تعبت من الانتظار، ولكنى أستمر فى حبك!

رغم أن للحب إشارات خفية يرسلها كل طرف للآخر فيحدث التقارب والتواصل معاً، ولاتستقبل الذبذبات العاطفية المشاعر من جهاز مغلق.. أقصد قلب مُغلق!

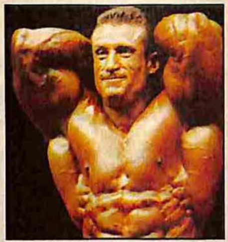
أنا لاأعاتبك يابحرى.. بل أفصح فقط عما بداخلى من شجن.. وسأظل جالسة على الشاطىء أراقبك من بعيد وأتخيل أنك سوف تأخذنى بين أمواجك وتغوص بى فى أعماق مشاعرك.. وتنتشل مشاعرى من الغرق فى بحر الحب الذى يغرق فيه من يجيد العوم.. فما بال من يجهله مثلى!!

لن أذكرك بحبك لى ومشاعرك نحوى يوماً ما.. وسعادتك لوجودى فى حياتك لأن الإنسان يتذكر ما نسيه لا ماتناساه.. ولكن سأذكرك فقط بحبى لك الذى فاق حبى لنفسى!

لاأنتظر رداً على رسالتى.. يامن أحكمت الأسوار غير المرئية حولك حتى لاأصل إليك ونسيت أنك فى قلبى!



عالم القوة والعضلات



إعداد: خالد بركات

الأيروبك.. أفضل التدريبات لتقوية الجسم

- لا يهتم الكثيرون من لاعبى كمال الأجسام بتدريبات الايروبك لاعتقادهم بأنهـا تؤدى لإنقـاص الوزن وليـونة العضلات.

وفى الحقيقة فإن تدريبات الأيروبلك مهمة لأى رياضى وينطبق ذلك بالطبع على لاعبى كمال الأجسام باختلاف أوزانهم وأعمارهم.

وكلمة أيروبك معناها «مع الأكسجين» فلابد من ممارسة هذه التدريبات فى مكان نظام التهوية فيه جيد لأن هذه التمرينات تعتمد على الاستفادة من الأكسجين فى عملية التمثيل الغذائى اللازمة لتوليد الطاقة.

وعلى العكس فإن التمرينات التى لا تعتمد على توليد الطاقة فى غياب الأكسجين مثل تمرينات تقوية العضلات بالأثقال تندرج تحت اسم التدريبات اللاهوائية.

- وأهم تدريبات الأيروبك هى الجرى والمشى السريع والقفز بالحبل وقيادة الدراجات سواء المتحركة أو الثابتة أو الجرى باستخدام جهاز الحركة فى نفس المكان أو استخدام المجداف بالإضافة الى كافة حركات السويدى أو الإحماء التى يعرفها معظم اللاعبين.

ويحتاج أى رياضى لأداء التمرينات الهوائية أو «الأيروبك» بشكل منتظم للحفاظ على قوة وكفاءة عضلة القلب وهناك فوائد أخرى لمن يشكون من زيادة الوزن وهى: حرق الطاقة الزائدة ا لتى تصل الى الجسم من الطعام والشراب.

● زيادة كفاءة الجسم فى سرعة حرق الدهون المتراكمة وخفض نسبة الدهون بصفة عامة فى الجسم.

● المساعدة على الوصول لأفضل شكل لعضلات الجسم وذلك بتخليص العضلات من كل الشحوم المحيطة بها.

ويقع بعض لاعبى كمال الأجسام فى خطأ تقليدى وهو إهمال أداء تمرينات الأيروبك وتأجيلها حتى قرب موعد البطولات وعندئذ يكتشفون صعوبة التخلص من الدهون الزائدة فى الجسم فى وقت سريع.

أما فى حالة أداء تمرينات الأيروبك بانتظام حتى وإن لم تكن بالكثافة المطلوبة فإن التخلص من أى شحوم فى الجسم بعد ذلك يتم بسرعة أكبر.

- أفضل الطرق لأداء التدريبات -

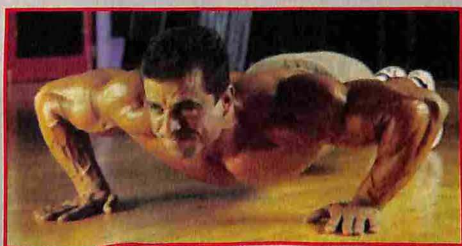
الأفضل أن تؤدى تمرينات ا لأيروبك من ٢٠ الى ٤٠ دقيقة ثلاث مرات أسبوعيا على حسب قوة التحمل لدى اللاعب وكل لاعب يستطيع أن يقدر حجم تعوده على هذه التدريبات بنفسه بحيث يؤديها بالشكل الذى لا يشعره بالارهاق الشديد.

يستخدم بعض اللاعبين تمرينات الأيروبك كوسيلة للإحماء أو التسخين ويفضل البعض الآخر أداءها بعد تدريبات رفع الأثقال ومعظم لاعبى كمال الأجسام يفضلون الحل الثانى لأنه يحفظ طاقة أجسامهم لأداء التمرينات المعتادة بالأثقال.

ومن الأفضل أداء التمرينات الهوائية فى الصباح خاصة لمن يعانون زيادة فى الوزن لأن هذا يساعد على سرعة إحراق الدهون طوال اليوم.

وبالنسبة للاعبى كمال الأجسام الذى يستعدون لدخول المسابقات فإنه من الأفضل أداء تمرينات الأيروبك من ٢٠ الى ٤٠ دقيقة مرتين يوميا او مرة على الأقل إذا شعر اللاعب بالارهاق لأن هذه التدريبات تزيد من قدرة الجسم على إحراق الدهون وبالتالى تخلص العضلات من الشحوم المحيطة بها وهو أمر ضرورى قبل أى بطولة.

وتبقى أهم فائدة لتمرينات الأيروبك وهى الحفاظ على كفاءة عضلة القلب فقد ثبت أن من يؤدون هذه التمرينات بانتظام لا يشعرون بالتعب من العمل الجاد المتواصل أو من الأداء العضلى.. كما يشعرون بالراحة التامة بعد أداء هذه التمرينات إذا اعتادت أجسامهم عليها.



مسابقة الشباب والصحة

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة «الشباب والصحة» بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى عصمت صادق بحمامات القبة وصالة أوليمبيك فى الهرم، وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين متخصصين وسيجرى تدريب كل ثلاثة فائزين فى إحدى الصالتين.

الفائزون عن شهر نوفمبر:

١ - عمرو محمود حمدى محمد
٢ - عمرو محمد ماهر عبدالعزيز
٣ - محمد عبد الرازق مصطفى محمد
٤ - سعيد عبدربه حسين
٥ - أحمد زكى جميل
٦- بيومى نمر عبدالحميد

سؤال الشهر:

من هو أول بطل مصرى يفوز ببطولة العالم فى رياضة كمال الأجسام؟

- أنور العماوى
- محمد المكاوى
- عبد الحميد الجندى

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة بالإضافة الى نشر الأسماء فى العدد القادم، ويسعد باب «القوة والعضلات» تلقى مقترحات الشباب.

عالم رياضات الدفاع عن النفس



إعداد: خالد بركات

ركن الهواة

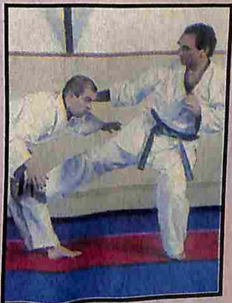
كيف تتعلم الكاراتية فى المنزل؟



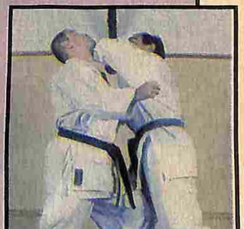
١ - يقف اللاعبان وجهًا لوجه فى وضع الاستعداد



٢ - يقوم الخصم بمهاجمة اللاعب ومحاولة طرحه أرضا من خلال اختلال توازنه وعرقلة قدمه ويقوم اللاعب بصد الهجوم بتوجيه لكمة بساعد اليد فى وجه الخصم.



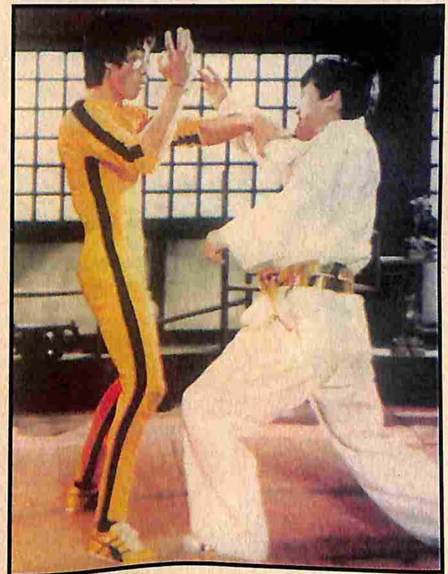
٣ - عندما يتراجع الخصم إلى الخلف يقوم اللاعب بتوجيه ركلة جانبية منخفضة فى ركبة الخصم.



٤ - يقوم اللاعب بتوجيه لكمة أخرى قوية بساعد اليد فى ذقن الخصم.

من مذكرات بروس لى

قتال الشوارع!



- يواصل باب عالم رياضات الدفاع عن النفس استعراض فقرات من مذكرات البطل الاسطورى بروس لى، ونتحدث فى هذا العدد عن أسلوب بروس لى الذى أطلق عليه اسم «الجيت كن دو».

ويقول بروس لى: إ ن هدفى من ايجاد هذا الأسلوب ليس استعماله فى مباريات الكوموتيه فى البطولات ولكن ايجاد أفضل طرق الدفاع عن النفس ضدد العنف المفاجئ الذى يقابل الناس فى الشوارع.

وهدفى هو أن أساعد الناس جميعا فى الدفاع عن أنفسهم بأقصر الطرق وأقواها ودون أن يكونوا خبراء فى تعاليم القتال.

والركائز الثلاث الأساسية التى اعتمد عليها فى هذا الأسلوب يمكن أن تتلخص فى ثلاث كلمات هى: بسيط .. مباشر... مؤثر.

والبساطة هى التى جعلت هذا الأسلوب الأكثر تميزا فى العالم فهو أسلوب يهدف إلى ايجاد وسيلة سهلة الحفظ وصعبة النسيان بدون أى حركات إضافية لامدلول لها أو حركات استعراضية مثل باقى الأساليب وهو أسلوب مباشر أيضا لأنه يهدف إلى أن تكون نقطة الانطلاق إلى الهدف من أقصر الطرق وأقربها للحفاظ على قوة اللاعب دون أن تقللها المسافة.

وأخيرا مؤثر أى أنه يصيب هدفه بدقة دون الحاجة الى المراوغة وبأقل عدد من الحركات.

وكلمة «الجيت كن دو» تعنى اعتراض اللكمات أى أن الهدف هو أن يعترض الممارس لكمات الخصم قبل أن تصل إليه ويوقف الهجوم عليه من لحظة بدايته فليس هناك مايدعو إلى الاستعراض أو إضاعة الوقت مع قاطع طريق أو لص.. ومن هنا جاءت تسمية الأسلوب بقتال الشوارع.

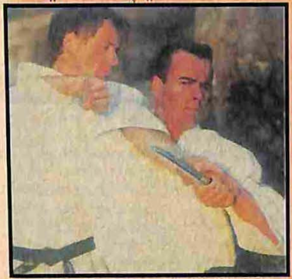


صورة الشهر

أعنف الأساليب القتالية

يشتهر أسلوب «الجوجستو» بأنه من أعنف وأشرس الأساليب القتالية فى فنون الدفاع عن النفس، وهو أسلوب له سماته الخاصة التى تميزه عن غيره من الأساليب الدفاعية.

ويهدف هذا الأسلوب فى كثير من حركاته إلى القتال دون الاحتكاك أو الالتصاق بالخصم لفترة طويلة وهدفه الأساسى هو وقاية اللاعب من أى إصابة فهو أسلوب دفاعى بالدرجة الأولى.



ويلجأ أسلوب الجوجستو إلى عدم التلاحم الجسدى لفترة طويلة لتفادى الأخطار قدر المستطاع والبعد عن المغامرة... ولذلك يهدف إلى مهاجمة النقاط الحساسة فى الجسد البشرى وإصابتها بشكل مباشر فى أقل وأسرع وقت.

ويعتمد هذا الأسلوب أيضا على محاور الجسم فى السيطرة على قوة الخصم ... فإما أن تجبر الخصم على ثنى أعضائه فى الاتجاه الطبيعى لها بقوة أكثر فيفقد توازنه أو تجبره على ثنيها فى الاتجاه المضاد وتسبب له آلاما شديدة تسهل السيطرة عليه.

ولعل أهم عيوب أسلوب الجوجستو هو استباحة كافة الضربات فلاتوجد فيه أى ضربات خطرة يمنعها القانون على اللاعبين.

كما أن اللاعبين لابد أن يقوموا بالإحماء الجيد قبل بدء القتال لأن جميع حركات هذا الأسلوب تعتمد على تحريك المفاصل وبالتالى يعد الإحماء بمثابة حماية ضد أى جزء مفاجئ.

ويشمل هذا الأسلوب أيضا بعض الحركات ضد السلاح مثل السيف والخنجر.

ويوجد حاليا اتحاد دولى لممارسى هذا الأسلوب وقد أقر ثلاثة مستويات لتحديد مستوى اللاعب تبدأ بامتحانه بعد تدريبات المرحلة الأولى ليحصل على الدبلوم الفيدرالى ثم ينتقل إلى المرحلة الثانية وفى حالة اجتيازها يحصل على الدبلوم العسكرى وأخيرا دبلوم الاحتراف وهو الذى يحصل عليه بعد نجاحه فى المرحلة الثالثة والأخيرة وهنا يكون قد وصل إلى أقصى درجات القوة والمرونة التى تؤهله لكى يدافع عن نفسه ضد أى سلاح أو أى فرد تحت أى ظروف

السومو رابع الألعاب القتالية لدى اليابانيين

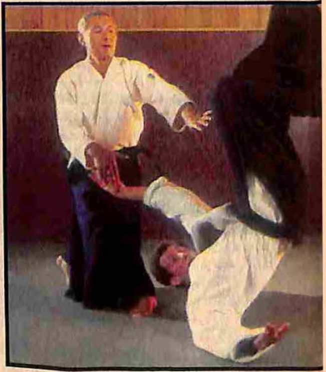
من المعروف أن رياضة الايكيدو يابانية الأصل وعلى الرغم من كونها من أفضل رياضات القتال فى العالم فإنها بدأت تعانى من الاندثار وسط الحجم الهائل من أساليب القتال الذى ظهر حديثا.

والايكيدو لعبة قتالية حديثة النشأة نسبيا فمايزال الحفيد الأول لمؤسس اللعبة على قيد الحياة.

ومن أهم الأسباب التى أدت إلى عدم انتشار هذه الرياضة فى اليابان بشكل كبير عدم ارتباطها بالتراث والحضارة اليابانية وهو ماساعد على عدم تعلقها بوجدان الشعب اليابانى مثل باقى رياضات الدفاع اليابانية الأخرى كالكاراتيه والساموراى وأساليب المبارزة بالسيف التى تعد جزءا من التاريخ والوجدان اليابانى.

ومن أهم الأسباب الأخرى لاندثار لعبة الايكيدو عدم توافر العدد الكافى من المدربين وهو ماجعل الايكيدو تأتى فى الترتيب الرابع كأفضل لعبة قتالية يحبها اليابانيون بعد السومو والكاراتيه والجودو.

ويعد الخبير اليابانى «وكاسيدس» الحفيد الأول لمؤسس رياضة الايكيدو هو أشهر من يمارس هذا الأسلوب القتالى فى العالم.



- صورة هذا الشهر للاعب شديد عبد الشكور شديد ويبلغ ١٩ عاما ويلعب فى مركز شباب عابدين الرياضى وحاصل على الحزام البنى فى رياضة الكاراتيه ... ويشرف على تدريبه الكابتن عثمان فتحى وخالد فضل.

نهر الحياة [بقية]

سابق صلة بالموسيقى .. لكن عجبنا يزول فيما بعد مع التقدم فى العمر حين نعرف أن العازفين الحقيقيين فى مثل هذه الفرقة لم يكن يزيد عددهم عادة عن أربعة أو خمسة هم الذين يحملون آلات موسيقية حقيقية ويتولون العزف طوال الزفة، أما الباقون فقد استأجرهم صاحب «الفرقة» لقاء ٥ قروش، وطلب من كل منهم ارتداء الزى الموحد للفرقة بلونه الكاكى وشرائطه الحمراء على ساقى البنطلون، ثم سلمه آلة نحاسية كبيرة معطلة أو مسدودة وطلب منه التظاهر بالنفخ فيها طوال الموكب لكى يكتمل للفرقة مظهرها الكريم .. ومن هذه النقطة وُلِدَ التعبير الشهير الذى يطلق على من يتظاهر بالعمل ولا يعمل فيقال عنه إنه «لابس مزيكة»!

وسواء أكان عدد العازفين الحقيقيين أربعة أم عشرة، فلسوف نصاحب نحن الفرقة سعداء بموسيقاها «الجميلة»، التى عرفنا فيما بعد أنها مسوخ مشوهة لمقطوعات عالمية لـ «موزار» و«باخ» و«بيتهوفن» توارثها أصحاب هذه الفرق عن آبائهم وجدودهم، وأضاف كل جيل منهم إليها مزيدا من النشاز و التشويه حتى لم تعد تربطها بأصلها صلة ..

ومن حين لآخر تتوقف الفرقة أمام أحد المقاهى المطلة على الشارع الرئيسى ويستدير قائدها ناحية المقهى فيتبعه بقية أفرادها .. ويقومون بعزف سلام «محمد شايل سيفه» تحية لصاحب المقهى ورواده .. ثم يواصل الموكب السعيد مسيرته إلى غايته المنشودة، ولكم كان يسعدنا أن تتوقف الفرقة أمام مقهى عثمان الذى يقع على رأس شارعنا وتعزف تحيتها للمقهى وصاحبه ورواده فنشعر نحن بأن التحية تشملنا أيضا باعتبارنا من أبناء هذا الشارع المجيد الذى تحييه الفرقة الكبرى فى المواكب السعيدة.

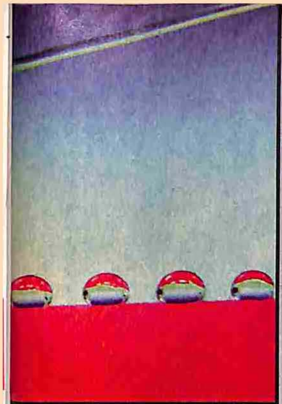
وبعد أن يجول الموكب جولته ينتهى به المطاف إلى بيت الزوجية، فتنزل السيارات حمولاتها وتختتم الفرقة الموسيقية «جهادها» مع آلاتها، الخربة بعزف السلام الملكى القديم، الذى عرفنا أيضا فيما بعد أنه جزء من أوبرا عايدة للموسيقار «فردى».

ثم يكون هذا الموكب بشيرا بقرب البهجة الكبرى بعد يومين أو ثلاثة على الأكثر، إذ نصحو من نومنا ذات يوم فنجد عمال الفراشة ينشطون فى إقامة سرادق فى عرض الشارع، ورفع الرايات الخضراء التى تمثل العلم المصرى القديم عليه، وتعليق الأنوار والزينات، ورصِّ المقاعد فى صفوف متوالية على غرار مقاعد المسرح، ثم إقامة المنصة التى ستجلس عليها العروس والفرقة الفنية التى ستحيى «ليلة الحِنَّة»، وهى الليلة التى تسبق الزفاف، وتحتفل بها أسرة العروس فى بيتها، ويحتفل بها العريس فى بيته.

وفى الموعد المرتقب يمتلىء السرادق بالمدعوين .. ونبحث نحن لأنفسنا عن موطىء قدم فيه.. ثم تهل العروس هابطة من بيتها محاطة بصديقاتها المخلصات وهى ترتدى فستانا فزدقىَّ اللون أو ورديا أو بنفسجيا، ثم تجلس فى المقعد المخصص لها فوق المنصة، وتبدأ فرقة العوالم الشهيرة عملها، ونحن فى نشوة بالغة، فتغنى «الأسطى طعمه» صاحبة الفرقة ونجمتها المخضرمة، ويغنى زوجها وعازف البيانو القديم «محمود المزوّق»، ولا أدرى هل هذا هو اسمه الحقيقى أم أنه قد اكتسبه من حبه للوجاهة وشعره الأسود اللامع بالفازلين؟! وترقص الأسطى «نجيه» الإسكندرانية وتغنى.. ويلقى «عبد الباعث» بفكاهاته ومونولوجاته..

وفى غمار هذه النشوة الطاغية نفاجأ بتوقف الموسيقى ومغادرة العروس للمنصة .. ونتساءل فى انزعاج عن السبب، فيجيبنا أهل الخبرة بأن العروس لابد لها من أن ترتدى فى حفل ليلة الحنة ثلاثة فساتين تستعرض بها ذوقها وأناقتها وقدرتها المالية، ولهذا فقد غادرت الحفل لتغير فستانها وسوف ترجع بعد قليل، وتتحقق النبوءة بالفعل.. ويستأنف الحفل من جديد، وتمضى الليلة كلها فى بهجة خالصة حتى الثانية صباحا أو تزيد وفى مساء اليوم التالى يتكرر الحفل ويبدأ فى نفس موعده فى الثامنة مساء لكننا نلاحظ أن مقعدا خاليا جديدا قد أضيف إلى جوار مقعد العروس .. ونلاحظ أيضا بأسى شديد أن الفرقة الفنية لاتُخْلِص للغناء والرقص كما ينبغى لها أن تفعل، وإنما تنشغل بجمع «النقوط» أكثر من انشغالها بالغناء، وكأنما تسابق الوقت قبل انتهاء المناسبة، ثم يشتعل السرادق بالزغاريد فجأة، وينبهنا ذوو الخبرة السابقة إلى أن هذا إشارة مؤكدة لوصول العريس إلى الشارع وسط هالة من الأصدقاء والأحباب.. ثم لانلبث أن نسمع هتافا مدويا من الأصدقاء والأحباء يحيون به صديقهم قائلين: يحيا العريس.. ويتردد الهتاف الصاخب بحياة العريس كأنه زعيم سياسى أو قائد راجع من معركة مظفرة .. ويشق الشاب الموعود بالسعادة طريقه إلى المنصة ليشغل المقعد الخالى إلى جوار عروسه .. فلاتنظر هى ناحيته ولاترفع إليه بصرها وتظل «الطرحة» مسدلة على وجهها طوال فترة جلوسه إلى جوارها.. ويزداد نشاط الفرقة الفنية فى جمع النقوط قبل أن ينفض الحفل الذى يعرفون جيدا أنه لن يطول كليلة الأمس، ونحزن نحن لأن الغناء يتوقف كل جملة وأخرى لتعلن «العالمة» عن تحية أحد المدعوين للعريس أو أسرة العريس، ونأمل أن تهدأ هوجة النقوط بعد قليل لكى نستمتع نحن بالغناء والرقص والمونولوجات .. فنفاجأ بالعريس بعد نصف ساعة على الأكثر من وصوله وهو ينهض واقفاً، ويدعو عروسه للتحرك فلا تستجيب لدعوته من أول مرة، وتصعد والدتها أو شقيقتها للمنصة وتقيمها من مقعدها كأنما لو تركت لنفسها لما نهضت! ثم تأخذ بذراعها وتشبكها فى ذراع العريس الذى يمضى شامخا بين زحام المدعوين إلى طريق الهناء مشيعا بالزغاريد ودقات الدفوف!

وينفض الفرح ولَمَّا تتعدَّ الساعة بَعْدُ العاشرة والنصف أو الحادية عشرة مساء، ويبدأ العمال فى هدم السرادق وإطفاء الأنوار وإنزال الزينات.. ونحن نتحسر على البهجة التى اختزلت.. والفرحة التى وُئِدت قبل الأوان، ونرجع إلى بيوتنا ونحن نتساءل فى مرارة: لماذا تقصر أوقات البهجة دائما فى الحياة، وتطول أوقات الأحزان؟!



•• العلم فى كبسولة ••

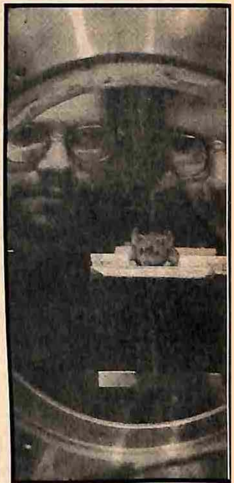


بالتعاون مع العالم الكبير د . أحمد زويل



« تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها والإضافة إليها ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا».

من أجل فئران التجارب !!



إعداد:

طارق عادل الشيخ

غريب أمر البشر، ففى الوقت الذى عكف فيه العلماء على اكتشاف وتطوير أقسى أنواع الأسلحة وأشدها فتكا وتدميرا حتى أصبحت بعض الدول تملك من أسلحة الدمار الشامل ما يمكن أن يقضى على الحياة فى الأرض عدة مرات، اتجه عدد آخر منهم بأبحاثهم واكتشافاتهم العلمية إلى تطوير أجهزة للمحافظة على حياة فئران التجارب داخل المعامل. فتمشيا مع دعوة «صندوق استبدال الحيوانات فى الاختبارات الطبية» كشف علماء مختبر أول ريدج الوطنى فى ولاية تينيسى الأمريكية عن توصلهم إلى إنتاج جهاز مسح قادر على إنتاج صور ثلاثية الأبعاد للتغيرات الجينية بدقة تزيد ٢٠ مرة عما تستطيع أن تقدمه الأجهزة الحالية، وهو ما سيمكن فئران التجارب من البقاء على قيد الحياة أثناء إجراء التجارب عليها، فطبقا لما أعلنه الخبراء فإن النظام الجديد الذى تم التوصل إليه تم تطويره ليساعد على خفض الوقت المبذول فى دراسة وتحليل ٧٠ ألف فأر تجارب داخل المختبر.. أما فى الوقت الحالى فغالبا ما يتم قتل الفأر لمعرفة تأثير التجارب، ومع اختبار ٧٠ ألف فأر فإن الأمر يستغرق جهدا كبيرا.

يتكون النظام الجديد من جهازين أحدهما يولد أشعة إكس والآخر كشاف لقياس كثافة هذه الأشعة ويتم وضع الفأر موضع الاختبار على قطعة معدنية مسطحة تستطيع الدوران أمام مولد أشعة إكس حيث يتم تصويره ٧٠٠ صورة قبل إدخال الصور أوتوماتيكيا إلى الكمبيوتر الذى يقوم بتحويلها إلى صور ثلاثية الأبعاد توضح الهيكل العظمى للفأر وأعضائه الداخلية ويقوم الجهاز الكشاف بقياس كثافة الإشعاع التى تمر عبر جسد الفأر مما يساعد على إخراج صور شديدة الدقة لخلاياه.

من المنتظر أن يستخدم النظام الجديد بعد تطويره للأغراض الطبية البشرية ويقدر الخبراء قيمة الجهاز الجديد بعد طرحه فى الأسواق بـ ٥٠ ألف دولار.

فى القرن القادم ملابس نظيفة دائما

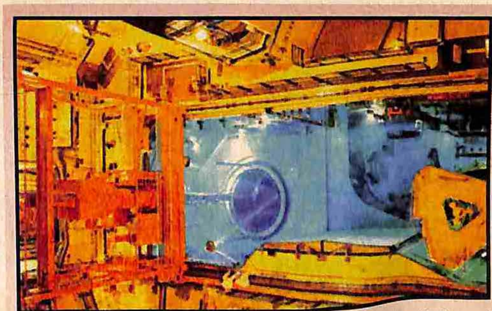
إحدى المشكلات التى تؤرق الغالبية العظمى من الشباب هى الخروج من المنزل بملابس متسخة أو عدم وجود ملابس خالية من البقع تصلح لارتدائها فى الجامعة أو العمل، وتعانى الأمهات من جراء المسئولية التى تقع على عاتقهن وتتمثل فى بذل محاولات شبه مستحيلة فى بعض

فى مطار القاهرة الدولى وأمام بوابات الخروج فى صالة المغادرة تقدم المسافر العربى الذى يقف أمامى فى طابور طويل إلى ضابط الجوازات بجواز السفر وبطاقة المغادرة، الذى رفع عينيه بنظرة سريعة للتأكد من مطابقة الصورة بالشخص الذى أمامه وامتدت يده اليمنى ليعيد جواز السفر إلى المسافر العربى بعد أن طبع عليه ختم المغادرة فى الوقت الذى راحت يده اليسرى تناول بطاقة المغادرة إلى فتاة مصرية سمراء تجلس بجواره أمام جهاز كمبيوتر وتقوم بدورها بإدخال بيانات المسافرين للتأكد من عدم إدراجهم على قوائم الممنوعين من السفر.. والعملية كلها لاتستغرق أكثر من ثوان معدودة.

ولكن الفتاة همست فى أذن الضابط بكلمات غير مسموعة فطلب من المسافر العربى أن يقابله فى غرفة مجاورة!! وتوقع الجميع أن يكون هذا المسافر العربى مطلوبا للعدالة أو ممنوعا من السفر.. ومرت الدقائق طويلة وكأنها سنين، ثم ظهر ضابط الجوازات وبجواره المسافر العربى وهو يتحدث قائلا: «ياناس أنا كنت هنا فى مصر لحضور مؤتمر الإنتربول الدولى الذى يناقش كيفية حماية البلاد من المجرمين وتأمين مداخل ومخارج البلاد باستخدام أحدث وسائل العصر..»

واختفى المسافر العربى داخل صالة الترانزيت، ووجدت بداخلى فضولاً شديداً للحديث معه فلحقت به ودعوته إلى فنجان قهوة عربى وتركته يهدىء من ثورته وهو

تحويل النفايات النووية إلى حجر



هل تتذكر الأساطير الإغريقية القديمة وتلك المخلوقة المرعبة التى تمتلك القدرة على تحويل أى مخلوق إلى حجر بمجرد النظر إليه ؟ لقد تحولت هذه القدرة إلى حقيقة تخلصنا من أشد النفايات على سطح كوكبنا ضررا وذلك بفضل العلم.

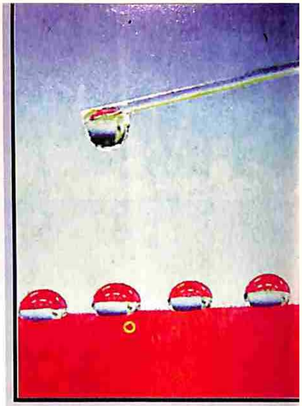
فمؤخرا عرضت إحدى الشركات ابتكارها الجديد على مجلس اللوردات البريطانى لاتخاذ قرار بالتوسع فى إنتاجه.

يتلخص الابتكار الجديد فى تحويل النفايات النووية المستخرجة من محطات الطاقة والأسلحة النووية منتهية الصلاحية إلى أحجار سيراميكية صلبة غير ضارة بالبيئة يمكن دفنها وهو ما يمثل تطورا هائلا فى أساليب التخلص من النفايات النووية.

وكان هذا الأسلوب الجديد قد تم التوصل إليه عام ١٩٧٨ بواسطة البروفيسور تيد رينجوود بجامعة أستراليا الوطنية بعد استعانته بالاكتشافات التى تمت فى الجبال الأسترالية، حيث تم التوصل إلى أن الصخور التى تحتوى على مواد مشعة طبيعية فى هيكلها البللورى لم تتغير أثناء وجودها فى القشرة الأرضية طوال ١٠٠ ألف عام وهو ما يعنى أن العناصر المشعة يمكن احتواؤها لمدد طويلة كافية إلى أن يتراجع تأثيرها إلى مستويات غير ضارة.

من خلال دراسة تركيبة هذه الصخور استطاع البروفيسور أن يعيد تكوينها معمليا حيث تستطيع المعادن الثلاثة التى تتكون منها المادة السيراميكية الجديدة (بيروفسكيت، هولانديت، زيركونوليت) أن تحتوى كافة التركيبات الإشعاعية ومقاومة الحرارة المنبعثة منها خلال فترة التحلل الإشعاعى، وبعد مرور ١٠٠ ألف عام لن تكون هناك إشعاعات منبعثة من النفايات.

يهدف هذا المشروع إلى تزويد كل محطة نووية بجهاز خاص لتحويل النفايات إلى أحجار سيراميكية وهو ما يقلص من مخاطر وتكاليف النقل، ومن المتوقع أن يكون سعر الجهاز الواحد ٤٠٠ مليون جنيه إسترلينى وهو رقم ضئيل مقارنة بالمبالغ التى دفعتها الولايات المتحدة الأمريكية وحدها للتخلص من نفاياتها النووية (قدرت بـ ١٣٥ مليار جنيه إسترلينى).



الأحيـــان من أجل تنظيف مـــلابس الابن والابنة والزوج.

بالعلم ستتحول هذه المتاعب المنزلية اليومية إلى ماض فمؤخرا نشرت الصحف البـريطانيـة أنبـاء توصل أحد المراكـز المتخصصة فى مجال الأبحاث العسكرية إلى إنتاج قماش غير قابل للاتساخ فى إطار أبحـاثه المتعلقـة بتطوير مـلابس القتـال الخاصة بالجيش البريطانى، وقد استخدم لذلك أسلوبا جديدا يعتمد على الغازات وهو نفس المبدأ المسـتـخـدم فى الطلاء الكهربائى للسيارات، حيث يتم ملء حجرة بالأقمشة المراد طلائها ويتم تمرير شحنة كهربائية فى الغاز الذى يملأ الحجرة وهو ما يؤدى إلى التصاقه بالأقمشة فتتكون طبقة رقيقة فوق سطحها تمنع التصاق البقع بها دون أن يكون ذلك على حساب المسام الموجودة فى النسيج.

وعلى الرغم من أهمـيـة هذا الابتكار الجديد فلاتزال التركيبة الخاصة بالغاز المستخدم سرا لم يتم الكشف عنه بعد.

● عالم النباتات ●



يقدمه:
خالد سعد عمارة



شجرة عيد الميلاد شجرة قائمة تعد أقدم الصنوبريات الحية حيث توجد على الأرض منذ ٦٠ مليـون سنة، وتمتـاز بخروج افرعها أفقيا من الجذع (trunk) فى محيطات على شكل طوابق يتكون كل منها من ٤ ـ ٧ فروع عليها فروع ثانوية أصغر تترتب فى صفين حاملة أوراق النبات إبرية الشكل والتى تشير إلى قمة الفرع دائما.

والنبات مستديم الخضرة وأوراقه خضراء داكنة أو فاتحة... ومنه أنواع ذات لون ذهبى خفيف أو أصفر، وتظل الأوراق محتفظة بلونها الغنى من ١٠ ـ ١٥ سنة وتبقى متصلة بالنبات لسنوات أخرى عديدة بعد موتها وتحولها للون البنى.

والموطن الأصلى للشجرة غابات استراليا وجزر المحيط الهادى وأيضا امريكا الجنوبية حيث اكتشفت لأول مرة ليعرفها العالم فى نهاية القرن ١٨، لذا تفضل الأماكن المحمية جيدا من الرياح عند زراعتـهـا ... وكذلك التظليل من الشمس القوية حتى لاتتحـول للون الأصفر ، وأشجار الأروكاريا ـ على عكس المعتقد ـ لاتزدهر بل تبقى بالكاد على قيد الحياة فى العراء فى الأماكن المعتدلة الباردة.

يفضل النبات رطوبة الجو المرتفعة لذا يجود فى المناطق السـاحليـة كالإسكندرية... بينما يتكيف بصورة جيدة لهواء المنازل والمكاتب الدافىء الجاف عند زراعته فى أصيص وينمو أيضا ببطء بمقدار ـ ١٠ سنتيمترات فى السنة ، كما يصلح للزراعة كنبات قزمى على الطريقة اليابانية الشهيرة (bonsai).

بذور النبات لا توجد داخل ثمار كالبرتقال مثلا وإنما توجد معرضة للجو المحيط بها محمولة على مخاريط (cones) تشبه فى الشكل والحجم جوز الهند... وتنضج البذور بعد تكونها بثلاثة أعوام، والنباتات الناتجة من زراعتها تكون طبقات أوراقها متباعدة وأقل جمالا... أما العُقَل المأخوذة من الفروع الجانبية فتعطى نباتات مائلة غير متناسقة ، لذا تعد العقلة الطرفية الناتجة من قطع قمة شجرة فوق طبقة من الأوراق مباشرة هى الوحيدة ذات النتائج المرضية...

تتم الزراعة فى الربيع فى مخلوط متساوى المقادير من البيتموس والرمل ويضاف إليه قليل من سماد الأبقار، ويسمد بسماد سائل مرة كل أسبوع.

وتتمثل جاذبية الأروكاريا فى شكل الهرم الطبيعى الناتج من تدرج طول الأفرع الجانبية إلى القصر كلما اتجهنا إلى قمة الشجرة، لذا فنادرا ما تحتاج تشذيبا أو تقليما (pruning)

ولطبيعة النمو تلك تستخدم الشجرة كنموذج منفرد فى تنسيق الحدائق ذات الطراز الهندسى .

تصل البذور أحيانا إلى ضعف حجم بذرة الفول وتؤكل مشوية، بينما الخشب متين صلب يستخدم فى البناء وصوارى القوارب وصناعة الصناديق وعمل عجينة الورق، وكخشب للقشرة وفى الأثاث الداخلى لجمال تجذيعه ، هذا عدا إفراز بعض الأنواع للراتنج.

كرست الأوركاريا بواسطة الدعاة كشجرة للاحتفال بميلاد السيد المسيح عليه السلام بديلا لشجرة أخرى كان يعبدها الألمان قديما وتم قطعها احتجاجا على عبادة الأوثان... ومالبثت الشجرة أن أضيئت بالشموع وانتقل التقليد إلى جميع أنحاء العالم، فلاتنس تزيين قمة شجرتك بالنجم القطبى ليهتدى إليها «بابا نويل» حاملا لأطفال أسرتك ألعاب مصانعه الشهيرة فى القطب الشمالى.

وكل عام وأنت وجميع أحبائك بخير

التصنيف العلمى

تحت قسم معراة البذور:
SUB DIV GYMNOSPERMAE

رتبة المخروطيات
ORD: CONIFERALES

عائلة
FAM: ARAUCARIACEAE

الاسم العلمى
ARAUCARIA EXCELSA

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

محاكمة بيل جيتس بعد دخول الكمبيوتر إلى عالم الجريمة

يكتبها :
مهندس/
هانى عبد الخالق



يحكى عما يراه فى بلاد الغرب من وسائل متطورة للكشف عن شخصية المسافرين دون الحاجة إلى الدخول إلى غرف التفتيش والتحريات غير المرغوب فيها.

وحاولت أن أمتص غضب رفيقى فى السفر الذى تبين أنه فلسطينى الجنسية ويقيم فى الأردن فقلت له إن الإرهاب الأسود لم يترك أمامنا خيارات كثيرة غير الإجراءات التى تبدو أحيانا صارمة للكشف عن الهاربين والمطلوبين دوليا ومحليا للمثول أمام القضاء.. فصمت الضيف العربى وقال :«لقد أحدث الكمبيوتر انقلابا هائلا فى هذا المجال».. وأضاف إن بيل جيتس صاحب ومدير شركة مايكروسوفت أعلن أن عام ٢٠٠٠ سيشهد نقلة حضارية هائلة حيث ستنتهى ظاهرة بوابات الخروج والدخول وتستبدل بعيون إلكترونية مثبتة فى أماكن غير معروفة ترى وتسمع وتسجل وتميز كل ما حولها وترسل إشارات تحذيرية مصحوبة بالصوت والصورة إلى غرفة عمليات خاصة لكل من تكتشف أنه مطلوب للعدالة أو أن اسمه مسجل فى قوائم الممنوعين من السفر!!

وهكذا اقتحم الكمبيوتر عالم الجريمة من خلال البرامج المتخصصة فى تخزين واسترجاع المعلومات واستخدام شبكة المعلومات الدولية Internet فى تلقى المعلومات عن المجرمين والهاربين من وجه العدالة والتعرف عليهم بمجرد ظهورهم أمام كاميرا متخصصة أو عند المرور أمام بوابات الأمن المتخصصة.. وظهرت برامج كثيرة ساعدت رجال الشرطة على أداء هذه المهام الصعبة، وبدأت بعض المطارات فى الدول الغربية فى استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة ونجحت فى القبض على عتاة المجرمين الذين برعوا فى إخفاء شخصياتهم بإجراء عمليات جراحية لتغيير معالم الوجه بل إن بعضهم لجأ إلى تغيير شكل عظام الوجه والفك فى محاولة لخداع الكمبيوتر، ولكن بصمة الصوت وحدقة العين بقيت بعيدا عن هذا العبث لتقول الحقيقة وتدل على صاحبها.

ولاشك أن بيل جيتس أصبح موضع اهتمام الملايين فى كل أنحاء العالم .. ليس فقط لأنه ذلك الرجل المعجزة الذى بدأ مشوار كفاحه وتفوقه مبكرا وهو فى الثالثة عشرة من عمره حتى تربع على عرش أغنى أغنياء العالم وهو فى مرحلة منتصف العمر، وهو سبب يكفى وحده لتسليط كل الأضواء عليه باعتباره حالة فريدة فى عالم رجال الأعمال.. ولكنه يحظى باهتمام من نوع آخر هو خليط من الإعجاب والإبهار والقلق لأنه يمسك فى يده بكل خيوط اللعبة التكنولوجية الحديثة ويداعب العالم كله بذكاء شديد حتى إن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تخطط لكسر احتكاره لتكنولوجيا الحاسبات والبرامج ففرضت قيودا جديدة على شركة مايكروسوفت للحد من نشاطها وتقليص نفوذها فى مجال نظم المعلومات..

ورغم كل ذلك فإن العالم كله ومعه كل شركات الحاسبات الآلية ونظم المعلومات تراقب باهتمام وقلق شديدين شركة مايكروسوفت وهى تعلن عن الإصدارات الجديدة للبرامج والتطبيقات العملية لنظم المعلومات التى قد تقلب نظام حياتنا كله رأسا على عقب، ومن أمثلة ذلك تلك القضية التى تفجرت منذ شهور قليلة وعرفت بمشكلة الصفرين عندما يحل عام ٢٠٠٠ وراح العالم كله يفكر ماذا سيفعل عندما يبدأ العام الجديد وتتلعثم الحاسبات الآلية فى البنوك والشركات والمنازل والمترو والمطارات وغيرها.. وأكد البعض أننا مقبلون على حالة من الفوضى لامحالة لأن الوقت المتبقى لايكفى لحل المشكلة !!

ومرت الأيام وبدأ التلويح بحل جزئى للمشكلة ثم صرح البعض أخيرا أن المشكلة لم تكن بهذه الخطورة لأن كل شىء فى عالم الحاسبات أصبح ممكنا .وفهم العالم اللعبة وعرف السر وراء احتفاظ بيل جيتس بهدوئه طوال هذه الأزمة عندما انهالت العروض على شركة مايكروسوفت لشراء مجموعة من البرامج الخاصة بعلاج مشكلة الصفرين، ويقال إنه أصر على أن تباع بثمن بخس!! ولكن المؤكد أنه سيكسب من ورائها بلايين الدولارات..

ومن بين الأخبار التى تناقلتها شبكة المعلومات Internet أن هناك مئات القضايا المرفوعة على شركة مايكروسوفت بدعوى أنها افتعلت المشكلة واحتكرت الحل لنفسها مما يعد ابتزازا رخيصا غير مقبول..

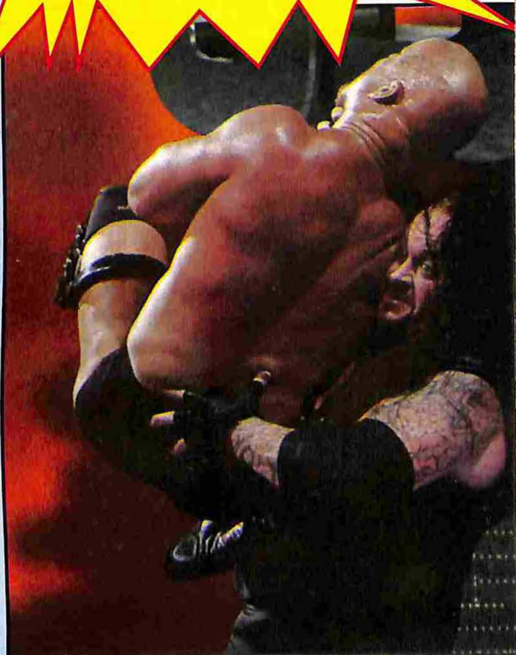
ويقول بيل جيتس تعليقا على ذلك :«إن الفشل غالبا مايثير الشفقة أما النجاح فهو يثير حسد الكثيرين وحقد أصحاب النفوس الضعيفة!».

المصارعة العالمية

إعداد: الهام رحيم



حركات خطرة!



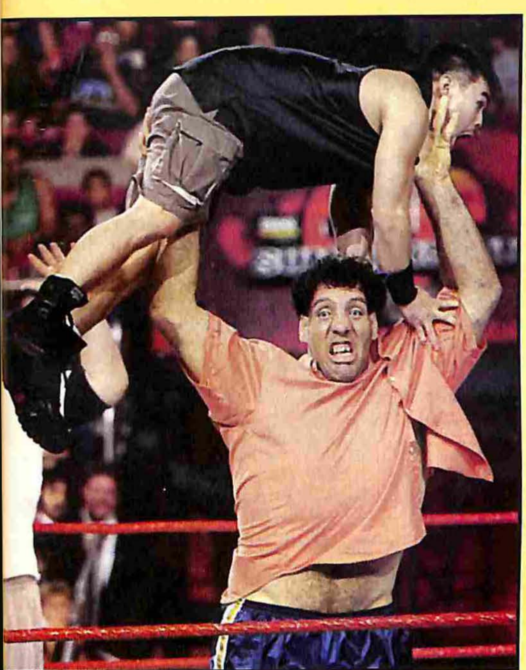
- من بين الحركات الخطرة التى يقوم بأدائها المصارعون داخل الحلبة هى محاولة «خنق» الخصم حيث يقوم اللاعب بالقبض بقوة على رقبة الخصم وتسبب هذه الحركة آلاما شديدة والتهابات حادة كما أنها تشعر اللاعب بفقدان الوعى إذا استمرت لفترة طويلة لأنها تمنع دخول الهواء الى الرئتين، وشدة خطورتها ترجع الى إمكانية ضغط اللاعب على تفاحة الرقبة وبالتالى يتوقف تنفس الخصم خاصة إذا كان مستلقيا على الأرض.

وهى من الحركات الممنوعة التى يجب أن يمنع الحكم المصارع من أدائها ولكننا نراها كثيرا فوق الحلبة نتيجة تجاوزات المصارعين.

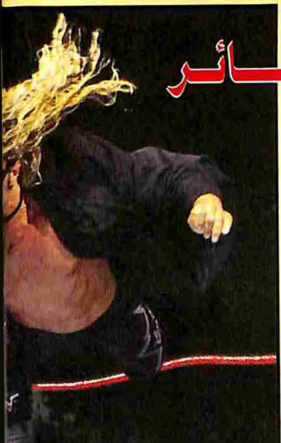
● الحركة الثانية هى رفع الخصم الى أعلى وإسقاطه على ظهره أرضا وتحتاج هذه الحركة الى قوة بدنية حيث يجب أن يحمل المصارع خصمه الى أعلى بعد أن يكون أشبعه ضربا وبدأ يفقد توازنه ويلقيه على ظهره أرضا. وتؤدى هذه الحركة الى إصابة المصارع بآلام شديدة فى الظهر يصعب تحملها ويقوم معظم المصارعين بعدها بمحاولة لمس الأكتاف لأن الخصم يكون فى حالة لا وعى.

وتكمن خطورة هذه الحركة فى إمكانية إصابة الفقرات القطنية نتيجة قوة الارتطام بالأرض كما أن رأس المصارع تكون عرضة للإصابة بكسر فى الجمجمة أيضا.

تحدى الأقزام!



العملاق الطائر



اشتهر المصارع الأمريكى «جنجرك» بالقوة نتيجة بنيانه الضخم، وفى آخر مبارياته مع مواطنه «إيدج» استطاع أن يحقق مفاجأة كبيرة.

فقد فاز بالمباراة فى زمن قياسى لم يتعد ٤٥ ثانية فقط قضى معظمها فى تحية الجماهير ثم صعد فوق أحد أركان الحلبة ليطير فى الهواء بشكل رائع ويسقط فوق إيدج ويطرحه أرضا.

لم يكن جنجرك قد خلع قميصه ونظارته السوداء. والغريب أن إيدج لم يستطع أن يرفع جنجرك من فوقه حتى أنهى الحكم المباراة فى هذا الزمن القياسى بلمس الأكتاف!

انفجر إيدج غضبا فى وجه الحكم وحاول مرارا أن يثنيه عن قراره ولكن دون جدوى وقد انفعل الجمهور بشدة ضد إيدج ظنا منهم بأنه لم يرد أن يلعب تلك المباراة خوفا من قوة جنجرك الذى يشتهر بلقب العملاق الطائر.

- كانت مباراة فريقى بوبلير وكلاون من أطرف المباريات التى دارت فوق حلبة ماديسون للمصارعة خلال الفترة الماضية. ويتكون الفريق الأول من بطلى المصارعة جولجا وسيلفا وهما من أضخم المصارعين طولا وعرضا وحجما فى أوروبا أما الفريق الثانى فيتكون من أربعة أقزام هم توجو وفوناكى وتاكى وتيو. وكالعادة دخل فريق الأقزام الى الحلبة على أنغام الموسيقى الصاخبة ووسط تصفيق الجماهير الحاد وما هى إلا دقائق حتى بدأت وقائع تلك المباراة الطريفة.

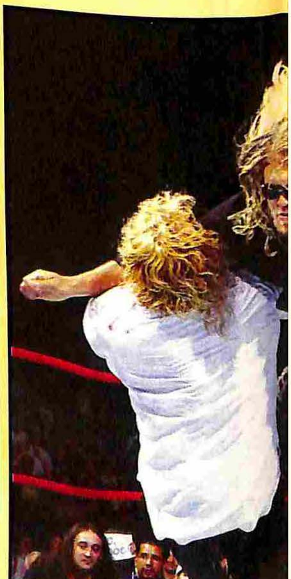
فى البداية التحم توجو مع العملاق جولجا فإذا به يرفعه لأعلى ويلقى به وسط الجماهير خارج الحلبة.

فما كان من الأقزام الثلاثة إلا أن اقتحموا الحلبة وأوسعوا جولجا ضربا وبعد حوالى ربع الساعة من الاشتباك المتواصل بين الأقزام والعملاق بدأ جولجا يترنح وظهرت عليه علامات الإرهاق.

وفى تلك اللحظات بدأ القزم الرابع توجو فى الإفاقة من الإغماء الذى انتابه نتيجة الارتطام الشديد بالأرض. ثم دخل الحلبة وصعد فوق كتفى أحد زملائه ليكونا بذلك رجلا واحدا فى نفس طول جولجا العملاق وبدأ توجو يتبادل اللكمات مع جولجا وبسرعة اقتبس زميلاه نفس الفكرة وصعد أحدهما فوق كتفى الآخر وانهال على العملاق ضربا.

وجاءت الفكرة بنتيجة إيجابية إذ بدأ جولجا العملاق فى الترنح.

ولكن لم يستمر الحال هكذا لفترة طويلة إذ نسى الأقزام الأربعة العملاق الآخر سيلفا الذى لم يشترك فى المصارعة حتى الآن واكتفى بالمشاهدة وفاجأ الجميع بحركة طائرة من الخلف ليطرح الأقزام الأربعة أرضا ثم اقتسم العملاقان العمل وأخذ كل رجل اثنين من الأقزام ليلهو بهما كيفما يشاء وكانت هذه هى النهاية!



مشاجرة!

كانت فى البداية مجرد مباراة تنافسية فى المصارعة ولكن النهاية كانت مشاجرة حقيقية بين المصارعين مارك هنرى وتريبل.

اتسمت المباراة بالشدة منذ البداية نتيجة حساسيتها فالفائز سيصعد ليلعب المباراة قبل النهائية على بطولة القارات لمصارعة المحترفين التى تعد من أكبر وأشهر البطولات العالمية.

وسارت المباراة من بدايتها لصالح هنرى الذى سيطر عليها تماما باستثناء بعض اللكمات التى كانت تصطدم بوجهه بين الحين والآخر.

وعندما وجد تريبل أن المصارعة لن تجدى مع منافسه قرر أن يحولها الى مشاجرة فإذا به يطيح بأحد المتفرجين من فوق مقعده ويجرى حاملا المقعد فى اتجاه هنرى.

وبالطبع لم يقف هنرى متفرجا بل ألقى بأحد عمال النظافة من فوق السلم الذى كان يقف فوقه ليشاهد المباراة وحمل السلم معه الى الحلبة.



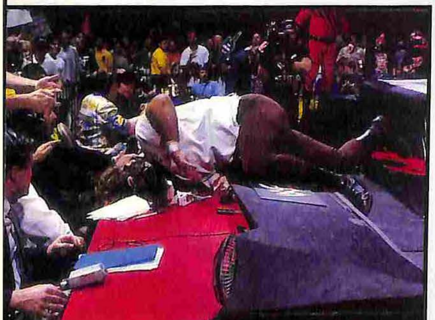
- بدأ الاثنان فى الاشتباك بالمقعد والسلم ولم يدرك الحكم فى البداية مدى جدية المصارعين فى تحويلها الى مشاجرة حقيقية وحاول تحذيرهما وكان جزاؤه أن دفعه هنرى بالسلم خارج الحلبة.

واستطاع هنرى أن يصد معظم ضربات تريبل بالسلم الحديدى إلى أن فلتت إحدى الضربات لتصيبه فى رأسه.

فألقى هنرى السلم من يديه وتظاهر بالإغماء وصدق تريبل الخدعة وصعد فوق السلم ليحيى الجماهير وفجأة قام هنرى وسحب السلم ليسقط تريبل من هذا الارتفاع الشاهق وانهال هنرى عليه بالركلات حتى سالت الدماء من وجهه واستسلم.

الغريب أن الاتحاد الدولى اعترف بنتيجة المباراة وكأن شيئا لم يحدث!

انسحاب البول دوج!



من الطبيعى أن تنتهى مباريات المصارعة داخل الحلبة ولكن هذه المباراة على الرغم من أهميتها انتهت خارج الحلبة!

أما طرفا المبارة فكانا فولى الأمريكى والرجل المقنع الذى يضع فوق وجهه دائما قناع كلاب الصيد الانجليزية البول دوج .ويشتهر الرجل المقنع بقوته وضراوته داخل الحلبة وقد بدأت المباراة قوية ومثيرة بين الطرفين وفى احدى اللحظات اتجه الرجل المقنع لتحية الجماهير أثناء سقوط فولى على الأرض متاثرا بقوة إحدى الضربات.

وفجاة نهض فولى بسرعة البرق وإذا به يرفع البول دوج الانجليزى ويلقى به خارج الحلبة وشاءت الأقدار أن يستقر الرجل المقنع فوق منضدة الحكام والمذيعين.

وعلى الرغم من غرابة الأمر الا أن الحكام لم يتدخلوا أو يهتموا حتى بطلب الاسعاف له بل ظل الأمر كما هو وكأن شيئا لم يحدث.

وقد ظل الوضع هكذا لعدة دقائق حتى استيقظ الرجل المقنع من غفوته القصيرة وبدأ يدرك ماحوله ولكنه لم يستطع استكمال المباراة واتجه الى غرفة خلع الملابس متوعدا فولى بلقاء انتقام فى القريب العاجل .

وقد أقر الحكم المباراة واعتبر البول دوج الانجليزى منسحبا وأعلن فوز فولى عليه!.



إعداد: خالد بركات

جاجور تسمع صوتك وتـ

ويكفى أن تنظر الى شكلها لتعرف أنها سيارة ذات مواصفات خاصة لا يمكن أن تتاح للجميع.

وجاء هذا الموديل من جاجور بأسلوب جديد تماما فى الشكل الخارجى ليضع لمسات رياضية قوية على مظهر السيارة، أما من الناحية الفنية فنجد - كالمعتاد لهذه الماركة - محركات ذات ست أو ثمانى اسطوانات وهى بالطبع غير اقتصادية على الإطلاق فى استعمال البنزين.

والصيغة الأولى لهذا الموديل والمتوقع أن تكون أكثر انتشارا بسعة ٣ لترات وقوة ٢٤٠ حصانا وهو أول محرك بست اسطوانات لدى جاجور والنموذج الثانى يأتى بسعة ٤ لترات فى ثمانى أسطوانات بقوة ٢٨٠ حصانا، ويعود هذا الموديل أيضا لاستخدام علبة التروس اليدوية بعد أن أوقفته جاجور منذ سنوات بالإضافة الى خيار علبة أخرى بخمس نسب أمامية أتوماتيكية التشغيل.

والكماليات التى وضعت فى هذه السيارة تليق حقا بها فنجد نظام ملاحة إلكترونى وتشغيل شفهى للتكييف والتليفون والنظام الصوتى والطريف أن الكمبيوتر الخاص بالسيارة

كيف تصلح سيارتك بنفسك؟

تناولنا فى العدد الماضى الأعطال التى تصيب المحرك فجأة.. وكيف يمكن أن تصلحها بنفسك وأن العيب الأول هو إذا كان المحرك لايدور بصورة عادية، وكيف يتعرف السائق على ذلك، وما الأسباب التى تؤدى الى هذه الأعطال والتى تتلخص فى وجود خلل فى التبريد أو خلل جزئى بالمغذى أو بالإشعال أو حالة عامة رديئة للمحرك أو وجود عطل ميكانيكى.

وشرحنا كيف يمكن التعرف على وجود خلل فى التبريد وكيفية معالجته إذا كان السبب تشغيل سيىء للترموستات أو وجود تسرب .

وقبل أن ننتقل الى أسباب التعطل الأخرى لابد من الحديث عن صيانة منظومة المروحة والأفضل أن تتم إجراءات الصيانة كل ١٠٠٠ كيلو متر وهى كالآتى:-

- ضبط الفرجة المعدنية بالتأثير على المسامير الثلاثة بعد فك صواميل الزنق، وقيمة الفرجة العادية فى حدود ٠,٣٠ الى ٠,٤٠ مم.

الكشف على حامل الفرشة الكربونية من حيث النظافة وتآكل الكربون.

- التأكد من التعشيق الجيد لدوران المروحة عند درجة ٨٢.

ضبط تشغيل المروحة:-

- على التزجة: افحص التشغيل الجيد بتوصيل السلك الخاص بحامل الفرشة الكربونية بالقطب الموجب وجسم المضخة بالقطب السالب للبطارية.

فى حلة التبريد باستخدام انسياب الهواء:

يجب التأكد من أن يكون انسياب الهواء سريعا على زعانف التبريد بالمحرك ، وتلامس الهواء بالزعانف يجب أن يكون مؤكدا لذلك يجب التأكد من دوران المروحة عند سرعتها المعتادة.

ومن ناحية أخرى يجب أن لا تكون زعانف تبريد الأسطوانات معزولة بأوصال أو رواسب أو مواد دهنية.

٢- أعطال التزييت

وقد تسبب أعطال التزييت أيضا فى إيقاف المحرك سواء على المدى القصير أو الطويل ومن المناسب أن ننصح هنا كل قائدى السيارات بفحص نوعية وكمية الزيت الموجود بحوض المحرك قبل بدء حركة السيارة يوميا.

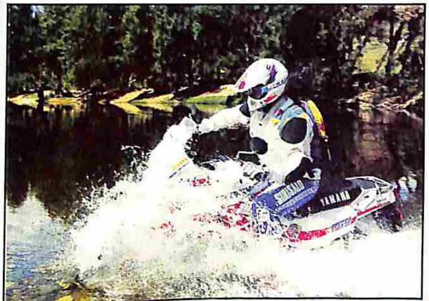
وأثناء سير السيارة فإنه يجب المتابعة بالنظر لمبين الضغط أو للعلامة الضوئية - إن وجدت للتأكد من استمرارية دائرة التزييت ومن قيمة الضغط.

وعند توقف السيارة بعد مشوار طويل فإنه من المستحسن الكشف من جديد على نوعية وكمية الزيت، والقيمة الظاهرة على مبين مستوى الزيت ليست لها مدلول إلا إذا كانت السيارة موجودة على أرض أفقية.

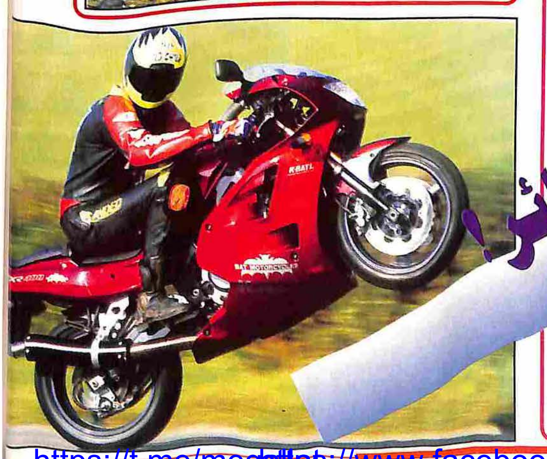
وفى العدد القادم سوف نتناول الفحوصات والمراجعات التى يجب إتمامها فى دورة التزييت وكذلك الأعطال التى قد تحدث بسبب هذه الدورة وكيفية إصلاحها.

ياماها تتحدى الصعاب

طرحت شركة يا ماها أحدث موديلاتها فى الأسواق ويتميز بخفة الحركة والقدرة على المناورة كما أنه مجهز للسير فى الطرق الوعرة وهو بهذا يناسب استخدامات الشباب فى الرحلات أو التنقل بين المدن وسيطرح هذا الطراز بسعر منخفض نسبيا يبلغ حوالى ٢٥٠٠ جنيه استرلينى لتشجيع الشباب على اقتنائه.. وتبلغ قوة المحركات فى هذا الطراز الجديد ٣٠ حصانا فقط وهى قوة محدودة الى حد ما مقارنة بموديلات ياماها وتصل سعته الى ١٣٠ سى سى.



الموتوسيكل الطائر!



الموديل الجديد من كوازاكى X٣ هو أحدث موديلات الشركة اليابانية الشهيرة.

ويتميز هذا الطرازبأنه اقتصادى للغاية بالنسبة لسعة الموتور التى تبلغ ١٥٠٠ سى سى وعادة ما تكون الموتوسيكلات بهذه السعة مرتفعة التكاليف إذ يبلغ سعره ٦٠٠٠ جنيه استرلينى ووزنه ٢٥٠ كيلو جراما.

وبهذا تكون الشركة المنتجة قد نجحت فى حل المعادلة الصعبة وهى تقدم موتوسيكلا ذا سعة كبيرةبسعر معقول.

سيطرح هذا الطراز فى الأسواق مع بداية العام القادم وينتظر أن يحقق مبيعات هائلة.

نفذ أوامرك!



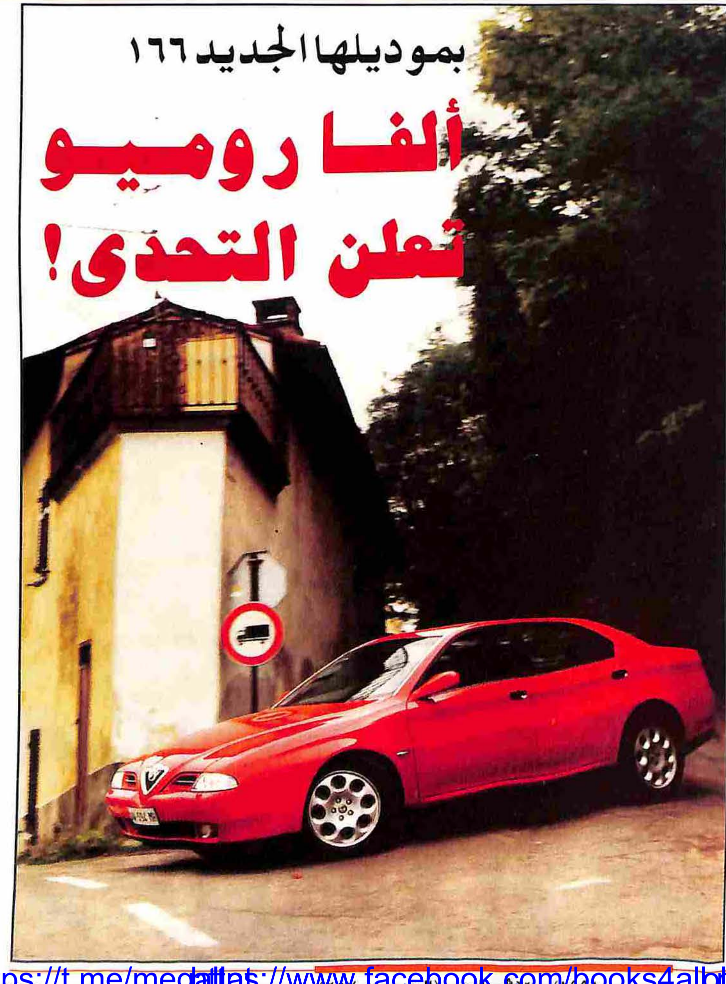
يتقبل الأوامر بلهجات أمريكية وإنجليزية مختلفة مع إمكانية تسجيل مزيد من اللهجات، كذلك التشغيل الأتوماتيكي للمساحات فور بلل الزجاج الأمامي.

أما من ناحية الإمكانات الفنية ووسائل الحماية لهذا الموديل فنجد توافر وسادتين هوائيتين في المقدمة وأخريين في جانبي المقعد لحماية الرأس والصدر من الصدمات الجانبية بالإضافة الى وسائل الحماية الديناميكية مثل أجهزة منع الانزلاق الكبحي (ABS) وجهاز ضبط نسب كبح الفرامل بين العجلتين الأماميتين والخلفيتين ونظام ضبط الثبات الديناميكي الذي يرصد سرعة كل من العجلات ودرجة اللف وحدة انعطاف الهيكل للتدخل في فرملة العجلة المناسبة وتخفيف البخ عن المحرك إذا لزم الأمر.

والسيارة يبلغ طولها ٤.٨٦١ متراً وعرضها ١.٨١٩ متراً وقاعدة عجلاتها ٢.٩٠٩ متر ولن يتم تسويقها قبل الربيع القادم.. وبهذا الموديل المتوقع أن ينال إعجاب العالم أجمع تأمل جاجور أن ترفع إنتاجها من ٥٠ ألف وحدة سنوياً الى ٨٥ ألفا في العام المقبل.

بموديلها الجديد ١٦٦

ألفا روميو تعلن التحدى!



بعد توقف استمر عاما قدمت ألفا روميو موديلها الجديد ١٦٦.. وقيل أن أسباب توقفها كانت بسبب محاولة ألفا روميو تفادى انخفاض المبيعات الذى حظيت به فى الأعوام الماضية وبالتالى رغبتها فى تقديم نموذج رائع قادر على المنافسة العالمية.

وبالفعل جاء النموذج الجديد يحتوى على سمات جديدة سواء فى الشكل الخارجى أو الداخلى أو الإمكانات الفنية والكماليات.. وهو ما يخالف الاتجاه العالمى الجديد لصانعى السيارات الذى أصبح يتسم أقرب ما يكون بالقواسم المشتركة بين جميع الماركات.

وفيما يتعلق بالكماليات نجد أن السيارة تحتوى على نظام ملاحة إلكترونى متطور وتليفون وتكييف ونظام سمعى جديد، ونظام جديد لتشغيل المساحات «فور تبلل» لا يتوافر إلا فى بيجو ٤٠٦ ومرسيدس بنز إى والهدف من ذلك هو أن تدخل ألفا روميو المنافسة مع تلك الفئات حتى فى أدق التفاصيل.

وسيتوافر الموديل الجديد - حسب الأسواق - بأربعة قيادات بنزينية ليس بينها إلا خيارا واحدا بأربع أسطوانات وسعة لترين وقوته ١٥٥ حصانا، بينما تأتى المحركات البنزينية الثلاثة الأخرى بست اسطوانات تبدأ سعتها من لترين مع شاحن توربينى بقوة ٢.٠٥ حصان ثم ٢.٥ لتر بقوة ١٩٠ حصانا وأخيرا ٣ لتر بقوة ٢٢٦ حصانا.

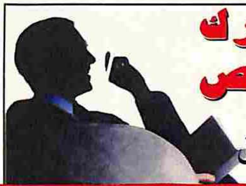
أما خيار الديزل الوحيد فيتوافر مع تقنية البخ المباشر فى محرك ذى اسطوانات أربع بسعة ٢.٤ لتر و ١٣٦ حصانا.

وستكون علب السرعات حسب الفئات فى قيادات ثلاثة منها اثنان عاديان بخمس نسب أمامية مع محركات الـ ١٥٥ و ١٩٠ والتوربو ديزل لـ ١٣٦ حصانا أوست نسب مع محركات الـ ٢.٠٥ والـ ٢٢٦ والتوربوديزل لـ ١٣٦ حصانا، أما الغيار الثالث سيكون أوتوماتيكا.

وبهذا الموديل الجديد نجد أن ألفا روميو التى اشترتها مجموعة فيات قبل ١٢ عاما من الحكومة الإيطالية التى أممتها عام ١٩٣٣ قبل الحرب العالمية الثانية قد استطاعت أن تقدم نموذجاً متطوراً فنيا وتتنافس به مع أهم منافسيها فى تلك الفئة وهما مرسيدس بنز إى وبيجو ٤٠٦

مستشارك الخاص

إعداد:
بدرية شفيق



هل يقبل معهد الصيارفة الفتيات؟

● أريد الالتحاق بمعهد الصيارفة، متى موعد التقدم، وما مدة الدراسة به؟

سامية عبد اللطيف حمدان
بولاق الدكرور

●● أفاد معهد الصيارفة بأنه لايسمح للفتيات بالالتحاق به ويكون موعد التقدم بالنسبة للشباب آخر أغسطس، والدراسة به لمدة سنة بنظام التفرغ الكامل (للشباب فقط)

ما هى عناوين الأندية الأمريكية والمؤسسات التى ترعى المعاقين جسديا؟

● نريد التعرف على عناوين المؤسسات والأندية التى تهتم بشئون المعاقين جسديا وترعاهم فى الولايات المتحدة الأمريكية، كيف يمكن الحصول عليها؟

عنهم:
محمد عبد الرحمن - هانى شفيق
يوسف وديع ضا - طلبة بكلية الطب

●● يمكن الحصول على عناوين وبيانات الأندية الأمريكية التى تهتم بشئون المعاقين بالأتصال بالمركز الثقافى الأمريكى - مكتب الأميديست ٦٠ ش أمريكا اللاتينية - جاردن القاهرة مواعيد العمل الرسمية من ٩ص - ٢م.

أريد الاشتراك فى شبكة الإنترنت بالجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء

● قرأت بالصحف أن بمركز المعلومات بالجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء شبكة إنترنت وسيبدأ العمل التجريبى بها والسماح بقبول مشتركين. ما كيفية الاشتراك وما قيمته؟

محمد ممدوح أحمد محمد العسيلى
العاشر من رمضان

●● أفاد مركز المعلومات بالجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء بأنه قد تم فعلا تأسيس شبكة الإنترنت، وجارى وضع النظم واللوائح التى تقنن تشغيل هذه الشبكة وتحكم العلاقة بالمشتركين، ولم تحدد بَعْدُ قيمة الاشتراكات، وسيعلن عن ذلك فور الانتهاء من وضع ضوابط العمل.

كيف يمكن الاطلاع على أعداد من المجلة الاجتماعية؟

● كيف يمكن الاطلاع على أعداد سابقة من المجلة الاجتماعية، التى تصدر عن المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية؟

صفاء محمود عبد العظيم
ههيا - الشرقية

●● أفادت إدارة الاتصالات العلمية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بأنه للحصول على الأعداد الجديدة التى تصدر أولا بأول من المجلة الاجتماعية يمكن عمل اشتراك سنوى فى المجلة الاجتماعية أو الجنائية أيضا، قيمته حوالى ١٠ جنيهات لكل مجلة على حدة، مقابل ٣أعداد تصدر فى يناير، مايو، نوفمبر، ويمكن سداد قيمة الاشتراك نقدا أو بشيك أو بحوالة بريدية باسم المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ترسل على عنوانه البريدى (بريد الزمالك - القاهرة - رقم بريدى ١١٥٦١)، أما للحصول على نسخ من أعداد سابقة فتتحدد كالآتى .. منذ صدور المجلة عام ٦٤ - ٨٩ تحسب على أساس جنيه واحد للنسخة، أما الأعداد من عام ٩٠ وحتى آخر عدد تحسب على أساس ٣ جنيهات للعدد الواحد، كما يمكن الاطلاع فقط فى مكتبة المركز بمقره - ميدان ابن خلدون بالقاهرة - ولايسمح بالاستعارة ولكن يسمح بتصوير أى موضوعات بالأعداد الصادرة.

كيف ننشىء جمعية لخدمة المجتمع؟

● أريد أنا ومجموعة من الأقارب والأصدقاء إنشاء جمعية خيرية، هدفها خدمة المجتمع، علما بأن أعمارنا فوق ٢١ سنة، ما الشروط والخطوات؟

أحمد السيد أبو العلا

●● أفادت إدارة الجمعيات بوزارة الشئون الاجتماعية بأنه يجب التقدم بطلب إلى وحدة الشئون الاجتماعية بالمحافظة التى تتبعها. موضحاً فيها ذكرأسباب إنشاء الجمعية وأهدافها، وتطلب كراسة الشروط وخطوات الإشهار، والرجوع فى ذلك إلى المشرفين الاجتماعيين بالوحدة للاسترشاد بآرائهم، ويشترط توافر مقر للجمعية يتم معاينته من قبل إدارة الجمعيات، ويجب ألا يقل عدد المؤسسين عن عشرة أشخاص، ينتخب من بينهم مجلس إدارة مؤقت يتولى إجراءات وخطوات الإشهار بعد الموافقة، وبعد الإشهار يتم انتخاب مجلس الإدارة الدائم الذى يتولى تحقيق أهداف الجمعية.

أين أجد الكتب المؤهلة لاختبارات السلك الدبلوماسى؟

● أريد شراء الكتب التى تؤهل للالتحاق باختبارات السلك الدبلوماسى، مثل القانون الدولى، الاقتصاد السياسى، العلاقات الاقتصادية الدولية، موسوعة العلوم السياسية،..أين أجدها،؟ومتى موعد الاختبار القادم،؟وماهو آخر سن مسموح للتقدم لهذه الاختبارات؟

ممدوح عصام خليفة
أشمون - منوفية

●● أفادت إداراة السلك الدبلوماسى والقنصلى بوزارة الخارجية بأن مجموعة الكتب التى تؤهل لاختبارات السلك الدبلوماسى يوجد بيانها فى إدارة السلك بوزارة الخارجية، ولكن يتم شراؤها من مكتبة جامعة القاهرة، وقد تم فعلا الإعلان عن عقد امتحان لقبول دفعة جديدة وتم تسجيل أسماء المتقدمين وستعقد الاختبارات لهم أيام ٥، ٦، ٧، ١٢/٨ الحالى (الذين تم تسجيلهم فقط)، وغير معلوم الآن موعد الإعلان عن طلب دفعة جديدة. أقصى سن للتقدم لهذه الاختبارات هو ٢٧ سنة.

أريد تعلم كيفية تربية الأرانب

● أستعد حاليا لعمل مشروع لتربية الأرانب، ولدى معلومات ضئيلة فى هذا المجال ولكنى أريد الاستزادة بشكل علمى قبل التنفيذ..
هل توجد جهة تمدنى بمعلومات وافية عن تربية الأرانب لإنجاح المشروع؟

أسامة عبد المجيد طه
بولاق الدكرور

●● أفاد معهد بحوث الأنتاج الحيوانى بأن المعهد يعقد دورات تدريبية فى تربية كل من الأرانب والدواجن والرومى والطيور المائية ويمكن التقدم للاشتراك فى هذه الدورات بمقر معهد بحوث الانتاج الحيوانى، ش - نادى الصيد - الدقى، كما توجد نشرات ومراجع وافية تتناول تربية الأرانب ويمكن تصوير أى عدد من صفحاتها، ويسهل المركز ذلك للطالبين.

أريد الالتحاق بدورة تدريبية عن الزراعة المحمية..

● أريد الالتحاق بدورة تدريبية عن الزراعة المحمية، أين ومتى وكيف وكم يكلفنى ذلك؟

رضا إبراهيم أبو نمشه
مطوبس - كفر الشيخ

●● أفادت إدارة الثقافة الزراعية التابعة لوزارة الزراعة بأنه يمكنك التقدم للالتحاق بدورة الزراعة المحمية، ويتم إلحاقك وإخطارك بموعد انعقاد الدورة التالية، عند اكتمال العدد، وتعقد الدورات بمقر الإداراة - ش د.ميشيل باخوم بجوار الباب الجانبى لنادى الصيد بالدقى - ويلاحظ أن الدورة بدون مقابل وتستمر لمدة خمسة أسابيع، والإدارة ليست مسئولة عن توفير مكان للإقامة.

صلاح الدين الأيوبى

● نرجو إلقاء مزيد من الضوء على البطل صلاح الدين الأيوبى.
(عبدالوهاب عبدالحليم - راجية السيد غانم - خالد فودة).

●● صلاح الدين الأيوبى هو المقاتل المسلم البطل الذى دحر الصليبيين واستعاد منهم بيت المقدس بعد أن اغتصبوها.. وهو كذلك مؤسس الدولة الأيوبية فى مصر. ولد عام ١١٣٧ فى تكريت وهو من أصل كردى واسمه بالكامل صلاح الدين بن يوسف، أما الأيوبى فهو لقب الأسرة التى أنشأها وعرفت بدولة الأيوبيين بعد ذلك.

بعد أن شب صلاح الدين الأيوبى عن الطوق عاش ١٠ سنوات فى دمشق فى بلاط السلطان نورالدين محمود سلطان السلاجقة الذى يعتبر من أبرز أبطال الإسلام، فقد قضى حياته يجاهد لطرد الصليبيين من الشرق الأدنى الإسلامى وأحرز عليهم انتصارات كبيرة، وكان مثلا للحاكم الفاضل، غيورا على الإسلام، معنيا بصالح رعيته.

فى ذلك الوقت كانت مصر مسرحا للاضطرابات والفتن، وهدفا أساسيا من أهداف الصليبيين، فتطلع نور الدين إلى ضمها، وانتهز فرصة استنجاد شاور الوزير المخلوع به، فأرسل إليها حملة عام ١١٦٤ بقيادة أسد الدين شيركوه الذى اصطحب معه ابن أخيه صلاح الدين، ثم تكررت الحملات أيضا عامى ١١٦٧ و ١١٦٨ حتى نجح أسد الدين أخيرا - عام ١١٦٩ - فى أن يصبح وزيرا للخليفة الفاطمى فى مصر «العضد بالله» - الذى قدر له أن يصبح آخر الخلفاء الفاطميين.

ومالبث شيركوه أن توفى بعد شهرين فقط من توليته هذا المنصب فخلفه فيه ابن أخيه صلاح الدين، الذى أخذ يقوى نفوذه وسلطانه حتى تمكن عام ١١٧١ من خلع الخليفة الفاطمى وإعلان نفسه سلطانا على مصر.. وبذلك أنهى عصر الدولة الفاطمية وأسس الدولة الأيوبية فيها.

بدأ السلطان نورالدين يشك فى ولاء صلاح الدين له وأعد نفسه للخروج إليه فى حملة ولكن وفاته الفجائية حالت دون ذلك.

وبدأ صلاح الدين أعماله بفتح اليمن وفلسطين واستولى على دمشق والموصل وحلب عام ١١٧٤ ثم أصلى الصليبيين حربا حامية وهزمهم فى معركة حطين الفاصلة عام ١١٨٧

وتمكن فى نفس السنة من استعادة القدس التى كان الصليبيون قد احتلوها عام ١٠٩٩ أثناء الحرب الصليبية الأولى.

وباستعادة صلاح الدين الأيوبى لبيت المقدس ودحر القوات الغازية انتهت الحرب الصليبية الثانية، ولكن مالبثت الحملة الثالثة أن بدأت بعد ذلك بسنتين تقريبا ردا على انتصارات صلاح الدين المتوالية وكانت بقيادة شخصيات أوروبية بارزة على رأسها «قلب الأسد» ملك انجلترا، ودار القتال سجالا دون أن يظفر الصليبيون باسترجاع بيت المقدس وانتهى القتال بين الفريقين بصلح الرملة عام ١١٩٢ الذى بمقتضاه لم يبق فى أيدى الصليبيين سوى شريط ساحلى يمتد بين صور ويافا..

ذاع صيت صلاح الدين بين المسيحيين كمحارب شهم كريم الخلق أبى النفس، ولم يكن مقاتلا مغوارا فحسب بل كان رجلا مثقفا يحب العلم ويشجع العلماء.. عمر المساجد وأصلح الرى وبنى القلعة وبعض أسوار القاهرة. مات بدمشق عام ١١٩٣ ودفن بها.

الشخصية الاعتبارية

● ماذا يعنى مصطلح «الشخصية الاعتبارية» بالضبط؟
(صالح عبدالغفور أحمد)

●● يطلق هذا الاصطلاح على جماعة من الأشخاص أو مجموعة من الأموال اعترف لها القانون بشخصية قانونية مستقلة عن شخصية الأفراد المكونين لها أو منشئيها كالشركات والمؤسسات والجمعيات.. وللشخص الاعتبارى ذمة مالية خاصة لا تختلط بذمة أى من الأشخاص المكونين له.

الشرق الأوسط

● على أى الدول بالضبط يطلق مصطلح «الشرق الأوسط»؟ ومتى بدأ استخدامه؟
(عبدالرحيم سامى محمد على - عصام الروينى)

●● لا يعلم متى بدأ يطلق اصطلاح الشرق الأوسط على المنطقة الجغرافية التى تضم اليوم بلاد تركيا وإيران والعراق وسورية ولبنان وفلسطين والأردن ومصر والسودان وشبه الجزيرة العربية وقبرص، وإن كان رجال السياسة والحرب قد بدأوا فى ترديد هذه التسمية إبان الحرب العالمية الثانية، ناظرين إلى تلك البلاد التى تجمع شتاتها خطط منسقة كوحدة تنطبق عليها أغراضهم السياسية والاقتصادية والعسكرية.. ثم تسرب الاصطلاح إلى المؤسسات والمنظمات العلمية فى العالم..

يكاد يظلل منطقة الشرق الأوسط مناخ واحد ويتبع ذلك وحدة نتاج الأرض، مما أملى نمطا اجتماعيا متشابها أثر على الأحوال المعيشية والنواحى المعنوية والمادية.

والشرق الأوسط موطن العروبة والإسلام، وله أهمية بالغة من حيث توسط موقعه بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا، ولذلك كانت له أهمية عظمى منذ فجر التاريخ إلى الآن، ويتنافس على السيطرة عليه أقوى الدول ولا سيما بعد اكتشاف النفط فى شبه الجزيرة العربية والعراق وإيران فيما بين الحربين الأولى والثانية.

وحاليا يطلق لفظ «مشكلة الشرق الأوسط» على الصراع العربى الإسرائيلى الذى بدأ منذ عام ١٩٤٨ ولايزال يتصاعد حتى الآن.

جامع القرويين

● رجاء إلقاء الضوء على جامع القرويين بالمغرب.
(ناصر عبداللطيف)

●● أنشىء هذا الجامع عام ٨٥٩ فى القطاع الغربى من مدينة فاس المغربية حيث كان يسكن المهاجرون القيروانيون القادمون من قيروان بتونس - وهى المدينة التى أنشأها هناك عقبة بن نافع عام ٦٧٠. وبذلك كان اسمه الأصلى جامع القيروانيين ولكن ميلاً إلى التخفيف انقلب الاسم إلى جامع القرويين.

وقد تبرعت بالمال لبنائه السيدة فاطمة التى توفى والدها محمد بن عبدالله الفهرى القيروانى وترك لها مع أختها مريم ثروة طائلة.

شيد جامع القرويين فى الجانب الآخر من المدينة وقصد به فى بادئ الأمر أن يكون مركزا للتعليم وقد ظل كذلك منذ ذلك الحين ويجب لذلك أن يعتبر أقدم جامعة إسلامية، وقد ظل على مدار الزمن حصنا للثقافة الإسلامية العربية.

مر الجامع فى تطوره بأطوار مختلفة فاتسعت مساحته وتحسنت أوضاعه وفى عهد ازدهاره لم تقتصر الدراسة فيه على العلوم الدينية واللغة بل شملت أيضا الفلسفة والطب والصيدلة والطبيعة والفلك والهندسة.. وظل الجامع حصنا للثقافة الإسلامية العربية.

وكان التعليم فيه حرا يختار الأساتذة والطلاب ما يشاءون من المواد والكتب إلى أن فكر السلطان محمد الثالث فى سن نظام للجامع فأصدر عام ١٧٨٩ مرسوما يأمر شيخ جامع القرويين بتحديد مواد الدراسة والكتب.

وبعد الاحتكاك بالحضارة الغربية أخذت ترتفع الأصوات فى انتقاد طرق التدريس الجامدة وأخيرا صدر مرسوم عام ١٩٣١ يقسم التعليم فى الجامعة إلى ثلاث مراحل: ابتدائية وثانوية وعالية.. وتتألف التعليم العالى من اختصاص دينى واختصاص أدبى، ثم أضيف إلى الجامع معهد للفتيات يؤهل للعالمية.

وبعد استقلال البلاد عام ١٩٥٦ بدأت اصلاحات أساسية فى جامع القرويين وتقرر جعله جامعة مؤلفة من ثلاث كليات: الشريعة، والآداب، والعلوم.

وكان لجامعة القرويين مكتبة مشهورة تشتمل على عدد كبير من المخطوطات النادرة ولكن أكثرها ضاع ولم يبق إلا القليل.

المحاكم المختلطة

● ما هى المحاكم المختلطة التى كانت موجودة فى مصر؟
(سهام عبدالعليم محمد)

●● أنشئت هذه المحاكم فى مصر عام ١٨٧٥ بعد مفاوضات نوبار باشا مع الدول صاحبة الامتيازات الأجنبية.. وكان تشكيل هذه المحاكم مختلطا من الأجانب ومن المصريين وأعطى لها - من اختصاصات المحاكم القنصلية - النظر فى المسائل المدنية والتجارية بين المصريين والأجانب، وبين الأجانب مختلفى الجنسية.

وقد وسعت اتفاقية مونترو المبرمة عام ١٩٣٧ اختصاصها على حساب المحاكم القنصلية ووضعت أجلا لانتهائها هو ١٤ أكتوبر ١٩٤٩.. وقد ألغيت هذه المحاكم بالفعل، حيث يتقاضى الأجانب المقيمون بمصر أمام المحاكم الوطنية شأنهم فى ذلك شأن المصريين.



اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

يتواصل لقاؤنا الإيمانى مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.. وفى هذه الأيام الكريمة من شعبان ومن بعده رمضان شهر الصيام والجود والكرم نتقدم إلى فضيلة الإمام الاكبر وإلى قرائنا الاعزاء باطيب الدعوات بان يتقبل الله صيامهم وقيامهم وخالص اعمالهم.. وإلى هذه الجرعة الإيمانية ..وكل عام وانتم بخير

إعداد:
راوية سالم

من هو الأعز ومن هو الأذل كما جاء فى سورة «المنافقون»

■ **نرجو تفسير قوله تعالى: (يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الاعز منها الأذل».. فمن الأعز ومن الأذل وما القصة وراء ذلك؟.**
(عبد الله الزاهد - إيمان على عبد ربه)

● نزلت هذه الآيات فى عبد الله بن ابىّ بن سلول كبير المنافقين فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد جاء ذكرها فى الآية ٨ من سورة «المنافقون».

والقصة هى: أنه فى غزوة بنى المصطلق - وكانت فى شعبان من السنة الخامسة من الهجرة - تزاحم على الماء غلام لعمر بن الخطاب رضى الله عنه مع رجل من الأنصار، فاستنجد كل منهما بأصحابه، فنادى الأنصارى «يا معشر الأنصار» ونادى غلام عمر «يا معشر المهاجرين» فغضب عبد الله بن أبىّ - وعنده رهط من قومه فيهم زيد بن أرقم - وقال: «أو قد فعلوها؟! لقد نافرونا وكاثرونا فى بلادنا - والله ما مثلنا وجلابيب قريش - يعنى المهاجرين - الا كما قال القائل: «سمِّنْ كلبك يأكلْك» .. والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل »(يقصد أنه وأصحابه سادة المدينة وأعزاؤها، وأن المهاجرين هم الأذلة الذين قدموا المدينة فارين بدينهم)

فذهب زيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر، فقال عمر بن الخطاب: «يارسول الله، مُرْ عبّاد بن بِشْر فليضرب عنق عبد الله بن أبى، فرد صلى الله عليه وسلم قائلا: «فكيف إذا تحدث الناس يا عمر أن محمدا يقتل أصحابه؟ لا.. ولكن ناد يا عمر فى الناس بالرحيل». فلما بلغ عبد الله بن أبى أن ما قاله بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فحلف بالله ما قال الذى نقله عنه زيد بن أرقم، فنزلت سورة «المنافقون» لتؤيد كلام زيد بن أرقم وتفضح كذب ونفاق عبد الله بن أبىّ.

وحين أصدر الرسول صلى الله عليه وسلم الأمر بالرحيل كان ذلك فى وقت لم يتعود السفر فيه، فلقيه أسيد بن الحضير فقال له: يارسول الله، لقد رحت فى ساعة ما كنت تروح فيها، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما بلغك ما قال صاحبك ابن أبىّ؟ زعم انه إذا قدم المدينة أنه سيخرج الأعز منها الأذل».. فقال أسيد: «فأنت يارسول الله العزيز وهو الذليل».

وكان من نتيجة هذا الموقف أن عبد الله بن عبد الله بن ابىّ بلغه ما كان من امر ابيه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: «يارسول الله، بلغنى أنك تريد قتل أبى، فإن كنت فاعلا فمرنى به فأنا أحمل إليك رأسه، ..والله لقد علمت الخزرج ما كان لها من رجل أبر بوالده منى، وإنى أخشى أن تأمرغيرى بقتله، فلا تدعنى نفسى أن أرى قاتل أبى يمشى على الأرض، فأقتله، فأكون قد قتلت مؤمنا بكافر فأدخل النار».. فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقى معنا»

وكذلك ..فإن هذا المؤمن العظيم وقف على باب المدينة والناس عائدون إليها من الغزوة واستل سيفه فجعل الناس يمرون عليه، فلما جاء أبوه قال له: «وراءك» فقال له أبوه: «ويلك! مالك؟» فقال: «والله لا تجوز من ها هنا حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه العزيز وأنت الذليل».

فلما وصل الرسول - صلى الله عليه وسلم - وكان يسير فى مؤخرة الجيش شكا إليه عبد الله بن أبىّ ما فعله معه ابنه عبد الله.. فرد الابن قائلا: «والله يا رسول الله لا يدخلها حتى تأذن له»، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله لأبيه: «أمّا وقد أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجز الآن».

ما الذاريات والحاملات والجاريات والمقسِّمات؟

■ **فى أول سورة الذاريات يقسم الله باربعة أشياء فنرجو إلقاء الضوء عليها.**
(ناهد عبدالفتاح راشد - متولى السيد غانم - عبدالله المنيرى)

● يقسم الله عز وجل فى أول سورة الذاريات بأربعة أشياء فعلا، فيقول عز وجل «والذاريات ذروا، فالحاملات وقرا، فالجاريات يسرا،فالمقسمات أمرا» (الآيات ١ إلى ٤ من سورة الذاريات)

والمراد بالذاريات: الرياح التى تذرو الشىء أى تسوقه وتحركه وتنقله من مكانه، ومثله قوله تعالى: «واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح...» (من الآية ٤٥ من سورة الكهف)

والمراد بالحاملات: السحب التى تحمل الأمطار الثقيلة فتسير بها من مكان لآخر وتنزلها على الأرض اليابسة فتحولها بقدرة الله إلى أرض خضراء .. ومثله قوله تعالى: «وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته، حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت...» (من الآية ٥٧ من سورة الأعراف)

والمراد بالجاريات: السفن التى تجرى فى البحر فتنقل الناس وامتعتهم من بلد إلى بلد.. ومثله قوله تعالى: «ومن أياته الجوار فى البحر كالأعلام» (الآية ٣٢ من سورة الشورى)

أما المراد بالمقسمات فهو: الملائكة فإنهم يقسمون أرزاق العباد وأمورهم وشئونهم على حسب مايكلفهم الله تعالى به من شئون مختلفة.

ومن العلماء من يرى ان هذه الألفاظ جميعها صفات للرياح، مثل الإمام الرازى الذى قال:« هذه صفات أربع للرياح، فالذاريات هى الرياح التى تنشىء السحاب أولا، والحاملات هى الرياح التى تحمل السحب التى هى بخار الماء، والجاريات هى الرياح التى تجرى بالسحب بعد حملها، والمقسمات هى الرياح التى تفرق الأمطار على الأقطار..

ومع وجاهة رأى الإمام الرازى فى هذه المسألة إلا اننا نؤثر عليه الرأى الأول لأنه ثابت عن بعض الصحابة.

ما مدلول تكرار هذه الآية ٣١ مرة فى نفس السورة؟

■ **تكررت آية «فبأى آلاء ربكما تكذبان» كُثيرا فى سورة الرحمن.. فما مدلول ذلك؟**
(صلاح الدين محمد محمود)

● تكررت هذه الآية فى سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة، تقريرا للنعمة وتأكيداً للتذكير بها، وذلك كقول الرجل لمن أحسن إليه وهو ينكر هذا الإحسان: الم تكن فقيرا فأغنيتك (مثلا).. أفتنكر هذا؟ وقد كان مثل هذا الكلام شائعا بين العرب.. ومعنى هذه الآية: فبأى واحدة من هذه النعم تكذبان ربكما (أى تجحدان فضله) يا معشر الإنس والجن؟ مع أن كل نعمة من هذه النعم تستحق منكم الطاعة لى والخضوع لعزتى والإخلاص فى عبادتى.

وتفصيل الإحدى والثلاثين مرة كالآتى: تكررت ثمانى مرات عقب آيات فيها تعداد عجائب خلقه ومبدأ هذا الخلق ونهايته، ثم تكررت سبع مرات عقب آيات فيها ذكر النار وشدائدها.. وذلك بعدد أبواب جهنم السبعة.. ثم تكررت أيضا ثمانى مرات فى وصف الجنتين الأوليين وأهلهما - وذلك بعدد أبواب الجنة الثمانية، ثم تكررت كذلك ثمانى مرات فى الجنتين الأخريين - اللتين هما دون الجنتين السابقتين.. فمن اعتقد الثمانية الأولى وعمل بموجبها استحق هاتين الثمانيتين من الله تعالى ووقاه السبعة السابقة بفضله وكرمه.

مَنْ المجادلة؟ وما موضوع المجادلة؟

■ **أرجو إلقاء الضوء على سبب نزول سورة المجادلة.. ومن المرأة التى نزلت فيها؟**

(مهجة عبد الشافى)

● ذكر المفسرون فى سبب نزول هذه الآيات روايات ،منها ما أخرجه الإمام أحمد عن عدد من الصحابة عن خولة بنت ثعلبة قالت: «فىَّ والله وفى زوجى - أوس بن الصامت - أنزل الله صدر سورة المجادلة».. ثم استطردت: «كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خُلُقه فدخل علىَّ يوما فراجعته بشىء فغضب ،فقال: أنت علىَّ كظهر أمى ثم خرج فجلس فى نادى قومه ساعة ثم رجع فإذا هو يريدنى عن نفسى فقلت له: كلا والذى نفس خولة بيده لا تخلص إلىَّ وقد قلت ما قلت.. حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه.. ثم خرجت حتى جئت النبى صلى الله عليه وسلم فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت من زوجى وجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه، ثم أضفت فإن كنت تجد لى رخصة يارسول الله فحدثنى بها.. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما أراك إلا قد حرمت عليه» فقلت: يارسول الله، إنه ما ذكر طلاقا..».. وأخذت تجادل النبى صلى الله عليه وسلم ثم قالت: «اللهم إنى أشكو إليك فاقتى وشدة حالى، وأن لى من زوجى أولادا صغارا.. إن ضممتهم إليه ضاعوا وإن ضممتهم إلىَّ جاعوا..»

وقد كان هذا القول فى الجاهلية يسمى الظهار، أى أن يقول الرجل لامرأته: أنت علىَّ كظهر أمى، أى انها محرمة عليه كتحريم أمه عليه.. وكان هذا القول - قبل نزول هذه الآيات - يترتب عليه التفريق بين الرجل وزوجه.. قالت: وما برحت حتى نزل القرآن على الرسول عليه أفضل الصلاة والسّلام فقال: «يا خولة أبشرى قد أنزل الله فيك وفى صاحبك قرآنا».. ثم قرأ علىَّ هذه الآيات.

وقد سمع الله تعالى قول هذه المجادلة وشكواها إليه والتماسها منه حل قضيتها وتفريج كربتها وإزالة ما نزل بها من مكروه، رغم أن المجادلة كانت بصوت خفيض جدا لم تسمع معظمه السيدة عائشة رغم أنها كانت تجلس فى ناحية البيت قريبا جدا من مجلس النبى وخولة.

وقد مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه بخولة بنت ثعلبة أثناء خلافته، وكان معه جماعة من الناس، فاستوقفته طويلا ووعظته وقالت له: يا عمر، قد كنت تدعى عميرا، ثم قيل لك يا عمر، ثم قيل لك يا أمير المؤمنين.. فاتق الله يا عمر، فإنه من أيقن بالموت خاف الفوت، ومن أيقن بالحساب خاف العذاب.. فقيل له: يا أمير المؤمنين، أتقف هذا الوقوف لتلك المرأة العجوز؟ فقال: والله لو حبستنى من أول النهار إلى آخره لازِلْتُ إلا للصلاة المكتوبة.. أتدرون من هذه؟ إنها خولة بنت ثعلبة، سمع الله قولها من فوق سبع سماوات.. أيسمع رب العالمين قولها ولا يسمعه عمر؟

ومن دار الإفتاء جاءتنا الردود التالية:

○ **هل زرع الحواجب حرام؟ (إيمان ابراهيم عبدالسلام)**

● زرع الحواجب يكون جائزا شرعا إذا كانت هناك ضرورة لذلك بأن كان فى عدم وجود الحواجب مايسبب حرجا أو يوجد ضررا معنويا مما يجعل الإنسان بعيدا عن الناس. ومثل هذه العمليات تدخل تحت القاعدة الشرعية «الضرورات تبيح المحظورات» فإذا كانت الحال كما جاء بتفاصيل السؤال من أن السائلة لن تضيف المزيد من الشعر وإنما سيقتصر الأمر على زرع الشعر المفقود فقط فلا مانع من ذلك شرعا إذا كان لايؤدى إلى تغيير خلق الله.

○ **هل صبغ الحواجب حرام؟ وهل يبطل الوضوء؟**

● عملية صبغ الحواجب لاتبطل الوضوء ولايوجد دليل على حرمتها طالما كان القصد من ذلك التزين والتجمل المشروع.

○ **هل عمل البرمانَنت للشعر حرام (أى جعل الشعر «مفرودا» دائما - حتى بعد غسله بالماء - لمدة قد تصل إلى ستة شهور)؟**

● إن ماتقوم به المرأة من تحسين مظهرها وكمال زينتها أمر مشروع ولا حرمة فيه طالما ان هذا العمل لايؤدى إلى فتنة أو إثارة للغرائز.. قال الله تعالى: «قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده...» (من الآية ٣٢ من سورة الأعراف).

○ **أحيانا بعد الاغتسال من الدورة الشهرية أجد بعض قطرات من الدماء فهل يعنى هذا أنه لابد أن اعيد الاغتسال مرة أخرى أم أكتفى بغسل جسدى دون شعرى أم يكفى الوضوء العادى؟**

● من المقرر شرعا أن الاغتسال من الحيض واجب على كل مسلمة حتى تستطيع استئناف العبادات المطلوبة منها كالصلاة والصوم وقراءة القرآن الكريم.. وفى حادثة السؤال، طالما أن قطرات الدماء نزلت من السائلة خلال مدة حيضها المعتادة والمعروفة لها أو خلال أقصى مدة للحيض وهى عشرة أيام من بدء نزول الدورة، فإن ذلك الدم يكون من الحيض فيوجب الاغتسال، والاغتسال يجب أن يكون كاملا بغسل جميع البدن على أن يعم الماء جذور الشعر لما ورد من أن تحت كل شعرة جنابة ولايلزم نقض ضفيرة الشعر طالما وصل الماء إلى الجذور.

○ **سؤال الميراث الوارد من القارئة فاطمة فاروق على عثمان**

● طالما أن الزوجة الأولى قد توفيت قبل زوجها فهو الذى يرثها.. وبوفاة الزوج بعدها لا ميراث لها فى تركته لأنه من شروط الإرث تحقق حياة الوارث عند موت المورث.. وعلى ذلك يكون ثُمْن تركة المتوفى لزوجته التى كانت على قيد الحياة وقت وفاته شريطة أن تكون الزوجية لاتزال قائمة بينهما حتى تاريخ الوفاة.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الثقافية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أتوبيس المفاجآت — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

إجازة شهر العسل — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة الطوابع — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الدينية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة المراسلة — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أين الكرة — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى العربية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أجمل تعليق — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى الأجنبية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أفراح الشباب — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

زياره إلى مصانع بلادنا — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

سباق الشباب الغنائى — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
مطرب الشهر:
مطربة الشهر:
أغنية الشهر المصورة
شاعر الشهر الغنائى

سباق نجوم الدورى — ديسمبر
الاسم:
العنوان:
اقرب رقم تليفون:
حراس المرمى:
المدافعون:
خط الوسط:
المهاجمون:
أحسن مباراة:

الجولة

ياسر شاكر D.J



يقوم ياسر شاكر بعمل حفلات الخطوبة والزواج وأعياد الميلاد وأيضاً الحفلات الترفيهية والشبابية والمهرجانات لدى شركته هابى تايم ويستعد ياسر شاكر للقيام بعمل جديد خاص بشركة هابى تايم وهو عبارة عن شرائط كاسيت خاصة به وستكون هذه الشرائط هى مفاجأة ياسر شاكر لجمهوره الحبيب هابي تايم

تليفون: ٣٤٨٨٥٥٨ فاكس: ٣٣٨٢٩٩٥

الفائزون بطائرة المفاجآت في ضيافة مصر للطيران



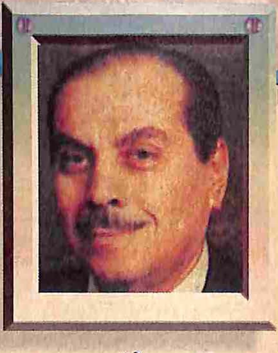
السيد رئيس مجلس مدينة الغردقة مجتمع مع الشباب

ساهمت مصر للطيران في نجاح رحلة «طائرة المفاجآت» التي قدمتها مجلة الشباب على صفحاتها تدعيما للأنشطة الثقافية وانطلاقا من مبدأ ضرورة معرفة الشباب بإنجازات العبور وفكر اكتوبر من اجل النهضة والاستقرار والأمان . تضمنت جوائز المسابقة التي فاز بها عشرة افراد من مختلف المحافظات تذاكر سفر بالطائرة الي مدينة الغردقة واقامة كاملة ورحلات سياحية مقدمة من محافظة البحر الأحمر لمشاهدة معالم النهضة والتنمية التي تحققت بالجهد والعمل وتوجيهات القيادات والمسئولين بناء علي خطة شاملة لتحقيق مسيرة السلام وبناء المستقبل علي ارض مصر والمنطقة العربية . وقد تم تنفيذ برنامج منظم ومشوق بدأ برحلة ممتعة علي متن طائرة مصر للطيران الإيرباص ٦٠٠/٣٠٠ ذات الجسم العريض والمجهزة بكل وسائل التكنولوجيا الحديثة وتضمنت الرحلة زيارات لمناطق التنمية العمرانية الحديثة والمنشآت السياحية الضخمة وقد عبر الشباب عن فرحتهم بالحركة السياحية المتدفقة وأبدوا إعجابهم بالخدمات الراقية التي توفرها مصر للطيران للراكب من كل انحاء العالم .

قاموس أطلس ... قاموس إلكترونى



السيد / أحمد وافى مدير عام شركة جاما للحلول الإلكترونية المتكاملة والموزع المعتمد لأجهزة القواميس الإلكترونية أطلس .قال فى هذا الوقت أصبحت المشكلة الرئيسية لكل أسرة مصرية هى المنهج الدراسى المتضخم الذى يمثل عبئاً كبيراً ولأن اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية أصبحت تدخل بشكل مباشر فى المنهج الدراسى فأصبحت الترجمة تواجه الطلبة بشكل صريح لأنها تستهلك نصف الوقت ومن هنا جاءت فكرة القواميس الإلكترونية وأصبح اسم أطلس هو المعنى الحقيقى لمصطلح (قاموس إلكترونى) لما يتضمنه من فوائد عديدة للطلبة ورجال الأعمال وكل المتعاملين فى اللغات الثلاث . أطلس هو القاموس الإلكترونى الوحيد الذى يعتمد عليه فى عالم الترجمة هذا ما قاله كل عملائنا المستخدمين للجهاز . وقالوا إن أطلس يعنى قاموس الكترونى ولكن العكس هو الصحيح والتجربة خير دليل .



جمال حماد

شخصيات لها تاريخ

عقبة بن نافع الفهرى ـ ٢ ـ

عاد عقبة بن نافع إلى مصر مع الجيش الإسلامي بعد أن أمضى ست سنوات في الشمال الأفريقي يجاهد في سبيل نشر الدعوة الإسلامية ووقعت عقب ذلك أحداث جسام في الدولة الإسلامية فقد نشبت الفتنة الكبرى باغتيال الخليفة عثمان بن عفان عام ٣٥هـ وانشغل المسلمون عن مواصلة فتوحاتهم بالصراع الذي قام بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وعكف عقبة بن نافع خلال تلك الفترة (من عام ٣٥ إلى عام ٤٠هـ) على العبادة والتفقه في الدين بعد أن آثر العزلة والابتعاد عن الفتنة حتى سكن لهيبها عام ٤٠هـ بتولي معاوية بن أبي سفيان خلافة المسلمين.

وكان من بين الإجراءات التي قام بها معاوية لتنظيم الدولة إعادة عمرو بن العاص واليا على مصر ولم يلبث عمرو أن استدعى ابن خالته عقبة بن نافع لمواصلة الفتوحات العربية في أفريقية نظرا لمهارته الفائقة في فنون الحرب وخبرته الكبيرة بشئون قبائل البربر وجيش الروم وقد بدأ عقبه أعماله الحربية عام ٤١هـ بالتقدم بجيشه إلى برقة فوجد أهلها كما تركهم منذ ثلاث عشرة سنة مازالوا على دين الإسلام يقيمون شعائره ويتمسكون بأصوله ومبادئه وفي عام ٤٩هـ جاءه كتاب من الخليفة معاوية أعلمه فيه أنه قد اختاره لفتح أفريقيه وأن جيشا عدته عشرة آلاف مقاتل في طريقه إليه. ووجه عقبة دعوته إلى البربر للجهاد في سبيل الله فاقبل المقاتلون إليه من مختلف القبائل ملبين دعوته ولما وصل الجيش العربي الذي أرسله معاوية بن أبي سفيان انضم إليه جيش من البربر ليتكون من الجيشين جيش واحد من العرب والبربر لأول مرة في تاريخ الفتوح الإسلامية ولينطلق لهدف واحد هو نشر دعوة الإسلام ورفع رايته على طول الشمال الأفريقي.

وقد بدأ عقبه بن نافع تقدمه من (صرت) متجها نحو الغرب ومتجنبا الطريق الساحلي المعتاد متجها إلى الداخل نحو فزّان ثم إلى بياض وافتتح بعدئذ . غدامس وقفصة وقسطيلية.

ووضع عقبة برنامجا ضخما للفتح قسمه إلى شطرين أولهما إنشاء قاعدة حربية متقدمة في قلب أفريقية لتعسكر بها الحاميات العربية ولتوجه منها الحملات بدلا من مصر البعيدة في الخلف وثانيهما القضاء على مركز المقاومة في أفريقية بغزو البربر في عقر ديارهم والتوغل في القفار والصحراء بدلا من الاكتفاء بغزو المدن الساحلية التي كان الغرب يغيرون عليها ثم يعودون منها مثقلين بالغنائم دون أن يكون في إغاراتهم معنى الفتح.

وسار عقبة مخترقا الصحراء القفراء على رأس جيشه لإخضاع البربر الذين مازالوا على ولائهم للروم فأخضع في طريقه القبائل التي صادفها دون مقاومة تذكر غير أنه فوجيء بعد فترة من توغله في الطريق الداخلي شديد الوعورة باختفاء آبار المياه التي كان يعتمد عليها في سقاية جنوده وخيوله فاتجه عقبه كما كانت عادته إلى الله سبحانه وتعالى وكان مستجاب الدعاء كما أكد مؤرخو العرب القدماء وبعد أن صلى لله ركعتين سأل الله أن يخرجه من هذه المحنة التي كانت تهدد جيشه بالفناء . وماكاد يفرغ من صلاته ودعائه حتى لمح فرسه يضرب الأرض بحوافره بحثا عن الماء من هول مالحقه من الظمأ وسرعان ماحدثت المعجزة وتفجر الماء بغزارة من صخرة كانت تحت أرجل الفرس . وارتفع تكبير عقبة والمسلمين من فرط فرحتهم واقبلوا يطفئون غلتهم بهذا الماء العذب حتى ارتووا هم وخيولهم وأخذ الماء يتفجر من كل حفرة حفرها المسلمون حتى أصبحت البقعة أشبه ببحيرة من المياه العذبة.

وبعد نجاة الجيش من تلك المحنة التي صادفها بدأ عقبة في تنفيذ الشطر الأول من برنامجه فاتجه إلى موضع (قمونية) الذي وقع عليه اختياره ليقيم عليه المدينة التي عقد العزم على بنائها . وقد حرص عقبة على أن يكون هذا الموقع سليما من الناحية الحربية فانتخبه في مكان متوسط بين الساحل والهضبة في الداخل حتى يأمن البعد عن البحر الذي مازال للروم السيطرة عليه والذين في إمكانهم إنزال قواتهم - بفضل أسطولهم - في أية بقعة ملائمة من شاطئه كما يضمن في هذا المكان البعيد عن الصحراء شر إغارات البربر المفاجئة وفي الوقت نفسه يستطيع في هذا المكان السيطرة على داخل البلاد لقربه من الهضاب الحيوية العالية التي يمكنه منها الإشراف على مختلف الأرجاء.

وانهمك عقبة في اختطاط مدينته التي سماها (القيروان) طيلة أربعة أعوام وقد عاونه الحظ بامتناع الروم عن مهاجمته طوال هذه المدة برغم قرب القيروان من عاصمتهم (قرطاجنة) وذلك لإنشغال دولتهم عن أفريقية بسبب حصار العرب للقسطنطينية الذي استمر من عام ٤٩ الى عام ٥٢هـ . وقد أتم عقبة ببناء القيروان تنفيذ الشطر الأول من برنامجه بنجاح واستعد لتنفيذ الشطر الثاني وهو التوغل في الصحراء لغزو البربر في عقر ديارهم للقضاء على مركز المقاومة الذي يعترض طريق الفتح.

ولكن الأقدار لم تحالفه فقد عزل عن ولاية أفريقية عام ٥٥هـ . ويعزى عزله المفاجيء الى انصرافه خلال سنوات ولايته عن كل شيء سوى تخطيط مدينة القيروان وإقامة مبانيها ومن ثم انقطع ماكانت الدولة تعودت وروده من أفريقية من الغنائم الكثيرة والأموال الوفيرة التي كانت تقاس تبعا لوفرتها جهود الفاتحين . وعلى الرغم من أن عقبة في أثناء بناء مدينة القيروان كان يرسل السرايا لغزو القبائل المجاورة فإنه لم يقم بأية عملية من عمليات الفتح الكبرى خلال هذه السنوات الأربع وفضلا عن ذلك فإن القيروان التي أنفق عقبة فيها كل طاقته وجهوده لم تكن أهميتها الحربية قد اتضحت بعد لذلك سهل على حساده ومنهم والي مصر وقتئذ مسلمة بن مخلد الأنصاري أن يبخسوا من شأنه لدى الخليفة معاوية بن أبي سفيان حتى أقنعوه في النهاية بعزله عن منصبه مع جعل أمر مصر وأفريقية لمسلمة بن مخلد الذي كان شديد التطلع إليها وما كاد مسلمة يتولى أمر أفريقية عام ٥٥ هـ حتى استعمل عليها أحد مواليه وهو أبو المهاجرين بن دينار.

وفوجيء عقبة بنبأ عزله وزاد من سخطه أن أبا المهاجر أساء إليه وأهدر كرامته فقد أمر بتنفيذه والزج في أحد السجون كأن بينهما ثأرا دفينا . ولم يطلق أبو المهاجر سراحه حتى أتاه كتاب من الخليفة بتخلية سبيله.

ولما أطلق سراح عقبة جلس وتوضأ ثم صلى ركعتين ودعا الله قائلا : «اللهم لاتمتني حتى تمكنني من أبي المهاجر دينار» . ورحل عقبة إثر ذلك الى دمشق وقد تعاظمه الأمر.. ولما قدم على الخليفة معاوية قال له : لقد فتحت البلاد وبنيت القيروان ومسجد الجماعة ثم أرسلت الى عبد الأنصار فأساء عزلي» واعتذر إليه معاوية وقال له : «إذا كان مسلمة قد قام بعزلك فسوف أرد إليك اعتبارك في عمل آخر لأنك تعلم أن مسلمة افتداني بدمه أيام المحنة» ولم يحاول عقبة مناقشة الخليفة وبعد فترة وجيزة عاد إلى مصر كي يعكف من جديد على الزهد والعبادة والتفقه في الدين.

وظل أبو المهاجر على إمارة أفريقية سبع مرات وكان الروم قد نهجوا سياسة جديدة في معاملة البربر أساسها التسامح والتعاون فبدأ الائتلاف بين الفريقين وتطور الأمر الى وقوف البربر بجوار الروم لمقاومة العرب وحمل هذا التحالف أبا المهاجر على تغيير سياسة العرب في أفريقية فقد جعل السياسة والملاينة في موضع السيف فلما نما إليه احتشاد البربر والروم تحت لواء زعيم من البربر يدعى (كسيلة) سار الى مكان احتشاده في (تلمسان) وحرص على أن يستميله بالسياسة والدهاء حتى انضم إليه واعتنق الإسلام وأعجب كل منهما بالآخر وبذلك خمدت حركة البربر واطمأن الى طاعتهم وكان لاعتناق كسيلة الإسلام أثر عظيم في نشر الإسلام بين البربر.

وفي عام ٥٩هـ راح أبو المهاجر يمد الفتوح إلى المغرب وقد انحاز إليه البربر فقاتل الروم في عاصمتهم قرطاجنة ولكنه لم يتمكن من قهرهم وانتهى الأمر بالصلح على أن يتنازل له الروم عن شبه جزيرة (شريك).

ويعد هذا الموضوع تطورا مهما في مسيرة الفتوح في أفريقية إذ أضحى العرب لاينصرفون عن القتال إلا في مقابل جزء حيوي من الأرض يستولون عليه وانتهى عهد قبولهم الأموال مقابل الجلاء عن الأراضي مما يدل على انتهاء عهد الإغارات وتصميم العرب على إتمام فتح أفريقية.

وفي عام ٦٠هـ توفي الخليفة معاوية بن أبي سفيان ولم يلبث أن لحق به مسلمة بن مخلد الأنصاري فقد توفي عام ٦٢هـ ولم يجد يزيد بن معاوية حرجا في إعادة عقبة بن نافع الى عمله في إمارة أفريقية وفي عزل أبي المهاجر بن دينار . وبدأ عقبة عمله بعد أن رد له الخليفة اعتباره بالذهاب الى برقة وهناك لقي أروع استقبال من أهلها وحظي بأعظم آيات الترحيب وسار عقبة على رأس جيش كثيف من البربر صوب القيروان وعندما التقى بخصمه القديم أبي المهاجر أبرز له عقبة أمر الخليفة بعزله عن القيادة وبادر بالاقتصاص منه فأوثقه في وثاق شديد وبالغ في الكيد له فكان يحمله في غزواته مكبلا بالأصفاد . وفرح المسلمون في أفريقية بعودة قائدهم وانبعثت في نفوسهم الحمية والحماسة وانثنى عقبة الى القيروان التي كانت مهجورة في عهد أبي المهاجر فأعاد لها عزها ومنعتها.

وللحديث بقية

المسابقة الثقافية

● جوائز المسابقة ●

تقدمها هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر وهى عبارة عن اشتراك مجانى لمدة عام بمجلة الشباب ومجموعة كتب حديثة وترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.



يكتبها :

أبو السعود إبراهيم

حل مسابقة أكتوبر ١٩٩٨

- ١٩٢٢
- بحيرة البجع
- ٦٧ عاما
- فان جوخ
- حكايات كانتبرى

■ سور مجرى العيون من الآثار المصرية الإسلامية الهامة، وهو دليل على عبقرية الحضارة الإسلامية فى العمارة والهندسة التى ابتدعت هذا السور العملاق المجوف من أعلى لينقل المياه العذبة الى قلعة صلاح الدين الأيوبى فى قمة جبل المقطم فى القاهرة. ويرجع إنشاء السور إلى الناصر صلاح الدين الأيوبى الذى أراده المصدر الأساسى للمياه العذبة فى قلعته أعلى جبل المقطم، ولكن القدر لم يمهله فمات قبل بنائه. واختلف المؤرخون حول تاريخ إنشائه، فيؤكد المقريزى فى كتابه «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار» أن السور تم بناؤه عاما ٧١٢ هـ فى عصر الناصر محمد بن قلاوون وقد لازم بناؤه استكمال بناء قلعة صلاح الدين الأيوبى. ويبدأ سور مجرى العيون من فم الخليج حيث يتصل بسبع سواق تدفع المياه من نهر النيل إلى القناة الصخرية أعلاه وينتهى فى قلعة المقطم. ويقدر طول الأثر الآن بنحو ٣١٠٠ متر وهو متدرج، وتصل أعلى نقطة فيه إلى حوالى ١٨ مترا بعرض ثابت قدره ثلاثة أمتار وتقدر مساحة القناة المائية الموجودة فى أعلاه بحوالى نصف متر مربع.

وترجع تسميته إلى تصميمه الهندسى الذى أقيم على عناصر تسمى بالعقود أو العيون وتقدر تلك العيون حاليا ب:

١ - ١٧٥ عين
٢ - ٢٧١ عين
٣ - ٣٩٠ عين

■ تقع جمهورية جنوب إفريقيا فى أقصى الطرف الجنوبى لقارة إفريقيا. وتطل بسواحلها الغربية على المحيط الأطلنطى، وتطل بسواحلها الشرقية الجنوبية على المحيط الهندى. ويحدها من الشمال زيمبابوى وبوتسوانا وناميبيا كما يحدها من الشمال الشرقى موزمبيق وسوازيلاند، مساحتها ١,٢٢٣,٠٠٠ كم٢ وعدد السكان ٤١,٢ مليون نسمة طبقا لتقديرات ١٩٩٥ وغالبية السكان «٣٠ مليون» من السود أما البيض فهم حوالى خمسة ملايين نسمة أما الباقى فيتوزعون بين الملونين والهنود. وأقليات أخرى ذات أصول إفريقية، وتتمثل السلطة التنفيذية فى رئيس الدولة نيلسون مانديلا الذى تولى السلطة فى ١٠ مايو ١٩٩٤، أما السلطة التشريعية فيمثلها البرلمان الذى يتكون من مجلسين: مجلس النواب ويضم ٤٠٠ عضو منتخبين منهم ٢٥٢ من السود و ١٤٨ من البيض.. ومجلس الشيوخ ويضم ٩٠ عضوا بواقع عشرة أعضاء عن كل إقليم من أقاليم الدولة التسعة.

وتتبع البلاد نظام التعددية الحزبية ويوجد على الساحة السياسية ٢٧ حزبا أهمها حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى الذى يمثل الأغلبية من السود، كما توجد ١١ لغة رسمية فى البلاد منها: الإنجليزية والأفريكانية ويدين حوالى ٨٤٪ من السكان بالمسيحية و النسبة الباقية حوالى مليون مسلم واليهود حوالى ١٢٠ ألف يهودى وديانات أخرى. وبريتوريا هى العاصمة السياسية والإدارية بينما كيب تاون هى العاصمة التشريعية حيث يوجد البرلمان، وجوهانسبرج هى العاصمة الاقتصادية أما العملة الوطنية فهى:

١ - الفلورين
٢ - الدولار
٣ - الراند

■ الاغتيال السياسى اعتداء على شخصية عامة لأسباب سياسية أو مذهبية أو طائفية، وهو من الأسلحة التى استخدمتها الأقليات أو الجماعات السرية لتحقيق أغراضها ومن أشهر الاغتيالات المعاصرة فى العالم العربى والشرق فى «تركيا» اغتيال السلطان سليم الثالث ١٨٠٨، السلطان عبدالعزيز ١٨٧٨، شوكت باشا ١٩١٣، طلعت باشا ١٩٢١، جمال باشا ١٩٢٢. فى «ايران» الشاه ناصرالدين ١٨٩٧. فى «مصر» كليبر ١٨٠٠، بطرس غالى ١٩١٠، أحمد ماهر ١٩٤٥، النقراشى ١٩٤٨، حسن البنا ١٩٤٩، الرئيس السادات ١٩٨١ ،فى «الهند» غاندى ١٩٤٧، فى «فلسطين» الملك عبدالله ثم رياض الصلح ١٩٥١ فى أفغانستان الملك نادر شاه ١٩٣٣، الملك محمد داود ١٩٧٨ والملك فيصل فى السعودية ٢٥ مارس ١٩٧٥.

ومن أشهر حوادث الاغتيال فى أوروبا: فى روسيا القيصر بول الأول ١٨٠١، إسكندر الثانى ١٨٨١، وفى الصرب إسكندر الأول ١٩٠٣، وإسكندر الثانى ١٩٣٤، فى فرنسا الرئيس كارنو ١٨٩٤، فى النمسا الأرشيدوق فرديناند ١٩١٤ وكان مصرعه سببا فى نشوب الحرب العالمية الأولى، الرئيس دولفوس ١٩٣٤ فى إيطاليا الملك أدمبرتو ١٩٠٠ فى اليونان ،الملك جورج الأول ١٩١٣ فى البرتغال ،الملك كارلوس الأول ١٩٠٧ وقد شملت الاغتيالات السياسية فى الولايات المتحدة أربعة من رؤساء الجمهورية هم جارفيلد ١٨٨١، ماكلينى ١٩٠١ وجون كيندى ١٩٦٣و أيضا فى عام ١٨٦٨:

١ - جونسون
٢ - نيكسون
٣ - لينكولن

■ الكازاخ من الشعوب الطيبة والبسيطة، يبادلونك التحية وهم يضعون أيديهم على قلوبهم ويرددون كلمة «رحمات».

والإسلام يمثل جزءا من شخصيتهم القومية التى جرى طمسها طويلا على أيدى النظام الشيوعى تماما مثل اللغة الكازاخية التى ظلت سنوات طويلة محفوظة داخل البيوت لا تدرس ولا تكتب ولا تقرأ ويوجد فى كازاخستان احتياطات نفط كبيرة ومن هنا بدأ الصراع بين روسيا وأمريكا وتركيا وإيران على هذا الاحتياطى، وهى ثالث منطقة لإنتاج الحبوب فى العالم بعد روسيا وأوكرانيا كما تتمتع بثروة حيوانية كبيرة. دخل الإسلام كازاخستان من الجنوب من بخارى وسمرقند، حمله إليها تجار القوافل على طريق الحرير الطويل والذى يوجد فى كازاخستان الجزء الأكبر منه وهو الذى لم يشهد أمانا وازدهارا إلا تحت إمرة المسلمين على مدى الفى عام كانت القوافل تتحرك عليه من القدس جنوبا إلى موسكو شمالا.

والمعروف أن آلما آتا والتى تعنى بالتركية أبوالتفاح لم تعد العاصمة بعد أن انتقل الرئيس الكازاخستانى نور سلطان زارييف ومجلس وزراء الجمهورية إلى العاصمة الجديدة اعتبارا من ١٩٩٧/١١/٨ والتى يعنى اسمها المقبرة البيضاء:

١ - آق مالا
٢ - اسمرا
٣ - لومى

■ عالم عربى من مشاهير علماء الفلك المسلمين.. الذين درسوا بالجامع الأموى فى دمشق إبان القرن الرابع عشر الميلادى، وهو من زملاء ابن الشاطر.. وأعماله العلمية لها من الأصالة والعمق مما جعل العلماء اليوم يعترفون بفضله وفضل مدرسته الفلكية بدمشق أمثال نيقولا كوبرنيق وغيره من واضعى أسس علم الفلك الحديث.

ومن أهم أعماله العلمية أنه ألفٌ جداول الميقات وأهم ما فيها تحديد مواعيد الصلاة ونحوها. وعلم الميقات هو العلم الذى يعرفنا بالوقت عن طريق الاستعانة بالشمس والنجوم وقد توصل إلى سلسلة من الجداول عمٌ تداولها وشاع انتشارها، ومن بين أعماله أنه اخترع إحدى آلات الربع.. كما أن هناك رسالة تحمل اسمه.. تصف عمل إحدى مزاول الرمل الأفقية أى أن هذا العالم الجليل برع فى الناحيتين النظرية والعملية. ومن أهم مؤلفاته جداول الميقات، شرح آلة الربع، جدول فصل الدوائر وعمل الليل والنهار، رسالة فى العمل بالمربع والنجوم الزاهرة، جداوله المساعدة لحل مسائل الفلك الكروى، جداول القبلة التى تحمل اسمه، إنه:

١ - شمس الدين أبوعبدالله محمد بن محمود الخليلى
٢ - ابن أبى أصيبعة
٣ - عبدالرحمن حسن الجبرتى

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية أكتوبر ٩٨

المجموعة الأولى : اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● شفيقة إبراهيم سعد عثمان - البساتين ● طارق أحمد طه - الاسكندرية ● على عبد الرؤوف أحمد - المحلة الكبرى ● أمانى إبراهيم عباس - طنطا ● أحمد خليل عبد الوهاب عبد الرحيم - ميت عقبة ● صلاح محمد أبو حمود - المحلة الكبرى ● منال محمد عبد الرازق - المنصورة ● إبراهيم محمد سيد - البساتين ● إيمان محمود محمد السيد - الهرم ● زاكية محمد محمود - البحيرة

المجموعة الثانية : كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● إيهاب عبد العظيم خضر - الأميرية ● عزة فتحى السيد الجزار - الوايلى ● أحمد هشام عياد - بورسعيد ● محمد السيد شريف - المحلة الكبرى ● على عبد الواحد على ربيع - طنطا ● داليا مدحت كامل على - مصر الجديدة ● سارة سليمان دهب - أسوان ● روضة عبد المنعم فرج السيد - الاسكندرية ● خالد جراحى نصر الله - السويس ● [illegible]

تنويه

حدث خطا مطبعى غير مقصود فى المسابقة الثقافية لشهر اكتوبر ١٩٩٨، وذلك فى السؤال الخاص بنجاح شامبليون فى فك رموز اللغة الفرعونية القديمة حيث نشر التاريخ خطا ١٩٢٢، أما التاريخ الصحيح فهو ١٨٢٢ وهو الإجابة المطلوبة، لذا لزم التنويه.

المسابقة الدينية

يكتبها: سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ حسين فهمى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات على أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين.

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ يناير)

□ السؤال الأول

الإسلام دين الوسطية والاعتدال فى كل شىء. وفى شأن الإنفاق وردت آية كريمة فى الجزء التاسع عشر فى سورة الفرقان تشير الى أن يعتدل الإنسان فى الإنفاق فلا يكون مسرفاولا فقيرا وإنما يكون وسطا. اذكر رقم الآية.

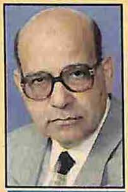
□ السؤال الثانى

وردت آية كريمة فى بدايات سورة فاطر تؤكد أن الرحمة من الله وأنه لا يستطيع كائن فى الأرض ولا فى السماء أن يمنع الخير عنك إذا أراده الله لك فهو الرحمن الرحيم. اذكر رقم الآية.

□ السؤال الثالث

كان النبى صلى الله عليه وسلم يساعد أهله فى البيت مما يجعلنا نقتدى به فى ذلك وكان هذا لا يمنعه من أداء الصلاة فى أوقاتها.

وهذا مايدل عليه الحديث الشريف الذى رواه البخارى فما نص هذا الحديث؟



حسين فهمى

□ السؤال الرابع

روى مسلم فى صحيحه حديثا شريفا يجيب فيه النبى صلى الله عليه وسلم عن سؤال عن البر والإثم فما نص هذا الحديث الشريف؟

● إجابة الأسئلة المنشورة فى عدد اكتوبر سنة ٩٨●

□ إجابة السؤال الأول

الآية رقم ١١٥من سورة هود

□ إجابة السؤال الثانى

الآية رقم ٩١ (النحل)

□ إجابة السؤال الثالث

عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: [مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته وإنما كان يبتسم]

رواه البخارى ومسلم

□ إجابة السؤال الرابع

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

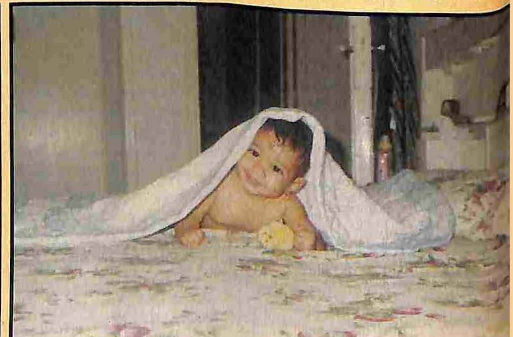
[إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان يدخل فيه.]

رواه مسلم

مسابقة أجمل تعليق

إعداد: عبير عطية

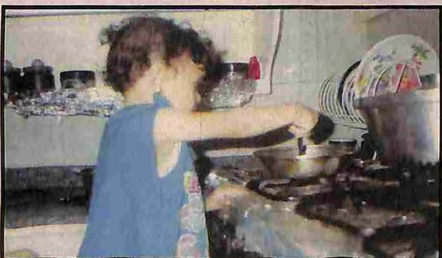
التقط صديق المجلة لؤى السيد داود تلك اللقطة الطريفة والمطلوب منك عزيزى القارىء للاشتراك فى مسابقة أجمل تعليق كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من ديسمبر ٩٨ ولاتنس لصق الكوبون على ورقة التعليقات حتى لاتستبعد من المسابقة، والجوائز المقررة للمسابقة اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أو ستة شهور أو ثلاثة شهور والمسابقة ترحب باللقطات الطريفة التى يلتقطها القراء ولازلنا نتلقى اللقطات الخاصة بشهر رمضان الكريم وكل عام وأنتم بخير وحظا سعيدا للجميع بإذن الله.



الفائزون فى المسابقة الدينية أكتوبر ٩٨

● يحيى محمود عتريس - بنى سويف ● محمد محمد رزق - الإمارات العربية ● وائل عبد الرحيم عبد الحميد - طنطا ● محمد نصر الدين محمد السيد - حلوان ● أشرف محمد محمد - دبى ● جيلان مصطفى الذهبى - مصر الجديدة ● إعطيش محمد أحمد أبو شقفة - الوايلى الكبير ● حمدى العجمى الزهيرى - المنصورة ● أيمن فرج محمد فرج - حلوان ● هانم محمد التونى - الاسكندرية ● منصور أحمد زيدان الشاذلى - المحلة الكبرى ● محمد حسنى عبد المعطى محمد - أسوان ● منى سمير عواد عطية - الزقازيق ● أحمد السيد محمد عويدات - الدقهلية ● إبراهيم محمد عبد الرحمن غلوش - الإسكندرية

نتيجة مسابقة أجمل تعليق شهر نوفمبر ١٩٩٨



● التعليق الأول

«بلا حضانة بلا وجع قلب.. الواحدة مننا مالهاش غير بيتها»

(علاء الدين محمد - الدقهلية)

● التعليق الثانى

«طول النهار غسيل مواعين وطبيخ.. إمتى الواحد يكبر ويروح المدرسة ويرتاح م الشقا ده؟

(محمد إبراهيم شوكت - شبرا)

● التعليق الثالث

«بلاش لعب ياماما.. أنا باجهز الغدا لبابا والأولاد»

(طلعت عبدالجواد - الجيزة)

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● إسلام مسعود إسماعيل - الشرقية

- نرحب بك صديقا دائما للمسابقة

● محمد السيد عبدالفتاح - طور سيناء

- أرجو إرسال حل المسابقة قبل الموعد المحدد ونشكرك على المشاركة

● محمد عبدالموجود

- فى حالة الفوز ترسل الأعداد على عنوان الفائز بالبريد

● عبدالله محمد - شبرا الخيمة

- لاتقتصر اللقطات فى أجمل تعليق على الأطفال ولكن نرحب بجميع اللقطات بشرط أن تكون طريفة تصلح للتعليق عليها.



أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى لإحدى مباريات كرة القدم، لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد من الكرات أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية .. فهل تستطيع تحديدها لتربح إحدى جوائز المسابقة وهى ١٠ جوائز عبارة عن ملابس رياضية مهداه من توكيل شركة (ديادورا) الإيطالية فى مصر و١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب و١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة.

قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الإجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وأرسلها إلى مجلة الشباب مؤسسة الأهرام ش - الجلاء واكتب على الغلاف مسابقة أين الكرة ولن يلتفت إلى أية رسالة لاتتضمن كوبون المسابقة.

حل مسابقة عدد أكتوبر ٩٨ الكرة رقم (١)

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة». أكتوبر ٩٨

المجموعة الأولى اشتراك سنوى فى مجلة الشباب

● ناهد عبد الستار محمد علام - القاهرة ● محمد رفاعى حبشى - بولاق الدكرور ● السيد محمد التونى عثمان - الإسكندرية ● حامد عبد التواب حامد صديق - ميت رهينة ● رومانى وهبة نصيف برتان - نجع حمادى ● فوزية أحمد حسن خليل - دار السلام ● أحمد محمد على على أبو رجب - دمياط ● على جلال الخطيب - أسيوط ● محمد نجيب عبد الحكم عبداللطيف - كفر الزيات ● ماجد إدوارد فكرى متى - الجيزة

المجموعة الثانية: ملابس رياضية

● أحمد عبدالعزيز محمود - الشرابية ● خالد حسنين عبد الرحيم - مصر القديمة ● مى مصطفى أبو الخير - زفتى ● غادة عرفة عبد الفتاح محمد الشريف - كفر الشيخ ● عبده هاشم حافظ - المنزلة ● منى حسنين حافظ حسنين - ميت عقبة ● إسلام عبد العال مهران - أسيوط ● رضا محمد صلاح الدين - المنيا ● عبد الفتاح محمد المصرى - بنها ● هبة محمود سعد - مدينة نصر

المجموعة الثالثة: مجموعة كتب

● محمد حسنى عبد المعطى محمد - أسوان ● هاجر محمد خليفة أحمد - البحر الأحمر ● محمد رزق عطية بدر - طنطا ● إبراهيم عبد الرحيم السيد - الزقازيق ● نور الدين محمود محمد وشية - الإسكندرية ● محمد عبدالجليل عبد الحميد - حدائق القبة ● حنان عبد المنعم عبد العليم - منشية ناصر ● إسلام سعيد مكى - البتانون ● إيناس عبد الحكيم عامر - حدائق القبة ● فايزة أحمد عبد الحميد - سوهاج

الفائزون فى مسابقة هـواة الطوابع - أكتوبر ٩٨

● أشرف محمد زكى إبراهيم - الإسماعيلية ● هشام محمد فتوح - الزقازيق ● أيمن محمد أحمد حسين - دير مواس ● كوثر عبد الوهاب عبداللاه - السويس ● سمير أحمد مصطفى محمد بدوى - الدقهلية ● أشرف محمد محمد - دبى ● منى عيسى عابدين - السيدة زينب ● محمد عوض سليمان - المنصورة ● سمير محمد عامر - أبو كبير ● على محمد حسين عبداللاه - كفر الدوار ● كمال أحمد عبد الجواد أحمد - العمرانية ● أسامة محمد محمد - مدينة السلام ● أحمد محمد فريد إبراهيم - المنصورة ● دعاء محمد أنيس يوسف - المحلة الكبرى ● رشا سالم السيد سالم - بنها ● نرمين محمد نبيل خليل سنان - طنطا ● حنان عبد ربه مصطفى - الظاهر ● أحمد محمد فتحى البرقى - المنوفية ● مصطفى سيد الضوى أحمد - إمبابة ● إياد السيد المالكى عبد الفتاح - سرس الليان

سباق نجوم الدورى

إعداد: خالد بركات

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٩٨/ ٩٩

يواصل سباق الشباب الرياضى انطلاقه مع خطابات القراء لاختيار أفضل لاعبى الكرة فى الدورى موسم ٩٨/٩٩ وذلك بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالجيزة برئاسة ياسين غازى

وتعتمد فكرة الاستفتاء على أساس ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تالقوا فى مباريات الدورى فى الفترة الماضية فى كل المراكز من خلال متابعتهم لمباريات الدورى، وعلى القراء ملء كوبون المسابقة المنشور فى «صفحة الكوبونات» وإرساله إلى مجلة الشباب - مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء ، علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة أيضاً بإجراء الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الموسم فى كل مركز.

وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالقرعة من بين خطابات القراء الذين تتوافق اختياراتهم مع اللاعبين الفائزين فى الاستفتاء وسوف يحصلون على جوائز عبارة عن ملابس رياضية مقدمة من مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب فى لقاء مع مجموعة من القراء داخل المجلة وسوف يتم اختيارهم عن طريق القرعة أيضاً

المسابقة الغنائية

إعداد:
آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية.

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ طارق عبدالله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع التسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من إنتاج الشركة، أو الألبومات التى يتولى توزيعها فى مصر، وتضم أغانى الفنانين: هانى شاكر وإيهاب توفيق، وجواهر، ومجد القاسم، ووردة، وعلاء عبد الخالق، ومحمد محيى، وحنان ماضى، وأنوشكا، وحميد الشاعرى، ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل، وحمادة هلال، بالإضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة ألبومات «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة على ورقة منفصلة - هذا إذا أراد المتسابق الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويتم لصق كوبون المسابقة عليها، لكيلا يتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج وترسل على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية «ديسمبر ٩٨».

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول يناير ٩٩، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد فبراير ٩٩، ويتم إخطارهم بالبريد. أما بالنسبة لسكان الأقاليم فترسل الألبومات إليهم مباشرة.

■ سؤال الشهر:

المطربة اللبنانية «ديانا حداد»، وهى من مواليد أكتوبر ١٩٧٦ بدأت مشوارها الفنى منذ ٦ سنوات عندما ظهرت لأول مرة فى برنامج «استوديو الفن» وهو من أشهر البرامج الفنية فى التليفزيون اللبنانى، كما ساهم فى شهرة العديد من النجوم أمثال: ماجدة الرومى، وراغب علامة، ووليد توفيق.

استغرق إعداد ألبومها الأول «ساكن» ٣ سنوات قضتها فى اكتساب الخبرة من خلال المشاركة فى برنامج استديو الفن، وتلاه المشاركة فى وبريت الحلم العربى الذى حصل على جائزة أفضل أغنية معاصرة.

شاركت «ديانا» فى العديد من المهرجانات ومنها: جرش بالأردن وقرطاج بتونس والمحبة باللاذقية، وحفلات ليالى التليفزيون، ومهرجان الأغنية الرابع بمصر وقد صنعت«ديانا» خلال تلك الفترة بصمة خاصة فى أعمالها وخاصة فيما يتعلق بالغناء البدوى والخليجى حيث تجيد اللهجتين وتقيم مع زوجها المخرج «سهيل العبدول» فى دبى.

بعد ألبوم «ساكن» أصدرت ديانا ألبومين غنائيين، وصدر فى الأسواق مؤخرا ألبوم يضم أغنياتها فى مهرجان شتورا. اذكر اسم أحد هذه الألبومات؟

■ إجابة سؤال الشهر الماضى:

«الأيام» أول ألبومات حمادة هلال الفردية.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية المنشورة على صفحات المجلة.. تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية. والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة منفصلة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات لكيلا يتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة، على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مسابقة الأغانى الأجنبية «ديسمبر ٩٨».

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول يناير ٩٩ وتعلن أسماء الفائزين فى عدد فبراير، ويتم إخطار الفائزين بريديا، أما بالنسبة لسكان الأقاليم فترسل الألبومات إليهم مباشرة.

■ سؤال الشهر:

على الرغم من تشبع ساحة الغناء العالمية بأسماء العشرات من الفرق والمطربين الفرديين من جميع أنحاء العالم... حيث ظهرت فرق «نيو كيدز» و«سبايس جيرلز» من انجلترا، وروكسيت من السويد، ومودرن توكينج من ألمانيا. بالإضافة إلى المطربين والمطربات من جميع أنحاء العالم، إلا أن الشرق الأوسط لم يساهم حتى الآن بنصيبه من الأغنية العالمية، وعلى الرغم من تجربة الهجرة الكاملة لداليدا إلى فرنسا، منذ سنوات طويلة إلا أنها لم تكن كافية لنقل التراث الخاص بالمنطقة. ولم ينجح فى هذا الأمر إلا مجموعة شباب المغرب العربى، الذين نجحوا فى غزو أوروبا.. أمثال الشاب فاضل، والشاب مامى والشاب خالد.. وقد نجح الأخير فى تقديم عدة أغنيات، احتلت قمة قوائم سباق الأغنيات لأسابيع متتالية. اذكر اسم أغنية واحدة للشاب خالد؟

■ إجابة سؤال الشهر الماضى:

- «ضد كل الأعداء» أحدث أفلام بروس ويلز أمام النجم الأسمر «دانزل واشنطن».

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أكتوبر ٩٨

● ضياء الدين أحمد فرحات - المحلة الكبرى ● منال عبد العزيز غنيم عبد ربه - عين شمس الغربية ● فايقة جابر الغولى - العطارين ● عصام عبد ربه حامد جمعة - حلوان الحمامات ● إسلام فوزى مبارك اسماعيل - العصافرة قبلى ● خيرى عبد الباسط محمد مرزة - كفر الشيخ ● أحمد محمد أحمد - المحلة الكبرى ● هدى حسين عبدالله جمعة - المقطم ● إبراهيم فارس أنور جاد - المنيرة - إمبابة ● مغفرة عبد القادر عبد العزيز - مصر الجديدة ● زينب عبد الحليم محمد على - منيا القمح ● نهاد فارس سلام - مشتول - الشرقية ● أسامة محمد الصغير - شبرا الخمية ● أحمد صلاح حسين أحمد - السيدة زينب ● رانيا حسين على حسين - سمالوط ● أسامة محمود أحمد حسن - المطرية - دقهلية ● محمد سمير محمد - إمبابة ● رانيا محمد رضا شاهين - الباجور - منوفية ● روحية حسين محمد - بورسعيد ● شيرين خلف عبد الرحيم مرسى - قنا ● علاء الدين إبراهيم محمد الحداد - أسيوط ● محمد صلاح على جابر - التبين ● طه فاروق طه محمد - باكوس ● سميرة عبداللاه عمر - قنا ● محمد عبد الغفار على سلامة - المنزلة ● نورا فتحى فرغلى أحمد - نجع حمادى

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أكتوبر ٩٨

● أيمن أحمد محمد - بولاق الدكرور ● بدرى عبد الكريم على - الزمالك ● أحمد يسرى الزهيرى - المنصورة ● ميرهان عوض محمود - بورسعيد ● خالد محمد محمد مصطفى - الجيزة ● يمنى أحمد الشاذلى - الإسكندرية ● أحمد عبد الراضى إدريس جادالله - أسوان ● رشا إبراهيم مصطفى ابراهيم - المنوفية ● سمير إبراهيم على - الإسكندرية ● إبراهيم الزنفلى إبراهيم - ميت غمر ● أمنية سعيد أحمد عيسى - السويس ● هناء رياض على محمد الفرماوى - عزبة النخل ● السيد عبد العليم أحمد - حدائق القبة ● باسل مدحت الجروانى - المحلة الكبرى ● مريم فهمى حلمى اسكندر - المطرية ● وليد على عبده محمد - الدقهلية ● إبراهيم عبد الحميد محمد حسن - عزبة النخل ● ليلى أحمد البشار - المحلة الكبرى ● رضا حبيب ميخائيل - أسيوط ● محمد صفوت عبدالله على حسنين - الخانكة ● وسام فاضل عبد اللطيف - المنيا ● عديلة حامد المصرى - المحلة الكبرى ● مايكل صدقى بدروس - حلوان ● عبدالحميد عباس أحمد - اللاذقية ● أيمن عبده حسين سنجاب - نجع حمادى ● أحمد أشرف محمد أنور - مصر الجديدة



أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى لإحدى مباريات كرة القدم، لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد من الكرات أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية .. فهل تستطيع تحديدها لتربح إحدى جوائز المسابقة وهى ١٠ جوائز عبارة عن ملابس رياضية مهداه من توكيل شركة (ديادورا) الإيطالية فى مصر و١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب و١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة.

قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الإجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وأرسلها إلى مجلة الشباب مؤسسة الأهرام ش - الجلاء واكتب على الغلاف مسابقة أين الكرة ولن يلتفت إلى أية رسالة لاتتضمن كوبون المسابقة.

حل مسابقة عدد أكتوبر ٩٨ — الكرة رقم (١)

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة». أكتوبر ٩٨

المجموعة الأولى اشتراك سنوى فى مجلة الشباب

● ناهد عبد الستار محمد علام - القاهرة ● محمد رفاعى حبشى - بولاق الدكرور ● السيد محمد التونى عثمان - الإسكندرية ● حامد عبد التواب حامد صديق - ميت رهينة ● رومانى وهبة نصيف برتان - نجع حمادى ● فوزية أحمد حسن خليل - دار السلام ● أحمد محمد على على أبو رجب - دمياط ● على جلال الخطيب - أسيوط ● محمد نجيب عبد الحكم عبداللطيف - كفر الزيات ● ماجد إدوارد فكرى متى - الجيزة

المجموعة الثانية: ملابس رياضية

● أحمد عبدالعزيز محمود - الشرابية ● خالد حسنين عبد الرحيم - مصر القديمة ● مى مصطفى أبو الخير - زفتى ● غادة عرفة عبد الفتاح محمد الشريف - كفر الشيخ ● عبده هاشم حافظ - المنزلة ● منى حسنين حافظ حسنين - ميت عقبة ● إسلام عبد العال مهران - أسيوط ● رضا محمد صلاح الدين - المنيا ● عبد الفتاح محمد المصرى - بنها ● هبة محمود سعد - مدينة نصر

المجموعة الثالثة: مجموعة كتب

● محمد حسنى عبد المعطى محمد - أسوان ● هاجر محمد خليفة أحمد - البحر الأحمر ● محمد رزق عطية بدر - طنطا ● إبراهيم عبد الرحيم السيد - الزقازيق ● نور الدين محمود محمد وشية - الإسكندرية ● محمد عبدالجليل عبد الحميد - حدائق القبة ● حنان عبد المنعم عبد العليم - منشية ناصر ● إسلام سعيد مكى - البتانون ● إيناس عبد الحكيم عامر - حدائق القبة ● فايزة أحمد عبد الحميد - سوهاج

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع - أكتوبر ٩٨

● أشرف محمد زكى إبراهيم - الإسماعيلية ● هشام محمد فتوح - الزقازيق ● أيمن محمد أحمد حسين - دير مواس ● كوثر عبد الوهاب عبداللاه - السويس ● سمير أحمد مصطفى محمد بدوى - الدقهلية ● أشرف محمد محمد - دبى ● منى عيسى عابدين - السيدة زينب ● محمد عوض سليمان - المنصورة ● سمير محمد عامر - أبو كبير ● على محمد حسين عبداللاه - كفر الدوار ● كمال أحمد عبد الجواد أحمد - العمرانية ● أسامة محمد محمد - مدينة السلام ● أحمد محمد فريد إبراهيم - المنصورة ● دعاء محمد أنيس يوسف - المحلة الكبرى ● رشا سالم السيد سالم - بنها ● نرمين محمد نبيل خليل سنان - طنطا ● حنان عبد ربه مصطفى - الظاهر ● أحمد محمد فتحى البرقى - المنوفية ● مصطفى سيد الضوى أحمد - إمبابة ● إياد السيد المالكى عبد الفتاح - سرس الليان

سباق نجوم الدورى

إعداد: خالد بركات

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٩٨/ ٩٩

يواصل سباق الشباب الرياضى انطلاقه مع خطابات القراء لاختيار أفضل لاعبى الكرة فى الدورى موسم ٩٨/٩٩ وذلك بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالجيزة برئاسة ياسين غازى

وتعتمد فكرة الاستفتاء على أساس ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى فى الفترة الماضية فى كل المراكز من خلال متابعتهم لمباريات الدورى، وعلى القراء ملء كوبون المسابقة المنشور فى «صفحة الكوبونات» وإرساله إلى مجلة الشباب - مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء ، علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة أيضاً بإجراء الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الموسم فى كل مركز.

وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالقرعة من بين خطابات القراء الذين تتوافق اختياراتهم مع اللاعبين الفائزين فى الاستفتاء وسوف يحصلون على جوائز عبارة عن ملابس رياضية مقدمة من مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب فى لقاء مع مجموعة من القراء داخل المجلة وسوف يتم اختيارهم عن طريق القرعة أيضاً

المسابقة الغنائية

إعداد:
أمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية.

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبدالله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من إنتاج الشركة، أو الألبومات التى يتولى توزيعها فى مصر، وتضم أغانى للفنانين: هانى شاكر وإيهاب توفيق، وجواهر، ومجد القاسم، ووردة، وعلاء عبد الخالق، ومحمد محيى، وحنان ماضى، وأنوشكا، وحميد الشاعرى، ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل، وحمادة هلال، بالإضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة ألبومات «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة على ورقة منفصلة - هذا إذا أراد المتسابق الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويتم لصق كوبون المسابقة عليها، لكيلا يتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج وترسل على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية «ديسمبر ٩٨».

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول يناير ٩٩، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد فبراير ٩٩، ويتم إخطارهم بالبريد. أما بالنسبة لسكان الأقاليم فترسل الألبومات إليهم مباشرة.

■ سؤال الشهر:

المطربة اللبنانية «ديانا حداد»، وهى من مواليد أكتوبر ١٩٧٦ بدأت مشوارها الفنى منذ ٦ سنوات عندما ظهرت لأول مرة فى برنامج «استوديو الفن» وهو من أشهر البرامج الفنية فى التليفزيون اللبنانى، كما ساهم فى شهرة العديد من النجوم أمثال: ماجدة الرومى، وراغب علامة، ووليد توفيق.

استغرق إعداد ألبومها الأول «ساكن» ٣ سنوات قضتها فى اكتساب الخبرة من خلال المشاركة فى برنامج استديو الفن، وتلاه المشاركة فى أوبريت الحلم العربى الذى حصل على جائزة أفضل أغنية معاصرة.

شاركت «ديانا» فى العديد من المهرجانات ومنها: جرش بالأردن وقرطاج بتونس والمحبة باللاذقية، وحفلات ليالى التليفزيون، ومهرجان الأغنية الرابع بمصر وقد صنعت «ديانا» خلال تلك الفترة بصمة خاصة فى أعمالها وخاصة فيما يتعلق بالغناء البدوى والخليجى حيث تجيد اللهجتين وتقيم مع زوجها المخرج «سهيل العبدول» فى دبى.

بعد ألبوم «ساكن» أصدرت ديانا ألبومين غنائيين، وصدر فى الأسواق مؤخرا ألبوم يضم أغنياتها فى مهرجان شتورا. اذكر اسم أحد هذه الألبومات؟

■ إجابة سؤال الشهر الماضى:

«الأيام» أول ألبومات حمادة هلال الفردية.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية المنشورة على صفحات المجلة.. تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية. والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة منفصلة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات لكيلا يتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة، على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مسابقة الأغانى الأجنبية «ديسمبر ٩٨».

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول يناير ٩٩ وتعلن أسماء الفائزين فى عدد فبراير، ويتم إخطار الفائزين بريديا، أما بالنسبة لسكان الأقاليم فترسل الألبومات إليهم مباشرة.

■ سؤال الشهر:

على الرغم من تشبع ساحة الغناء العالمية بأسماء العشرات من الفرق والمطربين الفرديين من جميع أنحاء العالم... حيث ظهرت فرق «نيو كيدز» و«سبايس جيرلز» من انجلترا، ورووكسيت من السويد، ومودرن توكينج من ألمانيا. بالإضافة إلى المطربين والمطربات من جميع أنحاء العالم، إلا أن الشرق الأوسط لم يساهم حتى الآن بنصيبه من الأغنية العالمية، وعلى الرغم من تجربة الهجرة الكاملة لداليدا إلى فرنسا، منذ سنوات طويلة إلا أنها لم تكن كافية لنقل التراث الخاص بالمنطقة. ولم ينجح فى هذا الأمر إلا مجموعة شباب المغرب العربى، الذين نجحوا فى غزو أوروبا.. أمثال الشاب فاضل، والشاب مامى والشاب خالد.. وقد نجح الأخير فى تقديم عدة أغنيات، احتلت قمة قوائم سباق الأغنيات لأسابيع متتالية. اذكر اسم أغنية واحدة للشاب خالد؟

■ إجابة سؤال الشهر الماضى:

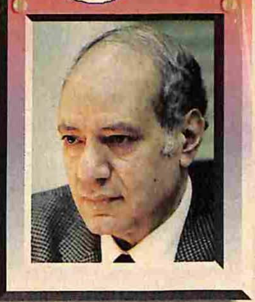
- «ضد كل الأعداء» أحدث أفلام بروس ويلز أمام النجم الأسمر «دانزل واشنطن».

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أكتوبر ٩٨

● ضياء الدين أحمد فرحات - المحلة الكبرى ● منال عبد العزيز غنيم عبد ربه - عين شمس الغربية ● فايقة جابر الغولى - العطارين ● عصام عبد ربه حامد جمعة - حلوان الحمامات ● إسلام فوزى مبارك اسماعيل - العصافرة قبلى ● خيرى عبد الباسط محمد مرزة - كفر الشيخ ● أحمد محمد محمد أحمد - المحلة الكبرى ● هدى حسين عبدالله جمعة - المقطم ● إبراهيم فارس أنور جاد - المنيرة - إمبابة ● مغفرة عبد القادر عبد العزيز - مصر الجديدة ● زينب عبد الحليم محمد على - منيا القمح ● نهاد فارس سلام - مشتول - الشرقية ● أسامة محمد الصغير - شبرا الخمية ● أحمد صلاح حسين أحمد - السيدة زينب ● رانيا حسين على حسين - سمالوط ● أسامة محمود أحمد حسن - المطرية - دقهلية ● محمد سمير محمد - إمبابة ● رانيا محمد رضا شاهين - الباجور - منوفية ● روحية حسين محمد - بورسعيد ● شيرين خلف عبد الرحيم مرسى - قنا ● علاء الدين إبراهيم محمد الحداد - أسيوط ● محمد صلاح على جابر - التبين ● طه فاروق طه محمد - باكوس ● سميرة عبداللاه عمر - قنا ● محمد عبد الغفار على سلامة - المنزلة ● نورا فتحى فرغلى أحمد - نجع حمادى

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أكتوبر ٩٨

● أيمن أحمد محمد - بولاق الدكرور ● بدرى عبد الكريم على - الزمالك ● أحمد يسرى الزهيرى - المنصورة ● ميرهان عوض محمود - بورسعيد ● خالد محمد محمد مصطفى - الجيزة ● يمنى أحمد الشاذلى - الإسكندرية ● أحمد عبد الراضى إدريس جادالله - أسوان ● رشا إبراهيم مصطفى ابراهيم - المنوفية ● سمير إبراهيم على - الإسكندرية ● إبراهيم الزنفلى إبراهيم - ميت غمر ● أمنية سعيد أحمد عيسى - السويس ● هناء رياض على محمد الفرماوى - عزبة النخل ● السيد عبد العليم أحمد - حدائق القبة ● باسل مدحت الجروانى - المحلة الكبرى ● مريم فهمى حلمى اسكندر - المطرية ● وليد على عبده محمد - الدقهلية ● إبراهيم عبد الحميد محمد حسن - عزبة النخل ● ليلى أحمد البشار - المحلة الكبرى ● رضا حبيب ميخائيل - أسيوط ● محمد صفوت عبدالله على حسنين - الخانكة ● وسام فاضل عبد اللطيف - المنيا ● عديلة حامد المصرى - المحلة الكبرى ● مايكل صدقى بدروس - حلوان ● عبدالحميد عباس أحمد - اللاذقية ● أيمن عبده حسين سنجاب - نجع حمادى ● أحمد أشرف محمد أنور - مصر الجديدة



عبدالوهاب مطاوع

٢٠ - حكايات شارعنا

هذه حلقة أخرى من حكايات شارعنا القديم بمدينتى الصغيرة بالأقاليم التى أتطفل عليك بها من حين لآخر زاعما لنفسى أنك قد تجد فيها صورة لحياة جيل لم تعايشه، وشواغل زمن لم تتح لك الأقدار معاصرته. وكلما استرجعت بعض أصداء هذه الحكايات تذكرت تلك العبارة الفريدة التى جاءت على لسان الطبيب فى رواية «السيمفونية الريفية» للأديب الفرنسى «أندريه جيد» حين قال: «ماأسعد المزارعين!» مشيرا بذلك إلى بساطة حياتهم.. وآمالهم.. وطموحاتهم.. ونجاتهم من إيقاع الحياة الهادرة فى المدينة.. وسباق اللهاث الدائم وراء أهداف الحياة.. وتذكرت أيضا مافعلته الأديبة الإنجليزية الشهيرة «أجاثا كريستى» حين كتبت مذكراتها فوجدت نفسها لاتتذكر من طفولتها إلا الأحداث السعيدة وحدها، وتتناسى عن عمد الأحداث الأليمة، مما حدا بأحد النقاد الإنجليز أن يصف مذكراتها بأنها ترنيمة لبهجة الحياة! فهل تمثل حكايات شارعنا هذه أيضاً «ترنيمة» جديدة لبهجة الحياة.. أم هى الرغبة الكامنة فى أعماق النفس فى تذكر مايبهج القلب ونسيان مالا يفيد استرجاعه إلا تجدد الأحزان؟!

الحب فى شارعنا

يظن الكبار أنهم يستطيعون خداع الصغار والتخفى عنهم بشئونهم العاطفية.. بل واستخدامهم أيضا عند الحاجة فى تيسير الاتصال بينهم وبين فتيات القلب المخدرات فى بيوتهن.. غير أن تجربة شارعنا مع الحب والمغامرة العاطفية قد أثبتت لى فى زمن مبكر أن للأطفال حاسة قويةً فى استشعار النيات المبيتة وراء التصرفات التى تبدو للآخرين بريئة! كما أن لهم أيضا ولعا خفيا باكتشاف علاقات الحب وتتبع إشاراته وفضح أسراره!

كان بعض الشباب يأتون إلى شارعنا وقت الأصيل سعيا وراء الحب والمغامرة العاطفية، ويتوددون للصغار الذين يلعبون فى الشارع ويفتعلون الأسباب للحديث اليهم.. والاقتراب منهم.. فلا تنجح حيلهم فى خداع الصغار.. وتترجم عقولهم الصغيرة هذه المحاولات على الفور إلى معانيها الحقيقية.. وينفرون من هؤلاء الشباب ولايتجاوبون مع ودهم المزيف، فلا يجد هؤلاء مفرا من مواصلة السير فى الشارع إلى نهايته متظاهرين بعبوره فى طريقهم إلى شئونهم..

وحين يغادروننا نتهامس نحن بما وراء هذا المرور غير البرىء.. ونتوعد صاحبه بالويل والثبور إذا رجع لعبور الشارع من جديد ونلفت نظر المستهدفين «بالود المزيف» إلى عدم الاستجابة له لما فيه من «عار» نربأ بهم أن يتورطوا فيه.. وكان هؤلاء المستهدفون دائماً ممن لهم شقيقات فى سن الشباب ويأمل الكبار فى مصادقتهم وإهدائهم صورهم عسى أن تقع عليها أنظار الشقيقة المستهدفة، فتنطلق سهام الحب من الصورة الفوتوغرافية التى يتخذ فيها الشاب دائما وضعا جانبيا يبرز أفضل وضع لتسريحة شعره.. وتغزو قلب الشقيقة فتستجيب لإشارات الحب التى سيداوم الشاب على إرسالها إليها كلما مر بهذا الشارع وقت الأصيل من كل يوم..

فأما آفاق المغامرة فلقد كانت محدودة للغاية لكنها بمقاييس العصر كانت اجتراء سافرا على الأعراف والتقاليد لاتحتمله «نخوة» الصغار! وفى أصيل كل يوم سوف يقترب الشاب المغامر من مدخل الشارع مرتديا أفضل ملابسه ومصففا شعره على طريقة «أنور وجدى».. ومستعينا على تهذيبه بكمية كبيرة من الفازلين تلمع جبهته من أثرها.. ومشذبا شاربه الذى يبدو عند التقليديين كثًا ثقيلا.. وعند المجددين من شباب ذلك العصر كخط رفيع على غرار شارب نجم السينما الأمريكية القديم «دوجلاس فيربانكس» ثم يدخل الشاب الشارع فى وقار مصطنع ماشيا ببطء متعمد ليتيح لعينيه فرصة التلصص على نوافذ البيوت مؤملا أن تكون المحبوبة فى نافذة بيتها فيسعده الحظ بالنظر اليها.. وإرسال الإشارات والتحيات التى لاتخفى على عيون الصغار لها، فإذا أسعده الحظ بظهورها فلسوف يبطىء أكثر وأكثر من خطوته ويتلفت حوله محاذرا أن يطلع على سره أحد الكبار، حتى إذا اطمأن إلى تغافلهم عنه رفع يده بحذر ومسح بها على جانب شعره متظاهرا بتسويته.. فتكون تلك «الحركة» هى إشارة التحية يبعث بها من مكنون القلب إلى فتاته المطلة من نافذة بيتها، ولسوف يترقب بعدها بإشفاق رد فعلها عليها، فإذا أسرعت بالدخول من النافذة وأغلقتها بعنف فلقد باء بالرفض والخيبة.. وإذا صمدت فى موقعها فلقد تلقت الإشارة ولم تجد مانعا من قبول التحية، فإن كانت من بطلات الحب والمغامرة فلسوف «تذهله» بأكثر مما يتوقعه منها وترد التحية بمثلها وتمسح على شعرها فيَثمَل الشاب طربا.. ويحاول بقدر الإمكان أن يطيل فترة عبوره للشارع حتى لايتجاوز بيت الفتاة وتنقضى النشوة سريعا.. وليس بعيدا أن يتلفت حوله فيجد بعض الصغار يلعبون، أو يرمقونه بنظرات غير ودية احتجاجا على عدوانه على حرمة الشارع.. و«أعراض» فتياته.. فيحاول ملاطفتهم.. واختلاق الأسباب للحديث معهم ليفوز ببضع لحظات أخرى من «خمر» الحب والمتعة.. غير أن محاولاته تقابل دائما بروح عدائية من جانب الصغار، فيمضى فى طريقه متعلقا بالأمل السعيد فى موعد الغد فى نفس الوقت.. ويتميز الصغار غيظا.. ويرمقون الفتاة «المستهترة» بحنق شديد، وقد يتجرأ عليها بعضهم فيتوعدها بفضح أمرها لدى أبويها وأشقائها الكبار!

أما الشاب المغامر فلسوف يدمن العبور من الشارع كل أصيل كأنما لايجد طريقا آخر للوصول إلى غايته سواه، وإذا كان من «أهل الفجور» فليس مستبعدا أن يرجع ذات يوم حاملا فى يده باقة صغيرة من الورد يتشممها أو يتظاهر بذلك فى حين أنه.. كما يكتشف ذكاؤنا بسرعة - إنما يقبلها ويبعث - بالوقاحة - بقبلاته الى المحبوبة من خلالها.. فيغلى الدم فى العروق الصغيرة.. ولولا فارق القوة الجسمانية الهائل لصالحه لما منعنا مانع من دعوته للنزال انتصارا لكرامة الشارع المهدرة!

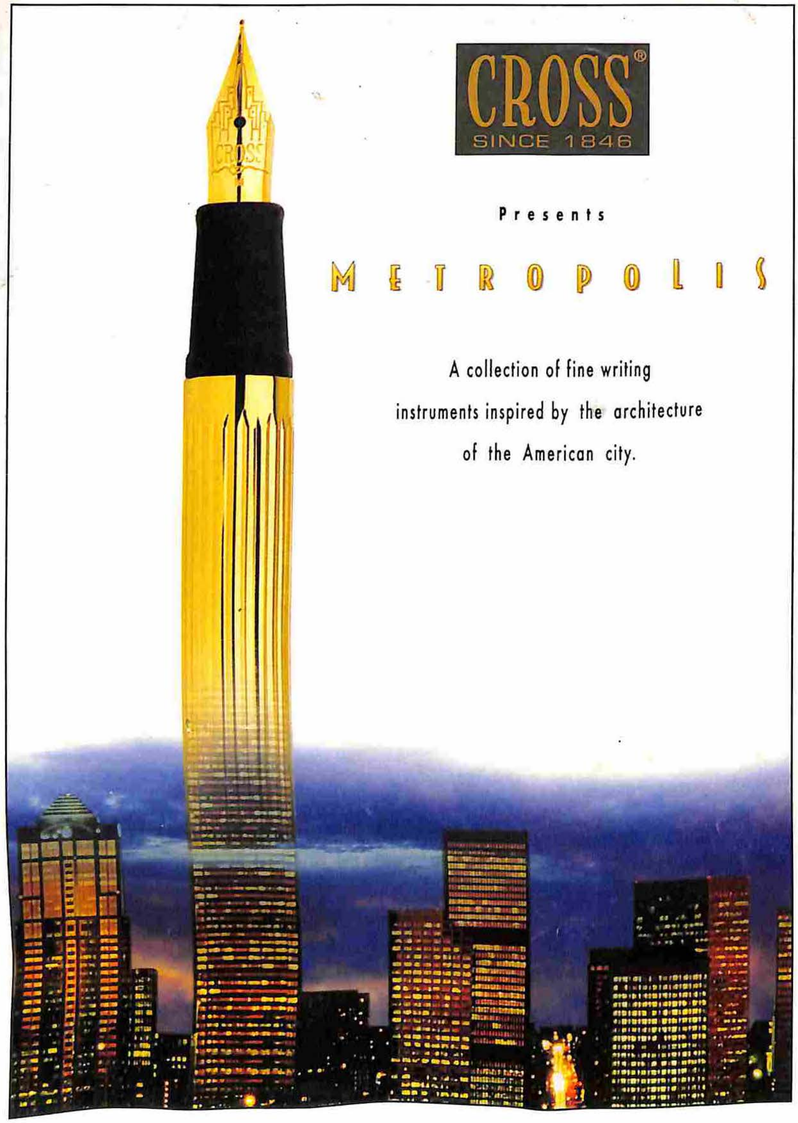
فإذا فاق فجوره كل الحدود فليس من المستبعد أن يحاول إغراء أحد الرفاق الصغار بحمل هذه الباقة الصغيرة إلى المحبوبة، حيث أخفى بحرص قصاصة صغيرة من الورق داخلها .. لكن هيهات أن تنجح ألاعيب المفتونين بشبابهم فى خداع «الرجال الصغار» من حماة الشارع والمدافعين عن أعراضه .. ولو كان الإغراء كبيرا!

ولأفعال هؤلاء الشبان الغزاة كان يتوجه معظم عدائنا وتحفزنا فى تلك الأيام البعيدة .. ومن عجب أننى لم أشهد فى طفولتى قصصا عاطفية من هذا النوع تكتمل بالزواج، إذ كان كثيرون من شباب ذلك الجيل يفصلون فصلا تعسفيا غير مفهوم بين الحب والزواج، ولقد يقوم أحدهم بمثل هذه المغامرة فى «شارعنا» أو فى شارع غيرنا ثم يقرر الزواج فيفوض والدته فى اختيار عروس مصون له بغير أن يفكر فى خطبة من شاغلها بالنظرات ومسح الشعر وتقبيل الورد فترة طويلة!.. كما كانت القصة نفسها قد تتعرض للانتكاس من جانب الفتاة سريعا فى أحيان أخرى، إذ لايلبث أن يطرق بابها خاطب فوض والدته فى اختيار عروس له.. فترحب به بلا تردد. وتحتجب عن الظهور فى النافذة، وتقبل على حياتها الجديدة بحماس وابتهاج، ونستريح نحن من عبء حماية الآداب العامة فى شارعنا والذود عن حرماته.

فإذا سمعنا ذات يوم - ونحن نلعب ألعابنا المعتادة بالشارع - دَوِىَّ الزغاريد ينطلق من أحد البيوت.. ترقبنا البهجة الوشيكة التى سنستمتع بكل فصولها بعد قليل..، وشهدنا فى أيام متوالية الفتاة الموعودة بالسعادة وهى تغادر بيتها مع والدتها، ثم وهما ترجعان محملتين بالمشتريات وقطع القماش .. ويستقبل شارعنا ضيوفا جددا عليه، هم العريس وأفراد أسرته فى زيارات معلومة تتخللها زغاريد البهجة والانشراح ..

ثم يأتى أحد الأيام الواعدة بالبهجة ونعرف أن أسرة العروس سوف تنقل أثاث العروس اليوم إلى عش الزوجية .. فإذا كانت من ذوى اليسار فلسوف ينقل أثاثها وجهازها فى موكب من عربات النقل المكشوفة التى ترص فوقها قطع الأثاث وكل مستلزمات البيت، من المفروشات حتى صينية «القُلَل» ولو تطلب الأمر توزيع كل قطعتين من الأثاث على العربات ليكتمل الموكب.. وفى أصيل أحد الأيام سوف نشهد الركب يمضى فى الشارع الرئيسى للمدينة تتقدمه فرقة الموسيقى النحاسية فى صفين ويتوسطها قائد الفرقة عازف الكلارنيت .. ولسوف نعجب كثيرا حين نرى بين أفراد الفرقة العشرة عددا من الحرافيش والصيَّاع الذين لا عمل لهم ولم نعرف عنهم من قبل

البقية (ص ١١٣)


CROSS®
SINCE 1846
Presents
METROPOLIS
A collection of fine writing
instruments inspired by the architecture
of the American city.